موسوعة أعلام فلسطين - الجزء الثاني

الجمهورية العربية السورية
وزارة الإعلام
السماح بالطباعة رقم ٤٠٣٣٤
١٩٩٨/٧/٢٤

خزانة الوثائق الفلسطينية

CLOSET FOR ARCHIVES OF PALESTINIAN

تصميم الغلاف : بشير صبح

تنضيد واخراج السيدة: جمال العريس

كل الحقوق محفوظة

من غير المسموح نسخ أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه في أنظمة الحفظ والاعادة أو نقله بأي شكل من الأشكال بأي واسطة، الكترونياً، أو ميكانيكياً، أو تصويره أوتسجيله، أوغير ذلك من طرق الاستنساخ، دون الحصول على موافقة مسبقة خطية من الناشر.

ALL RICHTS RESERVED.

NO PART OF THIS BOOK MAY BE REPRODUCED OR STORED IN A RETRIEBAL SYSTEM OR TRANSMITTED IN ANY FORM OR BY MEANS , ELECTRONICAL , MECHANICAL , PHOTOCOPYING , RECORDING OR OTHERWISE , WITHOUT THE PRIOR PERMISSTON OF THE PUBLISHER.

الجمهورية العربية السورية
دمشق : ص .ب ١٧٩٣
☎ : ٢٢٢١٠٢٩
٢١٢٨٥٦٣
فاكس : ٢٢٣١٩٧٥

Damascus - SYRIA
P.O. Box : 1793
Tel : 2221029
2128563
Fax : 00963/11/22319675

الطبعة الثانية

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الإهداء

إلى كل نقطة دم ضمّخت أرض فلسطين

إلى كل قطرة عرقٍ تعطرت بتربة فلسطين

اقدم هذا الجهد

محمد عمر حماوة

محمّد عُمَر حمّادة

موسوعة
أعلام فلسطين
من القرن (الأول حتى الخامس عشر) هجري
من القرن (السابع حتى القرن الحادي والعشرين) ميلادي
الجزء الثاني
(ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح)

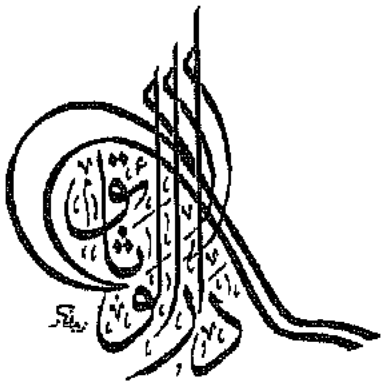

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بعد إنجاز الجزء الأول من موسوعة (أعلام فلسطين)، الذي صدر عام ١٩٨٥، متضمناً حرف الألف، ذللت الصعوبات والمشاق التي لاقاها الباحث، وهو يجردُ أسماء الأعلام من مصادرها ومراجعها ومظانها منذُ القرن الأول للهجرة وحتى القرن الخامس عشر. وتأيدت جهود الباحث بما وصله من مراسلات وخطابات الأعلام المعاصرين، بعد إطلاعهم على الجزء الأول، وبما أرسلوه من أضافتٍ واستدركاتٍ كان دافعاً للباحثِ لمتابعة هذا العمل الريادي.

هذا والحق يقال، فإن جانباً من العقبات التي واجهتْ الباحث بدأت تتلاشى مع مرور الأيام، وإذا بالأسماء تتكاثر، والأعلام تتوارد، ولكن سعة الجزء الثاني المحدودة بمساحات الورق المعطاة له قصرت اشتماله على أسماء الأعلام الذين تبتدئ أسماؤهم بأحرف (الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء) الذين تتبع الباحث سيرهم في كتبِ التراجم والسيَر والحضارة المتيسرة له، أو من خلالِ ما زُودَ من التراجم الذاتية أو المكتوبة عن بعض الأعلام المعاصرين.

ومن الواضح أن جهدَ الباحثِ ينبغي أن يُرفَدَ بالمزيد من العطاء المعرفي والمعلوماتي حتى يَبلُغَ مقصده الذي استهدفه لتثبيت مساهمات الأعلام في مجمل الشؤون الحضارية، التي أكسبتْ فلسطين فرادَتها وقدسيتَها لدى جميع الأمم، باعتبارها مفصلاً من مفاصلِ التاريخ الإنساني، الذي تتحددُ بسيرِ أحداثه ومحدثيه معالمَ الطريقِ الذي تسلكه البشريةُ في رحلتها إلى رفعِ قيمة الإنسان التي قدرها اللهُ تعالى له. أو إلى هدرِ حرية الإنسان وحياته إعتماداً على أوهامٍ توارتيةٍ ليسَ لها سندٌ من شريعةٍ إلهيةٍ أو حقوق وضعية.

ومن أجل تحقيق إنسانيةِ الإنسانِ في هذه الحياة ينبغي أن تُقرأ بوعي واستيعاب، وما يترتب على ذلك من مسؤولية للحركة والعمل، سيرُ أولئك الذين زرعوا أرضَ فلسطين العربيةَ الإسلاميةَ بالحياة المستمرةِ من خلالِ جُهودهم التي أثمرت إنتاجاً وعلماً فيصلاً بين الحقِ والباطلِ، ومميزاً بين الخير والشر.

والعاقبة للمتقين

محمد عمر حمادة

ب

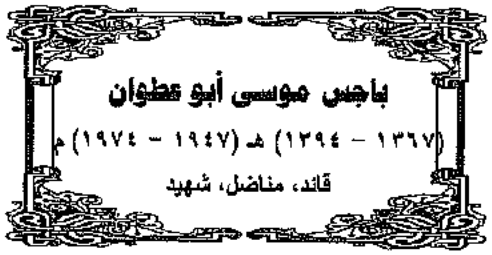

ولد الشهيد باجس في قرية (الطبقة) التي تبعد مسافة ٥ كيلو متر عن بلدة دورا، التابعة لمحافظة الخليل. كان ميلاده بشهر تشرين الأول عام ١٩٤٧. وفي بلدته تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي، ثم انتقل إلى مدينة عمان، وهناك تطوع بالجيش الأردني إلا أنه ما لبث أن تخلى عن امتهان الحياة العسكرية ليعود إلى قريته. بعد مدةٍ قصيرةٍ من عودته اقتحمت القوات الصهيونية بيته، واعتقلت والده موسى أباعطوان وقدمته للمحكمة العسكرية، فحكمت عليه بالسجن لمدة ثمانية أعوام، ثم نقل من سجن الخليل إلى سجن بئر السبع، وحينما رآهم باجس يجرون والده أمام عينيه، وينطلقون به، بعد أن مزقوا بحراب بنادقهم كل ما في البيت من أثاث وفراش وأكياس مؤونة، حتى الجدران لم تستثن من همجيتهم، أدرك باجس أن سلاح الكراهية وحده لا يكفي لمقاومة الذين سلبوا الأرض، وهاهم يسلبونه أباه مثله الأعلى، فالتحق بالثورة الفلسطينية ليصبح عضوا في مجموعة البطل (علي أبي مليحة) التي كانت تقاتل العدو في جبال الخليل وما حولها، وفي عام ١٩٧٠ استشهد البطل علي أبو مليحة، فأوكلت قيادة الثورة إلى باجس أبي عطوان قيادة المجموعات المقاتلة في جبال الخليل، وأصبح يعرف بين أبناء شعبه بأبي (شنار)، وقد تكون تسميته بذلك راجعة إلى طائر اسمه (الشنار) وهذا الطائر لا يتواجد إلا أيام الحراثة، فلا يكاد أحد يميز بين طائر الشنار وبين (الطوبة)، ومن أجل هذا، فطائر (الشنار)، طائر صعب الاصطياد لأنه يأخذ لون

الأرض، بالإضافة إلى أنه طائر حذر، وهكذا أصبح باجس (أبو شنار) يزلزل الأرض تحت أقدام الغزاة، فطلبوه في كل مكان، وفرضوا منع التجول على منطقة الخليل، وجمعوا أهل القرى في الساحات العامة للتحقيق معهم، في محاولة لأخذ معلومات ترشدهم إلى (أبي شنار) ولكن دون جدوى، فقامت قوات الغزو بنسف بيت أهله في قرية (الطبقة)، فعاود الفلاحون إعماره، فعاود الصهاينة لهدمه من جديد، واعتقلوا شقيقته (عبلة) لمدة تسعة أشهر، وأتلفوا نهدها الأيمن

بنيران حقدهم وهمجيتهم المتأصلة، في محاولة منهم لإرغامها على كشف مكان .

(باجس)، ولكن أنى لهم ذلك؟ فاعتقلوا شقيقته (هيفاء) وبقيت في سجن المسكوبية لمدة ستة أشهر، فلم يحصلوا على ما أرادوا، فعادوا لمنع التجول، وحاصروا جبال الخليل، وتناوبت الطائرات المروحية الطلعات الاستكشافية، ورغم كل ذلك استمر العمل القتالي لمجموعة (أبي شنار)، إلا أن نفاذ الذخيرة حد من عمل مجموعته، فقام أبو شنار بمهاجمة آلية معادية للاستيلاء على ما بها من سلاح، واستطاع قتل اثنين من جنود العدو، ونفذت ذخيرته، فصب عليه العدو، كل ما في جعبته من رصاص الحقد والكراهية، فانسحب (أبوشنار) باتجاه الجبل، ودخل مغارته التي كان يلتجئ إليها عادة، وعبثا حاول العدو العثور على (باجس) الجريح. فكانت إصابته بالغة ونزفه شديدا، فانتقلت روحه الطاهرة إلى بارئها، داخل

المغارة. وكان ذلك بتاريخ ١٩٧٤/٦/١٩، بعد أن أمضى (أبو شنار) أربع سنوات في الجبل ثائراً ومقاوماً للاحتلال، قام خلالها بتنفيذ (٥٢) عملية ناجحة ضد قوات الغزو الصهيوني. وفي اليوم الثاني اتصل أحد المقاتلين من مجموعة (أبي شنار) بوالدته وأخبرها باستشهاد ابنها، وحدد لها مكان وجود جثته، فاتصلت برئيس بلدية (دورا)، الذي اتصل بالحاكم العسكري الصهيوني، فاتجهت قوات البغي تبحث عن جثة الشهيد، وهناك وفي كهف من منطقة الجوف جنوب شرق قرية (الحدب)، من قرى دورا، عثروا على باجس أبي عطوان، كان أمام باب الكهف كومة من الحجارة ملطخة بالدم، لم يكن للكهف باب مكشوف، ولم يكن من الممكن الاستدلال عليه، لولا كومة الحجارة التي وضعها رفيقه الذي أخبر والدة باجس أبي عطوان. بعد التفتيش ظهر لهم مدخل منخفض جداً ولا يستطيع أحد دخوله إلا زحفاً على بطنه، وزحف الجنود الصهاينة مسافة عشرة أمتار على بطونهم داخل الكهف، كان الكهف يتشعب في اتجاهات أربع، وظلوا يبحثون والمصابيح في أيديهم حتى عثروا عليه، وتعرفت أم باجس على ابنها.

- جاء في صحيفة الشعب التي تصدر في الأرض المحتلة بتاريخ ١٩٧٤/٦/٢٣ـــ «فنقلت جثته إلى مسقط رأسه في قرية الطبقة، ومن ثم إلى بلدة دورا حيث صلت الجماهير عليه صلاة الجنازة، ووري التراب دون غسله حسب الشريعة الإسلامية، وكان جسده مقطعاً وبدون أحشاء نتيجة ما وقع له. وبمجرد أن تحققت سلطات الاحتلال من الجثة، قام الحاكم العسكري لمدينة الخليل، برفع الحظر المفروض على دورا وعدد من قراها» كانت آخر رسالة من الشهيد إلى قيادته تقول: (مع أطيب تحياتي سائلاً الله عز وجل أن يجعل ساعة لقائنا بك قريبة جداً في الضفة الغربية، لتقفوا معنا على الأرض الصلبة، لكي نحرر بقية الأرض السليبة، وإننا نعاهد الله على ألا نستسلم، أو نلقي السلاح ، حتى لو تخلى عنا الصديق، ولم يصلنا ثمن لقمة خبز واحدة، ونعاهدك إنه إذا لم يبق معنا عتاد سنستعمل الحجارة، ولن نركع أبداً، ونعاهدك أن شرف الخليل سيبقى أمانة في أعناقنا ونطالبك يا أخ (...) أن يكون شرف القدس أمانة في عنقك، والله أكبر، وثورة حتى النصر) تاريخ ١٩٧٤/٥/٧. فليرحمك الله يا أبا شنار، ويرحم كل من سار على دربك.

المصادر والمراجع:

١- مجلة شؤون فلسطينية العدد ٣٦ آب ١٩٧٤ ص ٢٠٠.

٢- شؤون فلسطينية العدد ٣٨ تشرين أول ١٩٧٤ ص ١١٢.

٣- مجلة فلسطين الثورة العدد ٩٨ السنة الثانية ٢٦ حزيران ١٩٧٤

٤- فلسطين الثورة العدد ٩٩ السنة الثالثة ٣ تموز ١٩٧٤

٥- فلسطين الثورة العدد ١٢٢ السنة الثالثة ١٥ كانون أول ١٩٧٤ ص ١٦.

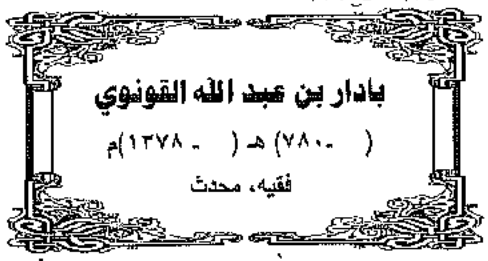

العارف بالله الشيخ شهاب الدين أبو الخير بادار بن عبد الله القونوي البصير، نزيل بيت المقدس. كان يجلس بقبة السلسلة بصحن الصخرة، يعظ الناس، ويروي الحديث، ويبين أحكام الدين الحنيف. كثر

مريدوه وتلامذته. قال الشيخ بدر الدين محمود العجلوني (ما عرفت الله إلا بملازمة مجالسه). قال صاحب الأنس الجليل (وقبره معروف يزار وعنده إيوان فيه محراب على جانب الطريق).

أما اليوم فتقوم المحطة المركزية لحافلات شركة (أيجد) الصهيونية مكان قبره.

توفي يوم الجمعة الثامن من شعبان سنة ثمانين وسبعمئة هـ.

المصادر والمراجع:

١- الأنس الجليل ٢/ ١٦٠.

٢- أحداثنا في ثرى بيت المقدس ١١٤.

باسل أمين عقل

(١٣٥٨-)هـ (١٩٣٩-)م

دبلوماسي

ولد باسل بمدينة يافا عام ١٩٣٩ م، أنهى دراسته الثانوية بالقاهرة، ثم التحق بالجامعة الأميركية بالقاهرة فنال شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٩٥٩ ثم انتقل إلى بيروت حيث التحق بالجامعة الأميركية فحصل على (ماجستير) في العلوم السياسية عام ١٩٦٢، وكانت أطروحته التي قدمها لنيل (الماجستير) بعنوان (قضية فلسطين في البرلمان البريطاني خلال الانتداب).

في عام ١٩٦٢ التحق بوزارة الخارجية الكويتية وعمل فيها لمدة عامين، وكان عضوا في الوفد الكويتي إلى المؤتمر الأول والثاني للقمة العربية.

في عام ١٩٦٤ عين مديراً لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة، وكان عضواً في وفد منظمة التحرير إلى دول شرقي إفريقيا، وعضواً في وفد المنظمة إلى المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز المنعقد بالقاهرة عام ١٩٦٥.

في عام ١٩٦٦ التحق بجامعة الدول العربية وعمل في مكتبها بلندن، وتولى تحرير مجلتها التي تصدر باللغة الإنكليزية. قام خلال وجوده بلندن بشرح القضية الفلسطينية، وألقى عدة محاضرات في الجامعة البريطانية موضحاً الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بأرضه، وبطلان الدعوة الصهيونية في اغتصاب فلسطين.

المصادر والمراجع:

١- من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٤٥.

باسل رؤوف كبيسي

(١٣٥٢-١٣٩٣)هـ (١٩٣٣-١٩٧٣)م

مناضل، شهيد

ولد الشهيد باسل بمدينة بغداد عام ١٩٣٣م، وبها تلقى دراسته الابتدائية والثانوية، في عام ١٩٥١ التحق بالجامعة الأميركية ببيروت، وهناك تعرف إلى نخبة من دعاة القومية العربية كالدكتور جورج حبش، بقي في الجامعة حتى عام ١٩٥٤، حين أصدرت الجامعة أمرا بطرده لميوله القومية، فاتجه إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث أتم دراسته الجامعية ونال شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٩٥٥، ثم عاد إلى العراق حيث كان أحد المؤسسين لحركة القوميين العرب.

في عام ١٩٥٦ عين مديراً لمكتب وزير الخارجية العراقية فاستطاع التعرف على الخفايا السياسية للنظام العراقي.

اعتقل عام ١٩٥٨ بتهمة وضع متفجرات في السيارة التي نقلت الوفد الأردني إلى محادثات الاتحاد العراقي الأردني، وبقي في المعتقل حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، إلا إنه ما لبث أن اعتقل عام ١٩٥٩ في عهد عبد الكريم قاسم بسبب الصراع بين الحزب الشيوعي العراقي من جهة والحركات القومية من جهة أخرى، وبقي في الاعتقال لأكثر من عام.

بعد قيام ثورة شباط ١٩٦٣ تولى رئاسة تحرير مجلة(الوحدة) الناطقة بلسان حركة القوميين العرب بالعراق. ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية لإتمام دراسته حيث حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية.

في عام ١٩٦٩ عين أستاذاً بجامعة كالفاري بكندا وبقي هناك حتى عام ١٩٧٢ حين عاد إلى نشاطه من خلال ممارسته النضالية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حتى أصبح من أبرز مناضليها، فتولى عدة مسؤوليات نضالية داخل الوطن العربي وخارجه مما أثار عليه حقد الصهيونيين، فترصدت له أجهزة الموساد الصهيونية واستطاعت قتله غدراً في شوارع باريس بفرنسا في ١٩٧٣/٤/٦.

من مؤلفاته: حركة القوميين العرب. بيروت، دار الطليعة ١٩٧٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة فلسطين الثورة العدد ٤١ السنة الأولى ١١ نيسان ١٩٢٣ صفحة ١٣.

٢ ـ الموسوعة الفلسطينية ١/٣٤١.

٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٠٤.

٤ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية(فلسطين)١٢٣.

٥ ـ الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠ـ١٩٧٥)٢٢٥.

٦ ـ مجلة شؤون فلسطينية العدد ٢٢/٢٨٢.

٣ـ مجلة شؤون فلسطينية العدد ٣٢/٧٤.

باسل علي طلوزي

(١٣٨٠-)هـ (١٩٦٠-)م

شاعر

ولد باسل علي مصطفى طلوزي (نسبة إلى قرية طلوزة، تقع شمال شرق نابلس) في وقاص (الأردن) سنة ١٩٦٠م.

حصل على دبلوم هندسة مدنية من الكلية العربية بالأردن.

عمل في الصحافة الأردنية ومايزال. ونشر أشعاره في الصحف والمجلات الأردنية والعربية.

من شعره:

قصيدة للمرأة العابرة

الله لو أنا التقينا... منذ أعوام بعيدة.
منذ أعوام تناءت...
منذ كانت...
طفلة الأشواق تلهو...
بين أذرعنا...
لكنا الآن نمسكها..ونحضنها...
ونطبع فوق خديها...حكايات جديدة...
الله لو غردت قبل الآن...
كنت الآن غابتك المديدة...
يا مهرة تتراكضين غيدة قدام أبوابي...
لماذا لم تجيئي...
بسانس الخيل العنيدة..؟
لمَ لمْ تجيئي
حين كان الشعر زُرزوراً على كتفي...
وكان الحرف لعبتي الوحيدة؟

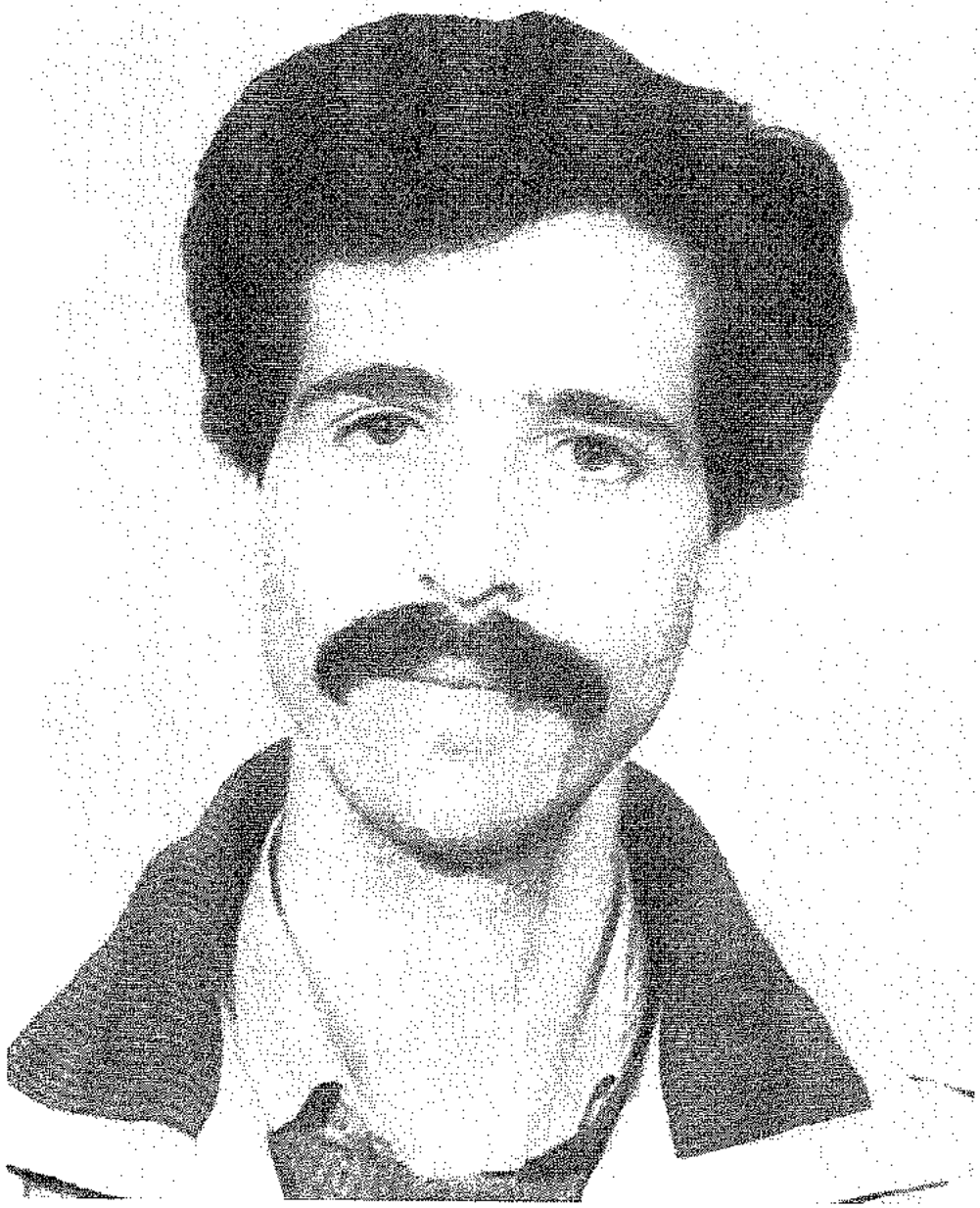

الشاعر باسل طلوزي

كيف هربت قبل الآن من شعري...
وجئت...
لتدخلي الآن القصيدة؟

من مؤلفاته:

- *ما وراء العذاب (ديوان شعر)١٩٨٢*
- *بقية المنفى (ديوان شعر)١٩٨٥*
- *نشيد للمرأة العابرة (ديوان شعر)١٩٩٢*

المصادر والمراجع:

- *معجم البابطين ١/٥٦٦*

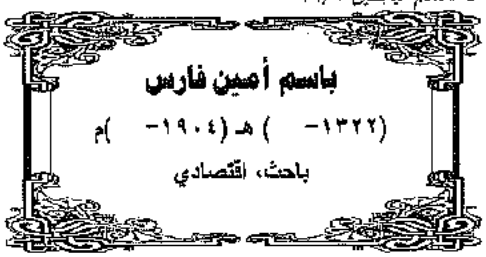

ولد باسم بمدينة الناصرة الفلسطينية عام ١٩٠٤م.

أخذ علومه الأولية من جده لأمه المرحوم حنا يوسف نجم في المدرسة التي أنشأها بالناصرة، ومن والديه المعلم أمين فارس ولميس حنا نجم، ثم التحق بمدرسة صهيون الإنكليزية بالقدس، وانتقل منها إلى الكلية الإنكليزية عام ١٩٢٢ حيث نال زيادة على شهادتها الثانوية شهادة كليتي أكسفورد و كامبردج.

في نفس العام التحقق بالجامعة الأميركية ببيروت فنال شهادة بكالوريوس بالعلوم الرياضية والطبيعيات عام ١٩٢٥ و عين أستاذاً في الجامعة نفسها فدرس الطبيعيات في دائرة العلوم والآداب، ثم أرسلته الجامعة في بعثة إلى الولايات المتحدة الأميركية للتخصص بعلم الإحصائيات الاقتصادية فأمضى عامين في جامعة هارفارد ونال منها شهادة (الماجستير) في الاقتصاد عام ١٩٣١.

عاد إلى الجامعة الأميركية ببيروت أستاذاً لعلمي الاقتصاد والإحصاء حتى عام ١٩٣٨ حين ودع الحياة التدريسية ليتفرغ للأعمال الاقتصادية فساعد على تأسيس عدة مشاريع عمرانية ووجه عنايته الخاصة إلى أعمال (شركة التأمين العربية المحدودة) التي أنشأها بالقدس بالاشتراك مع صالح سابا، فكان مديراً لها منذ تأسيسها، ورئيساً لمجلس إدارتها.

من مؤلفاته:

١- *مصادر العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط من سنة (١٩١٨-١٩٣٢)*
طبع ١٩٣٤.

٢- *الدورات الاقتصادية وأثرها في الاقتصاد العالمي - طبع ١٩٣٤.*

٣ - *القوى الكهربائية في سورية ولبنان وفلسطين. طبع ١٩٣٦.*

٤- *فصل عن التجارة الداخلية في سورية ولبنان (في كتاب النظام الاقتصادي لسورية ولبنان) لجامعة سعيد حمادة ١٩٣٦.*

٥- *مقالات كثيرة في مجلة (الكلية) و (الاقتصاديات العربية) و (التأمين) التي تصدر عن الاتحاد العربي للتأمين في القاهرة.*

٦-*عدة دراسات منها:*

(أ) دراسة للأحوال الاقتصادية والاجتماعية في وادي حضرموت.

(ب) دراسة لموانئ الخليج العربي والإمكانيات الاقتصادية في خمس إمارات وهي الكويت، البحرين، قطر، أبو ظبي، ودبي ١٩٦٩.

(ج) دراسة منفصلة لإمكانيات التأمين في ليبيا وسوداها في حقل التأمين ١٩٦٨.

المصادر والمراجع:

١- *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٩٤-٤٩٥.*
٢- *أعلام من أرض السلام ١٠٤.*

باسم سرحان

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٣-)م

باحث، تربوي، روائي

ولد باسم سرحان في قرية الكابري قرب مدينة عكا عام ١٩٤٣، بعد نكبة عام ١٩٤٨ حملته عصا الترحال إلى بيروت حيث أقام.

تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بمدارس بيروت، ثم التحق بالجامعة الأميركية ببيروت عام ١٩٦٢ وتخرج منها عام ١٩٦٦ حاصلاً على (ليسانس) بالآداب وعلم الاجتماع، وعمل أستاذاً مساعداً في الأبحاث بدائرة الجغرافيا في الجامعة نفسها.

في عام ١٩٦٧ اتجه إلى كندا والتحق ببرنامج الدراسات العليا بجامعة البرتا، فحصل على ماجستير في علم الاجتماع وعمل أستاذاً مساعداً في الأبحاث بجامعة البرتا، ثم معيداً في الجامعة نفسها.

في عام ١٩٦٩ عاد إلى لبنان حيث عمل باحثاً اجتماعياً في (مركز التخطيط) و (مركز الأبحاث) التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثم عاد إلى كندا عام ١٩٧٠ حيث عمل باحثاً اجتماعياً في جامعة وسترن اونتاريو.

ويدعو الأستاذ باسم إلى إتباع أسلوب تربوي خاص بالشعب الفلسطيني فيقول:

من الأمور البديهية أن يكون لكل شعب نظامه التربوي الخاص به. ولكن هذا الأمر البديهي يشكل مسألة حياة أو موت بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي يعيش خارج أرضه، والذي انقسم إلى مجموعات بشرية كبيرة منعزلة جغرافياً، ولا يوجد تفاعل مادي يومي بينها، وإن كان يوجد بينها تفاعل عاطفي ومعنوي شديد. إن هذا التشتت الجغرافي يهدد عدة مقومات للشعب الفلسطيني كشعب واحد، أهمها الشخصية الفلسطينية المميزة، والتراث الفلسطيني، ووحدة المصير والعمل في سبيل التحرير وإعادة بناء المجتمع الفلسطيني، كل هذه المخاطر تجعل وجود تربية فلسطينية أمراً ذا أهمية قصوى، لأن التربية الفلسطينية يمكن أن تلعب دوراً حاسماً في المحافظة على الشخصية الفلسطينية وفي إحياء التراث الفلسطيني والمحافظة عليه، وفي تحديد تصور واحد وممارسة موحدة لدى معظم الفلسطينيين حول النضال الفلسطيني والمجتمع الفلسطيني.

ومن الدواعي الأخرى لوجود تربية فلسطينية خلق أو تكوين إنسان فلسطيني جديد قادر على النضال الطويل وعلى المساهمة الفعالة في إنجاح عملية التحرير. إن خلق الإنسان الفلسطيني الذي يحمل هذه المواصفات لا يأت ارتجالاً أو عفوياً، وإنما يأتي عبر عملية بناء شاقة وطويلة تلعب التربية الثورية فيها دوراً أساسياً.

من مؤلفاته:

١- *وجهان عاريان (رواية) طبع بيروت ١٩٦٧.*

٢- *الجالية الأمريكية في لبنان (بحث سوسيولوجي) بيروت، مركز الأبحاث ١٩٦٩.*

٣- *الأطفال الفلسطينيون (دراسة سوسيولوجية) بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٠.*

٤- *وثيقة سفر للاجئين الفلسطينيين (رواية مطولة تعالج نزوح الشعب الفلسطيني حتى اندلاع الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥.*

٥ـ أطفال فلسطين: جيل التحرير (باللغة الإنكليزية) بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٣.

المصادر والمراجع:

- من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٥٨.
- أعلام من أرض السلام ١٠٤.
- استلهام اليسوع ٤٨٦.
- البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق)٢٥.
- مجلة شؤون فلسطينية العدد ٢٥ صفحة ١٠٣ ـ ١٠٦.

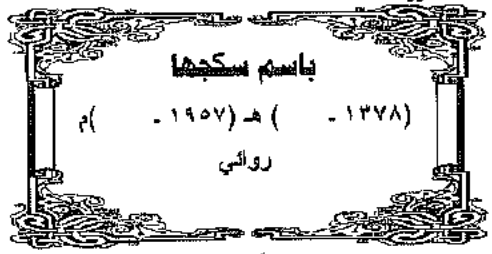

ولد باسم سكجها في مدينة القدس سنة ١٩٥٧م.

يحمل الإجازة (بكالوريوس) في العلوم السياسية.

يعمل رئيساً لتحرير جريدة (آخر خبر) الأردنية.

كتب الرواية، ونشرها في الصحف والمجلات العربية والأردنية.

من رواياته المنشورة:

- أبيض وأسود. عمان ١٩٨٢.

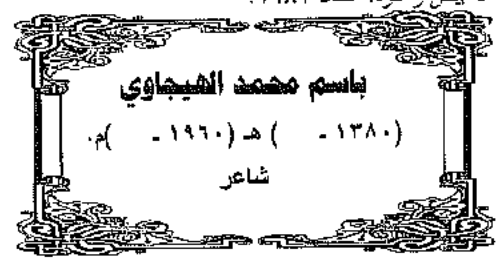

ولد باسم محمد الهيجاوي في قرية اليامون (قرب جنين) سنة ١٩٦٠م. تلقى تعليمه الابتدائي و الإعدادي في اليامون.

أقام في الأردن خلال السنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٤، وفي عام ١٩٨٣ شارك في تأسيس فرقة غنت قصائده الملحنة، وذلك في اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني. أنشأ مجلة البيان الأدبية في جنين عام ١٩٨٤.

اعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني خلال سنوات ١٩٨٤- ١٩٨٧، وبعد عدة أشهر من إطلاق سراحه أعيدَ إلى سجن جنيد المركزي في محافظة نابلس بسبب مقاومته للاحتلال.

من شعره:

من قصيدة: قرية حرمان الشهيد

ذاك قديس صغير
قال مجروح السريرة
كان جدي حين يدعو
يوقظ الصوت حضوره
ألفُ لبيك، سمعنا
طبتَ نبراساً وسيره
كان جدي يرسم النا
ريخ في أجمل صوره

***

كانت القرية موا
لا لفلاح مثابر
يحمل الزرع، وفي وجـ
ـدانه أحلى المشاعر
توقظ الأرض على أو
تاره عذب الخواطر
تارة في السهل تشجير
هم وأخرى في البيادر
كان للبهجة طعم

يفـــــرش الأرض خمـــــائل
كـــان للموســـم عطـــر
تنتشـــي فيـــه المنـــازل
تغـــرف النفـــس مُناهـــا
مـــن ينـــابيع الجـــداول
وتغنـــي للنســـيم الغـــض..
أعـــواد الســـنابل
يحمـــل القريـــة، يمضـــي
آه مجـــروح الفـــؤاد
يحمـــل اللهفـــة وعـــداً
للتـــي ظلـــت تنـــادي
ويغنـــي فـــي هواهـــا
آه يـــا حلـــم ودادي
ظـــامئ العينيـــن أصبـــو
لشـــموس، فـــي بـــلادي

من دواوينه المطبوعة:

- حيث يعشق الوطن ١٩٨٣
- ليالي الدم والسرسن ١٩٨٢

المصادر والمراجع:

- معجم البابطين ١/٥٥٨

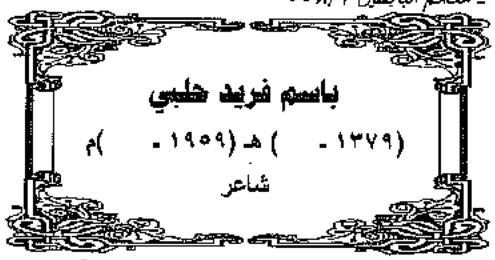

ولد باسم حلبي في قرية دالية الكرمل سنة ١٩٥٩، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في بلدته.

ويعمل حالياً في الأعمال التجارية.

له عناية بالأدب العربي خاصة الشعر.

من مؤلفاته المطبوعة:

- غرفتي وتحديات الزمن (شعر) دالية الكرمل ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

- موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٢/٩٢

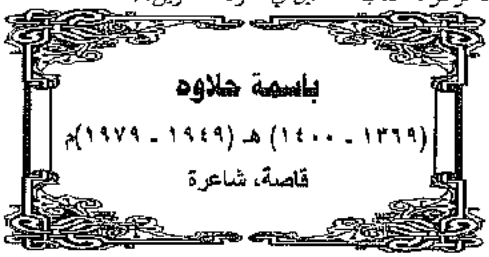

ولدت باسمة حلاوه في مدينة نابلس سنة ١٩٤٩.

تلقت تعليمها الابتدائي والثانوي في مدارس مدينتها.

ثم التحقت بالجامعة الأردنية، فتخرجت حاملة الإجازة من قسم الاجتماع سنة ١٩٧٢.

عملت بعد تخرجها أمينة لمكتبة بلدية نابلس، وتزوجت من الشاعر المصري زين العابدين فؤاد.

كتبت القصة القصيرة والشعر، ونشرت نتاجها في المجلات و الصحف الفلسطينية والعربية.

منحت وسام القدس للثقافة و الفنون في سنة ١٩٩٠.

من مؤلفاتها:

- لوز أخضر (مجموعة قصصية)
- ثلاث تراتيل شعرية

توفيت سنة ١٩٧٩ بسبب مرض القلب الذي لازمها طوال حياتها.

المصادر والمراجع:

- موسوعة كتاب فلسطين ٢/٩٢.

باهر أحمد النجار

معاصر

روائي من مدينة نابلس

١ ـ ابن الخطية (قصة) نابلس، مطبعة كليونة ١٩٧٠.

٢ ـ مجرم بحميه القانون ـ مشكلة اجتماعية خطيرة (قصة عن أم الخبائث وأضرارها) نابلس، مطبعة كليونة ١٩٧١.

المصادر والمراجع:

١ ـ *البيبليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين)* ٢٢ ـ ١٢٤.

٢ ـ *أعلام من أرض السلام* ١٠٤.

بدر بن عبد الله الجمالي

(٤٠٥ ٤٨٧) هـ (١٠١٤ ـ ١٠٩٤) م

أمير، وزير

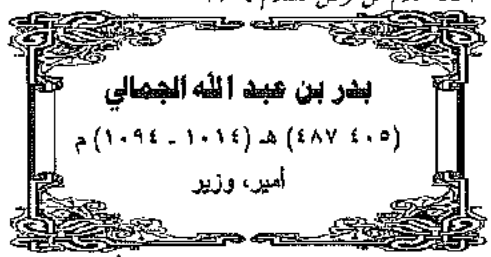

أمير الجيوش بدر بن عبد الله الجمالي الأرمني الأصل، وزير الخليفة الفاطمي المستنصر بالله أبي تميم معد (٤٢٧ ـ ٤٨٧) هـ، ولد عام ٤٠٥ هـ.

كان أول أمره مملوكاً لجمال الدولة بن عمار أحد ولاة طرابلس الشام فاشتهر بالجمالي. أظهر بدر شجاعة وحنكة سياسية وإخلاصاً تاماً، فتنقلت به الوظائف حتى عين والياً على دمشق سنة ٤٥٥ هـ وانفصل بعد عام، وبقي فيها إلى أن استدعاه الخليفة الفاطمي المستنصر طالباً العون منه في حكم مصر والشام، وجميع ممالكه التي عمتها الفوضى، ذلك أن مصر بعد مقتل الوزير اليازوري الفلسطيني عام ٤٥٠ هـ سادتها الفوضى وانتشر فيها القحط والغلاء. وصل الأمير بدر إلى مصر عام ٤٦٦ هـ مصطحباً جنده الفلسطيني والغلال والأموال التي اقترضها من تجار عكا. بوصوله مصر أصبح حاكماً مطلقاً فاستطاع إعادة الهيبة إلى المذهب الشيعي بعد أن صار الناس لا يحفلون به أو بشعائره، فأمر بعودة الأذان الشيعي والتكبير على الجنائز، ونظم دروساً في المذهب.

استطاع بدر بعد مجهود شاق أن يعيد الأمن والنظام وأن يضرب على أيدي المفسدين، لذلك أمضى المدة من سنة ٤٦٦ حتى سنة ٤٦٩ هـ يتتبع المفسدين من الأمراء والقواد، والأعيان والقبائل العربية المتمردة.

بدأ أولاً بالقضاء على أمراء الترك فاستطاع قتل معظمهم في وليمة أولمها لهم وقبض على الباقين، حتى لم يدع فيهم أحداً يشار إليه، وتتبع المفسدين في مصر حتى استأصلهم بالقتل، ثم خرج إلى الوجه البحري سنة ٤٦٧ هـ فقضى على قبيلة لواته حتى يقال إنه قتل منهم عشرين ألفاً، ثم توجه إلى دمياط فقضى على المفسدين وعبر إلى البر الغربي حيث قتل كثيراً من الطائفة الملحية (نسبة إلى الملح والمتاجرة به) حتى وصل إلى الإسكندرية فاستأصل شأفة المفسدين بها. وبذلك لم يدع بالدلتا مفسداً إلا وقتله أو قمعه، أخيراً اتجه إلى الصعيد حيث اجتمع بمدينة طوخ العليا جماعة كثيرة من عرب جهينة الثعالبة والجعافرة لقتاله، فسار إليهم وطرقهم ليلاً حيث أفنى أكثرهم قتلاً، وغرق من فر منهم، ولم ينج إلا القليل، وصادر أموالهم ثم سار إلى أسوان حيث قضى على ثورة كنز الدولة محمد، فكانت هذه الواقعة آخر الوقائع التي قطع فيها دابر المفسدين، كما قضى على عرب قيس وسليم وفزارة وطرد بقاياهم إلى برقة.

كما تصدى لصاحب دمشق اتسز الذي حاول الاستيلاء على مصر وإقامة الدعوة العباسية، فاستطاع بدر هزيمته.

(ويتهم المؤرخون بدرا بالقسوة وسفك الدماء، ولكنه أمر اقتضته المصلحة العامة، فقد بلغت مصر قبل وصوله درجة من الفوضى وسفك الدماء واضطراب الأمن مما جعل الانتقال من مكان إلى مكان يستلزم الخفارة الثقيلة، وكان النيل يجيء ويذهب فلا تجد الأرض من يزرعها، وسيطر المفسدون على البلاد، فكانت القسوة خير دواء لهذه الحالة المؤلمة التي وصلت إليها البلاد).

وقرر بدر الوزارة لأولاده من بعده فأشرك معه ابنه الأفضل في الحكم سنة ٤٧٩ وصدر بذلك سجل عن الخليفة.

كان بدر الجمالي يصبو إلى الاستيلاء على بلاد الشام وإعادتها إلى سيادة الفاطميين فجهز جيشا وقصد دمشق في سنة ٤٨٠ ولكنه لم يظفر بها، وحاول في سنة ٤٨٢ عاد فأرسل جيشاً بقيادة نصير الدين الجيوشي فاستولى على صور وصيدا وعكا، ثم تقدم إلى بعلبك وخطب للمستنصر، ولكنه لم يتمكن من الاحتفاظ بها طويلاً.

استمرت وزارته بمصر عشرين عاماً جمع خلالها أموالاً طائلة، خلف آثاراً عمرانية كثيرة في أنحاء البلاد، وتزوج المستنصر ابنة بدر الجمالي ورزق منها ولدا أسماه أحمد وهو الذي ي تولى الخلافة بعد موت المستنصر سنة ٤٨٧ هـ ولقب المستعلي بأمر الله.

يقول ابن تغري بردي صاحب النجوم الزاهرة (وزير مصر للمستنصر بل صاحب أمرها وعقدها وحلها، وصار الأمر كله له، وليس للخليفة المستنصر معه سوى الاسم لا غير).

توفي بدر سنة ٤٨٧ هـ ودفن بمصر. قال ابن إياس وصاحب شذرات الذهب إنه توفي في ذي القعدة سنة ٤٨٨ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الوزارة والوزراء في العهد الفاطمي* ١٣٦ ـ ١٥٦ ـ ١٥٧ ـ ١٥٨.

٢ ـ *النجوم الزاهرة* ٥/١٤١.

٣ ـ *جريدة القصر وجريدة العصر، باقة شعراء الشام* ـ ١٨٢.

٤ ـ *بدائع الزهور في وقائع الدهور* ١/٢٢٠.

٥ ـ *شذرات الذهب* ٣/٣٣٨.

٦ ـ *بلادنا فلسطين* ٢/١٩٦ ـ ١٩٧.

بدر عبد الحق

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٥ -) م

قاص، باحث، صحفي

ولد بدر عبد الحق في مدينة الزرقاء سنة ١٩٤٥ م.

نال الإجازة (ليسانس) في الشريعة الإسلامية من جامعة دمشق سنة ١٩٦٨.

يعمل صحفياً في جريدة الرأي الأردنية، ويكتب عامود يومي.

يكتب القصة القصيرة والبحث.

من مؤلفاته:

- *أصوات* (مجموعة قصصية مشتركة مع القاصين فخري قعوار و خليل السواحري).
- *أوراق شاهد عيان* (مجموعة مقالات) ١٩٨٦.
- *اللعون* (مجموعة قصصية) عمان، مكتبة عمان ١٩٩٠.
- *حرب الجليل* (حول الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان) عمان، دار الجليل.
- *شهادات حنود الاحتلال*، ١٩٨٢ ـ عن اجتياح بيروت ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ *دليل الكاتب الأردني* ٣٢.

بدر عمار الطبرستاني

من أعيان (القرن الرابع) هـ (العاشر) م.

الأمير بدر بن عمار بن اسماعيل الأسدي الطبرستاني.

كان يتولى طبريا والساحل من قبل أبي بكر بن رائق سنة ٣٢٨هـ، وكان من عادة بدر بن عمار مبارزة الأسود وكان الفوز إلى جانبه غالبا وحدث أن خرج إلى أسد فوثب عليه فجأة وضرب بقبضته مؤخرة الحصان وهم باختطاف بدر لولا أن عاجله بضربة من سيفه وقتله.

مدحه الشاعر المتنبي في قصيدة طويلة منها:

سبق التفاعكه بوثبة هاجم
لو لم تصادمه لجازك ميلا
خذلته قوته، وقد كافحته
فاستنصر التسليم والتجديلا
قبضت منيته يديه وعنقه
فكأنما صادفته مغلولا

المصادر والمراجع:

١ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٣١.
٢ - بلادنا فلسطين ٦/١/٢٨١ - ٢٨٢.

بدر لاما

(- ١٣٦٨) هـ (- ١٩٤٨) م

فنان

الفنان الفلسطيني بدر لاما، هاجر إلى الأرجنتين، ثم عاد مع أخيه إبراهيم إلى مصر، ذلك إن مصر توفر لهما الجو الفني الذي يرغبان. استقرا في الاسكندرية وهناك قاما بتأسيس ناد سينمائي أسمياه (مينا فيلم) قد يكون أول ناد من نوعه في الوطن العربي. وأتبعا النادي بتأسيس شركة إنتاج سينمائي أسمياها (كوندور فيلم) وعملا معا عام ١٩٢٣ في إنتاج فيلم (قبلة في الصحراء) الذي صوراه في صحراء فيكتوريا بضواحي الاسكندرية. تولى إبراهيم لاما الإخراج والتصوير. وأسندت البطولة إلى بدر لاما. وفيلم قبلة في الصحراء أول فيلم روائي طويل أنتج في مصر وعرض فيها.

وأنتجا فيلما آخر هو (فاجعة فوق الهرم) قام ١٩٢٩، أخرجه إبراهيم لاما ومثله بدر لاما، ووداد عرفي وفاطمة رشدي. وأنتجا فيلما ثالثا أسمياه (معجزة الحب) عام ١٩٣٠ صوراه بالهواء الطلق، ثم انتقلا إلى القاهرة حيث أنتجا أفلاما تتسم بالسمة البدوية كفيلم (معروف البدوي) و (الكنز المفقود) ويعالج الفيلمان التقاليد البدوية من شرف وبسالة وأخذ بالثأر وحب عذري، ونقلا إلى السينما المصرية طرائق أفلام الغرب الأمريكي (الوسترن) بنغمة شرقية.

وفي عام ١٩٣٦ ــ ١٩٣٧ أنتجا (درامية) مثل الطارب و (شيخ الماضي) كما أنتجا عشرة أفلام أخرى.

توفي بدر لاما عام ١٩٤٨.

المصادر والمراجع:

- الموسوعة الفلسطينية ١/٣٢٠.

بدر بن محمد الحسيني

(- ٦٥٠) هـ (- ١٢٥٢)م

عالم، فقيه

الشيخ السيد بدر بن محمد بن يوسف بن بدران بن يعقوب الحسيني، وهو من

أعقاب الحسين بن علي (رضي الله عنهما) قال صاحب الأنس الجليل: (كان السيد بدر قطباً عارفاً متمكناً خضعت له أولياء زمانه وهرع إليه الخاص والعام وقُصِدَ بالزيارة. وترددت إلى زيارته وزيارة أولاده المدفونين بضريح شرفات، ومرَّغتُ وجوهها عند باب ضريحه.

له كلام عال على لسان أهل الدقائق، وكرامته مشهورة.

توفي سنة ٦٥٠ هـ ، ودفن بزاويته بوادي النسور ظاهر القدس الشريف من جهة الغرب ومسافته عن بيت المقدس نحو ثلث بريد، وهو مقصود بالزيارة)

المصادر والمراجع:

١ - الأنس الجليل ٢/١٤٦ - ١٤٧.

٢ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٤٤ - ٤٥ - ١٥٤.

٣ - بلادنا فلسطين ٨/١٢٥.

٤ - المدارس في بيت المقدس ١/٤٤٠.

بدر موسى الحسيني

(- بعد ١٢٣٣) هـ (- ١٨١٧) م

قائد مجاهد، قاضي، مفتي، مربي

بدر الدين بن موسى بن مصطفى، المعروف بابن النقيب لأن جدوده تولوا النقابة ببيت المقدس حتى عُزلوا عنها بعد ثورة النقيب في أوائل القرن الثامن عشر ميلادي.

وكانت العائلة تشغل نقابة الأشراف، والإفتاء والقضاء خلال العهد العثماني، وفي أواخر القرن السابع عشر ميلادي، آلت نقابة الأشراف في القدس إلى مصطفى، جد بدر الدين، ومن بعده لابنه البكر محمد. الذي تزعم قيادة ثورة كبيرة ضد الحكم العثماني لمدة عامين مما أدى إلى إعدام النقيب، وهرب أخيه موسى إلى غزة. وعفت الدولة العثمانية عن موسى وسمحت له بالعودة إلى القدس واستعادة أملاكه، لكنه ظل يتردد على غزة وفيها ولد بدر الدين، ووفقا لوثائق المحكمة الشرعية فإنه كان قاصرا سنة ١٧٣٩ م. بعد وفاة موسى.

هاجر بدر الدين مع أخيه الأكبر علي، إلى القاهرة وكان هذا في أواسط القرن الثامن عشر ميلادي. وفي القاهرة أكملا تحصيلهما في الأزهر، وسكنا حي الحسينية، وأصبح علي من أبرز علماء مصر وذا منزلة عند أمراء المماليك.

وفي سنة ١٧٧٢ م توفي الشيخ علي فورثه أخوه بدر الدين، وقدَّم له الأمير محمد بك أبو الذهب خمسمئة ريال لتجهيز لوازمه.

وجلس بدر الدين مكان أخيه في تدريس الحديث في مسجد المشهد الحسيني، فتوافد إليه الطلاب من كل حدب وصوب وشاع صيته وعلت مكانته، وسعى في حل مشاكل الناس وقضاء حوائجهم عند الحكام، والفصل في خصوماتهم، وصلحهم والذود عنهم وإنصافهم ممن اعتدى عليهم ولو كان من الحكام، وصارت له منزلة كبيرة عند الناس والحكام على السواء. وأنشأ مسجداً، ورتب له إماماً وخطيباً وخادماً. وأنشأ قرب المسجد داراً لعائلته. وبنى لأخيه ضريحاً داخل المسجد ونقل رفاته إليه وكان ذلك سنة ١٢٠٥ هـ ١٧٩٠ م.

في عام ١٢١٣ هـ قامت ثورة القاهرة ضد الفرنسيين وكان بدر الدين من زعمائها القلائل وفي ذلك يقول الجبرتي: (فلما كانت الحوادث في سنة «١٢١٣ هـ ١٧٩٨ —

١٧٩٩» واستيلاء الفرنسيين على الديار المصرية وقيام الجهة الشرقية من أهل البلد وهي القومة الأولى التي قتل فيها (دبوى ـ قائمقام) تحركت في السيد بدر الدين المذكور الحمية وجمع مجموعة من أهل الحسينية والجهات البرانية وانتبذ لمحاربة الافرنج ومقاتلتهم وبذل جهده في ذلك.

فلما ظهر الإفرنج على المسلمين لم يسع المذكور الإقامة وخرج فاراً إلى جهة البلاد الشامية وبيت المقدس، وبحث عنه الإفرنج وبثوا خلفه الجواسيس فلم يدركوه. فعند ذلك نهبوا داره وهدموا منها طرفاً وأكمل تخريبها أوباش الناحية، وخربوا المسجد وصارت في ضمن الأماكن التي خربها الفرنسيون بهدم ما حول السور من الأبنية)

وأعدم الفرنسيون خمسة من العلماء الذين شاركوا الثورة، أما بدر الدين فقد نجا من الإعدام، وحضر إلى بيت المقدس.

يقول الأستاذ عادل مناع:

(وتثبت سجلات المحكمة الشرعية في القدس رواية الجبرتي من خلال الوثائق الكثيرة التي يذكر فيها اسم بدر الدين في الفترة ما بين سنتي ١٧٩٩ و ١٨٠١ م.

ففي تلك الفترة قلده قاضي القدس عدة وظائف ، منها الإمامة والكتابة والتدريس وقراءة القرآن والتولية على الأوقاف. كما تخبرنا إحدى الوثائق المؤرخة في ١٠ شعبان ١٢١٤ هـ /٦ كانون الثاني ١٨٠٠ م (أن بدر الدين تزوج في المحكمة مخطوبته الست زليخا، بنت عبد الله أفندي) في سنة ١٨٠١ جلا الفرنسيون عن مصر، فرجع بدر الدين إلى القاهرة مع جيش السلطان بقيادة الصدر الأعظم يوسف ضياء.

وأعاد تعمير داره بأحسن مما كانت عليه، كما أعاد إعمار المسجد وعاد مقصداً لأبناء الشعب وللحكام على السواء.

وبقيت عائلة بدر الدين في القاهرة واستقرت فيها. يقول الجبرتي: (ولـلآن تعرف عائلتهم ببيت بدر الدين المقدسي، ولهم أوقاف تحت نظر السيد عبد الحميد أفندي من الذرية، المستخدم اليوم بديوان الأوقاف).

يقول الأستاذ عادل مناع : (وتثبت بعض وثائق سجلات المحكمة الشرعية في القدس أسماء بعض أولاده، مثل نجله مصطفى، وابنتيه عايشة وزينب. وكان وكيل الأخيرتين خالهما مصطفى أفندي الخالدي. ولا ندري أخبار هؤلاء في القدس، فقد نجحت عائلة أخرى (أولاد غضية الذين عُرفوا فيما بعد بالحسيني) في تسلم الإفتاء والنقابة وغيرهما من المناصب، فورثوا بذلك دور ووظائف ونسبة الحسيني التي كانت لبدر الدين وأجداده، أولاد كريم الدين الوفائي).

توفي بدر الدين في القاهرة بعد سنة ١٢٣٣ هـ، وكانت جنازته حافلة شارك فيها آلاف المشيعين.

المصادر والمراجع:

١ ـ *عجائب الآثار في التراجم والأخبار*

٢ ـ *أعلام فلسطين في أواخر القرن العثماني* ج ١ ـ ص ١٠٨.

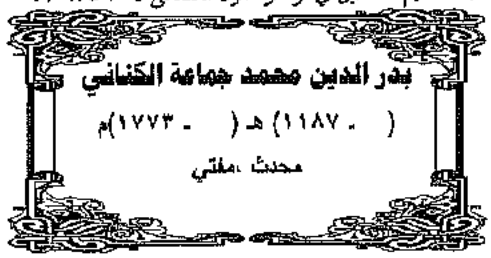

العالم بدر الدين بن محمد بن بدر الدين بن جماعة الكناني الحنفي القدسي.

طلب العلم على مشايخه بالقدس. واجازة علماءمصر ودمشق بقراءة الحديث والتفسير وغيرهما.

تولي افتاء الحنفية بالقدس نحو عشر سنين.

توفي سنة ١١٨٧ هـ، ودفن بباب الاسباط بالقدس.

من مؤلفاته: فتاوى البدرية

المصادر والمراجع:

١ ـ *عجائب الآثار في التراجم والاخبار* ٢/٢٩٦.

٢ ـ *بلادنا فلسطين* ، ١/١٣٠.

٣ ـ *احداثنا في ثرى بيت المقدس* ٢٠٩.

بدوي بن عطا التمام

(١٣٤٤ -) هـ (١٩٢٥ تقريباً)م

باحث، صحفي

ولد في مدينة نابلس في سنة ١٩٢٥ تقريباً، درس في مدينته وتخرج من المدرسة الصلاحية الثانوية، حصل على شهادة كلية التجارة الفلسطينيةمن القدس، ودبلوم كلية الصحافة المصرية، ودبلوم الطب النفسي (كاخصائي بالتحليل النفسي العلاجي) من القاهرة، شهادتي المبتدىء والثانية في الكشفية الدولية، وأدى فحوص الدرجة الأولى، وشهادة مدرسة أجهزة السلامة والبقاء التابعة للبحرية البريطانية، وشهادة المعالجة بالألوان، وكان يجمع بين الدراسة والعمل في النهار والليل في اغلب الأحيان.

عمل بالتدريس في كل من إربد وحلب، وكمحاضر في لندن في كل من المعهد الإسلامي للبحث والتخطيط، والمركز الثقافي الإسلامي، والمركز الإسلامي لجنوب لندن، وقد اسلم عن طريقه عدد من طلابه واصدقائه الإنكليز وبعض الأجانب.

وعمل في حقل الصحافة، ففي سن السادسة عشرة عمل مراسلاً لمجلة (النيل المصرية)، وعلم محرراً للأخبار المحلية في جريدة (الشباب) الحلبية.

وما زال يعمل في ميدان الصحافة حتى الآن، مراسلا لجريدة (الشعب) المقدسية، وهو أحد مؤسسي نقابة المحررين الصحفيين في حلب، وتسلم أكثر من مرة عضوية مجلسها الاداري. وهو:

- عضو نقابة الصحفيين الاجانب في لندن منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن.
- عضو نقابة الصحفيين المسلمين في لندن وأروبا.
- عضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين لبريطانيا وارلندة.
- عضو منظمة الصحافة العالمية.

وللاستاذ بدوي نشاط في مجالات عديدة، وإنجازات كثيرة من ذلك أنه:

- أسس أول معرض اعلامي في حلب سنة ١٩٦١.
- أسس ثاني معرض (متنقل) باسم (المعرض المتنقل للدليل العام للبلاد العربية) وذلك في سنة ١٩٦٢، أقيم أولاً في حلب ثم نقل إلى القدس ونابلس وفي أكثر المدن الفلسطينية.
- أسس وقاد الفوج الكشفي التابع للميتم الإسلامي بحلب.
- أسس وقاد الفوج الثالث والسبعين المكون من الشباب الفلسطيني في حلب.

أما إنجازاته الأدبية فكانت بدايتها من إذاعة القدس قبل سنة ١٩٤٨ حينما كان يذيع سلسلة أحاديث اذاعية بعنوان (حكمة

الشعب) كما كتب في القصة القصيرة، وبعض التمثيليات، كتمثيلية (العادل) التي مثلت على مسرح فندق فلسطين بنابلس، وتمثيلية (عائدون) كما ألف بعض الأغاني العاطفية والوطنية ولحنها وغناها، وألف الكثير من الأمثال الشعبية، وجمع العديد منها خلال جولاته في البلاد العربية ، ولديه مجموعة لا بأس بها من الأقوال المأثورة التي ألفها وكتبها بنفسه.

من مؤلفاته:

١ ـ *الدليل العام للبلاد العربية (مترجم إلى ثلاث لغات، عربية، إنكليزية وفرنسية).*

٢ ـ *الدعاية العربية وأثرها، صدر ١٩٦٥ .*

٣ ـ *الطب العربي (مخطوط)*

٤ ـ *اصدر نشرة (بالقدس) من بداية عام ١٩٢٩ حتى سنة ١٩٢١ ، تصدر كل ثلاثة أشهر بعنوان (ألسنة الخلق أقلام الحق) حول نتائج مستحضره الخاص بحالات الشعر والصلع. والمسجل كاختراع.*

٥ ـ *عادات وتقاليد البلاد العربية (مخطوط).*

المصادر والمراجع:

١ ـ *حياة د. بدوي التمام في سطور.*

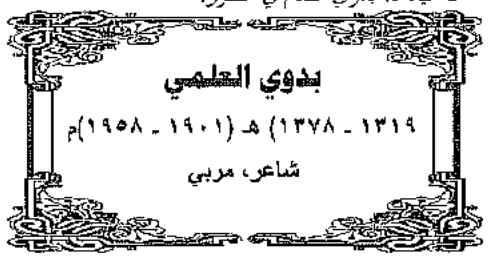

الشاعر المربي بدوي العلمي، ولد بمدينة اللد عام ١٩٠١ م أخذ علومه الأولية بمدينته، ثم انتقل إلى القدس فدرس بها الاعدادية، وفي سنة ١٩٢١ التحق بـ (دار المعلمين) بالقدس في عهد رئيسها المرحوم خليل طوطح، فنال شهادتها سنة ١٩٢٤. ثم عين معلما في معارف فلسطين، فدرس في مدارس اجزم وطبريا وكفر كنا، والخيرية (قرب يافا) وصرفند ودير طريف (قرب اللد) وغزة.

في سنة ١٩٥١ إنتسب إلى (معهد الصحافة العالمي) بمصر فنال دبلوم الصحافةسنة ١٩٥٤.

وبعد النكبة الفلسطينية واصل عمله في مدرسة الإمام الشافعي بغزة. ونزح إلى عمان سنة ١٩٥٦ فعمل لمدة قصيرة مدرسا في مدارسها.

كتب بدوي العلمي عشرات المقالات في التوعية والتوجيه، ونشر بعضها في الصحف العربية بغزة، مثل (الرقيب) و(غزة) و (العودة).

أجاد الشعر التقليدي فعبر من خلاله عن أحاسيسه الوطنية الصادقة.

ومنه قوله:

دعوا قلبي، فإن القلب ذابا
ولا تسلوه عن خطب خطابا
وما في العين من دمع سخين
أخط به إلى قومي الجواب
أثار الوجد في قلبي لهيبا
وفي العينين من دمعي التهابا
ضياء البدر احسبه ظلاما
ونور الشمس احسبه سحابا

وحين جلا الإنكليز عن مصر، انشد يقول:

بشراك يا مصر النصر فابتسمي
ومجدي الجيش حامي النيل والحرم
تقوده الاسد والأعداء شاهدة
والشرق ينظر إعجابا بذي الهمم
سبعون عاما قضتها مصر دائبة

على الكفاح فلم تغفل ولم تنم
هذي فلسطين تشكو من مصائبها
فاعطف عليها وخذ بالثأر وانتقم
يثيبك الله عنها خير ما كتبت
يد الجلالة فوق اللوح والقلم

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٥٣.
٢ ـ الشعر الفلسطيني الحديث ٢٩.

بدير محمد المقدسي
القرن (١٣) هـ (١٩) م
أديب، شاعر

بدير محمد المقدسي من رجال القرن الثالث عشر الهجري،

من مؤلفاته:

١ ـ منظومة رائية في اسماء أهل بدر.
٢ ـ عقد الدر في كشف الضر (منظومة الاسماء الحسنى) ثم شرح العقد.

المصادر والمراجع:

١ ـ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢/١٠٧.
٢ ـ معجم المؤلفين ٣/٢٠.

برهان الدجاني
(١٣٤٠ -) هـ (١٩٢١ -)م
اقتصادي، مترجم، صحافي

ولد في مدينة يافا سنة ١٩٢١م، وأكمل دراسته الثانوية في المدرسة العامرية بيافا، ثم التحق بالجامعة الأميركية ببيروت فحصل على بكالوريوس في العلوم عام ١٩٤٠، ليصبح استاذاً في العلوم عام ١٩٤٤.

إنضم إلى المكتب العربي بالقدس عام ١٩٤٥ حتى سنة ١٩٤٨ وخلال إقامته بالقدس درس الحقوق ونال دبلوما من معهد الحقوق الفلسطيني سنة ١٩٤٨.

أنشأ جريدة (الهدف) وصدر العدد الأول منها بالقدس يوم ١٧ شباط ١٩٥٠.

بعد ذلك اتجه نحو الإقتصاد فعين أمينا عاماً لإتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية عام ١٩٥١، فاستاذاً للإقتصاد في كل من (الاكاديمية اللبنانية) و (الجامعة اللبنانية) و(جامعة بيروت العربية) و(الجامعة الأميركية) ببيروت.

من آثاره العلمية:

١ ـ الإقتصاد العربي ـ طبع ١٩٥٢.
٢ ـ محاضرات عن التنمية الإقتصادية للاردن ـ طبع ١٩٥٢.
٣ ـ تحليل بعض أوجه العلاقات الإقتصادية بين البلاد العربية طبع ١٩٦١.
٤ ـ العلاقات الاقتصادية في الدول العربية، طبع ١٩٦٥.
٥ ـ مراحل النمو الاقتصادي (مترجم).
٦ ـ معارك خالدة (مترجم) تأليف مائير فيشر، القاهرة ١٩٥٠.
٧ ـ معنى إسرائيل، حاضر عن منظمة التحرير الفلسطينية. دمشق ١٩٦٥.
٨ ـ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٦. بيروت ـ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٦٨.
٩ ـ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩. بيروت ـ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٧٢.
١٠ ـ الاشتراكية الغابية (ترجم) تأليف برناردشو كيلارك لاس ـ بيروت ١٩٦١.
١١ ـ التنمية الاقتصادية والحركة التعاونية في البلاد العربية. طبع ١٩٦٢.
١٢ ـ دراسات في الدولة الاتحادية (مع آخرين) بيروت ١٩٦١.
١٣ ـ الصناعة وأثرها في المجتمعات والأفراد ١٩٦٢.

١٤ ـ علم الاقتصاد الحديث ـ تأليف آرثر أدوار بيرتز وآخرون (مترجم) بالاشتراك مع عصام عاشور ١٩٦٠.
١٥ ـ القافلة ـ قصة الشرق الأوسط (ترجمة) تأليف كارل كون. بيروت، دار القافلة.
١٦ ـ المؤسسات الاقتصادية وعلاقتها بالرفاه الإنساني (ترجمة) تأليف دون موريس. بيروت ١٩٥٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ إعلام الفكر والأدب فلسطين ٢٠١.
٢ ـ إعلام من أرض السلام ١٠٥ ـ ١٠٦.
٣ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ١٠ ـ ١٠٥.
٤ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٩٤.

برهان الدين حسن العبوشي

(١٣٣٠ -) هـ (١٩١١ -)م

شاعر ، مناضل

الشاعر برهان الدين بن حسن العبوشي، ولد بمدينة جنين الفلسطينية عام ١٩١١. تلقى دراسته الابتدائية والثانوية ببلدته وبمدينة نابلس وبالشويفات (بلبنان) ثم درس لمدة عام بالجامعة الأمريكية ببيروت، غير أنه فصل منها لأسباب سياسية مما جعله يعود إلى فلسطين ليعمل في بنك الأمة العربية، ثم انتقل للعمل في البنك العربي، ومنه إلى البنك الزراعي في سنة ١٩٣٥.

ساهم بالحركة الوطنية الفلسطينية فكان من المناصرين للشهيد عز الدين القسام، اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني عام ١٩٣٦ داخل معتقل عوجا الحفير، ثم نقل إلى معتقل الصرفند، وأخيراً معتقل المزرعة قرب عكا. بعد إخلاء سبيله سافر إلى بيروت، ثم دمشق ومنها إلى بغداد التي وصلها عام ١٩٣٩، فأقام بها لمدة عامين ومنح الجنسية العراقية، وتزوج وهو في سن الأربعين من فتاة موصلية من آل الحافظ التوتنجي، ورزق ولدين سماك وحسن.

عمل خلالهما مدرساً بمدارس العراق، وحينما قامت الثورة العراقية بقيادة الزعيم رشيد عالي الكيلاني كان برهان أحد عناصرها المتقدمين فجرح في المعركة التي نشبت في (صدر أبو غريب) غربي بغداد، فعاد إلى فلسطين سراً حيث عمل ببنك الأمة العربية، واسهم في مشروع صندوق الأمة العربية في توعية الفلاح الفلسطيني بالحفاظ على أرضه أمام جميع المغريات الصهيونية التي استهدفت استلاب الأرض بشتى الوسائل.

في سنة١٩٤٨ التحق بالثورة الفلسطينية في سهول جنين حيث أصيب بجراح. بعد النكبة قصد برهان بغداد حيث عمل معلما للغة العربية والدين في الثانوية المركزية.

نظم برهان شعراً رائعاً معبراً، في أكثر الأغراض الشعرية المعروفة. وخاصة الوطنية منها. من ذلك قوله في وصف الاستعمار الإنكليزي.

أرهقتمونا وقربتم منايانا
واليوم تبغوننا تنسى ضحايانا
لا تتركوا فوقها أنثى ولا ذكرا
إلا قتلتم له أهلاً وأخدانا
ولم تراعوا لأهل الدين حرمتهم
بل انتهبتم وراء الحور صبيانا

وهنه

أو بعد ما بعتم صهيون حرمتنا
وعرضنا تبتغون العرب إخوانا
لا كانت العرب إن مدت لكم يدها
بغير سيف تجلت فيه أحزانا

ومن قوله:

نُعَامرُ لا نرضى سوى المجدِ موطنا
ولسنا نُبالي إن نسأي الموتُ أو دنا
وقفنا لـه قلباً حديداً وأنفساً
تحطم في أرجائها الموت والفنا
لنا حقنا الوضاح لسنا نبيعه
وكيف يبيعُ الحق مَنْ كان مؤمنا
نفوساً مُناها أن تَبيدَ فتيةٌ
ونشربَ من حوض المنية آسنا
وتركبُ أفواهَ المدافعِ لا تَرى
سوى عزمها الجبار ندا ومعدنا

من آثاره المطبوعة:

١ - وطن الشهيد (مسرحية شعرية). القدس - المطبعة الاقتصادية ١٩٧٤.
٢ - شبح الأندلس (مسرحية شعرية). بيروت - مطابع دار الكشاف ١٩٤٢.
٣ - عرب القادسية (مسرحية شعرية). بيروت - مطابع دار الكشاف ١٩٤٩.
٤ - جبل النار (ديوان شعر). بغداد - مطبعة الشركة الإسلامية ١٩٥٦.
٥ - النيازك (ديوان شعر). بغداد ١٩٦٨.
٦ - الفداء (مسرحية شعرية) ١٩٦٨.
٧ - إلى متى (ديوان شعر).
٨ - جنود السماء (ديوان شعر).
٩ - من السفح إلى الوادي إلى صوت أجدادي (مذكرات).

المصادر والمراجع:

١ - الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ١٠٨ - ١٠٩ - ١٢٠ - ١٤٦ - ١٦٢ - ١٨٢ - ١٩٠ - ١٩٤ - ٢٤٦ - ٣٤٨ - ٣٩٢.
٢ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٣٠ - ٤٣١.
٣ - حياة الأدب الفلسطيني الحديث ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣١٤ - ٦٢٨.
٤ - البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٦ - ٣٤.
٥ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٢٥.
٦ - مجلة الثقافة (الجزائرية) العدد ٨٩ صفحة ٢٠٣.

البزاز الرملي

محدث

أبو الفضل البزاز الرملي الحافظ (من مدينة الرملة الفلسطينية)، سمع بدمشق هشام بن عمار، ودحيما، وهشام بن خالد بن احمد بن ذكوان، ووارث بن الفضل العسقلاني، ونوح بن حبيب القوسي وغيرهم، روى عنه أبوأحمد بن عدي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو عمرة فضالة، وأبو بكر عبد الله بن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البلدان ٤/٢٨١.

بسام أبو غزالة

(معاصر)

باحث، مترجم

باحث فلسطيني - **من مؤلفاته:**

١ - التخطيط في إسرائيل، بيروت - مركز الأبحاث ١٩٦٧.
٢ - الجذور الإرهابية لحزب حيروت الإسرائيلي - بيروت - مركز الأبحاث ١٩٦٦.
٣ - تاريخ الحركة الصهيونية (مترجم) تأليف ألن تايلور. بيروت - دار الطليعة ١٩٦٦.

المصادر والمراجع:

١ - البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ١١٣ - ١١٩ - ١٣٨.
٢ - أعلام من أرض السلام ١٠٦.

بسام الشكعة

(معاصر)

مناضل ، رئيس بلدية نابلس

ولد بسام الشكعة في مدينة نابلس، وبها أتم تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بجامعة دمشق فحصل على الإجازة في الآداب، وهو من دعاة الحركة القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية. انتخب فيما بعد رئيساً لبلدية مدينة نابلس، وحقق إنجازات كثيرة في المجالات التعليمية والعمرانية والإقتصادية، وكان له دور كبير في دعم الحركة الوطنية الفلسطينية، ومناهضة الاحتلال الصهيوني، قامت المخابرات الصهيونية بنسف سيارته مما أدى إلى قطع رجليه كما أبعدته عن رئاسة البلدية، ورغم ذلك فإن بسام الشكعة لا يزال من قادة الحركة الوطنية الفلسطينية والدعوة القومية. ويتميز بصدقه وصلابته وبعدم اكتراثه بالتهديدات المستمرة التي يوجهها له أعضاء العصابات الصهيونية في فلسطين المغتصبة.

بشارة جرجس الحجار

(١٢٩٢ - ١٣٥٩) هـ (١٨٧٥ - ١٩٤٠)م

مطران العرب

مطران العرب بشارة الحجار (غريغوريوس الحجار فيما بعد).

ولد عام ١٨٧٥ في قرية (روم) التابعة لقضاء جزين جنوبي لبنان. تلقى تعليمه في المدرسة الصلاحية بالقدس، ثم دخل الرهبانية بدير المخلص، فأتقن العربية ليصبح فيما بعد أكبر خطبائها. سافر إلى مصر ودرس في المدارس المسيحية بالقاهرة وأجاد الفرنسية والإنكليزية، وشيئاً من العلوم والرياضيات. عاد إلى دير المخلص عام ١٨٩٣، ولبس الثوب الرهباني وسيم كاهنا في عام ١٨٩٧. ومن أبرشية صيدا أنتقل إلى فلسطين عام ١٩٠٠ ليصبح مطرانا لمنطقة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل.

في عام ١٩٠١ تمت وسامته مطرانا في كاتدرائية الشام، وأخذ اسم غريغوريوس. أقترن اسمه بنضال الفلاحين والمجاهدين الفلسطينيين ضد الغزو الصهيوني، وهو من أوائل المحذرين من أهداف الهجرة اليهودية، ومن دعاة التمسك بالأرض بكل الوسائل، في رسالته (بيان عن حالة فلسطين) الذي عرضه أمام أعضاء اللجنة الملكية البريطانية بالقدس بتاريخ ١٩٣٧/٢/١٧، عارض تقسيم فلسطين (وقيام الأوطان على أساس الأديان) وتناول في بيانه عرضا لـ:

- اليهودية والنصرانية والإسلام في فلسطين.
- اختلاف الجنسيات والعناصر لدى اليهود.
- الأكثرية اليهودية غريبة، يعارضها المسلمون والنصارى.
- تأثير اليهود على الحريات الدينية.

واتهم المطران سلطات الانتداب بإقفال البنك الزراعي (باركليس بنك) بناء على ضغط من اللجنة الصهيونية التي يرأسها حاييم وايزمن. وذلك تمهيداً منها لتنفيذ وعد بلفور. كان دائم القول: (إن المسيحيين والمسلمين تجمع بينهم روابط الدم واللغة والمصير).

ومن خطاب له حول الوطنية (متى تسمو بنا وطنيتنا إلى ذلك المستوى العالي الذي منه لا نعود نرى إلا فلسطينا واحدة.

وسكانها أفراد أسرة واحدة، تربطهم أوثق وأخلص روابط الإخاء فلا يحمل واحدهم إلا هذا الاسم الجميل (فلسطيني) .

قاد مسيرة معادية للحاكم العسكري البريطاني، انطلقت من كنيسة الروم، والتقت بتظاهرة الشباب المسلم، فتصدت لهما قوات الاحتلال، واستشهد الشابان أدوار منصور ومصطفى العجوز، وشيع الشهيدان تشييعا قومياً، شارك فيه رجال الدين الإسلامي والمسيحي.

أما الثورة الفلسطينية في رأيه، فحق لا لبس فيه: (يثور هؤلاء العمال والفلاحون بحق، لأن الدولة المنتدبة متواطئة مع الصهاينة الذين قفز عددهم من (٥٠) ألف.. عشية انتهاء الحرب العالمية الأولى إلى (١٥٠) ألف... يثور العمال والفلاحون الفلسطينيون لأنهم يريدون أن يعيشوا على أرضهم، ولا يحتملون أن يُطرَدوا منها ويشرَدوا في الأقطار المجاورة، لذلك طالبوا بانقطاع تدفق الهجرة اليهودية إلى فلسطين، لكن الحكومة لم تستجب فأعلنوا الإضراب العام. إضرابا لم يُرَ له مثيل في التاريخ، تحوّلَ إلى ثورة أظهرتهم محاربينَ أشداء، وحملتهم شجاعتهم إلى الهزء بالموت مما أذهل سلطات الانتداب التي كانَت تخطط لضربهم).

أما فلسطين حبيبته، يناجيها قائلاً: (آه يا فلسطين ما أحبَكِ إلى قلبي، وما أجملك في نظري، وما أقدسك في فمي، أيها الوطنُ المقدسُ أنني أحُبكَ... فلسطين المفداة، وطننا الذي له نحيا ونموت... هي سعادة تجمع أمانينا ومساعينا).

نال عن جدارة لقب (مطران فلسطين والعرب) فعَبّرَ عن فخره بهذا اللقب، وحذرَ الشعب اللبناني مما يُحاك له فقال: (أنا مطران العرب، هذا لقب جميل أعطانيه أبناءُ بلادي على اختلاف مذاهبهم في كفاحهم وجهادهم لتحرير بلادهم من ربقة الصهيوني، هو لقب يُعلي قدري، ويزيدني شرفا، ويشجعني في كفاحي ونشاطي في سبيل عرب فلسطين، لإنقاذهم من الخطر الصهيوني الذي لا تشعرون به ولا تقدرونه قدره في لبنان، فأنتم في لبنان مخدوعونَ بأمرِ الصهيونية لا ترونَ فيها غيرَ المال الذيَ جاءتْ به إلى بلادنا، ولكنه مال باقَ لليهود، وإذا استفادَ منه بعض الملاكين القلائلَ عندنا، فهذا لا يعني أن فلسطين العربية استفادتْ منه. إن الفقر والحاجة اللذين يعيش بهما أبناء الشعب بفلسطين لم يسبق لهما مثيل... ليس بيننا وبين اليهودي صلة تفاهم، كلانا يَشعرُ أنه غريب عن الآخر، حتى نهاية الدهور... هل تعتقدون أن الشعب الفلسطيني وصلَ إلى هذه الحالة، من الحماسة والتضحيات وركوب الأخطار في حربِ الكفاح، إلا بعد أن استولى اليأسُ عليه تماماً، ولم يعد يجد منفذاً سليماً يخرج منه، وهل تعتقدون أن في فلسطين غير الشقاء والفاجعة اليوم؟ ومع هذا فأنتم في لبنان ما تزالون تعتقدون أن وجود اليهود عندنا ثروة لنا، وبينكم مَنْ يتغنى بهم... ومن أحبارِكم الإجلاء من يأخذ جانبهم، ولكن هؤلاء اليهود جاؤوا أيضاً يشلحوننا ـ نحن النصارى ـ القبر المقدس، جاؤوا بمملكتهم اليهودية من أراضي سيدنا يسوع وهم صالبوه. فلو تحققت المملكة اليهودية لقمنا نحن النصارى العرب أيضاً إلى البادية وتركنا معابدنا ونواقيسنا والأرض التي وطئها السيد المسيح (له المجد) لليهود الذين قادوه إلى جبل الجلجلة كل هذا لم يفتكر به أحد منكم في

لبنان، بل بأجمعكم افتكرتم بتلك الجنيهات التي يصرفها بعض المصطافين اليهود أيام الصيف في بلادكم. ولكن لو أتيح للصهيونيين أن يأتوا إليكم. وأن يعيشوا عندكم أحراراً، فهل تعتقدون أن واحداً منهم حينذاك يتعاملُ معكم أو يشتري منكم حاجة أو يستأجر عندكم بيتا، إنهم يؤلفون مستعمرات وحدهم - كما هم بفلسطين - ويستغنون عن اللبنانيين تماماً، ولا يكون بينكم وبينهم أخذ وعطاء).

ومطران العرب ليس خطيباً فحسب، بل شاعرٌ أصيلٌ أيضاً:

فمن أبيات له بعد أن وقف ليأخذ المصور رسماً له، قال بلسان الفيلسوف الساخر:

أضعتُ لدى المصور بعضَ وقتي

وأطمعني بأمجاد الخلود

ولكن ليس في الدنيا خلود

فهذي صورتي... ذكرى وجودي

وفي عام ١٩٤٠ اتجه مطران العرب إلى القدس، وقابل المندوب السامي، وطلب منه إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين بمناسبة حلول عيد الفطر، وبعد أن تحقق مَسعاهُ قَصدَ الحرمَ الشريفَ، وزفَّ بشائرَ العفو عن المعتقلين، وفي المساء عاد المطرانُ إلى حيفا، فاصطدمتْ سيارتُهُ بعربةِ خيلٍ يَجُرها يهودي فتَّرجلَ ليرى ما أصابَ العربةَ وصاحبَها، فمرتْ سيارةٌ مسرعةٌ صَدمتَ المطرانَ، فنُقِلَ إلى المستشفى، وبعد ساعة فاضتْ روحهُ إلى خالِقِها، ودُفِنَ داخلَ كنيسةِ السيدةِ بحيفا.

وقيل أن وراءَ صَدْمِهِ مؤامرة صهيونية غادرة.

المصادر والمراجع:

١ - غريغوريوس المجدار، بقلم خليل أبو رحيلي.

٢ - خطاب المطران غريغوريوس عن الوطن، طبع دير المخلص ١٩٤٠.

٣ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٩٩.

٤ - مجلة فلسطين الثورة العدد ١٤٢ صفحة ٣٤ السنة الثالثة ١٩٧٥.

بشارة فروجي

(معاصر)

كاتب

من مؤلفاته:

حياة سيدنا يسوع المسيح. القدس ١٩٣٠.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٣٢.

٢ - أعلام من أرض السلام ١٠٦

بشرى عبد الواحد الرومي الرملي

مُحدث

المحدث بشرى بن عبد الواحد الرملي (نسبة إلى مدينة الرملة) رحل إلى عدة مدن وأقطار، سكن مدة في دمشق وحدث بها عن القاضي عبيد الله بن الحسين الانطاكي الصابوني، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، روى عنه عدة علماء أفاضل منهم: عبد الوهاب بن عبد الله المزني، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيان.

المصادر والمراجع:

١ - تاريخ مدينة دمشق ١٠/٢٦.

٢ - مدينة الرملة ص ٣٠٢.

بشير البرغوثي
(معاصر)
باحث، كاتب

من مؤلفاته:

١ - الثقافة للشعب (سلسلة ثقافية سياسية). القدس - دار صلاح الدين ١٩٧٢.

٢ - العرب والاتحاد السوفيتي (بشير البرغوثي وآخرون). القدس صلاح الدين ١٩٧٢.

٣ - فؤاد نصار: الرجل والقضية. القدس - دار صلاح الدين ١٩٧٢.

٤ - الطبقة العاملة والتحالفات السياسية. القدس - دار صلاح الدين ١٩٧٢.

٥ - خذ كاميد ديفيد. القدس - دار صلاح الدين ١٩٧٨.

المصادر والمراجع:

- البيوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٥ - ١٨ - ٤٢ - ٩٤.

بشير حسن الهواري
(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥١ -)م
كاتب مسرحي وتلفزيوني

ولد بشير حسن الهواري في مدينة غزة سنة ١٩٥١م.

يحمل دبلوم إرشاد نفسي واجتماعي.

يعمل في التلفزيون الأردني ككاتب سيناريو، وفي كتابة المسرحية والنقد.

من مؤلفاته:

كتب المسلسلات التلفزيونية التالية:

- القرار الصعب - عذاب - أوراق الذاكرة - ومرت الأيام - أبناء الضياع - الشمس بعد الغيوم - بقايا حطام - بيت من ورق - طيور بلا أجنحة - الوعد - الخيار الثاني - الرحيل - قلوب وأبناء - الجدران الدافئة - البيت السعيد - الفرداوس.

وكتب السهرات التلفزيونية:

- الحنان بين يديها - صحوة الأرض - بعد الغروب - دالية.

وكتب المسرحيات التالية:

- غنوا مع الأرغول.
- المأزق.
- غابة الأرانب (للأطفال)
- الراعي والغيمات (للأطفال).
- أبو الفوانيس في قاع السكساك (للأطفال)
- وله عشرات المقالات والدراسات في النقد المسرحي.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٣٤.

بشير طالب الريس
(١٣١٣ - ١٣٦٦) هـ (١٩٠٥ - ١٩٧٦)م
تربوي، سياسي

من مواليد مدينة غزة عام ١٩٠٥.

تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الرشدية بها، وتعليمه الثانوي في القدس التي كان والده السيد طالب الريس سكرتيرا لمجلس بلديتها.

أما دراسته الجامعية فكانت في الجامعة الأمريكية ببيروت التي حصل منها على درجة A.B في العلوم.

أنتسب إلى سلك التربية والتعليم منذ ذلك الحين، واستغرق العمل في هذا السلك فترة حياته بأكملها، فهو من رجال التربية والتعليم البارزين في الحقبة الفلسطينية المعاصرة.

بدأ معلماً في مدرسة غزة الثانوية، ثم رقي مديراً لها. وتدرج في السلك حتى عين أواخر سني الانتداب البريطاني على فلسطين نائباً لمفتش معارف اللواء الجنوبي.

وبحلول نكبة عام ١٩٤٨، أصبح قطاع غزة منطقة ذات وضع مميز من نواح عديدة، إذ لجأ إلى هذا الشريط الساحلي من فلسطين جمهور غفير من أهالي السهل الأوسط المحتل، سكان يافا والرملة واللد واقضيتها، وعموم سكان القرى الجنوبية، مع الغالبية العظمة من أهالي منطقة بئر السبع. وسجل قطاع غزة كثافة سكانية هي الأعلى في تاريخ الكثافات السكانية بالعالم، ولم يكن هناك ما يربطه بالعالم العربي إلا مصر عبر العريش وصحراء سيناء في الجنوب.

اتجه أهالي قطاع غزة في المدن والمخيمات إلى تعليم أبنائهم كنوع من التعويض عن النكبة والتطلع إلى مستقبل أفضل، وشهد قطاع غزة طوال فترة الإشراف المصري نهضة تعليمية عظيمة، بلغ في إبانها معدلاً قياسياً إزاء نسب التعليم في العالم المتحضر. وقد تصاعد عدد الطلاب من ٦٠٠٠ طالب في العام الدراسي ١٩٤٨/١٩٤٩ إلى زهاء ١٠٠٠٠٠ طالب في العام الدراسي ١٩٦٦/١٩٦٧، أي أنه ارتفع بمعدل ٦٠٠٪ خلال أقل من ٢٠ سنة. وكانت نسبة الطلاب إلى مجموع السكان تصل إلى حوالي ٢٣٪ وأوشكت الأمية على الاختفاء تماماً.

تولى بشير الريس مسؤولية التعليم الأولى في هذه الفترة الهامة، وسمي مديراً للشؤون الثقافية والتعليم. إليه يرجع الفضل مع مساعديه في الخطوات الواسعة التي خطاها التعليم في القطاع. وقد استلزمت هذه النهضة جهوداً جبارة في بناء المدارس التي قفزت أعدادها من خانة الآحاد التي تعد على أصابع اليدين إلى حوالي ١٦٩ مدرسة، وقفزت أعداد المعلمين من العشرات إلى الآلاف. وتطلب ذلك جهوداً ضخمة من المربي الريس الذي نهض بهذا العبء الكبير في صمت وتواضع. كما تطلب ذلك كله جهوداً مضنية في مجال المناهج والسياسات التربوية. شغل بشير الريس بالإضافة إلى منصبه هذا، منصب عضو في المجلس التنفيذي المكون من عشرة أعضاء يساعدون الحاكم العام لقطاع غزة في مسؤولية حكم القطاع وفقاً للنظام الدستوري الذي أقرته حكومة الثورة المصرية للقطاع. وكان بهذا الاعتبار عضواً في مجلس التشريعي.

توفي في عام ١٩٧٦، وأطلق اسمه على إحدى المدارس الثانوية بمدينة غزة.

المصادر والمراجع:

- *معلومات من الأستاذ ناهض الريس.*

بشير بن عقربة الجهني

(- ٨٥) هـ (- ١٤٤٦)م

صحابي ، محدث

محدث له صحبه ورواية عن النبي (ﷺ).

يكنى أبا اليمان، وينسب إلى جهينة. نزل فلسطين وسكنها، ثم عرف بالفلسطيني. استشهد أبوه (عقربة) في غزوة أحد. لما مر النبي (ﷺ) بـ (بشير) وهو يبكي قال له: اسكت. أما ترضى أن تكون عائلة أمك، وأكون أباك؟ فأجاب: بلى.

قال البخاري: إن بشيراً معروف بالفلسطيني، وكان موجوداً أيام عبد الملك بن مروان. توفي بفلسطين سنة (٨٥) هـ ودفن بها.

المصادر والمراجع:

١ - *تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٢٦٦.*

٢ - *الإصابة في تمييز الصحابة ١/١٥٢.*

٣ - الإصابة في تمييز الصحابة ١/١٥٢.
٤ - بلادنا فلسطين ١/٣٩٦، ٤/٣٠.

بشير محمد الخليلي القدسي

(- ١٠٦٠) هـ (- ١٦٤٩)م

أديب ، شاعر

الأديب الشاعر بشير بن محمد الخليلي القدسي. ولد بالقدس.

قال المحبي (كان بالقدس أحد من تفرد بالشعر والأدب، ولم يكن في زمنه من أقرانه فيه إلا شرف الدين العسيلي، لكن شعر بشير اغزر مادة وأجود تخيلاً. وقفت له على قصيدة أجاب بها عن قصيدة شيخ الإسلام خير الدين الرملي التي صنعها وهو بالقدس يمتدحها ويمتدح أهلها حين وصل إليها، ومطلع قصيدة خير الدين.

ما كان مرمى فؤادي حيث هيئ لي
فيه البناء بهند بعد مرتحلي

فأجابه بشير بقصيدة منها:

صوبٌ من الغيث وافى زائد الهطلِ
أحيا رُبى القدس عند الجدبِ والمحلِ
أم أشمسٌ فضل ترقت في مطالعها
أوج الفخار فحلت ذروة الحملِ
أم بدرُ أفق المعالي قد تنقل في
بروجه حيثُ كانَ البدرُ في النقلِ
وكمْ على المسجدِ القدسي من فرحٍ
وكم على الساحل البحري من خبلِ
تجمعت فيه أوصافُ الكمال كما
تجمعتْ قسمُ التفصيل في الجملِ
قلدت جيد أهالي القدسِ عقدتنا
من در ألفاظك الغالي عن الخللِ
قصيدةٌ مالها مثلٌ يُناظرها
سارت بلاغتُها في الكون كالمثلِ

ذكره أهل القدس بكثرة فضائله وشعره البليغ.

توفي بالقدس سنة ١٠٦٠هـ.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ١/٤٥٢ - ٤٥٣.
٢ - بلادنا فلسطين ١٠/١١٥ - ١١٦.
٣ - أعلام من أرض السلام ١٠٢.
٤ - الموسوعة الفلسطينية ١/٤٠٣.

بغداد عبد المنعم

(معاصرة)

أديبة، محققة

أديبة فلسطينية تعمل في مجال تحقيق (المخطوطات العربية) وقد فازت بأول جائزة عربية في تحقيق التراث للشباب المحققين لعام ١٩٩٧. جاء في مجلة أخبار الأدب القاهرية: (يقيم معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بعد إفطار غد الاثنين ١٩٩٧/١/١٣ حفل تسليم أول جائزة عربية في تحقيق التراث لشباب المحققين. فازت بالجائزة الباحثة الفلسطينية بغداد عبد المنعم، وقدرها ٤ آلاف جنيه، يقام حفل توزيع الجائزة، والاحتفال في مبنى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومن المنتظر أن يحضر الحفل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة، ويعقب التسليم، محاضرة لصاحبة الكتاب الفائز، كما يعقبه حوار مفتوح يشارك فيه نخبة من رجال التراث العربي.

اسم الكتاب الفائز (انباط المياه الجوفية) للعلامة الكرجي، والكتاب في الأصل جزء من رسالة جامعية حصلت عليها الباحثة من معهد التراث العربي بحلب. تقدم لهذه الجائزة عشر باحثين من شباب المحققين لكتب التراث من كل الدول العربية.

المصادر والمراجع:

- مجلة أخبار الأدب، العدد ١٨٣ صفحة ٣ تاريخ ١٢/١/١٩٩٧.

أبو البقاء عبد الوهاب الصفوري

(- ١٠٣٥)هـ (- ١٦٢٥)م

قاضي، فلكي

أبو البقاء بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الصفوري الأصل (نسبة لقرية صفورية شمال الناصرة) الدمشقي أحد صدور دمشق، كان ذا وجاهة ومروؤة، واليه مرجع أهل دائرته في الامور، قال منجك يصفه:

مولى بسه والسحر ملء جفونه

رشأ يغار البدر من تكوينه

ناب في القضاء، وسافر إلى الروم، وتولى القضاء في صفد، وصيدا، وبيروت، وحماة. عمر في الصالحية قصراً من أحسن المنتزهات بها، ويعرف فيه. ويقول فيه الأمير منجك:

أقسمت بالبيت العتيق وما حوت

بطحاؤه من حجره وحجونه

ما ضمست الدنيا كقصرك منزلا

كلا ولا سمحت بمثل قطينه

كان يعرف علم النجوم، والرمل الزايرجا حق المعرفة، توفي سنة ١٠٣٥هـ.

المصادر والمراجع:

- أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١٥٨.

بكر التميمي النابلسي

من أعلام القرن (١٤) هـ (١٩)م

كاتب

من مؤلفاته:

١ - السيف الحسامي الصقيل.

٢ - الطرفان - كشف القناع عنه - مطبعة الإسلام ١٣١٢هـ

المصادر والمراجع:

- معجم المطبوعات العربية ١/٥١٢.

بكر عباس

(١٣٣٩ -) هـ (١٩٢٠ -) م

ولد بكر عباس في العشرينات من القرن العشرين، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في فلسطين.

شغل مناصب تعليمية عديدة.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى العراق وأقامت في بغداد، فعمل رئيساً لدائرة الترجمة في بلدية بغداد، ثم عمل في قسم الترجمة بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو).

من ترجماته:

- حياتي وأيامي العصيبة. بيروت ١٩٥٤.

- البيت ذو السقوف السبعة(ناثيال هورثورن) - بيروت ١٩٥٩

- القصة الحديثة في أمريكا (فردريك هوفمان) . بيروت ١٩٦١ .
- سكوت فيتز جيرالد. بيروت ١٩٦٢ .
- هو من ميلفيل (ليون هوارد) . بيروت ١٩٦٣ .
- الإنسان الحديث. بيروت ١٩٦٥ .

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٩٤ .

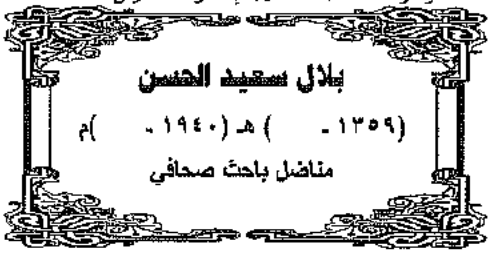

ولد بلال سعيد الحسن في مدينة حيفا سنة ١٩٤٠ م تقريباً.

حيثما وقعت النكبة عام ١٩٤٨، التجأت عائلته إلى دمشق ،وهناك أتم تعليمه حتى حصل على إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق، و لم تكن الدراسة لتمنعه من العمل من أجل قضيته الفلسطينية، فانضم إلى حركة القوميين العرب، لإيمانه بشعارها الذي رفعته آنذاك بأن العودة لا تتم إلا بعد تحقيق الوحدة العربية (وحدة، تحرر، ثأر) وتواصل نضاله الحركي حتى أصبح أحد قياديي الحركة.

بعد قيام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من داخل الحركة، كان بلال الحسن أحد قياديها. ومع تواصل المسيرة أفرزت الجبهة تيارات مختلفة، فكان من نتيجة ذلك انشقاق مجموعة يسارية أطلقت على نفسها (الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين). كان بلال الحسن أحد قادتها المعدودين، ثم ما لبث أن تخلى عن العمل الوطني من داخل الجبهة الديمقراطية بسبب اختلافه مع قادة الجبهة. والأستاذ بلال كاتب وصحفي، كتب مئات المقالات في الصحف والمجلات العربية، وترأس تحرير عدة صحف ومجلات كصحيفة السفير البيروتية، ومجلة السابع التي تصدر باللغة العربية في باريس.

وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الفلسطينيون في الكويت (بحث إحصائي) بيروت مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٤ .

المصادر والمراجع:

١ - الرواية في الأدب الفلسطيني ٤٤١ .
٢ - مجلة فلسطين الثورة العدد ٩٢ صفحة ٢٢ سنة ١٩٧٤ .
٣ - مجلة شؤون فلسطينية العدد ٣١ صفحة ١٩٥ سنة ١٩٧٤ .

الشاعر بنايوت الخوري سابا زيدان.

ولد بمدينة بيت جالا الفلسطينية سنة ١٩٢٨م. أتم دراسته الابتدائية ببلدته، أما الثانوية ففي مدرسة صهيون بالقدس، وتخرج منها مع جائزة اللغة والأدب العربي عام ١٩٤٧م. سافر إلى أمريكا وتنقل في بلدان أميركا الوسطى وأسبانيا والدومينكان، ثم استقر في إحدى جزر الانتيل الهولاندية.

عاد إلى فلسطين أواخر سنة ١٩٦٨م. نظم الشعر العامودي، وتأثر بنظمه بالشعراء المتنبي وشوقي والجواهري وعلي محمود طه ومحمود حسن إسماعيل.

من مؤلفاته الشعرية:

١ - ليالي الملاح (ديوان شعر) مخطوط.
يحتوي أشعاره من سنة ١٩٤٥ حتى ١٩٤٨م.

الأديب بلال الحسن

٢ - لحن الفأس (ديوان شعر) مخطوط - يحتوي إشعاره من سنة ١٩٤٨ - ١٩٥١م.

٣ - أغنية الزورق (ديوان شعر) مخطوط - يحتوي أشعاره لعامي ١٩٥٢ - ١٩٥٣م.

نشر قصائده في كثير من الصحف والمجلات العربية. يقيم حالياً في فلسطين المغتصبة.

المصادر والمراجع

- أعلام من أرض السلام ١٠٨ - ١٠٩.

بندلي صليبا الجوزي

(١٢٨٨ - ١٣٦١) هـ (١٨٧١ - ١٩٤٢)م

مؤرخ، أديب، لغوي، مترجم

المؤرخ الأديب بندلي صليبا الجوزي. ولد بالقدس سنة ١٨٧١م. تلقى تعليمه الابتدائي في كلية (دير المصلبة) الارثوذكسية بالقدس، ثم التحق بمدرسة (كفتين) الأرثوذكسية قرب طرابلس الشام، وتمكن من اللغة العربية وهو في السابعة عشرة من عمره، ثم سافر إلى روسيا عام ١٨٩١ لدراسة اللاهوت، ولكنه عدل عن ذلك بعد أن درس اللاهوت في موسكو لمدة ثلاث سنوات، فالتحق بجامعة (قازان) ونال درجة الماجستير بموضوع (المعتزلة والبحث الكلامي التاريخي في الإسلام).

درّس في السمنار الروحي، وفي الأكاديمية الروحية بمدينة قازان، وتزوج آنسة روسية من أسرة فيسنوغرادوف.

انتقل بعد ذلك إلى كلية الآداب والتاريخ، وحاضر في تاريخ شعوب الشرق الأدنى حتى سنة ١٩٢٠ حين دعي لتولي كرسي اللغة العربية وآدابها في جامعة باكو الدولية، كما أسند إليه كرسي تاريخ الشرق الإسلامي، وأصبح بين عامي ١٩٣٠ ـ ١٩٣٣ رئيساً للقسم العربي بفرع أكاديمية العلوم في أذربيجان.

يقول الأستاذ أسعد داغر: (هو أحد أعلام المدرسة الاستشراقية في روسيا في النصف الأول من القرن العشرين: مؤرخ عربي وبحاثة لغوي، تولى أستاذية اللغة العربية في جامعة قازان، ثم في جامعة باكو الروسيتين).

زار وطنه فلسطين ثلاث مرات، الأولى عام ١٩٠٩ مع لفيف من طلابه الروس، الثانية عام ١٩٢٨، وألقى خلالها محاضرات قيمة في التاريخ والحركات الفكرية عند العرب والمسلمين، وفي تاريخ التمدن الإسلامي وفي تلك السنة ألف كتابه «من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام» الثالثة عام ١٩٣٠، ألقى خلالها سلسلة من المحاضرات الاجتماعية والفلسفية في نوادي وجمعيات المدن الفلسطينية، كما زار القاهرة مع صديقيه المرحومين خليل السكاكيني وعادل جبر.

نشر بندلي أبحاثه في عدد من المجلات العربية كالمقتطف والهلال والنفائس العصرية، والكلية التي كانت تصدر في بيروت. كان يجيد ١١ لغة هي: العربية والسريانية والعبرية واليونانية والفرنسية والألمانية والإنكليزية والروسية والتركية والفارسية والأذربيجانية. له عدد كبير من المؤلفات منها:

١ - الطاعون وأعراضه والوقاية منه - قازان، ١٨٩٧.

٢ - تاج العروس في معرفة لغة الروس، (جزءان) - قازان، ١٨٩٨، ١٨٩٩.

٣ - المعتزلة: البحث الكلامي التاريخي في الإسلام - قازان، ١٨٩٩.

٤ - الأمومة عند العرب (مترجم) تأليف ويلكن الهولندي. وهو تاريخ العائلة والمجتمع البشري عموماً وعند العرب خصوصاً - قازان، ١٩٠٣.

٥ ـ محمد الكي ومحمد المدني ـ قازان، ١٩٠٣.
٦ ـ تحفة العروس في لغة الروس. (جزءان) ـ قازان، ١٩٠٣.
٧ ـ تاريخ كنيسة أورشليم ـ قازان، ١٩١٠.
٩ ـ البحث في القرآن ـ قازان، ١٩١٤.
١٠ ـ جبل لبنان ـ تاريخه وحالته الحاضرة ـ قازان، ١٩١٤.
١١ ـ المسلمون في روسيا ومستقبلهم ـ قازان، ١٩١٧.
١٢ ـ كتاب فتوح البلدان للبلاذري. ترجمة ـ باكو، ١٩٢٧.
١٣ ـ تاريخ اليعقوبي. ترجمة باكو، ١٩٢٧.
١٤ ـ من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام. ط٢ دار صلاح الدين ـ القدس ط٣. الروائع ـ بيروت ط٤ اتحاد الكتاب الفلسطينيين ـ بيروت ١٩٨١ ط٥ اتحاد الكتاب ـ دمشق ١٩٨٣ ـ القدس، ١٩٢٨.
١٥ ـ العلاقات الأنجلو مصرية ـ باكو، ١٩٣٠.
١٦ ـ الاصطلاحات العلمية عند العرب المعاصرين ـ ١٩٣٠.
١٧ ـ أمراء غسان آل جفنة. تأليف المستشرق ثيودور نولدكه ترجمه، د. بندلي الجوزي ود. قسطنطين زريق ـ بيروت، ١٩٣٣.
١٨ ـ تاريخ أذربيجان لابن الأثير ـ ١٩٤٠.
١٩ ـ أصل الكتابة عند العرب.
٢٠ ـ علم الأصول عند العرب.
٢١ ـ الإسلام والتمدن.
٢٢ ـ أصل سكان سورية وفلسطين المسيحيين.
٢٣ ـ تاريخ حياة الفارابي وتلخيص نظامه الفلسفي ـ باكو.

ومؤلفاته باللغة الروسية تقدر بستة وعشرين مؤلفاً، وترك مخطوطات بالروسية ومخطوطتين بالعربية.

قال الدكتور ناصر الدين الأسد (كان من كبار علماء اللغات والتاريخ، ومؤلفاته تدل على صبر وجلد على جمع النصوص والروايات وتتبعها واستقصائها، إلا أنه حين يكتب عن العرب والمسلمين كان يميل مع الهوى، وينحو نحواً أبعد ما يكون عن التجرد للعلم).

عمل الأستاذ ناجي علوش وجلال السيد على جمع مقالات بندلي الجوزي المنشورة في الصحف والمجلات وإصدارها في كتاب بعنوان (دراسات في اللغة والتاريخ الاقتصادي والاجتماعي عند العرب). طبع بيروت ١٩٧٧.

توفي الدكتور بندلي في ١٩ كانون الثاني عام ١٩٤٢م في مدينة باكو الروسية ودفن بها.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأعلام (للزركلي) ٢/٥٤ ـ ١٠/٥٣.
٢ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ١/٥٩٢.
٣ ـ محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن ٣٢ ـ ٣٣.
٤ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ١٩ ـ ٦٧.
٥ ـ بلادنا فلسطين ١٠/٣٧٨.
٦ ـ رجال من فلسطين ٣١ ـ ٣٢.
٧ ـ من أعلامنا المفكر والأدب في فلسطين ٩٠ ـ ٩١.
٨ ـ الموسوعة الفلسطينية ١/٤٢٥.
٩ ـ البيوغرافيا الفلسطينية (فلسطين)٥.
١٠ ـ مصادر الدراسة الأدبية ٢/٢٧٤ ـ ٢٧٥.
١١ ـ عمي بندلي الجوزي (بقلم نصري الجوزي).

بهاء الدين طوقان

(معاصر)

مترجم

من مؤلفاته:

ـ تاريخ شرقي الأردن وقبائلها. طبع القدس ١٩٣٤ (ترجمة).

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١١٣.

بهاء الدين عبد الله الغماش

من (أعيان القرن الثاني عشر) هـ

(الثامن عشر)م

فقيه

الشيخ بهاء الدين بن عبد الله المعروف بالخماش النابلسي، الشيخ الخطيب البليغ المتقن الصالح. درس الفقه على الشيخ عبد الغني مكية، والشيخ عبد الله الشرابي، ثم رحل إلى الأزهر وبعد أن مكث فيه مدة عاد إلى نابلس، فدرس بها، فانتفع به الناس، وأخذ عنه كثير من الطلاب. ذكره المرادي في سلك الدرر.

توفي بنابلس.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١١٣.

٢ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢/٥.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٢/١٧١.

بهجت عبد الله يعقوب

(معاصر)

شاعر

حياته:

قبل أن أموت. طبع سنة ١٩٦٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١١٣.

بولس سويدان

(١٣٢٥ ـ ١٣٧٥)هـ (١٩٠٧ ـ ١٩٥٥)م

أديب، مترجم

الأب الدكتور بولس سويدان، ولد في قرية عيلبون (من الجليل الفلسطيني) عام ١٩٠٧م، وحينما بلغ الثالثة عشرة من عمره دخل المدرسة الاكليركية في (دير المخلص) قرب صيدا في لبنان، فدرس اللاهوت، وتعمق باللغة العربية حتى أجادها وأتقنها.

في سنة ١٩٣٣ سيم (بولس) شماساً انجيلياً، ثم كاهناً، وبعد أن أمضى ثلاث سنوات معلماً في دير المخلص، انتقل ليدرس الأدب العربي في المدرسة البطريركية ببيروت لمدة عشر سنوات. في سنة ١٩٤٧ قدمت له الحكومة الفرنسية منحة مجانية للتخصص في الأدب الفرنسي، فدخل جامعة السوربون ليتخرج بعد خمس سنوات حاملاً شهادة (الدكتوراه)، وكانت أطروحته للدكتوارة (الشيخ ابراهيم اليازجي وأثره البناء في تجويد النثر العربي و(تحضيره) في القرنين التاسع عشر والعشرين).

عاد الأب بولس إلى بيروت وبقي بها حتى سنة ١٩٥٤ حين غادرها إلى مكسيكو عاصمة المكسيك ليدير شؤون طائفة الروم الملكين.

توفي في ١٩ كانون الأول ١٩٥٥ في مكسيكو.

يقول الأستاذ يوسف داغر (استبحر علمه بالأدب العربي، ولا سيما بالحديث منه، فوقف على التيارات الكبرى وربط ما بينها من عوامل الأثر والتأثير والتفاعل والانفعال فاستقامت له من ذلك كله جملة عامرة متينة، حسنة السبك مفتولة العضل رشيقة القوام، راسخة القدم، وطيدة التركيب، جذلة في انسيابها وانسياقها، وقد تكشف عن موهبة نادرة في الترجمة والتعريب، مما يجعلك في حيرة من أمرك في التفضيل بين الأصل والترجمة، لما في ترجمته من توفيق وتجال ومحاكاة).

ألف الأب بولس عدداً من المؤلفات القيمة منها).

١ ـ الانسان ذلك المجهول (اختصار لكتاب الدكتور كاريل).

٢ ـ القديس بولس.

ـ مقالات في الرسالة المخلصية.
٤ ـ الصلاة (مترجم) تأليف الدكتور كاريل.
٥ ـ إبراهيم اليازجي ـ الرجل الأديب. (بالفرنسية).
٦ ـ أمين الريحاني الكاتب. (بالفرنسية).
٧ ـ اسم الفاعل في اللغة العامية والفصحى. (بالفرنسية).

وله ضمن مخطوطات لم تنشر هي:

١ ـ حياة إبراهيم اليازجي.
٢ ـ التعريب ـ نظرات وخواطر.
٣ ـ الرجل الذي قتل مرتين.
٤ ـ دراسات حول الشعر الفرنسي في القرن التاسع عشر.
٥ ـ الإنسان ذلك المجهول (ترجمة كاملة).

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٩١ ـ ٢٩٢.
٢ ـ الرسالة المخلصية عدد ٢ شباط ١٩٥٢ بقلم يوسف أسعد داغر.

بولس شحادة

(١٣٠٠ ـ ١٣٦١) هـ (١٨٨٢ ـ ١٩٤٢)م

شاعر، صحفي

الصحفي الشاعر بولس شحادة، ولد في مدينة رام الله سنة ١٨٨٢م.

تلقى تعليمه الابتدائي في بلدته، وحصل على الثانوية من مدرسة صهيون بالقدس، ثم التحق بـ (كلية الشباب) الكلية الإنكليزية فيما بعد.

أخذ الأدب وفقه اللغة على المعلم نخلة زريق، وأجاد العربية والإنكليزية.

بعد تخرجه زاول مهنة التعليم في المدرسة الأرثوذكسية بغزة.

في سنة ١٩٠٧ عين مديراً للمدرسة الأرثوذكسية بحيفا. انضم إلى حزب (الاتحاد والترقي) فكان من أعضائه البارزين في فلسطين، وفي ساحة الجرينة بحيفا وقف خطيباً وداعياً إلى إسقاط السلطة العثمانية وسلطانها، فصدر الحكم بإعدامه فسافر متخفياً إلى غزة ومنها إلى مصر.

خلال إقامته بمصر نشر مقالات كثيرة في الصحف المصرية تحدث فيها عن التربية والتعليم فكانت من أفضل ما نشر في هذا الباب، وبقي في مصر حتى إعلان الدستور العثماني حين عاد إلى حيفا ليعين معلماً في المدرسة الأرثوذكسية، ثم اصبح مديراً للمدرسة الأرثوذكسية ببيت لحم حتى عام ١٩١٤ حين عين كاتباً عسكرياً في بئر السبع، فمساعداً صيدلياً لشقيقه الدكتور نقولا شحادة.

بعد الحرب العالمية الأولى عاد إلى القدس، اصدر جريدة (مرآة الشرق) باللغتين العربية والإنكليزية، وكان صدور العدد الأول منها بتاريخ ١٧ أيلول ١٩١٩ م، وهي أول صحيفة عربية صدرت في فلسطين بعد الاحتلال البريطاني، وكان من كتابه أحمد الشقيري، والاستاذ أكرم زعيتر. في عام ١٩٣٩ أمرت السلطات البريطانية المحتلة بإغلاق الصحيفة بسبب ما نشرته من حقائق تدين الاحتلال البريطاني، ولدعوتها الشعب للثورة على الطغيان ومحاربة الهجرة اليهودية.

كان بولس شحادة من مؤيدي كتلة المعارضة، وحارب فكرة إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وساهم في تأسيس حزب الدفاع الوطني الذي ترأسه الشيخ سليمان التاجي الفاروقي، كما كان عضواً بارزاً في اللجنة التنفيذية الفلسطينية برئاسة موسى كاظم الحسيني، وانتخب عضواً في المؤتمر العربي الفلسطيني الثاني الذي حظرت حكومة الاحتلال البريطاني انعقاده في فلسطين فانعقد في دمشق، وانتخب عضواً

في المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث المنعقد في حيفا، والمؤتمر الخامس المنعقد في نابلس.

أجاد الترجمة من الإنكليزية إلى العربية حتى ليكاد القارئ يفضلها عن الأصل، مثل ذلك ترجمته لقصيدة الواجب:

خل متك البكاء وذم الزمان
يا أميراً دانت إليه المعاني
ودع الخيل والعرائس والبيد
ووخز القنا وطعن السنان
تلك حال مضت وهذا زمان
العلم والكهرباء والبرهان

وأجاد النثر الذي عبر من خلاله عن تعشقه للحرية فقال أمام أبي الهول: «لا أدري أرمز الحرية أنت أم رمز العبودية؟ واقف هناك لتشهد على استبداد الفراعنة أيام كانوا يسوقون الرجال كالأغنام ليشيدوا لهم الأهرام الباقية إلى الآن لتشهد كيف كانت الأفكار تجول في الشرق. وضمن أية نقطة كانت تتحرك همم الملوك، وإلى أية غاية كانوا يرمون».

من آثاره المطبوعة:

١ ـ *تاريخ القدس ودليلها (بالاشتراك مع الأستاذ خليل طوطح) طبع القدس ١٩٢٠.*

٢ ـ *رواية (حسن) مترجمة عن الإنكليزية.*

٣ ـ *صحيفة مرآة الشرق.*

توفي سنة ١٩٤٣ ودفن في المقبرة الكبيرة برام الله.

المصادر والمراجع:

١ ـ *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ـ ٢٠٤.*

٢ ـ *رجال من فلسطين ١٤٥ ـ ٢٣٧.*

٣ ـ *بلادنا فلسطين ٨/١٥٣.*

٤ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني ٢٤.*

٥ ـ *حياة الأدب الفلسطيني ١٩٥ ـ ٣٦٨.*

بولس عبده السمعاني

(معاصر)

أديب ، صحافي

الأستاذ بولس عبده السمعاني، ولد في فلسطين، وكان أستاذاً للغة العربية وآدابها في المدارس الكاثوليكية بالقدس خلال الثلاثينيات من هذا القرن كما كان يحرر مجلة رقيب صهيون.

من مؤلفاته:

١ ـ *السياحة المنصورية في الأمصار الغربية. طبع القدس ١٩٠٢.*

٢ ـ *نفح الياسمين في نادرة فلسطين. طبع القدس ١٩٢٢.*

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١١٢.

بولس عبود الغسطاوي

(معاصر)

باحث

اصله من غسطا كسروان في لبنان.

من مؤلفاته:

١ ـ *الأرض المقدسة والصهيونية. يافا ١٩٢٠.*

٢ ـ *تاريخ العلامة البطريك يوسف اسطفان والراهبة هندية الشهيرة. في ٣ أجزاء ـ بيروت ١٩٠٩.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/١٢٦٨.*

٢ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني ١٦.*

٣ ـ *أعلام من أرض السلام ١١٢.*

له:

جبل التجربة. القدس ١٩٦٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١١٣.*

من مدينة حيفا، ومن أوائل العاملين في شؤون العمال العرب في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨، وهو سكرتير منظمة عمالية.

من مؤلفاته:

ـ *مقدمات في تاريخ العرب الاجتماعي.*

صدرت عن شركة الكتاب العربي ـ المطبعة الحديثة ـ تل أبيب.

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١١٣.*

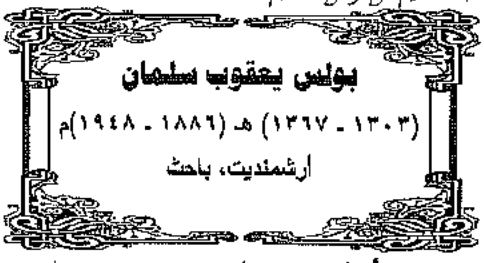

الأرشمنديت بولس بن يعقوب سلمان ـ تلقى تعليمه في المدرسة الصلاحية بالقدس. وفيما بعد أصبح رئيس أساقفة الروم الكاثوليك في شرقي الأردن. توفي بالقدس سنة ١٩٤٨م.

من مؤلفاته:

ـ *خمسة أعوام في شرقي الأردن. طبع القدس ١٩٢٩.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *الأعلام (للزركلي) ٢/٥٨.*

٢ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني.*

٣ـ *بلادنا فلسطين ١٠/٢٨٢.*

٤ ـ *أعلام من أرض السلام ١١٣.*

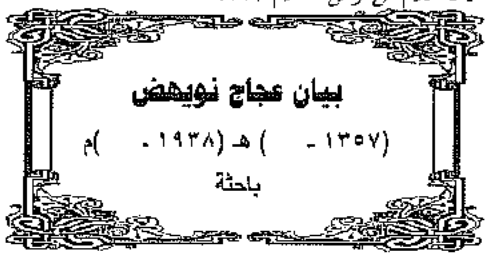

ولدت بيان في مدينة القدس في سنة ١٩٣٨م، وفي الثالثة من عمرها دخلت كلية شمدث في القدس، بعد النكبة ١٩٤٨ أقامت في عمان، وأتمت دراستها في دار المعلمات فيها، ثم أقامت في لبنان حيث حصلت على الإجازة (الليسانس) في السياسة والاقتصاد، كما حصلت على دبلوم صحافة، في عام ١٩٧٨ حصلت على دكتوراه دولة في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية، وكان موضوع رسالتها (القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧ ـ ١٩٤٨).

والدكتورة بيان كريمة الزعيم والأديب الفلسطيني عجاج نويهض، مدير محطة الإذاعة في القدس، وزوجة الأستاذ شفيق الحوت الأديب والسياسي الفلسطيني الذي يتميز بصدق الكلمة والوفاء والإخلاص لقضيته الفلسطينية.

المصادر والمراجع:

١ ـ *عبر وعبد ١٠٦ ـ ١٠٢ ـ ١٠٨.*

٢ ـ *القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) المقدمة.*

بيبرس الجالق العجمي

(٦٢٧ - ٧٠٧) هـ (١٢٢٩ - ١٣٠٧)م

أمير

الأمير ركن الدين بيبرس العجمي الصالحي المعروف بالجالق (الجالق باللغة التركية اسم للفرس الحاد المزاج الكثير اللعب) ولد سنة ٦٢٧هـ، كان أحد البحرية وكبير الأمراء بدمشق، تنسب إليه المدرسة الجالقية التي قام بإعمارها بالقدس (تقع في الزاوية الشمالية الغربية عند ملتقى طريق باب السلسلة بطريق الواد) والمدرسة الآن بحوزة آل الخالدي، وتحتل قوات الصهاينة جانباً منها.

قال ابن تغري بردي صاحب النجوم الزاهرة (كان أحد البحرية وكبير الأمراء بدمشق، مات في نصف جمادى الأولى بمدينة الرملة عن نحو الثمانين سنة، وكان ديناً فيه مروءة وخير) وقال صاحب الأنس الجليل (توفي في عاشر جماد الأولى سنة سبع وسبعماية).

المصادر والمراجع:

١ - *النجوم الزاهرة* ٨/٢٢٢ - ٢٢٨.

٢ - *الأنس الجليل* ٢/٤٤.

٣ - *المدارس في بيت المقدس* ٢/١٨.

بيبرس العلائي البندقداري

(٦٢٥ - ٦٧٦) هـ (١٢٢٨ - ١٢٧٧)م

ملك، مجاهد

الملك الظاهر بيبرس العلائي البندقداري الصالحي، ولد سنة ٦٢٥ هـ في صحراء القبجاق، اشتراه الأمير علاء الدين البندقداري الصالحي، وحينما قبض الملك الصالح على البندقداري كان بيبرس من جملة مماليكه.

أظهر بيبرس شجاعة وإقداماً ملفتاً للنظر، وشهد موقعة المنصورة بدمياط فكان له دورٌ بارزٌ فيها مما أهله فيما بعد لأن يصبح أحد أمراء الدولة المعزية، وتنقل به الأحوال حتى ولي السلطنة في ١٧ ذي القعدة سنة ٦٥٨هـ.

عرف بيبرس بجهاده المستمر المتواصل ضد الفرنجة ومطاردتهم حتى قيل إنه فتح في البلاد أربعين حصناً كان الكثير منها من المدن الفلسطينية، فقد أغار على الناصرة، ووصلت جيوشه عكا سنة ٦٦٢ هـ، وفتح قيسارية سنة ٦٦٤ هـ، وهاجم عتليت وحيفا، وفتح أرسوف وهدم أبراجها وقتل واسر كثيراً من الصليبيين، ثم حاصر صفد وأجبر فرسان الداوية على الاستسلام، وباسترجاع صفد تكونت نيابة صفد (تولاها الأمير عز الدين العلائي) وهي أول نيابة في فلسطين. وقام بيبرس بفتح هونين وتبنين والرملة ويافا. كما استطاع القضاء على مملكة إنطاكية الصليبية سنة ٦٦٧هـ.

كان عهد بيبرس عهد انتصارات على الصليبيين بحيث إنه لم يعد بيد الصليبيين سوى رقعة ساحلية ضيقة، واسترجع المسلمون جميع المرتفعات المشرفة عليها. توفي يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وستماية بدمشق، دفن في الظاهرية بدمشق.

المصادر والمراجع:

١ - *النجوم الزاهرة* ٧/٩٤ - ٢٦٠.

٢ - *شذرات الذهب* ٥/٣٥٠.

٣ - *الموسوعة الفلسطينية* ١/٤٤٠.

ت

ولد تركي حسن عامر في قرية حرفيش (بضم الفاء وسكون الراء) تقع في الشمال الغربي من مدينة صفد) سنة ١٩٥٤م.

أنهى دراسته الابتدائية في حرفيش سنة ١٩٦٩، والثانوية في ترشيحا سنة ١٩٧٣، والجامعية في حيفا في (الخدمة الاجتماعية) سنة ١٩٧٧، والتحق بدورة في الصحافة والاتصال سنة ١٩٨٢) عمل موظفاً في دوائر الشؤون الاجتماعية لمدة تسع سنوات، ثم انتقل منذ عام ١٩٨٥ للعمل في التدريس للمرحلتين الإعدادية والثانوية.

وهو عضو اتحاد الكتاب العرب في فلسطين المغتصبة منذ تأسيسه سنة ١٩٨٧م. نشر أول قصيدة وأول مقالة في مجلة الدروز التي تصدر في فلسطين، يكتب الشعر الموزون، والشعر العامي، كما يكتب الشعر باللغة الإنكليزية.

من شعره: من قصيدة نحلة الروح

منذ الأزل
منذ اندلاع فجر قبلة القبل
منذ اختراع التين أول الحلل
ونحلة الروح طليقة حثيثة العمل
تعمل دونما انقطاع
في قفير الروح دونما ملل
من أجل حبر لا عسل
ترسم أفقاً مستقيماً م
تكتسب حباً بين ناب وحمل
لا تستريح لا تمل
منذ الأزل.....

ومن قصيدة فاطمة

صوت لأمي!
إخوتي، ماذا جرى؟!
هذا الدم العربي ، ماء لا يصير.
أو ليس من أم القرى.
صحرائنا - يسري لمير؟!
قدم لأمي كي تسير
في وعر تقرير المصير!
فرع لأمي - فاطمة
في شجرة البيت القديم الجاثمة
من عهد اسماعيل، لحمته الدمُ.
عربية أمي، ومن فُحّ الحمى:
عربية أمي. وأختاها: خديجة ، مريمُ.
وأوب همو
من يعرب - أو يُرحَمُ؟!
عُمر لأمي.
ألف عام عمرها، لا أربعون
ما الأربعون حيال ألف.
ما الأربعون؟!
هذا جنون، إخوتي، هذا جنون.
صوت لأمي، يا عرب!
عرب - نعم.
ما نحن؟! هل صرنا عجم؟!
قُومي وثوري،
أم معروف العرب!
ثوري، شبعنا من خنازير الخطب!

من مؤلفاته:

- *ضحيج الصمت (ديوان شعر) ١٩٨٩.*
- *نزيف الوقت (ديوان شعر) ١٩٩٠.*
- *استراحة المحارب (ديوان شعر) ١٩٩١.*
- *فحيح الضوء (ديوان شعر) ١٩٩٣.*
- *العائلوقراطية القروية (دراسة لمجتمع القرية العربية)*

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٢/٦١٢.

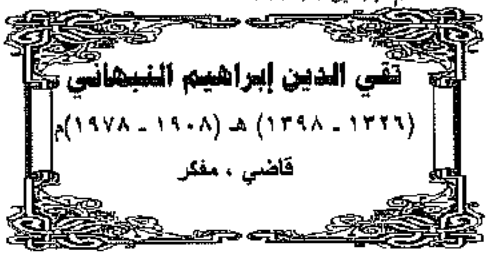

الشيخ تقي الدين بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني، ولد عام ١٩٠٨ م في قرية إجزم (قرب حيفا) وتعود عائلة النبهاني بأصولها إلى عشيرة النباهين من قبيلة الحناجرة، وبنو نبهان بطن من (بني سماك) من لخم.

نشأ الشيخ تقي الدين في بيئة علمية دينية، فوالده الشيخ إبراهيم كان معلماً ومفتياً في بلاد الشام، وأخذت والدته العلوم الدينية عن والدها الشيخ يوسف النبهاني.

تلقى الشيخ تقي الدين أولى مراحل دراسته الابتدائية في سوريا، ثم عاد والده إلى قريته إجزم حيث أكمل تقي الدين دراسته الابتدائية عام ١٩٢٢م، ثم قصد مصر لإكمال دراسته في الأزهر الشريف، فتخرج من الأزهر وحصل على العالمية في الشريعة، ثم دخل المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، فحصل على الإجازة في القضاء، ثم انتسب إلى دار العلوم لدراسة اللغة العربية وعلومها فأمضى بها عامين حصل بعدها على دبلوم اللغة العربية وآدابها. بعد إتمام تحصيله الديني والعلمي عاد إلى فلسطين حيث عمل مدرساً في مدارس حيفا، فاتخذ عمله هذا منفذاً لبث الروح الوطنية والدينية مما كان له الأثر البعيد في تفكير الطلاب واتجاهاتهم المستقبلية، وتخرج عليه الكثير من الطلاب المبرزين كان أحدهم الدكتور إحسان عباس.

ثم التحق الشيخ تقي الدين بالقضاء الشرعي، فعين قاضياً شرعياً في المحكمة الشرعية ببيسان، ثم بالقدس فالرملة فاللد، وأخيراً في حيفا.

بعد قيام الثورة الفلسطينية واستشهاد الشيخ عز الدين القسام، اندمج الشيخ تقي الدين بالعمل السياسي، فأسس جمعية الاعتصام الإسلامية عام ١٩٣٨، وكان من أهدافها الأساسية، المحافظة على عروبة فلسطين، وطرد المحتلين الإنكليز، ومقاومة الهجرة اليهودية.

بعد نكبة ١٩٤٨ م التجأت عائلته إلى بيروت حيث استقرت، وبعد إلحاق الضفة الغربية بالأردن عين عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس، ثم استقال من عمله بالقضاء الشرعي، وعمل مدرساً في الكلية الإسلامية في عمان، في عام ١٩٥٢ استقال من التدريس وتفرغ للعمل الديني، فأسس حزب التحرير الإسلامي الذي يدعو إلى إقامة الخلافة الإسلامية، وأخذ يبث دعوته في الأقطار العربية والإسلامية مما أوجب سفره إلى العديد من الدول.

إلا أن دعوته هذه لم تلق استجابة من الحكومات العربية، فأصبح عرضة للسجن والاضطهاد، فاضطر أن يتخفى حتى توفي في بيروت عام ١٩٧٨م.

ألف الشيخ تقي الدين عدداً من المؤلفات الفكرية والسياسية التي تقوم عليها دعوة الحزب، وقد تبنى الحزب هذه الأفكار، وأصبحت مصدر الثقافة العامة لحزب التحرير.

من مؤلفاته:

١ ـ إنقاذ فلسطين. مطبعة ابن زيدون ـ دمشق ١٩٥٠.

٢ ـ نظام الإسلام. منشورات حزب التحرير ـ القدس ١٩٥٢.

٣ ـ نظام الحكم في الإسلام. منشورات حزب التحرير ـ القدس ١٩٥٢.

٤ ـ النظام الاقتصادي في الإسلام. منشورات حزب التحرير ـ القدس ١٩٥٢.

٥ ـ النظام الاجتماعي في الإسلام. منشورات حزب التحرير ـ القدس ١٩٥٢.

٦ ـ مقدمة الدستور. منشورات حزب التحرير ـ القدس ١٩٥٢.

٧ ـ الدولة الإسلامية. منشورات حزب التحرير ـ القدس ١٩٥٢.

٨ ـ الشخصية الإسلامية (٣ أجزاء) منشورات حزب التحرير ـ القدس ١٩٥٣.

٩ ـ الخلافة. منشورات حزب التحرير ـ بيروت ١٩٧٣.

١٠ ـ التكتل الحزبي. منشورات حزب التحرير، القدس ١٩٥٣.

١١ ـ التفكير. منشورات حزب التحرير ـ بيروت ١٩٧٣.

١٢ ـ سرعة البديهة. منشورات حزب التحرير ـ بيروت ١٩٧٣.

المصادر والمراجع:

١ ـ الموسوعة الفلسطينية ١/٥٦٤.

٢ ـ بلادنا فلسطين ٧/٦٥١٢.

٣ ـ مجلة الباحث العدد ٢٤ السنة الرابعة.

٤ ـ أعلام من أرض السلام ١١٤.

٥ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٥ ـ ١٣٤.

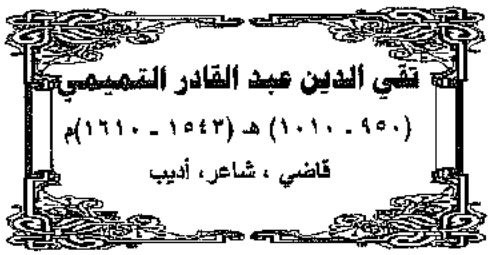

القاضي تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي المصري الحنفي: ولد سنة ٩٥٠هـ. أخذ عن كثير من علماء عصره، ورحل طلباً للعلم إلى عدة بلدان منها تركيا.

كان ذا دراية بالعلوم الشرعية، والعلوم اللغوية ، والتاريخ.

تولى منصب القضاء على كره منه، وهو القائل:

من تمنى القضا فلا تعطيه
واجعل الموت سابقاً للقضاء

ومن شعره:

أحبابنا نسوب الزمان كثيرة
وأمرّ منها رقعة السُفهاءِ
وفتى يضيقُ الدهرُ من سكراته
وارى اليهودَ بذلةِ الفقهاءِ

ومنه قوله:

إذا أكثرَ العبدُ الذنوبَ ولمْ يكن
له شافعٌ من حسنهِ يوجبُ العذرا
وأبصرتَ مولاهُ معِ الذنبِ مُمهلاً
عليهِ فَحققْ أنَ بينهما أمرا

ومنه

وإذا أساءَ إليكَ خادمُ سيدٍ
وأقرهُ فارحل ولا تتوقفِ
واعلمْ بأنكَ قد ثقلتَ وأنهُ
أعطاكَ إذناً بالرحيلِ فخففِ

صنف تقي الدين مصنفات كثيرة تدل على سعة علمه عرفنا منها:

١ ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية.
جمع فيه تراجم رجال المذهب الحنفي حتى نهاية القرن العاشر الهجري، ورتبه على حروف المعجم.

٢ ـ حاشية على شرح الألفية لابن مالك.

٣ ـ السيف البراق في عنق الولد العاق.

٤ ـ مجموعة في أمثال العرب.

٥ ـ مختصر يتيمة الدهر للثعالبي.

٧ ـ تذكرة تقي الدين التميمي.

٨ ـ مختصر كتاب ابن الأنباري في الأضداد.

ذكره الخفاجي في ريحانته، وأثنى عليه كثيراً، وسمع عليه مصنفاته.

ذكره المحبي فقال: (العالم العلم الفاضل الأديب الجم الفائدة المفنن، أخذ عن علماء كثيرين وجال في البلاد).

توفي سنة ١٠١٠ هـ ،ودفن بمصر.

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ١/٤٢٩ ـ ٤٨٠.

٢ ـ هدية العارفين ١/٢٤٥.

٣ ـ معجم المؤلفين ٥/٢٨٥، وفيه ذكر كحالة أن وفاته كانت سنة ١٠٠٥ هـ.

٤ ـ الموسوعة الفلسطينية ١/٥٦٣ ـ ٥٦٤.

٥ ـ أعلام من أرض السلام ١١٣.

ولدت تمام الاكحل في مدينة يافا، وحينما وقعت النكبة أقامت عائلتها في لبنان، تفتحت موهبتها الفنية منذ كانت على مقاعد الدراسة، فرسمت الكثير من اللوحات المعبرة. بعد إتمامها الدراسة الثانوية، سافرت إلى مصر حيث تابعت دراستها الفنية، فالتحقت بالمعهد العالي للفنون الجميلة. في القاهرة. وتعتبر الفنانة تمام من أوائل الفنانات التشكيليات اللائي أقمن معارض للفن التشكيلي، وتعبر الفنانة تمام بلوحاتها عما يعانيه شعبها الفلسطيني من الاضطهاد والظلم علي امتداد المعمورة، كما نراها تعبر في كثير من لوحاتها عن أحاسيسها تجاه أبنائها الشهداء والمقاتلين. وهي زوجة الفنان المبدع إسماعيل شموط. وقد أقاما معارض مشتركة في كثير من الأقطار العربية والبلدان الأجنبية. ترسم بالألوان الزيتية .....وبالماء وتتعاطى النحت قليلاً. زارت أوربا وروسيا للإطلاع على الفن القديم وربطه بالحديث، أقامت معارض في الصين الشعبية وأمريكا. في عام ١٩٨٦ تسلمت إدارة متاحف الدولة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية ثلاث لوحات ـ (اليد الخضراء ـ تل الزعتر ـ الأم) ـ للفنانين الفلسطينيين إسماعيل وتمام شموط، وعرضت هذه اللوحات الثلاث بشكل دائم أمام آلاف الزائرين. قال مدير عام المتاحف البروفيسور شادي في ألمانيا : (هذه اللوحات أول لوحات لفنانين من خارج ألمانيا والدول الاشتراكية والأوروبية تأخذ مكانها على جدران المتحف الوطني في برلين، وقد علقت في مكانها اللائق لتشاهدها ملايين الأعين). كانت لوحة الفنانة تمام التي عرضت هي لوحة (الأم) يقول اسماعيل شموط/(لوحة الأم) هي أم فلسطينية حقيقية، ووالدة أحد القادة الفلسطينيين (ماجد أبو شرار) الذي استشهد أثناء أدائه الواجب، وهي كموضوع كان ولا يزال وسيظل رمزا للعطاء والبقاء الإنساني).

المصادر والمراجع:
١ - أعلام فلسطين ١/٣٣١.
٢ - عبير وبعد ٢٥٩.
٣ - جريدة القبس الكويتية - العدد ١٢٠٥١.

تميم بن اوس الداري

(- ٤٠) هـ (- ٦٦٠)م

صحابي ، محدث

الصحابي الجليل تميم بن أوس بن خارجة (أبو رقية) اللخمي الفلسطيني. كان نصرانياً، ثم اسلم سنة ٩ هـ. حينما أجتمع مع رسول الله (ص) قال له:

يا رسول الله. إن الله مظهرك على الأرض كلها، فهب لي قريتي من بيت لحم. قال رسول الله (ﷺ): (هي لك وكتب له بذلك رقعة جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«هذا ما أنطى محمد رسول الله(ﷺ) لتميم الداري وأصحابه، أني انطيتكم عينون وحبرون والرطوم وبيت إبراهيم برمتهم، وجميع ما فيهم نطية بت، ونفذت وسلمت ذلك لهم ولا عقابهم من بعدهم أبد الأبد، فمن آذاهم فيها آذاه الله». شهد أبو بكر بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، وكتب.

قال القلقشندي في صبح الأعشى: (وهذه الرقعة التي كتب بها النبي (ﷺ) موجودة بأيد التميميين خدام حرم الخليل عليه السلام إلى الآن، وكلما نازعهم أحد أتوا بها إلى السلطان بالديار المصرية ليقف عليها ويكف عنهم من يظلمهم. وقد أخبرني برؤيتها غير واحد، والأديم التي هي فيه خلق لطول الأمد).

قال الواقدي: ليس للنبي (ﷺ) قطيعة سوى حبرى، وبيت عينون. اقطعها تميماً وأخاه نعيماً.

غزا تميم الداري (رضي الله عنه) مع النبي (ﷺ). كان يسكن المدينة وبعد مقتل عثمان (رضي الله عنه) انتقل إلى فلسطين، وكان أميراً على بيت المقدس. وهو أول من أسرج السراج في المسجد.

كان راهب عصره، وعابد أهل فلسطين، يختم القرآن في ركعة، وربما ردد الآية الواحدة الليل كله إلى الصباح، روى قرة عن ابن سيرين، قال: جمع القرآن على عهد رسول الله (ﷺ): أبي، وعثمان، وزيد، وتميم الداري، وهو أول قاص في الإسلام. عن أسامة بن زيد عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن: أن تميما أستأذن عمر في القصص سنين. ويأبى عليه، فلما أكثر عليه، قال: ماتقول؟ قال: أقرأ عليهم القرآن.

وآمرهم بالخير، وأنهاهم عن الشر، قال عمر: ذاكَ الربحُ، ثم قال: عظ قبل أن أخرج للجمعة. فكان يفعلُ ذلك. فلما كان عثمان، إستزاده، فزاده يوما آخر.

قال أحمد أمين: (ويظهر أن ثقافته (تميم الداري) النصرانية قبل الإسلام كانت واسعة، حتى عُدَّ ممن ينطبق عليهم قوله تعالى. ومن عنده علم الكتاب وهذه جعلته بعد الإسلام يحدث بروايات وقصص عن الجساسة والدجال وإبليس وملك الموت والجنة والنار، وكان لهُ أثرٌ كبير في هذه الناحية في علم الشام بل في علم المسلمين عامة).

روى له البخاري ومسلم ١٨ حديثا، وللمقريزي فيه كتاب سماه (ضوء الساري في معرفة تميم الداري).

توفي في فلسطين سنة ٤٠ هـ ، ودفن شمال بيت جبرين، وأحفادُهُ منتشرونَ في بلاد الخليل ونابلس وبئر السبع والكرك وغيرها.

جاء في سير أعلام النبلاء: وجد على بلاطة (قبر تميم الداري، مات سنة أربعين).

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنساب ٥/٢٥٢ ـ ٢٥٣.

٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢/٤٤٢ ـ ٤٤٥ ـ ٤٤٧ ـ ٤٤٨.

٣ ـ حلية الأولياء ١/٢٣٧.

٤ ـ صبح الأعشى ١٣/١٢٠ ـ ١٢١ ـ ١٢٢.

٥ ـ الأعلام (للزركلي) ١/٧١.

٦ ـ بلادنا فلسطين ٥/٥٣ ـ ٣٠١ ـ ٣٣٢ ـ ٣٤٢.

٧ ـ نفس المرجع ٢/١٦٦ ـ ١٦٢.

٨ ـ ضحى الإسلام ٢/٩٢.

تميم الحارث القرشي السهمي

(ـ ١٣) هـ (ـ ٦٣٤)م

صحابي ، فاتح، شهيد.

الصحابي الشهيد تميم بن الحارث بن قيس بن عدي القرشي السهمي، كان من المسلمين المهاجرين إلى الحبشة هربا من الاضطهاد الذي تعرضوا له من قبل جاهلي قريش، بعد انتصار المسلمين على المشركين في مكة، كان تميم أحد المجاهدين المشاركين بالفتوحات الإسلامية التي اتجهت إلى بلاد الشام، وشارك في موقعة أجنادين (بين الرملة وبيت جبرين) التي أنتصر فيها المسلمون على الروم بعد مقتل معظم قادتهم، واستشهد من المسلمين قادة أفذاذ كان منهم تميم السهمي وأخوته الثلاثة: الحجاج والحارث وسعيد، وانتهت المعركة لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ١٣ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ تاريخ الطبري ٣/٤١٩.

٢ ـ البداية والنهاية ٢/٣١ ـ ٣٢.

٣ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ١/١٨٣ ـ ١٨٤.

٤ ـ معجم البلدان ١/١٢٦ ، وفيه أن وقعة اجنادين كانت لاثنتي عشرة ليلة من جمادى الأول.

٥ ـ بلادنا فلسطين ٥/٢٧٥ ـ ٢٧٩.

تميم اللخمي اليماني

(ـ ٢٢٨) هـ (ـ ٨٤٣)م

قائد ثورة.

تميم اللخمي أبو حرب، ولقبه المبرقع، من أهل الغور الفلسطيني، ويعود بأصله إلى اليمانية، عرف بتقواه، وتدينه السليم، ووقوفه ضد الظلم، في سنة ٢٢٧ هـ ، قاد ثورة عارمة شملت رقعة واسعة من أرض فلسطين، كانت أسبابها غير المباشرة تعود إلى إهمال العباسيين للمنطقة، وتحكم الجند بأهل البلاد، وميل أهل البلاد وأكثرهم من اليمانية للامويين، أما السبب المباشر، فيعود إلى أن جنديا أراد النزول في دار تميم حين غيابه وفيها زوجته، فمنعته من ذلك، فضربها بسوط كان معه، فاتقته بذراعها، فأصابها واثر في ذراعها، فلما رجع أبو حرب إلى داره شكت إليه ما فعل بها الجندي، وأرته الأثر الذي بذراعها، فأخذ أبو حرب سيفه، ومشى إلى الجندي وضربه بسيفه حتى قتله، واعتصم في جبال الغور حيث أعلن ثورته على الخلافة العباسية ووضع على وجهه برقعا فعرف (بالمبرقع).

اجتمع حوله الفلاحون الفلسطينيون، وأعلنوا تأييدهم لثورته، فدعاهم إلى اتباع أوامر الشريعة الإسلامية، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وحينما اتسعت ثورته أعلن أنه يريد إعادة الخلافة الأموية، فأطلق عليه السكان لقب (السفياني المنتظر) واعتقد بدعوته ابن بيهس أمير دمشق، وحينما وصلت أنباء الثورة إلى الخليفة المعتصم الذي كان يعاني من المرض، أقلقه ذلك، خاصة أن الثورة تهدف إلى القضاء على الخلافة العباسية، واعادة الخلافة الأموية، فبعث بقائده رجاء بن أيوب الحضاري على رأس قوة كبيرة، فقاتل ابن بيهس وأصحابه بدمشق، وقتل منهم نحوا من خمسة آلاف، وأخذ ابن بيهس أسيراً، لكنه لم يجرؤ على مهاجمة المبرقع لعلمه بكثرة عدد الثائرين الذي قدروا بمائة ألف ثائر، أنتظر رجاء موسم الزراعة حينما يذهب الفلاحون لزراعة أراضيهم (وهم عماد ثورة المبرقع ورجالها)، فجمع قواته وهاجم المبرقع عند مدينة الرملة، فاشتبك الفريقان في عدة معارك أظهر خلالها المبرقع ورجاله شجاعة فائقة، وصموداً رائعاً، إلا أن الإمدادات التي أرسلت إلى جند الخليفة، وقلة ما بأيد الثوار من المؤن والسلاح، حسم المعركة لصالح العباسيين، فوقع المبرقع أسيراً بعد أن قتل أكثر أصحابه، في سنة ٢٢٨ هـ.

يقول الطبري: (فقتل من أصحابه (المبرقع) ما يقارب عشرين ألفاً، وأسر أبو حرب، فحمل إلى سامرا، فجعل وابن بيهس في المطبق). وأغلقت عليه الأبواب حتى مات خنقاً.

قال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة (وكان المبرقع بطلاً شجاعاً).

المصادر والمراجع:

١ - تاريخ الطبري ٩/١١٦ - ٢٤٨ - ٢٤٩.
٢ - النجوم الزاهرة ٢/٢٤٨ - ٢٤٩.
٣ - البداية والنهاية ١٠/٢٩٥.
٤ - الموسوعة الفلسطينية ١/٥٢٢.
٥ - الأعلام (الزركلي) ١/١٨٤.

تودد عبد الهادي

(١٣٤٠ - ١٤١٠) هـ (١٩٢١ - ١٩٨٩)م

مجاهدة ، باحثة، مربية

ولدت تودد عبد الهادي في بلدة عرابة قرب مدينة جنين سنة ١٩٢١. تلقت تعليمها الأولي في كتاتيب عرابة، ثم في مدرسة بنات جنين الابتدائية، ثم التحقت بدار المعلمات فحصلت على شهادة التربية وعلم النفس.

- بعد تخرجها عملت معلمة ومديرة من عام ١٩٣٨ حتى ١٩٦٨ في مدارس عديدة.

قامت بحملة واسعة لمحو الأمية في منطقة جنين، ودعت المواطنين للتدرب على السلاح لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، التحقت بالثورة الفلسطينية داخل الوطن المحتل، وشاركت في عدد من العمليات الفدائية، فقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقالها ومن ثم إبعادها عن فلسطين سنة ١٩٦٨.

وفي عمان ساهمت في تأسيس مدرسة أبناء الشهداء ، أشرفت على مركز خياطة لواء نابلس في العبدلي، ومشغل للخياطة وتعليم الطباعة في الوحدات.

لها عناية بالتراث الفلسطيني، وقامت بجمع الكثير منه. من نتاجها:

ـ خراريف فلسطينية. بيروت ١٩٨٠.

ـ لها سبعة مجلدات خاصة بالحياة الفلسطينية (مخطوط) توفيت في ٧/١٧ ١٩٨٩.

منح اسمها وسام القدس للثقافة، والفنون في كانون أول ١٩٩٠ .

المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٩٣.

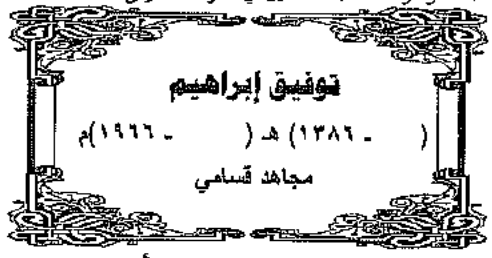

المجاهد توفيق إبراهيم (أبو إبراهيم الصغير)

ولقب بأبي إبراهيم الصغير تمييزاً له عن المجاهد خليل محمد عيسى (أبو إبراهيم الكبير).

ولد في قرية اندور (عين دور قرب الناصرة. كان من أوائل المؤيدين لحركة الشيخ عز الدين القسام، فانتظم في حركته الجهادية ليصبح فيما بعد من القادة المعدودين لحركة الجهاد في الشمال الفلسطيني.

خاض أبو إبراهيم عدة معارك كمعركة عين ماهل، حيث قسم أبو إبراهيم قواته إلى مجموعتين، تولت إحداها الهجوم. وقامت الأخرى بعملية التفاف حول العدو، وتقدمت المجموعات تهللان وتكبران، ورغم أن القوات الصهيونية كانت أكثر عددا وعدة إلا أنها لم تستطع الصمود أمام الهجوم الفلسطيني، فتقهقرت القوات اليهودية باتجاه منازل عرب الصبيح فتابعهم أبو إبراهيم بقواته حيث دارت معركة بالسلاح الأبيض.

وانتهت المعركة بانتصار الفلسطينيين وانهزام الصهاينة بعد أن خسروا (٢٨) قتيلاً، وكان أبو إبراهيم من قادة معركة الشجرة فأظهر شجاعة فائقة، فوصفه أحد قادة العدو في (المجلة العسكرية اليهودية) فقال: القروي العربي الجليلي صلب العود، محارب عنيد وجريء. لقد أحسسنا في منطقة شرق الناصرة بحركة قتال منظم، ولمسنا فيه اليد المحركة الخبيرة في قيادة العصابات).

واشترك أبو إبراهيم في معركة الناصرة، فاشتبك مع الصهاينة إلا أن قوته الصغيرة المسلحة بعدد قليل من البنادق لم تستطع الوقوف أمام الهجوم الصهيوني المزود بكل أنواع الأسلحة بما فيها الطائرات. ومن عملياته الناجحة، هجومه على مقر حاكم طبريا الإنكليزي حيث استولى على مافيه من ملفات وأوراق وغيرها. وقام بعدة هجمات على الدوريات البريطانية وقطع طرق اتصالاتهم. وبقي أبو إبراهيم مجاهداً حتى نكبة عام ١٩٤٨، فأقام في دمشق حتى وفاته عام ١٩٦٦. ولم يشارك في معركة أحراش يعبد مع الشيخ عز الدين القسام كما جاء في كتاب بلادنا فلسطين ١٢٨/٧.

المصادر والمراجع:

١ ـ النكبة ٣/٥٥٥ ـ ٦٢٢ ـ ٦٢٧ ـ ٦٢٩.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٧/٨٠ ـ ١٢٤ ـ ١٢٨.
٣ ـ الموسوعة الفلسطينية ١/٦٠١.
٤ ـ تاريخ الناصرة وقضاها ٥٩ ـ ٦٠.

من الأدباء الفلسطينيين المقيمين في الكويت، يعمل في مجال الصحافة والإعلام.

من مؤلفاته:

بعد عام من الحرب (الإسرائيليون والحرب الفلسطينية الإسرائيلية) صدر عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ فرع الكويت ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

ـ جريدة الرأي العام الكويتية العدد ٢٠٥٠ صفحة ١٥ تاريخ ١٩٨٣/٢/٣.

توفيق أبو الرب

(١٣٦٧ ـ) هـ (١٩٤٧ ـ)م.

أديب، باحث

ولد توفيق أبو الرب في كفرة قرب مدينة بيسان سنة ١٩٤٧.

في عام ١٩٤٨ قامت العصابات الصهيونية بطرد أبناء قريته ودمرتها، فالتجأت عائلته إلى الأردن حيث تلقى تعليمه، وحصل على الإجازة باللغة العربية وآدابها من الجامعة الاردنية، ثم حصل على الماجستير سنة ١٩٨٤ وكان عنوان رسالته (الحكاية في أدب الجاحظ).

وفي عام ١٩٨٨ حصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها عن رسالته (جهد طه حسين في نقد الأدب العربي ما بين ١٩١٤ إلى ١٩٧٣) عمل بعد ذلك محاضراً في كلية تأهيل المعلمين العالية وكلية حوارة بإربد.

من مؤلفاته:

ـ قراءة في الأدب الأردني. عمان ١٩٨٢.

ـ دراسات في الفلكلور الأردني. عمان ١٩٨٤.

ـ الشعر الحديث في الأردن (مشاركة) دار البيرق ١٩٧٢.

ـ كتاب دراسات ـ عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨٠.

ـ مختارات من النثر القديم (تحقيق وتعليق) اربد، دار الأمل ١٩٨٢.

ـ الميسر في اللغة العربية وآدابها (مشترك) اربد، دار قدسية ١٩٩١.

ـ طوبى للمتسلقين (حواريات) اربد، دار قدسية ١٩٩١.

له مؤلفات تحت الطبع.

المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٩٩ ـ ١٠٠.

٢ ـ دليل الكاتب الأردني ٣٦.

توفيق أبو شريف

(١٣٣٣ ـ) هـ (١٩١٤ ـ)م

أديب، مناضل

ولد في قرية كفر عقب (قضاء رام الله). عام ١٩١٤م، أتم دراسته الابتدائية في مدرسة البيرة، والثانوية في كلية روضة المعارف لمؤسسها المرحوم الشيخ محمد الصالح. التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٣٣، فتخرج منها عام ١٩٣٧ حاملاً الإجازة في السياسة والاقتصاد، ثم عاد إلى فلسطين ليعين أستاذاً في (مدرسة النهضة) بالقدس لمؤسسها المرحوم خليل السكاكيني، والتحق بمعهد الحقوق الفلسطيني، وعمل في الإذاعة الفلسطينية لمدة أربع سنوات في عهد المرحوم الشاعر إبراهيم طوقان.

في عام ١٩٤٢ عمل في البنك العربي كمساعد لمدير البنك العربي في حيفا، وفي عام ١٩٤٣ نقل مديراً للبنك في أربد، في عام ١٩٥١ عين مساعداً لمدير البنك العربي بعمان، ثم عين عام ١٩٦٦ مديراً للبنك العربي في محطة مدينة عمان.

وخلال عمله الوظيفي مارس عمله الوطني، فهو من أنشط العاملين في جمعيتي أصدقاء القدس، ورعاية أسر المعتقلين، والأسرى العرب في سجون الاحتلال الصهيوني. يميل توفيق للحياة الهادئة، والهادفة في الوقت نفسه، فيعبر عن ذلك قائلاً: «أحب الحياة وأحب الناس جميعا، أحب الجمال وأراه في أكثر نواحي الحياة ومظاهر الطبيعة، أراه في زرقة السماء الصافية، أراه في ضفائر الشمس الذهبية التي ترسلها إلى الأرض في الصباح والأصيل، أراه في انسياب ماء الغدير وهو يروي الأرض العطشى. وفي تدفق مياه النهر وهي تحمل فوقها القوارب. وأراه في الجهاد المتواصل دون كلل أو ملل. أراه في التسامح والصفح وأراه في عزة الإباء والشمم».

نشر مقالات عديدة في عدة صحف، من ذلك:

١ ـ *تاريخ سبسطية وآثارها. نشرهُ في مجلة روضة المعارف بالقدس ١٩٣٢.*

٢ ـ *أنواع الحكومات والأنظمة السياسية في العالم. نشره في جريدة النهار البيروتية.*

٣ ـ *العلم عند العرب. نشره في مجلة (العروة الوثقى). كما أسهم في جمع ونشر ديوان الشهيد الشاعر عباد الرحيم محمود الذي طبع عام ١٩٥١، وشارك في جمع ونشر كتاب .*

٤ ـ *(مختارات من شعر المقاومة) طبع عام ١٩٦٨ .*

٥ ـ *ديوان عباد الرحيم محمود (مشترك ١٩٦٨).*

٦ ـ *دراسات مصرفية تطبيقية.*

من مؤلفاته المخطوطة:

١ ـ *أبطال من بلادي.*

٢ ـ *القدس العربية.*

٣ ـ *أحكام الدية.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين. ١٣ ـ ١٤ .*

٢ ـ *دليل الكاتب الأردني ٣٦ .*

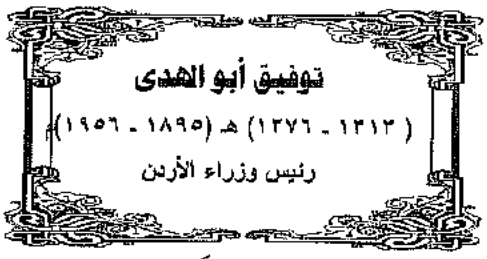

ولد في مدينة عكا عام ١٨٩٥، ويعود نسبه إلى عائلة التاجي الفاروقي المعروفة.

بمدينة الرملة الفلسطينية. أتم دراسته الابتدائية في عكا، أما الثانوية ففي بيروت، ثم التحق بكلية الحقوق بالاستانة، وفي عام ١٩١٥ التحق بالخدمة العسكرية فتخرج برتبة وكيل ضابط وعين في الشعبة الخامسة التابعة لوزارة الحربية في الاستانة، ومنها نقل إلى مدينة كرمنشاه الإيرانية مع وحدته العسكرية. وحينما كان في طريقه من كرمنشاه إلى الإستانة هرب إلى حلب ومنها إلى لبنان وأخيراً وصل عكا.

وفي عام ١٩٢٠ عين كاتبا في مكتب عميد الحقوق بدمشق، ثم عين مميزاً للواردات في وزارة المالية السورية في عهد المرحوم فارس الخوري، ثم مديراً لأحد الأقسام فيها.

في عام ١٩٢١ قصد شرق الأردن بعد إعلانها إمارة مستقلة، فعين رئيساً لقسم الواردات ورئيساً لقسم المحاسبة بوزارة المالية في عهد وزيرها المرحوم احمد حلمي باشا عبد الباقي، ثم عين مديراً عاماً لدائرة تسجيل الأراضي.

وفي عام ١٩٣٨ منحه الأمير عبد الله لقب (باشا) وعهد إليه بتشكيل حكومته الأولى. وبسبب الثقة التي تمتع بها لدى الأسرة الحاكمة في الأردن، كلف بتشكيل الحكومة لاثنتي عشرة مرة في عهد الأمير عبد

الله، والملك طلال والملك حسين، كان آخرها عام ١٩٥٤ حينما كلفه الملك حسين بتشكيل الوزارة الأردنية. ويوضح ذلك الأمير عبد الله فيقول (وقد عهدنا إلى توفيق باشا أبو الهدى بتأليف الوزارة عدة مرات، فظل رئيساً للوزارة طيلة سنوات الحرب العالمية الثانية، وفي اخطر أدوارها، وكان موضع الرضا التام عندي لحرصه الشديد على ضمان الاستقرار السعيد لهذه البلاد في تلك الأيام المدلهمة).

من أهم الإنجازات التي تحققت في عهده، تعديل الاتفاقية الأردنية ـ البريطانية عام ١٩٤٨ . توفي في ٢تموز ١٩٥٦ حينما أقدم على الانتحار لأسباب لا أعلمها، ودفن في مقبرة عمان الواقعة في أول المصادر.

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام الفكر والأدب في فلسطين* ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ .

٢ ـ *الموسوعة الفلسطينية* ١/٦٠٢ .

٣ ـ *الحركة الوطنية الفلسطينية* (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ٥٦٥ ـ ٥٧٣ ـ ٥٨١ ـ ٥٨٦ .

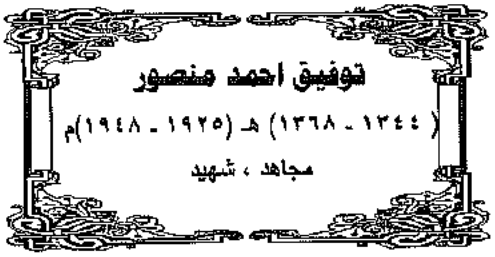

ولد الشهيد توفيق منصور في مدينة عكا عام ١٩٢٥ م. انضم إلى حركة المقاومة الفلسطينية التي وقفت تقاتل الغزو الصهيوني لأرضنا الفلسطينية الغالية. وحينما شن الأعداء هجومهم الغادر على مدينة عكا، كان توفيق يعتصم في مبنى الشرطة (البوليس) مع عدد من إخوانه المجاهدين الذين استماتوا في الدفاع عن المبنى، ولم يستطع الصهاينة دخول مدينة عكا إلا على جثث توفيق منصور وإخوانه المجاهدين الذين استشهدوا في مواقعهم على الشاطئ الغربي للمدينة الصابرة في ١٩٤٨/٥/١٧. فحفظ اسمه وإخوانه الشهداء في سجل الخلود المبارك.

المصادر والمراجع:

١ ـ *مجلة فلسطين* (نشرة الهيئة العربية العليا) العدد ٦٤ /١١ لعام ١٩٦٦ .

٢ ـ *بلادنا فلسطين* ٢/٣١٢ ـ ٣٢٦ .

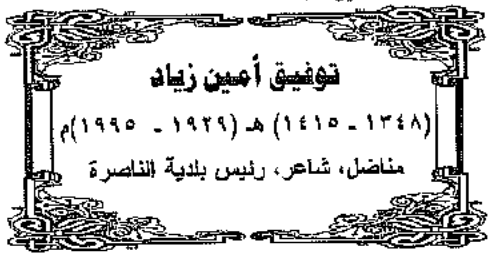

ولد في مدينة الناصرة الفلسطينية عام ١٩٢٩، درس الابتدائية والثانوية في مدارس المعارف. انضم منذ حداثته إلى الحركات الوطنية داخل الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨، ثم انتسب إلى الحزب الشيوعي. أنتخب منذ سنوات رئيساً لبلدية الناصرة وبقي في رئاسة البلدية حتى وفاته.

كتب المقالة والبحث والشعر، وله عناية خاصة بالأدب الشعبي، ونشر عنه عدة مقالات. ذاعت شهرته كشاعر مقاوم للاحتلال الصهيوني لأرضنا العربية الفلسطينية. نراه في شعره ثائراً غاضباً، ترتفع لديه درجة الحنين، ويهز القارئ من الأعماق، ويثير عواطفه. يلتزم بقضية شعبه التزاماً كاملاً. أشعاره رائعة سلسه حفظتها جماهير الأمة العربية ورددتها فأصبحت من أناشيدها القومية. من ذلك قصيدته (هنا باقون) في الصمود والتثبت بالأرض رغم كل عمليات الاضطهاد والتعذيب:

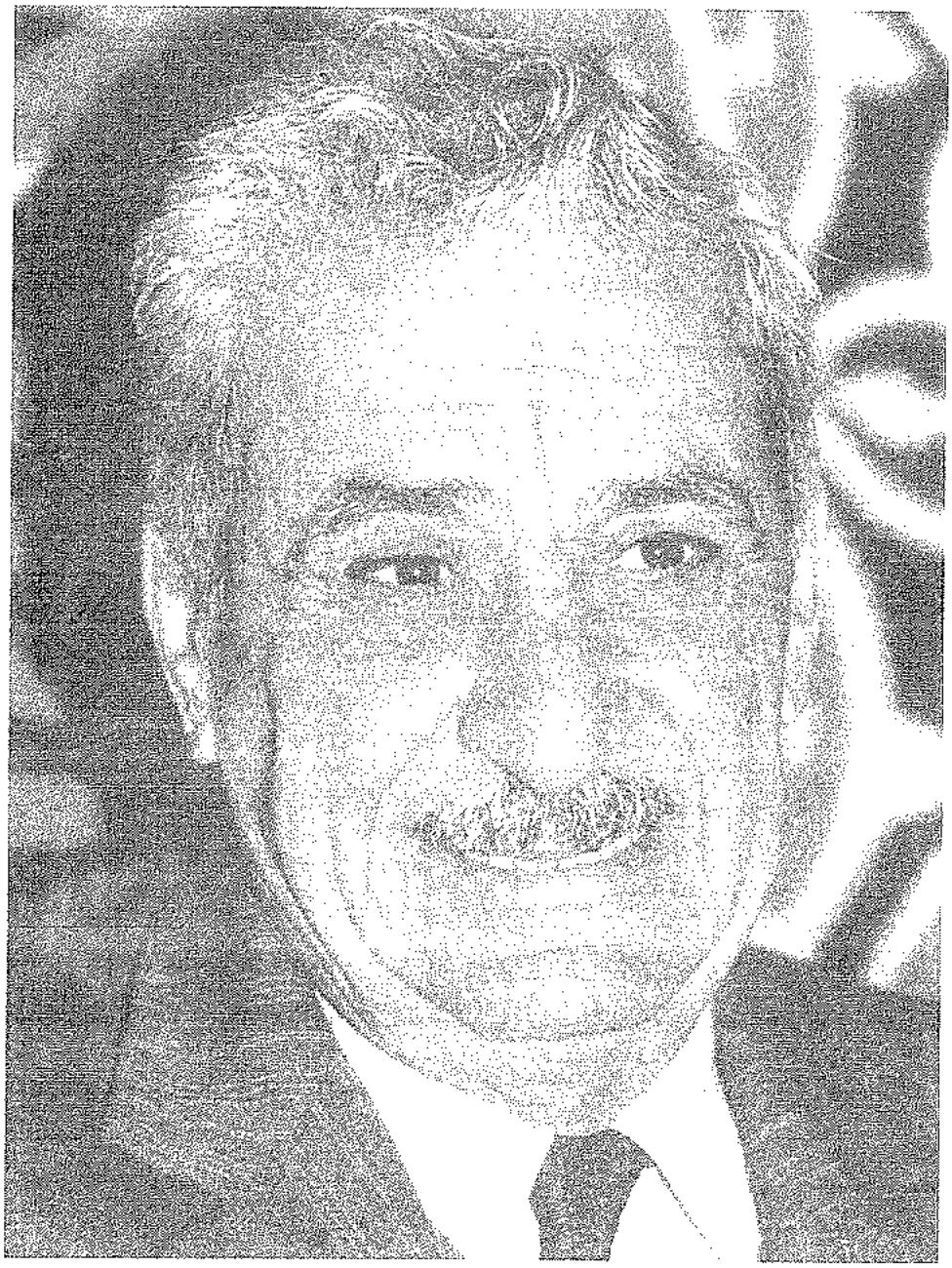

الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة

كأننا عشرونَ مستحيل
في اللدِ، والرملةِ، والجليلْ.
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار.
في حلوقكم،
كقطعةِ الزجاجِ، كالصبارْ
وفي عيونكم،
زوبعةٌ من نارْ،
هُنا.. على صدوركم، باقونَ كالجدارْ
نُنَظفُ الصحونَ في الحاناتْ
ونملأُ الكؤوسَ للساداتْ
ونَمسحُ البلاطَ، في المطابخِ السوداءْ
حتى نسلَ لقمةَ الصغار
من بين أنيابكم الزرقاء.
هنا... على صدوركم، باقونَ كالجدارْ
نجوعُ.. نَعرى... نَتحدى..
نَنشُدُ الأشعار
ونملأُ السجونَ، كبرياءْ
ونَصنَعُ الأطفالَ.. جيلاً ثائراً...وراءَ
جيلْ
كأننا عشرونَ مستحيلْ
في اللدِ، والرملةِ، والجليل...
إنا هُنا باقون
فلتشربوا البحرا....
نَحرسُ ظلَ التين والزيتون
ونَزرعُ الأفكار، كالخميرِ في العجين
بُردةَ قلوبنا جَهنم حَمرا
إذا عَطِشنا نعصر الصخرا
ونأكلُ الترابَ إن جعنا.... ولا نرحل..
وبالدم الزكي لا نبخلْ..... لا نبخل....
لا نبخلْ...
هنا... لنا ماضٍ... وحاضرٍ...
ومُستقبلْ..
كأننا عشرون مستحيل..
في اللدِ، والرملةِ، والجليلْ..

يا جَذرَنا الحي تثبت.
واضربي في القاعِ يا أصول
أفضلُ أن يراجعَ المضطهد الحساب.
من قبل أن ينفتلَ الدولاب
«لكل فعل...» .. اقرؤوا
ما جاء في الكتاب...
ثم نراه يرقع يده، وينادي أبناء أمته العربية
بأعلى صوته من قصيدة له بعنوان (أشدُ
على أياديكم).
أناديكمْ
أشدُ على أياديكم...
أبوسُ الأرض تحتَ نِعالكمْ
وأقولُ: أفديكم
وأهديكم ضيا عيني
ودِفء القلبِ أعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نَصيبي منْ مآسيكم
أناديكم
أشدُ على أياديكم...
أنا ما هِنتَ في وطني
ولا صَغُرَتْ أكتافي
وقفتُ بوجهِ ظُلامي
يَتيماً، عارياً، حافي
حملتُ دمي على كفي
وما نَكستُ أعلامي
وصنت العُشبَ فوقَ قُبورِ أسلافي
أناديكم... أشدُ على أياديكم.
منح وسام القدس للثقافة والفنون ١٩٩٠

توفي اثر حادث سيارة سنة ١٩٩٥ وكانت جنازته حافلة شارك فيها عشرات الآلاف.

من مؤلفاته:

- ادفنوا أمواتكم وانهضوا. بيروت، دار العودة ١٩٦٩.
- أشد على أياديكم (شعر) حيفا، مطبعة الاتحاد ١٩٦٦، طبعة بيروت، دار العودة ١٩٦٦.

- أغنيات الثورة والغضب. بيروت ١٩٦٩.
- أم درمان المنجل والسيف والنغم. بيروت دار العودة ١٩٧٠.
- شيرعيون. بيروت، دار العودة ١٩٧٠.
- تهليلة الموت والشهادة (شعر) بيروت ١٩٧٣.
- عن الأدب الشعبي الفلسطيني. بيروت، دار العودة ١٩٧٠.
- نصراوي في الساحة الحمراء. الناصرة، مطبعة النهضة ١٩٧٣.
- عمان في أيلول. حيفا، مطبعة الاتحاد التعاونية ١٩٧١.
- كلمات مقاتلة (شعر) .عكا، دار الجليل للطباعة والنشر ١٩٧٠.
- سجناء الحرية (شعر) الناصرة، مطبعة الناصرة ١٩٧٣.
- حال الدنيا (مجموعة حكايات فولكلورية) الناصرة، دار الحرية ١٩٧٥.
- صور من الأدب الشعبي الفلسطيني. بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٤.
- ممنوع وقصائد ممنوعة أخرى. الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٧٣.

المصادر والمراجع:

١ - ديوان الوطن المحتل ٤٦٢ - ٤٧٢ - ٥٠٥.
٢ - أعلام من أرض السلام ١١٥.
٣ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤٠ - ٦٦ - ٨٤.
٤ - البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٢ - ٢٦ - ١٤٩.
٥ - استلهام اليبوع ٤٢٦.
٦ - جريدة الأنباء الكويتية ٢١٤٥.

توفيق إيليا زريق

(معاصر)

أديب، مترجم

ولد في عكا، درس دراسته الأولية في مدينته، ثم هاجر إلى أمريكا حيث أقام مدة، ثم عاد إلى فلسطين في الثلاثينات من هذا القرن. عمل في شركة بترول العراق بحيفا.

أجاد اللغة الإنكليزية إجادة تامة وأخذ عنه عدد من الطلاب هذه اللغة فأجادوها.

من مؤلفاته:

- أقوال وحكم عربية وإنكليزية مقتطفة. طبع عكا ١٩٣٩.

توفي في أواخر الأربعينات.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ١٨.
٢ - أعلام من أرض السلام ١١٤.

توفيق بشارة كنعان

(١٣٠٠ - ١٣٨٤) هـ (١٨٨٢ - ١٩٦٤)م

أديب، تراثي، باحث، طبيب

في بلدة (بيت جالا) الفلسطينية ولد توفيق كنعان عام ١٨٨٢، درس الابتدائية ببلدته، والثانوية في (مدرسة شنلر) بالقدس. أمضى ثلاث سنوات ونصف في دار المعلمين، ثم التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت، فتخرج طبيباً عام ١٩٠٥، حين عاد إلى أرض الوطن ليعمل مساعداً في المستشفى الألماني وفي المستشفى الإنكليزي. وعمل طبيباً مقيماً في بلدته القدس ما بين عام ١٩١٢ - ١٩١٤).

درس علم الجراثيم والأمراض الاستوائية مع الدكتور مولنز، وأمراض الدرن مع البروفسور موخ، وأصبح رئيساً لدائرة الملاريا التابعة لمكتب الصحة العالمي، وعمل طبيباً في الجيش التركي بمدينة الناصرة، خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ — ١٩١٨. ورئيساً للمختبرات الطبية ابتداء من بئر السبع جنوباً حتى حلب شمالاً. بعد عام ١٩١٨ افتتح عيادة خاصة به، بالإضافة إلى عمله كطبيب لمستشفى البرص في عام

١٩١٨ ـ ١٩٤٧، ورئاسته لدائرة الطب الباطني في المستشفى الألماني بالقدس.

في عام ١٩٢٧ أصبح رئيساً لجمعية الاستشراق الفلسطيني، ورئيساً لتحرير مجلتها: Orietal Sociaty (JPOS) Journal of palestine بعد نكبة عام ١٩٤٨ أصبح كبيراً للأطباء في المستشفيات العربية، و الروسي، ومستشفى الهوسبيس النمساوي، ومستشفى العيزرية، ومستشفى بيت لحم. في عام ١٩٥٠ أصبح مديراً لمستشفى أوغستافكتوريا الألماني بالقدس، وعين مساعداً طبياً له حتى عام ١٩٥٥.

والدكتور توفيق من النشيطين في المجال الوطني فهو رئيس (جمعية الشبان المسيحية) بالقدس لفترة طويلة، وعضو دائم في مجلس إدارتها، وعضو شرف طيلة حياته.

أسس (الجمعية الطبية العربية) في فلسطين، وكان رئيسها ومحرر مجلتها (Palestine Medical Journal) التي كانت تصدر باللغة الإنكليزية مدة سبع سنوات. وهو أمين سر (جمعية المستشرقين الفلسطينية) وعضو في (مدرسة الأبحاث الشرقية) بالقدس.

والدكتور توفيق أقدم طبيب عربي في مدينة القدس، وكأخصائي في أمراض البلاد الحارة والقلب والصدر.

أجاد ست لغات هي: العربية والألمانية والإنكليزية والفرنسية والتركية والعبرية.

وكان له اهتمام خاص بالفولكلور الشعبي الفلسطيني والعربي. والتطور السياسي لفلسطين. بعد نشوب الحرب العالمية الثانية. سجن مع قرينته وشقيقته في سجن عكا بتهمة الدعاية لألمانيا الهتلرية، ثم نقل ثلاثتهم إلى المعتقل خارج عكا، وأفرج عنهم بعد ثلاثة اشهر.

كتب عشرات المقالات التي توضح حقيقة القضية الفلسطينية وما يحاك من مؤامرات تستهدف زرع كيان يهودي على أرض فلسطين. ونشرت مقالاته في كبريات الصحف الألمانية والإنكليزية والفرنسية.

كما كتب عدة مقالات عن (النقب) وأهمية هذه المنطقة لفلسطين من الناحية الجغرافية والاقتصادية والقومية، ونشرت هذه المقالات في مجلة (الكلية) التي تصدر عن الجامعة الأمريكية ببيروت.

مؤلفاته:

١ ـ *قضية عرب فلسطين. وضع باللغة الإنكليزية وترجمه الأستاذ سلامة موسى إلى العربية طبع عام ١٩٣٦.*

٢ ـ *الموت أم الحياة . نشر باللغة الإنكليزية، وترجم إلى العربية والفرنسية. طبع عام ١٩٠٨.*

٣ ـ *الطب الشعبي في أرض الكتاب المقدس وضعه بالألمانية، وطبع في هامبورغ عام ١٩١٤.*

٤ ـ *أولياء المسلمين ومقدساتهم (بالانكليزية) طبع ١٩٢٧.*

٥ ـ *الصراع في أرض السلام (بالإنكليزية) طبع عام ١٩٣٨.*

ومن أهم مقالاته:

١ ـ *النور والظلام في التراث الشعبي الفلسطيني.*

٢ ـ *عقيدة الفلسطينيين المعاصرين بالله وطريقة ممارستها.*

٣ ـ *حبة حلب.*

٤ ـ *البيت العربي الفلسطيني (بناؤه وتراثه الشعبي).*

٥ ـ *علم النبات في الخرافات الفلسطينية.*

٦ ـ *عرب الصفر في بيسان.*

٧ ـ *دراسات في طبوغرافية البتراء.*

٨ ـ *الشرائع غير المدونة عن المرأة العربية في فلسطين.*

٩ ـ *الماء وماء الحياة في الخرافات الفلسطينية.*

١٠ ـ *المشكلة الصهيونية وأزمة فلسطين.*

١١ ـ *طاسات الرعبة العربية.*

١٢ ـ *الثياب السحرية الدماغية الشوكية في القدس.*

١٣ ـ *طرق القوافل العربية الفلسطينية.*

١٤ ـ *الطفل في الخرافات العربية الفلسطينية.*

١٥ ـ عدوى الجذام.
١٦ ـ اللعنة في التراث الشعبي الفلسطيني.
١٧ ـ حل رموز الطلاسم العربية.
١٨ ـ الينابيع المسكونة والشياطين المائية في فلسطين.

قال في إحدى مقالاته في جريدة ديلي ميل بتاريخ ٢٧ /١٩٣٦/٥.

(كان السكان العرب في فلسطين، وكذلك في شرق الأردن وسورية والعراق، ينظرون ـ قبل الحرب الكبرى ـ إلى كل بريطاني وكأنه تجسيد للعدالة والمروءة والشرف، ولم يكن لأي عربي من أمنية سوى أن يخلع النير التركي عن عنقه. فلما قطعت بريطانيا العظمى على نفسها عهداً للملك حسين بن علي، هبت الأمة العربية كلها في وجه الأتراك وساعدت القضية البريطانية مساعدات مباشرة وغير مباشرة، لكن بريطانيا العظمى نكثت بعهودها وداست بقدمها أقدس أماني العرب، وقد فعلت ذلك من أجل اليهود على الرغم من «الحقيقة التاريخية التي تعطي العرب أولوية حاسمة في الضمانات التي قدمتها بريطانيا لتأمين تعضيدهم لها في الحرب... وزادت بريطانيا العظمى على ذلك أنها أغفلت العمل بالمشورة التي قدمها الخبراء البريطانيون، لأن تلك المشورة جاءت في صالح العرب. فقد صاغوا أنظمة جديدة لإخماد نار العرب ولمنع المهاجرين العرب ـ وقد كانوا رعايا عثمانيين ـ من الحصول على الجنسية الفلسطينية التي كانت جنسيتهم الطبيعية، سمحوا لمئات الألوف من المهاجرين اليهود بدخول فلسطين. ومن دواعي العجب أن كل عربي، مسلماً كان أو مسيحياً، بدوياً أو فلاحاً أو مدنياً، متعلماً أو أمياً، أخذ يشعر بأن هذه السياسة الظالمة تتهدد حياته ووجوده نفسه، ومن عجب أن كل واحد قد اصبح يمقت هذه السياسة غير الإنسانية ويعمل كل ما في وسعه لتغييرها.

ونحن المسيحيون العرب الفلسطينيون، الذين حصل معظمنا تعليمهم في مدارس بريطانيا، وصرنا أكثر الفلسطينيين تعلقاً بالشعب البريطاني معجبين بالعدل البريطاني والآداب البريطانية والسياسة البريطانية، أصبحنا الآن أشدهم مقتاً وكرهاً لسياسة بريطانيا المنافية للروح المسيحية).

توفي بالقدس عام ١٩٦٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٥٥ ـ ٦٨.
٢ ـ الموسوعة الفلسطينية ١/ ٦٠٤.
٣ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٤٧.
٤ ـ مجلة الباحث ٢٨ /٦٧.

توفيق بشارة معمر

(١٣٣٦ ـ) هـ (١٩١٧ ـ)م

مؤرخ، روائي

ولد في مدينة الناصرة عام ١٩١٧. أتم دراسته الثانوية في مدينته، وفي الكلية الاسكتلندية بصفد، ثم التحق بالجامعة الأميركية ببيروت، فحصل منها على إجازة في العلوم والتاريخ. وأحرز شهادة معهد الحقوق الفلسطيني بالقدس. عمل في مكتب النائب العام ١٩٣٥ ـ ١٩٣٨.

اعتنى بالكتابة، وكانت قصة (علم وغرام) التي نشرها في جريدة البرق البيروتية عام ١٩٣٢ لصاحبها المرحوم الشاعر الأخطل الصغير، باكورة إنتاجه الأدبي.

من مؤلفاته:

١ ـ مذكرات لاجىء أو حيفا في المعركة (قصة) الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٥٨.

٢ ـ المثلل وقصص أخرى. الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٥٢.
٣ ـ بتيون (قصة) الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٥٩.
٤ ـ ظاهر العمر: تاريخ الجليل خاصة والبلاد السورية عامة من سنة ١٦٩٨ ـ ١٧٧٣. الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٧٩.
٥ ـ مقام الصحابي الجليل سيدنا عكاشة: اعتداء اليهود عليه وعلى قبور كبار الشهداء والمجاهدين الواقعة بالمكان المعروف (قبة القيمرية) في القدس الشريف. القدس ـ مطبعة بيت المقدس ١٩٦٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ البيلوغرافيا الفلسطينية (فلسطين ٥ ـ ٦٦ ـ ٦٢ ـ ١٣٥ ـ ١٣٦).
٢ ـ أعلام من أرض السلام ١١٥.
٣ ـ استلهام اليتبوع ٢٨٦.
٤ ـ الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠ ـ ١٩٧٥) ٢٨٦.

توفيق جانا

(معاصر)

صحفي

صحافي فلسطيني أصدر عدداً من الصحف، فقد أصدر بالقاهرة سنة ١٨٩٩ جريدة (الفوضى)، و(جراب الكردي) سنة ١٩٠٩، وكانت هذه الجريدة قد صدرت قبل ذلك في حمص وحماه ودمشق وبيروت، وأصدر في حيفا جريدة (الحمارة القاهرة) بالاشتراك مع خليل زقوت، و(حمارة الجبل) ببيروت، كما ألف كتاب: اللجنة الملكية.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٥.
٢ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٤٤.
٣ ـ حياة الأدب الفلسطيني الحديث ٨٢.

توفيق حسين الغصين

(١٣٥٧ -) هـ (١٩٣٨ -)م

قائمقام بئر السبع، ممثل يافا في المجلس العمومي.

ولد توفيق بن حسين بك بن يحيى بن حسن الغصين في الرملة، أصل عائلتهم من غزة، جاء جدهم محمد بن عبد القادر إلى الرملة واقام فيها.

في حدود سنة ١٠٣٠ هـ ١٦٢٠م. كان جده حسن أميرالاي سباهية الرملة. أما والده حسين بك فقد تولى قضاء الرملة مدة طويلة، كما تولى نظارة وقف النبي روبين والشيخ البسطامي، وتوفي في الرملة سنة ١٣٠٩ هـ.

تلقى توفيق بك تعليمه الأولي في مدينته، ثم درس في المكتب السلطاني في بيروت وتخرج منه، فعين مديراً في نواحي طرابلس، ومنها انتقل مديراً في ناحية الرملة بعد وفاة أخيه حافظ بك سنة ١٣٢١ هـ.

ثم عُين وكيل قائمقام لقضاء بئر السبع مرتين. وقبيل الاحتلال.

في عام ١٣٢٧ هـ ١٩٠٩م انتخب عضواً في المجلس العمومي، ومن ثم اعتزل الوظائف الحكومية ولازم بيته في وادي حنين حتى وفاته سنة ١٩٤٨).

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٠٩.

توفيق الحاج

(معاصر)

شاعر

الوفد الفلسطيني الأول في لندن ١٩٢١، من اليمين إلى اليسار: أمين التميمي، معين الماضي، شبلي الجمل، موسى كاظم باشا الحسيني، الشيخ توفيق حماد، إبراهيم شماس

- سنابل العشق، القدس - دار الكاتب ١٩٨٠

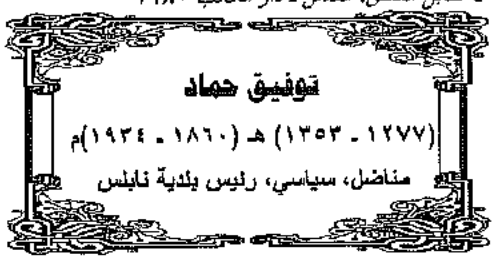

ولد في مدينة نابلس عام ١٨٦٠م، وفيها تلقى دراسته الأولية.

اتقن اللغة العربية وأجادها، وأجاد اللغة التركية. عرف بتدينه ونزعته المحافظة، وصلابته، وأناقة ملبسه، وحسن خطه، وشغفه بالرسم.

كان من المشاركين في تأسيس كتلة الشيخ عباس الخماش التي ضمت عدداً من رجالات نابلس وقضاها. عرفت هذه الكتلة فيما بعد باسم (الجمعية) كان من أهدافها، مقاومة الإقطاع والتسلط العائلي، وبعد انتقال الشيخ عباس الخماش إلى مدينة حمص، أصبح توفيق حماد رئيساً للجمعية، فاتسع عملها وضمت عدداً من رجالات جنين وطولكرم بالإضافة إلى رجالات نابلس، فقوي نفوذها، انتخب توفيق حماد رئيساً لبلدية نابلس، وبقي في رئاستها من عام (١٩٠٢ - ١٩٠٨)، ثم انتخب عام ١٩٠٨ عضواً في مجلس المبعوثان نائباً عن مدينة نابلس، وأعيد انتخابه لدورتين تاليتين.

بعد الاحتلال الإنكليزي لفلسطين، ترأس توفيق حماد الجمعية الإسلامية المسيحية في نابلس، وقاد الحركة الوطنية فيها، ومثلها في المؤتمرات الفلسطينية، وتولى نيابة رئاسة لجانها التنفيذية، وانتخب عضواً في الوفد الفلسطيني إلى لندن عام ١٩٢١، وكان نائباً لرئيسه المرحوم موسى كاظم الحسيني، كما حضر المؤتمر السوري - الفلسطيني الذي عقد في جنيف عام ١٩٢١، ورفض المؤتمر الانتداب الإنكليزي والفرنسي، وطالب باستقلال سوريا الكبرى. وكان لشهادة توفيق حماد أمام لجنة التحقيق التي جاءت إلى فلسطين أثر ثورة البراق ١٩٢٩ أثرها الجيد، فنوهت اللجنة بها في تقريرها.

في عام ١٩٣١ حضر المؤتمر الإسلامي المنعقد بالقدس لكونه عضواً فيه.

أنشأ توفيق حماد المستشفى الوطني في نابلس، وهو أول مستشفى عربي بنابلس، ولإتمام تجهيزه بالمعدات اللازمة أسس جمعية لدعمه بالتبرعات حتى تم انجازه كاملاً.

توفي توفيق حماد في مدينة نابلس عام ١٩٣٤ ودفن بها.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ١/٢، ٦٠٢ - ٦٠٣.

٢ - وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩١٨ - ١٩٣٩) ٦٣ - ٧٦ - ٨١ - ٨٤ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤.

ولد توفيق بن زكي عبد العال في مدينة عكا عام ١٩٣٨م.

تلقى علومه الابتدائية في مدينة عكا، ومنذ طفولته اظهر ميلاً للرسم فأقام له مدرس الرسم (الأستاذ جورج فاخوري) معرضاً لرسوماته بالألوان المائية والطباشير الملونة، ومنها لوحة امرأة زنجية تحمل باقة ياسمين، عرف زملاؤه التلاميذ أنها رسماً للمرأة التي تسكن بجوار المدرسة.

في عام ١٩٤٨ قام العدو الصهيوني بطرد عائلته من فلسطين، فالتجأت إلى لبنان حيث أقامت.

منذ الرحيل عام ١٩٤٨ وحتى أول معرض زيتي (٢٤ لوحة) في مدينة عالية عام ١٩٦٢، عاش توفيق عبد العال خبرة مرة واليمة. ففي قرية برجا (من قرى الشوف) ومدينة طرابلس في الشمال، وبرج البراجنة في بيروت، كان يستكمل هوايات عكسا بواقع جديد وخبرة أكثر عمقاً. يقول الأستاذ علي حسين خلف: (خبرته الفنية صقلها المنفى وكون أول ملامحها المتحجرة قرب الينابيع، تبلورت هوايته للنحت، وكان يقدم منحوتاته عن رجال التاريخ والفن إلى مدرسته، وفي طرابلس قدم معرضاً مدرسياً بالفحم والماء والباستيل، وفي برج البراجنة منذ عام ١٩٥٤، بدأ يتجه نحو قراءة الأدب الرومانسي).

في عام ١٩٥٨ شارك في معرض الربيع السنوي الذي إقامته وزارة التربية (شارك به الفنانان الفلسطينيان اسما عيل شموط وزوجته تمام الأكحل).

في عام ١٩٥٩ عين مدرساً للرسم، في عام ١٩٦٢ قدم معرضاً زيتياً (٢٤ لوحة) في معرض الفنون الجميلة برمانا، وفي عام ١٩٦٦ وتحت إشراف جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت بيروت، قدم أعماله المائية في عشر سنوات (١٩٥٦ ـ ١٩٦٦) وضم المعرض ٤٨ عملاً في (الأكواريل).

في معرض الكرامة ببيروت عام ١٩٦٨ قدم (٤٨) لوحة زيتية، وفي معرض بغداد عام ١٩٧١ قدم (٣٠) لوحة أخرى. تأثر الاتجاه الفني عند توفيق عبد العال بالحوادث التي مرت على الأرض العربية. يقول الأستاذ علي حسين خلف في كتابه توفيق عبد العال: (لقد شهدت المنطقة حدثين بارزين اثرا على موقف عبد العال تأثيراً كبيراً. فمن هزيمة حزيران عام ٦٧ حيث أمسك بالسكين ومزق بعض لوحاته، إلى أيلول ٧٠ ـ ٧١، انتقل موقفه من دائرة الانتظار والمساندة إلى موقع المنخرط والمشارك في الثورة، فرد على الهزيمة فنياً وحياتياً. وشهدت هذه المرحلة زواجه من باكرية الأكحل، شقيقة الفنانة تمام الأكحل (زوجة الفنان اسماعيل شموط) وشقيقة النحات المهندس أكرم الأكحل).

بعد مجازر مخيم تل الزعتر، أقام معرضاً كاملاً (٢٤) لوحة زيتية عن تلك المجازر، وأظهر من خلال لوحاته عنف المقاومة التي أبداها المقاتلون دفاعاً عن كرامتهم ووجودهم.

حقق في التخطيط والنحت ما حققه في اللوحة، فتخطيطه المميز، الذي يحمل طابعه الخاص، غدا علامة جديدة في فن الجرافيك، أما النحت ـ الذي يسميه لعبة ممتعة ـ فقد حقق فيه نجاحاً كبيراً، وأدخل إليه الزخارف للتزيين وطعمه بالألوان.

من آثاره الفنية:

من لوحاته: (فتاة عيلوط) ، (الطائر الغريب)، (أجراس العودة)، (انتظار)، (نحيب الموسيقى)، (عالم الليل)، (بقايا جسد)، (موت البجع)، (الدرب الطويل)، (بعد الخطيئة)، (جسد للبيع)، (ذات الرداء الأحمر)، (همسة حب)، (الضحية)، (النغم الحزين)، (وخلق الله الإنسان)، (الصلب)، (تشييع عند الفجر)، (أمنية بين الأمواج)، (النورس العائد)، (لن يسقط العلم)،

(سأقاوم)، (العبور عند الفجر)، (إلى فلسطين)، (موكب الشهداء)، (الجياد تساق إلى المقصلة)، (لا تسقطوا).

قالت جريدة الوطن (الكويتية): «توفيق عبد العال من أبرز الفنانين الفلسطينيين الذين لم يتوقفوا لحظة عن التعاطي باللون والفرشاة طوال الحرب اللبنانية، بل يمكننا القول إن رسوماته الأخيرة كانت تسير بتناغم مع تطور الأحداث السياسية، بحيث إن البعض قد أخذ عليه إنه تحول من فنان إلى مؤرخ».

ولذلك رد توفيق عبد العال: «لم أكن مجرد شاهد على ما حدث بل كنت مساهماً فيما حدث».

المصادر والمراجع:

١ - توفيق عبدا لعال (الخط - اللون - التصميم) تأليف علي حسين خلف، صفحة ٢١ - ٢٤ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٥ - ٦٥ - ٧٠.

٢ - جريدة الوطن الكويتية ٢٢ شباط ١٩٧٧.

كان محرراً لصحيفة الباكورة لصاحبها جميل الخالدي.

- حديث المائدة . حيفا ١٩٢٦.

ميزان النفس (ترجمة عن الإنكليزية) وهو بمثابة دليل للإنسان يرشده إلى الطريق التي يجب أن يتبعها في عمله، وبينه وبين الناس. طبع في مصر ١٩١٥.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٦٨.

٢ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ١/٦٤٦.

٣ - أعلام من أرض السلام ١١٥.

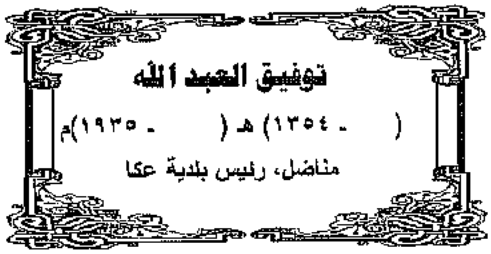

ولد في مدينة عكا، هو من رجالات فلسطين الاشداء الذين مثلوا شعبهم تمثيلاً حقيقياً. كان رئيساً لبلدية مدينة عكا مدة طويلة، كما كان عضواً في (حزب الاتحاد والترقي) حينما كانت فلسطين تابعة للدولة العثمانية، بعد الاحتلال الإنكليزي لفلسطين، كان المجلس الإسلامي يمثل أكثرية أبناء الأمة، أما توفيق العبد الله والشيخ اسعد الشقيري وعبد الفتاح السعدي فمثلوا كتلة المعارضة للمجلس الإسلامي في الشمال الفلسطيني.

يقول المرحوم الأستاذ عجاج نويهض: (من المقربين لرئيس المجلس الإسلامي المرحوم الحاج أمين الحسيني) ذاكراً جرأة توفيق العبد الله: (أتى حاكم اللواء الإنكليزي) إلى عكاء يوما، ووصل إلى مكتب القائمقام، واتصل القائمقام برئيس البلدية، العبد الله، أعلمه أن الحاكم عنده ويريد أن يراه فليتفضل بأن يأتي إليه في مكتب القائمقام، فرفض العبد الله أن يأتي إلى حاكم اللواء، ولكنه أجاب بملء فيه: أنا هنا ممثل الشعب، فلا أذهب إلى حاكم اللواء بل عليه هو أن يأتي إلى مكتبي إذا شاء أن يراني بصفتي رئيس البلدية، ولما أحس حاكم اللواء بهذه الحرارة والجرأة المبررة، انتقل إلى

مكتب العبد الله، ولما دخل عليه واقترب منه، وقف العبد الله وسلم عليه مادا إليه يده من فوق منضدته، دون أن يبارح كرسيه).
كان العبد الله في كثير من الأوقات نائب رئيس اللجنة التنفيذية التي تمثل المؤتمرات الوطنية، ورئيس هذه اللجنة موسى كاظم إلى سنة ١٩٣٤. أغنيّ توفيق العبد الله عن الولد برهط من الأصهار لا أقل من أربعة منهم المرحوم الشاعر (أبو سلمى) عبد الكريم الكرمي، والمرحوم الأستاذ أحمد الشقيري.

توفي العبد الله في مدينة عكا ودفن فيها عام ١٩٣٥.

المصادر والمراجع:

١ - رجال من فلسطين ١٥٥ - ١٥٦.

توفيق عبد الله الدجاني

(١٢٨٧ - ١٣٧٨) هـ (١٨٧٠ - ١٩٥٨)م

مفتي يافا، شاعر

ولد في مدينة يافا عام ١٨٧٠م، كان والده من كبار العلماء، إلا إنه توفي حينما كان توفيق صغيراً، فأخذ علومه عن أخيه الشيخ سعيد الدجاني الذي كان عالماً وشاعراً وفقيهاً، ثم أتم دراسته في الأزهر الشريف بالقاهرة، وحينما عاد من مصر عمل بالمحاماة، ثم عين رئيساً لدائرة المعارف بيافا، وحينما توفي الشيخ علي أبو المواهب مفتي يافا، انتخب توفيق خلفاً له.

وفي عام ١٩١٦ أبعدته الحكومة التركية إلى الأناضول، فاصطحب معه مكتبته الكبيرة حيث منفاه في (قره جه بك) وهي بلدة صغيرة في ولاية بورسنة. ثم نقل إلى قونية حتى نهاية الحرب، فعاد إلى يافا عام ١٩١٨.

ساهم في دعم الثورة العربية، ومن ثم الثورة السورية، وثورة الأمير محمد عبد الكريم الخطابي في الريف المغربي. عرف الدجاني بشهامته وكرمه الأصيل، فكان بيته لكل غريب وقريب، وفيه أقام الأستاذ عبد الله النديم حين قدومه إلى يافا. كما عرف عنه نظم الشعر، وعنايته الخاصة بالكتب، فتكونت لديه مكتبة زاهرة بشتى الموضوعات. بعد نكبة سنة ١٩٤٨، نزح توفيق الدجاني من موطنه يافا إلى شرقي الأردن، حيث أقام حتى وفاته عام ١٩٥٨.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ١/٦٠٣.

توفيق عبد الله صايغ

(١٣٤٢ - ١٣٩١) هـ (١٩٢٣ - ١٩٧١)م

شاعر، مترجم

ولد في قرية خربا (بحوران سوريا) عام ١٩٢٣. انتقل والده القس عبد الله صايغ مع عائلته إلى قرية البصة (شمالي فلسطين)، ثم انتقل إلى مدينة طبريا عام ١٩٣٠، وبقي والده قسيساً لمدينة طبريا حتى نكبة عام ١٩٤٨، فالتجأت عائلته إلى بيروت. تلقى دراسته الابتدائية في طبريا (١٩٣١ — ١٩٣٧)، والثانوية في الكلية العربية بالقدس (١٩٣٧ - ١٩٤١)، ثم انتقل إلى الجامعة الاميركية ببيروت عام ١٩٤١، وتخرج منها عام ١٩٤٥. عمل استاذاً في مدرسة الروضة بالقدس، ثم عمل في دائرة الترجمة التابعة لحكومة فلسطين، فاستاذاً للأدب العربي بالجامعة الأميركية ببيروت،

الشاعر توفيق الصايغ

فأميناً لمكتبة المركز الثقافي الأمريكي ببيروت في عام ١٩٤٨ حتى ١٩٥٠. كان في نفس الفترة محرراً لمجلة (صوت المرأة) ثم عمل محاضراً في الدائرة العربية بجامعة (كمبردج) من عام ١٩٥٤ ــ ١٩٥٩. ومنها انتقل إلى لندن حيث عمل محاضراً بجامعة (لندن) من عام ١٩٥٩ حتى ١٩٦٢، ثم عاد إلى بيروت، وأصدر مجلة (حوار) حتى عام ١٩٦٧.

في عام (١٩٦٩ ــ ١٩٧١) عمل استاذاً زائراً في دائرتي الأدب المقارن ولغات الشرق الأدنى بجامعة (بيركلي) بكاليفورنيا.

درس توفيق صايغ الآداب الغربية، دراسة متعمقة، فتأثر بالشاعرين الانكليزي، جورج هربوت ورتشارد كراشو.

له أشعار كثيرة، يتحدث معظمها عن الاغتراب تجاه الوطن والحبيبة. يمتاز أسلوبه بالتجديد، فهو بالإضافة لثقافته العربية المتعمقة، نراه متأثراً بآداب اللغة الإنكليزية بشكل ظاهر.

من مؤلفاته:

- *ثلاثون قصيدة. بيروت ١٩٥٤.*
- *القصيدة ك. بيروت ١٩٦٠.*
- *معلقة توفيق صايغ. بيروت ١٩٦٣.*
- *عبر الأرض البوار. بيروت ١٩٥٦.*
- *الأدب الأمريكي (ترجمة) بيروت ١٩٥٦.*
- *أضواء جدية على جبران. بيروت ١٩٦٢.*
- *خمسون قصيدة من الشعر الأمريكي. دمشق ١٩٦٣.*
- *رباعيات أربع (مترجمة) للشاعر الإنكليزي اليوت. بيروت ١٩٧٠.*
- *بضعة أسئلة أطرحها على الكركدن ـ حب عمر بن أبي ربيعة.*

توفي في أمريكا عام ١٩٧١ ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الموسوعة الفلسطينية ١/٦٠٣ ـ ٦٠٤.*

٢ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني ٣١.*

٣ ـ *أعلام من أرض السلام ١١٦.*

توفيق الفاهوم

(ـ ١٣٥٤) هـ (ـ ١٩٣٥)م

رئيس بلدية الناصرة، مناضل

من أشهر رجالات مدينة الناصرة، ومن رجالات فلسطين أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الإنكليزي. كان نائباً في البرلمان العثماني عن مدينة الناصرة وريفها، وشغل رئاسة بلديتها مرتين في العهد العثماني، ومرة ثالثة بعد الاحتلال الإنكليزي لفلسطين سنة ١٩١٨. يقول المرحوم عجاج نويهض (كان في السياسة المحلية في فلسطين يمثل (المعارضة)، وساهم في النضال القومي إلى آخر حياته، وظلت عتبة بيته في الناصرة تنادي أهلاً وسهلاً، صلب العود في عقيدته صلابته في الاستمساك بمروءته).

توفي سنة ١٩٣٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ *رجال من فلسطين ٢٠٩.*

توفيق فياض

(معاصر)

روائي ، مترجم

ولد توفيق في قرية (المقيبلة) الواقعة بين الناصرة وجنين في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨م. أنهى دراسته الثانوية في مدينة الناصرة. بعد تخرجه عمل لعدة سنوات في

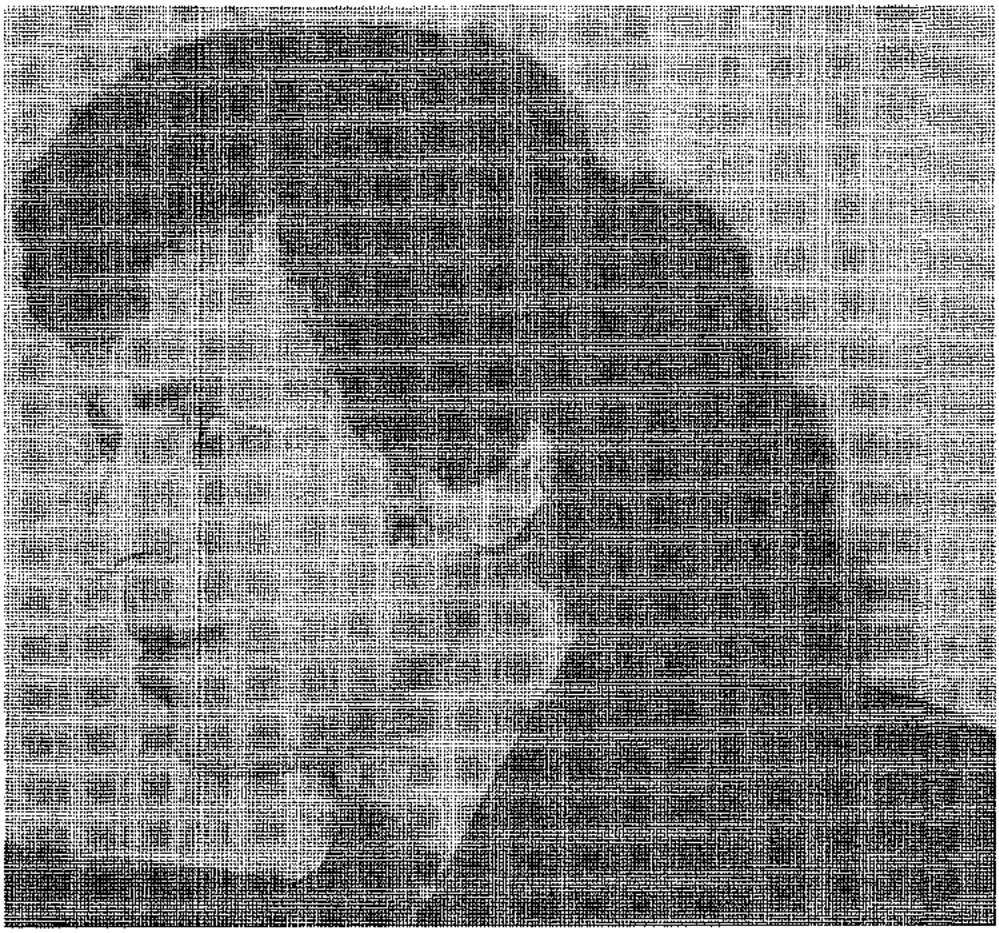

الأديب توفيق فياض

التعليم، كما عمل في جمارك ميناء حيفا. إلا أن ميوله الأدبية والفكرية وعنايته بالبحث وهموم الوطن، قد حولاه للكتابة، فبدأ بكتابة القصة فكتب العديد منها. قامت علاقات وطيدة بينه وبين كل من الشعراء محمود درويش وسميح القاسم، وفدوى طوقان التي تقول في ذلك (خلال الأيام الأولى من الاحتلال شرع يفد عليّ بعض الزائرين من الشباب العربي المقيم في حيفا ويافا والناصرة وعكا وسواها من المدن والقرى العربية ممن لهم اهتمام بالشعر والأدب، وكان وجه القاص (توفيق فياض) من أوائل الوجوه التي هلت عليّ ذلك الحين وانعقدت بيني وبينهم مودة وصداقة، كان يقاسم حينئذ محمود درويش وسميح القاسم السكن في بيت واحد، وكان ثلاثتهم يتقاسمون الجوع والحياة الصعبة). إلا أن عنايته بالأدب لم تمنعه من العمل الثوري من أجل قضيته الفلسطينية، فاستطاع جمع الكثير من المعلومات عن العدو الصهيوني، وقدمها لأجهزة الاستطلاع المصرية، ثم اتجه إلى العمل المسلح ضد العدو، فأنتمى إلى التنظيم السري لحركة فتح بالأرض المغتصبة، وحينما شعر العدو الصهيوني بنشاطه الثوري، قام باعتقاله، وسجن لمدة عامين، ثم أفرج عنه وأبعد عن أرضه الفلسطينية، فالتحق بالثورة الفلسطينية في لبنان.

وفي لبنان مارس مهامه النضالية والأدبية، كما عمل مديراً لدار (النورس) التي تعنى بنشر المؤلفات الخاصة بالأطفال والأشبال. له عدد من المؤلفات منها:

١ ـ *بيت الحزن (مسرحية). حيفا ـ مطبعة الاتحاد ١٩٦٥.*

٢ ـ *المشردون (قصة). حيفا ـ مطبعة الاتحاد ١٩٦٤.*

٣ ـ *الشارع الأصفر (مجموعة قصص). بيروت، دار العودة ١٩٧٠.*

٤ ـ *ضربة عنزة (مترجمة) عن العربية لمؤلفها أزهار كيلانسي.*

٥ ـ *المجموعة ٢٧٨ (قصة). بيروت ـ دار الفارس ١٩٧٤.*

٦ ـ *حبيبتي مايشيا (قصة). بيروت ـ الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٧٦.*

٧ ـ *البهادل (مجموعة قصص). بيروت ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٨.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١١٦.*

٢ ـ *استلهام اليسوع ٢٧٥ ـ ٤٨٦.*

٣ ـ *البيبليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٣٥.*

٤ ـ *الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠ ـ ١٩٧٥) ٢٧٨ ـ ٣٨٤ ـ ٤٩٠.*

٥ ـ *مجلة الدوحة ٦/١٢٠.*

توفيق المبيض

(١٣٧٤ ـ) هـ (١٩٥٤ ـ) م

أديب، كاتب رواية ومسرحية

ولد توفيق المبيض في قطاع غزة عام ١٩٥٤، تخرج من كلية الآداب ـ جامعة القاهرة عام ١٩٦٣. ووجد في العمل فرصة للتعبير عما يتطلع إليه الكاتب الفلسطيني من خلال صحيفة (أخبار فلسطين).

له عدد من المؤلفات منها:

١ ـ *الصدمة والكرامة (رواية) ١٩٦٩.*

٢ ـ *أسطورة ليلة الميلاد (رواية) دار الثقافة الجديدة، القاهرة ١٩٧٧.*

٣ ـ *العنكبوت والقمر (مسرحية).*

٤ ـ *الألوان تحيا من جديد (مسرحية).*

٥ ـ *تغريبة المجدد (مسرحية).*

٦ ـ *بابا نويل لا يهدي وطناً (كتابا معاصرة من فلسطين).*

سُئل توفيق المبيض: هل راودتك فكرة الاستسلام في كتاباتك؟

ث

فأجـــاب: (لا يمكـــن أن يفكـــر الفلسطيني بالاستسـلام مطلقاً. ليست هـذه (سوبر مانية) ولا دعاية للعظمـــة، ولكـــن الفلسطيني لا يستطيع أن يتخلى عـن حياتـه، هو لا يستطيع أن يموت، فكل الدول المحيطـة بفلسطين تمنع الإنسـان الفلسـطيني مـن أن يموت كما تمنعه من أن يحيا.

عندما تُغلق الحدود العربية أمام العمل الفدائي الفلسـطيني فمعنى هـذا أنهـا تمنـع الفلسطيني من الاستشهاد فكيف بمـن يسعى للشـهادة أن يفكـر في الاستسـلام؟ هـو لا يستطيع لأن تحريـر فلسـطين هـو الهـدف الأساسي الذي يلتف حوله الفلسطينيون.

إن حياة الفلسطيني ليست حياة وإنما هي مشروع حياة).

المصادر والمراجع:

١ ـ استطلاع الينبوع ٣٥٨ ـ ٤٨٦.

٢ ـ الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠ ـ ١٩٧٥) ١٥٥ ـ ١٥٧.

٣ ـ مجلة الوطن العربي (باريس) العدد ٥٢٦ صفحة ٤٤ ـ ٤٥.

تهاني سلامة هلسة

(معاصر)

باحث

له:

ـ أوراق القضية الفلسطينية. القاهرة ـ معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٧.

ـ داليا بن غوريون. بيروت، مركز الأبحاث ١٩٦٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١١٧.

٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (مصر) ٢٤ ـ ٤٧.

٣ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ١١٩ ـ ١٤٩.

تيسير النابلسي

(معاصر)

باحث

له:

ـ حركة الهجرة اليهودية بعد عدوان ١٩٦٧. بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧١.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق ١٣٨١ ـ ١٤٩.

٢ ـ أعلام من أرض السلام ١١٧.

ثابت الدباغ

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته:

ـ طفل نموه والعناية به في الصحة والمرض ـ عمان ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١١٧.

ثابت بن نعيم الجذامي

(ـ ١٢٧) هـ (ـ ٧٤٤)م

أمير

كان يتولى ديوان فلسطين في عهد الخليفة الأموي (إبراهيم بن الوليد). وكان ثابت رأساً في أهل اليمن. غزا المغرب في أيام هشام، ثم ولاه (مروان آخر خلفاء بني أمية أمر فلسطين، إلا أن ثابت تمرد على الخليفة فولى بدلاً عنه الرماحس بن عبد العزيز

ثابت الخالدي، مؤلف كتاب لتدريس الكيمياء، اصبح سفيراً للأردن لدى الأمم المتحدة، ثم سفيراً لها في ايران، يُرى واقفاً (من اليسار) وصفي عنيتاوي، مؤلف العديد من الكتب المدرسية ووزير المالية في الاردن، وسامي العيد، مدير احدى مدارس عكا، وسليم كاتول .

الكناني، وكتب إليه في طلب ثابت والتلطف إليه، فأرسله الرماحس إلى الخليفة (مروان)، فأمر به وبنيه نعيم وبكر وعمران، وقطعت أيديهم وأرجلهم، واقيموا على باب مسجد دمشق (الأموي)، ثم قتلوا وصلبوا على أبواب دمشق سنة ١٢٧ للهجرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ تاريخ الطبري ٧/٢٢٩، ٣١٤، ٣١٥.
٢ ـ بلادنا فلسطين ١/٤٠٤.
٣ ـ بلادنا فلسطين ٤/٣٠ ـ ٣١.

ثريا عبد الفتاح ملحس

(معاصرة)

شاعرة، أديبة

ولدت ثريا ملحس في مدينة نابلس، تلقت علومها في مدارس عمان، ثم في كلية بيروت للبنات (كلية بيروت الجامعية)، ثم التحقت بالجامعة الأمريكية ببيروت، فنالت شهادة الماجستير. بعد تخرجها عملت أستاذة مشاركة ورئيسة دائرة الأدب العربي في كلية بيروت الجامعية.

لها عناية خاصة بالأدب والفكر والبحث. كتبت القصة والنقد والبحث، ونظمت الشعر، فزودت المكتبة العربية بإنتاج غزير، تعبر من خلاله عن آرائها بالمجتمع وما يؤمن به من أفكار، وما يمارسه من عادات. كتبت الأديبة روز غريب دراسة عن (ثريا ملحس) نشرتها في جريدة الأنوار جاء فيها: (روح قلقة من يقرأ إنتاجها الضخم من شعر ونثر يستشف منه صورة تكاد تكون كاملة لحياة ثريا ملحس وشخصيتها. يلاحظ مطالعاتها المنوعة، عربية، شرقية، غربية، يلامس شعورها المتأجج، يقرأ حيرتها الميتافيزيقية، تساؤلها غير المجدي، تشاؤمها، ايمانها الصوفي، أحلامها ورؤاها المحمومة. لماذا تثور، وعلام تثور.... استهوتها الأفكار الثورية الحديثة، ثورتها على الأساطير التي تزعم أن المرأة ضلع زائد، منتزع من صدر الرجل، وبذلك، أو بغيره تحل سيطرة الذكور على الإناث).

الشعر في رأيها فوران عاطفي، غليان في الصدر، ثورة في الفكر، تحرك يد الشاعر لتلقي ما يتدفق إلى ذهنه في خواطر، يسجلها كما هي، لأنه يؤمن بقوة الإلهام، وقلما يلجأ إلى المعاودة والتبديل والتنقيح.

لا يرتبط الشعر عندها بوزن أو قافية، فما دام الشعر يعبر عن عاطفة فهو شعر جيد، ومن شعرها في هذا المجال:

أمواجي زعازع
والصخورُ في دروبي سدود
والناسُ حولي سموم
يا أيتها الأمواج
أحمليني على غواربك المجنحة
ذوبيني في ذراتك البيضاء
أحرث الأمواج
أقلقل الصخور
ومن ذلك قولها أيضاً:
إن يا قلبي الكئيب
صعدَ الأنغام مني...
خذ دمي، أحاسيسي، قرابين
أمزجها بمحبتي سلاماً
مع قطرة الذرى، مع هبة الريح، مع رفة العين
في كل قلب، في كل روح
عالم واحد، عالم واحد
إنسان وإنسان، بلا سدود ولا حدود

من مؤلفاتها:

(أ) مجموعاتها الشعرية.

١ ـ النشيد الخالد. بيروت ـ دار الكتاب ١٩٤٩.

٢ ـ قربان. بيروت ـ مطابع صادر وريحاني ١٩٥٢.

٣ ـ مساجين الزمن (بالإنكليزية). بيروت ـ دار الريحاني للطباعة والنشر ١٩٥٦.

٤ ـ ملحمة الإنسان. بيروت ـ دار الكتاب اللبناني ١٩٦١.

٥ ـ عاجز في الكهوف، بيروت ـ دار الكتاب اللبناني ١٩٦٨.

٦ ـ خبأنا الصواريخ في الهيكل. بيروت ـ دار الكتاب اللبناني ١٩٦٨.

٧ ـ قضايا ومحاضر. بيروت ـ دار الكتاب اللبناني ١٩٧٠.

(ب) مؤلفاتها النثرية:

١ ـ أضواء جديدة على المعلقات.

٢ ـ عظماؤنا اللغويون.

٣ ـ في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية (بحث واقتراح).

٤ ـ عشر نفوس قلقة. بيروت ـ المؤسسة الأهلية ١٩٥٥.

٥ ـ عشر ملحنات. بيروت، ١٩٦٢.

٦ ـ العقادة السابعة (قصص) بيروت، ١٩٦٢.

٧ ـ أبعاد المعري. بيروت، ١٩٦٢.

٨ ـ ألوان مختارات أدبية شعرية تصف فن الكتابة. بيروت، ١٩٥٩.

٩ ـ المرأة العربية والروح النضالية. بيروت، ١٩٦٨.

١٠ ـ في الأدب الفلسطيني المعاصر (في المعركة) بيروت، ١٩٧٠.

١١ ـ منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين. بيروت، دار الكتاب اللبناني ١٩٦٠.

١٢ ـ ميخائيل نعيمة الأديب الصوفي. بيروت ـ دار بيروت، ١٩٦٤.

١٣ ـ القيم الروحية في الشعر العربي قديمة وحديثه. بيروت، دار الكتاب اللبناني ١٩٦٤.

١٤ ـ العصر الأموي (٣ ـ أجزاء) بيروت ١٩٧٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١١٧ ـ ١١٨.

٢ ـ القصة القصيرة في فلسطين والأردن ٢٨٢.

٣ ـ حياة الأدب الفلسطيني ٣١٧.

٤ ـ البيبوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٢ ـ ٢٦.

٥ ـ جريدة الأنوار العدد ٦٦٤٥ تاريخ ١٩٧٩/٦/٢٠.

ثور عمر القيسراني

(ـ ٢٣٢) هـ (ـ ٨٤٦)م

محدث

المحدث أبو عمر ثور بن عمر القيسراني نسبة إلى مدينة قيسارية الفلسطينية، روى عن أبن عيينة، والوليد بن مسلم. روى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني. توفي سنة ٢٣٢هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنساب ١٠/٢٩٠.

ثور يزيد الكلاعي

(ـ ١٥٢) هـ (ـ ٧٦٩)م

محدث

المحدث أبو خالد ثور بن يزيد الكلاعي، محدث بلدة حمص. كان قدرياً، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم، وأحرقوا داره.

ثقة في الحديث. سكن بيت المقدس مدة طويلة حتى وفاته سنة ١٥٢هـ. في خلافة أبي جعفر المنصور. وقد تجاوز الستين.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنس الجليل ١/٢٨٨.

٢ ـ بلادنا فلسطين ٩/١٤٢.

٣ ـ أحداثنا في ثرى بيت المقدس ٢٢٤.

٤ ـ الأعلام (للزركلي) ١/٨٨.

ج

جابر صلاح دبابنة

(١٣٣٧ -) هـ (١٩١٨ -)م

شاعر

ولد جابر صلاح دبابنة في بلدة سبسطية (قرب نابلس) سنة ١٩١٨م.

درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في بلدته، وحصل على شهادة (مترك لندن)

عمل في حقل التعليم منذ عام ١٩٤٨ في مدارس نابلس وعابود، وبيت جالا، والطيبة.

أجاد الشعر ونشره في صحف ومجلات فلسطين.

من شعره ـ من قصيدة: والله ما طاب عيشي

والله ما طابَ عيشي بعد فُرقَتِنا
ولا هنئتُ ليومٍ أو سُويعاتِ
ما ابن خلوت لطمتُ الخدَّ من حرقٍ
وظامىء الأرض أرويه بدمعاتي
أنِنْ من جمرة حمراء تحرقني
تزداد من لذعها ويلاه أناتي
فالصبح واحسرتي كالليل معتكر
والليل اسوأ، فيه شؤم أوقاتي
آوي إلى مضجعي كالسجن يكنفني
مالي أنيس سوى شعري وآهاتي
وجيش همٍّ مع الأشباح يقلقني
أذود عني بعزمي ثم صولاتي
أين الخليلة في قربي تشجعني
في خوض حرب علي همي وويلاتي؟
أكاد ألقى سلاحي وسط معركة
هي الحياة فأنهي كل جولاتي
بئس الحياة إذا ما الخير جانبها
عزَّ الرفيقُ وعونٌ في الملمات
هذي حياتي بلا طعم وقد ذهبت
أيامي البيض فيها حلو صبواتي
ها نصف عام مضى يا «جمل» أوردني
وِرْدَ الردى وبه لم ترق دمعاتي

من دواوينه المطبوعة:

- أيام بلا هوية ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ١/٦٣٢.

جار الله أبي بكر الحصكفي

(- ١٠٢٨) هـ (- ١٦١٨)م

مفتي

الشيخ جار الله بن أبي بكر بن محمد بن محمد المقدسي الحصكفي (نسبه إلى حصن كيفا). ولد في مدينة القدس، وبها أخذ علوم العربية والفقه، ثم سافر إلى مصر فأخذ عن علمائها، وحصلت له الإجازة بالفتوى، كما أخذ عن عمه شيخ الإسلام محمد بن أبي اللطف الشافعي المقدسي، وكان يحبه جدا حتى إنه زوجه ابنته. بعد موت عمه الشيخ عمر بن أبي اللطف المقدسي، تولى مكانه التدريس بالعثمانية، والفتوى على مذهب الإمام أبي حنيفة، وفي هذا يقول البوريني: (وتوجه بعد موت عمه عمر إلى باب السلطنة بالقسطنطينية فتقرر في المناصب المذكورة بأحكام سلطانية، ولما وصل إلى بيت المقدس سلمت له الرئاسة

مقاليدها... ولقد إجتمعت به في الشام مرات، وذاكرته في بعض المسائل فوجدته فاضلاً، وهو الآن واسطة عقد البيت اللطفي، ومرجع غالب علماء بيت المقدس، وله قصر في جبل الطور وهو في كرم كبير) توفي بالقدس عام ١٠٢٨ هـ، وكانت وفاته فجأة من غير مرض.

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ١/٤٨١.

٢ ـ تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني ٢/١٢٢ ـ ١٢٨

٣ ـ بلادنا فلسطين ١٠/١١١.

٤ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٢.

جار الله محمد الحنفي المقدسي

(١٠٩٠ ـ ١١٤٤) هـ (١٦٨٠ ـ ١٧٣٢)م

مفتي

الشيخ جار الله بن محمد الحنفي المقدسي، ولد بالقدس عام ١٠٩٠ هـ، تلقى العلم على علماء مدينته. تولى الخطابة في المسجد الأقصى، وكان مدرساً في المدرسة الصلاحية، ثم تولى القضاء بالقدس.

في سنة ١١١٣ هـ، انتقل إلى دمشق، ليتولى نيابة الحكم في المحكمة الكبرى، ثم عاد إلى القدس حيث رشح ليكون مفتياً للحنفية.

عرف عنه نظم الشعر، واشتهر بشمائله الحسنة وصفاته الحميدة.

توفي سنة ١١٤٤ هـ، حينما كان في طريقة إلى الأستانة للحصول على الأحكام السلطانية بتوليه منصب الإفتاء.

المصادر والمراجع:

١ ـ سلك الدرر ٢/٦ ـ ٧.

٢ ـ بلادنا فلسطين ١٠/١٢٧.

٣ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٢.

جاسر خليل ابو صفية

(١٣٦١ ـ) هـ (١٩٤٢ ـ)م

أديب، محقق

ولد في بلدة بيت جبرين (قرب الخليل).

أخذ علومه الأولية في بلدته: ثم تابع دراسته ليحصل على الماجستير في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية.

عمل في التدريس في كل من السعودية والأردن، ثم محاضراً متفرغاً بقسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية بعمان.

كتب عدة مقالات في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

١ ـ الخطابة وتطورها في عهد الخلفاء الراشدين.

٢ ـ الصراع الفكري بين الرسول واليهود.

٣ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه، لأبي العميثل الأعرابي (تحقيق).

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة الفيصل ١٩/٤ ـ ٥٧.

جانيب ابو لحود

(معاصرة)

باحثة

الدكتورة جانيب ابو لحود، فلسطينية تحمل الجنسية الأمريكية، وتعمل الآن مدرسة لعلم الإجتماع في جامعة)(نورث وسترن) الأمريكية.

لها عدة مؤلفات في مجال علم الإجتماع، أجرت دراسة عن الشعب الفلسطيني.

جاء في نشرة وفا: (الدراسة التي أجرتها مدرسة علم الإجتماع في جامعة (نورث وسترن) الأمريكية، البروفيسورة الفلسطينية الأمريكية جانيب ابو لحود، أن ٢٤,٥٪ من مجموع الفلسطينيين، أو حوالي ١,٩٧٤,٠٠٠ يسكون في واقع الأمر في فلسطين، وقالت الدراسة أن ٥، ٣٨ بالمئة يعيشون في بلدان مجاورة لفلسطين كالأردن وسورية ولبنان، وأن ١٦,٦ بالمئة أو ٦٣٣,٠٠٠ يعيشون في بلدان عربية أخرى، و٥,٣ بالمئة أو ٢٥٠,٠٠٠ يعيشون في بقية بلدان العالم.

وسلطت الباحثة ومدرسة الإجتماع مزيداً من الضوء على واقع الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون في فلسطين حتى كانون الأول عام ١٩٨٤، موضحة أن ٥٩٧,٣٠٠ نسمة يعيشون في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ بإستثناء القدس، وأن ٨٩٦,٠٠٠ نسمة يعيشون في الضفة العربية المحتلة، بما فيها القدس، وأن ٤٩٩,٠٠٠ نسمة يعيشون في قطاع غزة بإستثناء سيناء.

وذكرت الدراسة الإحصائية التي نشرت تحت عنوان الحرب الديموغرافية من أجل فلسطين، أن حوالي ١٣٠,٠٠٠ عربي فلسطيني يعيشون الآن في الولايات المتحدة الأمريكية.

المصادر والمراجع:

١ - نشرة وفا تاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٢ صفحة ٤.

جايل العرجا

(١٣٥٨ - ١٣٩٦) هـ (١٩٣٩ - ١٩٧٦)م

مناضل، شهيد

ولد الشهيد جايل في مدينة بيت جالا عام ١٩٣٩م

أنضم إلى حركة القوميين العرب (فرع الأردن) في أواسط الخمسينات، وشارك في مقاومة المشاريع الإستعمارية التي طرحت في تلك الفترة بالمنطقة العربية. كحلف بغداد، ومشروع ايزنهاور.

في بداية الستينات إنتقل إلى القاهرة لمتابعة دراسته، وأسندت إليه مسؤولية كبيرة في الجهاز المشرف على مقاومة الإحتلال البريطاني باليمن الجنوبي.

كان له نشاط بارز في الحركة الطلابية الفلسطينية بمصر، وأنتخب عضوا في مؤتمرين متتاليين للاتحاد العام لطلبة فلسطين.

بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ ، تفرغ للعمل الثوري في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واشترك في عدد من العلميات العسكرية ضد العدو الصهيوني، وقام بنشاط اعلامي بين أفراد الجالية العربية والفلسطينية في دول أمريكا اللاتينية، يعرف بالثورة الفلسطينية وضرورتها وعدالة أهدافها، كما كان أحد أعضاء القيادة التنظيمية المسؤولة عن تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خارج الوطن العربي.

استشهد وهو يقاتل العدو الصهيوني على أرض مطار عنتيبة في أوغندا، بتاريخ ١٩٧٦/٧/٤م.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٨.

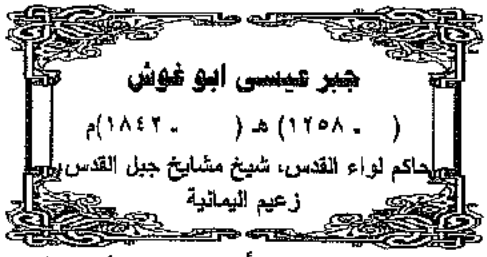

جبر بن عيسى أبو غوش، تولى زعامة ناحية بني مالك، ومشيخة جبل القدس، وقيادة صف اليمن بعد وفاة أخيه عثمان حينما قامت ثورة ١٨٣٤، وتمت الصفقة بين محمد علي وآل أبو غوش، عُين جبر متسلماً للواء القدس، وكان هذا التعيين سابقة كبيرة في تاريخ القدس، اذ لم تجر العادة من قبل أن يُعين أحد مشايخ نواحي جبل القدس حاكماً على اللواء كما حدث مرارا في جبل نابلس. جاء في أمر التعيين: (بحسب الاقتضاء قد فوضنا متسلمية القدس الشريف لعهدة الشيخ جبر أبو غوش ، فالمراد بوصوله لطرفكم تكونوا معه يدا واحدة وحالاً واحدة ويكون بينكم مسموع الكلام مرفوع المقام. وتعرفوه متسلماً من طرفنا بتعاطي أمور أحكام بلدتكم كما يوافق الأصول بالأمور العرفية ومطابقاً للشرع الشريف بالأمور الشرعية) وبقي في منصبه حتى عام ١٨٣٥ حين عزله محمد علي باشا وعين بدلاً عنه علي محسن أفندي، من أحداد آل درويش.

وعين له محمد علي راتباً من خزينة الدولة لضمان سكوته وعدم قيامه بقلاقل داخلية، وكان سبب عزله تخوف الدولة من كثرة أنصاره ومؤيديه. وهكذا عاش جبر أبو غوش آخر حياته على المرتب الذي عينته له الخزينة المصرية، ولكنه كان ينتظر الفرصة السانحة للثورة على سلطات الحكم المصري وتحقق ذلك حينما تجددت المعارك بين السلطان العثماني وجيوش محمد علي في بلاد الشام، فانضم أبوغوش إلى رجال العشائر التي انقضت على مؤخرة العساكر المنسحبة، إلا أن القيادة في جبل القدس انتقلت إلى جيل جديد من أبناء العائلة كان على رأسه مصطفى بن ابراهيم ابو غوش.

توفي جبر أبو غوش سنة ١٨٤٢م.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٣.

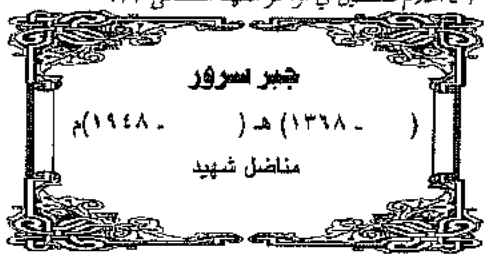

الشهيد جبر سرور، من ابناء قرية يطا (قضاء الخليل)

إشترك في الثورة الفلسطينية عام ١٩٤٨ بقيادة الشهيدين عبد القادر الحسيني وإبراهيم ابو دية. خاض الشهيد جبر عدة معارك بطولية تحت قيادة القائد ابو دية. وشارك في معركة القسطل التي قادها الشهيد عبد القادر الحسيني، كما خاض معركة الدهيشة بالقرب من بيت لحم والتي غنم فيها المناضلون الفلسطينيون اسلحة قافلة صهيونية، وأسروا خمسة من عناصرها، كان من بينهم ابنة دافيد بن غوريون، وقتلوا باقي افراد القافلة.

إستشهد جبر سرور في شهر أيار عام ١٩٤٨ في معركة حي القطمون بالقدس على طريق المالحة، واستمرت المعركة خمسة أيام بلياليها، كما استشهد فيها محمد حسن الكراتشي من يطا، مفلح وراد من السموع، ومحمد محمود الشيوخي وشهداء آخرون، عطروا تربة فلسطين بدمائهم الزكية.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة فلسطين الثورة العدد ١٥٤ صفحة ٥٠.

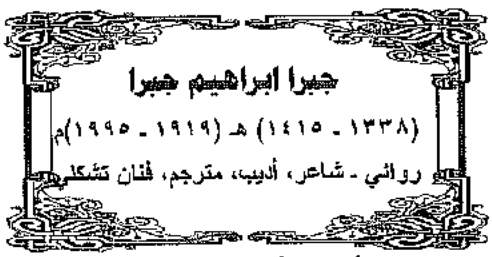

من أحشاء أمنا فلسطين المعطاء نبتت ثمرات العطاء والإبداع، ومن هذه الثمارات كان جبرا إبراهيم جبرا الذي بزغ برعمه في مدينة بيت لحم عام ١٩١٩م، وبها تلقى علومه الأولية، ثم انتقل إلى بيت المقدس حيث دخل الكلية العربية عام ١٩٣٥م، وفي عام ١٩٣٩ وصل إلى بريطانيا في بعثة علمية على نفقة إدارة المعارف العامة لحكومة فلسطين، فدخل جامعة اكستر، ثم جامعة كمبردج، وفي عام ١٩٤٤ عاد إلى وطنه فلسطين يحمل شهادة الماجستير في الأدب الإنكليزي، فعين استاذا للأدب الإنكليزي في الكلية الرشيدية بالقدس.

بقي في منصبه هذا حتى عام ١٩٤٨ حينما قامت عصابات الغدر الصهيونية باقتلاعه من ارضه (كأكثر ابناء شعبه الفلسطيني) وألقته خارج أرضه، فقصد العراق حيث عين أستاذا للأدب الإنكليزي في كلية الآداب بجامعة بغداد بقي بها عدة سنوات، ثم اتجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الدارسة، فالتحق بجامعة هارفرد في زمالة دراسية للنقد الأدبي، وفي عام ١٩٥٤ عاد إلى بغداد، وعمل بشركة نفط العراق بمنصب اداري بالإضافة لاحتفاظه بعمله كمحاضر بجامعة بغداد حتى عام ١٩٦٤.

وجبرا من الكتاب المبدعين القلائل، فهو قصاص، وروائي، شاعر، مترجم فنان تشكيلي، وناقد.

يقول الدكتور احمد أبو مطر: (هذه هي الوجوه التي عرف بها، مما يجعل تناول أحد هذه الوجوه بمفردها لا يعطي صورة مكتملة عن ابعاد العملية الإبداعية عنده، فهي وجوه متداخلة خاصة عند جبرا الذي تجد قصصه القصيرة متداخلة مع رواياته، وفي الأخيرة أصداء من شعره، ورسمه لشخوصه لا يخلو من ملامح تشكيلية، مما حدا بالدكتور هاشم ياغي عند حكمه على قصته القصيرة (الغرامفون) إن يرى لدى الكاتب قدرة لافته في التقاط السمات المميزة للشخوص والحركات والحوادث حتى لكأن مقدرته في الرسم تتسرب من ريشته إلى قلمه). اهتم جبرا بالرسم الزيتي وإشترك في عدة معارض، بلوحات فنية رائعة. وهو أديب واسع الإطلاع له نظرات عميقة في النقد، ويجمع في نقده بين الشعر والقصة والمسرحية والرسم ويبرز الصلات القائمة فيما بينها.

شارك في حركة التجديد في الفكر العربي المعاصر، خاصة قضايا الشعر والنقد والقصة، من أمانيه الغالية أن تترجم روائع الروايات العالمية إلى اللغة العربية، وقد نقل احداها بنفسه وهي (الصخب والعنف) لوليم فوكنز، أما بالنسبة لأدب المسرحية يؤكد جبرا على ضرورة إيجاد مكتبة كاملة باللغة العربية ابتداء من سخيليوس إلى كتاب المسرحية المعاصرين، ترجم (هاملت) للأديب الإنكليزي شكسبير، فأجمع النقاد على أنها أرع وأدق ترجمة عربية لهذا الأثر العالمي الرائع.

زود جبرا المكتبة العربية بعدد من الكتب الأدبية، والدواوين الشعرية، وبعض كتاباته ترجم إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية.

الأديب جبرا إبراهيم جبرا

حصل على جائزة أوربا للثقافة ١٩٨٣، وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١٩٨٧، وجائزة الدولة للآداب ١٩٨٨، ووسام القدس ١٩٩٠، وجائزة سلطان العويس ١٩٩٠ ، وجائزة جامعة كولومبيا ١٩٩١، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من تونس ١٩٩١.

من شعره: أسوار

تحت الأسوار أسوار
تحتها أسوار،
أور وأريحا، نينوى ونمرود،
وعلى الأنقاض حيث آهات العشاق قد تلاشت
وتلاشت طقطقة اسنان الأسرى العراة
تلال تخضرّ في الربيع
يأهلها النمل والصراصير، ويأوي إليها
راعي القرية في الضحى

****

يستشعر بقايا الندى
من بين الخرق التي على ظهره
تحت زمكه رأس، ركبُ الملايين له انثنت
وعطرّتهُ أيدي الحسان
ويلي يا ويلي يا ويلي
قَنّعي نوح قلبك بالغناء
نزل ابنك الوادي
ثم طوّف في القفار
حيث الحسان، متلفعات بالتراب
يمشين على السرار
تحتها أسوار واسوار

****

وفي الصحارى مدن يدخل قاعاتها
فلا يرى سوى الجدران الطوال
بكوى عمياء مثقبة
والأرض الرخام تمتد خاوية
تحت البقايا من أصوات المغنين
ليلي يا ويلي راح المغنون
وراء الروابي حيث النمل والصراصير
والملوك المرمريون ينتظرون
ولا أمل، وروث الحمير يكسو
تاريخ الدول وذكر الفتوح وسفك الدماء
قنعي الشوق ألا قنعي
شوقك وشوق البنين الآخرين
تحت أقدامهم شبق السنين
يعدو لحمهم منطلقين
بين الأسوار وهي تنهار
يجمعون ريان الشفاه
في كؤوس من خزف
ويقطرون عصارة الشريان والوريد
ليرسموا شهوة الليل بها
على صفحات من حجر:
النسر يصيد الشمس بمنقاره
وتذرّ الأفعى بحكمة سمها
قنعي الشوق ألا قنعي
والبسي أساور الفضة والنضار
اساور الشوك والعلّيق

****

أور ونمرود، والبغايا المقدسات
في هياكل بابل وبيلوس
يقدمن للغرباء أجسادهن
لتنحفر الروابي (فوق أسوار المدن)
وترتعش السنابل بالذهب والشقائق
بالنجيع
تحت مخالب الحداة والغراب
شفاه الثياب والأبكار عطشى
(ألا قنعي جوعك قنعي)
اذ يطول الليل على الأسوار
تحتها أسوار
تحتها أسوار

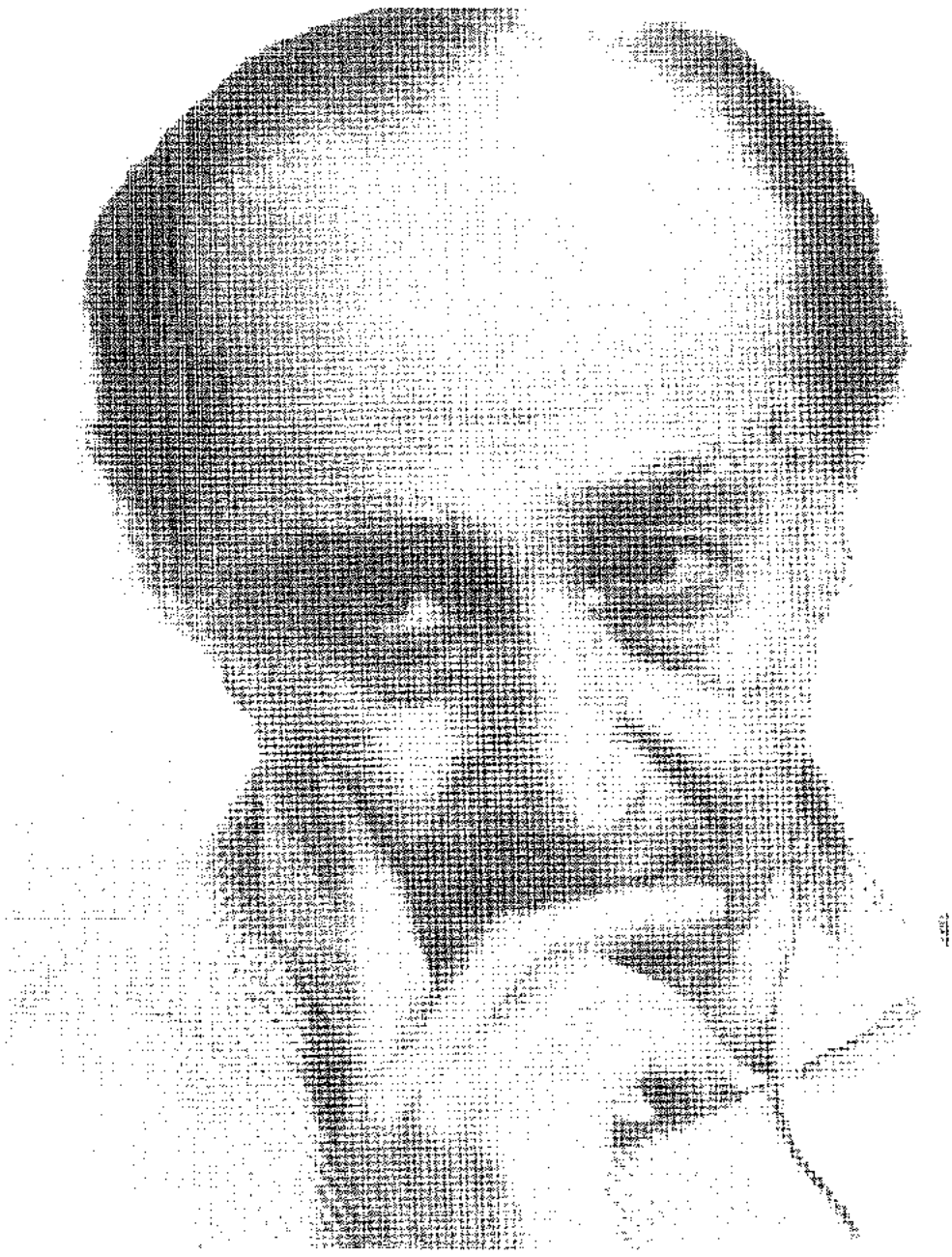

الأديب جبرا إبراهيم جبرا

من آثاره القلمية:

١ ـ صراخ في ليل طويل (رواية) مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٥.
طبعة ثانية، دار مجلة شعر ١٩٧٤.
٢ ـ عرق وقصص أخرى، المؤسسة الأهلية، بيروت ١٩٥٦، أعيد نشرة بعنوان (المغنون في الظلال).
٣ ـ تموز في المدينة (شعر) دار مجلة (شعر) بيروت، ١٩٦٠.
٤ ـ القرية والطوفان (دراسات نقدية) دار مجلة (شعر) بيروت، ١٩٦٠.
٥ ـ الفن في العراق اليوم. لندن، ١٩٦١.
٦ ـ المدار المغلق (شعر) المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٤.
٧ ـ الرحلة الخامسة (دراسات نقدية) المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٦٤.
٨ ـ قصص الأدب الإنكليزي المعاصر (مترجم مع مقدمات) بغداد، ١٩٥٥.
٩ ـ أدونيس (أحد أجزاء الغصن الذهبي) مترجم، دار الصراع الفكري، بيروت، ١٩٥٧.
١٠ ـ هاملت، لشكسبير(مترجم) دار مجلة (شعر) بيروت، ١٩٦٠.
١١ ـ ما قبل الفلسفة (مترجم) دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠.
١٢ ـ وليم فوكنر (مترجم) المكتبة الأهلية، بيروت، ١٩٦١.
١٣ ـ روبرت فرست (مترجم) المكتبة الأهلية، بيروت ١٩٦١.
١٤ ـ الأديب وصناعته، لعشرة نقاد أمريكيين (مترجم) مكتبة منيمنة، بيروت، ١٩٦٣.
١٥ ـ صيادون في شارع ضيق (رواية) بالإنكليزية نقلها إلى العربية محمد عصفور. دار الآداب، بيروت، ١٩٧٠.
١٦ ـ السفينة، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٠.
١٧ ـ قلعة أكسل ((مترجم) وزارة الإعلام العراقية، بغداد، ١٩٧٨.
١٨ ـ قصص حديثة عربية قصيرة (ترجمت إلى الإنكليزية).
١٩ ـ البحث عن وليد مسعود (رواية) دار الآداب، بيروت، ١٩٧٨.
٢٠ ـ عالم بلا خرائط (رواية) مشتركة مع عبد الرحمن منيف. بغداد، ١٩٨٣.
٢١ ـ الملك لير (ترجمة لمسرحية شكسبير) المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٢٢ ـ ينابيع الرؤيا (دراسات نقدية) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩.
٢٣ ـ لوحة الشمس (ديوان) ١٩٨٢.
توفي جبرا ابراهيم جبر سنة ١٩٩٥ ودفن في بغداد.

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب ٨٨ ـ ٨٩.
٢ ـ الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠ ـ ١٩٧٥) صفحة ١٧٥.
٣ ـ القصة القصيرة في فلسطين والأردن ٢٦٦.
٤ ـ استلهام اليسوع ٤٨٦.
٥ ـ حياة الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٨.
٦ ـ مجلة الباحث، السنة الرابعة العدد السادس، الصفحة ٢٤.
٧ ـ مجلة الفيصل ١٠/١٣ ـ ١٢/٢٦ ـ ٩/٣٠ ـ ٨/٣١ ـ ٣٦ ـ ١٢/٢٦ ـ ١٤/٧١.
٨ ـ معجم البابطين ٦٤٢/١.

جبرا نقولا

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٤) هـ (١٩٠٦ ـ ١٩٧٤م)

نقابي، مترجم

ولد جبرا عام ١٩٠٦، أول من كتب عن الحركة العمالية والنقابية الفلسطينية، وهو من الماركسيين الفلسطينيين الأوائل.

من مؤلفاته:

١ ـ (التنظيم النقابي) الذي أصدره عام ١٩٣٥ في مدينة يافا، وهو أول كتاب بالعربية عالج هذا الموضوع.
٢ ـ لينين (تعريب) تأليف بالم روط، يافا ١٩٣٥.
٣ ـ في العالم اليهودي. القدس ١٩٣٥.
٤ ـ العرب والتطور التاريخي في الشرق الأوسط (ترجمة) تأليف أميل توما. حيفا ـ دار الاتحاد التعاونية ١٩٦٢.
٥ ـ ابو العلاء المعري. حيفا ـ دار الاتحاد للنشر والطباعة ١٩٦٠.

٦ ـ الشرق العربي (مترجم) تأليف آمرون كوهن. عكا ـ دار الجليل ١٩٧٠.

٧ ـ سوتانا كروينر (مترجم) من تأليف ليوتولستوي. حيفا ـ دار الاتحاد ١٩٦٠. توفي جبرا في مدينة لندن ببريطانيا عام ١٩٧٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٢٢ ـ ٥٩.

٢ ـ مجلة شؤون فلسطينية العدد ٢٥ صفحة ١٥٢.

٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٠.

٤ ـ البيبليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٢ ـ ٨٦ ـ ٩٠ ـ ١٣٩.

جبرائيل ابو سعدى

(١٣٢٥ ـ ١٣٨٥) هـ (١٩٠٧ ـ ١٩٦٥)م

أديب ، روائي

ولد المطران جبرائيل ابو سعدى في بلدة بيت ساحور قرب مدينة (بيت لحم)، تلقى دراسته الابتدائية في بلدته، وفي عام ١٩٢١م دخل مدرسة القديسة حنه الاكليركية (الكلية الصلاحية فيما بعد) وأكمل دروس الفلسفة وانتسب للسلك الكهنوتي لمدة أربع سنوات، فنال شهادة الفلسفة واللاهوت سنة ١٩٣٣. وفي نفس العام سيم كاهنا، وعين أستاذا في (الكلية الصلاحية) بالقدس، فدرس الأدب العربي، والآداب اليونانية لحلقات الصفوف العليا، فكانت هذه الفترة، فترة الإنتاج الأدبي حتى سنة ١٩٤٩. وفي أعقاب مرحلة التدريس الطويلة عينه البطريرك مكسيموس الصائغ مساعداً للنائب البطريركي العام في الكرسي الاورشليمي بالقدس. وفي صيف ١٩٤٨ عين الأب ابو سعدى نائباً بطريركياً عاماً ورقي إلى درجة ارشمندريت، تقديراً لعلمه ونشاطه الروحي في إنشاء بعض دور العبادة وتجديد بعضها وإقامة المدارس والمستوصفات بالقدس ورام الله وبيت جالا وبيت ساحور والطيبة.

وفي سنة ١٩٦١ سيم مطرانا على قيصرية فلسطين مع بقائه نائبا بطريركياً عاما في القدس. عرف بتجرده في خدمة الجميع بدون تمييز بسبب الإنتماء الديني، وهو خطيب ذرب اللسان، وكاتب حرر الكثير من المقالات والأبحاث التي نشرها في مجلة المسرة وفي الرسالة المخلصية. وهو وطني مخلص لفلسطينيته وعروبته، ومما يؤثر عنه أن منظمة السلام العالمية دعته لالقاء محاضرة في ميونيخ (المانيا) حول السلام، وفي الموعد المحدد دخل قاعة كبيرة إزدانت بأعلام دول العالم، ولدى إعتلائه المنصة لمح بين الأعلام علم إسرائيل، فغادر المنصة ورفض أن يلقي محاضرته قائلاً «لن أتكلم حتى ينزل هذا العلم». وحينما قيل له: (لا تنس أننا في منظمة السلام) أجاب بقوله: (لا سلام في العالم ما دام هناك ما يسمى ـ دولة إسرائيل ـ التي قامت لإنتهاك السلام واستباحة العدالة).

وبقي المطران جبرائيل مصراً على موقفه إلى أن أنزل علم إسرائيل.. فألقى محاضرته معتزا بتغلب الحق على الباطل وبفشل ما هدفت إليه الصهيونية في ذلك الحفل العالمي.

توفي المطران ابو سعدى في ١٩٦٥/٣/١.

ألف عدداً من المؤلفات القيمة عرفنا منها:

١ ـ كتاب التطريات: مجموع مقالات نشرت متسلسلة في مجلة الرسالة المخلصية، وجمعت في كتاب يقع في ٢٢ صفحة. لبنان عام ١٩٣٦.

٢ ـ الصرف والنحو (سبعة أجزاء). القدس ١٩٤٢.

٣ ـ النهضة الأدبية في لبنان. صيدا ١٩٤٤.
٤ ـ أنيسة أم أخوات العدل (رواية). صيدا ١٩٤٢.
٥ ـ لماذا ليس أنت؟ (رواية) لبنان ١٩٣٩.
٦ ـ قمبيز في الميزان (دراسة نقدية حول فن المسرح عند أمير الشعراء، ودراسة تاريخية تحليلية لهذه المأساة).
٧ ـ حافظ ابراهيم الشاعر المصري العظيم (نشرت تباعاً في مجلة الرسالة المخلصية).
٨ ـ تاريخ الأدب العربي (٣ أجزاء) مخطوط.
٩ ـ خليل مطران: شاعر الأقطار العربية.
١٠ ـ فوزي المعلوف على بساط الريح. حيفا ١٩٢٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب ١١ ـ ١٢ ـ ١٣.
٢ ـ مصادر الدراسة الأدبية (أسعد داغر) ٣/٦٣ ـ ٦٤.
٣ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٢٠ ـ ٣٥ ـ ٤٥ ـ ٥٣ ـ ٥٩ ـ ٧٠ ـ ٧١.

كاتب رواية من مدينة الناصرة

من مؤلفاته التي عرفناها:

ـ السفاحة (رواية). القدس ١٩٤٧.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٢١.
٢ ـ استلهام اليسوع ٤٨٦.

من مدينة القدس.

من مؤلفاته:

ـ شكوى ملكة اللغات إلى ملوكها. القدس ١٩٣٢.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٤٤.
٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٢١.

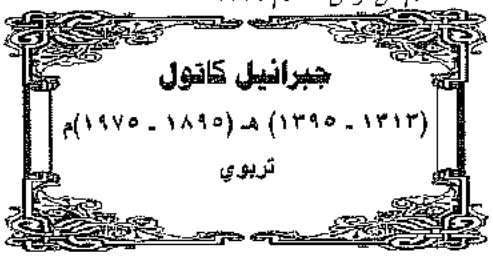

ولد في الشوير بلبنان عام ١٨٩٥.

أتم دراسته الابتدائية والثانوية في قريته، في عام ١٩١١ دخل الجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرج منها عام ١٩١٥ حاملاً بكالوريوس في الرياضيات والعلوم، بين عامي ١٩١٥ ـ ١٩٢٠ عمل أستاذاً في القسم الثانوي من الجامعة الأمريكية. وفي عام ١٩٢٠ التحق بوزارة المعارف بالعراق حيث عمل أستاذاً في دار المعلمين، ثم مفتشاً بالوزارة. وفي عام ١٩٢٢ قصد فلسطين فعين مفتشاً في إدارة المعارف العامة بالقدس، وساهم بالتدريس بدار المعلمين فيها، ثم اصبح كبير المفتشين، فمساعداً لمدير المعارف ـ العام في سنة ١٩٣٧ حتى ١٩٤٨م.

شارك في تنظيم إدارة المعارف العامة بفلسطين، ووضع نظاماً لتعيين المعلمين، وترفيع درجاتهم وفقاً لكفاءاتهم وإخلاصهم لعملهم، كما إشترك بوضع مناهج جديدة للتعليم الابتدائي والثانوي عام ١٩٢٥، وترأس لجنة تقرير الكتب المدرسية، وعمل جهده لافتتاح المدارس الحكومية في كل المناطق. وكان من نتيجة عمله أن ازداد عدد الطلاب من ٥٥ ألف عام ١٩٤٢ إلى ١٠٠ ألف عام ١٩٤٧.

بعد حلول النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، التجأ جبرائيل إلى بيروت وعين أستاذا للتربية في الجامعة الأمريكية، وفي عام ١٩٦٦ أحيل للتقاعد.

توفي في عام ١٩٧٥ في بيروت.

من مؤلفاته:

١ ـ *نظام التعليم في فلسطين ـ القدس ١٩٤٦.*

٢ ـ *الإدارة التربوية ـ بيروت ١٩٦٦.*

وله عدد كبير من المقالات منها: التربية والمدارس والمناهج.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الموسوعة الفلسطينية ٩/٢.*

٢ ـ *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٢١ ـ ٥٢٢.*

٣ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني ٢٠.*

جبرائيل ميخائيل فوتيه

من أعلام القرن (الرابع عشر) هـ
(أواخر التاسع عشر وأوائل العشرين)م
أديب ، مربي

جبرائيل بن ميخائيل فوتيه الناصري (نسبة لمدينة الناصرة الفلسطينية). عاش أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ميلادي، أقام أواخر حياته في مدينة بيروت بلبنان، وهو من أوائل المربين والمعلمين، في النهضة الحديثة، تخرج عليه مشاهير الأدباء أمثال ميخائيل نعيمة، عبد المسيح حداد، انطون بلان، نعمة صباغ، وسليم قبعين.

من مؤلفاته:

١ ـ *البسط الشافي في علمي العروض والقوافي، بيروت ـ مطبعة القديس جاور حبوس ١٨٩٠م.*

٢ ـ *السائغ الصرف في تحصيل علم الصرف. بيروت ١٩١٢.*

٣ ـ *الطرفة الشهية في تحصيل القواعد الصرفية. بيروت ١٩١٢.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٤٦٨/٢.*

٢ ـ *أعلام من أرض السلام ١٢١.*

جبريل الشيخ

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٤٩ -) م
كاتب مسرحي وتلفزيوني

ولد جبريل الشيخ في بلدة بيت فجار (قرب الخليل) سنة ١٩٤٩م.

حاصل على دبلوم كلية بير زيت ، ومعهد التدريب الفني اللغوي في تشيكوسلوفاكيا، والطب البشري من جامعة كارلوفا.

يعمل خبير في الدراما التلفزيونية ـ مخرج مسرحي - في عمان.

من مؤلفاته:

ـ البغل (مسرحية) عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٧٩.

ـ تغريبة زريف الطول (مسرحية) نشرت ضمن كتاب الدكتور ممدوح حوامده (البحث عن المسرح).

ومن المسرحيات التي كتبها وعرضت:

ـ حبل السحاب ـ شجرة الحكمة ـ حياة بعير ـ ام العروس ـ النبوءة ـ عمان الإسكافي من بلاد العرب ـ بهلول الفلسطيني ـ خضر الحي ـ السباق ـ الفجر الكاذب ـ فجور الخائل يجهز نفسه للموت ـ انسجام ـ احتفالية الشعب الفلسطيني في موسم النبي صالح ـ الأراك والحنظل ـ رقصة حوريات البحر (اسطورة إيلات)

وأخرج مسرحيتين هما:

ـ اللهم اجعله حجر ـ شجرة الحكمة.

وكتب الأعمال التلفزيونية التالية:

ـ القطار ـ حين لا ينفع الندم ـ ذيب الشامي ـ سيدي رباح ـ القطار ـ ـ حكاية امرأة ـ صقر الجبل ـ مربط الفرس ـ اللثام ـ الحاج محمد ـ عاشق في الظلام ـ الفجر الكاذب ـ حكاية الليل الطويل ـ الطامح ـ طائر الأفق البعيد ـ

العودة لفصن البان - الحارى - مصرع مقبول بن مقبول (عن قصة لعرار تحمل الاسم نفسه) - رمش العين.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٣٧.

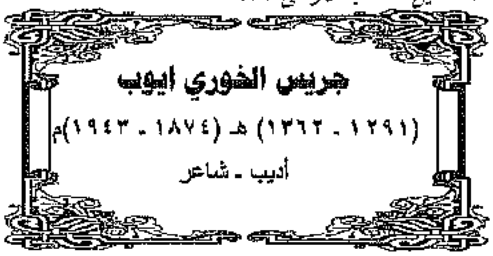

ولد في قرية (كفر ياسيف) الفلسطينية عام ١٨٧٤م.

تلقى دروسه الأولية في مدرسة قريته، ثم التحق بمدرسة صهيون الإنكليزية بالقدس، فكلية الشباب الإنكليزية.

اخذ اللغة العربية وفنونها على الأستاذ نخلة زريق، كانت أمنيته أن يصبح معلما، فكان ما أراد، فعين أستاذاً للعربية بمدرسة المطران الإنكليزية بالقدس، وحينما دخل الإستعمار البريطاني إلى فلسطين عام ١٩١٨م عين جريس مديراً (لثانوية عكا)، ثم انتقل إلى القدس استاذاً للعربية بالمدرسة الرشيدية، ومنها انتقل للتدريس في (كلية شمث الألمانية للبنات) بالقدس. كتب كثيراً من المقالات في الصحف الفلسطينية منها (النفائس العصرية) و(دار المعلمين) و (الحكمة) وحفظ القرآن ، وديوان المتنبي، له شعر جيد بالحكمة والهجاء والدعابة، منه قوله:

أتمنى لابنتي عقلاً سليماً
بيئةُ الوهمِ ويهديها السبيلا
أتمنى اللطفَ منها يتجلى
لبناتِ العصرِ صبحاً وأصيلا
وإذا ضلَّ بناتُ العصرِ يوماً
وجلبنَ الهمَّ والخطبَ الثقيلا
فإذا ما جاءني يوماً جهولٌ
ساحباً في المالِ والجاهِ ذيولا
وابتغى مني أمراً مستحيلاً
لستُ أرضاهُ بنعليها بديلا

ومن شعره الفكاهي مداعبته لصديقه بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق المقدسية يوم زفافه، وقد أرسله على شكل برقية:

عمْ صباحا يا صاح واعلمْ بأني
لستُ إن قلتُ كلمتي بالمداجي
تعسٌ كلُها النساء فما أعجبُ
إلا مِنْ راغبٍ في الزواجِ

ولما عاتبته السيدة ماري بولس شحاده على التشاؤم الواضح في البيت الثاني قال على الفور:

نِعمَ كلُها النساءُ فما
أعجبُ إلا مِنْ زاهدٍ بالزواج.

وداعب شيخا كان يعلم حسناء أصول اللغة العربية، فتعذر عليها لفظ (الضاد) فقال: (الدلال) بدلاً من (الضلال) فأنشده:

يا أيها الشيخُ المعلمُ غادةً
صعبت عليها (الضاد) في أقوالها
خلِ (الضلالَ) لأهلهِ وانعمْ بمَنْ
سَبَتِ العبادَ بحُسنها ودلالها
لا خيرَ في (ضاد) إذا هي بُدلتْ
يوماً جَميلَ (دلالها) بـ (ضلالها)

له عدة مؤلفات منها:

١ ـ *القراءة للصغار*

٢ ـ *كتاب الصرف.*

٣ ـ *مجموعة أشعار للبنات.*

تـوفي في ١٧ /٤/١٩٤٣ بـالقدس ودفن بمقبرة صهيون.

المصادر والمراجع:

١ ـ *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٢٦ ـ ١٢٢.*

جريس عبد الله العيسى

(١٢٧٧ ـ ١٣٦٢) هـ (١٨٦٠ ـ ١٩٤٣)م

شاعر

ولد في مدينة يافا سنة ١٨٦٠ م، والتحق بالكلية اليسوعية ببيروت (الجامعة اليسوعية فيما بعد)، إلا أن ظروفه العائلية أوجبت عودته إلى مدينة يافا بعد وفاة والده عبد الله العيسى، فعمل جريس في تجارة البرتقال، كما استمر في تنمية مواهبه الأدبية وعنايته بالتأريخ بالشعر، وهو ما يعرف بحساب الجمل.

كان المرحوم جريس العيسى من القلائل الذين اتقنوا فن التأريخ بالشعر، هذا الفن الذي يكاد يندثر ويعفي عليه الزمن، وهو ضرب من الشعر يجمع بين الصنعة والطبع، ويحتاج إلى صبر وجلد وطول معاناة، وهو أن يلجأ الشاعر إلى تخليد حدث مهم باللفظ الشعري. فالمعروف أن لكل حرف من حروف الأبجدية العشرة الأولى رقماً يوازيه يتدرج من الواحد إلى عشرة، وللأحرف العشرة التي تليها أرقام توازيها وتتدرج من عشرة إلى مئة، وما بقي من الحروف يتدرج من مئة فمئتين حتى ينتهي بحرف (الغين) ورقمه ألف. ويكون مجموع أعداد الأحرف التي تتألف منها الكلمات الواقعة بعد كلمة (تأريخ) هو تأريخ الحدث المؤرخ له. مثال ذلك أنه في سنة ١٩٣٦م حينما قامت الثورة الفلسطينية، قامت السلطات البريطانية بنسف البلدة القديمة من مدينة يافا بحجة (التحسين)، فقال المرحوم جريس العيسى مؤرخاً هذا الحادث بأسلوب الكناية اللاذع. وأبرق بالأبيات إلى المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مستنهضاً همته:

ساءلت مصر والشام وبغداد

وصنعا ونجد: عبد العزيز

ما لجبارة البلاد تثوارت

واختفى رسمها بوقت وجيز

أبفعل الزلزال؟ أرخت: كلا

دمرتها عدالة الإنكليز

وكان جريس ممن يرفضون سياسة الاحتجاج، ولا يرى سبيلاً للخلاص إلا بحمل السلاح، فقال في ذلك:

شكوى ، احتجاج ، وفود، لجنة، صحف

لوصاغها منك ما ألبغت اربا

تلك الحقيقة يا قومي، فإن تسلوا

السيف ينبيء أني لم أقل كذبا

وفيها يقول مخاطباً ملك بريطانيا ابن الملكة فيكتوريا:

يا ابن التي ساست الدنيا بحكمتها

وعدلها أين ذاك العدل قد ذهبا

ضربت حول ضفاف (التيمس) خيمته

هلا بعثت لنا منه ولو طنبا

وسئل لم لا يدفع بشعره للطبع فقال (وهو من آخر ما نظم):

غـيري ينشـر قصيـده كَلِـفُ
وقصـالدي فـي طيهـا نشـرُ
سـتظل رهـنَ رفـوف مكتبتـي
حتـى يضـم رفـاتي القـبرُ

توفي بتاريخ ١٩٤٣/٢/٣م، ودفن بالمقبرة الأرثوذكسية بمدينة يافا لؤلؤة الساحل الفلسطيني السليب.

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٨٠ ـ ٤٧١ ـ ٤٧٢.

جعفر أحمد اللجوني

محدث

المحدث القاضي ابو الفضل جعفر بن أحمد بن سليمان السعيدي اللجوني، نسبة إلى اللجون (بفتح اللام، وضم الجيم، بعدهما الواو، وفي آخرها النون). سمع أبو الفضل بالقلزم أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف العبد المكي.

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بمدينة لجون.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنساب (للسمعاني) ١٤/١١.
٢ ـ معجم البلدان ٣٢٣/٧.

جعفر محمد الرملي

محدث

جعفر محمد القلانسي الرملي، أحد ثقات الرملة ومحدثيها المبدعين، حدث عنه في بغداد الحسن بن محمد أبو عمر الجعفري وعن غيره، وصاحبه هشام بن اسحاق الكناني، وكان في مدينةصور، وأصبح علماً يأخذ عنه طلاب العلم.

المصادر والمراجع:

١ ـ تاريخ بغداد ٣١٣/٧ ـ ٣٥٢.
٢ ـ مدينة الرملة ص ٣١٠.

جلال عبد الهادي العمري الصفوري

(ـ ٩٩٥) هـ (ـ ١٥٨٦)م

فقيه، صوفي

الشيخ جلال الدين الصفوري، الشهير بابن عبد الهادي العمري الشافعي. ولد بقرية صفورية الفلسطينية، وأتى إلى دمشق شاباً، فقرأ العلم على مشايخ دمشق، ومهر في الفقه، ورجع إلى قريته صفورية، وجلس على سجادة التصوف بالمشيخة في بيتهم، ينفع الناس بالقرآن وبتعليم أمور الدين وبالفتاوي في الوقائع والمهمات. كان يدرس بجامع صفورية، ويعلم الناس المسائل الشرعية، والمطالب الدينية، وكان مع ذلك يقيم حلقة الذكر في يوم الجمعة بعد الصلاة بالجامع الكبير. كان رحمه الله على أسلوب السلف، متقللاً من اللباس، يلبس في الغالب الثياب القطن البيض. وهو من بيت كبير.

يقول البوريني: ولهم أقارب بصالحية دمشق يقال لهم بيت الصفوري، ومنهم مشايخ وقضاة وواعظون، ولهم أقارب بقرية عقربا من نواحي دمشق، وقد استوطنوا القرية المذكورة، وتملكوا بها أملاكاً. وجدهم الأعلى الشيخ عبد الهادي مدفون في تربة القصارين بمحلة قبر عاتكة، وهو معروف يزار... وأخبرني والدي الشيخ الصالح محمد البوريني وكان من المعتقدين بالشيخ جلال الدين المذكور أنه سار معه مرة إلى كفر كنة لأجل الشفاعة عند الأمير عمر بن علاء الدين في رجل حبسه الأمير المذكور، فلم يقبل شفاعته، وأظهر تجبراً عظيماً فقال الشيخ جلال الدين: يا عمر، الحجر الذي عثر فيه أخوك ناصر الدين تعثر أنت فيه. فتفكر الأمير المذكور، وقال للشيخ: اصبر يا مولانا علينا ساعة، فإنا نقبل شفاعتك. فقال له الشيخ: يا أمير، نفد السهم.

وسار الشيخ مغضباً، فبعد أيام قتل الأمير المذكور كما قتل أخوه ناصر الدين، على طبق ما ذكر الشيخ).

كتب له البوريني في أمر، منه:

كتبتُ إليك أرجو منك عفواً
وأطلبُ منك إحساناً ولطفا
فإن تسمح فأنت لذاك أهلٌ
وإن تطرد فما باشرتَ عُنفا
عرفتك بالجميل لكل شخصٍ
وجئتك أرتجي بالعفو عرفا
أتيتُ لبابِ جودك مستجيراً
عسى بالعفو ثوبُ الود يُرقى
فنجمُ الفضلِ منكم ليسَ يَخفى
ومصباحُ المودةِ ليسَ يطفا

مدى الأيام ماهبتْ شمالٌ
فأهدتْ من نسيم الروضِ عرفا

سافر أواخر أيامه إلى دمشق، وسكن قرية عقربا عند أولاد أخيه الشيخ محمد. فتوفي بها في سنة ٩٩٥هـ، ودفن هناك.

المصادر والمراجع:

١ - تراجم الأعيان من أبناء الزمان ٢/١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢.

٢ - بلادنا فلسطين ٢/١٠٦.

جلال كعوش

(١٣٤٣ - ١٣٨٦) هـ (١٩٢٤ - ١٩٦٦)م

أول شهيد فلسطيني على الأرض اللبنانية

ولد جلال كعوش في قرية (ميرون) قضاء صفد عام ١٩٢٤، تلقى تعليمه في قريته، وتخرج من مدرسة صفد الثانوية عام ١٩٤٤. وفي عام ١٩٤٨ انخرط في صفوف المجاهدين، وكان قائداً لفرق شباب القرويين في الجليل الشمالي من فلسطين. خاض عدة معارك في عين التينة، وجبل كنعان، وفي صفد، ثم التجأ مع عائلته إلى لبنان. وفي عام ١٩٥٦ عاد لمقاتلة الغاصبين بالأرض المغتصبة أثناء العدوان الثلاثي على مصر، فقام بعدة عمليات فدائية جريئة. في عام ١٩٥٧ قام بنسف السفارة الفرنسية ببيروت، رداً على الجرائم التي ارتكبها الجنود الفرنسيون بحق الشعب الجزائري، فحكمت عليه إحدى المحاكم اللبنانية بالسجن لمدة خمس عشرة سنة، ولكنه استطاع الهرب من سجن بعلبك خلال الثورة الوطنية اللبنانية عام ١٩٥٨، وانضم إلى الثوار في منطقة

صيدا، ليصبح بعد مدة القائد العسكري لهذه المنطقة.

في بداية الستينات، انضم إلى حركة فتح، فاعتقلته عناصر المكتب الثاني اللبناني بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٨، وحاولت هذه العناصر أن تنتزع منه معلومات عن رفاقه الذين يقومون بواجبهم المقدس، وأعمالهم الفدائية فوق الثرى الفلسطيني المفدى، ولكن صمته كان اقوى، فسلم جلال كعوش إلى ذويه جثة هامدة، وأصدرت وزارة الدفاع اللبنانية بلاغاً حول مقتله، قالت فيه (إنها قامت باعتقاله من مخيم (عين الحلوة) بغية التحقيق معه بقضية تتعلق بسلامة القوى العسكرية، وأنه أثناء التحقيق معه، غافل المحققين وقفز من غرفة التحقيق في الطابق العلوي، محاولاً الفرار، فأصيب بجراح ورضوض انتهت بوفاته بعد ثلاثة أيام). لكن الكشف الطبي أشار إلى أنه تعرض لكدمات عنيفة، كانت السبب في نزيف حاد عجز الأطباء عن السيطرة عليه، مما تسبب بوفاته.

شيع جثمان جلال كعوش بتاريخ ١٩٦٦/١/١٠، وكانت جنازته حافلة مهيبة. ودفن في مقبرة صيدا، مخلفاً ثمانية أولاد.

المصادر والمراجع:

١ ـ نشرة فتح العدد (١) تاريخ ٢١ نيسان ١٩٦٩ صفحة ٦.

٢ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٢ ـ ٤٣.

جمال ابراهيم ابو دف

(١٣٦٦ ـ) هـ (١٩٤٦ ـ) م

شاعر

ولد جمال ابراهيم ابو دف في مدينة غزة سنة ١٩٤٦م.

تلقى تعليمه الثانوي في مدينة غزة، وأنهى دراسته الجامعية في مصر، حيث تخرج من كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية ١٩٦٧م.

وحصل على دبلوم الدراسات العليا ١٩٦٨، والدبلوم العامة في التربية ١٩٦٨ والدبلوم الخاصة في التربية ١٩٩٠.

عمل مدرساً في ليبيا، ويعمل الآن موجهاً للغة العربية في دولة الإمارات يكتب القصيدة العمودية وشعر التفعيلة ، والمسرح الشعري، نشر انتاجه في المجلات والصحف العربية

من شعره: من قصيدة دروس من الفدائية الإنسانية

الدرس الأول:

قف!!

حدق في المرآة

وتأمل أبعاد القهر

وبكل أناة..

فتش عن أحلام العمر

واستخلص درس الماضي

من عمق المأساة

حتى لا تصعد من خبر لو جاءك في..

وضح الشمس

حتى لا تلعن كل سنين اليؤس

أو تلعن مجهولاً لا تخشاه

***

قف يا ملك الأمجاد

وحذار حذار

من بهر الأضواء

حتى لاتحرق كل الأحلام الوردية

واستشرف تاريخ الثورات الشعبية

الأديب جمال ابو دف

تاريخ التزييف وتاريخ الإلحاد
تاريخ البغض المعجون بماء الإفساد
***

ستحدثك الأنقاض
ويحدثك القصف الأعمى
عن نزوات الأوغاد
عن حُلم يهودا في أرض الميعاد
عن تنين يربو
يتزيا بجميع الأزياء
والناس رقاد
حلمت بالمجد الضائع والاستسلام
وبكسرة خبز، أو جرعة ماء
***

قم حدق في المرآة
سيصيح الجرح متى تستعصي الآه
ليوحد آلام المنفى
فاحمل تاج العزة
واسلك درب التحرير القدسية
***

الدرس الثاني:
مقهور هذا الجيل
لمّا طرح السيف
أضحى يتردى في أعماق الخوف
فاستنجد بالنجم المغرور
لكن أنى للنجم الغائر تبديد الظلماء؟
أنى للقلب الراجف ثورة؟...
تتحدى ناموس الجبناء
وتوحد صفا كل الفرقاء
****

مغبون هذا الجيل
يتلقى الاف الضربات
في عمق الجسم
في عمق الروح
في عمق الأحلام البيضاء
تتناوبه الصفعات
وتغريه الصيحات المذعورة في كل الفلوات
ويواجه حرب إباده
ومؤامرة في كل الساحات
فمتى يتقدم خطوه
يتعثر عشرات الخطوات
****

ما جدوى الآه
ما جدوى الشجب وما جدوى التنديدات
فدويّ القصف يغطيء الأجواء
ويغطي أسماع الموجودات
*****

الآن على مرآى الأشهاد
لا يفهم جل العالم إلا...
لغة النار...
تتناسب مع أسلوب القهر
القهر الرابض في عمق المأساة
القهر الكامن في أعماق الصدر
حصل شاعرنا على المركز الأول في الشعر، في المهرجان الخطابي للجامعات المصرية١٩٦٨.

من دواوينه الشعرية:

- حوار على أنغام الليل ١٩٨٩.
- عبر الأسوار الخلفية ١٩٩٢.
- وافدساه (ملحمة شعرية) ١٩٨٢.
- أغاني الجرح (تحت الطبع)
- الحب العظيم (ديوان شعر ديني) (تحت الطبع)
- الجذور (مسرحية شعرية)

له تحت الطبع

- مفاهيم أدبية، ونقدية وبلاغية

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٦٥٨.

جمال أبو حمدان
(معاصر)

كاتب رواية ومسرحية، يعيش في الأردن، يمتاز أسلوبه بالسهولة، والقضايا التي يطرقها جدية هادفة، يقول الدكتور فواز طوقان: (يمتاز أسلوبه بالإيجاز ووضوح العبارة، ويتناول في مؤلفاته أعقد القضايا وأشدها جدية فتأتي نماذجه كأنها كتابات بسيطة ساذجة، بيد أن وراء هذا الأسلوب البسيط وتلك العبارة السهلة أنماط متنوعة من الفلسفة والتحليل السياسي والنقد الهادف البناء).

وقد فاز جمال أبو حمدان بالجائزة الأولى في مهرجان دمشق المسرحي ١٩٧٨م.

من مؤلفاته:

١ ـ أحزان كثيرة وثلاثة غزلان (قصص). بيروت ١٩٧٠.
٢ ـ المفتاح (مسرحية).
٣ ـ الجراد (مسرحية).
٤ ـ النهر (رواية).

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة الفيصل، العدد ٣٦ السنة الثالثة صفحة ١٣.

جمال اسكندر قعوار
(١٣٥٠ -) هـ (١٩٣١ -) م
شاعر، روائي، مترجم

ولد بمدينة الناصرة سنة ١٩٣١م، درس الابتدائية والثانوية في مدينته، نال شهادة الماجستير على أطروحته (افعال القلوب في اللغة العربية) من الجامعة العبرية بالقدس، وحصل على الدكتوراة من جامعة تل ابيب سنة ١٩٧٨ عن رسالته (اعراب القرآن الكريم وعلاقته بعلمي التفسير والنحو)، يعمل مدرساً للغة العربية وآدابها في كلية إعداد المعلمين في حيفا، ومحاضراً في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا. رئيس تحرير مجلة المواكب التي تصدر في الناصرة. نشر في صحف ومجالات (فلسطين المغتصبة) وكان سكرتير مجلة المجتمع الناصرية المحتجبة (١٩٥٤ ـ ١٩٥٩)م. اشترك في تحرير مجلة الهدف، واهتماماته الثقافية متنوعة، فهو يقرض الشعر ويكتب القصة، ويؤرخ، ويترجم.

من شعره: الحب... والحجارة

الحب مدفون بقلبي لا أوزعه
ما في بساط الجدب سوسنةٌ...
تصون عهود حبي
لا ، وتمنعني الكرامة من مغازلة..
الصبايا العارضات جسومهن
لكل صياد تسلح بالحراب
وبالسراب..
لكي يسد عليّ ما مهدته
من خطو دربي
أعشى «مسيلمة» العيون
وليس في داري أبو بكر
وسيف الله لم يزحف إلى
ارض اليمامة كي يرد السادي
فيرعوي أهل اليمامة
الحمد لك
ما أعد لك
ماذا لدى الأقصى
لدى مسرى الرسول
لدى القيامة؟

***

أختاه
صدّق القول يغضب
فلنقل هجرا
ونبكي ميّت الأحياء
في كل العواصم
ونعود نضحك في زمان القهر
في كل المواسم
بيروت لم تطق اللظى
والنسر لم يفتأ يحلقُ...
ليس تخذله الخوافي والقوادم
ياسرا!
فاستجل الذُرى
ودع الأباطح للحمائم
فبقدر أهل العزم
يا نسر الذرى
تأتي العزائم

****

قلبي على طفل
تعاوره الجنودُ...
بكل أحذية الجنود
قلبي على شيخ
أحاطوا بيته بالغاز
فاختنق الضحى
وذوت على الأعواد
أنفاس الورود
قلبي على حبلى على الطرقات
أجهضها الغزاة
وما يمارسه الغزاة من الجرائم
والفظائع
تلك الطبائع
لا يعود الوحش عن تلك الطبائع
وشريعة الغاب
التي تختال مابين الشرائع
سجدوا لها
فتجبرت وتجاوزت كل الحدود
وبنودها تعلو كل البنود

***

هذا زمان الإفك
أو زمن الدعارة
دارت بنا الأيام..
تمنعنا الطفولة والبطولة
حتى بلغنا عصر خصيانِ
لدى أهوائهم
فقدوا الرجولة

****

من مؤلفاته:

١ ـ مسلمى (مجموعة أقاصيص شعرية) الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٥٦.

٢ ـ أغنيات من الجليل. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٥٨.

٣ ـ الراعي الصغير (قصة شعبية) مع محمود عباسي. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦١.

٤ ـ حباء حاتم (مجموعة مختارة من التراث العربي الخالد) بالاشتراك مع قيصر كركي. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٢.

٥ ـ الشعرات الذهبية (أسطورة من بلاد الشرق) بالاشتراك مع نديم نعمة بطحيش. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٢.

٦ ـ زهرة الجنة، أناشي الكسلان، الحصان الأصيل (قصص من بلاد القفقاس) مترجمة الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٠.

٧ ـ غبار السفر (شعر) الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٧٣.

٨ ـ الريح والجدار (شعر) الناصرة ـ إصدار الصوت ١٩٧٩.

٩ ـ الريح والمطر (شعر) ١٩٧٤.

١٠ ـ أقمار في دروب الليل (شعر) عكا ـ منشورات الأسوار ١٩٧٩.

١١ ـ ابنة صانع الأجراس وقصصا (مجموعة قصصية) ترجمة بالاشتراك مع محمود عباسي، الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٠.

١٢ ـ الأميرة الصامتة (من اساطير الدانمارك) بالاشتراك مع محمود عباسي. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٦.
١٣ ـ ألوان من الشعر العربي الفلسطيني (نظم جمال قعوار وآخرون). تل أبيب ـ دار النشر العربي ١٩٦٧.
١٤ ـ الأمين (قصة حياة الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم) بالاشتراك مع محمود عباسي وقيصر كركبي. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٣.
١٥ ـ بشير السلام (قصة حياة عيسى المسيح عليه السلام) بالاشتراك مع محمود عباسي وقيصر كركبي. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٣.
١٦ ـ قاهر النمرود (قصة حياة إبراهيم الخليل عليه السلام) بالاشتراك مع محمود عباسي. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٣.
١٧ ـ كليم الله (فصل من حياة موسى عليه السلام) بالاشتراك مع محمود عباسي. الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٣.
١٨ ـ رجل الشدة (قصة حياة امرىء القيس). الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٦٦.
١٩ ـ ظلام ونور (مسرحية) بالاشتراك مع ميشيل اسكندر حداد. الناصرة ـ مكتبة الجليل ١٩٥٤.
٢٠ ـ ليلى المريضة (شعر) الناصرة ١٩٨١.
٢١ ـ بيروت (شعر) الناصرة ١٩٨٢.
٢٢ ـ ايلول (شعر) الناصرة ١٩٨٥.
٢٣ ـ زينب (شعر) الناصرة ١٩٨٥.
٢٤ ـ إعراب القرآن الكريم (بحث) الناصرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ اعلام من أرض السلام ١٢٣ ـ ١٢٤.
٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤٠ ـ ٦٤ ـ ٦٧ ـ ٧٨ ـ ١٤١ ـ ١٤٢.
٣ ـ مجلة الفيصل ٨/٣٠ ـ ١٣/٣١ ـ ١٧/٦٢.

جمال بدران

(١٣٢٧ ـ) هـ (١٩٠٩ ـ)م

فنان اسلامي

ولد الفنان جمال بدران في مدينة حيفا سنة ١٩٠٩م، تعلم الفن الإسلامي في القاهرة سنة ١٩٢٢، ثم طور اهتمامه في لندن قبل أن ينتقل إلى ليبيا ليعمل فيها عشر سنوات كخبير في تعليم الفن لدى اليونسكو. عاد بعدها إلى القدس لتعليم الفن العربي الإسلامي في المدارس، وأقام عام ١٩٦٢ محترفاً للفن في رام الله، واختاره الأردن عام ١٩٧٨ ليشارك في تزيين مسجد الجامعة الأردنية, كما شارك في ترميم المسجد الأقصى بالقدس ١٩٢٧، وعُيّن بعد ذلك في إعادة ترميم المسجد وخصوصا المنبر الخشبي المنحوت لصلاح الدين الأيوبي بعد الحريق الذي أضرمه الصهاينة في المسجد عام ١٩٦٩م ورغم أن جمال بدران تخطى الثمانين من عمره فلا زال يواصل بلا هوادة فنه الرائع فيخصص يوميا عشر ساعات لأعماله الإبداعية، فالقطعة الزجاجية أو الخشبية التي يزينها يجعلها قطعة فنية فريدة في النوع والأصالة.

وفي ذلك يقول: إنه يختلف عن بقية الفنانين في المنطقة، وهو يأخذ عليهم أنهم مجرد (تقنيين) في الفن الإسلامي (لا يتجاوزون عتبة الصناع ويكتفون بإعادة الإنتاج) وفي رأيه أن الفن (يحمل رسالة) لهذا فإن بدران ينقل رسائل عبر لوحاته وآنيته ومصابيحه وصحونه وصناديقه وحتى أغلفة الكتب الجلدية التي يصنعها، ويؤكد أصالة فنه قائلاً (أمضيت طيلة حياتي في العمل من أجل إعادة أحياء الفن العربي الإسلامي) وبسبب عدم توافر الوسائل العادية لتأسيس معهد يدرس هذا الفن ليفيد الأجيال المقبلة من خبرته، فإن بدران وضع كتابا سجل فيه (قواعد الفن العربي الإسلامي ومعاييره) وهو

فن مجرد حسب رأيه يختلف عن الفن الإسلامي الفارسي الذي يعيد إنتاج الواقع مثلما هو وبين أولاده الثلاثة، اثنان ورثا هذا الفن، ابنه راسم مهندس معماري له شهرته في هذا الفن، وابنته سميرة الرسامة التي أقامت في أسبانيا.

المصادر والمراجع:

- جريدة القبس الكويتية العدد ـ ٦٦٣٠ صفحة ٧ تاريخ ١٣/١٢/١٩٩٠.

جمال بنورة

(١٣٥٧ -) هـ (١٩٣٨ -)م

روائي

ولد في بلدة بيت ساحور الفلسطينية عام ١٩٣٨ ، عمل معلماً في مدارس بلدته. يكتب القصة.

من مؤلفاته:

١ ـ العودة (مجموعة قصصية قصيرة) القدس ـ دار صلاح الدين ١٩٧٨.

٢ ـ حكاية حسني (مجموعة قصصية) . القدس ـ دار الكاتب ١٩٨١.

٣ ـ كمان الموت ونحن على ميعاد والسجن (مجموعة قصصية). عكا ـ مكتب الأسوار ١٩٨٠.

وسيصدر له: الصديق القديم، والسجين .(مجموعتين قصصيتين) أيام لا تنسى (رواية).

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من ارض السلام ١٢٤.

٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٢ ـ ٦٨ ـ ١٤٢.

٣ ـ مجلة الفيصل ١٥/١٠ ـ ٥٢/٨.

جمال جنيد

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٤٩ -) م

باحث، كاتب رواية

ولد في مدينة دمشق عام ١٩٤٩م، وكانت عائلته قد التجأت إلى دمشق من قريتها (قلقيلية) بعد النكبة التي أصابت فلسطين عام ١٩٤٨.

درس الابتدائية والثانوية في مدارس دمشق، ثم التحق بجامعة دمشق، ليتخرج منها حاصلاً على الإجازة باللغة العربية وآدابها عام ١٩٧٤ ، التحق بعد ذلك بكليةالتربية، فنال دبلوم التأهيل التربوي عام ١٩٧٨، وبعد عام حصل على دبلوم الدراسات العليا في الإدارة والتوجيه التربوي من كلية التربية، ويستعد الآن لمناقشة رسالة الماجستير في التربية.

الأستاذ جمال عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين والعرب.

كتب في عدد من الصحف العربية، كما نشر بعض مؤلفاته منها:

١ ـ الابن (رواية) دمشق ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٨.

٢ ـ الينابيع (رواية) دمشق ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٠.

٣ ـ الخيم (رواية) دمشق ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ جريدة البعث، العدد ٦٤٣٥ تاريخ ٢٨/٣/١٩٨٤.

جمال الحوت

(- ١٣٦٨) هـ (- ١٩٤٨)م

مجاهد، شهيد

الشهيد جمال الحوت، ولد في مدينة يافا. شارك في الجهاد ضد العدو الصهيوني، وكان قائداً لفرقة تدمير عربية تمكنت من نسف عدد كبر من المقرات العسكرية للمنظمات العسكرية الصهيونية (كالهاغانا)، كما تمكن من تدمير عدد كبير من الآليات العسكرية، وتدمير (بيت بام) و(بناية حزبون). وقد اعترف العدو بفعالية عملياته التفجيرية.

استشهد البطل جمال الحوت دفاعاً عن وطنه فلسطين بتاريخ ١٩٤٨/٤/٣م.

المصادر والمراجع:

١ ـ بلادنا فلسطين ٤/٢٧٩.

٢ ـ النكبة ٦/٢٥.

جمال سليم نويهض

(معاصر)

كاتب قصة

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ مواكب الشهداء (قصة) القدس، مطبعة المعارف ١٩٤٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٨ ـ ١٤٢.

جمال صالح الحسيني

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢) هـ (١٨٩٢ ـ ١٩٨٢)م

زعيم وطني سياسي، أديب.

ولد جمال الحسيني عام١٨٩٢ م بمدينة القدس، وبها تلقى دراسته الابتدائية، وحصل على الثانوية من مدرسة المطران غوبات المعروفة بمدرسة صهيون. في عام ١٩٢١ التحق بالجامعة الأميركية ببيروت، ليعود إلى مدينة القدس عام ١٩٢٣ لإغلاق الجامعة بسبب الحرب العالمية الأولى. كانت معرفته الجيدة للغة الإنكليزية سبباً لتعيينه في وظيفة حكومية عالية، إلا أنه استقال بعد ذلك لينشىء مكتباً للترجمة.

التحق بالعمل الوطني الفلسطيني واصبح أميناً عاماً للجان التنفيذية التي كانت تنبثق عن المؤتمرات العربية الفلسطينية، وأميناً عاماً للمجلس الإسلامي الأعلى الذي تزعمه الحاج أمين الحسيني، كما كان عضواً في الوفد الفلسطيني الذي قام بزيارة للدول العربية لشرح القضية الفلسطينية، وعضواً في الوفد الفلسطيني برئاسة الحاج أمين الحسيني. اشترك في المظاهرات التي عمت فلسطين ضد الانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية، واشترك في مظاهرة القدس، ومظاهرة يافا عام ١٩٣٣، فاعتقله السلطات البريطانية، وسجنته في سجن عكا بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة عشر أشهر مع الأشغال الشاقة. في عام ١٩٣٥ انتخب رئيساً للحزب العربي الفلسطيني، وفي عام ١٩٣٦ ترأس الوفد الفلسطيني إلى لندن، حينما أعلنت السلطات البريطانية عن حل اللجنة العربية العليا، اضطر جمال الحسيني للتواري عن الأنظار، ومن ثم التحق بالحاج أمين الحسيني في بيروت، وفي عام ١٩٣٩ ترأس الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد في لندن.

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية كان جمال الحسيني ضمن الزعماء الفلسطينيين الذين ذهبوا إلى العراق، ثم انتقلوا إلى إيران (بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني) وهناك ألقت السلطات البريطانية القبض عليه مع عدد من الزعماء الفلسطينيين والعرب، واحتجزتهم في سجن الأهواز، ومن هناك

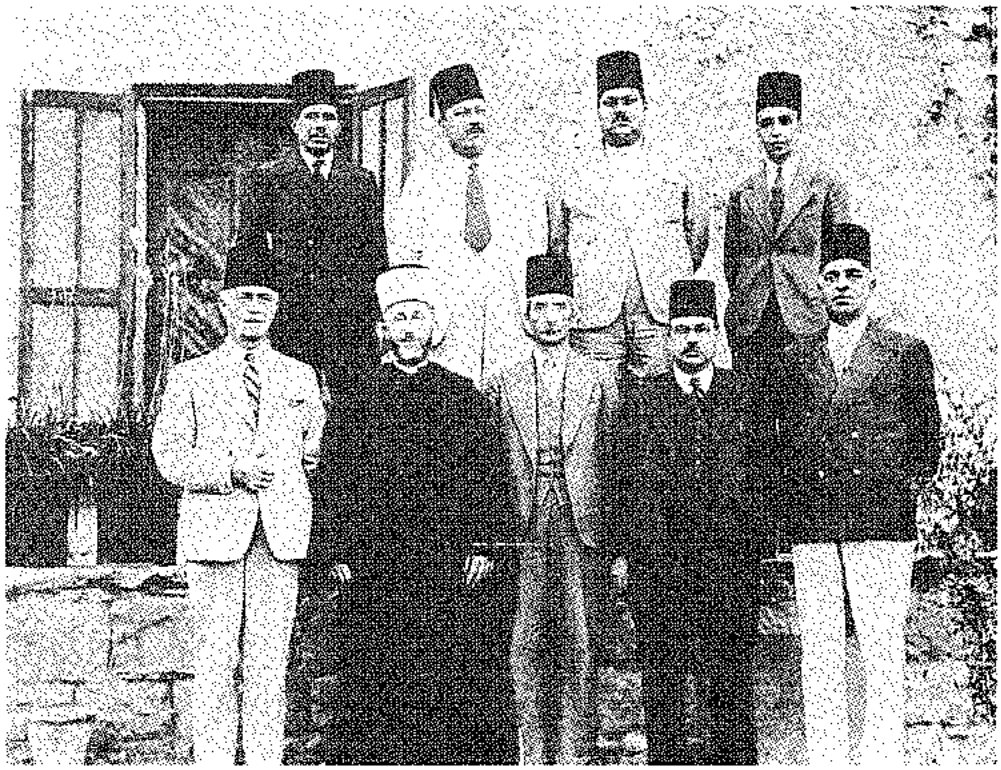

اللجنة العربية العليا، الصف الامامي (من اليسار إلى اليمين) راغب النشاشيبي، الحاج امين الحسيني، احمد حلمي عبد الباقي، عبد اللطيف صلاح، الفرد روك
الصف الثاني (من اليسار) جمال الحسيني، حسين الخالدي، يعقوب الغصين، فؤاد سابا

نقلوا إلى روديسيا حيث اعتقلوا لمدة أربع سنوات.

عاد جمال الحسيني إلى فلسطين في عام ١٩٤٦، ليتابع عمله الوطني، فأختير عضواً في اللجنة العربية العليا، ثم نائباً لرئيس الهيئة العربية العليا.

ترأس عدداً من الوفود الفلسطينية إلى دورات مجلس جامعة الدول العربية، ووفدها إلى هيئة الأمم المتحدة أثناء عرض القضية الفلسطينية.

بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأ جمال الحسيني إلى القاهرة حيث اشترك في حكومة عموم فلسطين، وفي المؤتمر الفلسطيني الذي عقد في غزة عام ١٩٤٨، ثم انتقل إلى السعودية حيث عين مستشاراً للملك سعود، كما عمل في مجال التجارة.

كان رحمه الله يدرك الإدراك كله أن تحرير الوطن لن يكن أبداً إلا على جثث الذين يدركون قيمة الأرض فيلتصقون بها، وأنه لن يكون من أعالي القصور، أو من فوق منابر الثرثرة والتلفيق، وتأكيداً منه لإدراكه هذا نراه يوضح لنا ماهية رجال القسام، وما يختلفون به عن دعاة السياسة والمنابر، فيقول: (ثورة القسام كانت ثورة علينا جميعاً، شباباً وشيوخاً وكهولاً. إذ يقول كل واحد منا: في قلبي إيمان وفي نفسي إخلاص وعزيمة، ولكني مثقل وورائي عائلة كبيرة أخاف إن خرجت أن يتخطفهم الذل والعار والموت، وليس لدي ما يدفع عنهم عوادي الزمن..

يسمع القسام وصحبه هذا فيثورون عليه ويخرجون... يخرجون عمن؟ يخرجون عن أعشاش فيها قطع من اللحم كأفراخ العصافير ينتظر كل منها معيله ليسقط في منقاره ما يسد بها جوعه ويروي عطشه..

فيندفع القسام وصحبه من تلك الأعشاش لتثبيت المبدأ وإحقاق الحق، وإعلاء شأن الإيمان، ونحن إذ نرى منهم ذلك لا يسعنا إلا أن نشعر بتبكيت الضمير واحمرار الوجوه فندعو الله أن ينير قلوبنا بهذا الإيمان).

كان له عناية خاصة بالأدب، ننشر عدة مقالات في عدد من الصحف، وكتب قصتين، فاتخذ الوطنية والتضحية مضموناً لهما، وقد نشرتا:

١ ـ ثريا (رواية). القدس، مطبعة دار الأيتام ١٩٣٤.

٢ ـ علي سكة حديد الحجاز (رواية). القدس، المطبعة الصناعية ١٩٣٢.

كما أصدر جريدة اللواء (ناطقة بلسان الحزب العربي) بالقدس عام ١٩٣٦. توفي ببيروت يوم ١٩٨٢/٧/٥ ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

١ ـ *بلادنا فلسطين* ١٠/٢٦١.

٢ ـ *البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين)* ٦٨ ـ ١٤٢.

٣ ـ *الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر* ١٠٠.

٤ ـ *استطلاع الينبوع* ٤٨٦ ـ ٤٧٨.

٥ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني* ٢٨ ـ ٤٩.

٦ ـ *الموسوعة الفلسطينية* ٢/٥٨.

٧ ـ *القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨)* صفحة ٢٥٥ ـ ٢٩١ ـ ٣٠٧ ـ ٣٢٣ ـ ٤٠٢ ـ ٤٤٩.

٨ ـ *حياة الأدب الفلسطيني الحديث* ٥٢٢.

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ أسس العودة. طبع القاهرة.

ـ حاضر قضية فلسطين وثورة ٢٣ يوليو. القاهرة ـــ دار مفيس للطباعة ١٩٦٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (مصر) ٢٤ ـ ٤٢.

٢ ـ أعلام من أرض السلام ٢٤.

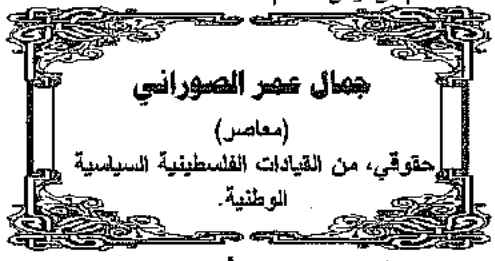

ولد بمدينة غزة، أنهى تعليمه الابتدائي في مدينته، حصل على الثانوية من الكلية العربية بالقدس، ثم التحق بجامعة القاهرة وحصل منها على إجازة في الحقوق.

كان والده المرحوم عمر الصوراني رئيساً لبلدية غزة، فتعرف جمال على هموم الوطن والمواطنين من خلال مسؤولية والده، فالتصق بشعبه ومنحه جلّ وقته، فهو المسؤول باسم حكومة عموم فلسطين أمام قوات الجهاد المقدس في منطقة غزة. وهو مؤسس النادي الشعبي ورئيسه حتى عام ١٩٥٤م. كما انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد القومي العربي الفلسطيني، وحينما قامت منظمة التحرير الفلسطينية ـ عين مديراً لمكتبها بالقاهرة، وهو عضو المجلس الوطني الفلسطيني وحضر جميع جلساته، وأصبح فيما بعد عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعدة مرات، كان آخرها عام ١٩٨٥.

والأستاذ جمال الصوراني رئيس الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين منذ عام ١٩٧٠ ولا يزال رئيساً له حتى الآن.

مثل فلسطين في إجتماعات إتحاد المحامين العرب، وحضر مؤتمرات حقوقية عالمية عديدة.

كتب الأستاذ جمال الصوراني مقالات كثيرة، تحدث من خلالها عن موقفه من القضية الفلسطينية والقضايا القومية الأخرى، من ذلك مقالته التي نشرها في مجلة السلام بتاريخ ١٩٥٢/١١/١٤ بعنوان (من المستفيد) تحدث عن رأيه بالدعوة إلى ضم قطاع غزة إلى مصر فقال: (مؤامرة من نوع جديد لانهاء القضية الفلسطينية وطمس معالم فلسطين من سطور التاريخ والمستفيد هو بريطانيا وأمريكا باعتبار أن تصفية القضية الفلسطينية يسهل عليهما إدخال المنطقة في النار التي تضرمها ضد السوفييت في حرب لا نقاة لنا فيها ولا جمل، والمستفيد الآخر هو اسرائيل التي تريد إنهاء حالة الحرب لتبدأ في استغلال المنطقة كلها، إذ هي المجال الحيوي لإسرائيل...إن كل شخص عربي من أي قطر يطلب الضم هو خائن لعروبته وعميل لبريطانيا وأمريكا وإسرائيل).

أما رأيه بالحل (التجنيد والسلاح لإرجاع فلسطين إلى حوزة العروبة). أما رأيه بجامعة الدول العربية: (أن تاريخنا مع جامعة الدول العربية ليس تاريخاً مشرفاً، وبالنسبة لها كنا دائماً معها مغدورين... إنه تاريخ مليء بالقلق والشك والارتياب منذ عام ١٩٤٨).

ويعبر عن رأيه بموقف الجامعة العربية من الكيان الفلسطيني فيقول: (لو أن المرحوم أحمد حلمي باشا (رئيس حكومة عموم فلسطين) لم يتوفَ لما أثير هذا الموضوع لأن وقت جامعة الدول العربية عزيز وغال ولا يتسع لقضية فلسطين قضية العرب الأولى، وأغلب ظني أنهم اكتفوا أن يملأ السيد الشقيري كرسي فلسطين، وأن يشكل الوفد، أما إبراز الكيان الفلسطيني فأجلوه.. لأن هذا الموضوع ليس حيوياً ولا يهم الدول العربية).

لا يزال الأستاذ جمال الصوراني في ساحة النضال الوطني الفلسطيني حتى الآن.

المصادر والمراجع:

١ ـ معلومات من الأستاذ ناهض منير الريس.

٢ ـ مجلة السلام تاريخ ١٤/١١/١٩٥٢.

٣ ـ قطاع غزة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧) صفحة (٨١ ـ ٩٨ ـ ٢١٥.

جمال لاوي

(١٣٧٥ -) هـ (١٩٥٥ -)م

شاعر

ولد في قرية عسفيا الفلسطينية الجليلية عام ١٩٥٥.

أنهى دراسته الابتدائية في قريته، ثم حصل على الثانوية الصناعية، نشر أشعاره في عدد من الصحف العربية والعبرية في فلسطيننا المغتصبة. من انتاجه المطبوع.أشرعة زرقاء (ديوان شعر) باللغة العبرية. صدر عن دار يد للأنباء في فلسطين.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٤.

جمال ناجي

(١٣٧٤ -) هـ (١٩٥٤ -)م

قاص

ولد جمال ناجي في مخيم عقبة جبر قرب مدينة أريحا سنة ١٩٥٤، وكانت عائلته نزحت إلى هذا المخيم من قرية العباسية قرب مدينة يافا بعد اغتصاب الصهاينة لأرض فلسطين سنة ١٩٤٨.

أتم دراسته الابتدائية في مدرس المخيم، والثانوية في عمان، وتخرج من مركز تدريب التربية الفنية سنة ١٩٧٥.

بعد تخرجه عمل مدرساً في السعودية، عاد بعدها إلى عمان ليعمل موظفاً في أحد البنوك.

كتب القصة والشعر في المرحلة الثانوية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الطريق إلى بلحارث (رواية) ١٩٨٢ حازت على جائزة أفضل كتاب لعام ١٩٨٢.
- وقت (رواية) عمان ١٩٨٤ حازت على جائزة أفضل كتاب لعام ١٩٨٤.
- مخلفات الزوابع الأخيرة (رواية) بيروت ١٩٨٨ حازت على جائزة الدولة التشجيعية لعام ١٩٨٩.
- رجل خالي الذهن (قصص) عمان ١٩٨٩.

المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٢٣.

جمال يوسف سلسع

(معاصر)

شاعر وطبيب.

أنهى دراسته الجامعية عام ١٩٦٩ في كلية الطب بالقاهرة.

نشر قصص ومقالات في بعض الصحف والمجلات العربية، عاد إلى فلسطين عام ١٩٧٠.

من مؤلفاته المطبوعة:

- *جمرات متوقدة في ارض الأشجان (مجموعة شعرية). القدس. وكالة أبو غزالة.*
- *حامل أنت يا حبي (ديوان شعر).*
- *الفداء (ملحمة شعرية) مخطوط.*

المصادر والمراجع:

١ - *مجلة الفيصل ١٢/٦٧.*

٢ - *أعلام من أرض السلام ١٢٤.*

جمال الدين عمر حجازي

(معاصر).

أديب

من مؤلفاته:

- *العقد الذهبي. القدس ١٩٤٧.*

المصادر والمراجع:

١ - *أعلام من أرض السلام ١٢٤*

جمانة الحسيني

(معاصرة)

فنانة تشكيلية، ولدت جمانة في مدينة القدس، نزحت أسرتها بعد النكبة ١٩٤٨ إلى لبنان حيث أقامت في بيروت. وهناك التحقت بالمعهد الأميركي حيث ظهرت ميولها الفنية فمارست الرسم. ثم تزوجت... وبعد ولادة طفلها الأول وجدت نفسها بحاجة إلى المزيد من العلم والمعرفة فالتحقت بكلية البنات الأمريكية ببيروت حيث أمضت فيها ثلاث سنوات.

سافرت إلى أوروبا مراراً، فزارت المتاحف الشهيرة في فرنسا وإيطاليا، وقابلت عدداً من الرسامين في معارضهم الخاصة، ورسومها مشهورة على المستوى العالمي ففي متحف سرسق الذي اقيم ببيروت في مستهل عام ١٩٦٦ والذي نظمته لجنة مكونة من أربعة خبراء، عربيين وفرنسي وبريطاني لتعرض فيه إنتاج فناني لبنان كافة وعلى أنواعه.

قررت هذه اللجنة أن تختار لوحة أو لوحتين أو ثلاثة على أكثر تقدير لكل فنان فكان أن اختارت لوحتين من رسم جمانة فعرضتها، وقد أقيم في لندن خلال شهر نيسان من عام ١٩٦١ معرضاً للفنون الجميلة هو معرض wood stock واستمر ثلاثة اسابيع.

وقد اتصلت اللجنة المكلفة بفنانتنا لتعرض رسومها فيه فسافرت إلى لندن لهذه الغاية وعرضت عدداً من رسومها. وجمانة تحسن الرسم على لوحات من الحجر ومن الخشب.

المصادر والمراجع:

١ - *عبير ومجد ٢٦٦ - ٢٦٢.*

جمعة حماد

(١٣٤٢ -) هـ (١٩٢٣ -)م

باحث، صحفي

ولد في عوجا الحفير قرب بئر السبع سنة ١٩٢٣.

عمل في الصحافة، وشارك في إنشاء جريدة المنار المقدسية وعمل مديراً لها. وعمل محرراً لمجلة الأفق الجديد المقدسية. ورئيساً لتحرير جريدة أخبار اليوم في عمان، ورئيس التحرير المسؤول في جريدة المنار، ثم المدير العام لمؤسسة المنار، ومدير جريدة الدستور ورئيس التحرير المسؤول بها، ومدير عام المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي). كما عمل مديراً لمكتب المؤتمر الإسلامي في القدس.

نشر مقالاته في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- *بدوي في أوروبا.*
- *العرب واليهود في ساحة الصراع.*
- *رحلة الضياع (ذكريات لاجيء) عمان، المؤسسة الصحفية الأردنية ١٩٨٦.*
- *إشارات على طريق العمل الإسلامي.*

جاء في رحلة الضياع: (ها أنا قد كبرت، شمس حياتي اصفرت وهي في فجرها، وفي درج مكتبي زجاجة دواء، وعند القلم انبوبة، وفي جيوبي حبوب بيضاء رمادية، وفي المعدة قروح أزمنت، وفي القلب خفقات غير معتادة، ورسل القبر، أخشى ان تسد علي الطريق، طريق الأمل طريق العودة.. وأنا أحمل ذكرياتي، هكذا، كما يحمل المحارب النصل في جسمه لا يقدر على انتزاعه والخلاص منه... ذكرياتي لا بد أن أنقلها إليك، ونصل القاتل لا بدأن أضعه بين يديك، خشية أن تذهب هذه الذكريات معي إلى القبر، ويدفن نصل الآلام قبل أن يراه ورثتي، فدعني أروي لك ما يثقل صدري من ذكريات، دعني أفضي لك بوصيتي، بهذا الحديث الذي يهز جمودي من أقطاره، لأني إنما أعود به إلى أكفاني أفضها، ولدموعي أحصيها.. ارتد على أثاري قصصاً لأعد قطرات الدماء التي سقطت مني على طول الطريق، من وطني ذاك إلى ملجئي هذا، ويواصل رسالته إلى ابنه قائلاً: (ولقد كنت فعلاً مشحوناً بالحماس للمضي في هذه الرسائل، لقد كنت أنوي أن أرسم لك صوراً مما حدث قبل الرحيل، أروي لك طرفاً من استجابة الأطفال الفطرية لمقاومة جنود الانتداب البريطاني، التي مهدت للعدوان الصهيوني..، وتطاول الزمن - يا بني - وامتدت أمواج السراب، وأمواج الظلام من حولنا ظلمات بعضها فوق بعض، وعندما بدأت أكتب هذه الذكريات كانت حركة الخيال عندي بلا نهاية، كنت أتطلع بأناة وروية إلى ذلك الجزء من خريطة العالم، المصبوغ باللون الأخضر، والممتد من المحيط الأطلسي، إلى وسط جنوب شرق آسيا، وأحلم بهذا الوطن العربي الإسلامي واحداً نمشي فيه بين القارات والمحيطات، وكنت أتخيل أجناد الفتح من فوق السدود والحدود تتجمع من حول نقطة الخطر التي تهدد هذا العالم العربي الإسلامي كله، ولكن صقيع الواقع البارد، يردني إلى الحقيقة الفاجعة التي تقلص معها هذا الجزء الضائل من الخارطة، بالتجربة والممارسة ليحشر في هوية أو جواز سفر! عندما بدأت في تسجيل هذه الذكريات كانت (إسرائيل) مازالت عندنا (مزعومة) وانا اختمها اليوم، ونحن نتوجه بالاستنكار والاحتجاج الشديد لهذا التعنت الإسرائيلي، الذي تذهب معه إلى عدم الاعتراف بمنظمة التحرير، لقد تحول (الزعم) من عندهم إلى الوجود العربي في فلسطين جملة وتفضيلاً..)

المصادر والمراجع:

١ - جريدة الرأي الأردنية العدد ٨٥٣٣ صفحة ٩ تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٠.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العربي ١٢٤.

جمعة شنب

(١٣٨٠ -) هـ (١٩٦٠ -)م

ولد جمعة شنب في مدينة عمان سنة ١٩٦٠م.

يحمل الإجازة (بكالوريوس) اقتصاد وعلوم إدارية من الجامعة الأردنية.

يعمل كاتب وصحفي في الأمم المتحدة - نيويورك.

يكتب القصة القصيرة والرواية.

من مؤلفاته:

- *للأرض جاذبية أخرى (قصتان) عمان ١٩٨٠.*
- *الرسالة الأخيرة (مجموعة قصصية) عمان ١٩٨٢.*
- *موت ملاك صغير (مجموعة قصص) عمان ١٩٨٤.*

المصادر والمراجع:

١ - *دليل الكاتب الأردني ٤١.*

جميل إبراهيم علوش

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧ -)م

أديب، نحوي، شاعر

ولد الدكتور جميل في مدينة بير زيت الفلسطينية سنة ١٩٣٧م. درس الابتدائية في مدينته، وتخرج من الكلية الأهلية في رام الله. ثم حصل على إجازة في آداب اللغة العربية من جامعة دمشق، بعد ذلك حصل على الماجستير من الجامعة نفسها، ثم نال شهادة الدكتوراه (فقه اللغة).

عمل في وزارة المالية والنفط في الكويت، ومدرساً في المدرسة الأهلية للبنات ومعهد الكلية العربية، ومعهد المعلمين بالأردن. يعمل حالياً مدرساً للغة العربية في معهد المعلمين بالسلط في الأردن، ويُدْعى الآن معهد كلية المجتمع.

شارك الدكتور جميل في عدد من المهرجانات والندوات الأدبية في عدة بلدان. وللدكتور جميل آراء تحديثية في الصناعة النحوية في عدة مواضع، مثال ذلك رأيه في الصناعة النحوية بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى إذ يقول: (وسر الإشكال في هذه القضية الاعتماد الكامل على المعنى والانفلات من قيود الصناعة النحوية. فالمبالغة في الجري وراء المعنى وتحكيم هذا المعنى في صياغة القواعد النحوية كان لا بد أن يجر إلى الخلل والفوضى والخروج عن روح الصناعة النحوية التي تعتمد على اللفظ.

ومن المواضع التي يخرج فيها المعربون عن حدود المقبول في تتبع المعنى والاعتماد عليه موضوع الفاعل. فكثير من الدارسين لا يفرقون بين الفاعل في المعنى والفاعل في الصناعة الإعرابية إذ أنهم يجعلون المضاف إليه فاعلاً في نحو: اقتراف زيد الذنب، وقراءةُ خالدٍ الدرسَ. فكل من (الذنب) و(الدرس) هنا مفعول به. وهذا لا خلاف عليه ولكنهم يتوهمون أنه لا يمكن أن يكون مفعولٍ به إلا إذا كان ثمة فاعل. فيعتبرون كلاً من زيد وخالد فاعلاً. ويزعمون أن هذين اللفظين مجروران لفظاً مرفوعان محلاً. ومن المعروف أن الحديث عن اللفظ والمحل لا يكون إلا في حالة الإسم المبني والإسم المجرور بحرف الجر الزائد فضلاً عن إعراب الجمل. وفي الجملتين السابقتين جار الفاعل إسماً معرباً فكيف يجوز إذن الحديث عن اللفظ والمحل؟ أما أن يكون كل من (زيد) و(خالد) فاعلاً في المعنى فهذا ما لا قيمة له،

لأن الفاعل في المعنى لا يترتب على وجوده في شيء في المعنى لا يترتب على وجوده شيء في الصناعة النحوية).

كتب الدكتور جميل الابحاث والدراسات النقدية، وقرض الشعر، وله في هذا المجال عدد من الدواوين. ومن شعره:

ولت لياليَنا العذاب وضاعَ من
خلدِ الزمان أريجُها المعطارُ
لم يبقَ منها بالخواطر عالقاً
إلا طيوفٌ لمحهن غرارُ
مرتْ كما خفقَ السرابُ لظامىء
واضاءَ في جنح الظلام شرارُ
قد شاءت الأقدارُ ألا نلتقي
فعسى بعَودٍ تسمح الأقدارُ

ومن قصيدة الأذن تعشق

أي الجراح بغير اللحن يندمل؟
وأيها يتحداه فيعتمل؟
وأيّ جارحة لم يشفِها نغم
من أنمل الوتر الحسّاس ينهمل؟
هلّ الربيعُ وفي فتّان طلعته
دنيا من الفتن الغراء تشتعل
وغرّد الطير مفتوناً بما لمحت
عيناه فهو بأكناف الربى ثمل
كل المفاتن تغويناوتخلبنا،
ماطرز السهل أو ما زركش الجبل
لكنّ للطير في عرس الربيع صدى
تُجلى الكروب به أو تُطفأ الغُلل
لا تجحدوا الطير أفضالاً له عرفت
حسن الربيع بسجع الطير يكتمل
هلّ الربيع فكم نَجدٍ يرفّ سنى
منه وكم قمّةٍ بالزهر تشتمل
مشت بموكبه الدنيا فأنعمه
بمقدم الزّائر الولهان تحتفل
حتى النجوم لها همس ووسوسة
والدهر والأبد المسحور والأزل
ظمآنة ولهامن هزجه نهل
عريانة ولهامن سجعه حُلل
والطير مما اعتراها في مواكبه
قد حفّها الزهو حتى ريشها خضل
ومسّ عينيّ مما شاهدت طرب
ومس أذنيّ مما اسمعت جذل
وراح يصطرع النّدان أيهما
لسانحات الصفاء السابق العجل
للعين منها الضحى والفجر والطفل
وللمسامع منها الشدو والزجل
تفنى القصور ولا يبقى سوى طلل
فهل يبل غليل المدنف الطلل؟
أما الأناشيد والأنغام فهي صدى
يبقى كما خلّفته الأعصر الأول
وقد تضيع وجوه في زحام رؤى
ولا تضيع لحون حين تقتتل
فالطبيعة أعراس يصيح بها
ليث الغريفة ايثغو بها الحمل

إن كان للعين نهل من مفاتنها
فللمسامع منها النّهل والعلل
تبدو وتنحسر الرؤيا على عجل
وما يضيم حرير الجدول العجل
فالنّهر والبحر والريح الحنون لها
صوت يسمع البديع الفرد يتّصل
راحت تناجيه من أسرار عزلتها
وتستغيث مع النجوى وتبتهل
فكل همس علا منها ودمدمة
به تلوذ إليه أو له تكل
فيروز غنت فلا ثغر ولا شفة
إلا ورنحها التشبيب والغزل
لله أنها رالحان لها انبسطت
تجري بها الخمر أو يجري بها العسل
كل القلوب إذا ناحت لها خَرِقٌ
كل الشفاه إذا باحت لها قبل

من آثاره المطبوعة:

١ ـ عرس الصحراء (ديوان شعر) طبع ١٩٢٦.
٢ ـ مقالات في الأدب والنقد.
٣ ـ أبحاث جديدة في النحو.
٤ ـ الثورة العربية الكبرى.
٥ ـ مجموعة شعرية ضخمة.
٦ ـ من شعراء العصر (كتاب في النقد و الأدب) طبع ١٩٢٩.
٧ ـ أشواق (ديوان شعر) رابطةالكتاب الاردنيين، عمان.
٨ ـ ابن الأنباري وجهوده الأدبية، طبع في تونس.

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة الفيصل العدد ٤٧ السنة الرابعة، صفحة ٢.
٢ ـ مجلة الفيصل العدد ٥٩ السنة السادسة، صفحة ٤ ـ ٦٠.
٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٤.
٤ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٥٧.

جميل البحري

(ـ ١٣٤٩) هـ (ـ ١٩٣٠)م

كاتب قصة ومسرحية، صحفي، مؤرخ.

ولد جميل البحري بمدينة حيفا، وفيها تلقى تعليمه.

عمل في التعليم، وكانت له عناية خاصة بالأدب، فهو كاتب وقاص ومسرحي وصحفي، وهو من المؤسسين البارزين لحلقة الأدب في حيفا سنة ١٩٢٢، وهي التي احدثت نشاطاً ثقافياً ملموساً بما أقامت من المحاضرات والحفلات والمسابقات للتأليف المسرحي والقصصي، وتشجيع الشباب على إتقان فن الخطابة، والنظر في كل نقيصة من نقائص مجتمع حيفا الأدبي بصلاحه، والعناية بالتعليم ونشر الكتب الأدبية). انشأ في حيفا عام ١٩٢١ مجلة (زهرة الجميل)، وفي سنة ١٩٢٢ جعلها جريدة باسم (الزهور) غايتها أدبية، تاريخية، روائية، كانت تصدر مرتين في الشهر واستمرت في الظهور حتى عام ١٩٣٠ حينما قتل صاحبها جميل البحري بسبب خلاف على ملكية مقبرة في مدينة حيفا.

ومجموعة (الزهور) تصور طوراً واسعاً من اطوار الفكر في فلسطين. وشجع جميل البحري الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وقد خصص القسم الأول من (الزهرة) للروايات، وكانت في معظمها منقولة عن اللغات الأوروبية.

له مؤلفات كثيرة منها:

١ ـ الاختفاء الغريب.
٢ ـ ابو مسلم الخرساني.
٣ ـ بنكرتون واللص الظريف.حيفا.

٤ ـ تاريخ حيفا، حيفا، المكتبة الوطنية ١٩٢٢.
٥ ـ حصار طبريا (مسرحية) حيفا، المكتب الوطنية. نقدها في المقتطف ١٩٢٤، ٦٤: ٣٤٨.
٦ ـ الخائن (مسرحية)، حيفا. المكتبة الوطنية ١٩٢٢.
٧ ـ الزهرة الحمراء، حيفا، المكتبة الوطنية ١٩٢٢.
٨ ـ زهيرة، حيفا المكتبة الوطنية ١٩٢٥.
٩ ـ سجين القصر (مسرحية) حيفا، المكتبة الوطنية ١٩٢٠.
١٠ ـ عبد البهاء عباس والديانة البهائية، حيفا المكتبة الوطنية ١٩٢١.
١١ ـ غرغوريوس حجار، حيفا المكتبة الوطنية ١٩٢٧ (ترجمة أعماله).
١٢ ـ في السجن.
١٣ ـ في سبيل الشرف (مسرحية)، حيفا المكتبة الوطنية ١٩٢٦. نقدها في المسرة.
١٤ ـ قاتل أخيه (مسرحية)، حيفا نقدها في الهلال ١٩١٩، ٢٨: ١٩٤.
١٥ ـ اللص الظريف: النمرة الرباعة، القدس، ١٩٣٠.
١٦ ـ الماسة الزرقاء، حيفا.
١٧ ـ الحقيقة المذلة.
١٨ ـ المفاوضة، حيفا.
١٩ ـ الوطن المحبوب، نشرت في مجلة زهرة الجبل ـ حيفا ١٩٢٢.
٢٠ ـ وفاء العرب (مسرحية) حيفا.
٢١ ـ خلسة والداها (رواية) نقدها في المسرة، ١٩١٣، ٣: ٢٠٦.
٢٢ ـ شهيدة الوفاء (رواية) نقدها في المسرة ١٩٢٢، ٨: ٣٨١.
٢٣ ـ المحروم على بلحيكا.
٢٤ ـ سقوط بغداد.
٢٥ ـ الطفل المفقود (رواية) نقدها في المسرة.
٢٦ ـ أبطال غابة الأردني (رواية منقولة) نشرت في المسرة، ١٩٢٠، ٦: ٤٣٢.
٢٧ ـ العاشق الروماني (رواية منقولة) نقدها في المسرة ١٩١٤، ٤: ٦٩٨ ـ ٧٠٦.
٢٨ ـ الزوجين (الفندق الرحيب) (رواية).
٢٩ ـ الأصم الأبكم (رواية) حيفا. نشرت في المسرة ١٩٢٠، ٦:٢٩ ـ ٣٢ ـ ٣٢ ـ ٨٥.
٣٠ ـ رواية تاريخية في أسرة مسيحية يابانية، المسرة ١٩١٢، ٣: ٤٢٥ ـ ٤٣١.
٣١ ـ سارق الأطفال أو مأثرة زعيم البوليس السري بكرتون (رواية المسرة ١٨١٤، ٥: ١٤٤ ـ ١٥٠ ـ ١٨٤ ـ ١٩١.
٣٢ ـ الخال وابن الأخت أو مأثرة الزعيم للبوليس السري ـ بكرتون. المسرة، ١٩١٤، ٥: ١٧ ـ ٢٢، ٦١ ـ ٦٦.
٣٣ ـ الخرساء (رواية).
٣٤ ـ الانتقام (رواية) المسرة ١٩٢٠، ٦: ٢٨٦ ـ ٢٨٨.
٣٥ ـ مصائب المسيحية (رواية) المسرة: ١٩٢٠: ٣٤٢ ـ ٤٣٩ ـ ٤٩٠ ـ ٥٢١ ـ ٥٢٦.
٣٦ ـ الكرمليات (مجموعة قصصية).
٣٧ ـ مي: الخريف والربيع (ترجمة) نشرت في مجلة الرابطة الأدبية.

المصادر والمراجع:

١ ـ مصادر الدراسة الأدبية، الجزء الرابع، صفحة ٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٨.
٢ ـ رجال من فلسطين ٤٣.
٣ ـ حياة الأدب الفلسطيني الحديث ١٠ ـ ٨٣ ـ ٨٧ ـ ٩٧ ـ ١٠٣ ـ ١١٦ ـ ٢٢٢ ـ ٢٣٥ ـ ٤٦٤ ـ ٤٦٦ ـ ٤٦٧.
٤ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٢٢ ـ ٢٤ ـ ٣٦ ـ ٣٤ ـ ٤١ ـ ٤٢ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦٦ ـ ٧٢.
٥ ـ استلهام الينبوع ٤٨٧.
٦ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٤.

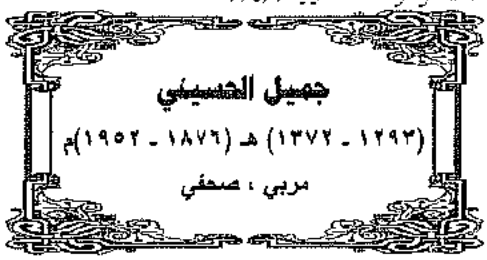

ولد بمدينة القدس سنة ١٨٧٦م. انهى دراسته الابتدائية والإعدادية في المكتب الرشدي) بالقدس، ثم سافر إلى الأستانة حيث انتسب إلى المكتب السلطاني في جامعتها، فنال الشهادة العليا في الفلسفة والتاريخ واللغات.

أجاد خمس لغات حية هي: العربية والفارسية والتركية والإنكليزية والفرنسية.

في عام ١٩٠٩ أسس بالقدس مدرسة اسماها (المدرسة الدستورية) بالاشتراك مع الأساتذة خليل السكاكيني وعلي جسار الله وافتيم مشبك، وكانوا جميعاً يدرسون فيها، كما كان يدرس فيها أيضاً الأستاذ عادل جبر، وكانت أهم الأسس التربوية القائمة عليها.

- التلاميذ من كل الطوائف.
- التعليم من أجل توسيع المدارك، لا من أجل حشو العقل بعلوم الأولين والآخرين.
- الرفع من معنويات التلاميذ بإعزازهم وعدم إذلالهم واتباع الأسلوب التالي: لا قصاص ولا جوائز ولا علامات.

كما اصدر بالقدس مجلة اسماها (الدستور) وصدر العدد منها يوم ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩١٣.

في عام ١٩١٨ عين مفتشا للمعارف بمدينة القدس، ثم مفتشاً للواء الجنوبي حيث أقام بمدينة (غزة)، ومنها انتقل إلى عكا مفتشاً للواء الشمالي من فلسطين، وبقي هناك مدة خمس سنوات وخلال وجوده في مسئوليته هذه، شجع الطلاب على كتابة ونشر المواضيع السياسية الوطنية، ودعم الأهلين وحثهم على إنشاء المدارس بغية نشر العلم بين أبناء الشعب.

في عام ١٩٣٥ أحيل على التقاعد فأقام في يافا، ونشر سلسلة من المقالات التربوية والعلمية في جريدة (مرآة الشرق) المقدسية تحت عنوان (خفايا وجنايا) تحدث فيها عن دائرة المعارف في حكومة فلسطين ومشاكلها.

بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م اقام في مدينة غزة حيث تفرغ لدراسة الأوقاف المندرسة ومدى علاقتها بالتعليم، ووضع دراسة وافية بهذا الخصوص.

توفي بمدينة غزة بتاريخ ١٤ شباط عام ١٩٥٢ ، ودفن بالمقبرة الكبرى.

المصادر والمراجع:

١ - *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٤٨.*

٢ - *الموسوعة الفلسطينية ٢/٧٤ - ٧٥.*

٣ - *القيادات المؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨) صفحة٩.*

٤ - *رجال من فلسطين ٥٨.*

جميل دهلان

(معاصر)

أديب، شاعر، صحفي

ولد في تل أبيب بفلسطين، ويعود بأصله إلى مدينة دمشق. من عائلة عربية ارثوذكسية من بني عساف. أتم دراسته في مدينة القدس عام ١٩٤٨، بعد تخرجه امتهن التدريس. بدأ نشاطه الأدبي والصحفي بنشر المقالات بالصحف والمجلات.

نظم الشعر والزجل، وكتب القصة والبحث.

من مؤلفاته:

١ - *الطريق إلى القلوب (ديوان شعر) يافا ١٩٦٥.*

٢ - *مغاني الربيع (ديوان الشعر).*

٣ - *من عندي (يتضمن خواطره الاجتماعية والنقدية والأدبية).*

٤ - *اللغة العربية وطلابها (كتاب مدرسي) لتعليم اللغة العربية للأجانب.*

المصادر والمراجع:

١ - *أعلام من أرض السلام ١٢٥.*

٢ - *البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١ - ١٤٤.*

جميل سعيد

(١٣٢٤ -) هـ (١٩٠٦ -) م

أديب، مربي، مترجم

ولد جميل بمدينة القدس عام ١٩٠٦م. درس دراسته الابتدائية بالمدرسة الألمانية بالقدس، وبعد الاحتلال البريطاني لفلسطين عام ١٩١٨ انتقل إلى مدرسة المطران. بعد تخرجه مارس التدريس لمدة ست سنوات، ثم اتجه إلى بيروت حيث التحق بالجامعة الأمريكية، ليتخرج منها عام ١٩٣٢ حاملاً الإجازة (البكالوريوس) بالآداب وشهادة التربية والتعليم فعاد إلى فلسطين ليعين مدرساً في ثانوية يافا لمدة خمس سنوات انتقل بعدها استاذاً في الكلية الرشيدية بالقدس، فأمضى بها عشر سنوات.

في عام ١٩٤٨ بعد اغتصاب الجزء الأكبر من فلسطين، انتقل إلى عمان ومنها إلى بيروت، ثم لندن حيث عمل كمدرس للغة العربية، وكطالب لعلم النفس في جامعة كمبردج، فحصل على شهادة (M.LIM) وهي تعادل شهادة الماجستير الفرنسية. ثم عاد إلى بيروت فعين مدرساً بالجامعة الاميركية، ومن هناك عاد إلى نابلس، وعمل مدرساً في كلية دار المعلمين فيها، ثم عاد إلى بيروت ليعمل في قسم الترجمة والمعلومات في رئاسة وكالة الإغاثة.

في عام ١٩٦٦ اعتزل العمل بسبب مرضه والتزم منزله ببيروت.

نشر عشرات المقالات التربوية في مختلف الصحف، كما ألف عدة مؤلفات منها:

١ ـ اتجاهات الأدب الإنكليزي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. القاهرة ١٩٤٩.

٢ ـ علم النفس في حياتنا اليومية (مترجم) ١٩٥٩.

٣ ـ عقدة اوديب في الأسطورة وعلم النفس (مترجم ١٩٦٢).

٤ ـ مارك توين (مترجم) ١٩٦٥.

٥ ـ كتاب تعلم الإنكليزية عن طريق التلفزيون (جزءان).

٦ ـ اتجاهات في الأدب الإنكليزي الحديث.

٧ ـ مأساة فلسطين وأثرها في الشعر المعاصر. بغداد، مطبعة العاني ١٩٦٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ١٥.

٢ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٦٧ ـ ٢٨.

٣ ـ أعلام من ارض السلام ١٢٦.

٤ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٤ ـ ١٥٠.

جميل صالح وهبة

(معاصر)

كاتب قصة

من مؤلفاته:

١ ـ شيء من الشراع الطيني في التراث الشعبي. القدس ـ دارس صلاح الدين.

٢ ـ التراث الشعبي في بلدتي (بالاشتراك مع الدكتور محمد شحادة، القدس، كتاب الشراع ١٩٧٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٥ ـ ١٤٤.

٢ ـ مجلة الفيصل العدد ٣٠ صفحة ١٣.

٣ ـ مجلة الفيصل العدد ٧٠ صفحة ١٥.

جميل الشقيري

(معاصر)

باحث فلسطيني

من مؤلفاته:

١ ـ مجموعة الشهادات والمذكرات المقدمة إلى لجنة التحقيق الأنجلو ـ أمريكية المشتركة حول قضية فلسطين مع توصيي اللجنة. يافا، مطبعة النجاح ١٩٤٨.

٢ ـ فلسطين المقدسة في كفة الأقدار (مذكرات وشهادات هامة لدول الجامعة العربية (بالاشتراك مع مستري متى) طبعة ثانية ـ الإسكندرية، مطبعة الإسكندرية ١٩٥٨.

٣ ـ قضية فلسطين الحربية والسياسية. الإسكندرية ـ مطبعة الإسكندرية ١٩٦٢.

٤ ـ الكيان الفلسطيني. يافا ١٩٤٢ طبعة ثانية، القاهرة ١٩٦٧.

٥ ـ مؤتمر الملوك والرؤساء العرب، القاهرة ١٩٦١.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٦٢.

٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٦.

٣ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (مصر) ٢٤ ـ ٣٢.

٤ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٩٤ ـ ١٤٤.

جميل السلحوت

(معاصر

باحث فلسطيني مقيم في الأرض المحتلة.

له عدة قصص. طبع منها واحدة:

١ ـ الميلاد (قصة) الناصرة ـ مطبعة الناصرة ١٩٦٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٨.

٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٦.

جميل عبد الرحيم حمامي

(معاصر)

باحث فلسطيني

من مؤلفاته:

ـ وجيز في علم مصطلح الحديث. القدس ـ مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٥ ـ ١٤٤.

جميل عياد الوحيدي

(١٣٤٩ ـ) هـ (١٩٣٠ ـ) م

شاعر ، باحث

ولد جميل عياد محمد الوحيدي في بئر السبع سنة ١٩٣٠م (اراضي عشيرة الوحيدات جنوب قرية الفالوجة، من أعمال غزة) تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الفالوجة، وبعض علومه الثانوية في مدرسة المجدل، وأتمها في الكلية الإبراهيمية بالقدس.

حصل على شهادة إمتحان المعلمين الأدنى عام ١٩٥٧م، وعلى شهادة امتحان الدراسة الثانوية عام ١٩٦٢م، وعلى الإجازة (الليسانس) في التاريخ عام ١٩٦٧م.

عمل مع حكومة الانتداب البريطاني لعدة شهور، ثم عمل معلم مدرسة، ثم مساعد مدير، ثم مديراً في مدارس وكالة الغوث الدولية منذ عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٩٠ حين تقاعد.

كان له شرف المشاركة في القتال في بعض معارك النقب عام ١٩٤٨، إلى أن جرح في معركة بئر السبع، ووقع أسيراً في قبضة العصابات الصهيونية.

كتب الشعر الموزون.

الأديب جميل عياد الوحيدي

من شعره: هناك

هنـــاكَ.. بيـــن حقـــولِ الأثـــيرْ
وفـــوق بســـاطِ النســـيم الوثـــيرْ
هنـــاك... حيـــث الهـــدوء يخيـــ
مُ فـــوق مغـــاني جنـــان وحـــور
هـدوء أنيـس.. عليـه وقـار الـ
خشـوع... وصمـت الظـلال الوقـور
هنـــاك فـوق الأرائـــك فـــوق النـــ
نمـــارق فـــي شـــاهقات القصـــور
هنـــاك... بيـــن مـــروج العـــدا
لـه بيـن السـعادة... بيـن السـرور
هنـاك بعيداً عـن الأرض.. مهـد الـ
أسـى... والشـقاء.. ومهـد الشـرور
هنـــاك أقـــامت، تحلـــق طـــوراً
وطـــوراً تحـــطّ..تحـــاكي الطيـــور
هنـــاك.. ترفـــرف أرواحهـــم
رفيـف الفراشـات حـول الزهـور
أبـت أن تقيـم علـى الأرض ..لمـا
رأتهـــا منـــابت ..إثـــم وزور
أضاءت علـى الأرض ردحاً من الدهـ
ـر ثـم خبـت.. مثـل شـمع القصـور
ولكنهـا اليـوم... بيـن الجنـان
طيـور.. فحيـث تشـاء تطـير
فهـذا مصـير الشـهيد، لعمـري،
ونعـم الشـهيد.. ونعـم المصـير
وهـــذا جـــزاء لكـــل شـــهيد
قضـى فـي الجهـاد.. ولبـى النفـير
لقـد جـاد بـالنفس.. مستشـهداً
فقـدم للحـور أغلـى مهـور
فليـس سـوى الحسـنيين لـه مـن
سـبيل .. فغـذّ إليـه المسـير
ولبّـى النـداء... وأغلـى الفـداء
فمـن دمـه كـل زاكٍ طهـور
هماغايتـان: حيـاة ومـوت
فيمّـمَ شـطرَ القـرار الأخـير
فـلا المُبهجـات.. ولا المغريـات
ثنتـه.. ولاصاحبـات الخـدور
فقـد سـار يعمـل آمالـه..
ويمضـي بهـا نحو رب غفـور
هنـاك سـيقرأ أعمالـه..
موضحـة فـي ثنايـا السـطور
ينسـى هنـاك آلامـه..
ومـا كـان كـائنْ.. قبـل النشـور
بأفيـاء عـدن.. يعيـش هنـاك
فـلا شـمس فيهـا ولا زمهريـر

من مؤلفاته المطبوعة:

- آلام وآمال (ديوان شعر) ١٩٨٥.
- أعطني سيفاً (ديوان شعر) ١٩٩٢.
- في التراث والإنسان (نظرات في تاريخ عشيرة الوحيدات)

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ١/٦٩٤.

جميل قسطندي الجوزي
(١٣٣٦ -) هـ (١٩١٧ -) م
فنان، روائي، مسرحي

ولد جميل في مدينة القدس عام ١٩١٧، تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة المطران المعروفة (بسان جورج) ثم اتجه وجهةً أخويّةً صليبا ونصري نحو المسرح والتمثيل، فبدأ بدراسة تاريخ المسرح (باللغتين العربية والإنكليزية)،وما وصل إليه من تطور وازدهار في أوروبا، كما درس فن التمثيل وقواعده. كان له الفضل الأول في تقديم الرواية الإذاعية في الإذاعة الفلسطينية حينما تأسست عام ١٩٣٦ بمدينة القدس. في عام ١٩٣٧ أسس الفرقة التمثيلية العربية لجمعية الشبان المسيحية بالقدس، وكان الغرض من تأسيسها إقامة حفلات تمثيلية موسيقية مجانية في محاولة منه لنشر الفن التمثيلي وجعله قريباً من المجتمع.

قال الأستاذ عبد الوهاب يوسف كبير المذيعين في الإذاعة المصرية آنذاك واصفاً الأستاذ جميل الجوزي: (إنك تجد بين هؤلاء المهتمين بالتمثيل في فلسطين شباناً أصحاب علم بهذا الفن من حيث مبادئه وأسسه، يعرفون الكثير عن الأدب المسرحي وتاريخه منذ نشأته، ثم تطوره وما بلغته الأقطار العربية والأوروبية في هذا المضمار، وقد استطاع بعض أصحاب الفرق التمثيلية وفي طليعتهم الأستاذ جميل الجوزي أن يثبتوا وجودهم في تهيئة الرواية الإذاعية، وسيان أكان الموضوع موضوعاً أم مقتبساً أم مترجماً).

كتبت عنه عدة صحف ومجلات كالأديب اللبنانية، والصباح المصرية والثقافة والإعلام الأردنية، والدستور والأقلام العراقيتان.

له عدة مؤلفات مترجمة منها:

١ ـ *السبحة وتمثيليات أخرى (وتحتوي على بحث تاريخي عن نهضة التمثيل في الشرق العربي). القدس، المطبعة التجارية ١٩٥٢.*

٢ ـ *الروحة الخرساء وتمثيليات أخرى (تحتوي على بحث تاريخي عن نهضة التمثيل في فلسطين). دمشق، مطبعة الرازي ١٩٢٩.*

٣ ـ *غرام أعمى وتمثيليات أخرى (وتحتوي على بحث عن المسرح في الأردن) دمشق، مطبعة الرازي ١٩٨٤.*

ولديه العشرات من التمثيليات المخطوطة، أذيع بعضها من محطات الإذاعة بالقدس والشرق الأدنى، ولندن.

المصادر والمراجع:

١ ـ *معلومات من الأستاذ الأديب نصري الجوزي.*

٢ ـ *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٣.*

جميل لبيب الخوري

(معاصر)

محامي، شاعر، أديب

مقيم في الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨.

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ أيام ونغم (ديوان شعر). عكا ـ دار القبس العربي ١٩٣٢. طبعة ثانية، الناصرة ـ مطبعة الناصرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١٢٢.*

٢ ـ *البيوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٨ ـ ١٤٤.*

جميل محمود أبو صبيح

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥٠ -) م

شاعر ، باحث

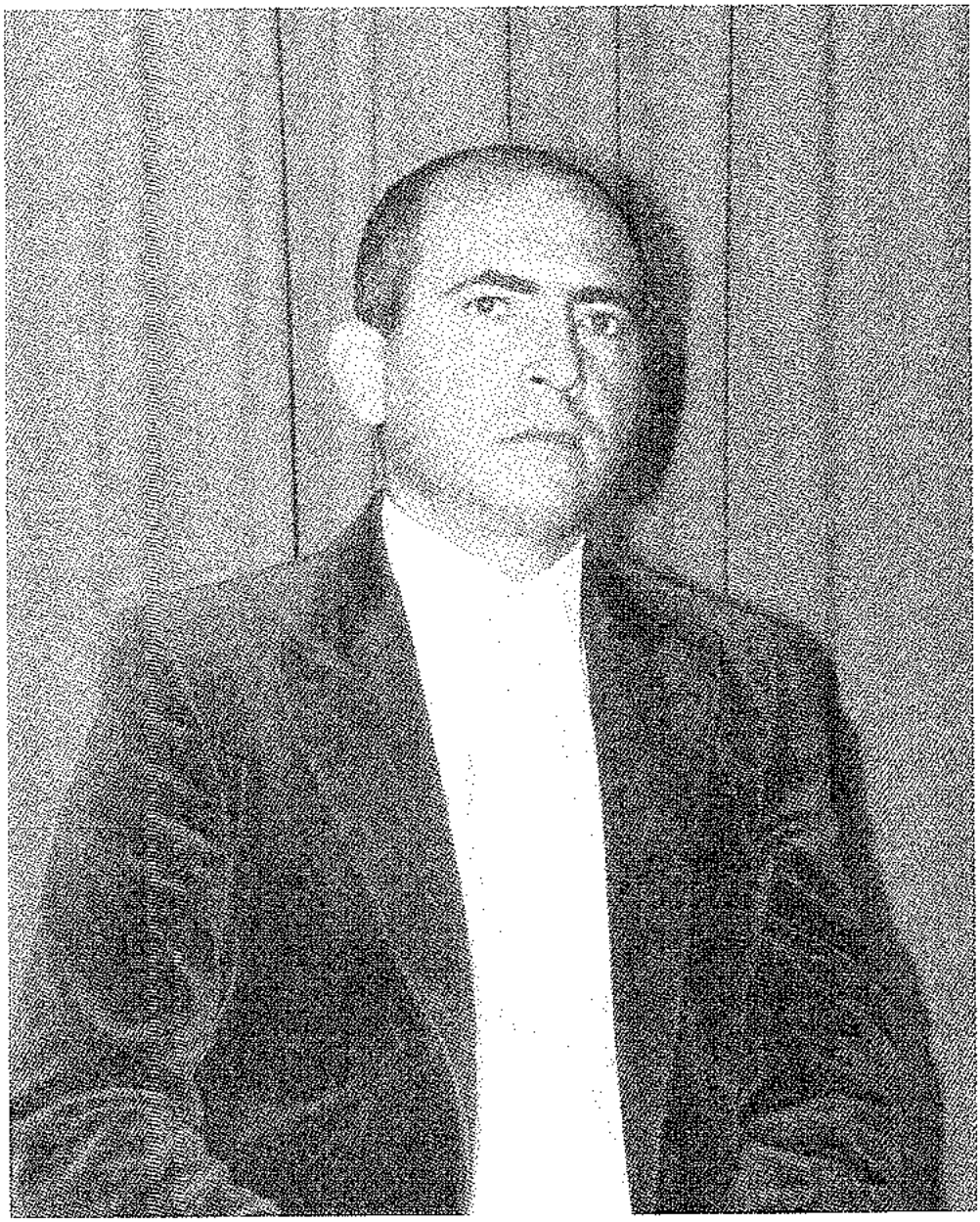

الأديب جميل ابو صبيح

جميل محمود أبو صبيح من عشائر قرية الدوايمة، قضاء الخليل. ولد في مخيم عين السلطان قرب أريحا سنة ١٩٥٠م درس الابتدائية والإعدادية في مدارس مخيم عين السلطان، وأتم دراسته الثانوية في عمان، والجامعية من جامعة دمشق حيث نال الإجازة (الليسانس) في آداب اللغة العربية سنة ١٩٧٥، وكان خلال دراسته الجامعية يكتب في عدد من الصحف والمجلات العربية.

ثم التحق بالجامعة اليسوعية في بيروت حيث نال شهادة الدبلوم في الدراسات العليا بآداب اللغة العربية سنة ١٩٧٩م. بعد تخرجه عمل محرراً ثقافياً في صحيفتي (الوحدة) و(الاتحاد) بدولة الإمارات العربية المتحدة. وكان يعمل مراسلاً ثقافياً لمجلة (أفكار) منذ كان طالبا جامعيا.

من شعره: الشجرات

ريح، دم
هذي باريس
عرس وحشي لخصيٍّ «وبغيّة»
جسدان من القتنة..
والروحان كذنبين يجران ضحية
****

حلم كان عشيق الرمل
يعترف الآن بحاجته للحكمة، بالموت على
حاشية الطرق الصحراوية كان يخاف
الإسفلت الممتدة من «جسر المقطع» حتى
باب مخيمه.. «في إحدى السفرات المرة طار
إطار السيارة فاحتمل الرمل العسّاف النعش
وجاء إليه، لكن «دليلة» حضنته وسحّت
دمها في دنّ كثيب الرمل..»
أيصدق هذا شيخ بدوي
يطرد خيله
في عاصمة البرق
في صحراء..
تدعى باريس
****

يحتفل بيوم مماته
مكسور الرأس
يلعق دمه كالذئب
ويمشي محتفلاً كالطاووس
يحمل في رأسه
أفكاراً مدماة
عربي الوجه
عربي القلب
محفوف بالوحدة
في عاصمة البرق
في صحراء
تدعى باريس
الناسك مُعتقلٌ..
في داخله
والعاصف معتقل
في داخله
والشاعر يطلق طائرة.. في داخله
كانت أولى طرقات النفي مدينة شوق
فتلاءم بالشجر الشاميّ
وصلى وتجلى في الطرقات الليلية
تتبعه خطوات مريديه
احتمل الجوع ووخز العسس...
وكان وحيداً يحلم بفلسطين تجيء على ظهر
الكلمات وكان وحيداً يتلوى فوق الأرصفة
الشامية يسكنه الوهم، وليل السكر، وأشعار
مُر يدية
كان يطل من الليل على الليل وكانت أشواك
الحكمة في فيه ورديء الخمرة يقطر من
لحيته وهو صغير جداً

حتى إن فتاة نقبت في لحظات السكر جيوبه
كان يظن الخمرة وطناً مسروقاً ورصاص
الإخوة يشقيه كان وحيداً حتى العظم يقاوم
موته كان عنيداً وكبيراً في ذاته
يعرف أن الأشجار تسير إليه
وأن نباتات المعرفة الكبرى بدأت تورق في
عينيه

****

يحلف دوماً بفلسطينيته
أن دماءه... أنقى من ماء البلّوْر
وأن الشعرَ وطروادة مختلفان

***

كان غريراً
تأسره البسمه
تكسره السحنات الجهمه
ينفعل بأشكال تافهةٍ
ويصر على أن يكون صغير، أصغر من حبة
خردل
يعتقد بأن الأشياء لديه هي الأولى دوماً
وهي نباتات الوطن المتحول
لا يخشى إلا ربه
ويقول كثيراً عن آت سيكون، ورؤيا تتأول
كان نبياً في بعض جوانبه، والأخرى كانت
لوعة تشريد
وساحات من جوع نتن ويد تتسول
كان يعود إلى غرفته كالذئب المجروح
يلعق دمه ويغني للأشياء المخفيه
وإذا اشتدت في داخله الأوجاع ينوح

****

من أعماله الشعرية المطبوعة:

- *قصائد (مجموعة مشتركة مع عدد من الشعراء) عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٦٧.*
- *الخيل: بيروت، دار الحقائق ١٩٨٠ - طبعة ثانية ١٩٨٢.*
- *البحر: بيروت، دار الأفق الجديد، عمان ١٩٨٢.*
- *تمائلات: عمان، دار الكرمل ١٩٨٦.*
- *المجرات: عمان، دار الكرمل ١٩٩٠.*

تحت الطبع:

- *نشيد الوعل (ديوان شعر)*
- *مقالات في نقد القصة القصيرة في فلسطين.*
- *نوافذ في جدران الثقافة العربية*
- *مجموعة من المقالات المتفرقة في عدد من الملاحق الثقافية الأسبوعية لعدد من الصحف العربية.*

وله دراسات وأبحاث:

- *بحث في المنهجية .غير مطبوع*
- *دراسة في مجموعة (متهى الياشورة) مطبوعة.*
- *دراسة في رواية (تلك المرأة الوردة) مطبوعة.*
- *التماثل في الحب بين العذرية والصوفية (بحث) مطبوع.*
- *أبو بكر الشبلي وتجربته الصوفية (بحث) غير مطبوع.*
- *الرمز الشعري عند العذرية والصوفية (بحث) غير مطبوع.*
- *الفضيلة والسعادة عند السهروردي الإشراقي (بحث) غير مطبوع .*
- *الفلسفة الإشراقية عند السهروردي (بحث) غير مطبوع*

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.

جميل محمود علي
(١٣٢٥ - ١٣٩٥) هـ (١٩٠٧ - ١٩٧٥)م
أديب، أستاذ علوم، مترجم.

ولد جميل في مدينة صفد عروس الجليل الفلسطيني سنة ١٩٠٧م، وفيها أنهى دراسته الابتدائية والثانوية، ونال المترك الفلسطيني عام ١٩٢٧، ومترك لندن عام ١٩٢٨. وعلى الشهادة المتوسطة لفلسطين Intermediate عام ١٩٢٩، ثم التحق بمعارف فلسطين، فعين أستاذاً بثانوية صفد لمدة خمس سنوات، (١٩٢٩ ـــ ١٩٣٣) وفي عام ١٩٣٣ أوفدته حكومة فلسطين إلى كلية

اكستر بجامعة لندن، فأحرز منها شهادة التخصص في الرياضيات العالية، ثم عاد إلى فلسطين حيث عين أستاذاً للرياضيات في الكلية العربية بالقدس عام ١٩٣٧، فمفتشاً أعلى للرياضيات والعلوم في إدارة المعارف العامة عام ١٩٤٨.

بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأ جميل إلى دمشق فعين محاضراً للرياضيات في كلية العلوم بالجامعة السورية (جامعة دمشق).

في عام ١٩٥٣ عين أستاذاً في دائرة الرياضيات بالجامعة الأميركية ببيروت، ويعتبر (جميل محمود علي) من القلة الذين أجادوا تدريس الرياضيات والعلوم في الجامعات العربية، وله اسهامات في مجال الترجمة، وآثار أدبية في النظم والنثر، نشر عدة مقالات في الصحف والمجلات العربية كمقالته (الشاعر الأغريقي بروميثيوس) و (ذكريات التلمذة في اكستر) نشرها في مجلة المنتدى المقدسية.

وهن آثاره المطبوعة:

١ - تاريخ العلم (في جزئين) تأليف جورج سارتون - ترجمة الأستاذ جميل علي (قسم الرياضيات والفلك) طبع ١٩٥٩.

٢ ـــ تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن - لأبي الريحان البيروني (ترجم هذا الكتاب إلى الإنكليزية بمناسبة اليوبيل المئوي للجامعة الأميركية). طبع عام ١٩٦٧.

توفي ببيروت عام ١٩٧٣.

المصادر والمراجع:

١ - *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين* ٤٥١ - ٤٥٢.

٢ - *الموسوعة الفلسطينية* ٢/٧٥.

جميل يعقوب وهبة

(١٣١٥ - ١٣٩١) هـ (١٨٩٧ - ١٩٧١)م

مربي ، صناعي

ولد في مدينة القدس عام ١٨٩٧ م، تلقى تعليمه بالمدرسة الصلاحية وكلية روضة المعارف بالقدس، ثم التحق بالجيش العثماني سنة ١٩١٦. بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عاد إلى القدس، فعمل مدرساً في منطقة بني زيد (دير غسانة وبيت ريما) قضاء رام الله، وأسس أول مدرسة في المنطقة، وبقي يعلم فيها لمدة أربع سنوات، ثم عاد إلى القدس ليعمل في كلية روضة المعارف.

في عام ١٩٢٥ عين مديراً عاماً لمعهد دار الأيتام الإسلامية، فحوله جميل وهبة إلى قلعة من قلاع الحركة الوطنية الفلسطينية، وكان قبول أبناء الشهداء مفضلاً عن سواهم من الطلاب الآخرين، وتخرج من المعهد عدد كبير من الصناعيين والحرفيين المهرة. في عام ١٩٣٦ قامت سلطات الاحتلال البريطاني باعتقاله بسبب تعاونه مع حركة المقاومة الفلسطينية، واحتجزته في معتقل عوجة الحفير في النقب، ثم نقل إلى معتقل الصرفند، فطلب نقله إلى معتقل الحمه. فرد عليه مدير السجون (المستر سكون) برد يقول فيه: إنك طلبت الإفراج عنك لأسباب صحية مرضية، وهذا لا يتم إلا بموافقة الطبيب. فبادر جميل إلى إجابته قائلاً: «إنني لم أطلب الإفراج مطلقاً وجل ما هنالك أن الحمة التي أبعدتم إليها بعض الوطنيين هي أنسب لصحتي من صرفند، وإذا كنتم تعتبرون هذا طلبا للإفراج فأنا أؤكد لكم أنني أوثر البقاء في معتقل صرفند حيث أنا أكابد أقسى

الأمراض بل وأؤثر الموت على أن يقال أو أن يسجل أنني التمست إفراجاً عني.

وأفرج عنه بعد أن أمضى خمسة أشهر في معتقله. ومن مآثره أنه أسس فرقة كشفية، وفرقة موسيقية وهي أول فرقة في هذا المجال، كما أنشأ مطبعة تابعة للمعهد وبها تم طبع المطبوعات التي تصدرها الحركة الوطنية الفلسطينية. كما أنجز طباعة القرآن الكريم لأول مرة في القدس عام ١٩٥٥.

وبقي متحملاً هذه المسؤولية مدة أربعين عاماً، تقلد خلالها عدة مسؤوليات كان منها اختياره مديراً عاماً للأوقاف في فلسطين.

وفي أوائل الستينات قدم جميل وهبة استقالته من المعهد بعد هذه السنوات الطويلة، ويعود سبب استقالته إلى أن وزير الأوقاف الأردني قام بوضع نظام جديد للمعهد، وجده جميل مناقضاً لمصلحة المعهد فآثر الاستقالة على العلم بهذا النظام، فأسس مصنع (المنجر) الذي كان من أشهر مصانع فلسطين، كما عمل مديراً لمكتب الإعلان الصحفي بالقدس.

توفي عام ١٩٧١.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩)* ٢٢ ـ ١١٩ ـ ١٢١ ـ ١٢٥ ـ ١٢٦ ـ ١٢٩ ـ ١٣٣ ـ ١٤٠ ـ ١٤٤ ـ ١٤٩ ـ ١٦١ ـ ١٦٦ ـ ١٧٣ ـ ١٩٩ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٦ ـ ٢١٦ ـ ٢١٧ ـ ٢٢٣ ـ ٢٣٢.

٢ ـ *الموسوعة الفلسطينية* ٢/٢٥ ـ ٢٦.

جندب عمرو والدوسي

(ـ ١٣) هـ (ـ ٦٣٤)م

مجاهد، فاتح ، شهيد.

الشهيد جندب بن عمرو بن حممه الدَّوْسي من لؤي بن عامر. كان أبوه عمرو من حكام العرب . خرج جندب مجاهداً إلى الشام. كان في معركة اليرموك قائداً لأحد الكراديس. (مفردها كردوس)، فأبلى بلاء حسناً، وأصيب بجراح.

اشترك في معركة أجنادين (تقع أجنادين بين الرملة وبيت جبرين) التي وقعت بين المسلمين والروم في السنة الثالثة عشرة من الهجرة، (قال بعضهم في الخامسة عشرة)، واستشهد جندب في هذه المعركة، فضمخ أرض فلسطين بدمه الطاهر.

المصادر والمراجع:

١ ـ *تاريخ الطبري* ٣/٣٩٢ ـ ٤٠٢ ـ ٤١٢.

٢ ـ *الإصابة في تمييز الصحابة* ١/٣٤٩.

٣ ـ *البداية والنهاية* ٧/٥٤ ـ ٥٥.

٤ ـ *بلادنا فلسطين* ٥/٢٨٠.

٥ ـ *القبائل العربية وسلالتها في بلادنا فلسطين* ٢٤٣.

٦ ـ *مجلة الدوحة* ٥٠/١٠٧.

جهاد أحمد صالح

(معاصر)

أديب

من مؤلفاته:

ـ *الجبل والضباب*. صدر في الأرض المحتلة ١٩٨١.

المصادر والمراجع:

١ ـ *مجلة الفيصل* ٥/١٣.

جهاد عبد الفتاح الرجبي

(١٣٨٨ ـ) هـ (١٩٦٨ ـ)م

قاصة

ولدت القاصة جهاد عبد الفتاح الرجبي في مدينة الزرقاء سنة ١٩٦٨. تعمل مساعدة بحث وتدريس في كلية الزراعة في الجامعة الأردنية. فازت بجائزة القصة القصيرة التي نظمتها الجامعة الأردنية عن قصة (لقد أصبحت فلسطينية) وفازت بجائزة القصة القصيرة التي نظمتها رابطة الكتاب الأردنيين عن قصة (بعيداً عن الموت).

وفازت بجائزة القصة القصيرة التي نظمتها إيران عن قصة (البحار تسام لونها).

كما فازت بجائزة القصة البيئية التي نظمتها جمعية مكافحة تلوث البيئة عن قصة (محاكمة في الغابة)

وفازت بالمرتبة الأولى في المسابقة التي نظمتها رابطة الأدب الإسلامي العلمية عن رواية (لن أموت سدى) وتعتبر السيدة جهاد الرجبي من الأقلام الإسلامية المتميزة في مجال الأدب. تتحدث عن بداية تعلقها بالأدب فتقول: (بدأت طفلة تحب سماع الحكايا من الكبار، وسريعاً بدأت علاقتي مع الألوان خلال القصص المصورة التي كان يجلبها لي أخي الأديب محمود الرجبي، وعندها تعلمت القراءة، تعاملت مع الكتاب بشغف.

أثرى مخيلتي، وكما تستقبل الطيور خيوط الشمس اندفعت كلمات ـ الله داخلي حين بدأت أحفظ بعضاً من القرآن الكريم، القرآن هو معلمي وهو طريقي إلى اللغة المتماسكة والتعبير المؤثر... وبالقرآن استطعت ان أصنع لنفسي لغة ترضيني وقدرة في التعبير تمكنني من صياغة أفكاري بقالب متماسك، ضمن موسيقى الكلم في كتاب الله بدأ إحساسي بالشعر ينمو ويتطور ليدفع بي صوب عالم جميل تتناثر فيها لكلمات بوقع شعري يعرف كيف يتعامل مع مستويات متباينة من الانفعال والتأمل).

أما عن رأيها بالحرية فتقول: (أن مفهوم الحرية لديّ قد يختلف عن الكاتبات فالبعض يعتقد أن التحرر من حدود اللغة المقبولة واختراق حواجز الخلق اللفظي أمر مرتبط بحرية الإبداع، والبعض الآخر يعتبر الفحش في التعبير والإباحية في عرض الصور التعبيرية هو الحرية بعينها، فإن ابتعدت في مفهوم الحرية عن هذين الوجهين فأنا أملك حريتي التي منحني الله في قول كلمة الحق والسعي للجهاد الذي استطيعه من خلال موقعي، مسدداً كلمي كلمات الأمهات الثكالى في وطني المذبوح، وقصصي حكايات الصغار المكتوبة بغبار حجارتهم).

مؤلفاتها المطبوعة:

- لقد أصبحت فلسطينية (قصة).
- بعيداً عن الموت (قصة).
- البحار تسام لونها (قصة).
- محاكمة في الغابة (قصة).
- لن أموت سدى (رواية).
- لمن تحمل الرصاص (مجموعة قصصية).
- الدماء السوداء (قصة للأطفال).

المصادر والمراجع:

- مجلة فلسطين المسلمة صفحة ١٠ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٤.

جهاد يوسف بدوية

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٨ -)م

عالم كيميائي.

ولد الدكتور جهاد في قرية الشويكة (قرب مدينة طولكرم) عام ١٩٤٨م، أتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس دمشق، ثم التحق بجامعة دمشق ليتخرج منها

الدكتور جهاد بدوية

عام ١٩٧٠ حاملاً إجازة (بكالوريوس) في العلوم. بعد ذلك توجه إلى المانيا الديمقراطية حيث التحق بجامعة دريسدن، فحصل على الماجستير عام ١٩٧٣، ثم على الدكتوراه في الكيمياء عام ١٩٧٦. وفي العام نفسه تعاقد مع شركة بترول أبو ظبي الوطنية ليعمل في مجال الصناعات البتروكيميائية.

نشر الدكتور جهاد عدداً من الأبحاث والدراسات (باللغات العربية والإنكليزية والألمانية) حول الصناعات البتروكيميائية، وخاصة ما يتعلق منها بالغاز الطبيعي. والاستفادة منه، كان أكثرها في صحف الإمارات العربية المتحدة كصحيفة الاتحاد والبيان، وفي مجلة أخبار البترول والصناعة، كما نشر عدداً من دراساته في الصحف الأجنبية.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.

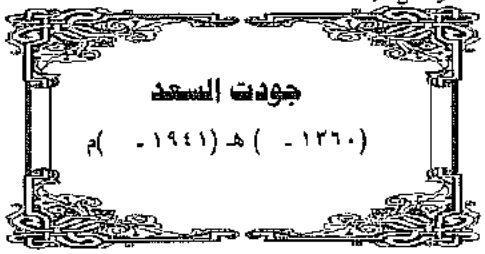

ولد جودت السعد في مدينة طبريا سنة ١٩٤١، حينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى الأردن حيث أتم تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بجامعة دمشق فحصل على ليسانس الفلسفة. بعد تخرجه عمل بالتدريس والصحافة.

من مؤلفاته المطبوعة:

- *الأدب الصهيوني الحديث بين الإرث والواقع. بيروت ١٩٨١.*
- *الدوافع السياسية في السينما الصهيونية ١٩٨٣.*
- *الحركة الصهيونية (مترجم عن العبرية) ١٩٨٤.*
- *الشخصية اليهودية عبر التاريخ ١٩٨٥.*
- *النموذج الصهيوني في الأدب: شموئيل يوسف عجنون.*
- *التاريخ اليهودي والحضارات القديمة.*

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٤٤.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٣٠.

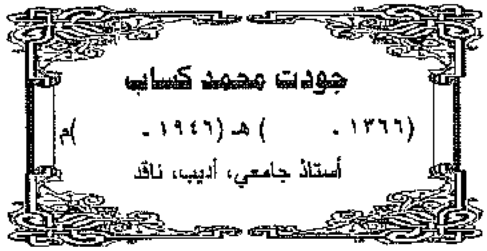

ولد الدكتور جودت محمد كساب في قرية فرعم قرب صفد سنة ١٩٤٦، وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى لبنان، ومنها انتقلت إلى سوريا حيث أقامت في دير عطية، وهناك تعلم في الكتاب فحفظ شيئاً من القرآن الكريم، ثم انتقلت عائلته إلى قرية مسرابا قرب دمشق حيث تلقى تعليمه الابتدائي، وأتم الإعدادية في مدرسة معهد فلسطين، والثانوية في أسعد عبد الله، ثم التحق بجامعة دمشق فنال الإجازة في اللغة العربية وآدابها.

في عام ١٩٧٢ التحق بالجيش السوري لأداء خدمة العلم، وبعد انتهاء الدورة التدريبية تخرج ضابطاً ميدانياً عام ١٩٧٢، واشترك في حرب تشرين ١٩٧٣، وبعد انتهاء خدمته العسكرية عمل مدرساً للغة العربية في ثانوية الطلائع بمدينة القامشلي، ومنها انتقل إلى مدرسة القطيفة، وأخيراً في ثانوية صحنا يا قرب دمشق. وكان خلال عمله يتابع دراسته فحصل على الماجستير من جامعة القديس يوسف في بيروت.

في عام ١٩٨٠ سافر إلى الجزائر حيث عمل مدرساً في معهد الأدب العربي في جامعة عنابة شرق الجزائر، وأثناء عمله التحق بالجامعة التونسية ونال دكتوراه الدولة

الدكتور جودت كساب

في الأدب العربي الحديث (النقد الأدبي) وعمل بعد تخرجه استاذا للأدب العربي في جامعة صفاقس بتونس ولا زال يعمل بها.

من مؤلفاته:

- الشعر والشعراء في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨م) - ٣ أجزاء ١٩٩٦ كلية الآداب جامعة صفاقس.
- الإبداع والدلالة في شعر حسن البحيري.
- ديوان شعر «رياح الخوف» ١٩٩١.
- الخطاب الشعري العربي الحديث.
- الشعر الجاهلي نشأته اشكالياته.
- المنهج في تحليل النص الأدبي - دار الزيتونة - باتنة الجزائر.
- المضامين والاساليب في شعر حسن البحيري.
- الالتزام في شعر محمود درويش وسميح القاسم.

ومن مقالاته:

- ايديولوجية الفكر والثورة - مجلة القاعدة، لبنان ١٩٧٩.
- الصوت بين الدلالة والموسيقى، دمشق مجلة الموقف الأدبي ك١ ١٩٨٤.
- مظاهر الأبنية اللغوية والعلاقات الدلالية. الجزائر، صحيفة النصر ٦/٣/١٩٨٥.
- في المواطنة والانتماء. الجزائر صحيفة النصر ١٤/٩/١٩٨٨.
- الثنائية في قصيدة التين للشاعر محمد عبد الحي الجزائر، صحيفة النصر ٣١/٩/١٩٨٨.
- جدلية الانبعاث الوطني في شعر محمد ميداني شريح. الجزائر، صحيفة النصر ١٦/١٠/١٩٨٨.
- محمد ميداني شريح الإنسان هو الشكل والمضمون. باريس، مجلة اليوم السابع ١٢/١١/١٩٨٨.
- الإبداع والرؤية في قصيدة دمشق للشاعر حسن البحيري. الجزائر، صحيفة النصر ١٩٨٩.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.

جورج اسكندر دومانى

(١٣٥٠ -) هـ (١٩٣١ -) م

عالم جيولوجي

ولد جورج في مدينة عكا عام ١٩٣١.

درس في المدرسة الأميرية، والتحق بكلية ترسنطة بالقدس، ونال المترك الفلسطيني ومترك لندن بامتياز عام ١٩٤٨. بعد النكبة طرد مع اسرته إلى لبنان، فأقامت عائلته في بيروت حيث درس الحقوق، ثم قصد السعودية حيث عمل في رأس تنورة في مختبر للبترول، ومن هناك هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٥١ والتحق (بجامعة بركلي) من ولاية كاليفورنيا فحصل على إجازة (بكالوريوس) في علوم طبقات الأرض، وفي عام ١٩٥٦ نال شهادة الماجستير من الجامعة نفسها في علم النبات والحيوانات المتحجرة. في عام ١٩٥٨ اختارته الأكاديمية العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية عضواً في البعثة الجيوفيزكية إلى القطب الجنوبي، وهو أول عربي في هذه البعثة، وأول عربي وطئت قدماه تلك المنطقة وبقي هناك لمدة ستة عَشر شهراً.

في عام ١٩٦١ قاد جورج بعثة أميركية إلى القطب الجنوبي، حيث أمضى ستة شهور، وفي عام ١٩٦٣ ترأس بعثة أميركية ثانية، ورأس بعثة ثالثة عام ١٩٦٦، وتم اختياره من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية كرئيس لفرع المناطق الباردة في الكونغرس الأميركي.

اكتشف هذا العالم الفلسطيني بركاناً في القطب الجنوبي وأطلق اسمه عليه. كما اكتشف جبالاً على ارتفاع (١٢) ألف قدم، وتوصل إلى أن هذه الجبال مكونة من الطمي والرسوبيات التي كانت تسوقها الثلوج أمامها في العصر الجليدي، ويعتقد أن عمر هذه الجبال (٢٠٠) مليون سنة. كما اكتشف هناك هياكل حيوانات متحجرة وأنماط متحجرة، ويقدر أن عمر بعض هذه

الحيوانات التي عاشت قبل العصر الحجري يتراوح بين ١٨٠ - ٤٠٠ مليون سنة.

نشرت مكتبة الكنغرس الأميركية كتباً علمية بقلمه.

المصادر والمراجع:

١ - *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين* ٢١٢.

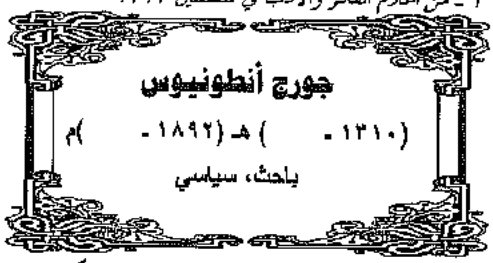

ولد جورج في مدينة الإسكندرية بمصر عام ١٨٩٢م، وبها تلقى تعليمه الابتدائي، والثانوي، ثم تابع دراسته الجامعية بجامعة كمبردج ببريطانيا، فحصل منها على شهادة الهندسة، ثم عاد إلى الإسكندرية، فعين موظفاً في بلديتها.

في عام ١٩٢١ أرسلته سلطات الانتداب البريطاني في مصر إلى فلسطين، وعينته مساعداً لمدير المعارف البريطاني (المستر بومان). بقي في منصبه هذا حتى عام ١٩٣٠ حينما انتقل للعمل مع السكرتير العام لحكومة فلسطين (مسؤولاً عن الشؤون العربية)، وقد اختاره (السير جلبرت كلايتون) السكرتير العام البريطاني لحكومة فلسطين رفيقاً له، حينما قصد المملكة العربية السعودية لإبرام المعاهدة البريطانية السعودية.

بدأ نشاطه السياسي في فلسطين بتأييد (المجلسيين) على(المعارضة) وبقي على موقفه هذا حتى آخر حياته.

حينما جاءت اللجنة الملكية البريطانية إلى فلسطين سنة ١٩٣٧ للتحقيق في أسباب الاضطرابات، أدلى بشهادته أمام اللجنة فكانت شهادته مشتملة على المعلومات الدقيقة والإثباتات التي تؤكد على المعلومات الدقيقة والإثباتات التي تؤكد دعم حكومة الانتداب البريطاني أهداف الصهيونية بإقامة دولة يهودية على الأرض الفلسطينية.

في عام ١٩٣٩ اختارته اللجنة العربية العليا سكرتيراً للوفد الذي مثل عرب فلسطين في مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد بلندن، كما عمل مستشاراً للوفود العربية إلى هذا المؤتمر، فأعدّ مذكرة قيمة عبرت عن وجهة النظر العربية إلى هذا المؤتمر.

يقول عجاج نويهض: (شغل في أثناء وجوده في الحكومة الفلسطينية حيزاً توجيهياً في ناحية الشؤون العربية، ليس بالقليل، مما لم يتفق مثله لسواه من الموظفين العرب على الإطلاق).

جاء إلى فلسطين بمطمح وعقلية، وبعد أن اكتشف حقيقة العجرفة البريطانية، وقع له شبه ما وقع لبولس وهو ذاهب من فلسطين إلى دمشق. إن انقلابه الفكري أكسب القضية العربية خدمة لم يقم بمثلها أحد سواه باللغة الإنكليزية.

تزوج جورج أنطونيوس كريمة الدكتور فارس نمر شيخ العلماء العرب في هذا العصر، وهي في القدس ترعى جملة أعمال خيرية.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ يقظة العرب (بالإنكليزية) طبع عام ١٩٣٨.

وقد ترجمه إلى العربية الدكتور حيدر علي الركابي عام ١٩٤٦.

كما قام بترجمته الدكتور ناصر الدين الأسد، والدكتور احسان عباس عام ١٩٦٢.يتضمن الكتاب موجزاً عن الحركة

المفكر جورج انطونيوس

العربية وتطورها والمشكلات الرئيسية التي واجهتها.

٢ ـــ دليل المسجد الأقصى المبارك (الإنكليزية).

توفي جورج أنطونيوس يوم الخميس ١٩٤٢/٥/٢١، ودفن بمقبرة صهيون بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٨ ـ ٢٩.

٢ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٩٦.

٣ ـ رجال من فلسطين: ٢٥١ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

جورج برشاق

(معاصر)

كاتب رواية

من مؤلفاته:

١ ـ حسناء بين رجلين. القدس، مطبعة القدس ١٩٦٨.

٢ ـ زقاق الدمع والحب. القدس، مطبعة القدس ١٩٦٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ استلهام اليسوع ٤٨٢.

جورج حبش

(١٣٤٥ ـ) هـ (١٩٢٦ ـ)م

مؤسس حركة القوميين العرب، قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

ولد الدكتور جورج حبش في مدينة اللد عام ١٩٢٦م، وفيها أتم دراسته الابتدائية والثانوية، في عام ١٩٤٨ حلت النكبة أرض فلسطين، فالتجأت عائلته إلى الأردن والتحق جورج بالجامعة الأميركية ببيروت ليتخرج منها حاملاً شهادة الطب. خلال وجوده بالجامعة مارس عمله القومي والوطني. وشكل (كتائب الفداء) التي قامت بقتل عميل بريطاني ببيروت، وفجرت النادي البريطاني. ثم ترأس جمعية (العروة الوثقى) التي تضم الطلاب التقدميين الثائرين على الوضع العربي الذي أدى إلى الهزيمة العربية في فلسطين، ومن هذه الجمعية استطاع حبش إنشاء نواة لمنظمة سرية جديدة دعيت في بادىء الأمر (الشبيبة العربية) وأصدرت منظمة الشبيبة نشرة دورية باسم (الانتقام).

في عام ١٩٥٥، ترأس حبش المؤتمر الأول لمنظمة الشبيبة العربية فتقرر تحويل المنظمة إلى حزب سياسي أطلق عليه اسم (حركة القوميين العرب). واستطاعت الحركة الانتشار في لبنان وسوريا والعراق والأردن، واليمن، وسافر حبش إلى الأردن، وأصدر جريدة (الرأي) فأثارت هذه الجريدة الأسبوعية (وما تمثله من آراء مناقضة للمصالح البريطانية) حفيظة غلوب باشا فأمر بتعطيلها، فانتقل حبش إلى دمشق.

بعد هزيمة الدول العربية عام ١٩٦٧، أنشأ حبش الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد قامت الجبهة بعدد كبير من العمليات ضد العدو الصهيوني داخل أرضنا الفلسطينية المغتصبة، كما قامت بعدة عمليات ضد العدو الصهيوني في مناطق كثيرة من العالم. حاولت المخابرات الصهيونية اغتيال الدكتور حبش مرات عديده، إلا أن سرية تحركاته حالت دون ذلك، وأجبر الصهاينة طائرة لبنانية على الهبوط في مطار اللد عام ١٩٧٣ لاعتقادهم بوجود حبش على متنها، كما حاولوا ذلك عام ١٩٨٦ حين اختطفوا طائرة ليبية، وأجبروها على الهبوط على ارض فلسطيننا المغتصبة، لكن محاولاتهم باءت

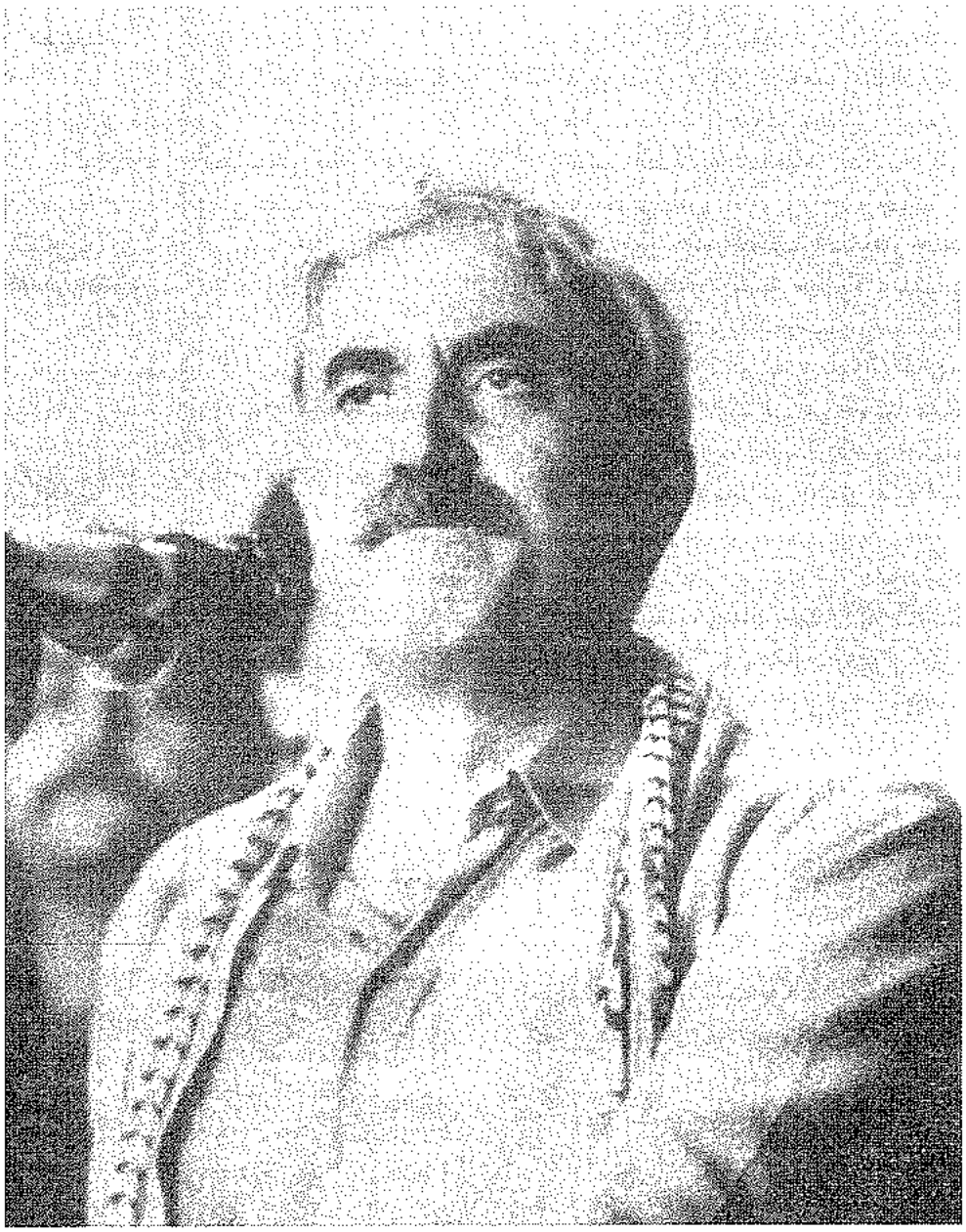

الدكتور جورج حبش، مؤسس الجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين

بالفشل، لما يبديه الدكتور حبش من يقظة وحذر.

ويُلقّبُ بـ (الحكيم). وهو متزوج وله بنتان.

ولا زال حبش يقوم بواجبه بخدمة القضية العربية والفلسطينية كأمين عام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

له عدة مؤلفات تتعلق بالقضية العربية والفلسطينية، عرفنا منها:

الكادحون والثورة الفلسطينية ـ بيروت ـ دار الهدف ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ المسار الصعب ٢٣٣ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ١٧١.

جورج الخوري سكسك

(١٢٩٦ ـ ١٣٩١) هـ (١٨٧٨ ـ ١٩٧١)م

أديب، مترجم

ولد جورج سكسك في مدينة القدس عام ١٨٧٨م. تلقى تعليمه في مدرسة الروم الأرثوذكس، بعد تخرجه عين مدرساً في مدرسة مارمتري بالقدس، ثم أصبح مفتشاً للمدارس الأرثوذكسية في فلسطين والأردن. كان يتقن اللغة اليونانية والتركية، وعرف بمقدرته في الترجمة من اليونانية إلى العربية. نشر عدة مقالات في مجلة (النفائس) وجريدة (القدس) أنجز عدة مؤلفات، طبع منها:

١ ـ السواعي الكبير (مترجم عن اليونانية) القدس ١٩١٤.

٢ ـ الدر النظيم في تاريخ العهد القديم. القدس ١٩٢٨.

٣ ـ قانون العائلة البيزنطية وقانون المواريث ووصايا الوراثة المعروفة بقانون الأحوال الشخصية للمسيحيين الأرثوذكس (مترجم عن اليونانية) القدس ١٩٣٠.

٤ ـ القديس أنطون الباروي. القدس ١٩٤٦.

٥ ـ القراءة العصرية (في أربعة أجزاء) القدس ١٩٣٥.

٦ ـ الهدية السنية في الصلوات المدرسية. القدس ١٩٤٤.

توفي بالقدس يوم الثلاثاء ١٩٧١/٦/٢٢، ودفن بمقبرة صهيون.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٣٥ ـ ٤٣ ـ ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٧١.

٢ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٨٦.

٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٢.

جورج ديب

(معاصر)

باحث، طبيب

ولد في قرية (الرامة) وهي قرية صغيرة تابعة لقضاء مدينة جنين.

من مؤلفاته:

١ ـ تغذية الأطفال. القدس ١٩٤٧.

٢ ـ العدوان الإسرائيلي في الأمم المتحدة. بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٨.

٣ ـ موقف إسرائيل من إرسال بعثة إنسانية دولية للنظر في معاملة العرب في الأراضي المحتلة بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٢. بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٧١ ـ ١٢٢ ـ ١٥١.

٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٣٣ ـ ١٤٥.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٣/٨٧.

٤ ـ أعلام من أرض السلام ١٢٢.

جورج شحلا

(١٣١٢ ـ)هـ (١٨٩٤ ـ)م

تربوي، أديب، باحث

ولد جورج شهلا في مدينة القدس عام ١٨٩٤م.

أتم دراسته الابتدائية والإعدادية في مدرسة الإرسالية الإنكليزية، والثانوية في (كلية الشباب) عام ١٩١٠.

خلال الحرب العالمية الأولى انخرط في صفوف الجيش العثماني فتنقل بين مدن بئر السبع ومعان والعقبة. في عام ١٩١٨ التحق بالجيش العربي بقيادة الأمير فيصل بن الحسين بالعقبة.

وبعد انتصار الحلفاء في الحرب عاد (جورج) إلى القدس عبر مصر.

في عام ١٩٢٢ التحق بالجامعة الاميركية ببيروت فنال الإجازة في العلوم والتاريخ، ونال الماجستير عام ١٩٢٨ برسالته (امتحانات موضوعية إحصائية للدخول إلى الجامعات).

في عام ١٩٣٣ اتجه إلى بريطانيا، ودخل جامعة لندن، وحصل منها على شهادة في التعليم، وعاد إلى الجامعة نفسها عام ١٩٣٨ ليحصل على شهادة الماجستير في الآداب برسالته (المعلم في الأدب العربي)، ثم عاد إلى الجامعة الأميركية ببيروت، فعين استاذاً في دائرة التربية، وظل يعمل هناك حتى عام ١٩٦٠ حينما احيل على التقاعد. في العام نفسه ١٩٦٠ قصد الاردن، وعين استاذاً زائراً للتربية بالجامعة الأردنية بعمان، وظل فيها حتى عام ١٩٦٥ حينما عاد إلى بيروت للإقامة الدائمة. كتب مقالات أدبية وتربوية في مجلتي (الكلية) و (الأديب) ببيروت.

قال في إحدى مقالاته: (إن التطور الذي طرأ على المعلم من حيث هويته قد مرّ في أربعة أدوار: في الدور الأول كان الأبوان وحدهما مسؤولين عن تربية الأولاد، فالمجتمعات البدائية قبل آلاف السنين لم يكن عندها مدرسة، بل كانت العيلة مدرستها، وكان الأبوان يعلمان اولادهما عرضاً من حيث لا يشعران أنهما يقومان بدور التعليم. وفي الدور الثاني لم يعد الأبوان وحدهما قادرين على سد الحاجات التربوية، لأن نمط الحياة في المجتمعات البدائية أخذ يتعقد، ونطاقها أخذ يتسع بحيث انضمت إلى عناصرها المادية عناصر (روحية) لم يكن للأبوين طاقة على حملها، فاضطرا إلى الاستعانة بخبراء القبيلة الذين أُطلق عليهم اسم (العرافين) وهؤلاء العرافون كانوا يزعمون معرفة أسرار الحياة الروحية وأخبار أرواحها و (قرائنها) المستترة، كما كانوا على استعداد لنقل هذه الأسرار والأخبار إلى الجيل الناشيء وتدريبهم على طقوس ومراسيم خاصة يقصد منها استرضاء تلك الأرواح والقرائن وإخضاعها لإرادة بني البشر. وهكذا وكل إلى العرافين أمر العناية بشؤون الحياة الروحية بينما ظل الآباء والأمهات يعنون بشؤونها المادية. وفي الدور الثالث لم يعد باستطاعة العرافين أن يضطلعوا بمهام تربية النشيء وذلك لأن اللغة المكتوبة كانت قد استنبطت وأودعت بعض المواد الثقافية ـ فضلاً عن أن هذه المواد كانت قد ازدادت غزارة وتعقداً ـ فصار لزاماً على المجتمع أن ينشيء مدارس يجهزها بمعلمين اعدوا اعداداً ثقافياً يعرفهم بلغة الحروف قراءة وكتابة وبالمواد الثقافية التي تتراكم وتتعقد مع تتالي الأجيال. وكيف يمكن أن يضطلع العرافون بهذه الأعباء الفنية المستعصية وهم يجهلون اللغة المكتوبة وما تحويه من الثروة الثقافية؟ وفي الدور الرابع

والأخير لم يعد كافياً أن يعد المعلم اعداداً ثقافياً، وذلك لأنه أصبح واضحاً أن المعلم لا يستطيع أن يقوم بمهمته التربوية قياماً حسناً إلا إذا أعد اعدادا مسلكياً، ويضيف إلى معرفته لمادة التدريس معرفة الطفل الذي يدرسه، ويقصد من معرفة الطفل تفهم طبيعته بما تنطوي عليه من حاجات ونزعات ورغبات، فضلا عن تفهم طبيعة عملية التعليم والتعلم بما تنطوي عليه من مبادىء تربوية سيكولوجية).

نشر عدداً من المؤلفات منها:

١ - مكافحة الأمية (جزءان) بيروت ١٩٣٧.

٢ - مبادىء التربية الوطنية (للصف الابتدائي الأخير) طبع ١٩٤٦.

٣ - التربية الوطنية (للصف الثانوي الأخير (مع آخرين) بيروت ١٩٤٦.

٤ - مبادىء التربية الوطنية والأخلاق (أربعة أجزاء للابتدائي) طبع ١٩٤٩.

٥ - التربية الوطنية والأخلاق (أربعة أجزاء للثانوي (مع آخرين) طبع ١٩٥٠.

٦ - سلسلة أمس واليوم (ثقافية وتاريخية) (٨ أجزاء بالاشتراك مع الأستاذ شفيق جحا) طبع ١٩٤٨.

٧ - الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية. طبع ١٩٦١ و ١٩٦٥.

٨ - الموجز في تاريخ التربية. طبع ١٩٦٥.

٩ - سلسلة الجغرافيا الحديثة المصورة (بالاشتراك) بيروت ١٩٠٣٦.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٢٦ - ٤٢ - ٦٧.

٢ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٣٣ - ٣٣٤.

جوج فرخ

(١٣٥٨ -) هـ (١٩٣٩ -)م

شاعر

ولد جورج فرح في مدينة حيفا سنة ١٩٣٩م، أنهى دراسته الابتدائية في المدرسة الأسقفية، والثانوية في الناصرة. تخصص في المحاسبة وأعمال التأمين، وعمل بهما. ثم عمل مديراً لفرع بنك الحمال في مدينة شفا عمر وحيث يقيم. له عناية بالأدب عامة وبالشعر خاصة، نشر أشعاره في المجلات والصحف العربية.

من مؤلفاته:

- بذه الحصاد (شعر) ١٩٨٥.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣١٢.

جورج قنازع

(١٣٦٠ -) هـ (١٩٤١ -)م

أديب، محقق، مترجم

ولد الدكتور جورج قنازع في مدينة الناصرة سنة ١٩٤١م، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم التحق بالجامعة العبرية فنال الإجازة في اللغة العربية والإنكليزية، وحصل على الماجستير في الحضارة الإسلامية من الجامعة نفسها سنة ١٩٦٧.

ثم التحق بجامعة لوس أنجلوس في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية فحصل على الدكتوراة في الآداب (البلاغة والنقد الأدبي) سنة ١٩٥١.

بعد عودته عمل محاضراً في جامعة حيفا، ثم أصبح مديراً للمركز اليهودي العربي للأبحاث في جامعة حيفا.

عمل محاضراً زائراً في عدد من جامعات أوروبا أمريكا، وله نشاطات ثقافية

واجتماعية كثيرة، وينشر مؤلفاته باللغة العربية والإنكليزية.

من مؤلفاته:

- ديوان العسكري (تحقيق) دمشق، مجمع اللغة العربية ١٩٨٠.
- إصلاح ما غلط به أبو عبد الله النمري مما فسره من أبيات الحماسة أولاً وثانياً للإعرابي الأسود. (تحقيق ودراسة).
- فصول التحاصيل في تباشير السرور للشاعر عبد الله بن المعتز (تحقيق ودراسة) بالاشتراك مع فهد ابو خضرة.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٣١.

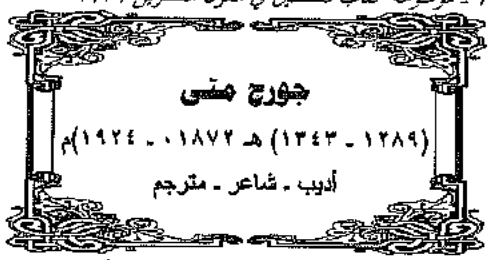

ولد جورج متى في مدينة عكا عام ١٨٧٢، ويعود بأصله إلى بلاد اليونان، تلقى دراسته الابتدائية بالمدرسة الأرثوذكسية بمدينته، والثانوية في (كلية الشباب) بالقدس، مال إلى الأدب فشجعه أستاذه نخلة زريق، وقدم له كل مساعدة. قرض الشعر في عدة اغراض، إلا أن أكثره في الغزل.

أجاد عدة لغات كالعربية واليونانية والتركية والفرنسية والإنكليزية، وحفظ دواوين كثيرة، كديوان المتنبي وابن الفارض.

سافر إلى دمشق، وأصدر فيها مجلة أدبية شهرية اسماها (الشمس) بمشاركة الأستاذ جورج سمان، صدر العدد الأول منها في ١٥ حزيران ١٩٠٠م، وتوقفت عن الصدور بعد عام واحد.

عمل في الخط الحديدي بدمشق لبضع سنين، ثم ذهب إلى القدس ليعمل معلما للعربية في مدرسة المصلبة لمدة سبع سنين، ثم عينه البطريرك دميانوس الأول سكرتيراً خاصاً وترجماناً في البطريركية الأرثوذكسية بالقدس، نشر قصائد ومقطوعات من نظمه في مجلة (النفائس).

من شعره في المزح بعد المضيق:

اصبر إذا الدهر عليك اعتدى
واثبت على مكروهه والحرج
فالدهر كالدولاب في صرفه
وليس بعد الضيق غير الفرج

ومنه في وصف الرجل بغير ميضده

أهل المناصب ماتوا
فقلدوها العلوجا
من قلة الخيل شدوا
على الكلاب السروجا

توفي في ١٩٢٤/١٢/١٥ بمدينة طبرية، ودفن بمدينة عكا.

المصادر والمراجع:

١ - من اعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٦٨ - ٥٦٩.
٢ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٩٦ - ٩٧.

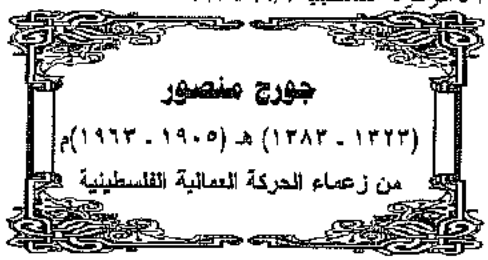

ولد في مدينة الناصرة عام ١٩٠٥م، تلقى تعليمه الابتدائي في مدينته، ثم التحق بمدرسة صهيون بالقدس، وعاد إلى الناصرة ليلتحق بإحدى مدارسها العالية، إلا أن اندلاع الحرب العالمية الأولى وإغلاق المدارس منعاه من ذلك، فلم يستطع إتمام تعليمه العالي.

عمل معلماً بمدينة الناصرة، وحينما انتقلت عائلته إلى يافا في سنة ١٩٢٧ اتجه نحو الأعمال الحرة، فعمل بالتجارة، ثم بالصناعة، ومن هنا توطدت علاقته بالعمال والعناية بأمورهم ومحاولة تنظيمهم ضمن نقابات خاصة بهم.

يعتبر جورج منصور من رواد الحركة العمالية الفلسطينية وهو من المؤسسين لاول نقابة عمالية في فلسطين.وقد ساهمت هذه النقابة بالعمل الوطني الفلسطيني واصبح جورج منصور سكرتير جمعية العمال العرب بيافا.

يقول الاستاذ أكرم زعيتر:

(فجمعية العمال العرب بيافا متصلة بكتلتنا بنابلس، ننسق معها الموقف الوطني، ويترأسها الوطني ميشيل مترى، ولولبها الأنشط الوطني جورج منصور، وقد ألفت حاميات عربية لانتزاع حقوق العامل ومساواته، على الأقل بالعامل اليهودي الذي يظفر من السلطات بالرعاية والامتيازات، وسجنت السلطة بعض اعضائها).

اعتقل جورج. في عوجا الحفير، ثم نقل إلى معتقل الصرفند، ولم يفرج عنه إلا بعد انتهاء الاضراب في خريف سنة ١٩٣٦.

أدلى بشهادته أمام اللجنة الملكية البريطانية التي جاءت إلى فلسطين عام ١٩٣٧، فأكد من خلالها أن حكومة الانتداب الإنكليزية هي المسؤولة عن الاضطرابات التي تعم فلسطين، بسبب تقديمها الدعم الكامل للهجرة الصهيونية إلى فلسطين. وما ينتج عن ذلك من أضرار بالحقوق الوطنية والاجتماعية والاقتصادية للشعب العربي الفلسطيني.

اختاره الحاج أمين الحسيني مديراً للمكتب العربي الفلسطيني في لندن سنة ١٩٣٧، ويعود اختياره لهذا المنصب بسبب سعة إطلاعه، ولصلاته الكثيرة بأعضاء حزب العمال البريطاني ولا جادته التامة للغة الإنكليزية.

سافر قبل الحرب العالمية الثانية إلى العراق حيث عمل معلماً في مدارسها، كما ساهم بانشاء اللجان والجمعيات العراقية لدعم الثورة الفلسطينية. عاد بعد ذلك إلى فلسطين، ثم اتجه إلى مصر لشرح القضية الفلسطينية من خلال لقاءاته بالقيادات الشعبية والعمالية المصرية، كما كتب عدة مقالات في الصحف المصرية (كصحيفة المصري) مبيناً خطر الهجرة اليهودية وما ستؤدي إليه من كوارث، ودور الانتداب البريطاني المعادي للأمة العربية.

في سنة ١٩٥٩ انتقل إلى بيروت، ليعمل لقضيته الفلسطينية من خلال عمله بالهيئة العربية العليا.

ألف كتاباً حول العمال العرب زمن الانتداب الإنكليزي على فلسطين اسماه «العمال زمن الانتداب في فلسطين» (بالإنكليزية) القدس ١٩٣٦.

توفي بمدينة بيروت عام ١٩٦٣ ودفن بها.

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام* ١٢٩.

٢ ـ *الموسوعة الفلسطينية* ٢/٩٧.

٣ ـ *الحركة الوطنية الفلسطينية* (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ٨ ـ ٥٠ ـ ٨٣ ـ ١٤٠ ـ ١٤٤ ـ ١٢٤٩ ـ ٢٠٨ ـ ٢٣٢ ـ ٢٣١ ـ ٦١٢.

٤ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني* ٢٤.

جورج نجيب خليل

(١٣٥١ -) هـ (١٩٣٢ -)م

كاتب، شاعر، خطاط

ولد في قرية عبلين، من الجليل الفلسطيني عام ١٩٣٢.

درس الابتدائية في مدينة شفا عمرو، والثانوية في مدينة صفد. اكمل دراسته في دورة المعلمين للإعداد التربوي بمدينة يافا.

تأثر منذ كان تلميذاً بأستاذه الشاعر محي الدين الحاج عيسى، فبدأ بمطالعة آداب العربية بفنونها المتعددة، وفرض الشعر.

يحدثنا عن بداية عنايته بالشعر، فيقول: (عندما بدأت دراستي الثانوية فوجئت يوماً بأولاد صفي يضربون المقاعد بايقاع رتيب ويصفقون بأسلوب أعجبني بقدر ما اذهلني، وعندما سألت عن السبب قالوا: إنه علم العروض، ولم أكن قد عرفت هذا الشيء قبلا، إلا أن قلبي رقص بين جوانحي منذ ذلك الوقت).

والأستاذ جورج نشيط في المجالات الثقافية والاجتماعية. فقد كان رئيس ناد أدبي لمدة خمس عشرة سنة، وكان رئيس مجلس محلي قريته لمدة سنتين.

عرف بتضلعه بقواعد اللغة العربية، بغزارة انتاجه، كما عرف بخجله الشديد وحساسيته، وعلاقاته مع كثير من الأدباء والشعراء والكتاب. لا يميل للشعر الحديث، بل يتعصب للشعر العامودي، وله كثر من الشعر المنثور في الكتب المدرسية، وله نشاط في مجالي الصحافة والإذاعة. اشترك في مهرجانات أدبية متعددة، كما ألقى عدداً من المحاضرات الفكرية والأدبية.

له عدد من المؤلفات المطبوعة، عرفنا منها:

١ ـ ورد وقتاد (مجموعة شعرية) الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٥٣.

٢ ـ على الرصيف (مجموعة شعرية) الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٧٥.

٣ ـ من حقل الحياة (مجموعة مقالات أدبية واجتماعية) تل أبيب، المطبعة الحديثة ١٩٥٩.

٤ ـ انطباعات رحلة إلى أوروبا (وصف رحلة) الناصرة ١٩٦٤.

٥ ـ الشعر العربي في خدمة السلام. تل أبيب دار النشر العربي ١٩٦٢.

٦ ـ سطر بالقلم (مجموعة مقالات أدبية اجتماعية) حيفا ١٩٧١.

٧ ـ ألحان الطالب (مع جمال قعوار) مجموعة أناشيد مدرسية ـ الناصرة ـ مطبعة الحكيم ١٩٥٦.

٨ ـ لهب الحنين، (مجموعة شعرية) الناصرة، المكتبة الشعبية ١٩٧١.

٩ ـ من على منابر قريتي (شعر ونثر من قرية عبلين) حيفا، بدر اوفست ١٩٧٦.

١٠ ـ اعلام المسائل. حيفا بدر اوفست ١٩٧٢.

١١ ـ دموع لا تجف (ديوان شعر) ٤١ ـ ٨٥ ـ ٨٢ ـ ١٤٥ ـ ١٤٦.

١٢ ـ أعلام من ارض السلام ١٢٩ ـ ١٣٠.

جورجي حبيب حنانيا

(١٢٧٤ - ١٣٣٩) هـ (١٨٥٧ - ١٩٢٠)م

من رواد الصحافة في فلسطين

ولد بمدينة يافا عام ١٨٥٧ م، أتم تعليمه الابتدائي في مدرسة المطران.

أسس مطبعة وطنية خاصة في القدس سنة ١٨٩٢م، وكانت حروفها بالإنكليزية والفرنسية، ثم استقدم حروفا عربية . وما دمنا نتحدث عن مطبعة حنانيا، فإن هذا

يقودنا لذكر المطابع التي انشئت في مدينة القدس مسلسلة ضمن جدول تاريخي:

١ ـ مطبعة نسيم باق. انشئت سنة ١٨٣٠. كانت تطبع كتباً دينية باللغة العبرية.

٢ ـ مطبعة الآباء الفرنسيسكان. انشئت سنة ١٨٤٧، وطبعت (١٠٣) ما بين مجلدات وكراريس بلغات مختلفة.

٣ ـ مطبعة لندن لانتشار الإنجيل بين اليهود. أنشئت سنة ١٨٤٨ وكانت تطبع كراساً شهرياً دينياً وإعلانات دينية.

٤ ـ مطبعة دير الروم الأرثوذكس. أنشئت سنة ١٨٥١، وطبعت (٦٥) مطبوع منها(٣٦) بالعربية والباقي باليونانية.

٥ ـ مطبعة دير الأرمن. أنشئت سنة ١٨٦٦، وطبعت (١١٥) مطبوع بلغات مختلفة اغلبها بالأرمينية.

٦ ـ مطبعة جمعية المرسلين الكنائسية الإنكليزية. أنشئت سنة ١٨٧٩، وطبعت (٢٢) بالعربية.

٧ ـ المطبعة الوطنية، اسسها الاديب الفونسو انطوان ألونصو. وكانت تطبع مجلة النفائس لصاحبها خليل بيدس.

٨ ـ مطبعة جورجي حنانيا، انشأها سنة ١٨٩٤ وكان يطبع في مطبعته جريدة القدس التي أسسها سنة ١٩٠٨، ويطبع فيها أيضاً مجلة الاصمعي لصاحبها حنا العيسى.

يقول الأستاذ اسحق موسى الحسيني: (وكنا نظن أن أواخر العهد التركي ـ الذي يعد من أظلم العهود التي مرت بالبلاد ـ هي السنون العجاف في الحياة الثقافية، فإذا مطبعة واحدة في بيت المقدس ـ وهي مطبعة المرحوم جورجي حنانيا، تطبع في تلك الفترة الواقعة ما بين (١٨٩٢ ـ ١٩٠٩) مائتين وواحد وثمانين كتاباً بالعربية وبعض اللغات الأوروبية).

ومن المطابع التي تطورت تطوراً كبيراً، مطبعة دار الأيتام السورية التي امتازت بما تؤديه للمعارف والآداب من الخدمات الجليلة. وقد جهزت تجهيزاً يجاري أفضل المطابع في بيروت بأدواتها ومعداتها وحروفها الأجنبية والعربية وأدوات التجليد والخياطة والكبس والقطع. وكان فيها طابعان كبيران وثلاثة طوابع صغيرة، وكلها تدار بالبخار، واشتهرت بحسن الطبع والإتقان والتفنن، وكان يطبع فيها مجلة النفائس العصرية، وعدة مجلات وجرائد ألمانية، فضلاً عن الكتب والأوراق التجارية.

ثم انتشرت المطابع، فأول مطبعة جيء بها إلى حيفا كانت المطبعة الوطنية لباسيلا الجدع سنة ١٩٠٨، ثم جاءت بعدها مطبعة جريدة الكرمل سنة ١٩٠٩ لصاحبها نجيب نصار، ثم تتابع إنشاء المطابع حتى عم اكثر المدن الفلسطينية.

نعود للحديث عن المرحوم جورجي حنانيا، فبعد تأسيسه للمطبعة عام ١٨٩٢، اصدر جريدة القدس سنة ١٩٠٨ وكانت من بين أوائل الصحف الأدبية والاجتماعية الإخبارية، وكانت تصدر مرتين في الأسبوع.

واعتنى بشكل خاص بأخبار القدس وبيت لحم وبيت جالا، وكانت جريدة القدس ترسل إلى أبناء الجالية العربية في المهجر للإطلاع على أخبار الوطن.

ونشر الأدباء الفلسطينيون إنتاجهم في صحيفة القدس كالأديب محمد إسعاف النشاشيبي والشيخ علي الريماوي.

بعد إعلان الحرب العالمية الأولى، اضطر حنانيا بسبب الضيق المالي، أن يسافر

إلى الإسكندرية، فبيعت مطبعته بالمزاد العلني من قبل بنك فلسطين الألماني.
توفي سنة ١٩٢٠ م.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني* ١٢ .
٢ ـ *حياة الأدب الفلسطيني* ٢٧ ـ ٢٨ ـ ٢٩ ـ ٨٠.
٣ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٩٧ ـ ٩٨.
٤ ـ *الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر* ٩٥ .

الشاعر حائم جوعية

حاتم هايل جوعية

(١٣٨٢ -) هـ (١٩٦٢ -)م

شاعر

ولد حاتم جوعية في قرية المغار (تقع شمال غرب مدينة طبريا على بعد ١٢ كيلو متر) سنة ١٩٦٢م. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في قريته، ثم حصل على دبلوم الصحافة والإعلام من المعهد الأمريكي في مدينة الناصرة، وعلى الإجازة (البكالوريوس) في اللاهوت والفلسفة من الأكاديمية العالمية لعلوم اللاهوت، ويحضر الآن لنيل درجة الماجستير كما درس الموسيقى، وتخصص في العزف على العود، وهو رياضي وقد حصل على الحزام الأسود في الكاراتيه.

عمل محرراً ومراسلاً في صحف ومجلات محلية عديدة.

يكتب الشعر والمقالة السياسية والدراسة الأدبية وقد نشرها في صحف ومجلات الأرض المحتلة كالاتحاد والغد والجديد.

من شعره من قصيدة سلاما أرض الجداول:

أحبك حبَّ التراب المطرْ
وحبَّ الطيور غصون الشجرْ

أحبك في سكرة الجرح لحناً
طروباً خلوباً يثير الفِكَرْ
يُجسِّد حزني عذاب الشعوب
وتخطو ظلالي بأبهى صور

سأحمل عبء الكفاح وأمضي
على صهوة المجد يطوي السفر
وإني خراب صرح تداعى
أعيد خرائط جيلٍ أغر
وأعزف ألحان قلبي الكئيب
على مسمع الطير حتى السحر
لأجل هواك أخوض الصعاب
وأطوي الشعاب وما من ضجر
سأذكي سماء البلاد كفاحاً
فإما الركوع وإما الحجر
فإما نكون أو لا نكون
وإما المعات، وإما الظفر

من دواوينه المطبوعة:

- ترانيم الحب والفداء، الناصرة ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين //١٢

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٣٢.

حاتم بن سنان الحَبَلي

محدث

حاتم بن سنان بن بشير الحبلي (نسبة إلى قرية حبلة) قرب بلدة قلقيلية، قال ابن نقطة وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق بن راذان المصري، حدثنا حاتم بن سنان بن بشر

الحبلي، قال: حدثنا احمد بن حاتم الاقاشي، قال، سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسبه بمصر، وأنا اسمع فقال لي: حبلة قرية بالقرب من عسقلان، وكان لنا بها دار فاستوهبها رجل من أبيه فوهبها له:

المصادر والمراجع:

١ ـ أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١١٥.

٢ ـ معجم البلدان ٣/٢١٢.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٣/٣٩٨.

الحارث بن أوس بن عتيك

(ـ ١٣) هـ (ـ ٦٣٤)م

صحابي، مجاهد، من مهاجرة الحبشة، شهيد

الحارث بن أوس بن عتيك، كان مع الزحف العربي الإسلامي الذي خرج من الجزيرة العربية باتجاه فلسطين، واشترك في عدة معارك، ثم استشهد في معركة اجنادين (تقع بين الرملة وبيت جبرين) في السنة الثالثة عشرة من الهجرة وبنتيجة هذه المعركة حسم الموقف في فلسطين لصالح العرب المسلمين على الروم، رغم التفاوت الكبير بين القوتين، حيث بلغ عدد الجيش الرومي مئة الف فارس، أما عدد الجيش العربي فعشرين الفاً.

ولأهمية هذه المعركة سأورد بعضاً من حوادثها، كما جاءت في كتاب فتوح الشام. قال الواقدي عن أبي الدرداء: (وكان أول من برز من جيش المسلمين سعيد بن خالد (رضيي الله عنه) ، وهو أخو عمرو بن العاص من أمه، فلما برز نادى برفيع صوته: ابرزوا يا أهل الشرك، ثم حمل على الميمنة فألجأها إلى الميسرة، وحمل على الميسرة فألجأها إلى الميمنة، وقتل رجالاً وجندل ابطالاً، ثم اقتحم فيهم فشوشهم وزعزع جيشهم، فاجتمعوا عليه فقتلوه (رحمة الله عليه)، فحزن المسلمون على قتلة حزناً عظمياً، واكثرهم عمرو بن العاص، وقال: واسعيداه، لقد اشترى نفسه من الله عز وجل، ثم قال: يا فتيان من يحمل معي هذه الحملة حتى ننظر ما يكون من أمرها، وانظر حال سعيد. فأسرع بالإجابة ذو الكلاع الحميري، وعكرمة ابن ابي جهل، والضحاك و الحارث بن هشام ومعاذ بن جبل وابو الدرداء وعبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين.

قال عبد الله بن عمر: وكنا سبعين رجلاً، وحملنا حتى دنونا من القوم، وهم لا يفكرون من حملتنا لأنهم جبال من حديد، فلما رأى المسلمون ثبات الروم، صاح بعضنا لبعض ابعجوا دوابهم فما هلاكهم غير ذلك، فبعجنا دوابهم بالأسنة، فتنكسوا وتفرق بعضهم عن بعض، وحملوا علينا وحملنا عليهم، وكنا فيهم كالشامة البيضاء في جلد البعير الأسود، وكان شعارنا يوم فلسطين: لا إله إلا الله محمد رسول الله، يا رب انصر أمة محمد صلى الله عليه وسلم. قال أبو الدرداء: فلقد شغلني الحرب عن مناشدة الأشعار، ولقد كان أحدنا لا يدري أهو يضرب أخاه أو عدوه من كثرة القتال، فثبت المسلمون مع قلتهم، وفوضوا أمرهم إلى الله عز وجل، وما كان أحد من المسلمين يضرب إلا وظهره ناطق بالدعاء يقول: اللهم انصرنا على من يتخذ معك شريكاً. قال عبد الله بن عمر بن الخطاب: فلم تزل الحرب بيننا إلى وقت الزوال، وهبت الرياح والناس في القتال، وقتلنا في هذه الوقعة قريباً من خمسة عشر ألف فارس وأكثر، و لم نزل في

آثارهم إلى الليل، وعمرو بن العاص قد فرح بالنصر، وقلبه متعلق بالمسلمين لاسراعهم وراء العدو، وكان يقول: من يرد الناس عليّ رد الله عليه ضالته، فعطفت العرب راجعة كعطفة الأم على ولدها، فاستقبلهم عمرو وهو يقول: هنيئا لهذه الوجوه التي تعبت في رضا الله، أما كان لكم كفاية في أن حولكم الله حتى أتعبتم العدو؟ فقالوا: ما أردنا الغنيمة، بل القتال والجهاد. قال: ولما رجع المسلمون لم يكن لهم همة إلا افتقاد بعضهم بعضاً، ففقِدَ من المسلمين مائة وثلاثين رجلاً، ختم الله لهم بالسعادة، منهم سيف بن عبادة ونوفل بن دارم والاهب ابن شداد وهشام بن العاص والفضل بن العباس وأبان بن سعيد وأخواه عمرو وخالد، ونعيم بن عبد الله بن النحام، والطفيل بن عمرو وعبد الله بن عمرو الدوسي، وضرار بن الازور، وعكرمة بن ابي جهل، وعمه سلمة بن هشام، وهبار بن سفيان، وصخر ابن نصر، وتميم وسعيد ابنا الحارث بن قيس وطليب بن عمرو، وأمه أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وكان منهم الحارث بن أوس بن عتيك، فقد أبلى بلاء حسناً، ورفرفت روحه الطاهرة فوق روابي فلسطين، وامتزجت دماؤه الزكية بتربة فلسطين المقدسة.

المصادر والمراجع:

١ - فتوح الشام ١/٧/ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢.

٢ - البداية والنهاية ٧/٣١ - ١٢ - ٥٤.

الحارث عبد الله الازدي

كان حياً سنة (٣٨ هـ (٦٥٨)م

صحابي، مجاهد فاتح

الصحابي المجاهد الحارث بن عبد الله بن وهب الازدي النمري الدوسي، كان مع وفد الازد الذي قدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحينما توفي النبي كان الحارث بالمدينة وهو من عقلاء المسلمين وأخيارهم، كان صديقاً لخالد بن الوليد واشترك في معركة اليرموك، ثم سكن فلسطين، وحينما دب الخلاف بين علي ومعاوية (رضي الله عنهما) كان مع معاويةفي معركة صفين، وجعله علىرجالة فلسطين.

توفي في فلسطين في خلافة معاوية ودفن بها.

المصادر والمراجع:

١ - طبقات ابن خليفة ٢/٢٨١ - ٢٨٨.

٢ - تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٢٢.

٣ - بلادنا فلسطين ٢/٤١١.

٤ - القبائل العربية وسلالاتها في بلادنا فلسطين ١/١٦٤.

الحارث هشام المخزومي

(- ١٣) هـ (- ٦٣٤)م

صحابي، مجاهد، فاتح من سادات قريش

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي، ابو عبد الرحمن. أخو سلمة بن هشام، وابن عم خالد بن الوليد، ولد في مكة وبهانشأ، اتخذ موقفاً عدائياً من الدعوة الإسلامية، وبقي على موقفه هذا حتى دخول المسلمين مكة حيث أعلن إسلامه.

جعله الرسول (صلى الله عليه وسلم) من المؤلفة قلوبهم. شهد مع الرسول غزوة حنين. وكان يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، سيد بني مخزوم. حينما استنفر أبو بكر الناس لغزو الروم بالشام، شخص هو وسهيل بن عمرو، وعكرمة بن أبي جهل، فاستأذنوه في الغزو، فأذن لهم، فخرجوا إلى الشام، وكانوا من الفاتحين لأرض فلسطين، وإشتركوا في معاركها، وكانوا أول من دخل معركة اجنادين، وفي ذلك يقول الواقدي في فتوح الشام: قال عبد الله بن عمر بن الخطاب (... فالله در الضحاك والحارث بن هشام، لقد قاتلا قتالاً شديداً ماعليه من مزيد، فما كان غير قليل حتى انهزم الكفار من بين أيديهم هاربين) واستشهد في المعركة فضمت فلسطين جسده الطاهر.

المصادر والمراجع:

١ ـ فتوح الشام ١/١٠/ ـ ١١.

٢ ـ البداية والنهاية ٧/٣١ ـ ٣٢.

٣ ـ أنساب الأشراف ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢٨٤ ـ ٣٠٤ ـ ٣١٢ ـ ٣٥٦ ـ ٣٦٣.

٤ ـ بلادنا فلسطين ٥/٢٧٨.

٥ ـ تاريخ ابن خليفة ١/٦٦٠ ـ ١١٩.

٦ ـ القبائل العربية وسلالتها في بلادنا فلسطين ٢٤٤.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ كامب ديفيد تسوية أم تصفية. نابلس، جمعية عمال المطابع التعاونية ١٩٧٠.

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٩٤ ـ ١٤٦.

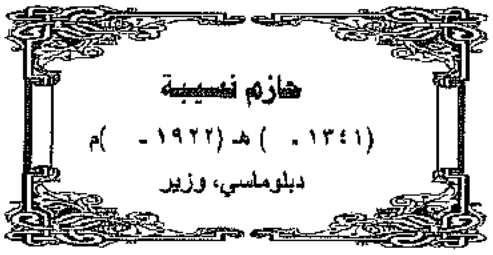

ولد في مدينة القدس سنة ١٩٢٢م أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم انتسب إلى الجامعة الأميركية ببيروت، فحصل على درجة الاجازة (بكالوريوس) في العلوم السياسية سنة ١٩٤٣م، كماتخرج من معهد الحقوق في مدينة القدس سنة ١٩٤٧، وحصل على شهادة الدكتوراة في الفلسفة والسياسة من جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٥٤م.

شغل عدة مناصب، منهامديراً للاذاعة الفلسطينية سنة ١٩٤٦م. وكيلاً لوزارة الإنشاء والتعمير الاردنية سنة ١٩٥٠. وكيلاً لوزارة الإقتصاد سنة ١٩٥٦م. ونائباً لرئيس مجلس الإعمار سنة ١٩٥٧م. وفي عام ١٩٥٩ عين سفيراً للاردن في مصر، ومن سنة ١٩٧١ حتى ١٩٧٤ سفيراً في تركيا، ايطاليا، النمسا، ومن عام ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢ مندوباً دائماً للاردن لدى الأمم المتحدة.

وعين في مجلس الاعيان سنة ١٩٨٣ كما عين وزيراً للخارجية الأردنية في أحدى الوزارات، ووزيراً للبلاط في وزارةأخرى.

المصادر والمراجع:

١ ـ جريدة الشعب الأردنية العدد ٢٧٨ صفحة ٦.

حافظ داود طوقان

(معاصر)

كاتب ، باحث

ولد في مدينة نابلس، وبها أتم تعليمه، ولا يـزال مقيمـاً في الأرض الفلسـطينية المغتصبة.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ *السد العالي العظيم. القدس، مطابع القدس العربية ١٩٢٢.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين)* ٣١ ـ ١٣٦.

٢ ـ *أعلام من أرض السلام* ١٣٠.

حافظ السعيد

(١٢٥٧ ـ ١٣٣٤) هـ (١٨٤١ ـ ١٩١٥)م

أديب، سياسي، شهيد

ولـد حـافظ في مدينـة غـزة سـنة ١٨٤١م. ويعـود بأصلـه إلى أسـرة مغربيـة أسـتوطنت فلسـطين منـذ عـدة قـرون. تـوفي والده وهو رضيع فكفله أخوه مصطفى بك السعيد، وكان مصطفى بك متسلما ليافا، ثم متسلما للقدس، يقدم للدولة العثمانية خراجا وعدداً من الجنـود في كـل سـنة، وفي عهـده منـع اليهـود مـن شـراء الأرض الفلسـطينية، وأستصدر قرارا من مجلس القدس بأن حكـم الشريعة لا يقر شـراء اليهـود الأرض ويحصـر نشاطهم في التجارة. وخلال سيطرة ابراهيـم باشا على فلسطين، أقر الحاكم المصري قـرار مجلس القدس بمنع اليهود من شـراء الأرض. في هـذه البيئـة المثقفـة نشـأ حـافظ السـعيد، فتلقى تعليمه على أعلام عصره في شـتى العلوم، الدينية والدنيوية، فأجاد النثر، وقرض الشـعر، وأجـاد اللغـة العربيـة والتركيـة. تولى قائمقامية الرملة، فقائمقاميـة بيـت لحـم، ثم قائمقامية قضاء بني صعب في طولكرم.

عهدت إليه الحكومة العثمانية بمهمة الفصل بين الطوائف المسيحية المتنازعة حـول حقوق كل منها في ممارسـة الطقـوس الدينيـة ومواقيتها وأماكنها في كنيسـة المهـد ببيـت لحم، مـا أدى إلى اصطدامـات مسلحة فيما بينها، وتخريب مغارة المهـد، وتدخـل روسـيا لمصلحـة الارثوذكـس، وفرنسـا لمصلحـة اللاتين، فقـام حـافظ السـعيد بـالفصل بـين الطوائف المسيحية المتنازعة، بتعيين وتسـجيل حقوق كل طائفة، وأعد لذلك تقريراً وافيـاً، وقـد تبنتـه مديريـة المذاهـب بالبـاب العـالي وعينته الحكومـة العثمانيـة مديراً لبيـت لحـم لمتابعة هذا الأمر. وقد أشرف حافظ السـعيد على تطبيـق القـرارات المتعلقـة بحقـوق كـل طائفة لمدة ثلاث سنوات، ثم استقال ليعـود إلى يافـا حيـث عـين رئيسـاً للمحكمـة التجارية، ثم انتخـب عضـواً في مجلس أدارة يافا مرتين. ثم أصبح رئيساً لبلدية يافا. فعمل على تحسين المدينـة باقامة المشـاريع النافعـة، وشق الطرقات وتجميلها.

وحينمـا زار الامـبراطور غليـوم (امـبراطوار المانيـا) يافـا منحـه وسـام النسـر الأحمر، كمـا منحته الدولـة العثمانيـة(الرتبـة الثانية المتمايزة)، كما أنعم عليه السلطان عبد الحميد الثاني برتبة (بالا) في عام ١٢٩٥ هـ ، ١٨٧٨م حينما كـان أحـد أعضـاء ديـوان المحاسبة، وتعطـي هـذه الرتبـة حاملهـا الحـق بلقب (حضرة صاحب العطوفة). بعد إعلان الدستور أنتخـب نائبـاً في (مجلـس المبعوثـان)

العثماني، نائباً عن القدس (القدس وغزة ويافا) مع النائبين سعيد الحسيني وروحي الخالدي.

إشترك في تأليف حزب الحرية والائتلاف، للعمل من خلاله على نيل مساواة العرب بالاتراك، وحقهم بتعلم لغتهم، وطالب بإعتباره ممثلاً للشعب بجعل اللغة العربية لغة رسمية في الدولة، وبأن تكون لرؤساء المحاكم معرفة تامة باللغة العربية حتى تكون أحكامهم عادلة.

انضم إلى حزب اللامركزية الإدارية، الذي طالب بحكم يحفظ للعرب حقوقهم، ويصون لغتهم، وأصبح معتمد الحزب في مدينة يافا عام ١٩١٣، فقامت السلطات الحاكمة بإعتقاله مع عدد كبير من المنادين بحرية العرب ومساواتهم بالاتراك، وجرت محاكمته في ديوان الحرب العرفي بعالية، وحكم عليه بالإعدام، إلا أن الحكم خفف إلى السجن المؤبد، بسبب تقدمه بالسن، إلا أن حافظ توفي في سجنه بعد فترة قصيرة، وكان ذلك في شهر أيلول من عام ١٩١٥، فقامت السلطات بدفنه سراً، ولا يزال مكان دفنه مجهولاً.

ذكره مدير الأمن العام في السلطنة العثمانية في كتابه (سوريا ولبنان في الحرب العالمية) في صفحة (٢٥٦) فقال: (حافظ السعيد) وجيه من يافا. خدم بلاده بأمانة وإخلاص.

وجاء في (اوراق لبنانية): (وكان بين المحكوم عليهم بالموت السيد حافظ السعيد نائب يافا في مجلس المبعوثان العثماني، والشيخ سعيد الكرمي (الذي تولى قاضي القضاة في حكومة عمان بعد الحرب العالمية الأولى). وكلاهما معمر، ويظهر أن السفاح أحمد جمال، حجل من شنق شيخين شاب شعرهما، فأبدل بحكم الموت حكم السجن المؤبد. ولم تطل الأيام على السيد حافظالسعيد فتوفي في حبس عاليه رحمه الله. ومن غرائب أطوار أولئك الحكام الظالمين، أن أدهم بك رئيس المجلس الحربي طلب من الشيخ الكرمي أن يقرأ عشراً من القرآن الكريم على روح رفيقه. فغضب الأستاذ الكرمي وصاح فيه: الآن عرفت ربك؟).

المصادر والمراجع:

١ ـ *الأعلام (للزركلي)* ٢/٤٠٣.

٢ ـ *أوراق لبنانية، المجلد الثاني عشر، كانون الأول ١٩٥٥ صفحة ٥٥٣.*

٣ ـ *بلادنا فلسطين* ٣/٢٦٢.

٤ ـ *بلادنا فلسطين* ٤/٢٩٢ ـ ٢٩٣.

٥ ـ *الموسوعة الفلسطينية* ٢/١٣٤ ـ ١٣٥.

حافظ صقر اللدي

(ـ ١٣٥٥) هـ (ـ ١٩٣٦)م

مجاهد، شهيد

ولد حافظ في مدينة اللد الفلسطينية، تلقى تعليمه في مدينته، كان حبه لفلسطين يستحوذ كل تفكيره وحركته، فقام بعدة عمليات قتالية ضد قوات الإحتلال البريطاني والعصابات اليهودية الصهيونية، كان من نتائجها إنزال الخسائر الفادحة بالاعداء اليهود والمحتلين الإنكليز، وفي ١٩٣٦/٧/٢٤ قامت مجموعته بنزع قضيب من قضبان السكة الحديد فوق الجسر الواقع بين محطتي اللد وكفر جنس عند الكيلو متر ١٠٧، وقام الثوار باطلاق النار على القطار قبل أن يمر على الجسر مما ارغم سائقه على زيادة السرعة، كما أخذ الجنود المكلفون بحراسته

بالرد على النار بمثله، وحينما وصلت القاطرة إلى موضع القضيب المنزوع فوق الجسر، إختل توازنهاوتدهورت إلى الوادي وجرت وراءهاعربتين مما أدى إلى خسائر فاحدة بين الجنود.

وكان من نتيجة هذه المعركة أن جرح البطل حافظ صقر اللدي، ووقع أسيراً بيد المحتلين الإنكليز، وقاموابإستجوابه في محاولة لمعرفة رفاقه من المجاهدين الذين إشتركوا معه في إنتزاع القضبان الحديدية، فأجاب بأنه قام بهذا العمل وحيداً دون معونة من أحد، وحينما سئل عن سبب قيامه بهذا العمل، أجابهم: لقد قدمت لحبيبتي بعضاً من مهرها، فقال له المستنطق: ومن تكون هذه، فقال: إنها فلسطين.

فقامت قوات الإحتلال بقتله، جزءا حبه لوطنه وأمته. كما قامت السلطات البريطانية بنسف ثلاثة بيوت لثلاثة مجاهدين من اللد، فكانت هذه الحادثة أول حادثة نسف إنتقامية قام بها الإنكليز في فلسطين كلها.

المصادر والمراجع:

١ ـ بلادنا فلسطين ٤/٣٨١٣ ـ ٣٨١٥.

له عدة مؤلفات مخطوطة، أما المطبوع منها فهو:

ـ دفاعا عن الجملة الاعتراضية (ديوان شعر). بيروت، اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٣٠.

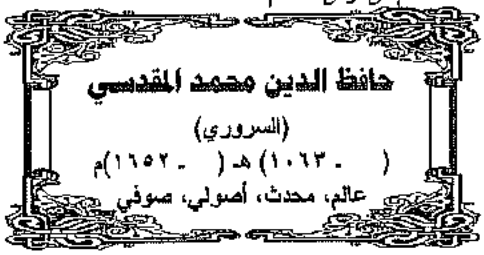

حافظ الدين بن محمد المقدسي المعروف بالسروري من ولد غانم.

قرأ ببلده القدس على علمائها، ثم سافر إلى مصر ليأخذ عن علمائها، فأخذ عن الشيخ الإمام محمد المحبي، والشهاب احمد ابي المواهب الشناوي، وأجازه في الحديث، وعاد إلى القدس واستقر بها. إنتفع به ولده محمد، وغيره من علماء القدس، كان حافظ الدين علامة في المنقولات خصوصاً الأصول. غلب عليه في آخر أيامه التصوف، ولزم الإنفراد. توفي سنة ١٠٦٣ هـ، ودفن بباب الرحمة ظاهر القدس.

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤٠٥.
٢ ـ بلادنا فلسطين ١٠/١١٦.
٣ ـ أحداثنا في ثرى بين القدس ١/٢٠.

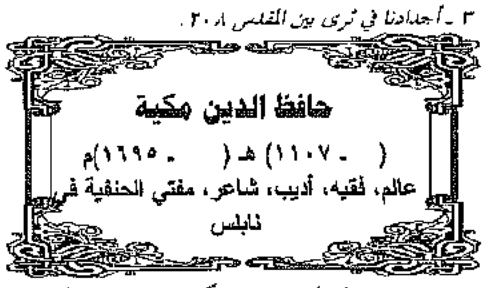

حافظ الدين بن مكية، مفتي الحنفية في مدينة نابلس.

كان عالما فقيهاً، أديباً ذا نكات جمة ومصنفات مهمة. له شعر جيد، له عدة مؤلفات منها:

١ ــ شرح الملتقى (ملتقى الابحر)، تأليف إبراهيم الحلبي(في الفقه).
٢ ـ تعليقات على (المنح الغنائية والنغمات المكية) لمحمد بن عراق في التصوف.
توفي سنة ١١٠٧ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ هدية العارفين ـ ١/٣٦٠.
٢ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢/٢١٢.
٣ ـ بلادنا فلسطين ٢/١٦٤.
٤ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/١٣٤.

حامد علي عطاري
(١٣٣٦ -) هـ (١٩١٧ -)م
تربوي ، مترجم

ولد حامد أحمد يوسف السقا النويري في مدينة غزة سنة ١٢٥٠ هـ، أخذ العلم عن عمه الشيخ صالح والشيخ نجيب النخال وغيرهما. وتزوج سنة ١٢٧٠هـ، وارتحل بعد عامين إلى الأزهر وأقام هناك ستة أعوام. درس فيه على الأساتذة: الشيخ ابراهيم السقا، والشيخ محمد الأشموني، والشيخ محمد الأنبابي، والشيخ ابراهم الزرو، والشيخ محمد المبلط، وأخذ الفقه عن شيخ الحنفية محمد الرافعي الطرابلسي، والشيخ عبد الرحمن اليحراوي، والفقيه محمد الربعي، وأجازوه في شعبان ١٢٧٨ هـ، أوائل سنة ١٨٦٢م. وفي تلك السنة عاد إلى غزة، وتصدر للتدريس والافتاء في الجامع الكبير، واشتهر بالفقه حتى كثرت فتاويه. وفي سنة ١٢٨٢ هـ توجه الى مكه مع والده لتأدية فريضة الحج. وعاد بعدها فتولى القضاء في ناحية خان يونس، ثم في ناحية المجدل، ثم في نواحي صور. عاد بعد ذلك إلى غزة فعين وكيلاً عن المفتي فيها. ثم تولى نظارة الأوقاف المضبوطة مدة. وفي سنة ١٣١٠ هـ عُين إماماً وخطيباً ومدرساً في جامع الوزير، الكائن في سوق الخضر، وعين في السنة التالية مدرساً للعلوم الدينية في مدرسة الفنون في مسجد أبي العزم، وفي سنة ١٣١٩ عين ناظر أوقاف جامع الوزير، وباشر خطابته مدة طويلة. وكان يقرأ الدرس العام قبل عصر كل يوم من أيام شهر رمضان، وصار حجة يعتمد عليه ، فتواردت الأسئلة عليه وأفتى فيها واشتهر. توفي في مرض (الربوة) في خان يونس حينما كان يزور أقاربه ودفن فيها سنة ١٣٢٠هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني.
٢ ـ إتحاف الأعزه في تاريخ غزة (مخطوط) لعثمان الطباع.

حامد أحمد السقا النويري
(١٢٥٠ - ١٣٢٠)هـ (١٨٣٤ - ١٩٠٢)م
قاضي، مفتي، مدرس

ولد حامد علي عطاري في مدينة عرابة سنة ١٩١٧م.

حصل على الاجازة (ليسانس) في الآداب من الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٤٠. وعلى الماجستير في العلوم التربوية من جامعة برمنجهام في انجلترا.

عمل بعد تخرجه مدرساً للغة الانجليزية والتربية الريفية، ثم عين مديراً لدار المعلمين الريفية بالاردن، ثم رئيساً لخبراء اليونسكو في ليبيا. ثم أصبح خبير التربية الريفية (تخطيط التعليم، شؤون المناهج الدراسية، تدريب المعلمين، محو الامية) بليبيا.

من انجازاته:

- اعداد كتب ومناهج التعليم وطرق التدريس وتدريب المعلمين لوزارة التربية والتعليم الليبية.
- وضع كتاب بمقررات الأدب الأنجليزي باللغة الانجليزية.
- وضع كتاب عن الصناعات الريفية.

المصادر والمراجع:

١ - بيان عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

حبيب توفيق شويري

(١٣٥٦ - ١٣٩٦) هـ (١٩٣٧ - ١٩٧٦)م

تربوي، شاعر

حبيب توفيق حبيب زيدان شويري، ولد في قرية كفر ياسيف سنة ١٩٣٧، درس المرحلة الإبتدائية والثانوية في بلدته، ثم واصل دراسته في الجامعة العبرية بالقدس، ونال شهادة البكالوريا في فرعي اللغة العربية وآدابها، واللغة العبرية وأنجز أكثر مواد شهادة الماجستير في مواضيع اللغة العربية وآدابها، والحضارة الإسلامية. وحصل على شهادة في تعليم الثانويات من مدرسة التربية التابعة للجامعة العبرية. عمل في حقل التعليم لمدة عشرة سنوات بمدينة الناصرة، وكفر ياسيف وحيفا. وكان مفتشاً للغة العربية في الثانويات والإعداديات العربية، ونشر إنتاجه في عدة صحف ومجلات وفي الاذاعة. وكان محرراً في مجلة (زهرة الشباب)، ومجلة (لقاء) الفصلية (المحتجبة)، إشترك في كتاب الوان من شعر العربية في الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨، وقد صدر عام ١٩٥٥. وكتاب في مهرجان الأدب، صدر عام ١٩٥٨.

من مؤلفاته:

١ - شموع (ديوان شعر) حيفا، مكتبة النور، ومطبعة الحكيم بالناصرة ١٩٦٧.

٢ - يوميات آن فرانك (ترجمة) تل أبيب، دار النشر العربي ١٩٦٤.

توفي بسبب حادث تصادم سيارة سنة ١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٣١.

٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤١ - ٨٣ - ١٤٢.

حبيب الخوري

(١٢٩٧ - ١٣٨٨) هـ (١٨٧٩ - ١٩٦٨)م

أديب، صحفي

ولد حبيب الخوري في قرية (كفر ياسيف) قضاء عكا سنة ١٨٧٩م، أتم دراسته الإبتدائية في قريته، وكان أستاذه الأول المعلم (امين فارس)، ثم إنتقل إلى القدس، وانتسب لـ (كلية الشباب)، الكلية الإنكليزية فيما بعد - وتلقى العربية على أستاذها نخلة زريق، فأظهر حبيب ميلاً شديداً لتعلم اللغة العربية، فتفوق على زملائه في هذا المجال، فأعجب به أستاذه نخلة زريق، وعلق عليه آمالا مترجاة، وكان التلميذ عند حسن ظن أستاذه به، ذلك أن حبيب أصبح فيما بعد من أدباء فلسطين. وحركة دائمة مؤثرة في (الكلية العربية) بالقدس. وهو الصمام الأول في مجلة الكلية العربية، حيث أشرف على إدارتها وتحريرها ستة عشر عاما.

أما عنايته باللغة العربية ومفرداتها، ورد الكلمات إلى أصولها الصحيحة، فلا يجاريه في هذا إلا القليل من اللغويين

الحاذقين، حتى لكأنه (قاموس متحرك) على رأي الأستاذ يعقوب العودات.

عين (حبيب) أستاذاً للغة العربية في (مدرسة صهيون) في عام ١٨٩٨ حتى عام ١٩٠٥، عكف خلال وجوده في هذا المعهد الأجنبي على اتقان اللغة الإنكليزية، حتى اجادها كواحد من أصحابها. بعد ذلك نقل إلى (غزة) مفتشاً للمدارس التابعة للارسالية الإنكليزية، عمل خلالها مع المستشرق البريطاني الدكتور (سترلنغ) في تصنيف كتاب (الاصطلاحات العربية)، كما نقح كتابا وضعه الدكتور (سترلنغ) في قواعد العربية، بالإشتراك مع الدكتور الياس حلبي، والمعلم نصري الياس الفار، وأمضى في عمله هذا عشر سنوات.

وعين (حبيب) بعد ذلك مفتشاً لمعارف لواء عكا، ثم نقل الى القدس مفتشاً عاماً للغةالعربية في معارف حكومة فلسطين.

في عام ١٩٢٢ عين أستاذاً للعربية وآدابها في (دار المعلمين) بالقدس في عهد عميدها الأستاذ خليل طوطح، خلفا للشاعر المرحوم معروف الرصافي، ثم عين مفتشاً عاماً للعربية في إدارة المعارف العامة.

في عام ١٩٣٨ استقل بالتفتيش في إدارة المعارف العامة، وبقي في منصبه هذا حتى عام ١٩٤٢ حين تخلى عن العمل الحكومي، وانصرف إلى العمل في تفتيش العربية بالكليات والمدارس الأهلية المتنوعة من إنكليزية وفرنسية وألمانية وإيطالية وأمير كية.

في عام ١٩٦٢ قام برحلة إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث شرح القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه المغتصبة، وإقامة دولته المستقلة.

تميز الأستاذ حبيب بإستخدامه اللغة العربية السليمة في تعامله اليومي، وكان ينصح طلابه قائلاً: (يا أبنائي اتخذوا الفصحى لسانا لكم، ذلك أن التحدث بها، في جد وإستمرار، خير لكم وأبقى من مئة كتاب في الصرف والنحو).

كتب مقالات كثيرة نشرها في عدة مجلات وصحف، كما صوب كثيرا من كتب علم النفس والتربية والتعليم، والزراعة، والطبيعيات.

عرفنا من مؤلفاته:

١ - *جغرافية فلسطين (بالإشتراك مع الأستاذ خليل طوطح).*

٢ - *التعاون الفلسطيني والجمعيات التعاونية (ترجمة).*

٣ - *صحة الطفل (ترجمة) بالإشتراك مع الدكتور حسين فخري الخالدي.*

٤ - *شرح المعلقات (مخطوط).*

٥ - *تحليل وموازنة المعلقات (مخطوط).*

٦ - *مذكرات اثنين وثلاثين سنة (ضمنها أهم الأحداث العالمية والفلسطينية) (مخطوط) وقد وقعت هذه المخطوطات بيد العدو الصهيوني بعد نكبة عام ١٩٤٨.*

٧ - *درتان فريدتان في العلوم اللغوية والعلوم الخلقية. القدس، المطبعة العصرية ١٩٦٢.*

توفي حبيب الخوري بتاريخ ١٩٦٨/١١/٥ في مدينة السلط بالأردن، ودفن في المقبرة الكبرى بعمان.

المصادر والمراجع:

١ - *الكتاب العربية الفلسطيني ٣٠.*

٢ - *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٢٢ - ١٧١ - ١٢٩ - ١٨٠.*

٣ - *أعلام من أرض السلام ١٣١.*

٤ - *البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٢ - ١٤٢.*

حبيب زيدان

(١٣٥٦ - ١٣٩٧) هـ (١٩٣٧ - ١٩٧٦)م

باحث ، شاعر، مترجم

ولد حبيب زيدان في قرية كفر ياسيف (تقع في الجليل الأعلى) سنة ١٩٣٧م، درس الابتدائية والثانوية في قريته، التحق بعدها بالجامعة العبرية في القدس ونال الإجازة في اللغة العربية والعبرية.

عمل بعد تخرجه في التعليم في الناصرة وكفر ياسيف وحيفا، عين بعدها مفتشاً للغة العربية في المدارس الثانوية.

كتب المقالة والبحث ونشرها في الصحف والمجلات العربية كمجلة زهرة الشباب ولقاء الفصلية.

من أعماله المطبوعة:

- *كتاب (ألوان من الشعر العربي في إسرائيل (بالشراكة) ١٩٥٥.*
- *كتاب (في مهرجان الأدب) (بالشراكة) ١٩٥٨.*
- *شموع (ديوان شعر) ١٩٧٦.*
- *ترجم يوميات آن فرانك إلى العربية ١٩٦٤.*

توفي إثر حادث اصطدام سيارة سنة ١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٣٢.

حبيب كركبي

(١٣٤٨ -) هـ (١٩٢٩ -) م

أديب، روائي

ولد حبيب في مدينة (شفا عمرو) سنة ١٩٢٩. يقيم في الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨. كتب عدداً من المسرحيات والروايات منها:

١ - *ألست بنات (رواية تمثيلية أدبية هزلية) القدس، مطبعة المعارف ١٩٧٢.*

٢ - *التعاون طريق النجاح (رواية تمثيلية اجتماعية) القدس، مطبعة المعارف ١٩٧٢.*

٣ - *اللقاء الكبير (رواية) تل أبيب وزارة المعارف ١٩٧٣.*

٤ - *طبيب الأسنان (في العلوم) القدس، مطبعة المعارف ١٩٧١.*

٥ - *أجراس السلام (رواية) تل أبيب، وزارة المعارف ١٩٧٣.*

٦ - *المحامي الشريد (رواية) تل أبيب، وزارة المعارف ١٩٧٣.*

المصادر والمراجع:

١ - *البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٣٠ - ٦٠.*

٢ - *أعلام من أرض السلام ١٣١.*

٣ - *استلهام النبوع ٤٨٢.*

حبيب نوفل قهوجي

(١٣٥٠ -) هـ (١٩٣١ -) م

أديب، شاعر، مناضل وطني اشتراكي

ولد حبيب في قرية (فسوطة) من الجليل الأعلى بفلسطين عام ١٩٣١م. تلقى دراسته الابتدائية في المدارس الأسقفية، ثم التحق بكلية الرابطة الوطنية في (البصة، وفي سنة ١٩٤٧ انتخب سكرتيراً لجمعية وفي سنة ١٩٤٧ انتخب سكرتيراً لجمعية (العروة الوثقى) الأدبية، ثم التحق بالجامعة الوطنية في عاليه بلبنان، وعمل بعد تخرجه معلماً في كلية (تراسنطة) بمدينة الناصرة، حيث درس اللغة العربية وآدابها، كما درس بالكلية الأرثوذكسية الوطنية بمدينة حيفا.

كتب حبيب قهوجي المقالة، وقرض الشعر، واشترك في عدد من المهرجانات الشعرية، ونشر مقالاته وأشعاره في عدد من الصحف والمجلات، إلا أن أكثر ما كان يعنيه هم الوطن وما يعانيه العرب داخل الكيان العنصري الصهيوني، حيث يُمنعَ العرب أصحاب البلاد الحقيقيين من ممارسة حقوقهم المدنية والدينية والفكرية والاقتصادية وحق الاجتماع، وما يتعرضون له من عمليات

سلب الأراضي التي ورثوها عن أجدادهم، والقتل الجماعي الذي يتعرضون له على أيد العصابات الصهيونية الحاكمة، كل هذا دفعه للتفكير والعمل من أجل إنقاذ شعبه المضطهد، فاشترك مع عدد من المناضلين بتأسيس (حركة الأرض) التي تهدف لإعطاء العرب الفلسطينيين حقوقهم المشروعة في وطنهم فلسطين. وكان له الدور الأول في الإدارة التنظيمية والفكرية داخل التنظيم، وأصبح لحركة الأرض امتداداتها الجماهيرية في عدة مناطق، مما دفع العصابات الصهيونية للقبض على أعضاء الحركة وفي مقدمتهم حبيب قهوجي، ووجهت إليهم تهمة التعامل مع العدو الخارجي، والعمل على تقويض دولة إسرائيل.

وبقي حبيب في السجن لعدة أشهر، وحينما لم تثبت إدانته بالتعامل مع دولة معادية، طردته العصابات الصهيونية خارج وطنه عام ١٩٦٨، فأقام في دمشق. ورغم أن حبيب قهوجي طرد خارج وطنه فلسطين، إلا أنه استمر على اتصال دائم بالحركة الوطنية والتقدمية داخل الوطن المحتل، وقد ثبت ذلك من خلال محاكمة أعضاء (الجبهة الحمراء) الذين تم اعتقالهم داخل فلسطين المغتصبة، وقدموا للمحاكمة عام ١٩٧٣. يقول داود تركي أحد المؤسسين للجبهة الحمراء في إفادته أمام المحكمة الصهيونية بتاريخ ١٩٧٣/٣/٥.

(إن حبيب قهوجي متهم كعميل أجنبي، وأنا متهم بالارتباط أو الاتصال معه. لقد ولد حبيب في فلسطين، وهو من مواليد قرية فسوطة الموجودة على حدود (إسرائيل). إنه إنسان، أعرفه بصفته معلماً وشاعراً وكاتباً، وهو - كما أعتقد - وحتى الآن، لا أؤمن أنه عميل أجنبي. وهو غير مرتبط مع أية استخبارات، إنه يقاتل من أجل الحرية، إنه مضطهد وقد طرد من البلاد على أيد السلطات الصهيونية.

له أشعار كثيرة منها:

هبط الروض والورود العذارى
باسمات للحب في الأكمام
سمع الطير ينشد الفجر لحناً
وقعته أصابع الأنسام
وأطلت حورية الليل تتلو
للروالي أسطورة الأوهام
وبدت ليلى في عيون لياليه
شهاباً يشع بالأحلام
لمست قلبه مفاتنها البكر
فغناها خالد الأنغام
هب من نومه قوي الأماني
صارخاً أين ربة الإلهام

أصدر في دمشق نشرة الأرض، وهي نشرة قيمة تطلعنا على الكيان الصهيوني من داخله، وتترجم الموضوعات المفيدة التي تعني المشتغلين بالقضية الفلسطينية.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ - القصة الكاملة لحركة الأرض. القدس، منشورات العربي ١٩٧٨.

٢ - العرب في ظل الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٤٨. بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٢.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٣٢.
٢ - البيوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٥.
٣ - مجلة شؤون فلسطينية العدد الثامن، صفحة ١٣٠.
٤ - مجلة شؤون فلسطينية العدد العشرين، صفحة ٢٤٥.

حبيبة بنت إبراهيم المقدسي

(٦٥٤ - ٧٤٥) هـ (١٢٥٦ - ١٣٤٤) م

محدثة.

المحدثة حبيبة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الجماعيني، أم عبد الله، ولدت بدمشق سنة ٦٥٤ هـ، وسمعت على أحمد بن عبد الدائم انتخاب الطبراني جزء ابن عرفة، ومشيخته تخريجه لنفسه، وأجاز لها محمد بن عبد الهادي، والصدر البكري، أخذ عنها رجال ونساء ولم تتزوج، توفيت في ليلة عاشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٢/٥ .

حبيبة عبد الرحمن المقدسي

(٦٥٤ - ٧٣٣) هـ (١٢٥٦ - ١٣٣٢) م

محدثة

المحدثة حبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، أم عبد الرحمن.

ولدت سنة ٦٥٤ هـ، وحضرت على اليلداني، وخطيب مردا، وأسمعت بن إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وأجاز لها السبط ، وفضل الله بن الخليل وآخرين من بغداد، وحدثت بالكثير، خصوصاً بالإجازة قال الذهبي: سمعت منها. وسمع منها علي بن أحمد المرداوي (سبط ابن المحب).

توفيت في شعبان سنة ٧٣٣ هـ . ولم تتزوج.

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٢/٥ .
٢ - أهل العلم والحكم في ربف فلسطين ٢١٢ - ٢١٣ .
٣ - بلادنا فلسطين ٩/٣٢٣ .

حبيبة محمد قدامة الجماعيني

من أعيان القرن (السابع) هـ

من أعيان القرن (الثالث عشر) م

محدثة

المحدثة حبيبة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله الجماعيني، اشتهر والدها بالشيخ أبي عمر، شيخ المقادسة في دمشق، أخذت حبيبة الحديث عن والدها، وأخذ عنها كثيرون، توفيت في دمشق ودفنت فيها.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام النساء ١/٢٤٣ .
٢ - بلادنا فلسطين ٣/٤٦٨ .

الحجاج الحارث السهمي

(- ١٣) هـ (- ٦٣٤)م

صحابي، مجاهد، فاتح، شهيد

الحجاج بن الحارث بن قيس بن عدي القرشي السهمي، هاجر في المرة الثانية، وقدم المدينة بعد هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد اختلف في هجرته.والواقدي يثبتها، وقال الكلبي لم يسلم ولم يهاجر، وأسر يوم بدر، ثم أسلم. كان مع الجيش الذي فتح فلسطين، وخاض

عدة معارك، حتى استشهد في معركة أجنادين سنة ١٣ هـ، ودفن في فلسطين.

المصادر والمراجع:

١ ـ أنساب الاشراف ١/٢١٦.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٥/٢٢٩.
٣ ـ القبائل العربية وسلالاتها في بلادنا فلسطين ٢٤٤.

حجر الحارث الرملي الفلسطيني

محدث

حجر بن الحارث المكنى بأبي خلف الغساني الرملي الفلسطيني، سمع من جماعة منهم عبد الله بن عوف، وسمع منه سعيد بن منصور، وعبد الله بن عثمان، ومحمد بن المبارك وغيرهم.

المصادر والمراجع:

١ ـ مدينة الرملة ص ٣٢٨.

حجي موسى الحُسباني

(٧٢١ - ٧٨٢) هـ (١٣٢١ - ١٣٨٠)م

فقيه الشام

الشيخ علاء الدين، حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن مزكي السعدي الحسباني الشافعي، فقيه الشام في عصره، ولد في مدينة القدس سنة ٧٢١ هـ، نشأ بالقدس، وأخذ الفقه عن مشايخها، وحفظ كتب (التنبيه) و(ابن الحاجب) و(العمدة)، وغيرها، ثم قدم دمشق في سنة ٧٣٤هـ، فقرأ على شيوخها، وسمع الحديث من البرزالي، وشيخه الذي أنهاه بالشامية البرانية شمس الدين (ابن النقيب)، وعن شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح، وأخذ عن تاج الدين السبكي. تقدم في التدريس والفتوى، وأفاد الناس وتخرج به أهل بلده بدمشق، وكان كثير الإطلاع صحيح النقل، غواصاً نقالاً عارفاً كل المشكلات، صحيح الفهم، سريع الإدراك، وقدرة على المناظرة برياضة وحسن خلق، وانتهت إليه رياسة المذهب الشافعي، وكان يقال: فقهاء المذهب ثلاثة هو أحدهم وخاتمتهم، أول ما تحدث سنة ٧٦٨ هـ، وكان متصدياً للاشتغال، فارغاً عن طلب المناصب، ليس له شغل إلا الاشتغال في العلم والمطالعة، ولا يتردد إلى أهل الدولة، ولا يجمع مالاً ولا يدخره، وكان مع فهمه لا يعرف الدرهم من الدرهمين ولا يُحسن براية قلم ولا تكوير عمامة، وله أوراد من صلاة وقراءة.

كان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح يقول له: أنت فقيه الشام، وكذا قال الشيخ تاج الدين السبكي لأخيه بهاء الدين، لما سأله عنه: إنه فقيه الشام. ألف كتباً بالفقه، توفي في صفر سنة ٧٨٢هـ، ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها الغربي إلى جانب ابن الصلاح، وبينه وبين السهرودي مدرس القيمرية.

المصادر والمراجع:

١ ـ أبناء الغمر بأبناء العمر ١/٢٢٣.
٢ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٢/٦ ـ ٧.
٣ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٦/٢٢٤ ـ ٢٢٥.
٤ ـ بلادنا فلسطين ٩/٢٢٥.

حرب أبي بكر عبد القادر

(- ٨٨٩) هـ (- ١٤٨٤)م

شيخ عربان جبل نابلس

الأمير حرب بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد القادر، شيخ عربان جبل نابلس. كانت له الكلمة النافذة عند عربان جبل نابلس وجوارها، مما جعل له نفوذاً واسعاً في المنطقة، فأراد الملك الأشرف قيتباي التخلص منه، فاتهم رجاله بأنهم سرقوا بقجة قماش من عند رأسه عندما كان يخيم في الرملة سنة ٨٨٠ هـ، فأمر السلطان بأن يلقى القبض على الشيخ حرب، وغرمه مالاً، ثم حبسه في مصر، ومات وهو مسجون بالبرج في القلعة، وجرى له شدائد ومحن وكان ذلك في صفر سنة ٨٨٩ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ٣/٢٠٦.

٢ - الضوء اللامع ٣/٨٩.

٣ - بلادنا فلسطين ٢/٥٠٣.

حرب محمد الحاج قاسم

(١٣٦٧ - ١٣٩٢) هـ (١٩٤٧ - ١٩٧٢)م

مجاهد، شهيد

الشهيد حرب بن محمد بن محمود الحاج قاسم، ولد في قرية طمون قضاء نابلس سنة ١٩٤٧، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدينة نابلس، ثم أكمل دراسته الثانوية في لبنان، في مطلع عام ١٩٦٨ انضم إلى حركة فتح، وقام بعدة علميات، كان من أبرزها سيارة المتفجرات في (محني يهودا)، كما قام بتنفيذ عمليات التفجير الشهيرة في (حائط المبكى) في القدس. هذا بالإضافة إلى عدد كبير من العمليات. وحول عملية (محني يهودا) جاء في مجلة فتح (كان يوم جمعة والساعة تقارب الظهر وألوف الصهاينة يزدحمون في شارع الخضار في محني يهودا، والمئات منهم في الشوارع المتفرعة عن المركز التجاري الرئيسي في مدينة القدس المحتلة، فلم تبق إلا ساعات على إغلاق المحلات ليبدأ يوم السبت أو (شاباط شالوم) كما يسميه الصهاينة، فالمعروف أن الحركة في تلك الساعة تبلغ ذروتها عند كل مدخل شارع فرعي يرتبط بشارع محني يهودا، وفي اللحظة المحددة انفجرت السيارة وكان الانفجار رهيباً. بحيث انهارت العمارات على طرفي الشارع، وسقط العشرات من الصهاينة قتلى، وسقط المئات من الجرحى، واختصر العدو الرقم إلى حوالي مائة بين قتيل وجريح، ورغم كل ما بذله العدو من جهد للكشف عن أبطال أكبر عملية شهدتها فلسطين المحتلة منذ أقيم الكيان الصهيوني، فقد فشل وظل أبطالها يناضلون، وبعضهم في قلب القدس ومن هؤلاء شهيدنا البطل الذي انتقل إلى موقع آخر، وظل يقاتل العدو، ونفذ عدة عمليات بعد عملية القدس إلى أن استشهد في يوم ١٩٧٢/٥/٢٥م.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة فتح العدد ٣٤٠ تاريخ ٣١ أيار ١٩٧٢ صفحة ٤.

حسام أمين الخطيب

(١٣٥١ -) هـ (١٩٣٢ -)م

أديب، ناقد، مترجم

الدكتور حسام الخطيب

ولد الدكتور حسام بن أمين الخطيب في مدينة طبريا في سنة ١٩٣٢م، وفي مدينته تلقى علومه الابتدائية والمتوسطة، وحينما حلت النكبة ارض فلسطين في سنة ١٩٤٨ قام الصهاينة بطرد أهل طبريا بشكل جماعي، ولم يسمحوا لفلسطيني واحد بالبقاء فيها بسبب موقعها الاستراتيجي وكثرة ثرواتها، ولقداستها الخاصة في معتقداتهم الصهيونية. فالتجأت عائلته إلى سوريا حيث أكمل تعليمه فحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق سنة ١٩٥٤، وعلى دبلوم التربية عام ١٩٥٥، كما حصل على إجازة في اللغة الإنكليزية وآدابها من الجامعة نفسها سنة ١٩٥٩، ثم اتجه إلى إنكلترا حيث أكمل دراسته في جامعة كامبردج وحصل منها على درجة الدكتوراه في الآداب (مقارن عربي أوروبي) في سنة ١٩٦٩.

ويتمتع الدكتور حسام الخطيب بخبرة واسعة في عدة مجالات، فبالإضافة إلى إتقانه التام للغة الإنكليزية الذي أهله للعمل كمدرس في جامعة كامبردج بين سنتي ١٩٦٧ - ١٩٦٩، فهو يجيد اللغة الفرنسية قراءة وكتابة، كما تكونت لديه خبرة في مجال التربية والتعليم فهو معلم ابتدائي في بصرى الشام بين عامي ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠، ومدرس للغة العربية في ثانوية درعا ودار المعلمين الريفية من عام ١٩٥٥ حتى ١٩٥٩، ومدير الدروس العربية في المعهد الفرنسي العربي ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠، والكلية البطريركية ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤ في دمشق. وحاضر في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق ١٩٦١ - ١٩٦٦، بالإضافة إلى كونه رئيساً لتحرير مجلة (المعلم العربي) التي تصدرها وزارة التربية في دمشق ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦، ومستشاراً في رئاسة الدولة ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠، وأستاذ الأدب المقارن والنقد في جامعة دمشق عام ١٩٧٠.

وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الشؤون الثقافية والتربوية ١٩٦٩ - ١٩٧١.

في عام ١٩٧١ أصبح رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق.

وبالإضافة إلى عمله هذا كان معاوناً لوزير التعليم العالي من سنة ١٩٧٤ حتى ١٩٧٦، وفي عام ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٣ أصبح الأمين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي، ومنذ عام ١٩٨١ أصبح عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب ومدير العلاقات الخارجية فيه، كما يشغل منذ عام ١٩٨٢ رئاسة تحرير مجلة (الآداب الأجنبية) التي تصدر بدمشق، وهو مستشار رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية. وعلى الرغم من مشاغله الكثيرة فإنه شارك في كثير من المؤتمرات السياسية والتربوية بحيث يبلغ مجموع مشاركاته منذ عام ١٩٦٥ حتى ١٩٨٥ حوالي ستين مؤتمراً في عواصم العالم العديدة. والدكتور حسام الخطيب.

- عضو اتحاد الكتاب العرب. دمشق (عضو المكتب التنفيذي ومدير العلاقات الخارجية).
- عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين.
- عضو الرابطة الدولية للأدب المقارن.
- عضو شرف الرابطة المغربية للأدب المقارن.
- عضو مؤسس في الرابطة العربية للأدب المقارن، ونائب الأمين العام للرابطة.

- عضو جمعية النقد الأدبي في اتحاد الكتاب العرب ومقررها لعدة سنوات.
- عضو هيئة تحرير مجلة (المعرفة) السورية منذ عدة سنوات.

أما بالنسبة لقضيته الفلسطينية فإنها كانت دائماً محور تحركه السياسي، فمنذ يفاعته حاول العمل مع أي تنظيم ثوري فلسطيني يحمل بارقه أمل العودة إلى أرض الوطن المغتصب. يقول الدكتور حسام الخطيب: (أتخذ قرار إطلاق الرصاصة الأولى للثورة الفلسطينية (١٩٦٥) في منزلنا القديم، شارع بغداد، القزازين رقم (٣٠٢) وكان لي شخصيا بعض تحفظات على القرار، ولكنني عملت له، كما فعلت فيما بعد بالنسبة لنشاطات كثيرة قامت بها الثورة، وكنت أرى ما تعانيه من نقص في الإعداد والتوجه، ولكنني كنت دائماً أقدم ما أستطيعه ضمن حدود التزامي العام). وفي أيلول ١٩٦٩ تم اختياره عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، ثم انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبقي رئيساً لدائرة الشؤون الثقافية والتربوية حتى عام ١٩٧١، ومنذ ذلك التاريخ شارك في اجتماعات المجالس الوطنية والمركزية ومختلف اللجان التابعة لها. ومثل المجلس الوطني الفلسطيني في المؤتمرات المتعاقبة للاتحاد البرلماني العربي، والاتحاد البرلماني الدولي، وكتب عدة مقالات ودراسات حول القضية الفلسطينية. ربما كان أبرزها (الثورة الفلسطينية إلى أين؟) وقد نشرت في شكل كراس، كما نشرت في مجلة (شؤون فلسطينية) عام ١٩٧٣ وهي من أوائل الدعوات الصريحة إلى إعادة النظر في مسار الثورة الفلسطينية. وألف كتاب (في التجربة الثورية الفلسطينية) ١٩٧٢.

ومن أبرز محاضراته، المحاضرة التي القاها في ندوة المفكرين الأفرو - آسيويين في لاهور (باكستان) عام ١٩٦٥ حول المعنى الإنساني لأدب النكبة، وقد قدمت بالعربية والإنكليزية والأردية، وربما كانت أول ورقة حول إنسانية الأدب العربي الفلسطيني المعاصر) كما اشترك في الندوة التي عقدتها اليونسكو مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في باريس، وقدم فيها ورقة (مقترحات منهجية لدراسة الأدب الفلسطيني).

والدكتور حسام الخطيب معروف على المستوى العربي والدولي، وقد نشرت عنه عدة دراسات في عدد من الصحف والمجلات العربية كالموقف الأدبي السورية، والرأي (الأردنية).

إنتاجه الفكري:

١ - *الوافي في الأدب العربي الحديث (تأليف مشترك) دمشق ط ١، ١٩٦٣، ط ٢، ١٩٦٤.*

٢ - *في التجربة الثورية الفلسطينية. دمشق، وزارة الثقافة ١٩٧٢.*

٣ - *الأدب الأوروبي: تطوره ونشأة مذاهبه، دمشق، مكتبة أطلس ١٩٧٢.*

٤ - *أبحاث نقدية مقارنة، دمشق، دار الفكر ١٩٧٣.*

٥ - *سبل المؤثرات الأجنبية وأشكالها في القصة السورية الحديثة. القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية (ط ١) ١٩٧٣. دمشق (ط ٢) ١٩٧٤. دمشق (ط ٣) ١٩٨٦.*

٦ - *الرواية السورية في مرحلة النهوض، القاهرة، معهد البحوث ١٩٧٥.*

٧ - *محاضرات في تطور الأدب الأوروبي ونشأة مذاهبه واتجاهاته النقدية. دمشق، جامعة دمشق ١٩٧٥. (كتاب جامعي).*

٨ ـ ملامح في الأدب والثقافة واللغة. دمشق، وزارة الثقافة ١٩٧٧.
٩ ـ القدس ـ دمشق ـ القدس. اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٨٠.
١٠ ـ القصة القصيرة في سوريا، تضاريس وانعطافات. دمشق ـ وزارة الثقافة ١٩٨٢.
١١ ـ الثقافة والعربية في خط المواجهة. دمشق ـ وزارة الثقافة ١٩٨٣.
١٢ ـ الأدب المقارن (١ ـ ٢) دمشق، جامعة دمشق ١٩٨٣ (كتاب جامعي).
١٣ ـ روايات تحت المجهر. دمشق، اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٣.
١٤ ـ فؤاد الشايب، المؤلفات الكاملة. دمشق، وزارة الثقافة (ط١) ١٩٨٤ (ط٢) ١٩٨٦.
١٥ ـ روحي الخالدي، رائد الأدب العربي المقارن. عمان ١٩٨٥.
١٦ ـ حصارة الأيام (ترجمة) سمرست موم، عن الإنكليزية (ط١) دمشق، وزارة الثقافة ١٩٦٤. (ط٢) دمشق، دار الفكر ١٩٧٣.
١٧ ـ العالم الثالث (ترجمة) بيتر وسلي، عن الإنكليزية. دمشق ـ وزارة الثقافة ١٩٦٨.
١٨ ـ في انتظار غودو (مراجعة ترجمة) صامويل بيكت، عن الإنكليزية. دمشق، وزارة الثقافة ١٩٧٨.
١٩ ـ نظرية الأدب (مراجعة ترجمة) رينيه ولك وأوستن وارين. دمشق، المجلس الأعلى للآداب ١٩٧٢.
٢٠ ـ النقد الأدبي (تاريخ موجز) تأليف وبسات وبروكس، مترجم عن الإنكليزية، بالاشتراك مع محي الدين صبحي. جزء أول ١٩٧٣، جزء ثاني ١٩٧٤، جزء ثالث ١٩٧٥، جزء رابع ١٩٧٧.
٢١ ـ الغربة التعريبية، دولاناشير، بتكليف من اليونسكو وبمشاركة الدكتور محمود موعد ١٩٨٤.

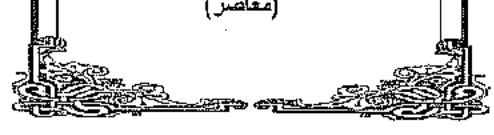

مفتي المملكة الأردنية، قاضي القضاة، مفتش المحاكم الشرعية واللغة العربية

ولد الشيخ حسام الدين جار الله في مدينة القدس، أخذ علومه الأولية في مدينته، ثم اتجه إلى القاهرة حيث درس في الأزهر، وسمع دروس الإمام محمد عبده، ثم عاد إلى القدس، وكان يطمح أن يكون رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، وهو المجلس الذي كان له شأن في توجيه الحركة الوطنية في فلسطين، إلى جانب إشرافه على المحاكم الشرعية والأوقاف، ففي فلسطين ست عشرة محكمة شرعية ومحكمة استئناف، وسبع دوائر أوقاف مركزها القدس. لكن مطمحه هذا لم يتحقق، واعطيت رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى إلى الحاج محمد أمين الحسيني.

فمنذ منتصف القرن الماضي (١٩) ميلادي انتقل المنصب للمرة الأخيرة من جار الله إلى الحسيني، ومنذ سنة ١٨٥٦ وأثر وفاة الشيخ محمد الفضل جار الله تولاه على التتابع ثلاثة من أقرباء الحاج أمين الحسيني، أولهم جده مصطفى الحسيني، ثم والده طاهر الحسيني، ثم شقيقه الأكبر كامل الحسيني الذي كان مفتي القدس حينما وقع الاحتلال البريطاني لفلسطين، وبقي في منصبه حتى توفي في ٢١ آذار ١٩٢١ فترشح لرئاسة المجلس أربعة مشايخ هم: حسام جار الله، وخليل الخالدي، وموسى البديري، وأمين الحسيني. ورغم أن الشيوخ الثلاثة أسن عمرا، من الشاب الحاج أمين الحسيني، ورغم أن الفائزين الأوائل الثلاثة في الانتخابات هم الشيخ حسام وخليل وموسى، إلا أن المندوب السامي ضغط على الشيخ حسام جار الله ليعلن تخليه وانسحابه،

فاصبح الحاج أمين، الثالث من حيث الترتيب، فعَينهُ المندوب السامي رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى، وكان هدفه من هذا استبقاء التنافس بين أسرتي الحسينية والنشاشيبية، فزعيم النشاشيبية رئيساً للبلدية، وبهذا نشغل العرب بالخلافات فلكل أسرة من هاتين الأسرتين مكانتها وقوتها، وتحاول إثبات تفوقها على الأخرى، وهكذا كان. كما أن المندوب السامي هدف من تعيينه الحاج أمين بمنصبه هذا تقييده بقيود المنصب الذي كانت خزينة الدولة تدفع نصب مرتبه على حساب ما يدخلها من رسوم المحاكم الشرعية لا سيما أن الحاج أمين كان قبل تعيينه جم النشاط حتى أنه قاد المظاهرات ضد الاحتلال البريطاني.

ورام الشيخ حسام قاضياً شرعياً ومفتشاً للمحاكم الشرعية عدة سنين، إلا أن سوء علاقته بالحاج أمين الحسيني اضطره للانتقال إلى مفتشية اللغة العربية في إدارة المعارف، وتدريس الشرع الإسلامي في مدرسة الحقوق، وانتدب بعد ذلك ليكون قاضي القضاة في (شرق الأدرن)، فأمضى في عمان عدة سنوات. وبعد نكبة عام ١٩٤٨ التي حلت بفلسطين، وما نتج عنها من قيام المملكة الأردنية الهاشمية، اختاره الملك عبد الله ليكون مفتي المملكة.

يقول عجاج نويهض: (فشغل هذا كله بأسلوبه المعروف، وهو التؤدة والدقة، مع الحذر في كل شيء. وهو وعاء من أوعية العلوم الإسلامية، لا ريب في هذا وافر التهذيب النفسي والخلقي، لين المشعر إلى حد عظيم) ورغم هدوئه واتزانه فإن الضابط البريطاني سيكرست اصابه بجراح، يقول أكرم زعيتر يصف هذا الضابط: (وكان ممن إصابهم الشيخ الجليل حسام الدين جار الله) توفي بالقدس عن سن عالية.

المصادر والمراجع:

١ - *رجال من فلسطين* ٢٦ - ٢٢.

٢ - *القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨)* ٢٠٣ - ٢٠٤ - ١٩٢.

٣ - *الحركة الوطنية الفلسطينية* ١٣٥ - ١٣٩ - ١٣٨.

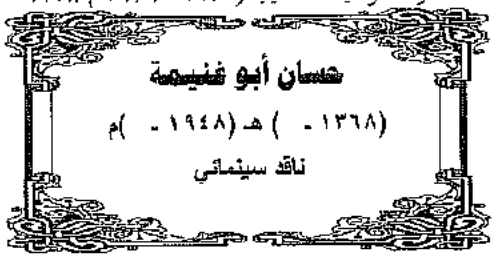

ناقد سينمائي ولد في اوبد سنة ١٩٤٨، درس الإخراج السينمائي في رومانيا.

من الفلسطينيين القلائل الذين استحوذ الفن السينمائي على جل اهتمامهم. برز في مجاله، واصبح له من الخبرة السينمائية ما لم يتوصل إليه كثيرون ممن كان هذا مجال نشاطهم.

حسان خبير دولي بشؤون السينما. كتب عدة مقالات عن السينما، ونشرها في الصحف والمجلات العربية، كما حضر عدداً من المؤتمرات العالمية السينمائية، فكان خير ممثل لشعبه الفلسطيني الذي اضطهد على مسرح الواقع اللا انساني الذي يفرض هيمنته على الوجود البشري.

ألف عدة كتب في المجال السينمائي، صدر منها:

١ - عن السينما الفلسطينية بيروت ١٩٧٣.

٢ - من قاموس السينما العربية الجادة دمشق ١٩٧٤.

٣ـ فلسطين والسينما (صدر بالفرنسية) باريس ١٩٧٦ بالتعاون مع غي هاينبيل وآخرين
٤ ـ في السينما المصرية. عمان، وزارة الثقافة والشباب الأردنية ١٩٨٢.
٥ ـ حول النقد السينمائي. عمان، مطبعة التوفيق ١٩٨١.
٦ ـ السينما ظواهر ودلالات . عمان ١٩٧٨.
٧ـ حوارات مع السينما العالمية . دمشق ١٩٧٩.
٨ ـ عن السينما الصهيونية. عمان ١٩٨٣.
٩ ـ فلسطين والعين السينمائية. الشعر ١٩٨٣.
١٠ ـ من الجانب الآخر للثقافة السينمائية. بيروت (بالاشتراك)
١١ ـ نماذج من سينما مختلفة . عمان ١٩٨٤.
١٢ ـ المفاهيم الجمالية في السينما (مقدمات أولية) عمان، منشورات النادي السينمائي ١٩٨٧.
١٣ ـ الأغنية السينمائية (في الشكل والمضمون) عمان، منشورات وزارة الثقافة ١٩٨٧.
١٤ ـ قرارات سينمائية. عمان، منشورات النادي السينمائي ١٩٨٨.
١٥ ـ البحث عن السينما الأردنية. عمان، منشورات النادي السينمائي الأردني ١٩٨٧.
١٦ ـ سينمائيون خلف الكاميرا. دمشق، اتحاد الكتاب العربي ١٩٨٩.
١٧ ـ في الفن السابع. دمشق، اتحاد الكتاب العربي ١٩٨٩.

كما قدم التلفزيون الأردني عدداً من البرامج الثقافية والفنية والسينمائية التي أعدها وهي: المنتدى الثقافي، محطات صغيرة، سينما ١٩٨٣، كلاكيت ١٩٨٣، سينما ١٩٨٤، سينما ١٩٨٥، سينما ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ ـ *اعلام من أرض السلام ١٣٣*
٢ ـ *مجلة الفيصل ١٦/٦٧*.
٣ ـ *البيبليوغرافيا الوطنية الاردنية لعام ١٩٨١ صفحة ٥٢ ـ ٢٦*.
٤ ـ *دليل الكاتب الاردني ٤٦*.

حسان مالك الكلبي

(ـ ٦٥) هـ (ـ ٦٨٥)م

أمير العرب، سيد أهل فلسطين أيام الأمويين

الامير حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف (ابو سليمان الكلبي) كان عاملاً لمعاوية على فلسطين، ثم عاملاً ليزيد بن معاوية.

أخلص لبني أمية حتى وفاته، وصلته ببني أمية صلة قربى، فعمته ميسون (زوجة معاوية) بنت بحدل بن أنيف الكلبي.

كان حسان من أمراء معاوية يوم صفين، وهو الذي أيد مروان بن الحكم وبايعه، وبذلك توطد سلطان بني أمية بعدما كاد يتلاشى على يدي عبد الله بن الزبير، ذلك أنه بعد وفاة يزيد بن معاوية، كان ابنه معاوية خليفة له، فأمر بعد ولايته بالصلاة جامعة، فحمد الله واثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإني قد نظرت في أمركم فضعفت عنه، فابتغيت لكم رجلاً مثل عمر بن الخطاب، رحمة الله عليه، حين فزع إليه أبو بكر، فلم أجده، فابتغيت لكم ستة في الشورى مثل ستة عمر، فلم أجدهم، فأنتم

أولى بأمركم، فاختاروا له من أحببتم، ثم دخل منزله ولم يخرج إلى الناس، وتغيب حتى مات. انتهز عبد الله بن الزبير الفرصة، فأعلن نفسه خليفة للمسلمين، وبعث بولاته إلى العراق ومصر والشام، وأرسل إلى حسان بن مالك، طالباً منه الولاء، فرفض حسان، وأعلن تأييده لبني أمية، وسار إلى الأردن، واستخلف على فلسطين روح بن زنباع الجذامي، ودعا أهل الأردن إلى تأييد بني أمية قائلاً: ما شهادتكم على ابن الزبير وقتلى الحرة. قالوا: نشهد أنه منافق، وأن قتلى الحرة في النار. قال: فما شهادتكم على يزيد وقتلاكم بالحرة؟ قالوا: نشهد أنه على الحق، وأن قتلانا في الجنة. قال: فأنا أشهد لئن كان يزيد وشيعته على حق، أنهم اليوم على حق، ولئن كان ابن الزبير وشيعته على باطل، أنهم اليوم عليه. قالوا له: صدقت، ونحن نبايعك على أن نقاتل من خالفك، وأطاع ابن الزبير، وكتب حسان إلى الضحاك كتاباً يعظم فيه حق بني أمية في الخلافة، ويحسن بلائهم عنده، ويذم ابن الزبير، وأنه خلع خليفتين، وأمره أن يقرأ كتابه على الناس، وكتب آخر، وسلمه إلى الرسول (ناغضه) وقال له: أن قرأ كتابي على الناس، وإلا فاقرأ هذا الكتاب عليهم، وكتب حسان إلى بني أمية يأمرهم أن يحضروا ذلك، فقدم ناغضة، فدفع كتاب الضحاك إليه، وكتاب بني أمية إليهم، فلما كان الجمعة، صعد الضحاك المنبر، فقال له ناغضة ليقرأ كتاب حسان على الناس فقال له الضحاك: اجلس، فأخرج ناغضة الكتاب وقرأه على الناس (وكان الضحاك يؤيد ابن الزبير سراً). فخرج الضحاك ومن معه من الناس، فنزل مرج راهط، ودمشق بيده واجتمع بنو أمية وحسان ابن مالك بالجابية، فكان حسان يصلي بهم أربعين يوماً، واجتمع الرأي على مبايعة مروان بن الحكم لخلافة المسلمين، فلم يوافق الضحاك وأعلن تأييده لابن الزبير.

فاقتتل مروان ومعه حسان مع الضحاك وجماعته، فانتهت المعركة بمقتل الضحاك، وانتصار مروان وحسان بن مالك، وكان ذلك في سنة ٦٤هـ. وتؤكد لنا هذه الحادثة مدى أهمية فلسطين لمجريات الأحداث داخل الخلافة العربية الإسلامية، والدور الكبير الذي كانت تقوم به في حسم الخلافات، وترجيح طرف على آخر. وكان حسان يعرف أهمية فلسطين وأهلها في حسم الاختلاف حول الخليفة، فقال:

فسان لا يكن منا الخليفةُ نفسُهُ

فمنا نالها إلا ونحنُ شهودُ

توفي حسان سنة ٦٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ - تاريخ الطبري ٥/٥٣٠.

٢ - سير أعلام النبلاء ٣/٥٣٢.

٣ - الكامل في التاريخ ٤/١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠.

٤ - بلادنا فلسطين ٤/٣٥.

حسان مفرج

(- نحو ٤٢٠) هـ (- نحو ١٠٣٠)م

أمير فلسطين في العهد الفاطمي

حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي، ولآل الجراح تاريخ طويل بفلسطين، وذلك أنهم انشأوا إمارة في البلقاء وباديتها، وفي جوار القدس، ثم امتد نفوذهم إلى الرملة وناحيتها.

تولى إمارتهم الأمير مفرج بن دغفل بن جراح، ومن حوادثه تسليمهُ (الفتكين) التركي إلى الخليفة العزيز الفاطمي في عام ٣٦٧هـ.

كما قام مفرج بقتل الغضنفر بن الحسن (أبي تغلب الحمداني) في عام ٣٦٩ هـ بأمر من الخليفة العزيز الفاطمي، وبعد مقتل أبي تغلب، خلت فلسطين لابن الجراح، فاتسع نفوذه وتعزز مما جعل الخليفة العزيز في ريبة وخوف، فارسل حملة بقيادة (بلتكين) التركي في عام ٣٧٠ هـ ، كان من نتائجها انهزام ابن الجراح وذهابه إلى شمال سوريا. إلا أن مفرج وولده حسان استطاعا العودة إلى الرملة بعد معركة جرت بينهم وبين الفاطميين في عام ٣٨٦ هـ كان من نتائجها هزيمة الفاطميين واستقرار بني الجراح في الرملة وما جاورها. واعلن بنو الجراح رفضهم للخلافة الفاطمية وارسلوا إلى أبي الفتوح الحسن بن جعفر العلوي (صاحب مكة) يستدعونه إلى الرملة، وحين حضر بايعوه بالخلافة، ولقبوه بالرشيد، وفي بعض المصادر (الراشد بالله). إلا أن الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله استمال حسان واباه بسبل شتى، فعدلا عن أبي الفتوح ورداه إلى مكة، وعادا إلى طاعة الحاكم بأمر الله. لكن الحاكم لم يغفر لآل الجراح عملهم فارسل حملة قوية بقيادة علي بن جعفر الكتامي، واستطاعت دخول الرملة، وإزاحة حسان بن مفرج وعشيرته عن تلك المنطقة، واستولت على أمواله وحصونه وذخائره.

بقي حسان شريداً نحو سنتين، إلى إن عفا عنه الحاكم بأمر الله واستدعاهُ إلى مصر، أما والده مفرج فقد توفي مسموماً بأمر الحاكم بأمر الله عام ٤٠٤ هـ.

بقي الأمر على هذا الحال حتى عام ٤١٤ هـ. حينما اتفق حسان مع غيره من أمراء القبائل الشامية على اقتسام الحكم فيما بينهم بالشام، وتحقق لهم ذلك بعد معارك شديدة مع جيوش الفاطميين، واختص حسان بحكم جنوبي سورية، واتخذ الرملة عاصمة لإمارته. استمرت سيطرة حسان على إمارته حتى عام ٤٢٠ حينما استطاع جيش انوشتكين الفاطمي هزيمته، وبهذا انتهت إمارة آل الفضل، وأصبحت البلاد تحت السيطرة الفاطمية. توفي الأمير حسان في حدود سنة ٤٢٠ هـ.

قال ابن خلدون في حسان بن مفرج: وعظم صيته، وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين معزة واستقامة.

ذكره الشاعر أبو الحسن علي بن محمد التهامي، ومما قاله في رثاء حسان:

أرى الرملة البيضاء بعدك أظلمت

فدهري ليل ليس يقضي إلى فجر

وما ذاك إلا أن فيه وديعة

أبى ربها أن تسترد إلى الحشر

المصادر والمراجع:

١ ـ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ٤/٢٠٣.

٢ ـ النجوم الزاهرة ٤/٢٥٢ ـ ٢٥٣.

٣ ـ الكامل في التاريخ ٩/١٢٢ ـ ١٢٣.

٤ ـ الأعلام (الزركلي) ١/١٩٠.

٥ ـ بلادنا فلسطين ٤/٣٩٤ ـ ٣٩٥.

حسن إبراهيم البابر

(١٣١٣ـ١٤٠٤) هـ (١٨٩٥ ـ ١٩٨٤)م

مجاهد، من رفاق القسام

المجاهد حسن البابر

ولد حسن البابر في قرية برقين (قرب مدينة جنين) سنة ١٨٩٥م.

في عام ١٩٢٦ سافر إلى حيفا حيث اجتمع بالشيخ عز الدين القسام وأصبح عضوا في الجماعة التي يترأسها القسام، وشارك القسام في أكثر جولاته التي كان يقوم بها داعيا للجهاد ضد الاحتلال الإنكليزي والهجرة اليهودية، وكان للبابر دور في شراء الأسلحة التي تزودت بها الجماعة، وكان من الدعاة النشيطين، خرج مع القسام للجهاد في سبيل الله، وأسر في المعركة التي جرت بالقرب من بلدة يعبد التي استشهد خلالها الشيخ عز الدين القسام، وحاكمته سلطات الاحتلال وحكمت عليه بالسجن لمدة أربعة عشر عاما مع الأشغال الشاقة. وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ اقام في دمشق حتى وفاته عام ١٩٨٤ في القابون قرب دمشق.

المصادر والمراجع:

١ - *بلادنا فلسطين* ٣/١٠٤.

٢ - *الحركة الوطنية الفلسطينية* (١٩٣٥ - ١٠٣٩) ٢٩ - ٢١٥.

مذكرات الشيخ حسن البابر (مخطوط).

حسن إبراهيم البيت لبدي
(الحنبلي)
(- ٩٢٥) هـ (- ١٥١٩) م
فقيه، نحوي

الشيخ حسن بن إبراهيم بن احمد بن خليل بن احمد بن عيسى بن عثمان بن عمر بن علي ابن سلامة المقدسي البيت لبدي، ثم الصالحي الحنبلي. من قرية (بيت لبد)، يطلق عليها البعض (كفر لبد). تقع هذه القرية في الجنوب من قرية (عنبتا) وعلى مسيرة ١١ كيلو متراً من مدينة طولكرم.

ولد الشيخ حسن في قريته، وأخذ عن علماء بلده، ثم سافر إلى دمشق، فأخذ عن علمائها. حفظ المحرر للمجد ابن تيمية، وحله على شارحه الشيخ علاء الدين البغدادي، ولازم شيخ الحنابلة الشهاب العسكري في حل المقنع والتنقيح، وحل توضيح ابن هشام في النحو على الشيخ شهاب الدين ابن شكم، ولازمه مدة طويلة، أخذ عنه كثيرون. تسبب بالشهادة في مركز العشر. توفي يوم الخميس ١١ المحرم سنة ٩٢٥ هـ بالصالحية، ودفن بتربة القاضي علاء الدين الزواوي.

المصادر والمراجع:

١ - *الكواكب السائرة بأعيان بالمئة العاشرة* ١/١٧٦.

٢ - *أهل العلم والحكم في ريف فلسطين* ٩٣ - ٩٤.

٣ - *بلادنا فلسطين* ٣/٢٩٦.

حسن إبراهيم الصفدي
من أعيان القرن (التاسع) هـ
من أعيان القرن (الخامس عشر) م
إمام، محدث، مفسر

الإمام المحدث حسن بن إبراهيم الصفدي، ولد في صفد، وأخذ عن علمائها، ثم أقام في دمشق، فاصبح يعرف بالدمشقي الحنبلي الخياط، قرأ عليه كثيرون، منهم المرداوي الذي وصفه قائلا: الإمام، المحدث، المفسر، الزاهد.

المصادر والمراجع:

١ - *الضوء اللامع* ٣/٩٢.

حسن إبراهيم العكي

من أعلام القرن (الثالث) هـ
من أعلام القرن (التاسع)م
محدث

ولد في مدينة عكا الفلسطينية، وعرف بالعكي، والنسبة الصحيحة إلى عكا هي (عكاوي) لا (عكي)، فالنسبة الثانية تطلق على المنسوب إلى قبيلة عك بن عدنان أخو سعد بن عدنان.

روى الحسن العكي عن الحسن بن جرير الصوري، وروى عنه عبد الصمد بن الحكم، وحدث بمدينة صيدا (جنوب لبنان).

عن أبي الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قرة مولى عثمان بن عفان العكي بسنده عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعشرة في كد حلال على عيل محجوب أفضل عند الله من ضرب بسيف حولاً كاملاً لا يجف دماً مع امام عادل.

المصادر والمراجع:

١ ـ مختصر تاريخ دمشق ٦/٣١٢.
٢ ـ الأنساب ٩/٣٤ـ ٣٥.
٣ ـ معجم البلدان ٦/٢٠١.
٤ ـ بلادنا فلسطين ٧: ١٩٢.

حسن ابو السعود

(ـ ١٣٧٧) هـ (ـ ١٩٥٧)م
مفتي، عربي

ولد حسن أبو السعود في مدينة القدس.

درس حسن أبو السعود في المدارس الأميرية بالقدس حتى الحرب العالمية الأولى، ثم درس في (الكية الصلاحية) وكان الشباب العربي الذي انتظم في (الكلية الصلاحية) لا أقل من مئة من فلسطين والأردن وسوريا وبيروت، وبقيت (الكية) إلى أواخر ١٩١٧، فنقلت إلى دمشق وهناك انتهى أمرها.

وبعد الحرب انقطع الشيخ حسن إلى التعليم في كلية (روضة المعارف) في القدس، ومهر في ممارسة التعليم، وصار مفتي المذهب الشافعي والافتاء على المذهب الشافعي في بيت المقدس إنما هو لهذه الأسرة منذ وقت طويل، وبقي في التدريس حتى عام ١٩٣٣ تقريبا، فوظفه المجلس الإسلامي في القضاء الشرعي، ثم جعله مفتشاً للمحاكم الشرعية في فلسطين.

وفي عام ١٩٣٧ اضطربت الأحوال في فلسطين، فبارح الشيخ حسن فلسطين إلى البلاد العربية ثم سافر إلى أوروبا، فاعتقله الإنكليز في بلجيكا ونفوه إلى جزيرة سيشل، ثم عاد إلى القدس آخر سني الحرب، وغادرها بعد ذلك إلى القاهرة، وفي عام ١٩٤٨ عاد إلى فلسطين في مهمة وطنية. يقول عجاج نويهض (وهو عالم شرعي متمكن، وخطيب، ومتكلم، ولا أدري أن له تأليفاً ما) توفي بالقاهرة سنة ١٩٥٧م.

المصادر والمراجع:

١ ـ رجال من فلسطين ٢٠٠ ـ ٢٠١.

حسن أبي بكر المقدسي

(٧٦٨ ـ ٨٣٦) هـ (١٣٦٦ ـ ١٤٣٢)م
فقيه، نحوي، لغوي

الحسن بن ابي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي، ثم القاهري الحنفي،ويعرف بابن بقيرة - بالتصغير وإمالة الراء - وهو لقب أبيه. ولد في بيت المقدس سنة ٧٦٨ هـ وأخذ ببلده عن عمه الشهاب أحمد، والشريحي، وخير الدين والطبقة.

اشتغل قديما من سنة ثمانين وسبعمئة بالقدس، ثم بدمشق، ثم بالقاهرة، وكان مفوها عارفا بالعربية وغيرها، وولي مشيخة الشيخونية، وكان أولا ينوب فيها عن القاضي التفهني، وحينما نقل إلى القضاء، تولاها المقدسي، وكان ذلك في سنة ٨٣٣ هـ.

قال العيني: إنه قدم مصر، وهو لا يُلتفت إليه مثل آحاد الطلبة، واستقر شاهدا في سوق الجوار، ثم ترقى إلى الشيخونية، وكذا ولي تدريس مدرسة سودون والإمامة بها، وتدريس مدرسة اينال، والتدريس بجامع المارداني، والخطابة بالبرقوقية. وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر.

توفي في ثالث ربيع الآخر سنة ٨٣٦ هـ، ودفن في جامع شيخون بالقسقية التي فيها العز الرازي.

من مؤلفاته:

- غاية المرام في شرح بحر الكلام.
- شرح الصدور في زوائد الشذور (حشاية على شرح ابن هشام لكتاب شذور الذهب).

المصادر والمراجع:

١ - أنباء الغمر بأبناء العمر ٣/٥٠٥.
٢ - الضوء اللامع ٣/٩٦.
٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/٢١٢.
٤ - كشف الظنون ٢/١٠٣٠.
٥ - هدية العارفين ١/٢٨٨.
٦ - ايضاح المكنون على كشف الظنون ٢/١٤١.
٧ - بلادنا فلسطين ٩/٣٦١.
٨ - أعلام من أرض السلام ١٣٣.
٩ - المدارس في بيت المقدس ٨٥.

حسن أحمد حميد

(١٣٧٥ -) هـ (١٩٥٥ -)م

قاص صحفي

ولد حسن بن أحمد حميد في سنة ١٩٥٥ وهو من الفلسطينيين المقيمين في دمشق.

بعد إتمامه الدراسة الثانوية والجامعية، حصل على دبلوم دراسات عليا في رياض الأطفال من كلية التربية في جامعة دمشق.

ويُحضر الآن رسالة ماجستير حول (القيم التربوية في نتاج الشاعر سليمان العيسى) كتب مقالات عديدة في عدد من الصحف والمجلات العربية، ويعمل الآن محررا في جريدة الأسبوع الأدبي الدمشقية، وهو عضو في اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ - أثنا عشر برجاً لبرج العواصف (قصص) دائرة الأعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٨٣.
٢ - ممارسات زيد الغائي المحروم (قصص) الاتحاد العام للكتاب الصحفيين الفلسطينيين ١٩٨٥.
٣ - زعفران والمداسات المعتمة (قصص) دار طلاس، دمشق ١٩٨٦.
٤ - دوي المرثى (قصص) دمشق ١٩٨٧.
٥ - الخروج من البقارة (رواية) دمشق ١٩٨٨.

حسن احمد رضوان

(- ١٥٠٤) هـ (- ١٦٠٦)م

أمير غزة

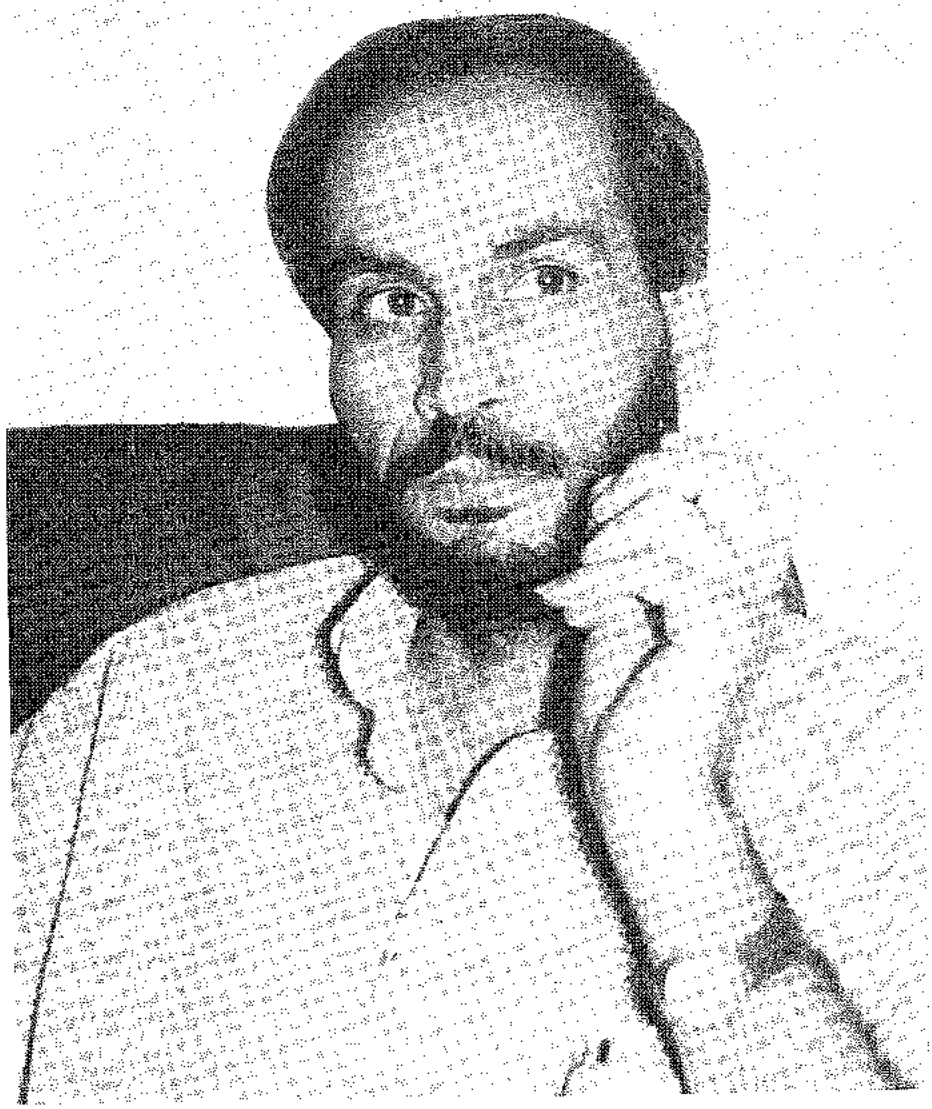

الأديب حسن حميد

الأمير حسن بن احمد بن رضوان بن مصطفى باشا، ولد في غزة وبها نشأ حيث كان والده أميراً على سنجق غزة، وقد وثقت السلطنة العثمانية بوالده حتى أنها ابقته حاكماً على سنجق غزة ثلاثين عاماً متوالية، في هذه البيئة نشأ حسن، فأخذ عن والده فصاحة اللغة، وفن الحكم والسياسة والحرب، وكان أمير غزة يتمتع بأهمية خاصة لدى السلطان العثماني، وهو أعلى مرتبة من جميع حكام السناجق، وقد تجاوز وارد اقطاعه نصف مليون (افجة) سنويا. ومن المهام الاساسية الملقاة على عاتق أمير سنجق غزة ـ علاوة على المهام المسندة إلى كل والي ـ حماية الطريق بين مصر والشام، وتأمين البريد وتوفير محطاته وحراسة الطريق الغزاوية لقافلة الحج الشامي.

ومراقبة تحركات الإعراب، وقطع دابر هجماتهم على القوافل. بل إن أمير هذا السنجق كان يراقب حركات الأمراء المحليين في سناجق فلسطين الأخرى كنابلس واللجون والقدس. اشترك الأمير حسن مع أبيه أحمد في صد هجوم فخر الدين بن قرقماز المعني الثاني في فلسطين بعد عودته من إيطاليا وفي معركة قرب يافا.

وجاء المحبي في (خلاصة الأثر) على ذكر الأمير حسن فقال: وكان حسن السيرة جواداً، ممدحاً عظيم القدر، وكان مغرماً بالنساء، وله في النكاح حظ وافر، وجمع من الحظايا... ورزق منهن أبناء كثير نحو خمسة وثمانين ولداً، وكان عطاردي الطبع، يحسن غالب الصنائع.. وحبب إليه الانعزال عن الناس، وعمر مكاناً بغزة، وتأنق فيه جدا حتى صيره أحسن منتزه في تلك الدائرة، ومات و لم يكمله، وبالجملة فإنه كان ممتعاً في دنياه، وتوفي سنة ١٠٥٤ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ٢/١٦.

٢ ـ بلادنا فلسطين ١/١٠٨.

٣ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٤٦٠ ـ ٤٦١.

حسن أحمد العسقلاني

من أعلام القرن (الرابع) هـ

من أعلام القرن (العاشر) م

أديب، شاعر

أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي الناس العسقلاني، من أدباء وشعراء الخلافة الفاطمية، ظهر في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (أبو علي منصور الفاطمي). ٣٨٦ ـ ٤١١ هـ : ٩٩٦ ـ ١٠٢١م.

المصادر والمراجع:

١ ـ بلادنا فلسطين الجزء الأول ـ القسم الثاني ١٦٣.

حسن أحمد حسن المقدسي

(ـ ٧٧٣) هـ (ـ ١٣٧١)م

فقيه

بدر الدين الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي، سمع من سليمان بن حمزة وغيره، وتفقه وبرع، وافتى وأمّ بمحراب الحنابلة بجامع دمشق (الأموي).

توفي بالصالحة بدمشق في ٢٨ شعبان سنة ٧٧٣هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ شذرات الذهب ٦/٢٢٢ ـ ٢٢٨.

حسن أحمد عبد الهادي
المقدسي (ابن المبرد).
(- ٨٨٠) هـ (- ١٤٧٥)م
قاضي، محدث

بدر الدين الحسن بن أحمد بن حسن بن أحمد عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالحي الحنبلي، ويعرف بابن عبد الهادي، وبابن المبرد. وهو والد جمال الدين يوسف، والشهاب أحمد.

ولد بالصالحية، ونشأ بها فحفظ القرآن، واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن حمزة، والجزء الثاني من حديث عيسى بن جهاد زغبة عن الليث، وحدث به، قرأه عليه ناصر الدين بن زريق.

باشر نيابة الحكم بدمشق، فناب عن العلاء ابن مفلح، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً، متواضعاً، ذا مروءة وهمة وكرم، طارحاً للتكلف.

توفي في رجب سنة ٨٨٠ هـ بالصالحية، ودفن بالروضة.

المصادر والمراجع:

١ - *الضوء اللامع* ٣/٩٢.

٢ - *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* ٧/٣٣٢ - ٣٣٤.

حسن برقاوي
(١٣١٠ - ١٣٨٩) هـ (١٨٩٢ - ١٩٦٩)م
أديب، مربي

ولد حسن البرقاوي في قرية (برقة) قرب نابلس عام ١٨٩٢م. تلقى تعليمه الأولي في كُتّاب قريته، وفي مدرستها الابتدائية، وأخذ الفقه والمنطق على فقهائها، وبعد أن أدى امتحاناً في مجلس معارف نابلس، عين معلماً في قريته (برقة). ثم سافر إلى الأزهر الشريف، فنال الشهادة الأهلية العامة، وخلال وجوده في مصر أخذ عن علمائها كالشيخ محمد أبي العيون أستاذ تاريخ العرب قبل الإسلام، والشيخ السبكي أستاذ علم الكلام، وفي الرواق العباسي قرأ مبادىء الرياضيات على الأستاذ إدريس، وأخذ كتاب (القطر) على الشيخ عبد الله القلقيلي (صاحب جريدة الصراط المستقيم اليافية).

بعد ذلك عاد إلى نابلس، وانتسب إلى الجامع الصلاحي الكبير، وقرأ العربية والفقه والمنطق على الشيخ موسى صوفان، والشيخ داود هاشم.

وعمل خلال الفترة ما بين ١٩١٤ إلى سنة ١٩١٨ معلماً في فلسطين. انتقل بعدها إلى سوريا (أثناء العهد الفيصلي) ليعمل مدرساً في عدة مدن كدمشق وحمص ودرعا، وخلال وجوده فيها نشأت صداقة بينه وبين عدد من علمائها وسياسييها كالشيخ بهجة البيطار، والشيخ عبد الفتاح الإمام، ومحمد الأنسي، وصبري العسلي، ونشر بعض المقالات في جريدة العمران، وجريدة ألف باء، ومجلة التمدن الإسلامي، كما نشر في عمان فصولاً قيمة في صحف الأردن، والجزيرة، ورسالة المعلم. لكن شوقه إلى فلسطين حمله على العودة، فعين معلماً في قرية رنتيس (بقضاء رام الله). ومنها اتجه إلى شرقي الأردن حيث عين أستاذاً في ثانوية الكرك في عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٢٩، نقل بعدها إلى ثانوية إربد حتى عام ١٩٣٦،

ومنها إلى السلط حتى عام ١٩٥٤، واختير مساعداً لمفتش المعارف في لواء البلقاء حتى إحالته على المعاش عام ١٩٦٠.

يقول المرحوم يعقوب العودات (أحب طلابه وأحبوه، وغرست يمينه المباركة العشرات من الشبان الذين بلغوا أرفع المناصب في الحكومة الأردنية. وتنويها باليد البيضاء التي اسبغها على شبان هذه البقعة من العالم العربي يصح تسميته (أستاذ الجيل الأردني). وفي الرابع عشر من شهر آذار ١٩٦٩ فاضت روحه ودفن في مقبرة عمان الكبرى. وتخليداً لذكراه قررت وزارة التربية والتعليم الأردنية إطلاق اسم (حسن البرقاوي) على المدرسة الثانوية للبنين في حي الأشرفية بعمان. وكان أول مَنْ مُنِحَ وسام التربية والتعليم من الدرجة الأولى.

يقول العودات (ولو جُمعت مقالاته وفصوله في الأدب والاجتماع والفلسفة وعلم النفس لجاءت في أجزاء ضخمة).

يتحدث عن رأيه بالحياة فيقول: (فصول ومشاهد: فصول تختفي وتتوارى في ساحات النسيان البعيدة، ومشاهد تظهر فتلفت الأنظار. هذه المسرحية تتكرر عبر الدهور.

هل الخاتمة والنهاية تمثيل وانزواء؟ أم هناك شيء آخر؟ فمن أين وإلى أين؟ إلى الإنسانية المبعثرة المتراكمة جمالاً وقبحاً؟ أم إلى الله المرد، وإلى تطور فيه البقاء؟ إن لم يكن المرء حياً خالداً فالحياة مهزلة وأي مهزلة).

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦١ ـ ٦٢ ـ ٦٣.

٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٣٤.

٣ ـ من أعلام الفكر والأدب في الأردن ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ ٢٣٧.

حسن بك بصري الجابي

من أعيان القرن (الرابع عشر) هـ
من أعيان القرن (العشرين) م
حاكم لواء يافا ١٩١٤ ـ ١٩١٦

حسن بك الجابي حاكم يافا أواخر الدولة العثمانية، حكم يافا في سنة ١٩١٤ حتى ١٩١٦، قام بنفي خمسة وأربعين شخصاً من أعيان يافا وزعاماتها إلى الشام وحلب وتركيا إبان الحرب العالمية الأولى، خوفاً من انتشار التذمر والتمرد. وكان ساعدهُ الأيمن في سياسته بهاء الدين، القائمقام. ويُذكر له أنه قام بملاحقة المؤسسات الصهيونية، وأوقف انشطتها، وأصدر أمراً بنفي اليهود الذين يحملون الجنسيات الأجنبية.

بنى خلال حكمه مسجداً في يافا (جامع حسن بك) وقد أثارت محاولة السلطات الإسرائيلية هدم المسجد في السنوات الأخيرة، ضجة سياسية مما اضطر الصهاينة للتراجع عن محاولتهم لهدم المسجد، وقام المسلمون في يافا بترميم المسجد وإعماره فبقي أثراً أصيلاً في مدينة يافا المغتصبة.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين أواخر العهد العثماني ٢٣.

الحسن بلال البرملي

محدث

الحسن بن بلال البصري الرملي، اصله من البصرة، أخذ عن جرير بن حازم،

وأخذ عنه محمد بن عوض، ذكره أبو حاتم وقال: لا بأس به.

المصادر والمراجع:

١ - مدينة الرملة ص ٣١٣.

حسن تقي الدين الزرعي

من أعلام القرن التاسع هـ

من أعلام القرن الخامس عشر م

قاضي القضاة

قاضي القضاة بدر الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ تقي الدين ابي الانفاق أبي بكر الزرعي المالكي، قاضي القدس الشريف، كان متولياً في شهر رمضان سنة ٨١٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الأنس الجليل ٢/٢٤٥.

حسن الجزري النحوي

(- ٨٨٠) هـ (- ١٤٥٥)م

فقيه ، لغوي

الشيخ الفاضل بدر الدين حسن الجزري النحوي الشافعي، كان يحسن العربية،واشتغل عليه كثير من الطلبة وانتفعوا به، وكان من الفقهاء بالمدرسة الصلاحية.

توفي سنة ٨٨٠ هـ ، ودفن بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢/١٩٢.

٢ - المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي ١/١٣٣.

حسن جعفر الموسوي

(٣٨٤ - ٤٣٠) هـ (٩٨٤-١٠٣٩)م

خليفة

الشريف أبو الفتوح الموسوي (نسبة إلى موسى الكاظم) العلوي الحسني القرشي. ولد بمكة عام ٣٨٤ هـ، وكان تابعاً للخلافة الفاطمية بمصر. وفي عام ٤٠١ هـ استمالة آل الجراح (أمراء الرملة ومعظم فلسطين) للقدوم إلى الرملة لمبايعته أميراً للمؤمنين. فقدم إلى الرملة وبايعه أهل فلسطين خليفة للمسلمين، وأعلنوا بطلان الخلافة الفاطمية، ودعي له على منابر الرملة (عاصمة فلسطين آنذاك) وعلى منابر مكة. كما ضربت له نقود في فلسطين وأصبحت الرملة عاصمة الخلافة الجديدة، وذاعت دعوى الخليفة أبي الفتوح في كثير من بلاد الشام.

إلا أن الخليفة الفاطمي (الحاكم بأمر الله) أعلن الحرب على الخلافة الجديدة، فارسل حملة إلى فلسطين بغية القضاء عليها، غير أن جيشه انهزم قرب الداروم (دير البلح حالياً)، وبذلك قوي نفوذ آل الجراح والخليفة أبي الفتوح، مما دفع بالخليفة الحاكم بأمر الله، إلى محاولة استمالة آل الجراح بالوعود الكثيرة، والأموال الطائلة، وبالإقطاعيات الواسعة، وفي الوقت نفسه عين الخليفة الحاكم بأمر الله أبا الطيب ابن عم أبي الفتوح والياً على الحرمين، وبعث إليه بخمسين ألف دينار عينا عدا الهدايا والخلع، وضرب الحاكم بأمر الله دنانير في مكة عام ٤٠٣هـ ، نقش عليها اسمه إظهاراً لتبعية الحجاز له، فانصرف الكثيرون من أهل طاعة أبي الفتوح، وعادوا إلى طاعة الحاكم

بـأمر الله، بعـد نجـاح الحـاكم بـأمر الله باستمالة آل الجراح، والكثيرين مـن أهـل الحجاز، لم يجد الخليفة أبو الفتـوح أمامه إلا العودة إلى مكة، فسيره آل الجراح عام ٤٠٣ هـ حتى وصـل إلى مكـة، فتلقـاه إتباعـه بالترحاب، فكتب أبو الفتوح إلى الحاكم عن عودته إلى مكة، فأسرع الحاكم بـأمر الله بإعادته إلى إمارته هنـاك، وبقي أبـو الفتـوح فيها إلى أن توفي في سنة ٤٣٠هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

حسن الجلجولي

(ـ ١٠٠٥) هـ (ـ ١٥٩٦)م

قاضي، محقق

بدر الدين القـاضي حسـن الجلجـولي (نسـبة إلى قريـة جلجوليـا) قـال الغـزي في لطـف السـمر وقطـف الثمـر (رئيـس الكتبـة بمحكمة الميدان، ثم بالكبرى، كان فاضلاً في علم التوريق، وكتابة الوثائق).

توفي في شوال سنة ١٠٠٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ لطف السمر وقطف الثمر ١/٤٠١.

حسن بن جمال الحسيني

(معاصر)

باحث، كاتب قصة

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ الأصدقاء ـ بيروت، المؤسسة الأهلية.

٢ ـ سياسي محترف، بيروت، مطبعة سليم ١٩٦٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٣٤.

٢ ـ استلهام النبوغ ٤٨٧.

حسن حجاج الطبراني

من أعلام القرن (الرابع) هـ

من أعلام القرن (العاشر) م

محدث

الحسـن بـن حجـاج بـن غـالب بـن عيسى بن جدير بـن حيـدرة، أبـو علي بن حيدرة الطبراني (نسبة إلى طبريا) وفعـل طبر في العربيـة بمعنى قفـز واختبـأ، والنسـبة إلى طبريا طبراني على غير قياس، فكأنه لمـا كثر النسبة بالطبري إلى طبرسـتان، أرادوا التفرقـة بين النسبتين فقالوا: طبراني إلى طبريـا، كمـا قالوا صنعاني.

روى الحسن الطـبراني عـن وهثيـم ومحمد بن عمران بن سعيد الاتقـاني، وأحمـد بن محمد بن هارون بن أبي الذهاب، ومحمـد بـن أبـي طـاهر بـن أبـي بكـر، وأبـي طـاهر الحسن بن أحمد بـن ابراهيـم بـن فيـل، وأبـي عبد الرحمن النسائي وغيرهم، روى عنـه أبـو العباس بن السمسار، وتمام بن محمـد، وعبـد الرحمن بن عمـر بـن نصـر وغـيرهم، حـدث بمصر ودمشق.

المصادر والمراجع:

١ ـ مختصر تاريخ دمشق ٦/٣٢٦.

٢ ـ معجم البلدان ٦/٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٦/٣٠٩.

حسن حسام الدين

(- ٨٤٢) هـ (- ١٤٣٨)م

من الولاة

قال السخاوي: (كان قدم من القدس، وولي في الأيام الناصرية خرج فناب بعدها عدة نيابات بغزة والقدس وغيرها. قاله المقريزي، وأظنه ناظر القدس، وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان).

مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٨٤٢ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/١٣٣.

حسن حسن البحيري

(١٣٤٠ -) هـ (١٩٢١ -)م

شاعر فلسطين

ولد شاعر فلسطين حسن البحيري في مدينة حيفا عام ١٩٢١م، درس في المدرسة الابتدائية الأميرية بحيفا حتى صفها الرابع، لكنه لم يتمكن من اتمام دراسته لشدة فقره، وحاجته للعمل من أجل معاشه.

يحدثنا عن مولده في مدينة حيفا قائلاً: (ولدت في أحضان أحد أودية جبلها، في غرفة صغيرة فقيرة، كأنها بين دور الحي كهف من كهوف الجبال لم تنحته يد إنسان، ولكن جوفته عوامل الزمن، أقيمت فوق أعلى منحدر في انسياب «شارع الوادي ـ وادي النسناس» المتلعق بصدر (جبل الكرمل).. هناك ولدت، وهناك تفتحت عيناي على أول أنوار الحياة. ومن هناك حُملتُ رضيعاً إلى قرية (سلمة) قرية زوج أمي، ومنها القيَ بي إلى أحد ملاجىء الأيتام والعجزة في مدينة (يافا)، ثم رُددتُ إلى (سلمة).. ومنها أرجعت إلى (حيفا) أملاً في اقصائي عن قساوة زوج أمي، ذلك المخلوق الذي لم تعرف الرحمة إلى قلبه سبيلا. وفي حيفا مدينتي الحبيبة، درجتْ طفولتي اليتيمة الهائمة في أزقتها وشوارعها، وسهوب سهولها، ومنعطفات أوديتها، وعلى رمال شواطئها، ومنحدرات سفوحها، وفوق قمم جبالها، فحدَبتْ علي حدبَ الأم الرؤوم).

ولم يكد يشتد عوده حتى توظف في سكة حديد حيفا عامل تنظيفات ليتمكن من الاستمرار في خضم هذه الحياة الصاخبة، إلا أن بحثه عن لقمة العيش لم يمنع موهبته الأدبية من البزوغ، فاتجه يثقف نفسه بنفسه (ويشق طريقه في ميادين الشعر) ويستلهم من الطبيعة وعوالمها مادته التي تحرك انفعالاته، وتثير شجونه). وشرب من ينابيع التراث العربي الأصيل، ونهل من روائعه، فأثرى قاموسه الشعري وصقله في قالبه الخاص، وأخرج المعاني في أحسن ديباجة، فتألق ابداعه ووصل إلى ذروته في الصدق والأصالة.

وبعد سقوط فلسطين بيد العدو الصهيوني، غادر وطنه إلى دمشق حيث عمل مراقباً للقسم الأدبي في اذاعة دمشق، ثم رئيساً لدائرة البرامج الثقافية في المديرية العامة للاذاعة والتلفزيون.

البحيري مقاتلاً:

لم يكن البحيري شاعر فلسطين فحسب، فمنذ صغره كان يحمل الحجارة ليضرب بها سيارات جنود الاحتلال البريطاني وسيارات الصهاينة، وذلك خلال

الشاعر حسن البحيري

المظاهرات التي كانت تعم فلسطين، وتسامى نضاله حتى وصل إلى مرحلة الكفاح المسلح، فاصبح البحيري بالاضافة إلى كونه شاعرا مبدعا، مُلحنا ملهماً لا يرضيه العزف إلا على أفضل أنواع آلات التدمير التي تحوّلُ حياة العدو الصهيوني إلى جحيم مميت.

اشترك في عدة عمليات قتالية، كان ابرزها نسف مطاحن فلسطين الكبرى في مدينة حيفا ظهر يوم الخميس في ٢٩ جمادي الأولى سنة ١٢٦٨ هـ، الموافق ٨ نيسان سنة ١٩٤٨ حيث كانت تستخدم هذه المطاحن كمراكز يهودية لضرب الأحياء العربية.

البحيري والشعر

على الرغم من أن البحيري من أبرز شعراء الوطنية في فلسطين والوطن العربي، إلا أنه طرَقَ أكثرَ الأغراضِ الشعرية فأبدع الابداع كله. ففي الوصف قال يصف بركة فردوس (البهجة) في مدينة (عكا).

لله بركةُ ماءِ
بعيدة الأنحاءِ
كأنها بعضُ بحرٍ
في جنةٍ غنّاءِ
مالت عليها غُصونٌ
معطارةُ الأفياءِ
وغنّتها ذُكاءُ
بنورها اللألاءِ
فاعجب لتبر تراءى
على لجينِ الماءِ
فالشعاع هيامٌ
في الصفحةِ الزرقاءِ
وللأزاهير رقصٌ
على أغاني الضياءِ

وقال يصف البحر:

هو البحر آياته البينات
تجلى بها واعظات العبرْ
ففي بُعْدِ أغواره عالمٌ
تَحيَّر فيه مجالُ الفكرْ
عميق الوهاد سحيق المهادِ
بكلّ عجيبٍ غريبٍ زخرْ

وللحب في شعره مجال فسيح يعبر من خلاله عن أحاسيس مرهفة:

وأنا ضليل العمر في بيداء لاهبة الشّعَرْ
دفعت خطاي إلى ثَنَا جُرُفٍ سحيقِ المنحدرْ
ماضرّ لو أوردتني سَلْسَالَ مَوردِكِ الغَصيرْ؟
فَرويتُ بعدَ الظمأ من يَنْبوعِ فِتنَتِكِ العَطِرْ
فأدرْ على عطشي.. على جُوعي.. على نهمي... ادرْ
من ريقِ ثغرِكِ خمرةً لو ذاقها خِدْرٌ سَكِرْ
أدرِ الكؤوسَ فخمْرُ وهادٍ ولا يُروّعكِ القَدرْ
أإلى سوى هذا السَّرابِ لنا مصيرٌ يُنْتَظرْ؟!

ويدعو إلى بناء المدارس والملاجىء والمصانع والقوة العسكرية فيقول:

أين المدارس تزخرون بنورها الألبابَ رشدا
أين الملاجىء تُسعِدونَ بها الأُلى حرموهُ جَدّا
أين المَصانِعُ تلبسونَ حَديدَها حَلَقاً وسَردا
أين الفيالقَ تصرعون بيأسها الخَصْمَ الألدّا.

وللقصيدة وللتوحيد في شعره مجال رحب فهو يؤمن بالله الواحد من خلال مخلوقاته:

مَنْ زيّن الأقمارَ بالأنوار حالمةً رؤاها
مَنْ أنطقَ الأطيارَ بالألحان تصدحُ في رُباها
مَنْ أرقص الأزهارَ بالأنسام فوّاحاً شذاها
مَنْ أنضر الأغصان أوْرَقَ ظلها ودنا جَناها

***

مَنْ سلسل النبعَ الغزيرَ جداولاً في كل غيلِ
ويفوحِ أنفاس الخُزامى صبَّ مسْكرة الشَمولِ
وهدى الطيورَ فهاجرتْ عبرَ الجوّاءِ بلا دليل
وقضى إلى شمسِ الصباح فَوَرّدَتْ خدّ الأصيلِ.

يتحدث البحيري في أشعاره عن الوحدة العربية، والشهادة في سبيل الوطن وعن الثورات المتتابعة في فلسطين، ويصف حيفا بكل ما فيها من بحر ورمل وجبل وينابيع، وبعد النكبة ينشد أناشيد الحنين إلى الوطن والعودة الأكيدة إلى أرض فلسطين الحبيبة. ولو أردتُ الاستشهادَ بأشعاره في كل ما ذكرت لاحتجت إلى كتاب منفرد بذاته.

والبحيري صديق عزيز علي، بل إلى كل من عرفه أو سمعه. عرفتهُ منذ أمدٍ بعيد، فهو صديق لوالدي مُنذُ كانا معاً يمرحان على شواطىء حيفا يتنسمان نسيمَ الإباء والكبرياء من ذرا الكرمل وشموخه. عرفتُهُ فقيرَ اليدِ، غني النفس والعقل.

نشر شعره في جريدة (الدفاع) اليافية، ومجلة (الرسالة) القاهرية) ومجلة (الأديب) البيروتية.

ولشاعرنا مؤلفات كثيرة منها:

١ ـ الأصائل والأسحار. (ديوان شعر) القاهرة ، شركة فن الطباعة بشيرا، ١٩٤٣م.
٢ ـ أفراح الربيع (ديوان شعر) القاهرة، شركة فن الطباعة بشيرا، ١٩٤٤م.
٣ ـ ابتسام الضحى(ديوان شعر) القاهرة، شركة فن الطباعة بشيرا ١٩٤٦م.
٤ ـ حيفا في سواد العيون (ديوان شعر) دمشق، مطابع اوفست العلم ١٩٧٣م.
٥ ـ لفلسطين أغني (ديوان شعر) دمشق، مطابع أوفست الحياة ١٩٧٩م.
٦ ـ خلال الجمال (ديوان شعر) دمشق، مطابع أوفست دار الحياة ١٩٨١م.
٧ ـ الأنهر الظمأى (ديوان شعر) دمشق، مطابع أوفست دار الحياة ١٩٨٢م.
٨ ـ تبارك الرحمن (ديوان شعر) دمشق، مطابع دار الفكر ١٩٨٣م.
٩ ـ أوسكار وايلد (أقاصيص مترجمة) دمشق، دار اليقظة، مطبعة دمشق ١٩٥٣م.
١٠ ـ رجاء (قصة شرقية) دمشق ١٩٨٥.
١١ ـ أحلام البحيرة (شعر منثور) ذُكرتْ في نهاية ديوان (أفراح الربيع) المنشور عام ١٩٤٤م.
١٢ ـ ألوان (آداب وأحاديث) ذكر في نهاية ديوان (أفراح الربيع) المنشور عام ١٩٤٤.
١٣ ـ أول طيراته (أقاصيص مترجمة) مختارة من القصص العالمي (تحت الطبع).
١٤ ـ بلادنا لنا (تعاليق سياسية) أذيعت من إذاعة دمشق بعد نشرات الأخبار الرئيسة الثالثة، عام ١٩٥٧م. (تحت الطبع).

كتبَ عن شاعرنا البحيري مقالات وأبحاث كثيرة، وعدة كتب، كان بعضها رسائل جامعية لنيل درجة الإجازة في

الآداب، وبعضها لنيل درجة الماجستير والدكتوراه.

١ ـ مدينة وشاعر (حيفا والبحيري) تأليف الشاعر هارون هاشم رشيد. مطابع دار الحياة. دمشق ١٩٧٥م.

٢ ـ الوطنية في شعر حسن البحيري (رسالة جامعية) أعداد الأستاذ صبري يوسف دياب. مطبعة دار المعارف، دمشق ١٩٨٥م.

ولا يزال شاعرنا حتى يومنا هذا معيناً لا ينضب عطاؤه، وقلماً لا يجف مداده، وقلباً نابضاً بحب فلسطينه وعروبته، فندعو له بمديد العمر، ومزيد العطاء.

توفي شاعرنا في ١٩٩٨/١٠/٢٥ حينما كان الكتاب بالطباعة فرحمة الله عليه.

المصادر والمراجع:

١ ـ مقابلة شخصية

٢ ـ الوطنية في شعر حسن البحيري: ٢١ ـ ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٩٢ ـ ١٠٥ ـ ١١ ـ ١١٢.

٢ ـ ١٢١ ـ ١٢٩ ـ ١٣٩ ـ ١٥٧ ـ ١٨١ ـ ١٩٢ ـ ١٩٣.

٢ ـ ظلال الجمال ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ ـ ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٤٨ ـ ٥٣ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٩٠ ـ ١٠٩ ـ ١٢٥ ـ ١٣٩ ـ ١٤٧ ـ ٢٢٢.

٣ ـ فلسطين أغني ٤٤ ـ ٥٢ ـ ٥٣ ـ ٥٥ ـ ٦٢ ـ ٧٠ ـ ٨٨ ـ ١٠٦.

٤ ـ حيفا والبحيري ٢ ـ ٤٤ ـ ٤٩ ـ ٥٥ ـ ٨٨ ـ ٢٨٢ ـ ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

٥ ـ تبارك الرحمن ١٤٧.

٦ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٥ ـ ٣٦ ـ ٣٧.

٧ ـ الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ١١٤ ـ ١١٨ ـ ١١٩ ـ ١٦٢ ـ ١٦٥ ـ ١٨٨ ـ ١٩٠.

٨ ـ حياة الأدب الفلسطيني الحديث ٢٢٢ ـ ٢٥٢ ـ ٣٥.

٩ ـ أعلام من أرض السلام ١٣٣.

١٠ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ١٥ ـ ١٧ ـ ١٨ ـ ٣٦.

١١ ـ الجدول المفهرس للكتب التي ترجمها الأردنيون والفلسطينيون في عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٧٢ صفحة ٨.

حسن حسين الحسيني

(ـ بعد ٨٦٠) هـ (ـ ١٤٥٥)م

فقيه

السيد الشريف بدر الدين حسن بن حسين الحسيني الحنفي الشهير بخال إمام الصخرة الشريفة. قال مجد الدين الحنبلي في الأنس الجليل: (كان رجلاً خيراً من فقهاء الحنفية، حسن الشكل منور الشيبة. توفي بعد الستين والثمانمائة).

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنس الجليل ٢/٣٢٦ ـ ٣٧٠.

حسن حماد

(١٢٨٧ ـ ١٣٦١) هـ (١٨٧٠ ـ ١٩٤٢)م

مربي، سياسي، اقتصادي

ولد حسن حماد في مدينة نابلس عام ١٨٧٠م، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية فيها، وأخذ الفقه واللغة العربية على علمائها. أجاد اللغة العربية والتركية، وألم بالفرنسية والفارسية. بدأ عمله رئيساً لكتاب دائرة تسجيل الأراضي (الطابو) مع عناية خاصة بزراعة أراضية التي ورثها عن والده.

وحين تولى نيابة رئاسة لجنة معارف نابلس عمل على توسيع نشاطها، واقترح من أجل ذلك فرض ضريبة المعارف، فاقرتها الحكومة وطبقتها في جميع أنحاء البلاد. وبجهده تأسست أول مدرسة حضانة في نابلس، ولعلها الأولى في الدولة العثمانية، وجلب لها معلمات أطفال من لبنان.

في سنة ١٩١٣ عين رئيساً لبلدية نابلس، ثم أنتخب عضواً في مجلس عموم الولاية في بيروت ممثلاً لمدينة نابلس. وانتمى إلى الحزب اللامركزية الإدارية، واختاره الحزب معتمداً له في نابلس.

وفي سنة ١٩١٥ وصل حسن حماد إلى بلدة عالية(في لبنان)، فعلم بقرار أحالته ورجال القافلة الأولى إلى ديوان الحرب العرفي، فغادرها إلى دمشق، فالعفولة، ثم إلى جنين حيث اختفى في قرية من قراها، وبعد مقابلة عمه توفيق حماد وأمين عبد الهادي (النائبين في المبعوثان) جمال باشا للبحث في قضية سليم عبد الهادي (شقيق أمين) وكان محالاً إلى المحكمة العرفية ومقبوضاً عليه، أكد لهما جمال باشا أن نجاة سليم وحسن موقوفة على تسليم حسن نفسه ، فجرت اتصالات بحسن لتسليم نفسه، فاتجه ثانية إلى عاليه، وحين مروره بيروت ليلة السبت ١٩١٥/٨/٢٠ شاهد المشانق المنصوبة، ولكنه واصل سفره إلى عاليه. وحين وصوله إليها قرأ في الصحف بـ بلاغ الديوان العرفي وفيه نبأ إعدام القافلة، وقرأ اسمه في جملة الذين صدر الحكم بإعدامهم، فاتجه إلى دمشق حيث تخفى في بيت أحد أصدقائه لمدة ثلاث سنوات تزوج خلالها من إحدى قريبات صديقه، وأنجبت منه ولداً.

بعد تولي جمال باشا الصغير (المرسينلي) ولاية سوريا وبوساطة مفتي الجيش الشيخ عبد القادر المظفر، صدر العفو عن حسن حماد، فعاد إلى نابلس، واستعاد أراضيه التي صادرتها الدولة، وعمل بكل قوته على منع بيع الأراضي لليهود، كان من أوائل العاملين على إنشاء مدرسة النجاح الوطنية في نابلس، التي تحولت فيما بعد إلى جامعة النجاح، وكان عضواً في المؤتمر العربي القومي في بلودان ١٩٣٧، وعمل بقية عمره في مجال الاقتصاد والزراعة، فكان من روادها إلى أن توفي في نابلس عام ١٩٤٢.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الموسوعة الفلسطينية* ٢/٢٣٦ .

٢ ـ *القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨)* ٤٩ ـ ٥٠ ـ ٢١٣ ـ ١٩٤.

حسن خلف البشيتي

(ـ ٤٩٨) هـ (ـ ١١٠٤)م

محدث

أبو علي حسن بن خلف بن هبة الله بن قاسم بن سماح البشيتي(نسبة إلى قرية بشيت بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة، تقع قرب مدينة الرملة) ولد في بلدته، تفقه على علماء بلده، وأخذ الحديث عن والده، أقام مع والده في مكة فنسبا إليها، روى عن أبيه خلف عن أبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس.

كتب عنه السلفي بمكة، وأبو بكر محمد بن منصور السمعاني، ومحمد بن أبي بكر السبخي ـ توفي سنة ٤٩٨ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ *معجم البلدان* ٢/١٩١ .

٢ ـ *بلادنا فلسطين* ٤/٢٠٤ .

حسن خليل البيت ليدي

من رجال القرن (العاشر) هـ

من رجال القرن (السادس عشر) م

إمام ـ خطيب

الشيخ حسن بن خليل البيت ليدي الصالحي الحنبلي، من قرية (بيت ليد) قرب مدينة طولكرم.

أقام الشيخ حسن في دمشق، كان عالما فقيها محدثا، تولى خطابة جامع (بيت لهيا) من قرى دمشق، وتولى نيابة ديوان الجيش، وهو من أعيان القرن العاشر الهجري. ذكره مؤرخ الشام محمد بن طولون حينما ذكر جامع بيت لهيا فقال: (فصلينا به تحية المسجد... وكان خطيبه صاحبنا البدري حسن بن خليل البيت ليدي الصالحي الحنبلي نائب ديوان الجيش وغيره).

المصادر والمراجع:

١ - مذاكية الخلان ٢/٢ - ١.

٢ - بلادنا فلسطين ٣/١٢/٣.

حسن خليل حسين

(معاصر)

شاعر

شاعر فلسطيني معاصر، قرض الشعر ونشره في عدد من الصحف والمجلات العربية. من أشعاره المطبوعة:

ثم كانت العاصفة (ديوان الشعر) بيروت، دار الاتحاد ١٩٧٢.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٣٤.

٢ - البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) صفحة ٢٦ - ١٥٠ وفيه حسن خليل حسن.

حسن خير الدين فتيان:

كان حيا في سنة (١٣٤٢) هـ

كان حيا في سنة (١٩٢٣) م

فقيه، خطيب، إمام، لغوي

الشيخ الإمام العالم حسن خير الدين فتيان، ولد في مدينة نابلس، تفقه على علماء عصره، وأخذ عنهم علوم اللغة، وأصبح خطيبا في جامع النصر بنابلس، وأم الشافعية فيها. ودرس اللغة العربية وآدابها في المدرسة الابتدائية بنابلس.

ألف عددا من المؤلفات القيمة، طبع منها:

١ - أدب الشريعة في السنن المأثورة البديعة، دمشق ١٩٣١.

٢ - حياة الأمة، القاهرة ١٣٤٢.

٣ - الديوان الفاني، القاهرة.

٤ - القول المبرم في الاسم الأعظم، القاهرة.

٥ - كفاية المريد - رسالة في التجويد - القاهرة.

٦ - مناهل العرفان في تجويد القرآن القاهرة.

٧ - النصائح العصرية في الخطب المنبرية، القاهرة ١٣٢٩.

٨ - النفحات النبوية في الخطب العصرية، القاهرة ١٣٢٩.

المصادر والمراجع:

١ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ١/٧٦٠.

٢ - فهرس أسماء الكتب ١٤٥.

٣ - الكتاب العربي الفلسطيني ١٦ - ٣٢ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٠ - ٥٦ - ٥٧ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٠.

الحسن ذكر العكاوي

(- ٤١٧) هـ (- ١٠٢٦)م

محدث

الشيخ العالم الفاضل الزاهد الحسن بن ذكر بن هارون أبو القاسم البجلي العكاوي (نسبة إلى مدينة عكا) أخذ عنه الحديث عدد

كبير من أبناء مدينته. ذكره ابن عساكر في تاريخه. توفي عام ٤١٧ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ تهذيب ابن عساكر ٤/٢٩٥.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٢/١٩٢.

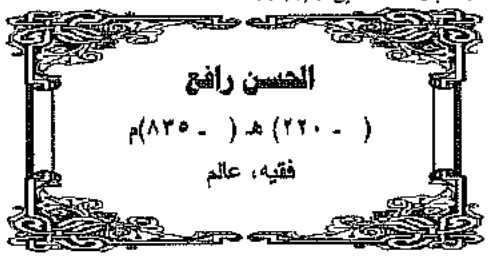

الحسن بن رافع من ربيعة من مدينة الرملة الفلسطينية، عرف بعلمه الواسع واعتبرهُ (ابن سعد) في طبقاته من أهل العلم.

توفي بمدينة الرملة سنة ٢٢٠ هـ. في خلافة أبي إسحاق بن هارون.

المصادر والمراجع:

١ ـ طبقات ابن سعد ٧/٤٧٢.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٤/٣٩٨.

من مؤلفاته المطبوعة ـ الفواكه الشهية في فقه الشافعية.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٥٣.
٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٣٥.

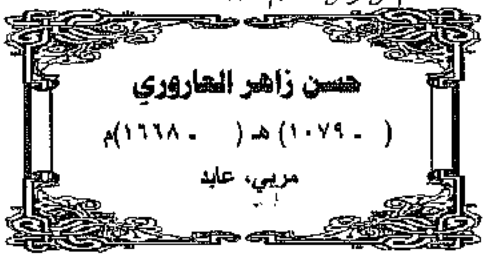

الشيخ المربي حسن بن زاهر المقدسي العاروري الأنصاري نسبة إلى قرية (عارورا) قرب القدس. قال المحبي في خلاصة الأثر (الشيخ الصالح الجواد المربي، كان من خيار الناس، وله صلاح وانعطاف على العبادة ولأهل دائرته فيه اعتقاد عظيم، وبالجملة فقد كان من عباد الله الصالحين، وكانت وفاته نهار الخميس بعد الظهر سادس عشر صفر سنة تسع وسبعين والف، وصُلِّيَ عليه في اليوم المذكور بعد العصر، ودفن بمدفنه الذي عمره داخل جامعهِ الذي بناه بقرية السيلة من أعمال اللجون، وحضر جنازته غالب أهالي القرى التي حولها، وجماعة من أهل جنين.

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ٢/٢١.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٣/١٩١.
٣ ـ بلادنا فلسطين ٨/٢٧٦.

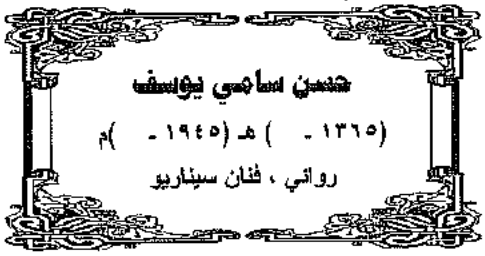

ولد حسن سامي يوسف في قرية لوبية (قرب طبرية) سنة ١٩٤٥م. حينما وقعت نكبة فلسطين ١٩٤٨ التجأت عائلته على سوريا. وأقامت في دمشق، حيث تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس الأنروا، والثانوية في ثانوية عبد الرحمن الكواكبي.

بعد الثانوية، عمل ممثلاً في المسرح القومي في دمشق، وبعد نكسة عام ١٩٦٧، ساهم مع عدد من الشباب الفلسطيني في تشكيل فرقة المسرح الوطني الفلسطيني التي

قدمت عروضاً كثيرة على مسارح العواصم العربية.

في سنة ١٩٦٨ أرسلته وزارة الثقافة السورية لدراسة السينما في الاتحاد السوفيتي في المعهد العالي للسينما في موسكو (كلية السيناريو) فتخرج منها بعد خمس سنوات وعاد إلى دمشق حاملاً الماجستير في هذا الفن، فعين في المؤسسة العامة للسينما، كرئيس لدائرة النصوص ولا زال على رأس عمله. وهو عضو في هيئة تحرير مجلة الحياة السينمائية التي تصدر في دمشق.

من أعماله:

- كتابه عدد كبير من سيناريوهات الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، منها:

- الاتجاه المعاكس - اللعبة - غابة الذئاب - يوم في حياة طفل .

- الفلسطيني (رواية) دمشق ١٩٨٨ .

- الزورق (رواية) القاهرة ١٩٩١ .

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٤٤ .

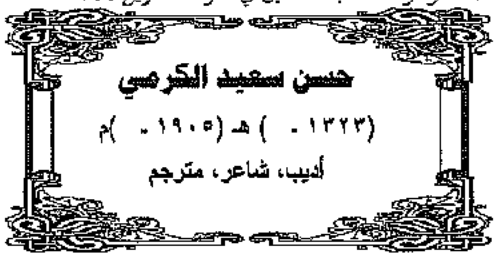

ولد حسن الكرمي في بلدة طولكرم الفلسطينية عام ١٩٠٥، تلقى تعليمه الأولي في أواخر العهد العثماني ببلدته، ثم انتقل مع عائلته إلى دمشق بسبب تعيين والده الشيخ سعيد الكرمي عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية). وفي دمشق التحق بمدرسة السلطاني(مدرسة عنبر)، وأتم بها الدورة الاستعدادية.

وفي سنة ١٩٢٤ عاد إلى وطنه فلسطين، والتحق بالكلية الإنكليزية (كلية الشباب)، فتخرج منها عام ١٩٣٠ حاصلاً على البكالوريوس الفلسطينية، وعين معلما في حكومة فلسطين، فعلم اللغة الإنكليزية في مدرسة الرملة، وفي الكلية الرشيدية والكلية العربية بالقدس. وفي هذه الأثناء أنتدب للدراسة في بلاد الإنكليز للاختصاص بالتربية وأصول الإحصائيات التعليمية، وبعد عودته إلى فلسطين انتقلَ إلى إدارة المعارف العامة بالقدس عام ١٩٣٨، وترفع إلى درجة مفتش في هذه الإدارة. وفي عام ١٩٤٥ اتجه إلى بريطانيا للتخصص.

بعد عام ١٩٤٨ التحق بالإذاعة البريطانية في لندن كمراقب لغوي حتى عام ١٩٦٨، واستفادَ من خبرته باللغة الإنكليزية في حقلي التعليم والترجمة، فأخرج عدداً من البرامج لتعليم اللغة الإنكليزية بالراديو، كما أخرج برنامجه الأدبي المعروف (قول على قول) الذي جذب إليه المستمعين من أنحاء الوطن العربي فاستمرَ سنوات طويلة.

ويتميز الكرمي بأدبه وفلسفته، كما يتميز بالمعجمية بصورة خاصة.

كتب الكرمي مقالات كثيرة نشرها في المجلات العربية والأجنبية وفي بعض الموسوعات العالمية ، كموسوعة(تشمبرز) وموسوعة (وورلدبوك)، كما نشر تحت عنوان (طبقة الفهماء) في مجلة (الأديب) البيروتية.

من آثاره المطبوعة

١ ــ قاموس (المنار) بالإنكليزية والعربية، بيروت، ١٩٧٠ ويضم هذا القاموس بين صفحاتها البالغة ٩١٢ صفحة، قرابة ٤٠,٠٠٠ كلمة تشتمل على مفردات ومصطلحات حديثة الصوغ في السياسة والتكنولوجيا و الاستعمالات العامة.

وقد ضمنه مصطلحات أميركية وبريطانية عصرية الإستعمال. وحيثما وجد كلمة باللغة العربية الفصحى قريبة الشبه من الكلمة الإنكليزية، ولكنها غامضة، فسرها بالعربية المعاصرة، أما اللفظ في هذا القاموس فقد وضع له أسلوباً جديداً مستحدثاً باستعمال علامات فارقة مميزة قوامها الأبجدية العادية مما ساعد على الانتفاع به لأي شخص، على أن يلمح التهجئة واللفظ الصحيحين للكلمات في آن واحد بدون أن يحتاج إلى معرفة مصطلحات التلفظ المتعارف عليها عامة. كما يشتمل القاموس على أسماء للأعلام وأسماء جغرافية وتاريخية قد لا تخطر أمثالها ومترادفاتها بالعربية في الذهن فوراً، كما يشتمل في معالجة الأسماء والصفات والأفعال على صيغ الجموع وصيغ التفضيل وأسماء الفاعل والمفعول في الحالات التي تشذ عن القاعدة، والتي قد يجد الباحث صعوبة في معرفتها.

٢ ـ قول على قول (في تسعة أجزاء) في الأدب والشعر.
٣ ـ خروج العرب من اسبانيا (مترجم).
٤ ـ طبقة الفهماء.
٥ ـ حياة قط.
٦ ـ قاموس إنكليزي عربي (المغني).
٧ ـ كتاب في تعلم الإنكليزية (تحت الطبع).
٨ ـ فلسطين وموقع القداسة منها في نفوس المسلمين (بالإنكليزية).
٩ ـ معنى الصلاة في الإسلام.
١٠ ـ التفكير المستقيم والتفكير الأعوج (ترجمة) الكويت ١٩٧٩، سلسلة عالم المعرفة.

كما قرض الأستاذ حسن الكرمي الشعر، من ذلك قصيدة نظمها في غربته عن وطنه فلسطين، فيقول مخاطباً وطنه:

أنا على العهد مهما شئتُ نائينا
وأوسعَ الدهرُ حبلَ الوصلِ تنوينا
وأمعنت صورُ الاحداثِ ضاربةً
أطنابها لتزيدَ الخطبَ تهوينا
فلا البعادُ مزيلٌ ما بأنفسنا
ولا التّدانـي بماحٍ بعضَ ما فينا
أرض أنيطت بها يوماً تمائمنا
وفي الصبا قد أميطت عن تراقينا

****

نَحِنُّ شوقاً إلى تلكَ الربوعِ كما
يَحِنُّ إلفٌ لإلفٍ فاتَهُ حيناً
ونبعثُ الرسمَ تخييلاً عسى أثرٌ
في الذهنِ عن رؤيةِ الأعيانِ يكفينا
حتى الحقيقةُ ما أشفتْ لناغلاً
فكيفَ أخيلةٌ ترّوي وتشفينا
فلا الجبالُ جبالُ النارِ نعهدها
ولا الأراضي بها شبهٌ لوادينا
ولا الملامحُ في الاشخاصِ نَعرفُها
كأنما الناسُ ليسوا من أناسينا

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٣٥ ـ ٥٣٦ ـ ٥٣٧.
٢ ـ التفكير المستقيم والتفكير الأعوج صفحة ٢٥٥.

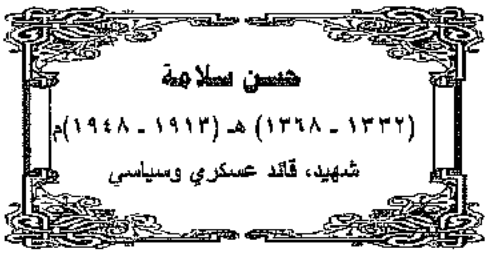

حسن سلامة بن سلامة حسن سلامة، ولد عام ١٩١٣ م في قرية قولة (تقع في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة اللد، في الجنوب من قرية المزيرعة بنحو كيلومتر)، تلقى علومه في بلدته، وفي عام ١٩٣٣ شارك في المظاهرات الدامية التي عمت مدينة يافا، فتعقبته سلطات الاحتلال البريطاني، فاستطاع الإفلات والتخفي بين القرى العربية الفلسطينية داعياً الشعب للثورة، وحين أعلنت الثورة الفلسطينية، في مطلع أيار سنة ١٩٣٦، أسندت إليه قيادة منطقة اللد ـ الرملة، ثم أضيفت إليها منطقة يافا، فأبلى مع قواته بلاء حسنا ضد القوات البريطانية والمستعمرات اليهودية، من ذلك إتلاف قضبان السكك الحديدية واعمدة الكهرباء وخطوط المواصلات، وإحراق المنشآت الاقتصادية الصهيونية، والاشتباك مع قوات الاحتلال البريطاني والصهيوني، ولمع نجمه في ثورة ١٩٣٨م حين نسف هو ورفيقه محمد سمحان قطار حيفا ـ اللد، فانقلب القطار وقتل عدد كبير من الجنود البريطانيين، فاقتفى الجنود الإنكليز أثرهما فقتلوا رفيقه وأصيب حسن بجراح بالغة في عنقه، وفي اليوم التالي داهمت قوات بريطانية قرية (قولة) فهدمت الكثير من المنازل، ومن بينها دار أبيه، واعتقلوا والده الهرم وساموه شتى أنواع التعذيب، تمكن حسن سلامة من النجاة فنزل العراق، والتحق بالجيش العراقي واشترك مع عدد من الفلسطينيين في الثورة التي قادها رشيد عالي الكيلاني، ضد الإنكليز، ولما أخمد الإنكليز تلك الثورة، واشترك في إخمادها الجيش العربي يقوده غلوب باشا، اتجه حسن سلامة إلى إيران ومنها سافر إلى ألمانيا. وهناك أتم تدريبه القتالي وبث الألغام.

وفي عام ١٩٤٥ عاد إلى فلسطين وكان بصحبته ذو الكفل عبد اللطيف وثلاثة من الألمان وهبطوا بالمظلات في سهل أريحا بغية إعلان الثورة ضد الإنكليز والصهاينة، لكن الإنكليز استطاعوا اعتقال ذي الكفل عبد اللطيف واثنين من الألمان، وتمكن حسن سلامة مع الألماني الثالث من الاختفاء في قرية العباسية ومنها اتجه إلى سوريا، وبقي هناك حتى صدر قرار التقسيم سنة ١٩٤٧، فعاد إلى فلسطين واسندت إليه قيادة المجاهدين الفلسطينيين والعرب في القطاع الغربي من المنطقة الوسطى من فلسطين. وجاء قرار تعيينه مسؤولاً عن هذا القطاع من أمير اللواء الركن إسماعيل صفوة باشا بوصفهِ القائد العام لقوات فلسطين) وجاء فيه أن مهمته تنحصر في:

(أ) الدفاع عن المدن والقرى عند مهاجمتها من قبل العدو، وبصورة خاصة الدفاع عن يافا وسلمة وأبو كبير ويازور.

(ب) القيام بغارات خاطفة على مراكز العدو ومستعمراته الضعيفة بقصد إشغال قواته ومنعه من استخدامها في أماكن أخرى.

(جـ) عرقلة مواصلات العدو وضرب قوافله.

(د) تأمين المواصلات بين يافا والمدن العربية.

وقد حدد القائد العام في كتابه هذا المنطقة التي وضعت تحت قيادته: من شمال

خط يمتد من هرتسليا إلى حوارة، ومن الجنوب خط يمتد من المجدل وجورة عسقلان إلى الفالوجة، ومن الشرق خط مواز للطريق العام المار من نابلس ـ رام الله ـ القدس ـ بيت لحم الخليل ـ ومن الغرب البحر، وأسميت هذه (منطقة الوسطى، وقد أضيفت منطقة القدس إلى قيادته بعد استشهاد عبد القادر الحسيني في معركة القسطل يوم ٧/ ١٩٤٨/٤.

خاض حسن سلامة معارك كثيرة، وجرح ثلاث مرات الأولى حينما نسف القطار سنة ١٩٣٨، وقد أطلق يومئذ لحيته ليخفي نفسه عن أنظار سلطات الاحتلال، فكناه الشعب بالشيخ، والثانية في ٥ نيسان سنة ١٩٤٨، والثالثة في معركة راس العين، تلك المعركة التي خاض غمارها بتاريخ ١٩٤٨/٥/٣١، فأصيب بشظية في ركبته اليسرى وأخرى في رئته اليسرى، وبقي ينازع سكرات الموت حتى سمع بارتداد اليهود وبقاء رأس العين في يد العرب فحمد الله وأسلم الروح من فوره وكان ذلك بتاريخ ١٩٤٨/٦/٢م.

كان رحمه الله يعمل ليله ونهاره في سبيل انتصار شعبه، ولا يجد وقتاً للأعياد والأفراح إلا بعد الانتصار الكامل على عصابات الغدر الصهيونية، ويقول في ذلك: «اعتاد أناس أن يقدموا هداياهم إلى أعز الأقرباء والأصدقاء بمناسبة حلول الأعياد، وهاهو عيد الأضحى قد حل، وبمناسبة حلوله قام المجاهدون بتقديم واجباته، ويسرنا أن لا تكون أعمالاً بطولية قام بها المجاهدون ضد الاستعمارين الإنكليزي والصهيوني. ويسر القيادة أن تذيع على الشعب الكريم شيئاً من الأعمال التي قام بها المجاهدون بهذه المنطقة وفي ليالي العيد...).

المصادر والمراجع:

١ ـ النكبة ١/١٢٨ ـ ١٥٤ ـ ١٨٢ ـ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤١ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٩ ـ ٢٦٢.

٢ ـ النكبة ٣/٥١٩ ـ ٥٨١ ـ ٦٠١ ـ ٦٠٢ ـ ٦٠٦ ـ ٦٢٨.

٣ ـ بلادنا فلسطين ١/ ٢٩١.

٤ ـ بلادنا فلسطين ٤/٦٨ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ـ ٣٩٧ ـ ٥٤٤ ـ ٥٤٥.

٥ ـ الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ٥٦١ ـ ٤٥٢ ـ ٥٢٠ ـ ٥٣٦ ـ ٥٣٨ ـ ٥٤٢ ـ ٥٤٩ ـ ٥٢٢ ـ ٥٦١ ـ ٥٦٢ ـ ٦١١.

٦ ـ القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) ٣٧٩ ـ ٤٤٩ ـ ٤٦٣ ـ ٥٩١ ـ ٦٠٢ ـ ٨٩٦.

٧ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٣٢.

٨ ـ مجلة فلسطين الثورة العدد ٩١ صفحة ١٢.

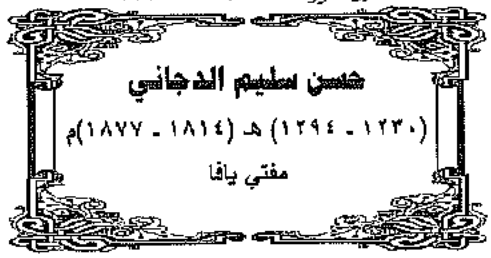

ولد الشيخ حسن الدجاني في مدينة يافا سنة ١٢٣٠ هـ، ونشأ في رعاية والده، فقرأ عليه بعض الفنون، ثم انتقل إلى الجامع الأزهر، فحضر دروس العلماء المشهورين، فأتقن العلوم الدينية. بعد تخرجه من الأزهر عاد إلى وطنه حيث تفرغ للوعظ والتدريس، فأخذ عنه عشرات العلماء، وبقي على سيرته هذه حتى ولي أمانة الإفتاء في مدينة يافا.

قال الشيخ عبد الرزاق البيطار في حلية البشر: (ولقد اجتمعت به عام توجهي

إلى الرحاب القدسية، فقطعنا مدة اقامتنا في يافا في مذاكرات علمية، ومطارحات أدبية... وكان جَسوراً حسن الأخلاق، حقيقاً باللطف والوفاق، جميل الذات كامل الصفات، عفيفاً زاهداً، ورعاً عابداً، متحرياً للصواب، في السؤال والجواب، محبوباً عند الناس، مجلسه لا يمل لما فيه من الملاطفة والإيناس، له شهرة حسنة، وآثار مستحسنة).

وحينما توجه الأمير عبد القادر الجزائري لزيارة بيت القدس، مر في طريقه على مدينة يافا، ونزل في دار الشيخ حسين الدجاني، فقدم له الشيخ حسن قصيدة قال منها:

عهدنا بغرب مطلع البدر مشرقاً
وإنا نراه الآن قد لاح مشرقاً
وللغرب أصل الفضل إذ هو مطلع
وأن يك ذاك البدر في الشرق أشرقا
رعى الله بدراً قد سرى بحمد السرى
إلى الحرم القدسيّ هام تشوقاً
ووافى الوفا (يافا) بكم وتشرفا
وفاقت على الأمصار فخراً ورونقا

وفي عام ١٢٧٤هـ، توجه الشيخ حسن إلى الحجاز لأداء فريضة الحج فقال مشطراً قصيدة أخيه الشيخ حسين الدجاني:

يا كعبةَ الجود يا شمسَ الوجود ويا
بدرَ الشهود على عليائك متكلي
بالله خذ بيدي عطفاً ومُنّ علي
عبد مشوق قليل الحول والحيل
فارحمه رحمةَ الدارين يا سندي
وكن شفيعي يوم العرض من خجلي
أرجو الوصالَ فقد طالَ المدى ولقد
قلّ اصطباري ووجدي غير منفصل
لناظم الأصل مفتي العصر جُد وعلى
أخيه وهو أبو الإقبال يا أملي

توفي الشيخ حسن سنة ١٢٩٤ ودفن في مقبرة يافا.

المصادر والمراجع:

١ - حلية البشر ١/٤٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥.

حسن سواطيري

(معاصر)

كاتب قصة، شاعر

من أبناء أرضنا المحتلة منذ عام ١٩٤٨، حصل على شهادة الإجازة (البكالوريوس) في اللغة العربية، والتاريخ من جامعة حيفا، وحصل على الماجستير في موضوع الاشتراكية في نظر شبلي شميل وسلامة موسى.

كتب القصة والمقالة الأدبية، وقرض الشعر.

من آثاره المطبوعة:

١ - *نصوص ونواطير*. نشرتها مجلة الهدى الصادرة في قرية دالية الكرمل.

٢ - شحارير وسنديان (مجموعة شعرية).

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من ارض السلام ١٣٦.

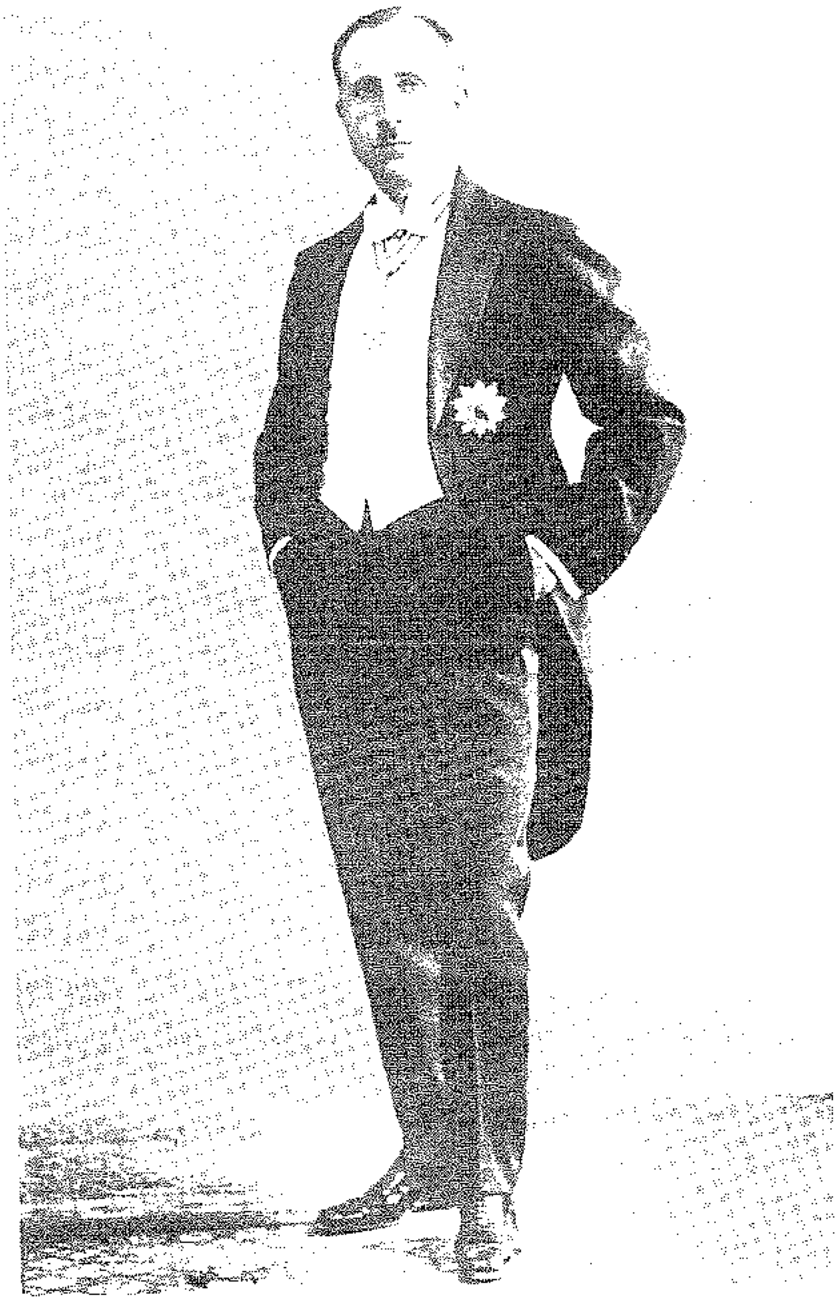

الأديب حسن صدقي الدجاني

حسن صدقي الدجاني

(١٣٠٨ - ١٣٥٧) هـ (١٨٩٠ - ١٩٣٨)

صحفي، سياسي

ولد حسن الدجاني في مدية القدس عام ١٨٩٠م، وفيها تلقى تعليمه حتى أتم دراسة الحقوق، وزاول التعليم في مدارسها، ونشط في الحركة السياسية والأدبية، فأصدر جريدة (القدس الشريف) سنة ١٩٢٠، وكانت جرائد أخرى قد صدرت بنفس الاسم، الأولى رسمية ظهرت سنة ١٩٠٣ واحتجبت بعد خمس سنوات، والثانية رسمية أيضاً نشرتها متصرفية القدس سنة ١٩١٣، والثالثة أصدرها حسن الدجاني سنة ١٩٢٠، وكانت صحيفته من الصحف الفلسطينية التي نددت بوعد بلفور واقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وكان من المؤيدين لكتلة المعارضة، وساعد على إنشاء الاحزاب السياسية المعتدلة في العشرينات، كما اشترك في المؤتمرات الفلسطينية التي عقدت بين عامي (١٩٢١ ـ ١٩٢٨) وهو عضو بارز في حزب الدفاع الوطني.

له عدة مؤلفات منها:

١ ـ حذار (رواية) تأليف نامق كمال (مترجمة عن التركية) نشر عام ١٩٢٢.

٢ ـ تفصيل ظلامة فلسطين. القدس المطبعة التجارية ١٩٢٦.

٣ ـ في سبيل الإسلام والعرب. نشر عام ١٩٣٢.

٤ ـ القانون الدولي والملكي الخاص في فلسطين والشرق الأدنى (مترجم) نشر ١٩٣١. بعد نشر بيان يحمل اسمه واسماء سائر الأعضاء اليهود والعرب في بلدية القدس ويدعو إلى الهدوء، ورغم إنكاره توقيع البيان فإن يداً مجهولة قامت بقتله سنة ١٩٣٨ ودفن بمدينة القدس.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٢٧.

٢ ـ أعلام من ارض السلام ١٣٦.

٣ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٣١.

٤ ـ حياة الأدب الفلسطيني ٨٥ ـ ١١٣.

حسن الصفدي العيلبوني

(ـ ١٠٨٥) هـ (ـ ١٦٧٤)م

شاعر

حسن الصفدي العيلبوني، قال المحبي في خلاصة الأثر: (الشاعر اللبيب الفائق، ويقال فيه أنه درزي، كان حسن المطارحة طيب العشرة، رحل إلى مصر وأخذ بها عن الشمس البابلسي، والشيخ سلطان والنور الشبراملسي وغيرهم، ودخل دمشق وجاور بها مدة بالخانقاة السميساطية، وله شعر كثير منه قصيدة نونية هجا بها الدروز. وهي طويلة تبلغ ثلاثمئة بيت، وله غير ذلك، وأجود ما ظهر من شعره قوله:

حكى دخان سما من فوق وجنة من

قد مص غليونه إذ هزه الطرب

غيما على بدر تم قد تقطع من

أيدي النسيم فولى وهو ينسحب

فقلت والنار في قلبي لهبا لهب

لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

ثم ارتحل من دمشق إلى عكا وأقام مدة، وبها توفي وكانت وفاته سنة ١٠٨٥هـ، والعيلبوني بفتح العين ثم مثناه من تحت ساكنة فلام فموحدة ـ مضمومة بعدها واو ثم نون نسبة إلى عيلبون قرية ـ من أعمال صفد...).

المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ٢/٧٩ ـ ٨٠.
٢ ـ بلادنا فلسطين ١/١/٨١.
٣ ـ بلادنا فلسطين ٦/٤٢٠.

حسن عبد الله المقدسي

(٦٣٨ ـ ٦٩٥) هـ (١٢٤٠ ـ ١٢٩٥)م

قاضي القضاة

شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، ثم الصالحاني، ولد في شوال سنة ٦٣٨هـ، سمع من جماعة منهم المرسي وابن مسلمة وابن قميرة واليلداني، وقرأ الحديث بنفسه على الكفرطابي وغيره، وتفقه على عمه شمس الدين وصحبه مدة، وبرع في المذهب، وكان مديد القامة حسن الهيأة.

سمع منه البرزالي وغيره، وولي القضاء بعد نجم الدين احمد.

قال ابن كثير: (سمع الحديث وتفقه وبرع في الفروع واللغة، وفيه أدب وحسن محاضرة مليح الشكل، تولى القضاء بعد نجم الدين بن الشيخ شمس الدين في أواخر سنة ٨٧، ودرس بدار الحديث الاشرفية بالسفح) وقال الذهبي: (كان من أئمة المذهب (الحنبلي) توفي ليلة الخميس ثاني عشر شوال، ودفن بمقبرة جده بسفح قاسيون، وهو والد الشيخ شرف الدين أبي العباس احمد المعروف بابن قاضي الجبل).

المصادر والمراجع:

١ ـ البداية والنهاية ١٣/٣٤٥ وفيه حسين المقدسي.
٢ ـ الدارس في تاريخ المدارس ١/٥١ ـ ٢/٣٤٢.
٣ ـ قضاة دمشق ٢٧٤.
٤ ـ ذيل تذكرة الحفاظ ٩١.
٥ ـ شذرات الذهب ٥/٤٣٠.

حسن عبد الله المقدسي الصالحي

(٦٠٥ ـ ٦٥٩) هـ (١٢٠٨ ـ ١٢٦٠) م

فقيه

حسن بن عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الصالحي، قال ابن طولون في القلائد الجوهرية: الفقيه شرف الدين أبو محمد بن الحافظ أبي موسى بن الحافظ أبي محمد، ولد سنة ٦٠٥هـ، وسمع الكثير من أبي اليمن الكندي وجماعة بعده، وتفقه على الموفق بن قدامة، وبرع وافتى، ودرس بالجوزية مدة. قال أبو شامة: وكان رجلاً خيراً ديناً صالحاً.

توفي سنة ٦٥٩ هـ بدمشق ودفن بالجبل.

المصادر والمراجع:

١ ـ القلائد الجوهرية ٢/٤٢١.

الحسن عبد الله الهاشمي الصفدي

(كان حياً قبل ٧١٦) هـ (قبل ١٣١٦)م

مؤرخ

الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمر العباسي الهاشمي الصفدي (نسبة لمدينة صفد (الفلسطينية) مؤرخ عاش في أواخر القرن الثامن الهجري. كتب تاريخاً موجزاً لمصر موجود في مخطوط باريس رقم ١٧٠٦ وعنوانه:

«نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك». ويتحدث الكتاب عن فضائل مصر الطبيعية وفضائلها الأخرى، وبياناً موجزاً عن ولاة مصر

الأولين، ويتضمن بوجه خاص النوادر، واهم ما اشتمل عليه الجزء الذي يتحدث عن السلاطين الأتراك، وفيه يذكر التواريخ والوقائع الدقيقة التي تتمم معلوماتنا عن السنوات الأخيرة من القرن السابع الهجري.

المصادر والمراجع:

١ ـ فهرست الخديوية ٥/٣.

٢ ـ معجم المؤلفين ٣/٢٤٠.

٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٣٦.

حسن عبد الرزاق العسقلاني

(٧١٩ -) هـ (- ١٣١٩)م

محدث

أبو محمد الحسن بن عبد الرزاق العسقلاني (نسبة إلى مدينة عسقلان) أخذ عن علماء بلده، ثم سافر إلى القاهرة، فسمع من الحافظ رشيد الدين العطار، والنجيب عبد اللطيف، وغيرهما، وحدث في القاهرة، فأخذ عنه الكثيرون.

توفي سنة ٧١٩ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الدرر الكامنة ٢/١٨.

الحسن عبد الصمد العسقلاني

(٤٢٠ - ٤٨٢) هـ (١٠٢٩ - ١٠٨٩) م

كاتب، أديب، شاعر

أبو علي الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء العسقلاني (نسبة إلى مدينة عسقلان الفلسطينية) ولد حوالي سنة ٤٢٠ هـ، وعمل في دواوين الفاطميين بمصر، وكانت عسقلان أمنع معاقل الفاطميين في بلاد الشام.

عاش ابن أبي الشخباء زمن المستنصر الفاطمي، وهو من أطول الخلفاء حكماً في التاريخ الإسلامي، فقد أمتد حكمه ستين عاما (٤٢٧ ـ ٤٨٧)هـ . وكان ابن ابي الشخباء يُلَقّب (بالمجيد ذي الفضيلتين). قال ابن خلكان في وفيات الاعيان: (الشيخ المجيد أبو علي الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء العسقلاني صاحب الخطب المشهورة والرسائل المحبرة، كان من فرسان النثر، وله فيه اليد الطولى). ويقال: أن القاضي الفاضل، رحمه الله تعالى، كان جل اعتماده على حفظ كلامه وأنه كان يستحضر أكثره. وذكره عماد الدين الاصبهاني في «الجريدة» فقال: (المجيد بجيد كنعْته، قادر على ابتداع الكلام ونحته، له الخطب البديعة والملح الصنيعة). وذكره ابن بسام في الذخيرة، فقال:(كان من البلغاء الأفراد، وأبهر نجوم تلك البلاد، طلوعاً من ثنايا الأدب، واجتناء لخبايا لسان العرب، فقد كاشف حقائقها، واستخرج دقائقها، وأحرز مسبوقها وسابقها. وسرد له جملة من الرسائل، وذكر هذا المقطوع من نظمه، وهو من بعض قصيد:

ما زال يختار الزمان ملوكَهُ
حتى أصابَ المصطفى المتخيرا
قلا للألى ساسوا الورى وتقدموا
قُدُماً هلموا شاهدوا المتأخرا
تجدوه أوسع في السياسة منكمُ
صدراً وأحمد في العواقب مصدرا
إن كان رأيَ شاوروهُ أحنفاً

أو كان بأس نازلوه عقرا
قد صام والحسنات ملء كتابه
وعلى مثال صيامه قد أفطرا
عجبوا لحلمك أن تحول سطوة
وزلال خُلْقِك كيف عاد مكدرا
لا تعجبوا من رقة وقساوة
فالنار تقدح من قضيب أخضر

وقيل أن القاضي الفاضل كان جل اعتماده على حفظ كلامه.

قال ياقوت الحموي في معجم الأدباء: أحد البلغاء الفصحاء الشعراء، له رسائل مدونة مشهورة... وأظنه كتب في ديوان الرسائل للمستنصر صاحب مصر، لأن في رسائله جوابات إلى البساسيري، إلا أن أكثر رسائله اخوانيات، وما كتبه عن نفسه إلى أصدقائه ووزراء أمراء زمانه) قال الدكتور محمد كامل حسين: (فلا غرو أن رأينا ابن الشحباء العسقلاني النشأة... استطاع بشخصيته أن يبرز ويتفوق.. حتى بهر معاصريه بفنه، وجعل المؤرخين يشيدون بفضله).

مدح الخليفة الفاطمي فقال:

كأنك حين ضل الناس عنها
هُديتَ الرضا هادي الرُعاةِ
مزيلُ المالِ من مُلكِ الأعادي
وناظم شَملِهِ بعدَ الشتاتِ
سينطقُ بالثناء علي علي
وعترته المنابر صامتاتِ

ورغم إخلاصه للدولة الفاطمية فقد مات قتيلاً في خزانة البنود بمصر عام ٤٨٢هـ. له رسائل مدونة، وديوان شعر.

المصادر والمراجع:

١ ـ وفيات الأعيان ٢/٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩١.
٢ ـ معجم الأدباء ٩/١٥٢ ـ ١٨١ وفيه الحسن بن محمد العسقلاني.
٣ ـ هدية العارفين ١/٢٢٢.
٤ ـ أعلام الزركلي ٢/٢١٠.
٥ ـ معجم المؤلفين ٣/٢٨٥.
٦ ـ بلادنا فلسطين الجزء الأول القسم الثاني ١٦٣.
٧ ـ الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٣٨.
٨ ـ في أدب مصر الفاطمية ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ـ ٢٢٤٠ ـ ٢٤١ ـ ٢٤٢.

حسن عبد الفتاح ناجي

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٨ -)م

شاعر، باحث

ولد حسن عبد الفتاح ناجي في مدينة اربد سنة ١٩٤٨.

يحمل إجازة في الآداب ودبلوم باللغة العربية.

يعمل في التدريس، وهو عضو الهيئة الإدارية لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة اربد.

يمارس نشاطات ثقافية في مجالات المسرح والشعر والتراث، وقد مُثلت بعض أعماله المسرحية والشعرية والنثرية على مسارح مدينة إربد وغيرها.

من شعره: الرحيل

من المطران كبوشي إلى القدس
دعيني أودّع تربك قبل الرحيل بسجدة
دعيني أدقّ صليبا يكون منارا ليوم الرجوع

فإن الصليب سيزهر ألف مجاهد
وكلُّ سيوفك عهده
دعيني أضم صغارك بين الضلوع
دعي أصيح بقلب الكنائس
دعيني أصيح بقلب المساجد
بأن الهلال منارة عمر
وفوق الصليب إشارة نصر
دعيني أفكر فيك كثيراً.... دعيني
دعيني أقبّل جبهتك العالية
فأنت السماء التي ظللتني طويلاً
وأنت الوفاء، وأنت العطاء
وأنت الرجاء إذا عز يوماً رجاء
دعيني اكذّب كل الذين مشوا يضحكون
بقلب الجنازة
وقالوا، رحيلٌ كموت البقاء
دعيني أقول لهم بعض ما في الخيال
بأنك سوف تعودين مرفوعة الرأس..
رغم المطارق
وأنك رغم القيود ورغم السدود
ورغم افتراضاتهم
ورغم المحال
تعودين طيراً، مركاً نبياً
تعودين كي تمنحي أرضنا خضرة ورواء
دعيني أقيم لعينيك عند الرجوع الصلاة
دعيني أبوح بكل الكلام الذي صلبته المشانق
أحبك...حب الصغار لشمس النهار
أحبك... حب الطيور لأعشاشها
أحبك حب الزهور لقطر الندى
أحبك... حب الأسير لفك الإسار
وأشتاق دوماً إليك
أحنُّ إليك، حنين غريب أضاع السفينة
والبوصلة
وتاه بقلب البحار
وحين أعود... دعيني أقبّل تلك الربوع
دعيني أغني
إليك الرجوعَ...إليك الرجوع

ومن قصيدة: رسالة لم تكتب على جذع زيتونة
من فاطمة برناوي (مجاهدة فلسطينية أسرها الصهاينة).

(١) **الاعتقال**:

يوم اعتقلوني قالت أمي
ها قد دُقّ بنعش الظالم مسمار آخر
إني أحفظ من تاريخ العرب وصيّة
مادامت قافلة الشهداء تسير
مادام سجين في وطني يتحدى
فالدرب إلى النصر قصير
وخرجت من البيت بدون عناق
لا أحمل في كيسي زوّادة
لا أحمل إلا خارطة الوطن
وصمودا تحدوه إرادة
ستطولُ الغيبة يا أمي
لكنْ هذي أشياءٌ وقتيه
ميلاد الموطن يا أمي يحتاج شهادة
سرتُ بدربي
تدفعني شرذمة من جيش الأعداء
ترقع في وجهي - يا للعار - سلاحاً
وأنا أرقع نور الشمس قضيّة
هذا الحرس الهمجي يخاف هروبي ...
يحرسني
وأنا مادام الوطن الغالي مزروعاً فيّ
لن ترهبني، كلُّ مدافعهم، كل بنادقهم
فالضربات ستحييني إن لم تقتلني

(٢) **الاستجواب**:

جندي يسألني عن اسمي، عن عمري
سجّل يا هذا... فاطمة البرناويُّ أنا
عمري... يوم اعتقلوني كان الميلاد
يسألني عن كل رفاق الدرب
فلتعلم أن رفاقي من طنجة حتى بغداد
ليضربني، يلطمني، يركلني
لا همَّ بالدي
نرضى أن يُسفح هذا الدم فوق التراب

نرفض أن نفقد مجد الأجداد
وسنبني مجداً فخراً للأبناء
نتحدى ونقاوم
كي تشرق شمس فوق الوطن الساكن فينا
كي يمتدّ فضاء

(٣) التحدي:

ضرباتك يا نذل تقوّيني
فاضرب، أنّى شئت بقوة
حزّ العنق ببطء.. قطّع كل شراييني
وافتح في الصدر الثائر كوّه
لن تلقى إلا جسداً ملغوماً بالنار وبالثار
وبالثورة

***

من مؤلفاته المطبوعة:

- أوراق الزيتون (شعر) بيروت ١٩٧٢.
- تغريد (اناشيد للأطفال) بيروت ١٩٧٥.
- المرتحل (شعر) بيروت ١٩٧٨.
- الكنز (مسرحية شعرية) اربد ١٩٨٤.
- العصفور الثائب (مسرحية شعرية) اربد ١٩٨٤.
- المرأة في المثل الشعبي (دراسة) ١٩٨٦.
- الطب الشعبي في المثل الشعبي (دراسة) ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٤٨.
٢ - معجم البابطين ٢/١٠٠.

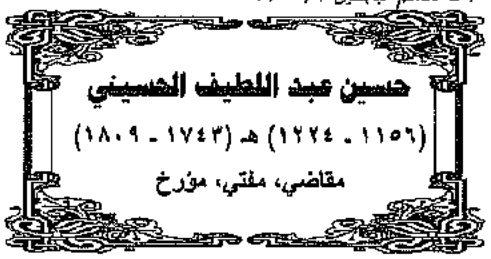

ولد حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف ابن غفية في القدس سنة ١١٥٦هـ. وهذه العائلة من الأسر المقدسية القديمة والعريقة. اشتهر منها كثيرون من القضاة والعلماء منذ القرن الخامس عشر، بعد أن عُين أحد أفرادها نقيباً للأشراف عقب ثورة النقيب منال الوفائي الحسيني.

وبعد أن عززت العائلة (غفية) مكانتها ونفوذها، أضحت أبرز عائلات القدس، فسقطت نسبة (آل غفية) واستعيض عنها بالحسيني. وهكذا ورثت هذه العائلة اسم الحسيني، إضافة إلى النقابة والإفتاء في القدس عن آل الوفائي الحسيني. أخذ حسن الحسيني عن والده نقيب الأشراف وشيخ الحرم القدسي وعن العلماء السيد مرتضى الزبيدي اليماني، شارح القاموس، وقرأعليه علم النحو، وأخذ عنه الحديث حين جاء لزيارة القدس. كما أخذ عن الشيخ التافلاني، مفتي الحنفية في القدس، والعلامة محمد باعلوي، والشيخ أحمد المؤقت، والسيد علي القدسي بن موسى النقيب، ودرس على الشيخ محمد البديري وغيرهم.

تولى إفتاء الحنفية سنة ١١٨٩ هـ. وكانت العائلات المقدسية الأخرى مثل جار الله والجماعي والخطيب تنافسهم في منصبي الإفتاء والنقابة، وحصلت عليها أحياناً، ثم تولى الشيخ محمد التافلاتي منصب الإفتاء حتى وفاته ١١٩٢هـ، وتولى حسن الحسيني بعده منصب الإفتاء حتى وفاته سنة ١٢٢٤ هـ، وبعد وفاة أخيه عبد الله، تولى نقابة الأشراف ومشيخة الحرم القدسي، وكان له دور كبير في الأحداث التي مرت على فلسطين أثناء الحملة الفرنسية وما بعدها، فقد ورد اسمه في معظما لمراسيم التي صدرت في ذلك العهد كأبرز المساهمين في الحياة السياسية والاجتماعية في فلسطين وقد حافظ في حياته على ألا تخرج وظائف الإفتاء ونقابة الأشراف ومشيخة الحرم القدسي من أبناء العائلة، فتعززت مكانة عائلته في الزعامة

الدينية والاجتماعية والسياسية وبقي تأثير هذه العائلة حتى عصرنا الحاضر.

جمع حسن الحسيني ثروة كبيرة جعل معظمها أوقافاً آهلية وخيرية، ومنها مكتبة كبيرة جعلها لخدمة العلماء والطلبة في بيت المقدس.

من مؤلفاته:

- تراجم علماء القدس في القرن الثاني عشر الهجري، وكتابه هذا اعتمده خليل المرادي مفتي دمشق وصاحب (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) كمصادر في تراجمه لأعلام القدس.
- مجموعة كبيرة من الفتاوى (مخطوط).

توفي حسن الحسيني سنة ١٢٢٤ هـ ودفن بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني، ١١

حسن علي الحانيني (الشيعي)

(- ١٠٣٥) هـ (- ١٦٢٦)م

شاعر، فقيه، محدث، مؤرخ

حسن بن علي بن حسن بن احمد بن محمود العاملي الحانيني (من بيت حانيني قرب صفد) شاعر غزير النظم، له مجموعة قصائد.

قال المحبي في خلاصة الأثر: (من أهل الفضل والأدب، جم الفائدة كان شاعرا مطبوعاً كثير النظم له فيه الباع الطويل، وكان مقيماً ببلدة بيت حانيني من ضواحي صفد، وأفتى مرة في حياة الشهاب احمد الخالدي، وقد وقفت له على أشعار كثيرة في مجموع جمع صاحبه فيه المدائح التي مدح بها الأمير فخر الدين معن، فانتقيت بعضا منها من ذلك قوله:

لنا في هوى ذات الوشاح مقاصد
وفي خالها للعاشقين مراصد
على حبها نحيا ونحشر في الهوى
ونحسن على ميثاقها نتعاهد
يقد قلوب الأسد مالس قدها
وللصيد منها في الجفون مصايد
غريرة حسن هام عند جمالها
وطيب شذاها مستقيم وفاسد
كأن خفوق البرق قلب عشيقها
إذا لامه بين المحافل زاهد

ألف عدة كتب منها:

١ - حقية الأخيار وجهية الأخبار (في التاريخ).
٢ - فرقد الغرباء وسراج الأدباء.
٣ - نظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان.
٤ - رسالة في النحو.
٥ - ديوان شعر (في سبعة آلاف بيت).
٦ - رسالة في الشفاعة.

توفي سنة ١٠٣٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٢/٢٩ - ٣٠.
٢ - أعيان الشيعة ٢٢/٢٥٢ - ٣٦٣.
٣ - أعلام الزركلي ٢/٢٢٢.
٤ - هدية العارفين ١/٢٩٢ وفيه حصينة الاخيار، وأنه توفي سنة ١١٣٥ هـ.
٥ - معجم المؤلفين ٣/٢٥.

حسن علي الخليلي

(١٢٠٤ - ١٢٦٢) هـ (١٧٩٠ - ١٨٤٦)م

شاعر، أديب

الشيخ حسن بن علي قويدر الأزهري الخليلي، انتقل والده من مدينة الخليل إلى القاهرة حيث ولد حسن قويدر سنة ١٢٠٤هـ واصل عائلته من المغرب من ذرية (سيدي عبد الله الغزواني). قال الشيخ عبد الرزاق البيطار في حلية البشر:

(وإن بعض ذرية هذا الولي انتقل إلى مدينة سيدنا الخليل، وتناسل بالمدينة المذكورة، واشتهرت تسمية نسله بالمغاربة، وهم معروفون بذلك هنالك إلى الآن، ثم إن والد المترجم انتقل إلى مصر القاهرة) وفي مصر عمل في التجارة كأبيه وأفاد منها. درس حسن قويدر في الأزهر، فأخذ عن العلامة الشيخ حسن الأبطح، والشيخ حسن العطار والشيخ حسن الباجوري، الشيخ إبراهيم السقا، وكان شافعي المذهب، خلوتي الطريقة، وقد أخذ عن الشيخ أحمد الصاوي. واشتهر الشيخ حسن في اللغة والأدب والشعر، ومن شعره قوله:

يا طالب النصح خذ مني مجربة
تلقى إليها على الرغم المقاليد
احفظ لسانك من لغط ومن غلط
كل البلاء بهذا العضو مرصود
واحذر من النسا لا تركن إلى أحد
فالخل في مثل هذا العصر مفقود
بواطن الناس في ذا الدهر قد فسدت
فالشر طبع لهم والخير تقليد
هذا زمان لقد سادت أراذله
قلنا لهم هذه أيامكم سودوا

وله قصيدة قال في مطلعها:

لو كان أمر فؤادي دائماً بيدي
لما وضعت يدي اليمنى على كبدي

ألف عدة مؤلفات منها:

١ - شرح منظومة الشيخ حسن العطار في علم النحو (نزهة الأبصار على منظومة العطار) طبعت بمصر.
٢ - رسالة الأفضال والسلاسل في بحور اسمه عاقل (مخطوط).
٣ - زهر النبات في الإنشاء والمراسلات (مخطوط).
٤ - نيل الأرب في مثلثات العرب (يشتمل على ما يثلث من الألفاظ منظومة في أرجوزة وقد ترجمه إلى الإيطالية.
٥ - درر البحار وكنوز الأخبار.
٦ - له شعر كثير لم يطبع.
٧ - مزدوجة (الشيخ حسن قويدر الخليلي) ضمنها شرح حاله. طبعت في مجموع المزدوجات، طبع حجر بمصر ١٢٧٤.

توفي بمصر سنة ١٢٦٢هـ، رثاه تلميذه صفوت الساعاتي ومما قاله فيه:

بكت عيون العلا وانحطت الرتب
ومزقت شملها من بعدك الكتب
ونكست رأسها الأقلام باكية
على القراطيس لما ناحت الكتب

المصادر والمراجع:

١ - حلية البشر ١/٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٢ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠.
٢ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ٢/١٥٣٤.
٣ - أعلام الزركلي ٢/٢٢٤.
٤ - معجم المؤلفين ٣/٢٥٨.
٥ - بلادنا فلسطين /٥/١٢٨ - ١٢٩.
٦ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٢٧.

حسن علي الرملي

من أعلام القرن (التاسع) هـ
من أعلام القرن (الخامس عشر)م
قاضي الشافعية بالقدس

القاضي بدر الدين أبو البركات حسن بن علي بن الحمامي الرملي الشافعي، كان عالماً فقيهاً حمدت سيرته لاستقامته وفضله، فاستقر في عام ٨٨٨ هـ في وظيفة قضاء الشافعية بالقدس والرملة ونابلس، قال الحنبلي في الأنس الجليل (وفيها استقر القاضي بدر الدين أبو البركات حسن بن علي الحمامي الرملي الشافعي في وظيفة قضاء الشافعية بالقدس الشريف والرملة ونابلس عوضاً عن القاضي محي الدين بن جبريل الغزي، والبس التشريف من حضرة السلطان في ثامن صفر، ودخل إلى القدس الشريف يوم الاثنين سابع ربيع الأول، وقرىء توقيعه بالمسجد الأقصى في يوم الجمعة ١١ ربيع الأولى سنة ٨٨٨ هـ).

المصادر والمراجع:

١ - أنس الجليل ٢/٣٣٠ - ٣٣١.
٢ - بلادنا فلسطين ٤/٤٢١.

الحسن علي الزغاري

(٧٠٦ - ٧٥٣) هـ (١٣٠٦ - ١٣٥٢)م
أديب ، شاعر

بدر الدين الحسن بن علي بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنار الغزي الزغاري، ولد سنة ٧٠٦ هـ في مدينة غزة الفلسطينية.

قال ابن حجر في الدرر الكامنة:

(تعاني النظم فبرع فيه، وله رسالة سماها (قريض القرين)، تشمل على نظم ونثر عارض بها ابن شهيد في رسالة النوابغ والروائع، وذكر فيها بعض أشعاره، ودخل ديوان الإنشاء بدمشق، وذكر الشهاب ابن فضل الله في ذهبية العصر، فبالغ في إطرائه، ووصفه وانتخب من ديوانه نحو أربعة كراريس)... وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباته مناظرة شديدة وله فيه هجاء).

أنشد غالب شعره في دمشق، وصفد، والديار المصرية. ومن شعره:

ثغر مَنْ قد هويته يهدي
في ظلام الدجنة الحسالك
بالثريا شبيهه ظلماً
الثريا أقل من ذلك

توفي سنة ٧٥٣ هـ

المصادر والمراجع:

١ - الدرر الكامنة ٢/٢٢ - ٢٣ - ٢٤.
٢ - معجم المؤلفين ٣/٢٤٨.

حسن علي الطبراني

(- ٩٤٩) هـ (- ١٥٤٢)م
مقرىء، معلم

بدر الدين حسن بن علي الطبراني (من بلدة عند بركة طبريا) الشافعي، نزيل دمشق حفظ القرآن بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر، ثم تلاه بعدة روايات على الشيخ علاء الدين القيمري، واشتغل بالنحو على ابن طولون فقرأ عليه قطعة من ألفية ابن مالك، وتسبب بقراءة الأطفال في مكتب عز الدين غربي المدرسة المذكورة، وصلى عدة

ممن أقرأه بالقرآن، وكان أحد شقيه بطّالاً لا يمشي إلا بعكاز. وقد كان يتأهب للحج والمجاورة بمكة، مات قبل ذلك، وكانت وفاته ليلة الأحد عيد الفطر سنة ٩٤٩هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكواكب السائرة ٢/١٣٥.

٢ ـ شذرات الذهب ٨/٢٢٢.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٦/٣١٠.

الحسن علي الطبراني
من أعلام القرن (الخامس) هـ
من أعلام القرن (الحادي عشر)م
محدث، مقرىء

الإمام المقري الحسن بن علي بن يحيى بن زياد أبو علي البجلي الشعراني الطبراني (نسبة إلى مدينة طبريا الفلسطينية) وهذه نسبة من كان من طبريا الفلسطينية، أما الطبري فهي نسبة إلى طبرستان من بلاد فارس.

والحسن الطبراني من محدثي وقراء القرن الخامس الهجري.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنساب ٨/٢٠٤.

٢ ـ بلادنا فلسطين ٦/٣٠٩.

حسن علي العكي
(١٠٧٥ ـ ١١٢١) هـ (١٦٦٤ ـ ١٧٠٩)م
فقيه، شاعر

الفقيه الشيخ حسن بن علي بن محمد بطحيش العكي، الحنفي (نسبة إلى مدينة عكا) ولد سنة ١٠٧٥هـ، أخذ عن علماء بلده، فبرع في الفقه واللغة والشعر من مؤلفاته:

١ ـ حاشية على الدرر والغرر (في الفقه) لملا خسرو.

٢ ـ جواهر العقود ومفاتيح السعود.

٣ ـ اختصار ديوان شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري.

٤ ـ الكوكب الزاهي على بردة المديح الباهي.

توفي سنة ١١٢١ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ سلك الدرر ٢/٣١.

٢ ـ هدية العارفين ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧.

٣ ـ معجم المؤلفين ٣/٢٦٠ ـ ٢٦١.

٤ ـ أعلام الزركلي ٢/٢٢٣.

٥ ـ بلادنا فلسطين حـ ١ القسم الأول ٤٢٧.

٦ ـ أعلام من أرض السلام ١٣٨.

حسن علي القدسي
كان حياً (١١٤٥) هـ (١٧٣٢)م
فقيه

الشيخ حسن بن علي القدسي، الحنفي الأزهري. فقيه عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

من تصانيفه:

ـ إرشاد السائل في حكم الاستقبال بالدلائل. أتم تأليفه سنة ١١٤٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم المؤلفين ٣/٢٨٥.

حسن علي المرداوي
(ـ ٩١٦) هـ (ـ ١٥١٠) م
محدث

بدر الدين أبو علي حسن بن علي بن عبيد بن إبراهيم المرداوي، ثم الدمشقي

الصالحي الحنبلي، حفظ القرآن، وعدة كتب، واشتغل على جماعة من آخرهم الشيخ زين الدين بن العيني، وقرأ عليه شرحه على الألفية والخزرجية، وأخذ الحديث عن أبي السلمي، وابن الشريفة والنظام بن مفلح، ورحل مع الجمال بن المبرد إلى بعلبك، فسمع بها غالب مسموعاته، وكان له خط حسن، وهو من شيوخ ابن طولون ومجيزية. توفي يوم الخميس ٩ رمضان سنة ٩١٦هـ.

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ٨/٧٤ - ٧٥.

٢ - بلادنا فلسطين ٢/٥٠٠ - ٥٠١.

حسن علي المنداوي

(- ١٠٢٩) هـ (- ١٦١٩)م

إمام مسجد، مؤدب أطفال

الشيخ حسن بن علي المنداوي الصفوري الحنفي (نسبة إلى قرية صفورية) قال الغزي في لطف السمر: (مؤدب الأطفال بالغزالية من الجامع الأموي. تخلف للشيخ مسلم الصمادي، ولف عمامة سوداء. كانوا يسمونه الخليفة الأسود. وكان إماماً بالشامية البرانية. مات في ربيع الأول سنة ١٠٢٩ رحمه الله).

المصادر والمراجع:

١ - لطف السمر وقطف الثمر ١/٣٩٢ - ٣٩٤.

حسن علي اليازوري

(- ٤٥٠) هـ (- ١٠٥٨)م

وزير، قاضي القضاة، داعي الدعاة

الناصر للدين، غياث المسلمين، الوزير الأجل المكرم، سيد الوزراء، تاج الأصفياء، قاضي القضاة، وداعي الدعاة الحسن بن علي بن عبد الرحمن اليازوري (نسبة إلى قرية يازور بالزاي والواو ساكنة ثم راء، تقع في ظاهر يافا الشرقي وعلى مسيرة نحو ستة كيلو مترات).

كان أبوه من أهل يازور، ومن ذوي اليسار، وقاضياً فيها، فلما مات خلفه ابنه الحسن اليازوري، ثم ولي القضاء في الرملة، فأخذ يكرم العلماء ويحسن إليهم ويجالسهم، كما ولي عمارة المسجد الأقصى في القدس عام ٤١٧هـ، ثم انتقل إلى خدمة أم الخليفة المستنصر بالله الفاطمي (ثامن الخلفاء الفاطميين، تولى الخلافة من عام ٤٢٧ حتى ٤٨٧هـ) في مصر، فعمل في ديوانها سنة ٤٣٩هـ، فتبين الخليفة ما يتمتع به اليازوري من معرفة واسعة في أصول الإسلام وفروعه وعلمه وعمله ومنطوقه ومفهومه، ودون ذلك وقوفه في سياسة الخلق، ومهارته في حسن القضاء بينهم، فعينه في منصب قاضي القضاة مضافاً إليه داعي الدعاة، وكان ذلك سنة ٤٤١ هـ.

في هذه الأثناء كانت المشاحنات الداخلية تأخذ مداها بين الوزراء وأتباعهم مما أثار الفتن الداخلية، واستطاعت الأقليات التحكم في البلاد، ففي عهد الوزير أبي منصور صدقه بن يوسف الفلاحي، ازدادت سلطة أبي سعيد التستري اليهودي، وكان يتولى نظارة خاصة أم الخليفة، حتى إنه لم يعد للوزير معه إلا اسم الوزارة، فأسند مناصب الدولة إلى بني جلدته من اليهود الذين اضطهدوا المسلمين اضطهاداً واضحاً،

حتى إن شاعراً من معاصريهم يسمى البواب، نظم هذه الأبيات:

يهود هذا الزمان قد بلغوا
غاية آمالهم وقد ملكوا
العزّ فيهم والمال عندهم
ومنهم المستشار والملك
يا أهل مصر قد نصحتُ لكم
تهودوا قد تهود الفلك

واستطاعت الحركات الانفصالية انتزاع بلاد المغرب التي استولى عليها الأدارسة، كما خرجت الولايات السورية وعم الوباء والقحط مصر، وانتشرت المجاعة، وفي معترك هذه الأحداث كان اليازوري يزداد نفوذاً وقوة، بحنكته ومعرفته الثاقبة بأمور الدولة، واضطلاعه الواسع بتاريخ الحركات الفكرية والسياسية. ففي ٧ من محرم سنة ٤٤٢ هـ تولى اليازوري أمر الوزارة إضافة لوظائفه السابقة، فبذل قصارى جهده في معالجة الأخطار التي كانت تهدد البلاد، فاستطاع بدرايته وحكمته إنهاء المجاعة التي أصابت البلاد، باستيلائه على المخزون من الحبوب في الأسواق، وباستخدامه المراقبين لمنع الاحتكار والغش والتلاعب بالأسعار، فكثرت الغلال في الأسواق وهبطت أثمانها وعمَّ انتشارها. وساعد اليازوري الحركات التي قامت ضد الدولة العباسية في بغداد، فأمد البساسيري بالمال والرجال مما أدى إلى انتصاره، وكان بذلك خضوع بغداد للخلافة الفاطمية، والدعوى في مساجدها للخليفة المستنصر، ووجه اليازوري القبائل العربية إلى المغرب مما ترتب عليه تحول الجزء الأكبر من أهله إلى عرب.

وقد عرفت مصر في عهده رخاءً عاماً، وتنشطت الصناعة والتجارة والزراعة، وكان ذواقة للفن مشجعاً للفنانين، وخاصة الرسامين منهم، حتى إن «مضرب الوزير اليازوري عبارة عن مجموعة رسوم فنية، اشتغل في صنعه مائة وخمسون فناناً مدة تسع سنوات حتى أتموه، وكان ارتفاع أعمدته مائة وعشرين قدماً، واتساع محيطه ألف قدم تقريباً، وقد نقشت على أحد جوانبه صور جميع حيوانات العالم».

وبقي اليازوري نجماً ساطعاً في سماء الخلافة الفاطمية، فحسده الحساد وكاد له الأعداء، حتى إن الخليفة المستنصر اصبح يخشى قوته وسطوته، ومن ذلك «أنه كان يحضر دار اليازوري كل يوم ثلاثاء على عادته، فتقدمُ إليه المائدة فإذا هي على ما يعهد، لم يخل منها بشيء حتى الدجاج الفائق، فقال (أي الخليفة) لصاحب مطبخه: ويلك أيكون راتب مائدة الوزير الدجاج الفائق ومائدتي دون ذلك، فقال: يا مولانا ما ذنبي إذا قصر بك أصحاب دواوينك. ولم يطلقوا لمائدتك ما التمسه منهم، وأما الوزير فلا يتجاسر وكلاؤه أن يقصروا في شيء مما جرت العادة به في راتب مائدته وغيرها». وأصبح اسم اليازوري يتردد في كل أرجاء الدولة وتنسب إليه كل الإصلاحات فأضمر الخليفة له شراً، فقبض عليه في أول محرم سنة ٤٥٠ هـ ١٠٥٨م بتهمة مراسلته لطغرل بك السلجوقي ودعوته لغزو مصر، «وأبعد اليازوري مع زوجاته وأولاده وخدمه إلى تنيس، حيث ظل محبوساً بها، حتى أنفذ إليه سيافا قطع رأسه في ٢٢ صفر سنة ٤٥٠ هـ ١٠٥٨م ثم أرسلت جثته إلى القاهرة فالقيت

في مزبلة ثلاثة أيام، وأخرج بعدها وغسل وحنط وكفن ودفن».

ومن يتصفح تاريخ الدولة الفاطمية يدرك مكانة هذا الشهيد الوزير الذي لم يترحم له معاصروه بما يستحقه، ولعلهم كانوا يخشون الحقيقة التي قد تؤدي بقائلها إلى مصيره المحتوم.

ومهما يكن، فالحالة في مصر عادت إلى الفوضى والنزاع بين الوزراء، والفتن والقلاقل، فاختلت الأحوال «وليس أدل على الفوضى التي سادت مصر في ذلك العهد من تقلد أربعين وزيراً في تسع سنوات بعد قتل الوزير اليازوري سنة ٤٥٠ هـ.

شهد له المقريزي شهادة المؤرخ العالم فقال «فلما قتل الوزير أبو محمد لم ترَ الدولة صلاحاً، ولا استقام لها أمر، وتناقضت على أمورها، ولم يستقر لها وزير تحمد طريقته، ولا يُرضى تدبيره.

فرحم الله اليازوري وزيراً حمدت ولايته، وصلحت دولته، وانتفعت به أمته بحسن سياسته.

المصادر والمراجع:

١ - تاريخ الدولة الفاطمية ١٧١ - ٢٢٨ - ٥٨٥.

٢ - الكامل في التاريخ ٦/٦٣٦.

٣ - الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي ٨٨.

٤ - الوزير اليازوري ٢٢ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٨ - ٧٧ - ٨٢ - ١١٥.

الحسن عمران العسقلاني

من أعلام القرن (الأول) هـ

من أعلام القرن (السابع) م

محدث

أبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني، من رواة الحديث. حدث في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز. روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير، وروى عنه أيضاً قال: إنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وكبر النبي إذا خفض ورفع.

المصادر والمراجع:

١ - مختصر ابن عساكر ٢/٥٢.

٢ - بلادنا فلسطين - الجزء الأول - القسم الثاني ١٢٢.

حسن غازي

من أعلام (القرن التاسع) هـ

من أعلام القرن (الخامس عشر) م

محدث

قال إسماعيل في الضوء اللامع: (حدث بالخليل في سنة أربع وثمانمئة بالمسلسل في جماعة من الميدومي. رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي).

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/١٢٠.

الحسن الفرج الغزي

من أعلام القرن (الثامن) هـ

من أعلام القرن (الرابع عشر) م

فقيه، محدث

الفقيه الحسن بن الفرج الغزي، كان من فقهاء ومحدثي القرن الثامن للهجرة. سمع بدمشق ومصر، روى عن أبي الحسن عمر بن خالد الحراني بسنده عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، إن يك ظالماً فارددة عن ظلمه، وإن يك مظلوماً فانصره.

وحدث عن هشام بن عمار بسنده إلى بُسر بن أبي ارطأه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ مختصر تاريخ ابن عساكر ٢ /٥٩.
٢ ـ بلادنا فلسطين الجزء الأول ـ القسم الثاني ٤٩.

الطبيب حسن بن فريد أبو غزالة، من الأطباء الفلسطينيين المقيمين في الكويت، وهو بالإضافة إلى مهارته في مجال تخصصه الطبي، يُعنى بالبحوث الطبية، ونشر في هذا المجال عدة مقالات، كما ألف كتاب: البلوغ ، صدر ضمن سلسلة (الناس والطب) التي يصدرها الاتحاد العام للأطباء والصيادلة الفلسطينيين بالكويت في سنة ١٩٨١.

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة الفيصل العدد ٤٥ ص ١.

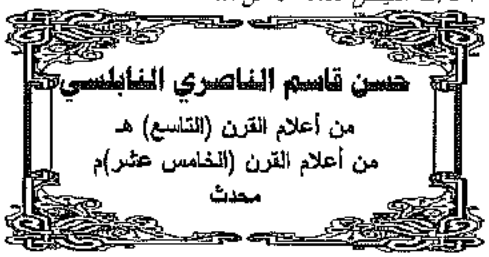

حسن بن قاسم بن علي الناصري الأصل (نسبة إلى مدينة الناصرة الفلسطينية)، النابلسي المولد، الغزي الدار. هو وأبوه من علماء القرن التاسع الهجري. درس على السخاوي مؤلف الضوء اللامع. قال السخاوي(سمع مني المسلسل بالقاهرة).

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ٣/١٢١.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٢/٤٢.

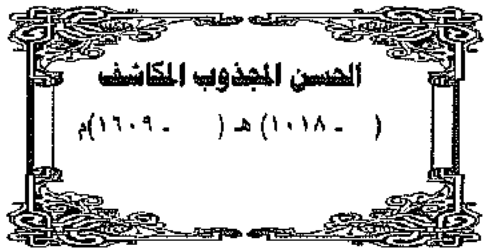

حسن السيد المجذوب المعتقد، ولد في منطقة نابلس. قال الحسن البوريني في تراجم أعيانه: (كان من بلاد نابلس، وقيل إنه من قرية زيتا، فقدم إلى دمشق وجاور بالجامع الأموي عند رواق اليمانية، وكان يكثر الكلام في الجامع بالصوت العالي، ثم إنه خرج من الجامع الأموي وجلس في جامع يلبغا، وجعله مقر جلوسه، فاتفق أن رجلا مولوياً قتل هرة في الجامع المذكور، ثم نام.. فقام إليه السيد حسن المذكور وألقى فوق رأسه صخرة عظيمة فقتله، فأخذوه إلى الحاكم، فرآه غير منتظم الكلام، فقال هذا ليس له عقل فلا يكون مكلفاً وأطلقه، وجاور في المغارة الكائنة في باب الريح في جبل قاسيون، وتردد الناس إليه كثيراً. وكان حسن يتكلم بالكلام الكثير عند زيارة الزائر فيأخذ كل واحد من كلامه حصة لنفسه تناسب مقصده. فاشتهر بالمكاشفة، ووقع أهل دمشق عليه لا سيما النساء، فإنهن كن يترددن إليه تردداً كثيراً. وقد كان يجتمع عنده منهن في الوقت الواحد ما يزيد على مائة امرأة).

توفي غرقاً في سنة ١٠١٨ هـ. قال الغزي: وحضر جنازته الجم الغفير من الرجال والنساء.

المصادر والمراجع:

١ - تراجم الأعيان من أبناء الزمان ٢/١٦٢ - ١٦٤.
٢ - لطف السمر وقطف الثمر ١/٤٠٥.
٣ - خلاصة الأثر ٢/٧٦ - ٧٧.

حسن محمد أبو أحمد

(١٣٦٢ -) هـ (١٩٤٣ -)م

شاعر

ولد حسن محمد أبو أحمد في قرية النعانة سنة ١٩٤٣م

بعد نكبة ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى سوريا وأقامت في مدينة حماة حيث تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بجامعة دمشق فتخرج منها حاملاً الإجازة في التاريخ. بعد تخرجه عمل في التعليم.

يكتب الشعر والمقالة:

من شعره: يا روضة الأحلام

يا روضةَ الأحلام إني شاعر
متصوّف بالحب لست غويّا
أهواك ما هَلَّ الهلال بدارتي
وأحنُّ ماسجع الحمام لديّا
وأحب فيك طفولة وعذوبة
وتلطفا جعل اللقاء هنيا
أيام لا حذر يكدر صفونا
أبداً ولا حسدٌ يطل عليا
يا حبذا يوم هتفت لنا به
ياحبذا صوت يرف نديا
متمنعاً حتى إذا جن الهوى
أسدى بمعروف وقلَّ سخيا
تتناغم النبرات في صنواته
ويقبّل الهمس الزكي زكيا
يا زهرة تنثر النسيم أريجها
واختار روضي راضيا مرضيّا
أو تُنكرين عليه طيب مساره
أم أنه ضَلَّ الطريق إليا
ساءلت هارون العلم بسحره
عما اجترحتُ لكي أظل شقيا
فأجابني اقبلْ عليّ بعرفها
فجميع سر الغانيات لديا
فضممت غصن الياسمين لجانحي
وحملت أطياب المنى بيديا
فاشتم رائحة الحياة بعطرها
واستغرقت عيناه في عينيا
ياشاعراً ملك الحسان بشدوه
ملكتك من تدع التقيّ غويّا
في عدوة الوادي تلقيت الهوى
وعلى خمائله الحسان حميا
حوريةٌ تلك التي أحببتها
ولقد سبتْك ولم تسزل مسبيّا
آمنت بالسحر الحلال فإنه
ليكاد يسحر قلبي المتوقيا
عزَّ الفؤاد فَذا قضاءٌ نافذٌ
يقضي الجمال بأن تظل شقيا

الشاعر حسن ابو أحمد

له ديوان شعر مخطوط.

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٢/٥٦.

الحسن محمد البوريني

(٩٦٣ ـ ١٠٢٤) هـ (١٥٥٦ ـ ١٦١٥)م

مؤرخ، محدث، لغوي، شاعر

الشيخ حسن بن محمد الصفوري البوريني، وصفورية وبورين قريتان فلسطينيتان، وإليهما نسب، لأن بورين قرية أبيه، وصفورية قرية أمه ومسقط رأسه.

ولد الحسن البوريني في قرية صفورية سنة ٩٦٣هـ، ١٥٥٦م، قضى أيام طفولته في صفورية، فلما بلغ سن التمييز أخذه أبوه إلى زاوية القرية ليتعلم بها القرآن، فقرأه على الشيخ نبهان من المبتدأ إلى الختام.

وفي سنة ٩٧٣هـ، ١٥٦٦م، وقد بلغ العاشرة من عمره، تحول به أبوه إلى دمشق، وكانت دمشق مقصداً لأهل فلسطين يلجأون إليها كلما نكبهم الزمان (آوتهم عندما هاجروا إليها فارين بدينهم من الصليبيين في أوائل القرن السادس الهجري)، وآوتهم عندما أخرجوا من ديارهم ظلماً وغصب اليهود بلادهم عام ١٩٤٨م، وترددوا إليها ما بين النكبتين فليس عجباً أن يرحل محمد البوريني ـ أبو الحسن ـ عجباً أن يرحل محمد البوريني ـ أبو الحسن ـ إليها ومعه زوجه وابنه الحسن. نزلوا في مَحلة ميدان الحصا، وقرأ الحسن القرآن في جامع المحلة ـ جامع منجك. وقرأ الحساب، ثم ما لبث أن انتقل من ميدان الحصا إلى الصالحية، ومن جامع منجك إلى المدرسة العمرية. وكانت الصالحية مركزاً للمقادسة، وكانت المدرسة العمرية نفسها أنشأها فلسطيني من بني قدامة، فاتخذ الحسن بها حُجرة.

وأخذ يقرأ على الشيخ إبراهيم بن الأحدب ـ نزيل دمشق وشيخ حلب في الفرائض، والحساب وبعض مقدمات النحو والفرائض، ثم على إمامها الشيخ أبي بكر الذباح (الأذكار) للنووي.

وانقطع عن الدرس عام ٩٧٤هـ ـ ١٥٦٧م، إذ ألجأه القحط إلى الإقامة في بيت المقدس أربع سنوات، ثم عاد إلى دمشق فسكن بالخانقاه السميساطية، وأخذ يتصل بكبار الشيوخ، فاتصل بالطيبي الصغير أحمد بن أحمد وكان فقيهاً محدثاً مفسراً مقرئاً عروضياً حاسباً فرضياً، وقرأ عليه الإرشاد للمولى إسماعيل، كما اتصل بمفتي دمشق وخطيبها العيشاوي فقرأ عليه الفقه، ثم قرأ الشرح المختصر على التلخيص للمولى السعد التفتازاني، على الشيخ العماد الحنفي، وقرأ شرح جمع الجوامع في الأصول للمحلي على الشيخ إسماعيل النابلسي. قرأ البوريني كتب التاريخ والأدب ودواوين الشعراء، ونظم ونثر. ثم تعلم الفارسية حتى صار يتكلم بها كأنه أعجمي (على قول النجم الغزي) فأتاح له ذلك أن يطلع على الأدب الفارسي ويقتبس من معانيه في شعره العربي، ثم أضاف إلى ذلك معرفة اللغة التركية، وقل أن نجد عالماً فقيهاً يتقن اللغات الثلاث: العربية والفارسية والتركية، وأن يحيط بأسرار الأدب والشعر، والتاريخ، وهذه الثقافة التي تحلى بها البوريني لم يدعها دفينة نفسه، بل هو العالم الذي يأخذ ويعرف كيف يعطي. فلقد تخرج من مدرسته مئات العلماء في شتى مجالات الثقافة، ففي عام ٩٨٨ هـ تصدر للتدريس في الجامع الأموي، يحدثنا عن ذلك فيقول

(وكنت أدرس الفقه على مذهب الإمام الشافعي عند شباك الكاملية. فوقف (عبد الرحمن الفرفوري) لحظة يسمع إلقائي. فلما ذهب إلى بيته قال لولديه: رأيت اليوم رجلاً يدرس في الجامع الأموي في فقه الشافعي، وأظنه قدسياً، ما رأيت افصح من لهجته ولا أبلغ من عبارته.

وفي سنة ٩٩٤هـ تولى خطابة جامع جراح، فكان يخطب من إنشائه، وتوفي شيخه الطيبي الصغير، فولي تدريس العادلية الصغرى، ثم وجهت إليه الناصرية الجوانية، وبدأ نجمه يلمع، وصيته يذيع، فدرس في الفارسية، والكلاسة، ووغظ بالسليمانية وفتحت له الشامية البرانية صدرها ليدرس بها.

وما كاد القرن الحادي عشر هجري يهل حتى كان البوريني ملء الأسماع. أقبل عليه الحكام، وقدمه القضاة والأمراء، لفضله ولسانه، وتقدم في التدريس والمناصب والمجالس، لا يكون بمجلس (إلا كان بلبله) ورزق القبول عند العامة والخاصة. لجأ إليه الناس يتوسطونه لدى القضاة والحكام، وعرض عليه العلماء والأدباء تواليفهم واشعارهم يسألونه رأيه فيها. فكان يتوسط لمن لجأ إليه، ويقرظ التواليف والرسائل والأشعار إذا عرضت عليه، وأوتي الوعظ أكبر نصيب فبرع فيه وأجاد.

كان ازدياد فضلهِ وعلو شأنهِ، وذيوع صيته، وتقدمه، من أسباب كثرة حساده، فحسده سخفاء العلماء والأعيان «طعنوا عليه بالاستجداء، وإدمان الراح لمخالطته الأمراء، وبذاءة اللسان، ونسبوه إلى النفاق ونسيان من أحسن إليه. وربما أوقعوه في مكروهات من القول والفعل، وازدروا به، وسعوا في توهينه، على أنه كان كثير التيقظ لمكائدهم. وما ذلك كله إلا لأنهم ما أدركوا ما بلغه من ثراء وغنى، ولا استطاعوا غشيان مجالس الأمراء والكبار، ولا أوتوا سعة ثقافته، وحلاوة حديثه وعذوبة منطقه، وتوقدَ ذكائه، ولا عرفوا كيف تكتسب النفوس وتستدر الصلات.

وقد بين لنا بعض ما كان يتعرض له، فقال في قصيدة مرتجلة أمام الشيخ إسماعيل النابلسي الشافعي:

لحى الله مَنْ بيدي لهُ صداقةٌ
وفي قلبهِ شخصٌ كذوبٌ منافقُ
أكلُّ فتى يُبدي ابتساماً مصادقٌ
أيخفى صادقٌ ومماذقٌ
لماذا حماك الله يُهمِلُ جانبي
وغيري إذا ما قالَ قولاً يُوافقُ
وأني أخو فضلٌ لهُ أذعنَ الورى
مخالفُهم يا سيدي والموافقُ

والنابلسي أستاذه وشيخه ورغم عتبه عليه، فقد رثاه بقصيدة معبرة تؤكد إخلاصه وحبه فقال:

روحٌ أقطّرها تُسمى أدمعاً
ودعتُها مُذ قيلَ خِلُّكَ ودعا
آسفاً وهل يجدي التأسفُ بعدما
طعنوا وأبقوني أسحُّ الأدمُعا
يا ليتني لما حدا الحادي بهم
أمسيتُ للعمر الطويل مودعاً
لو أدرك الرازي أصبح حظه
لبديع منطقِ لفظه أن يسمعا

أولـو بياحثـه الرئيـس لأبطـل
منـه براهيـنَ الشـريعةِ مـا ادعـى
ولحـادَ عـن قـدم الهيولـي قـالاً
بمعـاد أجسـاد الـورى متسـرّعا
قـد كنـتُ ارتقـبُ الحبيـبَ بزورنـي
واليـوم ارتقـبُ النجـوم الطّلّعـا

ولم يقتصر نشاط البوريني على دمشق بل رحل إلى طرابلس في سنة ١٠٠٨ هـ فرحب به علماؤها، ونزل عند أحد أمرائها، ورحل إلى حلب سنة ١٠١٧هـ. وجهه إليها أهل دمشق لإخبار الوزير مراد باشا بما صدر من علي بك بن جانبلاد، وما وقع بينه وبين العسكر بدمشق من خلاف، فنزل في المدرسة البهرامية، ولقي كثير من علماء حلب، أما الرحلة الثالثة فكانت إلى الحجاز سنة ١٠٢٠ هـ فقد بلغ من الشأن أن وليّ ـ وهو شافعي ـ قضاء الركب إلى الحج في تلك السنة وكان لا يتولى ذلك إلا حنفي، إذ كان المذهب الحنفي هو مذهب الدولة الرسمي.

وبقي البوريني متألق النجم حتى توفي سنة ١٠٢٤ هـ ١٦١٥ م، وقد تخطى الستين من عمره. فشيع تشييعاً حافلاً صلى عليه شيخ الإسلام أحمد العيثاوي، ودفن بمقبرة الفراديس ورثاه كثيرون. «وتخاصم علماء عصره بعد وفاته على وظائفه خصاماً شديداً وأصاب بعضهم الأذى».

والبوريني الذي توفي جسداً ترك لنا ما يخلده ثقافة وعلماً وأدباً وشعراً، ففي التفسير ألف حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي.

وفي الأدب شرح ديوان ابن الفارض سماه البحر الفائض في شرح ديوان ابن الفارض. (له عدة طبعات ذكرها معجم المطبوعات ١/٦٠٢، طبع القاهرة ١٨٦٢).

وأكمل شرح الطائية الصغرى عام ١٠٠٢هـ الموافق ١٥٩٣.

وله ديوان شعر مخطوط، محفوظ في استانبول، وبعض أشعاره محفوظ ببرلين.

رسائل أدبية مختلفة منها رسالة مزج الصواب بالمجون في حل سلسلة المجنون. وهي شرح قصيدة لحسين الشامي، ولا تزال مخطوطة منها نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٥٠٣٥ أدب). ومن رسائله، رسالة أرسلها إلى أسعد معين الدين التبريزي (منها نسخة مخطوطة في كوتا، انظر فهرس مخطوطات كوتا رقم ٢٣/٤٤.

ورسالة في الاعتذار عن معاقرة الراح ذكرها البديعي ونقلها المحبي عنه.

وله كتاش فيه نقول تاريخية متنوعة، ومنتخبات شعرية ونثرية، وهو مفقود.

وألف رحلتي إلى طرابلس، ورحلتي إلى حلب وقد فقدا.

وأهم مؤلفاته ـ تراجم الأعيان من أبناء الزمان ـ ترجم لمعاصريه من سنة ٨٦٣ هـ حتى سنة ١٠٢٤ هـ، من مصر والمغرب والحجاز واليمن وحضر موت وبلاد الشام وإيران وتركيا، منهم القضاة، والأدباء والملوك، والأمراء والوزراء، مرتبين على حروف المعجم من الاسماء، واصفاً الحسن المحمود من أوصافهم.

ذكر صلاح الدين المنجد أنه ترجم لـ (١١٤) ترجمة معتمداً نسختي الهند والمدينة، وجاء في دائرة المعارف الإسلامية «أنه يحوي أخبار (٢٠٥) عيناً».

ولم يقتصر البوريني على الترجمة بل كان يذكر الحوادث والأخبار، ومن هنا

تجمعت لدينا تواريخ حوادث كثيرة، (الكتاب مرجع هام لدراسة الحياة الاجتماعية والأخلاقية لدمشق في أيامه، وقد اعتمده المحبي في تراجمه لاهل القرن الحادي عشر).

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٣/٥١ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٢.

٢ - القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ١/٧ - ٩.

٣ - تراجم الأعيان من أبناء الزمان ١/٨ - ٩ - ٢٥ - ٢٦ - ١٢٠ - ٣/٥٥ - ٦٢ - ٦٤ - ٢٢ - ٣١٢.

٤ - دائرة المعارف الإسلامية ١/٣٣٤.

٥ - لطف السمر ولطف السمر ١/٣٥٥ - ٣٩٠.

٦ - مجلة المجمع العلمي العربي المجلد الثالث ص ١٩٣.

الحسن محمد البيساني

محدث، مقرىء

أبو محمد الحسن محمد بن زياد القرشي البيساني (نسبة إلى مدينة بيسان في غور فلسطين).

مقرىء، ومن رواة الحديث. حدث عن يحيى بن هاشم الغساني بسنده عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب، كما أن الرياضة لا تصلح إلا في نجيب.

قدم إلى دمشق وحدث بها. لم يذكر ابن عساكر تاريخ ميلاده أو وفاته.

المصادر والمراجع:

١ - مختصر تاريخ ابن عساكر ٥/٦٧.

٢ - بلادنا فلسطين ٦/٤٢٣.

حسن محمد حامد الصفدي

(٨٩٨ - ٩٩٠) هـ (١٤٩٢ - ١٥٨٢)م

عالم

الشيخ حسن بن محمد بن الشيخ المسند المعمر بدر الدين بن الشيخ الصالح العلامة شمس الدين حامد الصفدي الشافعي، ولد بصفد سنة ٨٩٨. أخذ عن والده، وغيره من علماء بلده، اشتغل الشيخ حسن بالعلم في بلده حتى سنة ٩٢٥ هـ، ثم توجه إلى مصر فقرأ وأخذ عن علمائها، كالشيخ القاضي زكريا والبرهان ابن أبي شريف والقلقشندي والسنباطي والكمال الطويل والشهاب ابن النجار والنور المحلي والشبلي وشهاب الدين احمد بن محمد الطحان القادري، ثم ذهب إلى دمشق، فأخذ عن الشيخ تقي الدين بن قاضي عجلون، والشيخ كمال الدين بن حمزة، ثم عاد إلى صفد حيث أقام بقية حياته.

توفي في حدود سنة ٩٩٠ هـ ودفن في مدينته.

المصادر والمراجع:

١ - الكواكب السائرة ٣/١٤٠.

٢ - بلادنا فلسطين ٦/١٠٤.

٣ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٣٨.

حسن محمد القرطبي الصفدي

(حوالي ٦٤٣ - ٧٢٣) هـ (١٢٤٥ - ١٣٢٣)م

فقيه، خطيب، أديب

نجم الدين الخطيب حسن بن محمد القرطبي الصفدي ولد حوالي سنة ٦٤٣ هـ

بصفد، كان أبوه خطيب قلعة صفد. قال العسقلاني.

(ودخل الحسن ديوان الإنشاء، ووقع عن نواب صفد، وناب عن والده في الخطابة، ثم حصل له نكد في زمن ابن غانم، فتوجه إلى دمشق، فولي خطابة جامع جراح، وخدم كزاي وهو نائب دمشق، فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه، فنصحه والتزم العفة حتى ذكر أنه رد مرة مئتي دينار في قضية مع شدة حاجته إلى بعضها حتى أنه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل، ثم أعيد إلى صفد على توقيعه وخطابته، وكان حسن التعليم جدا، شديد العناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق... وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين المصري، وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده، وكان خطه مليحاً، ونظمه سريعاً، أشعري العقيدة، جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي، وكان في التوقيع يتحرى، ويتحرز فيما يكتبه إلا ما هو سائغ شرعاً.

من شعره:

يوم الوداع بدت شواهد لوعتي
نار الخليل تشب في الطوفان
وأردت اعتناق الحبيب فخفت أن
يغشاه ثَمَّ أذى لظى نيراني

المصادر والمراجع:

١ - الدر الكامنة ٢/٤٤ - ٤٥.
٢ - شذرات الذهب ٦/٦١.
٣ - بلادنا فلسطين ٦/٨٩.

حسن محمد الغزي

(١١٦٥) هـ (-١٧٥١)م

مفتي

حسن بن محمد بن احمد الغزي العمروي الشافعي، المعروف بالنخال، ولد في مدينة غزة، وحفظ القرآن ثم ارتحل إلى مصر، فقرأ وحصل، ثم عاد بعد سنين إلى بلده يفتي على مذهبه.

توفي سنة ١١٦٥هـ، ودفن بظاهر غزة. رثاه ابن أستاذه الشيخ محمد كمال الدين الصديق بقصيدة مطلعها:

أفد أيها الإنسان من غفلة الدهر
فما هذه الدنيا بباقية العمر

المصادر والمراجع:

١ - سلك الدرر ٢/٣٤.
٢ - بلادنا فلسطين جزء ١ قسم ٢/٨٥.
٣ - أعلام من أرض السلام ١٣٨ - ١٣٩.

حسن محمد سليمان المقدسي

(٧٠٧ - ٧٧٠) هـ (١٣٠٧ - ١٣٦٨)م

قاضي - فقيه - محدث

بدر الدين الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الأصل، ثم الدمشقي، ولد سنة ٧٠٧ هـ بدمشق، سمع من جده وعيسى المطعم، ويحيى بن سعد وغيرهم.

حدث ودرس بدار الحديث الأشرفية بالسفح، كان يحفظ شيئاً من شرح المقنع للشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وكان يلقيه

في الدرس، ويتكلم الحاضرون فيه، ودرس بالجوزية، وناب في الحكم عن ابن قاضي الجبل، وولي دار الحديث الاشرفية بالجبل. توفي ليلة الخميس خامس ربيع الأول سنة ٧٧٠ هـ ، ودفن بسفح قاسيون.

المصادر والمراجع:

١ ـ وفيات ابن رافع ٢/٢٨ .

٢ ـ الدرر الكامنة ٢/٣٥ ـ ٣٦ وفيه أنه ولد حوالي سنة ٧١٠ هـ.

٣ ـ شذرات الذهب ٦/٢١٢ ـ ٢١٨ .

٤ ـ الدارس في تاريخ المدارس ١/٥٣ ـ ٥٤ .

حسن محمد المقدسي
(ابن الشويخ)
(٨٣٥ ـ ٩٠٦ تقريباً) هـ (١٤٣١ ـ ١٥٠٠)م
عالم، مقرىء، صوفي

حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن علي البدر المقدسي الشافعي، والد أبي الجود محمد، ويعرف بابن الشويخ لقب جده.

ولد سنة ٨٣٥ هـ في بيت المقدس. قال السخاوي: (ونشأ به «بيت المقدس»، وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أباالبشر، وغيره من السادات، وحج مراراً كثيرة، أولها سنة ٨٥١ هـ، وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي، وألبسه الخرقة، والتقى ابن فهد، وكذا تكرر دخوله للقاهرة، وحضر عند العلمي البلقيني. ورأى شيخنا وغيره من السادات، ودخل الشام وغيرها، وتكرر اجتماعه عليَّ، وكان مجاوراً سنة ٨٩٨، ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطي المغربي، ولا بأس به) قال نجم الدين الغزي: (العلامة المقري، الصوفي، أخذ القراءات ولبس خرقة التصوف.. وأخذ الحديث عن الحافظ عثمان الديمي الشافعي). توفي ٩٠٦ هـ تقريباً.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ٢/١٢٨ ـ ١٢٩ ـ الكواكب السائرة ١/١٢٥ .

٢ ـ شذرات الذهب ٨/٢٨ ـ ٢٩ .

حسن محمد صالح النابلسي
(ـ ٧٧٢) هـ (ـ ١٣٧٠)م
أديب، مفتي، مؤرخ

بدر الدين الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي بن المجاور بن عبد الله القرشي المطلبي النابلسي الحنبلي، ولد في أول القرن الثامن الهجري. اشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن، وسمع بالقاهرة من يونس الدبوسي وغيره. وبنابلس من عبد الله بن محمد بن نعمة، وبالاسكندرية من كمالية بنت احمد الدمراوي، وسمع بدمشق من جماعة.

ولي إفتاء دار العدل بمصر ودرس بمدرسة السلطان الملك الأشرف، ذكر الذهبي: (أنه علق عنه وصنف البرق الوميض في ثواب العيادة والمريض، وشمعة الأبرار ونزهة الابصار). وقال ابن حجر العسقلاني: قال ابن رافع: (قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات منها الغيث السكاب في الذؤاب، وتخرج بأبي حيان، وشرح اللمعة في العربية، ورأيت بخطه كتاباً جمعه في أخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تعب فيه، وكان صهره زوج ابنته صاحبنا فخر الدين عمر البارباري يذكر أنه اسرَّ إليه أن علياً أفضلُ الصحابة). له مؤلفات كثيرة منها:

ـ البرق الوميض في ثواب العيادة والمريض.

- شمعة الأبرار ونزهة الأبصار.
- تحريم الغيبة.
- فارس بني عبس. طبع مصر، دار المعارف ١٩٦١.
- أخبار المهدي.
- معجم شيوخه، قال ابن حجر العسقلاني: ذكر فيه عدة رجال ونساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما أرخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبعمائة وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخه).
- حجة المعقول والمنقول.
- جنة الناظر وجنة المناصر في الانتصار لأبي القاسم الطاهر، وهو رد على الزمخشري.
- شرح اللمحة له في العربية.
- الغيث السكاب في ارخاء الذؤاب.

توفي في ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ هـ، ودفن بمصر.

المصادر والمراجع:

١ - وفيات ابن رافع ٢/٤٦ - ٤٧.
٢ - ذيل تذكرة الحفاظ ١٥٥ وذكر أنه حنفي المذهب وهذا خطأ.
٣ - الدرر الكامنة ٢/٣٦ - ٣٧.
٤ - شذرات الذهب ٦/٢٢٣.
٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور ٢/١/١٠١.
٦ - النجوم الزاهرة بتاريخ مصر والقاهرة ١١/١١٧.
٧ - معجم المؤلفين ٣/٢٨٣ - ٢٨٤.

حسن محمود الدي المقدسي

(توفي في حدود ١١٠٠) هـ (- ١٦٨٩)م

أديب، لغوي

حسن بن محمود المقدسي، الدي الشافعي، عالم مشارك في بعض العلوم.

له عدة مؤلفات منها:

- حاشية على شرح المفتاح في المعاني والبيان.
- حمد اللطيف الرؤوف في مدح القاضي عبد الرؤوف.
- رفع الاشتباه عن المحاذاة.
- قرة العين لقدمة أوصاف الملا حسين.
- لوائح الفرح بالطالع السعيد المشتملة على الذكر والبسملة والتحميد.

توفي في حدود سنة ١١٠٠ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - هدية العارفين ١/٢٩٥.
٢ - معجم المؤلفين ٣/٢٩٣.

حسن محي الدين

من أعلام القرن (الرابع عشر) هـ (التاسع عشر)م

أديب

من مؤلفاته:

- الباجوري في علم الكلام. القدس ١٩٠١.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٢١.
٢ - أعلام من أرض السلام ١٤١.

حسن مصطفى

(معاصر)

أديب

من مؤلفاته:

- خطرات ريفية. القدس، المطبعة العصرية ١٩٤٥ مع مقدمة الدكتور إسحاق موسى الحسيني.
- شخصيات. القدس ١٩٤٢.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٣٤.
٢ - أعلام من أرض السلام ١٤٢.

ولد حسن الباش في قرية الطيرة (قرب حيفا) سنة ١٩٤٧م وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى سوريا، وأقامت في دمشق.

درس الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة الغوث بدمشق، ثم تابع دراسته الثانوية في المدارس الحكومية، فحصل على الثانوية(الفرع الأدبي) مما أهله للانتساب إلى جامعة دمشق فحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها، بدأ نشاطه الأدبي في الجامعة حيث تأثر بالدكتور شكري فيصل والدكتور حسام الخطيب، نشر بعض قصائده في المجلات والصحف السورية، ثم اتجه نحو البحث في التراث الشعبي الفلسطيني. يتصف الأستاذ حسن بهدوئه واتزانه، ووطنيته الصادقة، واندفاعه للعمل من أجل القضية الفلسطينية بكل امكانياته.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ *من الجرح يتدفىء البرق (مجموعة شعرية) دمشق، اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٨.*

٢ ـ *الأغنية الشعبية الفلسطينية (تراث وتاريخ وفن) دمشق ١٩٧٩.*

٣ ـ *الفكرة الصهيونية والأدب العنصري. دمشق ١٩٨٠.*

٤ ـ *مسافر وزادي معي (مجموعة شعرية) دمشق، اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٣.*

٥ ـ *أغاني والعاب الأطفال في التراث الشعبي الفلسطيني. دمشق دار الجليل ١٩٨٦.*

٦ ـ *المعتقدات الشعبية في التراث العربي (بالاشتراك مع الباحث محمد السهلي).*

٧ ـ *الأسطورة الكنعانية والاغتصاب التوراتي الصهيوني. تحت الطبع.*

يعمل الآن بإعداد كتاب يبحث في شخصية البطل في المسيرة الشعبية العربية.

يقول من قصيدة حكاية لها نهاية:

بالأمس سألت أبي
عن زيت بلدي
عن نفط،
عن قنديل النار،
لا تسأل غير أبيك الأسرار
فالزيت البلدي اختلط بماء التجار،
والنفط العربي تحول طاولة قمار،
لم يبق معي زيت،
نفط،
آه فتشت،
تذكرت دمي،
وثقابا
أشعلت به الأرض
فصار الجرح بحجم الإعصار

* * *

وأسافرُ سراً
أدخل بوابات الوطن الأربع
تسألني عن سفر بالسر
سأكذب إن قلت سأرجع
الأهون أن يقتلني الأعداء
على مرأى الشمس
والأصعب أن أطعن من خلفي،
بحرابٍ أحسب صاحبها
في حلفي.

والأستاذ حسن عضو في

١ ـ اتحاد الكتاب العرب

٢ ـ اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

المصادر والمراجع:

١ ـ مقابلة شخصية

٢ ـ رسائل متبادلة

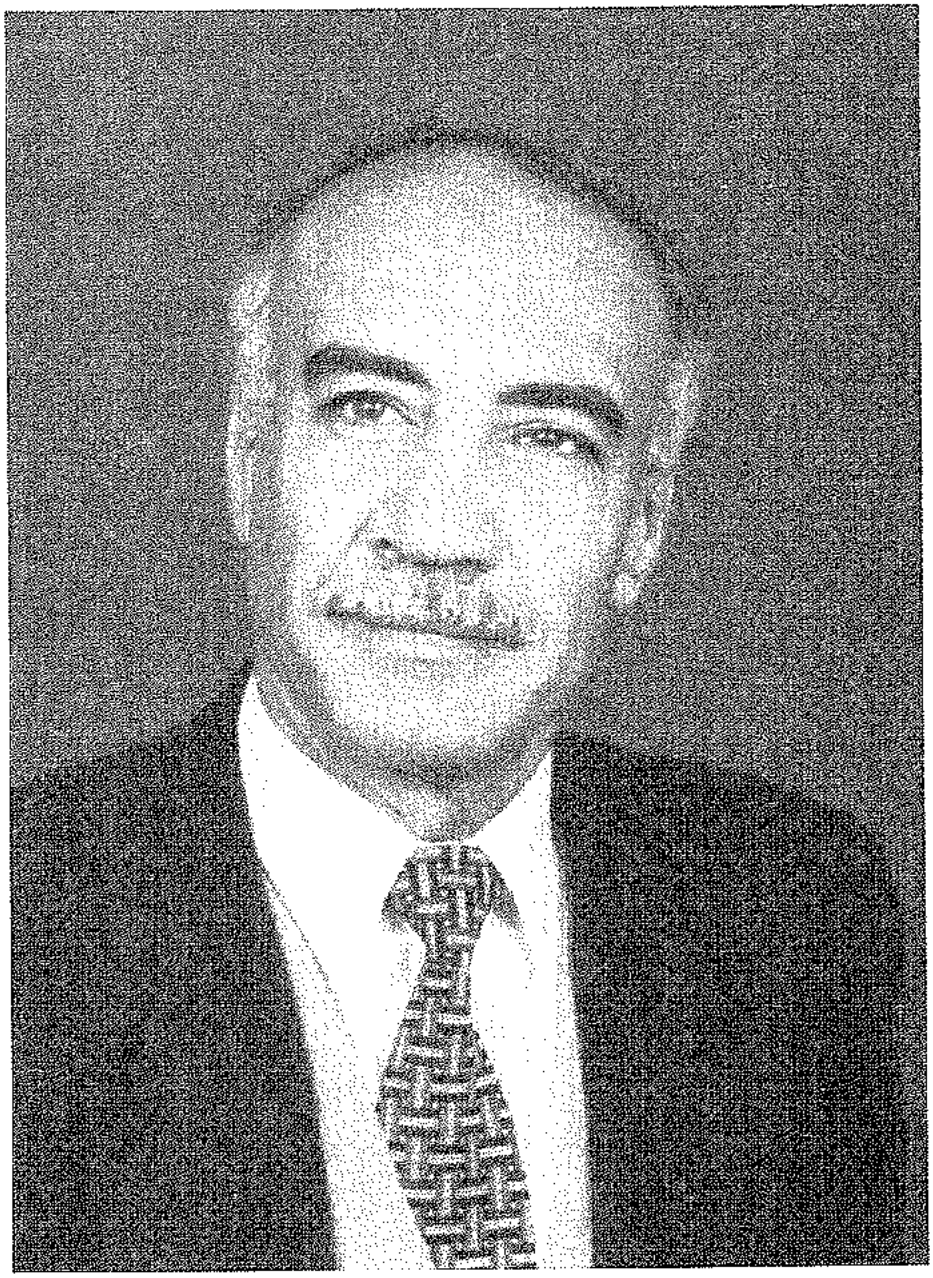

الأديب حسن الباش

حسن موسى المقدسي
(٨١٧ - ١٤١٤) هـ (-) م
قاضي، محدث

بدر الدين قاضي القدس حسن بن موسى بن إبراهيم بن مكي المقدسي الشافعي، ويعرف بابن مكي، سمع من الميدومي (المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وغيرها) وحدث. قال السخاوي في الضوء اللامع: (سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضي الرئيس الفاضل، والتقى أبو بكر القلقشندي، والأبي، ووليّ قضاء القدس مراراً، وكان مزجي البضاعة في العلم، ذكره شيخنا في معجمه، وتبعه المقريزي في عقوده).

توفي سنة ٨١٧ هـ عن سبعين سنة.

المصادر والمراجع:

١ - إنباء الغمر بأبناء العمر ٣/٤٣ وفيه أنه مات عن ستين سنة.

٢ - الضوء اللامع ٣/١٢٩ - ١٣٠.

حسن النابلسي
من أعلام القرن (التاسع) هـ
(الخامس عشر)م
اقتصادي

حسن النابلسي التاجر، ويعرف بعصفورة

قال السخاوي: (وجد ميتاً في فراشه في جمادى الأولى سنة ستين بمكة. أرخه ابن فهد. وكان قد سكنها واشترى بها دارا بقعيقعان وعمرها عمارة هائلة، وهو طارح التكلف، ممن كان يجله شاد جدة).

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/١٣٤.

حسن ناصر الدين محمد الكشكلي
(٨٤٢ - ١٤٣٨)م
ناظر الحرمين، نائب السلطنة

الأمير حسام الدين أبو محمد الحسن بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله الشهير بالكشكلي الحنفي، ناظر الحرمين ونائب السلطنة، كان من الأمراء المعتبرين عمرّ المدرسة الحسنية المعروفة به بباب الناظر، ووقف عليها أوقافاً، ورتب فيها وظائف من التصوف وغيره، وكانت عمارتها في سنة ٨٣٨هـ، وتاريخ وقفها في الأول من شهر رجب سنة ٨٣٨هـ.

توفي بالقدس الشريف بعد انفصاله عن النيابة والنظر في ١٥ ذي الحجة ٨٤٢ هـ، ودفن بمأملا عند الشيخ أبي عبد الله القرشي.

المصادر والمراجع:

١ - الأنس الجليل ٢/٢٢٥.

٢ - بلادنا فلسطين ٩/٢٨٤.

٣ - أحداثنا في ثرى بين المقدس ١٦١.

حسن النجمي
(معاصر)
شاعر

الشاعر الفلسطيني حسن النجمي، له عدد من المجموعات الشعرية، طبع منها:

كلمات فلسطينية، بيروت، دار الآداب ١٩٦٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ *البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان و العراق)* ٢٦.
٢ ـ *أعلام من أرض السلام* ١٤٢.

حسن نور الدين المقدسي
(ـ ١١٨٢) هـ (ـ ١٧٦٨)م
فقيه

الشيخ حسن بن نور الدين المقدسي، الحنفي الأزهري، تفقه في الأزهر ودرس فيه، ولما شغر فتوى الحنفية عهد إليه بمشيختها.

له شعر من آثاره:

ـ متن في فروع الفقه الحنفي.

توفي في سنة ١١٨٢ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ *عجائب الآثار* ٢٩٦/٢.
٢ ـ *معجم المؤلفين* ٢٩٩/٣.
٣ ـ *بلادنا فلسطين* ١٣٠/١٠.

الحسن هبة الله صصري التغلبي
(٥٣٧ ـ ٥٨٦) هـ (١١٤٢ ـ ١١٩٠)م
مؤرخ

أبو المواهب التغلبي، البلدي الأصل، الدمشقي، الشافعي. ولد سنة ٥٣٧ هـ في مدينة دمشق وسمع من جده محفوظ، ومن نصر الله المصيصي وطبقتهما، ولزم الحافظ ابن عساكر مؤرخ دمشق، وتخرج به ثم رحل إلى العراق وهمذان واصبهان والجزيرة، ودرس على شيوخها ابن البطي والحافظ أبي العلاء وابن ما شاده، وزار القدس واستقر بهامدة، وكان معه فيها أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر (ابن مؤرخ دمشق).

ألف الحسن بن صصري عدة مؤلفات. لم يبق منها سوى عناوينها.

ـ فضائل بيت المقدس.
ـ فضائل الصحابة.
ـ رباعيات التابعين.
ـ عوالي ابن عيينة.
ـ معجم الشيوخ.

توفي في دمشق سنة ٥٨٦ هـ، ودفن بالتربة الصصرية خلف المدرسة الركنية في سفح قاسيون.

المصادر والمراجع:

١ ـ *شذرات الذهب* ٢٨٥/٤.
٢ ـ *الموسوعة الفلسطينية* ٢٣٩/٢.

الحسن هيثم التميمي الزيبي
من أعلام القرن (١٢) هـ (١٨) م
محدث، قاضي

القاضي أبو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزيبي (نسبة لقرية الزيب شمال عكا). سمع بغزة فلسطين الحسن بن الفرج الغزي، روى عنه أبو بكر احمد بن محمد النسوي الحافظ، وذكر في شيوخ البلد من جمعه أنه سمع منه بزيب. والحسن الزيبي من أعلام القرن الثاني عشر الهجري.

المصادر والمراجع:

١ ـ *الأنساب* ٣٣٨/٦.
٢ ـ *بلادنا فلسطين* ٣٤٤/١٢.

حسن يوسف التركماني

(- ٨٨٠) هـ (- ١٤٧٥)م

النائب حسن بن يوسف بن أيوب البدر التركماني، ويعرف بجده.

ولي نيابة القدس والرملة ونابلس والكرك غير مرة، في أوقات مختلفة. قال السخاوي: (ورأيته غير مرة منها في القدس) توفي في جمادي الآخرة سنة ٨٨٠ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٣/١٣١.

حسني زيد الكيلاني

(١٣٢٣ - ١٤٠٠) هـ (١٩٠٥ - ١٩٧٩)م

شاعر

ولد حسني الكيلاني في مدينة السلط عام ١٩٠٥، وتعود عائلة زيد الكيلاني بأصولها القريبة إلى مدينة نابلس الفلسطينية، درس حسن في مدارس السلط، وعمل مدرساً في مدارسها.

أجاد الشعر، وكانت له فلسفة خاصة. يقول الأستاذ محمد أبو صوفة: (حسني زيد الكيلاني ذلك الفنان الفيلسوف الذي لو أدركنا سمو مكانته فينا، وقدرناه حق قدره لبكته القلوب والحناجر... ذلك المفكر العبقري الذي ضيعناه على أرصفة الإهمال والنسيان فكان لفرط إحساسه وعميق توجعه يلوذ بقتل نفسه).

جمع حسني أشعاره في ديوانه الوحيد (أطياف وأغاريد) طبع عام ١٩٤٦، وقد رتب أشعاره على أربعة أبواب.

١ - الهاشميات، ٢ - الاجتماعيات، ٣ - المرثيات، ٤ - الغزليات. وهي أكثر أشعاره إذ تبلغ نحو ثلث الديوان.

من شعره يرثي نفسه:

لو أنني أنصفت في
هذي الحياة رثيت نفسي
وبكيت أحلامي الوضاء
وخمرتي، ورنين كأسي
ونعيت من قبل المنون
خمول ذاكرتي وحسي
أنا بين يأس قاتل
ولربما أقضي ببأسي
ذهب الشباب، فلا رجاء
ولا عزاء ولا تأسّي
ماذا أؤمل في الدنى
ماتت لياليّ الحسان
وغال صرف الدهر انسي
وعلى المدامة والتحسي
عفى الزمان على الهوى
وعلى ليال اطلعت
من دنها المخبوء شمسي.

توفي في سنة ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في الأردن ١٦٩.

٢ - أعلام من أرض السلام ١٤٢.

حسني صالح الخُفش

(١٣٣٦ - ١٣٩٢) هـ (١٩١٧ - ١٩٧٢)م

نقابي عمالي

ولد حسني الخَفَّش في مدينة نابلس عام ١٩١٧ م، وبها أخذ تعليمه الابتدائي، ثم أصبح منذ عام ١٩٣٢ عضواً في جمعية العمال العربية الفلسطينية، وفي شهر آب من عام ١٩٤٥ أصبح عضواً في المجلس الأعلى لهذه الجمعية ومسؤولاً عن فرعها في نابلس. وفي عام ١٩٤٨ تم اختياره أميناً لسر اللجنة القومية في نابلس لمواجهة قرار التقسيم.

بعد نكبة ١٩٤٨ انتخب أميناً عاماً لنقابات العمال الفلسطينيين في مدينة نابلس، وفي عام ١٩٥١ حظرت السلطات الأردنية نشاط هذه النقابات.

بعد ذلك انضم حسني الخفش إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، واضطر للسفر إلى سوريا بعد أحداث نيسان ١٩٥٧ التي وقعت في الأردن، وبقي في سوريا حتى نكسة الانفصال سنة ١٩٦١ فغادرها إلى مصر، وأصبح ناصرياً.

كان من أبرز مؤسسي الاتحاد العام لعمال فلسطين عام ١٩٦٥، وانتخب أميناً عاماً للاتحاد لدورتين متتاليتين، كما انتخب أميناً عاماً مساعداً للاتحاد الدولي للعمال العرب في دورتين متتاليتين (١٩٦٥ — ١٩٦٩)، واختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني منذ دورته الأولى، وبقي محتفظاً بعضويته حتى وفاته في ١٩٧٢/٤/٣.

ألف حسن الخفش مؤلفين هما:

- تاريخ العمال العرب في فلسطين.
- حول تاريخ الحركة العمالية العربية الفلسطينية. بيروت، مركز الأبحاث ١٩٧٣.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٣٩ - ٢٤٠.

٢ - البيوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٣٣ - ٤٢٨.

٣ - مجلة شؤون فلسطينية العدد ١٦ /١٨١ العدد ٢٥ /١٥٧.

حسني عايش خليل

(١٣٥٢ -) هـ (١٩٣٣ -)م

باحث، تربوي، عضو مجلس الأعيان الأردني

ولد حسني عايش في قرية كفر اللبد سنة ١٩٣٣ م.

(تقع جنوب قرية عنبتا وعلى مسافة ١١ كيلو متر من مدينة طولكرم) يحمل الماجستير في التربية وعلم الاجتماع.

وهو عضو مجلس الأعيان الأردني، وكاتب عامود أسبوعي في جريدة الرأي الأردنية.

من مؤلفاته المطبوعة:

- *ما هي المدرسة الجيدة. عمان ١٩٨٨.*
- *رواتع العدد (مشترك) ١٩٨٨.*
- *الطلبة والشباب فرص وتحديات. عمان وزارة الثقافة ١٩٨٨.*
- *أعجوبة الحياة (مشترك الكويت ١٩٨٦.*
- *التعيينات المدرسية البيتية (مشترك) عمان ١٩٨٥.*
- *المجمع العربي (مشترك) عمان ١٩٧٣.*

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ٤٨.

حسني محمود حسين

(١٣٥٥ -) هـ (١٩٣٦ -)م

أديب، باحث، مترجم

الدكتور حسني محمود حسين، تفتح على نور الحياة مع فجر الثالث عشر من كانون الأول عام ١٩٣٦ في قرية (عراق بورين) إحدى قرى قضاء نابلس تقع على قمة جبل صخري حاد الارتفاع من ثلاث

جهات، ويشكل أهالي القرية كلهم نصف حمولة (عشيرة) قادوس في قرية (بوريـن) الواقعة على مسافة أربعة كيلو مترات إلى الجنوب من (عراق بورين).

في جو هذه القرية عاش محمود طفولته وشبابه. وقد تفتح على نور الحرف في أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث درس المرحلة الابتدائية في مدرسة (تل) القريبة من قريته، وأكمل دراسته الثانوية في المدرسة الصلاحية بنابلس، كان متفوقاً طوال دراسته على الرغم من قسوة الظروف التي تلت النكبة عام ١٩٤٨، ولطالما ظل فيما بعد يسمع من والده، الموظف بسكة حديد فلسطين، أنه كان يَعدهُ للالتحاق بالكلية العربية بالقدس التي كانت ملتقى طلاب فلسطين المتفوقين، دون أن يكون الفتى يعرف عنها شيئاً في تلك المرحلة.

تخرج كاتبنا في عام ١٩٥٣/١٩٥٤ من المدرسة الصلاحية وقد حصل على شهادة التربية النظرية العملية على حساب وكالة الغوث، وعلى شهادة (المترك) — دراسة خاصة إضافية — ثم عمل معلماً في مدرسة الوكالة الإعدادي في نابلس من سنة ١٩٥٥ إلى سنة ١٩٦١ حيث درس عام ١٩٦٠/١٩٦١ لشهادة التوجيهية المصرية في كلية النجاح الوطنية بنابلس (دراسة مسائية)، وحصل على أعلى معدل في القسم الأدبي في تلك السنة.

أرسل في بعثة لدراسة اللغة العربية على نفقة وزارة التربية والتعليم في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة، وحصل على درجة الليسانس بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف ـ الثانية عام ١٩٦٥. عاد إلى الأردن ليعمل معلماً للغة العربية في معهد المعلمين بحوارة إربد حتى عام ١٩٦٧. ثم أرسل لدراسة دبلوم اللغة والأدب العربي في معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة على نفقة الجامعة، في الوقت الذي كان يعد فيه رسالة للماجستير في جامعة القاهرة حول (أدب الرحلة عند أمين الريحاني)، وقد حصل على الشهادتين معاً في أواخر عام ١٩٦٨. وعاد ليعمل لبضعة أشهر موجهاً للغة العربية في مدارس عمان، ثم استقال ليكمل إعداده لدرجة الدكتوراه في (شعر المقاومة في الأدب الفلسطيني الحديث) في جامعة القاهرة، حيث حصل على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٢. بعد ذلك عمل أستاذاً في دائرة اللغة العربية بجامعة الجزائر حتى عام ١٩٧٧ وهو يعمل منذ ذلك الوقت أستاذاً للأدب الحديث بجامعة اليرموك بالأردن. وكان قد قضى سنتي (١٩٨٤/١٩٨٥ و١٩٨٥/١٩٨٦) أستاذاً معاراً لجامعة الملك سعود بالرياض.

ويعتبر الدكتور حسني محمود، في ظروف أسرته وظروف شعبه بعد النكبة نموذجاً على شباب جيل النكبة الذي قدَّ حياته من صخر الحياة الجافة التي فرضها العالم كله على الشعب العربي الفلسطيني. ولذلك ليس غريباً أن يصرف اهتمامه، ويقف حياته على خدمة قضية الوطن قولاً وسلوكاً ينبثقان ويتمثلان في فهم صادق بسيط ينسجم مع تواضعه الجم وصدقه الحميم. ويقوم هذا الفهم على فكرة أن التحرير والعودة لا يتمان إلا عبر الدم، وبتوعية الجماهير العربية توعية صادقة ومخلصة على واقعها الحقيقي، حتى تتمكن من تسخير طاقاتها الحقيقية، وبأيدي أبنائها

في سبيل خدمة قضاياها، وعلى رأسها قضية فلسطين، جوهر الحياة العربية ومحورها. ومن هنا كان إيمانهُ الذي لا يتزعزع بأن العمل الفلسطيني والثورة الفلسطينية ينجحان فقط حينما تعطي القيادة المثل الأعلى في التفاني والإخلاص، حيث يمكنها من ثم استغلال طاقة هذا الشعب الجبار، والانفتاح الحقيقي على طاقات الجماهير العربية وقدراتها، وتسخير ذلك كله في سبيل خدمة القضية وكبح جماح أطماع الحركة الصهيونية التوسعية.

كتب الدكتور حسني محمود أبحاثاً كثيرة نشرها في بعض المجلات العربية الأصيلة مثل مجلات: المورد، الأقلام، التراث الشعبي، اللسان العربي، الثقافة العربية، الآداب، فصول، مجلة مجمع اللغة العربية بعمان. كما ألف عدداً من المؤلفات منها:

١ - أدب الرحلة عند العرب. القاهرة الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٦.

٢ - أمين الريحاني وأدبه في الرحلة (رسالة ماجستير).

٣ - شعر المقاومة الفلسطينية ... (دورة وواقعه) الجزء الأول - في عهد الانتداب.

الجزء الثاني - في الأرض المحتلة في ١٩٤٨ - ١٩٦٧.

الجزء الثالث - في المنفى من ١٩٤٨ - ١٩٦٧.

الجزء الرابع - شعر العامية الفلسطينية المقاوم. الأردن - الزرقا - الوكالة العربية للتوزيع والنشر ١٩٨٤.

٤ - حسن البحيري الشاعر... صورة قلمية.

٥ - راشد حسين الشاعر من الرومانسية إلى الواقعية. الزرقا - الوكالة العربية للتوزيع والنشر ١٩٨٤. الزرقا - الوكالة العربية للتوزيع والنشر ١٩٨٤.

٦ - اميل حبيبي والقصة القصيرة.

٧ - مطالعات في شعر المقاومة العالمي.(سلسلة الموسوعة الصغيرة. بغداد، دار الرشيد ١٩٨٦.

٨ - كشاف مجلة (المعرفة) - فهرس ببليوغرافي لمجلة المعرفة من عام ١٩٦٢ - ١٩٨٤.

٩ - الثقافة القومية في فلسطين في عهد الانتداب (مترجم). الزرقاء، الوكالة العربية للتوزيع والنشر ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.

حسني المقدادي

(١٣٢١-) هـ (١٩٠٣ -)م

عالم زراعة

ولد حسني المقدادي في مدينة طولكرم الفلسطينية عام ١٩٠٣م، اكمل دراسته الابتدائية في المدرسة الحكومية بطولكرم، والإعدادية والثانوية في كلية الشباب بالقدس، وفي عام ١٩٢١ حصل على الشهادة الثانوية، ودرس اللغة العربية على المعلم نخلة زريق. بعد ذلك التحق بدائرة المساحة في حكومة فلسطين، وعمل في يافا وغزة من ١٩٢١ ـ ١٩٣٤)، ثم استقال من عمله، وقصد فرنسا للدراسة، فدخل جامعة مونبليه. وعاد إلى فلسطين عام ١٩٣٦ حاملاً شهادة (مهندس زراعي)، فعين مديراً للمدرسة الزراعية في طولكرم. وفي عام ١٩٣٨ استقال من عمله، والتحق بشركة (I.C.I) بفلسطين، وكان ينتقل بين فروعها في حيفا وبيروت ويافا وبغداد.

وللأستاذ المقدادي عشرات المقالات العلمية والزراعية، نشرها في صحف (فلسطين) و(الجامعة العربية) و(لسان الحال) و(النهار).

وهو رئيس تحرير مجلة (الشجرة) التي تصدرها (جمعية أصدقاء الشجرة) وله مؤلف منشور هو: الأسمدة واستعمالها. طرابلس الشام، مطبعة اللواء ١٩٣٠.

كان يعتز بالإنجازات العربية العلمية في شتى المجالات من ذلك قوله:(... ولسنا نبالغ إذا قلنا أن قسماً من البلاد الأوروبية قد تقدمت في زراعتها على أساس تعليم الزراعيين العرب في الأندلس.

كان في الأندلس بين العرب أساتذة في الزراعة ومؤلفون، ولبعضهم تجارب واكتشافات زراعية خاصة أفادت العالم وساعدت على تقدم الزراعة في أوروبا وفي غيرها من البلاد. بين هؤلاء نذكر العلماء الزراعيين الذين اشتغلوا في الأندلس وهم كثر).

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٩١.

٢ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ١٢.

٣ ـ قائمة بالكتب والمراجع عن فلسطين والاردن ٢٦.

حسين آغا

(معاصر)

باحث

له عدة مؤلفات طبع منها:

١ ـ مفتاح من أجل جمهورية فلسطينية اشتراكية ـ عكا ، مكتب العربي.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٩٤.

حسين إبراهيم الرملي المصري

(٧٦٧ ـ ٨٥٥) هـ (١٣٦٥ ـ ١٤٥١)م

أديب

حسين بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملي الأصل المصري، ويعرف بابن الكنك، ولد سنة ٧٦٧هـ.قال السخاوي في الضوء اللامع: (ولقيته بالقاهرة فأنشدني لفظاً مما أنشده البدر البشتكي لنفسه في البدر الدمايني المخزومي:

تبا لقاض لا تسرى أحكامه

إلا على المنثور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع هواه فا

نقاد الهوى للفاسق المخزومي

وفي غيره مما أثبته في المعجم، وكان نير الشيبة ضريراً). توفي سنة ٨٥٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ٣/١٣٤ ـ ١٣٥.

حسين أبوالنمل

(معاصر)

باحث، مؤرخ

ولد في فلسطين، وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى لبنان حيث تلقى تعليمه فيها.

عمل باحثاً في مركز الأبحاث الفلسطينية (شؤون فلسطينية) و(الهدف) وتميزت أبحاثه بالعمق والشمول والامانة العلمية، وهو من المؤمنين بأن انتصار الأمة العربية على أعدائها وتحقيق فأهدافها العادلة لا يتحققان ألا من خلال الديمقراطية الشعبية وتحقيق الوحدة العربية.

له عدة من المؤلفات طبع منها:

١ ـ قطاع غزة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٢) بيروت، مركز الأبحاث (منظمة التحرير الفلسطينية).

٢ ـ الضفة والقطاع (١٩٦٧ ـ ١٩٧٨) بين الإلحاق والدمج. بيروت، مركز الأبحاث (منظمة التحرير الفلسطينية) ١٩٧٩.
٣ ـ الصناعة الإسرائيلية. بيروت دار الطليعة ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ قطاع غزة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٥).
٢ ـ مجلة الفيصل (١٣/٣١ ـ ٣٥/١٢).

حسين أحمد الحسيني
(١٢٥٧ ـ ١٣٢٧) هـ (١٨٤١ ـ ١٩٠٩)م
قاضي، أديب

ولدَ القاضي حسين أحمد الحسيني في مدينة غزة سنة ١٢٥٧ هـ أخذ العلم على والده الشيخ المفتي أحمد محيي الدين الحسيني وعلماء بلده. فأجاد النثر والنظم، وتكونت لديه معرفة كبيرة بالتاريخ والأدب. سافر مع والده إلى مصر بعد أن عزل عن وظيفته سنة ١٢٨٢ هـ وصدر أمر من الدولة العثمانية بإعدام حسين مع الشيخ سليمان الهزيل، شيخ عرب التيامة، فبقي في مصر مدة حتى استحصل على العفو عنه بوساطة إسماعيل باشا، خديوي مصر، وأعيان العلماء فيها. ثم توجه إلى الأستانة، وحاز فيها التوفيق، وأعاد وظيفة الإفتاء إلى والده، واستحصل على نيابة قضاء صور، فبقي بها قاضياً لمدة ستة أعوام، ثم تولى قضاء حيفا لعامين، عاد بعدها إلى غزة إلا أنه اضطر لمغادرتها بسبب الحركات والفتن التي حدثت بها فتوجه إلى دمشق ونزل مع والده عند الأمير عبد القادر الجزائري، ثم عاد إلى غزة سنة ١٢٩٤ هـ ١٨٧٧م، وعُين فيها عضواً ومستنطقاً في محكمة البداية، وعُين بعدها رئيساً لمجلس البلدية في أول فترة تأليف المجلس، ثم ألغي المجلس، فتفرغ لمتابعة مصالحه وأملاكه، وتملك أراضي في قرى عديدة، واشترى بيارات في يافا، وأنشأ في جورة عسقلان بيارة حسنة، وأخرى في دير البلح، ثم استلم وظيفة قائمقام نقيب السادة الأشراف، وأمضى بقية حياته في بيارته في قرية الجورة حتى وفاته يوم الأحد ١٣ شعبان ١٣٢٧.

كتب النثر الجيد والنظم الفائق إلا أن ذلك لم يحفظ، وكتب رسالة في الحرية، تولى ابنه محيي الدين باشا نقابة الأشراف مدة قصيرة وتوفي سنة ١٣٤٨ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٩٨.

الحسين الأشعث الكندي الطبراني
محدث، شاعر

أبو المجد الحسين بن الأشعث الكندي الطبراني (نسبه لمدينة طبريا) سكن دمشق. حدث، ونظم الشعر، ومن شعره (من الرمل).

أقطعُ الدهرَ بوعدٍ كاذبٍ
وأجلي غُصَصاً ما تنجلي
وأرى الأيامَ لا تُدنيِ الذي
أرتجي منكم وتُدني أجلي

المصادر والمراجع:

١ ـ مختصر تاريخ دمشق ٢/٩٥.
٢ ـ بلادنا فلسطين ٦/٣٠٩.

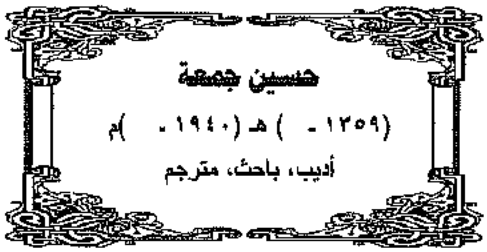

ولد الدكتور حسين جمعة في سنة ١٩٤٠ م بقرية (حتّا) بالفتح ثم التشديد، تقع بين قريتي (جسير) و(كرتيا) على بعد (٤ كم للشمال الشرقي من مدينة غزة.

يجيد الدكتور حسين اللغات الإنكليزية والروسية، مع الإلمام باللاتينية والألمانية، وهو حاصلٌ على دكتوراه لغات وآداب.

يعمل رئيساً لقسم الدوريات في الأردن، ورئيساً لتحرير (أفكار) و (الشباب) وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

له عدد من الأعمال، إلى جانب مجموعة من المقالات والدراسات المنشورة في المجلات العربية والأجنبية.

من أعماله المطبوعة:

- *القبض (رواية مترجمة) دار التقدم ١٩٦٩.*
- *قضايا الإبداع الفني (نقد) دار الآداب ١٩٨٣.*
- *نظرات في مستقبل الرواية(مترجم). عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨١.*

المصادر والمراجع:

١ - *بلادنا فلسطين جزء ١ قسم ٢/٢٣٧.*
٢ - *مجلة الفيصل ٥٦/٥٥.*
٣ - *البليوغرافيا الوطنية الأردنية لسنة ١٩٨١ صفحة ٦٧ - ٧٦.*
٤ - *دليل الكاتب الأردني ٥٠.*

كاتب فلسطيني، له عدد من المؤلفات طبع منها:

١ - *بُطلان الأسس التي أقيم عليها وجود إسرائيل. بغداد وزارة الثقافة والأعلام ١٩٦٨.*

٢ - *حقوق الإنسان والقانون الجنائي. القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٣.*

المصادر والمراجع:

١ - *البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ١٠٦.*
٢ - *أعلام من أرض السلام ١٤٢.*

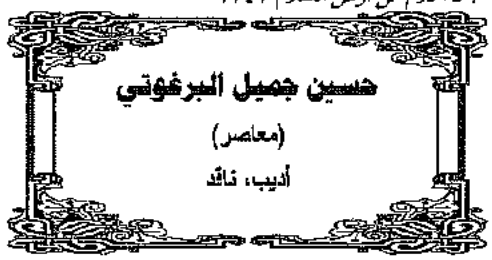

أديب فلسطيني يعيش داخل الأرض المحتلة، له عناية خاصة بالأدب الفلسطيني المعاصر، كتب في هذا المجال عدة مقالات نشرها بالصحف العربية.

كما ألف عدداً من المؤلفات التي تُعنى بالأدب، طبع منها:

١ - *أزمة الشعر الحلي. القدس، دار صلاح الدين ١٩٧٩.*

٢ - *سقوط الجدار السابع (دراسة نقدية) رام الله، دار العامل ١٩٨١.*

المصادر والمراجع:

١ - *البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤١.*
٢ - *مجلة الفيصل العدد ٥٢/٩ والعدد ٢٩/١٤.*

حسين حامد التبريزي

(- ٨٠١) هـ (- ١٣٩٨)م

فقيه ، مقرىء

حسين بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب (ببرو).

ذكره ابن خطيب الناصرية فقال: (المقرىء نزيل حلب، كان عالماً بالقراءات السبع، فاضلاً في الفقه، ديناً ورعاً، عاقلاً ساكناً. كان يقرىء القرآن بجامع منكلي بغا الشمسي، وهو من ذوي الأموال يتجر. رأيته بحلب واجتمعت به، ثم رحل إلى القدس فسكنه حتى مات في سنة إحدى وثمانمئة) وترجمه أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري: إن ممن قرأ عليه الإمام شمس الدين ببرو السرائي، وكذا تلا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن السلار. تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير للشمس الحلبي.

توفي في مدينة القدس سنة ٨٠١ هـ وفيها دفن.

المصادر والمراجع:

١ - طبقات القراء ١/٢٣٩ - ٢٤٠.

٢ - الضوء اللامع ٣/١٣٩.

٣ - بلادنا فلسطين ٩/٣٣٧.

٤ - أحداثنا في ثرى بيت المقدس ٢٢٩ وفيه الحسن والصحيح الحسين.

حسين حسن حسنين

(١٣٦٠ -) هـ (١٩٤١ -) م

شاعر، قاص .

ولد حسين حسن حسين حسنين في مدينة الخليل سنة ١٩٤١ م.

حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية سنة ١٩٦٥، وعلى الماجستير في الاقتصاد السياسي من الاتحاد السوفيتي، وسافر عام ١٩٨٤ إلى الولايات المتحدة الأميركية، والتحق ببرنامج الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي لمدة عامين.

عمل بعد تخرجه مدرساً للغة العربية ، ويعمل الآن في الأعمال الحرة. ساهم في إنشاء رابطة الكتاب الأردنيين، وعمل سكرتيراً تنفيذياً لها لمدة ثلاثة أعوام.

بدأ كتابة الشعر وهو طالب بالمدرسة، ثم أخذ يساهم في الحياة الأدبية والثقافية بنشاط، وله مجموعة من الدراسات السياسية والاقتصادية والمستقبلية.

من شعره: من قصيدة: الميراث الكنعاني

(١)

راحلةٌ متعبةٌ عطشى في الصحراء
وسبعون قبيلة،
تتوزع هذا الأفق الأجدبْ
تتنازع كلأ الناقة والرايةْ،
سيف مثلوم الحد
وعشر هناجر في الظهر،
بضع رصاصات في القلب،
وخيالك في الذاكرة المسكونة بالقهر،
هذا ما أملكه في زمن الجدب.
فاختبئي في الزند العاجز
في الكف العاري
لا أقدر أن أمنحك أماناً أكثر
لا أملك أن أمنحك أماناً أكثر

(٢)

«زوار الفجر» يجوبون الطرقات
اختبئي في القلب المتفجر بالعجز

قناديل الشارع مطفأة
وخيام قبيلتنا غارقة في النوم
وكلاب الصيد انطلقت
تبحث عنك
تطارد وقع خطاك الخائفة
اختبئي في الصدر المدمى
لا معنى لفراركِ بعد اليوم.

(٣)

يوجعني هذا القلب ..
المترعُ حزناً وحنيناً
يتفجر بالألم المنبجس
بزاوية الصدر اليسرى
شلالا مشتبكا بالسكين
يغالب دمه المسفوحَ
فيعلو كالنسر قليلاً
لكن يرتد كسيراً
أضناه الطوق
وأدمته الطعنات
تسألني مستغربة
إذ تلمح في العينين بحار الظلمات:
- من أين يجيء الوجع المزمن ذاك؟
ومن أي ينابيع القهر
يظل ويطفو فوق القسمات؟
لامعنى للبوح، الآن،
فقد أسرجت خيول الغضب المكبوت
امتلكت ناصيتي الصيرورة
حين توحدتُ مع الطيف الخائف
مع نصل السكين الغائص في الصدر
عميقاً حتى الموت

(٤)

قافلة متعبةٌ
عطشى في صيف الصحراءِ
وسبعون قبيلة
تتوزع هذا الزمن الصعب
وأنا لا أملك إلا هذا القلب ..
المدمى بخناجرهم
لا أملك أن أمنحك الفرح الأخضر
عشاً في زاوية الصدر
ونافذة في العينين
يلونها القمر الحالم بالأحلام
لا أقدر
إني وُرِّثْت الجرحَ النازف والخيمة
وطناً أحمله منذ الميلاد
ويسكنني في أيام الغربة والموت
....

من مؤلفاته:

- ضرب الخناجر .. ولا (شعر) ١٩٧٦ ، بالإضافة إلى ديوانين مخطوطين
- له رواية تحت الطبع

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ١٢٨/٢.

حسين حسن رضوان

(- ١٠٧٣)هـ (- ١٦٦٣)م

حاكم غزة

حسين باشا بن حسن بن أحمد بن رضوان بن مصطفى الغزي المولد. ولي في حياة أبيه (أمير غزة) إمارة نابلس، كما ولي إمارة الحج الشامي عام ١٠٥٣ هـ. وحينما توفي والده خلفه في إمارة غزة. وكان كجده أحمد ذا بأس وحزم. قال المحبي:

(فكبرت دولته وأطاعته العربان وصار ركناً ركيناً).

وولي ابنه إبراهيم حكومة القدس سنة ١٠٦٧هـ. ثم تنازل عن حكومة غزة وصار حسين حاكم نابلس وأمير الحج إلا أن ابنه إبراهيم توفي في حياته سنة ١٠٨١هـ أثناء حملة أحمد باشا الكوبرلي على المعنيين والشهابيين فعاد حسين إلى حكومة غزة.

وكان الأمير حسين محباً لمدينته غزة فزينها بمباني جديدة، ورمم الكثير من الأبنية القديمة كجامع القلعة والقيسارية وخان الزيت وحمام السمرة وحمام الباشا، وداراً لتكون مكتباً له. وسيطرت غزة في عهده على كافة المناطق المجاورة حتى القدس شرقاً ويافا شمالاً والعقبة جنوباً، وكان الحجاج النصارى الذين يسافرون إلى القدس عن طريق يافا يحصلون على تصريح بالسفر منه.

وصفه السائح التركي (أوليا جلبي) الذي زار غزة سنة ١٦٤٩ فقال: إنه خفيف الروح لطيف المعشر، أديب، شاعر، مؤرخ، يزوره مالا يقل عن مئتين من الضيوف في كل ليلة بين مشاة وفرسان وأعيان) ووصفه دارفيو قنصل فرنسا في حلب فقال في مذكراته (إنه كان عارفاً باللغات التركية والفارسية والعربية وكان فصيحاً يكتب باللغات الثلاث، كما كان على معرفة كبيرة بالطب والموسيقى والفلك وكل أقسام الرياضيات، وله اهتمامات بالآلات والتجارب، ويحب الرسم ويجيده).

إلا أن نجاحه أثار حسد الكثيرين فوشوا به عند السلطان العثماني مدعين إنه لم يقم بحراسة الحجاج كما يجب فأمر بسجنه في قلعة دمشق وصودرت أمواله، ثم نقل إلى استامبول حيث قتل بأمر السلطان وهو في سجنه سنة ١٠٧٣هـ. وقد أرسل له الأمير المنجكي قصيدة وهو في سجن القلعة بدمشق قال فيها:

جفن الحسام ترى أو مربض الأسد
سجن حللت به ياخير معتمد
أم شمس ذاتك عن عين الغبي غدت
محجوبة وهي في الإشراق للأبد
وقدر جاهك في الآفاق مرتفع
ما حط يوماً وإن لم يخل من حسد

ورثاه الشاعر عبد الباقي السمان الدمشقي فقال:

أسفي على بحر النوال ومن له
بأس الملوك وعفة الزهاد
لو أن بعض صفاته اقتسم الورى
لرأيت أذناهم كذي الأعواد
لم يجن ذنباً غير أن زمانه
قد فوض الأحكام للحساد
هابوه وهو مقيد في سجنه
وكذا السيوف تهاب في الأغماد
يا ثالث الحسنين عاجلك الردى
والحتف قد يسري إلى الأطواد
لك بالكواكب والسحائب أسوة
فاذهب كما ذهب السحاب الغادي

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٢/١٨٨ - ١٩٠.
٢ - غزة عبر التاريخ ٣/٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣.
٣ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٦١ - ٢٦٢.

حسين الحسن الرملي

(- ٤٢٨) هـ (- ١٠٣٦)م

محدث

الحسين بن سباع الرملي، نشأ في الرملة وتتلمذ فيها ثم رحل إلى دمشق. المؤدب الشاهد إمام جامع دمشق وخطيبها.

حدث بأربعة أحاديث مسندة، وقد وثقه ثقاة عصره، وقيل إنه أمّ في الجامع الأموي قرابة عشرين عاماً لم يشهد عليه غلط في التلاوة ولا سهو في الصلاة، وقد خطب للفاطميين في دمشق. توفي سنة ٤٢٨ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ مدينة الرملة ص ٣٠٣.

الحسين الحسن المقدسي
من أعلام القرن(السادس) هـ
من أعلام القرن (الثاني عشر)م
فقيه، محدث

الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي.

قال السمعاني في الأنساب: (من أهل بيت المقدس. سكن بغداد، وكان يؤم الناس في مشهد أبي حنيفة (رحمهما الله) بباب الطاق. وكان قد تفقه على القاضي أبي عبد الله الدامغاني. وسمع منه (الحديث) ومن أبي الحسين (عاصم بن الحسن) العاصمي. وكان سديد السيرة، ثقة. سمعت منه أجزاء في فوائد المحاملي وغيرها. توفي قبل سنة ٥٦٢ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنساب ١١/٤٤١ ـ ٣٣٢.

حسين الحوت
(معاصر)
أديب ، مترجم

من آثاره الأدبية المطبوعة

ـ برلين الرهيبة (ترجمة) القاهرة ١٩٦٢.
ـ بين اسوداريا وجنا . القاهرة ١٩٦٢.
ـ دع قومي وشأنهم، القاهرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٢.

حسين الدجاني
(معاصر)
روائي

له عدد من الروايات، طبع منها:ـ جرح على أرض المعركة. عمان ١٩٦٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ استلهام الينبوع ٤٨٢.

حسين راغب الخالدي
(١٣١٢ ـ ١٣٨١)هـ (١٨٩٤ ـ ١٩٦٢)م
سياسي، مناضل، طبيب

ولد الدكتور حسين فخري بن راغب الخالدي في مدينة القدس عام ١٨٩٤م، تلقى دروسه الأولية والثانوية في مدينته، ودرس الطب في الجامعة الأميركية ببيروت لمدة عامين، ولم يتمكن من متابعة دراسته بسبب التحاقه بالجيش العثماني، ثم تابع دراسة الطب في الجامعة اليسوعية وتخرج منها في سنة ١٩١٦، وحينما تخرج التحق بالجيش العثماني فأرسل إلى جبهة القتال في قناة السويس وقد جرح ثلاث مرات في معارك غزة الدامية، وبعدها نقل طبيباً شرعياً لولاية حلب... وحينما دخل الملك فيصل إلى سوريا، التحق حسين الخالدي بالجيش العربي كمساعد رئيس الأطباء، وحينما دخل الفرنسيون دمشق ذهب إلى القدس والتحق بإدارة الصحة العامة كمساعد رئيس

الأطباء، ثم كرئيس أطباء، وكان الطبيب الشرعي لحكومة فلسطين.

وفي عام ١٩٣٤ انتخب رئيساً لبلدية القدس. وفي عام ١٩٣٥ أسس (حزب الإصلاح) وبعد قيام الثورة الفلسطينية في عام ١٩٣٦ اتفقت الأحزاب والحركات الوطنية على التكتل داخل جبهة أطلق عليها اسم (اللجنة العربية العليا) وتألفت قيادتها من:

- أمين الحسيني (رئيس المجلس الإسلامي الأعلى) رئيساً.
- راغب النشاشيبي (رئيس حزب الدفاع) عضواً.
- عبد اللطيف صلاح (رئيس حزب الكتلة الوطنية) عضواً.
- جمال الحسيني (رئيس الحزب العربي الفلسطيني) عضواً.
- يعقوب الغصين (رئيس حزب الشباب عضواً.
- الفردروك، عضواً.
- عوني عبد الهادي (رئيس حزب الاستقلال)عضواً.
- أحمد حلمي عبد الباقي - عضواً.
- يعقوب فراج - عضواً.

في عام ١٩٣٧ اعتقل مع عدد من الزعماء الفلسطينيين وتم نفيهم إلى جزيرة سيشل وبقي هناك حتى عام ١٩٣٨.

وفي عام ١٩٣٩ شارك في مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في لندن والذي صدر بنتيجته الكتاب الأبيض.

بعد عودته إلى فلسطين تولى أمانة سر (الهيئة العربية العليا) ودعا إلى تأسيس (بيت المال العربي) لتمويل النشاط الوطني الفلسطيني، وحينما ارتكب اليهود (بجزرة دير ياسين) صباح ٩ نيسان ١٩٣٨، وذبحوا ٢٥٠ عربياً أكثرهم من الأطفال والنساء، عقد الدكتور حسين الخالدي مؤتمراً صحفياً فضح فيه الجريمة الوحشية، ونشر على العالم تفاصيل المجزرة البشعة، وصحب وفد منظمة الصليب الأحمر الدولي إلى آبار القرية (دير ياسين) لانتشال جثث الأطفال والنساء فظهرت على الجثث مظاهر التعذيب والتقطيع والذبح.

وحينما وقعت النكبة في عام ١٩٤٨ تشبث الدكتور الخالدي بالأرض الفلسطينية ولم يبارح الوطن، وتولى قيادة العمل الفلسطيني على خطوط القتال، وفي عام ١٩٥٠ عين (حارساً للأماكن المقدسة) وفي سنة ١٩٥٣ عين وزيراً للخارجية الأردنية في حكومة فوزي الملقي، وعيناً في مجلس الأعيان، وتولى ثانية وزارة الخارجية في حكومة سمير الرفاعي سنة ١٩٥٥.

كما تولى رئاسة الوزراء في ١٩٥٧/٤/١٥، ولكن وزارته هذه لم تعمر إلا أسبوعاً واحداً فقط.

عاد الخالدي إلى منزله في مدينة أريحا، وحز في نفسه أن تهاجم الدعاية الصهيونية الشعب العربي بأصالته وعقيدته في كتاب (الخروج) لمؤلفه الكاتب الأميركي الصهيوني ليون أوريس، وأخرجته الصهيونية العالمية وقد غزا كثيراً من دول العالم، فعكف الدكتور الخالدي عاماً ونيف يؤلف كتاباً بالإنكليزية يرد فيه على تخرصات الصهيونية رداً مدعماً بالأرقام والوثائق، إلا أن كتابه لم يطبع حتى الآن.

نشر مقالات كثيرة في عدد من الصحف كصحيفة (الجهاد) المقدسية وكان يوقع مقالاته بتوقيع (الشيخ).

يقول يعقوب العودات: (كان الدكتور حسين فخري الخالدي سياسياً بارعاً بعيد النظر عميق الفكر حاد القلم، وكان ينظر إلى القضايا العالمية الهامة بمنظار السياسي الحكيم والخبير العليم، كان من كبار المجاهدين الفلسطينيين). يقول صاحب مجمع الآثار العربية: (والدكتور الخالدي أديب يجيد اللغة الإنكليزية ويكتب فيها، وله كتابات وروايات إنكليزية نشرت في مجلات إنكليزية مختلفة، وفوق هذا يجيد أيضاً الفرنسية والتركية وهو محاضر قدير جداً).

ألف الدكتور الخالدي ثلاثة كتب لم تطبع:

١ - The Arab Exodus - الخروج العربي. وضعه بالإنكليزية رداً على كتاب (Exodus) الخروج.

٢ - ytiC lanretE melasureJ وضعه بالإنكليزية رداً على كتاب Hiseog Dou Verbard.

٣ - مذكراتي. وضعه باللغة العربية، وجاءت هذه المذكرات في حوالي خمسة عشر مجلداً.

توفي الدكتور حسين فخري الخالدي ليلة الرابع من رمضان في سنة ١٣٨١ هـ، ٨ شباط ١٩٦٢م في مستشفى السلط، ودفن في مدينة القدس.

المصادر والمراجع:

١ - مجمع الآثار العربية ١/١١٩ - ١٢٠.

٢ - بلادنا فلسطين ١٠/٢٨٥.

٣ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢.

٤ - الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٤٤.

حسين روحي

(معاصر)

مؤرخ

من مؤلفاته المطبوعة:

١ - سير عظماء الرجال.

٢ - المختصر في جغرافية فلسطين. القدس ١٩٢٣.

٣ - المختصر في التاريخ. القدس ١٩٣٢.

المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٦٣.

٢ - أعلام من أرض السلام ١٤٢.

حسين سراج

(معاصر)

من مؤلفاته المطبوعة:

غرام ولادة. القاهرة، دار المعارف ١٩٥٢.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٤٢.

حسين سليم الدجاني

(١٢٠٢ - ١٢٧٤) هـ (١٧٨٨ - ١٨٥٨)م

فقيه، عالم، أديب، شاعر

الشيخ حسين بن سليم بن سلامة بن سليمان بن عوض بن داود بن سليمان بن السيد عبد الله بن السيد أحمد الدجاني بن علي بن محمد بن يوسف بن حسن بن ياسين بن بدر الدين بن محمد بن يوسف بن بدر بن

يعقوب بن مطر بن غانم بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن عوض بن زيد بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. والدجاني نسبة إلى دجانية بفتح الدال والجيم المخففة بعدها ألف، قرية قرب القدس.

ولد الشيخ حسن في مدينة يافا سنة ١٢٠٢ هـ، ونشأ في حجر والده الشيخ سليم الدجاني الشافعي، وقرأ عليه النحو، والصرف وعدد من الكتب في الفنون الأدبية، والعلوم الشرعية، وأخذ عنه معظم الكتب المتداولة من فقه الشافعية، ثم رحل إلى الجامع الأزهر في سنة ١٢٢٧ هـ وكان الأزهر هو الجامعة التي يتجه إليها أبناء بلاد الشام، فأخذ عن كبار المشايخ ممن لهم في علوم الإسناد القدم الراسخ كالشيخ الفضالي، والشيخ القويسني والعلامة الأمير وشبله البدر المنير، والشيخ حسن العطار ومحمد الدمنهوري، وأدرك العارف الشيخ عبد الله الشرقاوي، وحضر بعض دروس على الشيخ أحمد الطحطاوي شيخ الحنفية، ولازم الشيخ إبراهيم الباجوري. كان حسين شافعياً كأبيه، وقد تعرف في الأزهر على الفقه الحنفي، فقد دعاه الشيخ الطحطاوي للحضور عليه حين شرع في قراءة حاشية على الدر المختار، فامتنع وأجابه: يأتي شافعي المذهب فلا أتحول عنه، فقال الطحطاوي: التحول عن مذهب لآخر لا باس به بقصد حسن، فإن بلادكم خالية من علماء الأحناف فيحتاجك الناس وإن والدك يحب ذلك. وبقي حسين مترددا حتى حصلت له إشارة باطنية بالحضور في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، ولم يلبث أن تلقى كتابا من والده يأمره بالحضور إلى شيخه الطحطاوي، ويذكر له أن قضاة زمانه عمهم الجهل وينظرون الأقضية على مذهب الإمام الأعظم على جهل منهم، وإذا عارضناهم قالوا: أنت أجنبي في المذهب. درس حسين الفقه الحنفي ثلاث سنوات وكان من أشياخه منصور اليافي شيخ الحنفية بالديار المصرية، والشيخ محمد حسين الكتبي مفتي السادة الحنفية ببيت الله الحرام حين جاء الأزهر ليصف بعض مؤلفاته. وفي سنة ١٢٣٥ هـ عاد إلى يافا وولي وظيفة الفتوى بيافا على مذهب السادة الحنفية، بمنشور من المشيخة الكبرى في الدولة العثمانية في سنة ١٢٣٦هـ واستمر في الإفتاء أكثر من أربعين عاماً، وكانت الأسئلة ترد إليه من أقصى البلاد، لما اشتهر عنه من العفة وسلوك منهج السداد، وكانت فتواه نافذة، وهو المرجع عند الاختلاف والشقاق، مقبول الكلمة عند الحكام والأمراء، وجمع بين العلوم الباطنة والظاهرة، فأخذ الطريقة الشاذلية وأورادها عن والده، كما أخذ العهد في الطريقة الخلوتية البكرية عن العارف بالله الشيخ أبي السعود المقدسي وأخذها بمصر من الشيخ أحمد الصاوي، ثم لبس التاج والخرقة على يد الشيخ محمد فتح الله المالكي خليفة للأستاذ الصاوي حينما قدم ليافا سنة ١٢٤٠ لزيارة القدس فأذن له بالخلافة والإرشاد. وكذلك أخذ عنه الخلافة في الطريقة الدسوقية الإبراهيمية، وحرر له بخطه إجازة سنية، وأما الطريقة القادرية فقد أخذها عن شيخه محمد العمادي الفالوجي. وأخذ الطريقة الأحمدية البدوية عن الشيخ صالح العلاري المجذوب، وأخذ الطريقة الرفاعية عن الشيخ حسن الغزالي الرفاعي.

أمضى الشيخ حسين الدجاني حياته في نشر العلم، وإعطاء الدروس، وتثقيف المريدين في الصوفية وكان يخرج معهم لزيارة المشاهد في بقاع فلسطين المتعددة، وقد أعمل فكره في المشكلات التي استفتي فيها، وبلور آراء محدودة فيها تطرقت إلى مختلف جوانب الحياة. ويضم فهرس الفتاوي الذي ألفه الشيخ حسين تسعة وثمانين باباً في العبادات من صلاة وصوم وزكاة، وفي الجهاد والجزية والمرتدين، وفي الشركة والمضاربة، وفي الاستحقاق والتحكيم وغير ذلك.

اشتهر الشيخ حسين بجمع الكتب، فاقتنى منها كتباً قيمة في كل فن من العلوم الحقها بوقفية كتب والده الشيخ سليم.

أما نظمه للشعر فكان أكثره في مدح سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) والأنبياء الآخرين، واشتهرت منظومته المسماة بالنصحية الدجانية في التحلي بالأخلاق المرضية وطبعت ومطلعها:

ألا بالصبر تبلغ ما تريد

وبالتقوى يلين لك الحديد

وكثير من شعره في الحنين للديار الحجازية لوجود الأماكن المقدسة وقبر سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فيها.

صنف الشيخ حسين عدداً من المصنفات منها:

١ ـ *الفتاوي الحسينية السليمية (فقه حنفي) تناول فيها مختلف الموضوعات الفقهية.*

٢ ـ *التحريد الفائق (حاشية على شرح الطائي الصغير لكنز الدقائق).*

٣ ـ *الكواكب الدرية (حاشية على شرح الشيخ خالد الأزهري).*

٤ ـ *الزوائد على شرح الشيخ خالد (حاشية أكبر من السابقة).*

٥ ـ *اللطائف الأزهرية (حاشية في البيان على متن السمرقندية).*

٦ ـ *المنهل الشافي (حاشية لطيفة على متن الكافي في علمي العروض والقوافي).*

٧ ـ *عقود الجمان (حاشية على شرح منظومة الطبلاوي في علم البيان لشيخه محمد زقموت المحلي المسماة بتحفة الاخوان).*

٨ ـ *فتح الرحمن (شرح على فضائل رمضان للجنهوري).*

٩ ـ *درة التوحيد (منظومة في العقائد) شرحها شقيقه الشيخ عبد الله سليم الدجاني بشرح سماه فتوحات الرشيد.*

١٠ ـ *العرائس الحسان (حكاية سنية على رسالة النجم الغيطي في ليلة النصف من شعبان).*

١١ ـ *الأنوار الزاهرة في أحوال الآخرة (كتاب وعظ).*

١٢ ـ *تحفة المريد (منظومة في العقائد جمع بها بين الجوهرة والسنوسية وذيلها بخاتمة في التصرف).*

١٣ ـ *الشافية من الأسقام (نظم عن أهل بدر الكرام).*

١٤ ـ *تخميس بانت سعاد ومعارضتها.*

١٥ ـ *حاشية على شرح شيخه الباجوري المسمى، بفتح رب البرية على الدرة البهية.*

١٦ ـ *شرح على صغرى السنوسي في العقائد.*

١٧ ـ *النصائح الدجانية في الأخلاق المرضية.*

وقد ترجم الشيخ حسن سليم الدجاني لشقيقه حسين الدجاني بترجمة اسماها (ترجمة شيخنا القطب الداني ولي الله السيد الشيخ حسين سليم الدجاني) موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٦٣٥١) وتضم (٦١) صفحة.

توفي الشيخ حسين في مكة حينما كان يؤدي فريضة الحج سنة ١٢٧٤ هـ، ودفن بالمعلا ما بين آمنة الرضا وخديجة أم المؤمنين مجاورا قبر الشيخ عبد الرحمن الكزبري.

المصادر والمراجع:
١ - حلية البشر ١/٥٣٢.
٢ - هدية العارفين ١/٣٣٠.
٣ - معجم المؤلفين ٤/١٠.
٤ - الكتاب العربي الفلسطيني ٢٩.
٥ - بلادنا فلسطين ٤/٢٩٠.
٦ - جريدة الرأي الأردنية - العدد ٥٨١٥ صفحة ١٢ تاريخ ١٩٨٦/٥/٣.

حسين السيد
(معاصر)
روائي

كاتب روائي، له عدد من الروايات المطبوعة منها:
١ - أرحمني يا رب. بيروت، دار مكتب الحياة.
٢ - عين لا تنام، دار مكتب الحياة.
٣ - كانت لنا أيام. بيروت، دار مكتبة الحياة ١٩٦٠.
٤ - لولا القدر. بيروت، دار مكتبة الحياة.

المصادر والمراجع:
١ - أعلام من أرض السلام ١٤٣.
٢ - استلهام الينبوع ٣٨٧.

حسين شرف الدين الحسيلي
(-١١٩٥) هـ (- ١٧٨٠)م
فقيه

الشيخ حسين بن شرف الدين بن زين العابدين.

ولد في بيت المقدس، وينتهي نسبه إلى أحمد بن عبد الله المعروف بأبي ثور. ويعرف أيضاً بالعسيلي.

أخذ العلم عن مشايخ بلده، ثم سافر إلى دمشق ومصر فأخذ عن علمائها، وجاور الحرمين، وأخيراً سافر إلى استنبول واتخذها داراً له وسكنها، أخذ عنه كثيرون وانتفعوا بعلمه.

توفي في استنبول عام ١١٩٥ هـ.

المصادر والمراجع:
١ - سلك الدرر ٤/١٠٢.
٢ - بلادنا فلسطين ١٠/١٣١.

الحسين عبد الله رواحة
(٥١٥ - ٥٨٥) هـ (١١٢١ - ١١٨٩)م
فقيه، شاعر، شهيد

الحسين بن عبد الله بن رواحة، أبو علي، الأنصاري الحموي الفقيه الشاعر، ابن خطيب حماه. ولد سنة ٥١٥ هـ في مدينة حماه ونشأ بها، ورحل إلى دمشق، فأقام بها مدة، واشتغل بالفقه، وسمع الحديث من أبي سليمان المرادي، والحافظ أبي القاسم بن عساكر ومن عمه وآخرين. ورحل إلى مصر فسمع بها وبالاسكندرية سمع من السلفي.

وكان قد سافر في البحر (إلى المغرب فأسر ثم خلصه الله تعالى) فعاد إلى حماه، ومنها إلى عكا حيث قاتل الصليبيين مع صلاح الدين الأيوبي، فاستشهد يوم الأربعاء من شعبان سنة ٥٨٥ هـ.

قال الاصفهاني في الجريدة: (لقيته كهلا، لكل فضيلة أهلا، وهو مقيم بحماه للاحتساب، وإقراء فقه الشافعي والآداب. شعر ابن رواحة روح الشعر، وروح السر، وريحان أهل الأدب..لا يتكلف صنعة، ولا يتعسف صيغة).

ومن شعره يمدح صلاح الدين الأيوبي ويصف حروبه:

أطافت عليهم من كل فجٍ
قبائل يقبلون بغير وفنِ
أقام بآل أيوب رباطاً
رأت منه الفرنج مضيقَ سجن
فهم للدين والدنيا جبالٌ
رواس لا تُرى أبداً كهِين
إذا اتبعوا له عزماً ورأيا
غنوا في الحرب عن ضربٍ وطعنِ
وإن نادى: نزال، فلن يبالوا
قتالهم لأنس أو لجنِ
غطارفةٌ لهم سُلطانُ عدلٍ
يُسُنُّ لهم مكارمهم ويُسني
وكم معنى من الإحسان فاقوا
به كرماً على كعب ومعنِ
لهم من يوسف الدنيا جميعاً
وليس له نصيبٌ غير مُثنِ
غدا كالشمس يوم وغى بنقعٍ
فشقّ النورُ منه ملاءَ دجنِ

ومنه في الغزل:

يا مُعاطلاً لا يرى غليلي
لديه وِرداً سوى سرابِ
تعلم الطيفُ هجري
فلا أراهُ بلا اجتنابِ
كم كتبَ الدمعُ فوق خدي
إليك شكوى بلا جوابِ
أغلقتَ بابَ الوصالِ دوني
فسُدَّ للصبر كلُّ بابِ
إن كان يحلو لديك ظلمي
فَزِدْ من الهجرِ في عذابي
عسى يطيلُ الوقوفَ بيني
وبينك اللهُ في الحسابِ

قال صاحب الروضتين في أخبار الدولتين: (وعاد السلطانُ صلاح الدين) إلى مضاربه وأمر بمواراة الشهداء، ومن جملتهم الفقيه أبو علي بن رواحة، وكان غزير الفضل قد اكمل الشجاعة والرجاحة، وهو شاعر مُفلق، وفقيه محقق من ولد عبد الله بن رواحة الصحابي الأنصاري، في الشهادة والشعر معرق فطرفه الأعلى يوم موته مع جعفر الطيار، وطرفه الأقرب يوم عكا في لقاء الكفار.

المصادر والمراجع:

١ ـ الروضتين في أخبار الدولتين ٢/١٤٢.
٢ ـ جريدة القصر وجريدة العصر، شعراء الشام ١/٤١١ ـ ٤٩١.
٣ ـ معجم الأدباء ١٠/٤٦.
٣ ـ معجم الأدباء ١٠/٤٦.
٤ ـ بلادنا فلسطين ٣/٢١٠.

حسين عبد الكريم الغزي
(ابن النخالة)
(ـ ١٠٥١) هـ (ـ ١٦٤١)م
فقيه، قرضي

ولد الشيخ حسين بن عبد الكريم بن عبد الله الغزي في مدينة غزة، ويعرف بابن النخالة، أخذ العلم عن علماء مدينته، ثم رحل إلى مصر في حدود سنة ٩٩٨ هـ. فأخذ بها عن إمام الفرائض في زمنه عبد

الله الشنشوري الشافعي وعن الشمس محمد الرملي، والنور علي الزيادي، وأبي بكر بن اسماعيل الشنواني وغيرهم. ثم عاد إلى غزة وانكب على الافادة وشاعَ ذكره، واشتهرَ فضله. قال المحبي في خلاصة الأثر: (وكان عالما جليلاً متضلعاً في العلوم وإن غلب عليه علم الفرائض) وهو من بيت ولاية وورع وتقوى.

توفي في غزة ١٠٥١ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٢/٩٣.

٢ - بلادنا فلسطين جزء أول قسم ثاني ٨٤.

٣ - غزة عبر التاريخ العثماني ٣/٦٨.

حسين عبد الهادي

(- ١٢٥٣) هـ (- ١٨٣٧)م

شيخ جبل نابلس

حسين عبد الهادي أبو بكر، ولد في قرية عرابة (قرب جنين) ووالده هو عبد الهادي أبو بكر زعيم القيسية في منطقة جنين، ودعيت عائلة عبد الهادي بهذا الاسم نسبة إلى جدها (عبد الهادي بن أبي بكر). ويذكرها لنا إبراهيم العورة رئيس كتاب ديوان أيالة عكا في القرن التاسع عشر ميلادي في مؤلفه (تاريخ ولاية سليمان باشا العادل) ص ٣٠٣ - ٣٠٤ فيقول: (في أوائل سنة ١٢٣٢ هـ (١٨١٦م) وقعت فتنة في جبل نابلس بين الوجوه في بعضهم، لأنهم كانوا أحزابا، وكل منهم له رفاق من الصف الآخر. وأما باب عكا فكان سليمان باشا يميل إلى بيت الجرار وعبد الهادي أبو بكر وابنهِ حسين.

ولما مات عبد الهادي صار ابنهُ حسين مكانه. وبوساطة ميل سليمان باشا أليه ومعاضدته من المعلم حاييم (كان يشتغل صرافاً، وهو من بيت فارحي بدمشق. وكانت له منزلة عالية عند ولاة عكا). والمعلم هنا (هو حنا العورة الكاتب العربي عند سليمان باشا) ودوام مساعدتهم له بمسائله عند سليمان باشا، وكرم نفسه وتحسين سلوكه، تقدم بين وجوه جبل نابلس، وانطلقَ اسمهُ وصار له سمعة بزيادة أضعاف عن والده. لأن أباه نعم كان شيخ عرابة إلا أنه ما كان معدوداً من الوجوه المشهورين. بل كان كبقية مشايخ القرايا. وإنما كان له كلمة بينهم بنوع ما. فأما ابنه حسين فتقدم حتى صار يعد من وجوه الديرة وأساطينها والمتكلمين فيها. وصار له صفوف وحلوف نظير غيره).

وحينما دخل إبراهيم باشا المصري البلاد. انضمَ إليه حسين عبد الهادي ورحب به وأبلغه طاعة عائلته له. وقد عهد إليه إبراهيم باشا بتسلميه جنين وبلادها كما عهد لأخيه الشيخ محمود عبد الهادي بإدارة البلاد الشعراوية، ثم بتسلمية يافا. ولما سار الجيش المصري ٨ محرم إلى دمشق سار معه الشيخ حسين عبد الهادي ومشايخ الجبل ومعه نحو ستة آلاف جندي من بلاد نابلس والخليل والقدس، وقد كان حسين عبد الهادي صادقا في ولائه للمصريين مما دعا محمد علي باشا لأن يوافق على اقتراح نجله بالإنعام عليه بوسام الافتخار وبمرتب سنوي، كما أنعم بمثل ذلك على الأمير بشير الشهابي، وحينما عزل إبراهيم باشا (منيب أفندي) من إدارة شؤون الحكومة في عكا سنة ١٢٤٩هـ، عين الشيخ حسين مكانه

مديراً لأيالة عكا ملقبا بصاحب العطوفة، ولما شعر إبراهيم باشا وكبار الموظفين بالخسارة التي تعود على الحكومة من الطرق المتبعة في جباية ضريبة العشر، اقترحَ عليه الشيخ حسين عبد الهادي أن يستوفي العشر بواقع الفدان. فأعجبه هذا الاقتراح وأحاله إلى اللجنة لدرسه وتمحيصه، كما بادرَ حسين عبد الهادي إلى إسكان (عرب الهنادي) الذين نزحوا من مصر في غزة وضواحيها بأمر من السلطات المصرية (وعرب الهنادي نزلوا القطر المصري من ليبيا في أواخر القرن الثاني عشر الهجري. ومنهم جماعة نزلوا بجوار سمخ وطبرية، ولم تستمر إقامة عرب الهنادي في جنوب فلسطين، بل عادوا إلى مصر).

وحينما نشبتْ الثورة في البلاد ضد المصريين في سنة ١٨٣٤م وقف حسين عبد الهادي وعائلته إلى جانب المصريين وساعدوهم على قمعها، خصصت الحكومة المصرية لكل من أولاده عبد الله الحسين ومحمد الحسين وعبد القادر الحسين راتباً سنوياً قدره (١٠٨١٦) قرشاً ابتداءً من آذار سنة ١٢٥١هـ. وحينما توفي والدهم حسين عبد الهادي سنة ١٢٥٣، رتب لولدهِ عبد الله معاشاً سنوياً قدره (١٥٠٠٠) قرشاً ابتداءً من شعبان ١٢٥٣هـ.

وفي سنة ١٨٥٨م نشبت في بلاد غزة ونابلس إقتتالات شديدة بين القبائل والعائلات فقد غزا (الصقور) ومعهم قبيلة الهنادي من شمال طبريا قضاء نابلس انتصاراً لفريق آل طوقان (زعماء اليمن) على أسرة عبد الهادي المعادية لها. فدارت الدائرة على هذه الأخيرة رغم تقلدها زمام الحكم في مدينة نابلس وفي سائر مدن القضاء، ولكن عشائر (العدوان) أتوا لمساعدة آل عبد الهادي فانتصروا على خصومهم عند (خروبة) في شمال جنين. وفقد (الصقور) زعيمهم الشهير (رباح) وتابع المنتصرون تقدمهم إلى ما وراء نابلس حتى جهات يافا.

إلا أن الدولة العثمانية استاءتْ من كثرة الفتن في جبل نابلس فأرسلت حملة عسكرية من دمشق إلى نابلس فألقت القبض على (محمود بك عبد الهادي) قائم مقام نابلس وأخذوه مع غيره من مديري الفتن إلى بيروت، كما أرسلت حملة أخرى إلى (عرابة) معقل أسرة عبد الهادي، فهاجمت القرية في ١٧ نيسان ١٨٥٩م. فألحقت بآل عبد الهادي خسائر كبيرة، ذلك أن كل زعماء أسرة عبد الهادي قتلوا، أو تفرق شَملُهم. وتمكن قائدهم محمد الحسين عبد الهادي من الوصول إلى البلقاء. وقد نهبت عرابة لمدة ساعتين ودمرت بيوتها، ولم يبق منها سوى بعض بيوت لإيواء الجنود.

قام حسين عبد الهادي بعدد من الأعمال العمرانية من ذلك أنه بنى السور المحيط بالحارة الشرقية من قرية عرابة، وبنى مسجد عرابة الكبير سنة ١٢٣٥ هـ ويؤكد ذلك الكتابة الموجودة على بابه.

توفي الشيخ حسين عبد الهادي سنة ١٢٥٣ هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ *المخطوطات الملكية المصرية* ٣٨٩/١ ـ ٤٨٤.

٢ ـ *بلادنا فلسطين* ٤٦/٣ ـ ٢٢ ـ ٢٤ ـ ٢٦ ـ ٢٢ ـ ٢٨ ـ ٢٩ ـ ١٢٥ ـ ٣١٨.

حسين عثمان البيرودي
(- ٤٠١) هـ (- ١٠١٠) م
محدث

الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله البيرودي (نسبة لقرية بيرود قرب القدس) سمع أبا القاسم بن أبي القصب، وأبا عبد الله بن مروان وأبا عبد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت وغيرهم. روى عنه أبو علي الاهوازي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن صصري، وأبو القاسم الحنائي. ذكر أبو علي الأهوازي أنه مات في سنة ٤٠١هـ.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البلدان ٨/٤٩٤.
٢ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٢٢٤.
٣ - بلادنا فلسطين ٨/٣٢٣.

حسين عطوان
(معاصر)
أديب ، محقق

الدكتور حسين عطوان له عدة مؤلفات طبع منها:

١ - شعر إبراهيم بن هرمة القرشي، (تحقيق) بالاشتراك مع (محمد نفاع) دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩.
٢ - شعر الحسين بن مطير الأسدي (جمع القاهرة ١٩٦٩.
٣ - شعر عمرو بن أحمد الباهلي (جمع وتحقيق) دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٠.
٤ - شعراء الشعب في الشعر العباس الأول - عمان ١٩٧٠.
٥ - الشعراء الصعاليك في العصر الأموي. القاهرة ١٩٧٠.
٦ - شعر الوليد بن يزيد. عمان، الجامعة الأردنية ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٤٣.
٢ - مجلة الفيصل ٢٤/١٢.
٣ - البيليوغرافيا الوطنية الأردنية لسنة ١٩٨١ صفحة ٥٣ - ١٢.

حسين علي نوري عباس
(١٢٣٣ - ١٣٠٩) هـ (١٨١٧ - ١٨٩٢)م
البهاء

ولد في بلدة نور ندران، وقيل في طهران سنة ١٨١٧م، وهو من أتباع الباب (الباب مؤسس فرقة البابية، وترى أن الأئمة والدعاة فيضا إلهيا قبساً من نور الله، ومكانا للوحي الإلهي، وأن المهدي والأئمة من بعده لهم عصمة الأنبياء، وأن الله يتجلى عليهم تجليا تدريجيا يرتقي إلى أن يصل إلى العقل الكلي، واسم الباب الحقيقي هو علي محمد الشرازي (١٢٣٥ - ١٢٦٦) هـ، وكان يعتقد أن الله اصطفاه لأداء رسالة دينية وسمى نفسه (الباب) الذي يدخل منه الناس إلى معرفة الله، ثم اعتقدَ فيما بعد أنه هو نفسه الذي يهدي الناس للحق، و أنه هو المهدي المنتظر وكان يقول:

(إن قبسا من الله حل في الأنبياء، كموسى وعيسى ومحمد وأنه حل فيه أيضاً). وحكم عليه بالموت، فاعدم رميا بالرصاص في (تبريز) وتمكن أتباعه من نقل جثته خلسة في عام ١٩٠٩ إلى حيفا حيث دفن في المقبرة البهائية.

وحسين بن علي (البهاء) من أتباعه، وفي عام ١٨٦٢م أعلن أنه هو نفسه الذي تجلت في طلعته (ذات الله)، وأن (الباب) تنبأ

له بذلك. وهو منشىء البهائية التي تنتشر الآن في عدة بقاع.

ومن مؤلفاته كتاب سماه (الكتاب الأقدس) وهو يشير إلى أن كتابه أقدس من التوراة والإنجيل ومن القرآن.

حاربت إيران بهاء الله، فنزح إلى العراق، وأخذ يبشر بدعوته فيها، فحاربه علماء العراق فسافر إلى تركيا حيث أقام في استنبول، ثم نفي إلى (أدرنه) ومنها أرسل إلى سجن عكا في سنة ١٨٦٨م.

وبعد إطلاق سراحه انتقل إلى جوار (البهجة) (قرب عكا) فالتف حوله مريدوه.

وتوفي بها سنة ١٨٩٢م، ودفن بحيفا.

وبعد وفاته خلفه ابنه عباس أفندي (عبد البهاء بهائي).

من آثاره:

١ ـ *الكتاب الأقدس.*

٢ ـ *الهيكل.*

٣ ـ *الألواح المباركة.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *الأعلام ٢/٢٣١.*

٢ ـ *معجم المؤلفين، كحالة ٤/٣١٢ ـ ٣١٣.*

٣ ـ *الهدي المهدوية، سلسلة اقرأ صفحة ٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٨.*

٤ ـ *الموسوعة العربية الميسرة ١/٤١٠.*

٥ ـ *بلادنا فلسطين ٢/٢٨٣ ـ ٢٧٤.*

حسين عمر حمادة

(١٣٦٤ـ) هـ (١٩٤٤ -)م

باحث ، مؤرخ ، أديب، تربوي

على قمةِ جبلِ الكرملِ، في مدينةِ حيفا عروس الساحل الفلسطيني ولدَ شقيقي حسين بن عمر بن حسين بن محمد حماده طاميش، في الشهر العاشر من سنة ١٩٤٤م.

درج في بيت جليل بجهاده وحسبه ومكانته، فجده الحاج حسين حماده من أبرز رجالات حيفا، ومن أقرب المقربين للشيخ عز الدين القسام، وتعود عائلته بأصولها إلى مدينة (أم الفحم) القريبة من مدينة (جنين). ولعائلة طاميش الزعامة في (حامولة المحاجنة) التي تشكل ربع سكان مدينة أم الفحم. وأكثر من ذلك من الناحية الإقتصادية والسياسية. أما جَدّهُ لوالدته فهو الحاج حسن الأسعد(أبو علي) من جبابرة قرية (إجزم) القريبة من مدينة حيفا، وتعود هذه العائلة بنسبها إلى الدوحة النبوية المباركة.

في هذه البيئة نشأ هذا اليرعم المعطاء. إلا أن الغزوة الصهيونية الطارئة منعته من النمو في بيئته وأرضه، فالتجأت والدته به وبي إلى الأحراج القريبة من حيفا حيث أكلت الأشواك من قدميه مما جعله يتذكر ذلك حتى يومنا هذا، ومن هناك وصلوا إلى نابلس، ومنها إلى عمان، فدمشق حيث استقرت العائلة في غرفة مظلمة من غرف جامع سوق الخياطين. وهناك قام والده ووالدته باستئجار ماكينة خياطة، فكانت الطريق للقمة العيش الكريم. حينما بلغ السابعة من عمره دخل مدرسة معهد فلسطين (الاليانس) فحصل في سنة ١٩٥٨ على الشهادة الابتدائية(السرتفيكا)، ثم الإعدادية في سنة ١٩٦١، والتحق بعد ذلك بثانوية عبد الرحمن الكواكبي ليتخرج منها حاملاً الشهادة الثانوية(البكالوريا) في سنة ١٩٦٤.

سافر في العام نفسه إلى إيطاليا لدراسة الهندسة المعمارية. إلا أن ظروفه العائلية اضطرته للعودة إلى دمشق بعد ثلاثة أشهر، فانتسبَ في العام نفسه إلى جامعة

الدكتور حسين عمر حماده

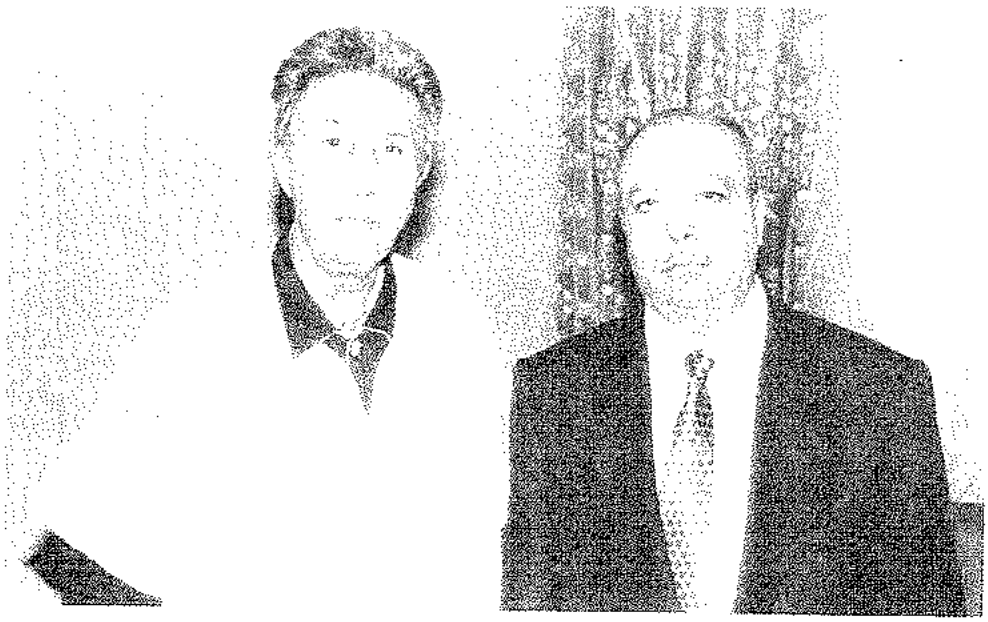

الدكتور حسين حمادة والرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلا

دمشق ليتخرج منها حاملاً الإجازة في الآداب قسم التاريخ سنة ١٩٦٨، ثم حصل على دبلوم التربية من كلية التربية بجامعة دمشق، بعد ذلك سافر إلى القاهرة حيث انتسبَ إلى جامعة الأزهر وحصل على الدبلوم الخاص في الدراسات الإسلامية والتربية عاد إلى دمشق حيث أتم تعليمه فحصل على (الماجستير) من كلية التربية بأطروحته (مناهج التعليم البوليتكنيكي التربية المتعددة التقنيات)، حصل على الدكتوراه بموضوع (الأدبيات الماسونية).

لم تقتصر دراسته العلمية والثقافية على ما تقدم بل إن حبه للمعرفة جعله يغوص في بحار العلوم المتنوعة ليرتشف منها ما يطفئ بعض ظمئه، فتراه يدرس الصحافة، ويحصل على دبلوم الصحافة من القاهرة، ويأخذ الفقه والفرائض والحديث وآداب المناظرة على علماء عصره ومنهم: الشيخ أحمد كفتارو(مفتي سوريا). والشيخ المحدث عبد الله الهرري، والشيخ محمد سعيد الطناطرة بدمشق، والملا عبد العزيز جعفر الكردي.

وأخذ العلوم التاريخية والأدبية في دمشق على المؤرخ محمد عزة دروزة، والدكتور إحسان حقي، والدكتور عدنان مردم بك، والأستاذ أحمد راتب النفاخ، وفي مصر على أساتذة القسم العالي للدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر. أما فلسطين التي استقرت في قلبه، فإنه لم يدع يوماً يمر من حياته دون العمل من أجلها، فمنذ يفاعته كان يقود المظاهرات التي تنادي بتحرير كامل التراب الفلسطيني المغتصب بتحرير كامل التراب الفلسطيني المغتصب مما أدى إلى اعتقاله أكثر من مرة، وفي إيطاليا قام بتأسيس فرع اتحاد طلبة فلسطين في مدينة (بيروجيا)، ومثل فلسطين في العديد من المؤتمرات التربوية والتاريخية في تونس وسوريا.

وأديبنا إضافةً إلى عمله في تصميم وتفصيل الألبسة وإدارته لمصنع القمصان الجاهزة (البيرق) فهو عضو في :

١ ـ الاتحاد العام للكتاب العرب.
٢ ـ اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
٣ ـ الجمعية الفلسطينية للتاريخ والآثار.
٤ ـ الجمعية السورية لتاريخ العلوم (في حلب).
٥ ـ جمعية إحياء التراث الإسلامي العالمي (في مصر).
٦ ـ جمعية أصدقاء دمشق.

أما إنتاجهُ الفكري فمتعدد الجوانب، ذلك أنه نشر مئات المقالات الأدبية والفكرية والسياسية والعلمية في الصحف والمجلات العربية كالبعث والثورة(السورية) والجمهورية (المصرية)، والبيان (في الإمارات العربية المتحدة) والدستور (الأردنية) والأيام (الإيطالية) وفي مجلة الدستور (الكويتية) والجهاد (الليبية) وصوت فلسطين التي تصدر في دمشق، والوقائع الفلسطينية، ودنيا العرب (القبرصية). كما ساهم ببعض موضوعات الموسوعة الفلسطينية.

أما الكتب التي ألفها فكثيرة، طبع منها حتى الآن:

١ ـ *المذهب التربوي عند الأستاذ محمد عبده. تونس، المنظمة العربية للتربية ١٩٨٠.*

٢ ـ *شهادات ماسونية. دمشق، دار قتيبة ١٩٨٠. وطبع عدة طبعات أخرى في دمشق وبيروت.*

٣ ـ *استغلال الماسونية والصهيونية (تحقيق) تأليف فالبري ايليانوف، نشر على ٢٥ حلقة بصحيفة البعث بدمشق ١٩٨٠.*

٤ ـ تاريخ الناصرة وقضاها. عمان، دار منارات ١٩٨٢.
٥ ـ مخطوطات البحر الميت. عمان، دار منارات ١٩٨٢.
٦ ـ محمد عزة دروزة. ط١ بيروت، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٨٢.
٧ ـ الروتارية والروتاريون دمشق، دار قتيبة ١٩٨٢.
٨ ـ آثار فلسطين. دمشق، دار قتيبة ١٩٨٣.
٩ ـ أحاديث عن مي زيادة وأسرار غير متداولة من حياتها. دمشق، دار قتيبة ١٩٨٣.
١٠ ـ مناهج التعليم البوليتكنيكي. دمشق، دار طلاس ١٩٨٥.
١١ ـ الماسونية والماسونيون في الوطن العربي. دمشق، صدا ١٩٨٦، طباعة ثانية، دمشق، دار الوثائق ١٩٩٥.
١٢ ـ الأدبيات الماسونية وصلتها بالصهيونية لتدمير العقيدة الاسلامية والمسيحية دمشق، دار الوثائق ١٩٩٦.

كما نشر بعض مؤلفاته في الدوريات العربية:

١ ـ سياسة الحيال والأطفال والصبيان وتدبيرهم وحفظ صحتهم، بين ابن الجزار القيرواني، وأحمد بن محمد البلدي العراقي. حلب، معهد التراث العلمي العربي ١٩٨١.
٢ ـ (أ) خصائص الأدب الجغرافي الفلسطيني في تاريخ الأدب الجغرافي العربي.
(ب) المستشرق أغناطيوس كراتشوفسكي وتاريخ الرحلات الفلسطينية في الأدب الجغرافي العربي الفلسطيني. حلب، والندوة العالمية الأولى للآثار الفلسطينية ١٩٨١.
٣ ـ عز الدين القسام. قبرص، العدد الثاني من الوقائع الفلسطينية ١٩٨٦.

والدكتور حسين حاضر البديهة، قوي الملاحظة واسع المعرفة، عملي في جميع أحواله، لا يبالي المصاعب. صاحب فراسة، وبعد نظر، وهو معروف على مستوى الوطن العربي بدراسته التاريخية والأدبية والعلمية والفكرية المنهجية الهادفة، وقد اثنى على جهده هذا الكثير من المؤرخين والأدباء.

يقول الأستاذ عبد الرزاق البصير(من الكويت) في مجلة العربي الكويتية: (لم أكد أبدأ بقراءة هذا الكتاب) «مخطوطات البحر الميت» حتى وجدت نفسي مشدودة إليه، لا تكاد تلتفت إلى غيره من الكتب، وذلك أن مؤلفه الأستاذ حسين حماده استطاع أن يجعل هذا البحث الجاف بحثاً طريفاً ينقلك إلى ماقبل ميلاد المسيح، وأنت في هذا العصر، أعني أن المؤلف لم يغمرك بوقائع التاريخ القديم بصورة مطلقة، وإنما يرتفع بك إلى تلك القرون، وذلك حين يحدثك عما تحتويه تلك المخطوطات من زيادات لا توجد في أسفار التوراة المعروفة في هذا العصر... ولا يستطيع كل من يقف على هذا الكتاب إلا أن يشكر المؤلف على ما بذله من جهد لاخراج هذا الكتاب.

ويقول الأستاذ ياسين الحبيب في مجلة الثقافة الأسبوعية الدمشقية:(دعوت نفسي مرة لاستقراء معنى الكتابة في عملية تطبيقية ذاتية، فوجدت أن المنهج العلمي مقنع ومؤثر. حيث يستطيع تحقيق ما يدعو إليه بكل ثقة، ويجذب القارئ نحو الفكرة تلو الفكرة دون الشعور بالوقت. والمنهج العلمي وجدته في كتاب الصحفي والكاتب الاجتماعي السوفيتي المعروف فلاديمير بولكشاكوف... ومثالي العربي حسين عمر حماده الذي اعتبره باحثا متخصصاً في الماسونية وتطوراتها الروتارية في دعوة صريحة منه لمقاومة هذا الاخطبوط المدمر في الوطن العربي والعالم... معتمداً الوثيقة والزمان والمكان والقول الأرجح بدءاً من (شهادات ماسونية).

ومروراً بـ (الروتارية والروتاريون وحتمية انهيار الحركات السرية الدولية الهدامة) و(الماسونية والماسونيون في الوطن العربي) وانطلاقاً إلى اللانهاية. تذكروا اسم هذا الباحث، فهو الباحث العربي عن الحقيقة العقائدية بأسلوب علمي).

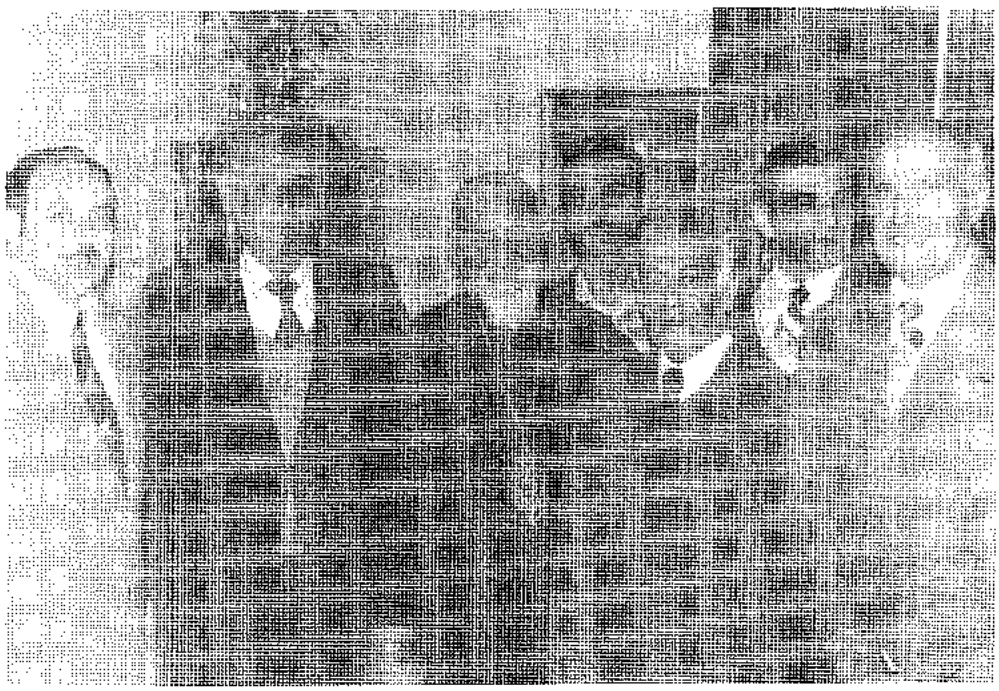

من اليسار إلى اليمين الدكتورحسين حمادة، المجاهد إبراهيم الشيخ خليل، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، الشاعر عزمي الدباغ، الشاعر عبد الهادي كامل، الصف الثاني من اليمين الاستاذ ناظم الشرقاوي نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق، المؤلف محمد عمر حمادة.

يقول الدكتور حسين حماده: (إذا كانت آثارنا تدل علينا فقد اشترط علينا أن ننظر فيها لا بالعين المجردة فحسب، ولكن بعين الباحث الذي يستكشف فيها بعض أروع الصفحات التي خطها الإنسان على الحجر والجلد وأوراق البردى، والتي صنعها من الطين والخزف والحجر والبرونز والنحاس والحديد، ولا يجوز لنا بعد الآن أن ننشئ خطابات مرتجلة في تاريخ فلسطين وحضارتها الإنسانية، وبين أيدينا من الوثائق الموصلة لحقنا العادل فيها ما ينتظر من بناة الأفكار أن يقوموا بدورهم مع بناة الأحجار، ومع رواد العنف الخلاق المبدع الذي يسعى لرد العنف اليهودي الصهيوني المغتصب.. علينا التفكير والعلم حتى لا يضحي النفق التوراتي اليهودي تحت الحرم القدسي الشريف مقدمة لنفق عرقي شعوبي، يحاول أعداء فلسطين والعرب والإنسانية حَفَرَهُ تحت المستقبل العربي لتدميره، ولوأدِ استشرافات رواده العاملين لمستقبل وطني إنساني أكثر حرية وعدلاً واطمئناناً. وإذا كان الآخرون قلقون على رفاهيتهم، فإننا مهددون بوجودنا أرضاً وبشراً).

لا يزال الدكتور حسين في ذروة عطائه.

المصادر والمراجع:

١ - آثار فلسطين ١٢ - ١٣.

٢ - مجلة العربي العدد ٢٩١ صفحة ١١٤ - ١١٥.

٣ - مجلة الثقافة الأسبوعية العدد ٣٨ صفحة ٩.

ولد حسين فندي مهنا في قرية البقيعة (تبعد عن مدينة عكا ١٨ ميلاً إلى الشمال الشرقي) في سنة ١٩٤٥.

أنهى تعليمه الابتدائي في قريته، والثانوية في مدرسة الرامة الثانوية، ثم حصل على درجة تأهيله من معهد أورانيم بحيفا في تدريس اللغة الإنكليزية، يعمل مدرساً للغتين العربية والانكليزية في مدارس قريته.

كتب الشعر والقصة. وحصل على جائزة الزيتونة الخالدة، وهي جائزة دار الأنوار.

من شعره من قصيدة خمرة من عند يعقوب يعرض همومه في هذا الحين

متثاقل الخطوات أمضي.. ثم أمضي..
أين يا قدمَ النجاة... أشد خطوي
قدمٌ تشد إلى الوراء وأختها تحو الأمام..
فكيف أمضي؟..
أين أمضي..؟
وموزعاً فكري مع الخطوات أمضي.. ربما..
لكن.. متى؟!!
وألمّ بعضي
سفني تجوب اليمَّ لا ترسو..
وأضرب في الفجاج أدور...
ملاحاً تعاندني الرياح تدور...
لا أرسو بأرض...
وأظل رغم الموج والأنواء أنطح بالشراع الحر،
قلب القبة الزرقاء
أبغي شاطئ المهجور.. أين حبيبتي؟!
وأعدتها ألا يطول فراقنا
طال الفراق وجُذَّ حبل مودتي
لا تغلقي الشباك، مفتوحاً دعيه مع الغروب
السندباد يضيع أياما وأعواما
ولا ينسى..
يعود مؤزّرا برداء عودته القشيب

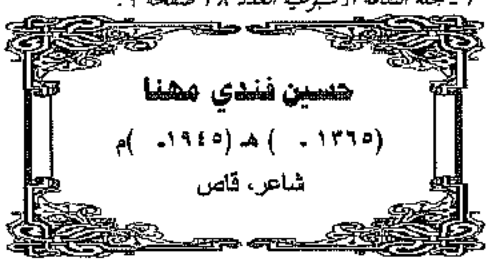

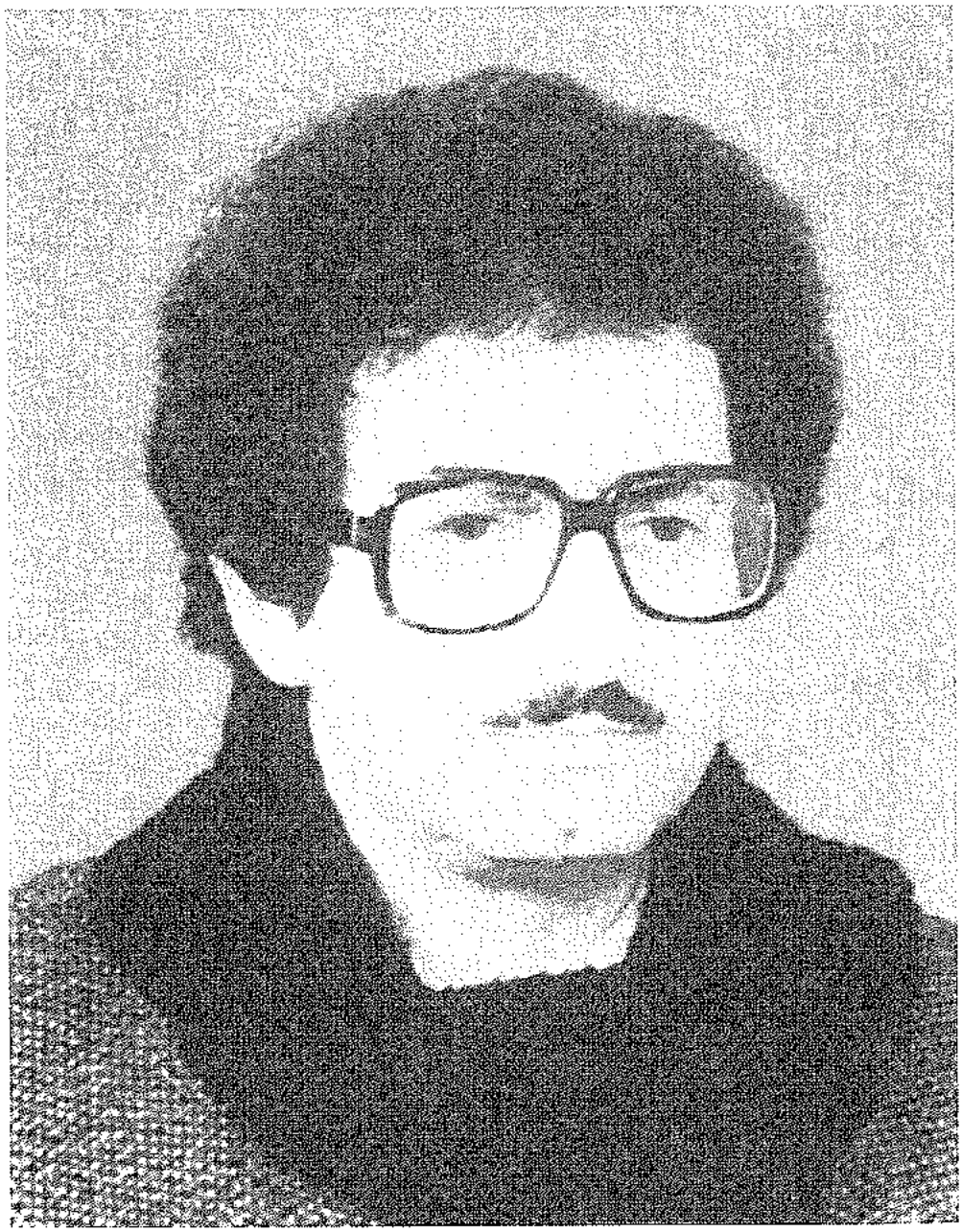

الأديب حسين مهنا

ما ضيع الرحمن أوطان الذين تكسرت
أسيافهم، فتفرقوا حينها..
وعادوا موكبا يمضي... ويمضي نحو قرص
الشمس..،
يمضي.. تاركاً في خيمة البؤس صليبه..
لا دمعة تهمي على من خُضتُ معركتي بغدر
سيوفهم
فخسرت كل معاركي وبقيت وحدي..
واقفا ابكي واستبكي على خَرَبٍ تنوح على
ذويها
لا رجعة لأسنةٍ صدئت بأيدي حاملِيها
شدّوا خطاكم خلف راحلتي..
فهذي مهجتي التأمت..
وتلك دموع حبيبتي.
أواه من عتب الحبيبة إن سلوت دموعها
ونسيت غدر مقاتليّ وقاتليها
صمصامتي بيدي،
فسيروا نحو فجر القدس يا أهلي،
عطاشاً خلّفتنا عضة المأساة.. سيروا
كوثري يشتاق وردا..
(كل امرئ يجري إلى يوم الهياج
بما استعدا)
(هم ينذرون دمي وأنذر إن لقيت بأن اشدا)
ويقول من لانت أناملهم على حمل السيوف،
تثاقلت أبدانهم وتكرشوا:
كفوا عن التهريج يا أطفال وانفطموا
العصر عصر سياسة وكياسة
لا تحرقوا سفن الرجوع،
قريبةٌ أفراحنا بلقاء من نهوى،
على أرض الوطن!!!
لا البحر من خلف الجموع ولا العدو أمامنا،
ما قال طارقنا كرية،
ليس عصرياً،
فكفوا عن مناجاة الزمن

***

من دواوينه المطبوعة:

- وطني ينزف حبا. عكا، مكتب الأوبرا ١٩٧٨ .
- أموت قابضاً جمراً ١٩٨٦ .
- تمتمات آخر الليل ١٩٨٨ .
- قابضون على الجمر ١٩٩١ .

وله مجموعة قصص قصيرة بعنوان:

- وطني ردني إلى ربك شهيداً ١٩٨١ .

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٤٢٩/٢ .
٢ - البيوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤١ - ١٥٠ .
٣ - معجم المابطين ١٤٨/٢ .
٤ - مجلة الفيصل العدد ٦٧ صفحة ١٢ .

حسين بن المبارك الطبراني

محدث

المحدث الحسين بن المبارك الطبراني (نسبة إلى طبريا).

حدث عن اسماعيل بن عياش بسنده عن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليؤمكم أحسنكم وجهاً، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا، قال: وقوا بأموالكم عن أعراضكم، وليصانع أحدكم بلسانه عن دينه.

وقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير نساء أمتي اصبحهن وجهاً وأقلهن مهوراً.

وقال: لا تنفع الصنيعة إلا عند ذي حسب أودين، كما لا تنفع الرياضة إلا في النجيب. وحدث عنه بسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه

وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون.

وحدث عن بقية بن الوليد بسنده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: إن رأس العقل التحبب إلى الناس، وإن من سعادة المرء خفة لحيته.

قال ابن عساكر: أنكرت هذه الأحاديث، قالوا: وكان حسين بن المبارك الطبراني حدث باسانيد ومتون منكرة عن أهل الشام.

المصادر والمراجع:

١ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/١٢٥.

هذا الباحث، فهو الباحث العربي عن الحقيقة العقائدية بأسلوب علمي).

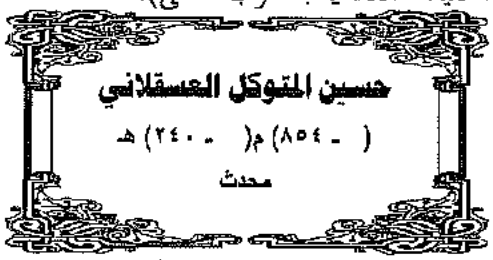

الحسين بن المتوكل (بن أبي السري) بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي العسقلاني أخو محمد بن أبي السري العسقلاني، ولد في مدينة عسقلان على الساحل الفلسطيني، رحل في طلب الحديث إلى دمشق وحمص والكوفة ومكة، وأخذ عنه كثيرون من كبار علماء الحديث كابن ماجة والترمذي، وقد جاؤوه إلى فلسطين وأخذوا عنه.

وحدث عن محمد بن شعيب بسنده عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله.

توفي سنة ٢٤٠ هـ في مدينة عسقلان.

المصادر والمراجع:

١ - مختصر تاريخ دمشق ٧/١٢٦.
٢ - الموسوعة الفلسطينية ٣/٥٤٨ - ٥٤٩.

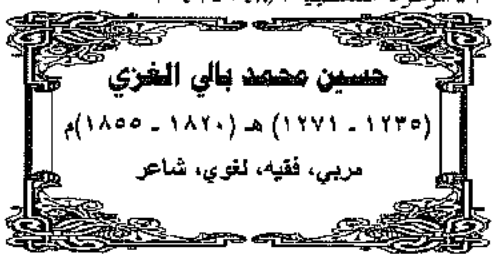

ولد حسين بن محمد بن مصطفى البالي الغزي في مدينة غزة سنة ١٢٣٥ هـ، أخذ علومه الأولية في مدينته، ثم سافر إلى القاهرة ليتم تعليمه في الأزهر وبعد إتمامه عاد إلى غزة، فأقبل عليه الناس للانتفاع بعلمه، غادر غزة متجها إلى مدينة طرابلس سنة ١٢٦٠ هـ حيث التقى الشيخ محمد المغربي وأخذ عنه الطريقة النقشبندية. ورغب إليه شيخه التوجه معه حلب وهكذا كان فوصلاها سنة ١٢٦٤هـ ونزلا في جامع بانقوسا.

وفي حلب تعرف إليه الحاج وفاء بن أحمد المؤقت، أحد أعيان حلب وشيخ تجارها، وطلب من الغزي البقاء في حلب لنشر العلم في المدينة، واختار له مسجد اشقتمر للإقامة والتدريس، (عُرف هذا المسجد فيما بعد باسم جامع السكاكيني) وتصدر للتدريس وقصده الطلاب من كل صوب، وذاع صيته وكثر طلابه، وحينما رأى أعيان المدينة ما له من علم ونفع لطلبة العلم خاصة والناس عامة، بنوا له في جامع السكاكيني ست غرف لإقامة الأستاذ وطلابه المجاورين. وأصبح الشيخ حسين علماً من أعلام حلب الشهباء على المستوى الديني والاجتماعي والسياسي يلجأ إليه الناس في أكثر أمورهم ليجد لهم حلاً، ويستفتونه في

أمورهم الدينية فيقدم لهم الفتوى الشرعية فيما يسألون: ولم يزل الشيخ حسين على هذا حتى وافته المنية فجأة . يوم الاثنين ٢٣ ذي العقدة من سنة ١٢٨١ هـ، ٧ أيلول ١٨٥٥م. ودفن في مقبرة الشيخ جاكير جانب قبة الفتياني في حلب، تخرج على يديه خلال سبعة أعوام من التدريس المتواصل الكثير من علماء حلب وغيرها، منهم الشيخ أحمد الكواكبي، والشيخ أحمد الزويتيني، والشيخ طاهر الكيالي، وخلفه في نشر العلم ابنه المؤرخ الأديب كامل الغزي (١٨٥٣ ـ ١٩٣٣)م صاحب كتاب (نهر الذهب في تاريخ حلب).

من مؤلفاته:

- رسالة في المجاز.
- رسالة في التوحيد.
- منظومة منحة الرحمن في فضائل رمضان.
- ديوان شعر.
- الكشف الوافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع.

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٢٠٢.

حسين محمد حماده

(١٣٠٠ـ ١٣٩٥) هـ (١٨٨٢ ـ ١٩٧٥)م

مجاهد من رفاق القسام

× ولد جدي الحاج حسين بن محمد حماده طاميش في قرية اجزم(قرب حيفا) سنة ١٨٨٢م. تعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن على مشايخ القرية. حينما بلغ الثانية عشرة من عمره عاد إلى حيفا، ذلك أن والده كان قد جاء من حيفا إلى قرية إجزم حيث افتتح فيها مخبزا، وتزوج الحاجة عائشة الزيدان، فرزق بولدين هما حسين وحسن. أشاد الحاج حسين منزله في حيفا على جبل الكرمل، وحينما بدأت الهجرة اليهودية بالتدفق إلى فلسطين، كان من المعارضين، لها، وحينما جاء الشيخ المجاهد عز الدين القسام، أقام لفترة قصيرة في بيت الحاج حسين الذي أصبح من الروادِ المؤيدين له، وقدمه جهاده فيما بعد ليكون من قيادي الحركة القسامية، وخاصة الأمور التنظيمية السرية، وبسبب نشاطاته الوطنية قامت قوات الاحتلال الإنكليزي باعتقاله لمرات كثيرة، فكان له حظ وافر بزيارة جل معسكرات الاعتقال والنفي الإنكليزي في المزرعة والصرفند وبئر السبع وقيسارية لسنوات طوال. ومن مآثره أن الحاكم العسكري الإنكليزي طلب الاجتماع به، وحينما جاءه الحاج حسين، تمنى عليه مهادنة سلطات الاحتلال الإنكليزي مقابل مده بالمال، فما كان من الحاج حسين إلا أن وقف أمامه وضرب نعل حذائه بعصاه، وقال: للحاكم العسكري الإنكليزي: إنني لا أقبل بذرات التراب التي تساقطت من نعلي التاج البريطاني، فوقف الحاكم العسكري مودعا حتى الباب، وبوصول الحاج حسين إلى بيته كانت عربة مصفحة تنتظره للعودة به إلى المعتقل. ٧

أما دعمه المالي للثورة فلم يكن محدوداً إلا بقدر ما يملك، أما من الجانب التنظيمي، فإن بيته كان مستودعاً للأسلحة التي توزع على الثوار، وكانت زوجته الحاجة صفا أبو الرب (أم علي) تقوم بنفسها بإيصال السلاح إلى الثوار، كما كانت تتسلم السلاح من الثوار بعد قيامهم بالعمليات، وفي ذلك يقول المجاهد إبراهيم

المجاهد الحاج حسين حماده

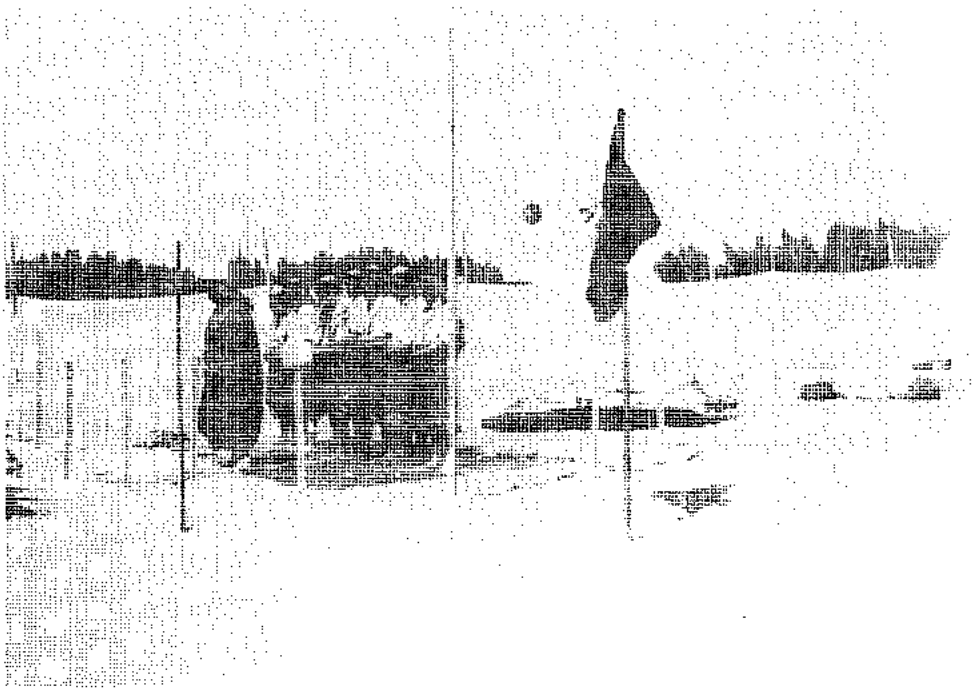

المجاهد الحاج حسين حماده، إماماً للمجاهدين في جبال فلسطين

الشيخ خليل عن الكيفية التي تسلم بها الأسلحة بعد انضمامه للحركة القسامية: (وفي اليوم التالي جاءتني الحاجة أم علي زوجة المجاهد القسامي الحاج حسين حماده الذي كنت اسكن في إحدى غرف داره وفي يدها سلة من بصل، وقالت: احرصْ على ما فيها، فوجدت فيها ثلاث مسدسات وخمس قنابل يدوية، وباشرت العمل بعدها ضمن فصيل (ناجي أبي زيد). ويذكر الأستاذ أكرم زعيتر أسماء المعتقلين معه من أبناء حيفا ومنهم: رشيد الحاج إبراهيم. حسين حماده. محمد حكمة النملي. عارف شويكة. فؤاد العنتباوي. وجاء في كتاب القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ما يلي:(فالقيادة المسؤولة في عصبة القسام السرية في الثلاثينات كانت تتشكل من :

١ ـ الشيخ عز الدين القسام.

٢ ـ خليل العيسى (أبو إبراهيم الكبير).

٣ ـ الشيخ سليمان عبد القادر حمام.

٤ ـ سرور برهم العودة.

٥ ـ الشيخ عطية احمد عوض.

٦ ـ محمد زعرورة.

٧ ـ توفيق إبراهيم (أبو إبراهيم الصغير)

٨ ـ الحاج حسين حماده.

٩ ـ محمد محمود غزلان (أبو محمود الصفوري).

يقول عجاج نويهض في كتابه رجال من فلسطين: (كان الحاج حسين حماده طاميش، أحد رجال القسام، يحمل في جيبه دفتراً صغيراً وفي هذا الدفتر أسماء أشخاص، فلما اعتقلت الحكومة طاميش، وعثرت في دفتر جيبه على هذه الأسماء رقصت وغنت وقالت: هؤلاء هم الجماعة، فاعتقلت من استطاعت الوصول إليه، وحاكمت هؤلاء المعتقلين وزجتهم في السجن، ومع هذا كله فقصة القسام عند الحكومة لم تزل غامضة). وتدل هذه الحادثة على الدور التنظيمي الكبير الذي كان يقوم به الحاج حسين.

وبقي الحاج في نضاله حتى وقوع النكبة عام ١٩٤٨ حين التجأ إلى سوريا واقام في دمشق، وهناك حاولت الهيئة العربية العليا الاتصال به، فرفض العمل معها وعاش بقية حياته كما كان دائماً طاهر القلب واليد واللسان، مبتعداً عن الأضواء ومغرياتها، آملاً بلقاء ربه نظيفاً من كل عيب.

توفي في دمشق سنة ١٩٧٥، ودفن بمقبرة باب مصر بالميدان، وكانت جنازته حافلة.

المصادر والمراجع:

١ ـ الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ٣٣.

٢ ـ القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) ٣٢٧ ـ ٨٨٧.

٣ ـ رجال من فلسطين ١١٤.

٤ ـ أعلام فلسطين ١/٤٢.

٥ ـ مجلة شؤون فلسطينية العدد ٧، صفحة ٦٩.

حسين محمد الخالدي

(١١٥١ ـ ١٢٠٠) هـ (١٧٣٨ ـ ١٧٨٥)م

أديب، شاعر

أبو عبد الله حسين بن محمد بن موسى بن محمود بن محمد بن صالح القدسي الخالدي الحنفي، ولد في مدينة القدس سنة ١١٥١هـ. درس على علمائها، وتعاطى الشهادة والكتابة في مجلس القضاء بالقدس،

وصار أحد العدول. وله مصنفات نثرية وشعرية منها:

١ ـ غاية الوصول في مدح الرسول،

٢ ـ البشائر النبوية.

توفي سنة ١٢٠٠ هـ في القدس،

المصادر والمراجع:

١ ـ *سلك الدرر ٢/٧٢.*

٢ ـ *إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢/١٤٢.*

٣ ـ *بلادنا فلسطين ١٠/١٣١ ـ ١٣٢.*

٤ ـ *أعلام من أرض السلام ١٤٣.*

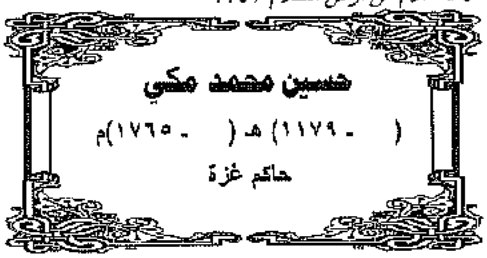

الباشا حسين بن محمد بن محمد مكي بن فخر الدين، واشتهر نسبهم بالفخر الغزي. ودعيت هذه العائلة بالمكي، نسبة إلى محمد مكي أحد تجار غزة المتمولين، وعائلة مكي من عائلات غزة العريقة، وهي أولى العائلات الفلسطينية، وثاني العائلات الشامية (أولاها عائلة العظم بدمشق) التي ظهر منها وزراء في هذه الديار. أما حسين باشا مكي فهو ثالث فلسطيني أنعمت عليه الدولة بلقب باشا. (وهذا اللقب من الألقاب الرفيعة والمرغوب فيها كثيراً... ويرى بعضهم أنها مركبة من (باش) ومعناها (رأس و(آغا) ومعناها (السيد).

ويرى (هامر) المؤرخ النمساوي ومعظم المعاجم الافرنجية أنها مأخوذة من (باي) الفارسية ومعناها (قدم) و(شاه) ومعناه (السلطان)، أي (قدم السلطان) ثم خففت وحرفت إلى (باشا). وكان هذا اللقب يطلق على الصدر الأعظم (رئيس الوزراء). والوزراء وغيرهم من أصحاب الرتب العسكرية كالمشير والفريق وأمير اللواء).

ويعتبر حسين مكي من أشهر رجال القرن الثاني عشر هجري في منطقة غزة. أما والده محمد فقد دخل في خدمة وزراء الشام، وبخاصة الوزير اسعد باشا العظم والي دمشق الذي جعله (كتخدا) له (كلمة فارسية معناها السيد تحولت إلى (كيخا) بالتركية معناها (القيم). وأقام محمد بدمشق مدة طويلة عرف فيها بحسن تدبيره، وصدق خدمته. ثم توجه إلى (الاستانة ـ استنبول) وهناك اقطعه السلطان غزة وديارها، إلا أنه أقام، نائباً عنه ولده حسين، أخذت أحوال حسين باشا بالتقدم فعينه أسعد باشا العظم حاكماً على القدس، وبقي فيها حتى عام ١١٦١ هـ، ثم وجهت إليه إيالة صيدا مع رتبة الوزارة، ثم صار أميراً للحج. ولما عزل اسعد باشا في أوائل سنة ١١٧١ هـ عن ولاية دمشق عين حسين باشا والياً عليها... وفي إمارته للحج اختلف مع الأعراب الموكلين بحماية الطريق على المال المقطوع لهم، ففتكوا بجنوده واعملوا بالحجاج القتل والسلب والسبي، ومات كثيرون منهم جوعاً وظمأ وبردا حتى بلغ عدد الضحايا أكثر من عشرين ألف شخص.

وأما حسين باشا فقد اضطر للاختفاء في تبوك ومنها عاد هارباً إلى بلدة غزة. وفي أثناء إقامته فيها هاجمها عرب من بني صخر والوحيدات، فخرج لقتالهم فلحق بهم وفي أثناء ذلك فر بعض أعوانه و لم يبق معه إلا القليل مما أدى إلى قتله ومن بقي معه وكان ذلك في سنة ١١٧٩ هـ.

وعرف عن حسين باشا حبه للعمل وإكرامه للعلماء وبعدله وكرهه لجمع المال وبإنفاقه على الفقراء والمحتاجين.

المصادر والمراجع:

١ ـ بلادنا فلسطين جزء أول قسم ثاني ص ٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٨.

٢ ـ غزة عبر التاريخ العثماني ٣/٢٤.

حسين مصطفى العلمي

(١٢٦٥ - ١٣٦١) هـ (١٨٤٩ - ١٩٤٢)

مربي، مفتي

ولد الشيخ حسين العلمي في مدينة غزة سنة ١٢٦٥ هـ، درس في غزة على الشيخ أحمد بسيسو، والشيخ عبد اللطيف الخزندار، والشيخ حامد السقا، وسافر سنة ١٢٨٨هـ للدراسة في الأزهر، فأخذ عن الشيخ إبراهيم السقا، والشيخ محمد الأنبابي، والشيخ حسين الطرابلسي وغيرهم. وأجازهُ علماء مصر بالإفتاء والتدريس.

عاد إلى غزة سنة ١٢٩٥هـ، وتصدر للتدريس، فدرّس في الجامع الكبير، ثم عمل كاتباً في المحكمة الشرعية، وعُين مرات عديدة عضواً في مجالس الإدارة والبداية والمعارف. وقام بوظيفة الاستنطاق. وكان على معرفة لكتب الأدب. ودواوين الشعر، وحفظ منها الكثير. وانتخب سنة ١٣٥٠ هـ رئيساً لجمعية الهداية الإسلامية التي أنشئت في غزة، وأناب الشيخ عثمان الطباع في تلك الوظيفة لتقدمه في السن.

توفي سنة ١٣٦١هـ، وشيعت جنازته في غزة، ودفن في ساحة جامع ابن مروان في غزة وكانت جنازته حافلة.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٢٩٤.

حسين مسلم جمعة

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ -)م

أديب، مترجم

ولد الدكتور حسين في فلسطين سنة ١٩٤٠.

أتم دراسته العليا في الاتحاد السوفياتي، فحصل على دكتوراه فيلولوجيا (الأدب العربي المعاصر)، وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين (عضو هيئة إدارية) ويجيد الدكتور حسين الروسية إجادة تامة، ويترجم منها إلى العربية، ترجم عدداً من الأبحاث والمؤلفات منها:

١ ـ الغيش (رواية) عمان، ١٩٦٩.

٢ ـ نظرات في مستقبل الرواية (دراسات) عمان ١٩٨١.

كما نشر دراسات متنوعة في اللغة والأدب في مجلات عربية عديدة.

المصادر والمراجع:

١ ـ دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي ص ١٥.

٢ ـ البيليوغرافيا الوطنية الأردنية لسنة ١٩٨١ صفحة ٥٢.

حسين نازك

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -)م

موسيقي مؤلف، وملحن قائد فرقة.

ولد حسين نازك في مدينة القدس سنة ١٩٤٢م مؤسس ومدير فرقة العاشقين (١٩٧٦ ـ ١٩٨٥)م الفلسطينية. أسس

فرقة زنوبيا السورية عام ١٩٨٥، وتولى إدارتها منذ تأسيسها ومازال.

وضع ألحان معظم فقراتها وبرامجها، قام بوضع موسيقا وألحان الكثير من المسلسلات والبرامج التلفزيونية من ذلك أنه لحن لمسلسل الأطفال المشهور (افتح يا سمسم) أكثر من خمسماية نشيد للأطفال.

خلال (٢٦٠) حلقة. ولحن (١٦٢) أغنية للأطفال ضمن المسلسل الثقافي (المناهل) كما وضع موسيقا وألحان حفلات الافتتاح لأربع دورات رياضية في سورية هي الدورة العربية الخامسة ١٩٧٦. ودورة الشباب العربي عام ١٩٨١، والدورة الأولى للقوات المسلحة عام ١٩٨٣، ولوحة من حفل افتتاح دورة المتوسط ١٩٨٧، ووضع موسيقا عشرين مسرحية للمسرح القومي السوري والوطني الفلسطيني وفرق أخرى، وموسيقا (٨٥) فيلماً روائياً ووثائقياً وتسجيلياً. وفي مجال تلحين الأغنيات لحن مئات الأغنيات منها لمطربين ومطربات مشهورين من دول عربية عديدة فقد لحن أغنية (انتو للمحبة) للمطرب ماهر مجدي وفازت بجائزة الأغنية العربية لعام ١٩٧٩. كما لحن الأغنيات الوطنية الفلسطينية التي تغنت بمدن فلسطين من كلمات الأديب ناهض الريس.

يحمل حسين نازك عضوية العديد من المؤسسات والهيئات الموسيقية العربية والعالمية، فهو:

- عضو المكتب التنفيذي للمجمع العربي للموسيقا.
- عضو مجلس الموسيقا الدولية.
- عضو الجمعية الأمريكية للملحنين والناشرين وغيرها. نال عدة جوائز عن أعماله الموسيقية منها.
- الجائزة الأولى لأفضل توزيع أوركسترالي لنشيد وطني (بلاد العرب اوطاني).
- جائزة أفضل استخدام موسيقي للتراث العربي من مهرجان قرطاج ١٩٨٠.
- جائزتين ذهبيتين من اليابان لأفضل عرض موسيقي ياباني من موسيقي غير ياباني.

المصادر والمراجع:

١ ـ جريدة الثورة الدمشقية العدد ١٠١٤٦ تاريخ ١٩٩٦/١١/١٢.

الحصن محمد التنوخي العكاوي

محدث

أبو بكر الحصن بن محمد بن عوف التنوخي العكاوي.

قال السمعاني: (من أهل عكا، حدث بصيدا عن أبي عبد الله بحر بن نصر ابن سابق الخولاني. روى عنه أبو الحسين محمد بن جميع الغساني الحافظ).

المصادر والمراجع:

١ ـ الأنساب ٢٦/٩.

حفص عمر الحبطي الرملي

محدث

حفص بن عمر بن أبي القاسم الحبطي الرملي، (نسبة إلى مدينة الرملة).

سافر إلى عدة بلدان في طلب الحديث، واستقر مدة في بغداد، وحدث فيها عن عبد الملك بن جريج، وأبي زرعة الشيباني، وروى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني، وعلي بن الحسن بن عبدوية الخزار، ومحمد بن الفرج الأزرق. ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه.

المصادر والمراجع:

١ ـ تاريخ بغداد ٨/٢٠٠.

٢ ـ مدينة الرملة ص ٣٠٢.

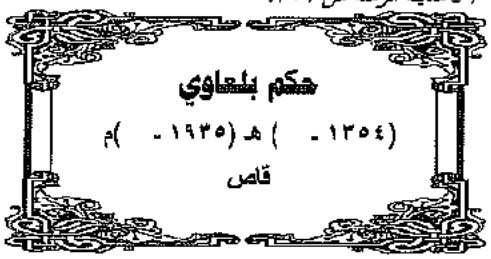

ولد حكم بلعاوي في قرية بلعا (تقع شمال شرق طولكرم) سنة ١٩٣٥. بعد حصوله على الشهادة الثانوية نشر كتاباته الأدبية في الصحف والمجلات العربية، كالأفق الجديد، والأديب، والآداب اللبنانية وبالإضافة لميوله الأدبية ، فإن وطنيته دفعته للانضمام للعمل الوطني الفلسطيني، فكان من أوائل كوادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وعمل في المجال الإعلامي والتثقيف السياسي، وساهم بإصدار نشرات الحركة التنظيمية.

كما أشرف لمدة قصيرة على مجلة الثورة الفلسطينية، ونشرة فتح. ومع بداية السبعينات عينته منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً لها في تونس ثم نقل إلى ليبيا، وحينما انتقل ثقل العمل الفلسطيني إلى تونس بعد خروجه من لبنان ، عُين من جديد ممثلاً للمنظمة في تونس.

من أعماله المطبوعة:

- موال للأرض والثورة. بيروت، اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٧٩.
- دفاعاً عن الشمس (قصص) تونس ١٩٧٧.
- شهادة ميلاد (قصص) دمشق ١٩٨٣.
- الحاجة رشيدة (قصص) قبرص ١٩٨٦.
- المستحيل (مسرحية) تونس ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٥٠.

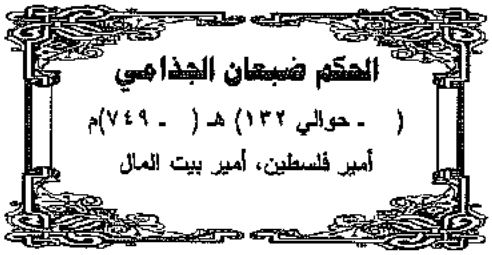

الحكم بن ضبعان بن روح بن زنباع.

بايع الحكم بالخلافة ليزيد بن الوليد بن عبد الملك (يزيد الثالث) وحينما توجه سليمان بن هشام بن عبد الملك إلى الرملة، وأتم فيها البيعة من الفلسطينيين، استعمل (ضبعان بن روح بن زنباع) أميراً على فلسطين وعلى بيت المال.

ويوم هرب الخليفة مروان بن محمد من جيوش العباسيين، تغلب (الحكم بن ضبعان بن روح) على فلسطين وانتهى أمره بالهرب إلى بعلبك، ثم أخذ منها فقتل حوالي سنة ١٣٢هـ.

المصادر والمراجع:

١ ـ تاريخ الطبري ٧/٢٦٨١ ـ ٢٦٨٣.

٢ ـ بلادنا فلسطين. الجزء الأول القسم الثاني صفحة ٤٠٣.

٣ ـ بلادنا فلسطين ٤/٣٢ ـ ٣٨.

٤ ـ القبائل العربية وسلالتها في بلادنا فلسطين ١٢٥.

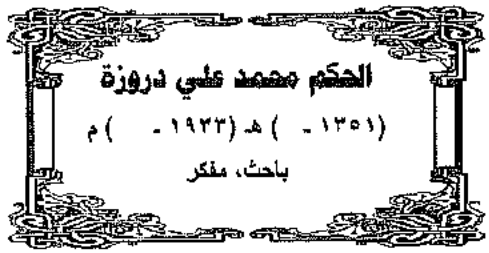

ولد الحكم في مدينة نابلس عام ١٩٣٣م، وحينما بلغ الثالثة من عمره غادر والده محمد علي وعمه المؤرخ المناضل محمد عزة دروزة نابلس إلى دمشق هرباً من الاضطهاد الإنكليزي، درس دراسته الابتدائية في كلية الفرير بدمشق، وأنهى دراسته الثانوية في كلية الأميركان بدمشق، ثم التحق بالجامعة الأميركية ببيروت. وفي سنة ١٩٥٥ طرد من الجامعة بسبب نشاطه الوطني ومشاركته في المظاهرات التي سارت ضد حلف بغداد، فاتجه إلى مصر، حيث أكمل دراسته في جامعة القاهرة، وحصل على ليسانس في علم الاجتماع عام ١٩٥٦، وسجل لدراسة الماجستير، فأنهى سنتين من السنوات الثلاث المقررة للدراسة، ولم يستطع إتمام السنة الثالثة لظروف قاهرة فعاد إلى دمشق حيث عين مديراً لمكتب الخليج والجنوب العربي من سنة ١٩٥٨ حتى ١٩٦١، ثم تولى رئاسة تحرير صحيفة (صوت الجماهير) الدمشقية عام ١٩٦٣. وبعد إنشاء مركز الأبحاث الفلسطينية ببيروت عين مساعداً للدكتور أنيس صايغ المدير العام للمركز.

كتب الحكم مقالات كثيرة نشرها بالصحف العربية، كما ألف:

١ ـ *مع القومية العربية. بالاشتراك مع حامد الجبوري. بيروت، دار الفجر الجديد ١٩٦٠.*

٢ ـ *الشيوعية المحلية ومعركة العرب القومية. بيروت مكتبة منمنة ١٩٦١.*

٣ ـ *عرض موجز للقضية الفلسطينية. بيروت، مركز الأبحاث الفلسطينية ١٩٦٧.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢١٦.*

٢ ـ *أعلام من أرض السلام ١٤٤.*

٣ ـ *البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٤٢ ـ ٥١.*

شاعر معاصر له قصائد كثيرة، نظمها لمناسبات كثيرة، منها في الوطنيات والغزل والحكمة، طبع منها:

- *عيون النساء والليل.*
- *يا بحر. بيروت، دار الآداب ١٩٦٧.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١٤٤.*

٢ ـ *البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٦.*

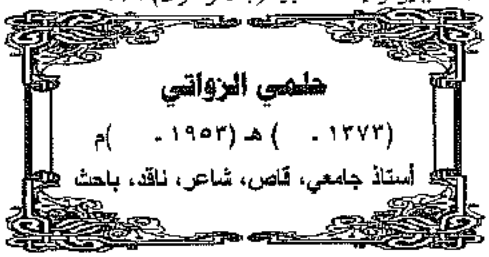

ولد الشاعر حلمي الزواتي في مدينة نابلس، يتحدث عن ولادته فيقول:

(لقد ولدت في مدينة نابلس، مدينة الكفاح والبطولة، ونشأت وترعرعت في قريتي (زواتا) المغتصبة على جبل أشم من جبال النار يسمى (أبو عجرم) لقد أحببت (زواتا) أكثر من نفسي وحبها سرى في عروقي كما سرى حب ليلى في ضلوع قيس. ولدت في أسرة كادحة أقرب إلى الفقر من قربها إلى الغنى، في أسرة

الدكتور حلمي الزواتي

تضم شيخاً طاعناً، وأماً جلدة مناضلة. ومن هنا فقد جمعت بين الكتاب والقلم والمحراث والمنجل).

حصل على دبلوم اللغة الإنكليزية ١٩٧٢، وليسانس الحقوق ١٩٧٨، ودبلوم القانون العام ١٩٨٥، وماجستير الشريعة الإسلامية ١٩٨٧، وماجستير الاقتصاد ١٩٨٩، ودكتوراه الاقتصاد السياسي ١٩٩٣.

يعمل أستاذاً في قسم الإنسانيات بجامعة بيشوبس بكندا، وهو عضو في عدد من الجمعيات الاميركية والكندية.

كتب شاعرنا الكثير من المقالات والدراسات ونشرها في عدد من المجلات والصحف العربية. إلا أن إبداعه الأدبي تجلى بأشعاره الرائعة التي بدأ بنشرها حينما كان على مقاعد الدراسة داخل الأرض المغتصبة. وبسبب ميوله الوطنية وتحركاته الثورية قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بزجه في ظلام زنزاناتها العفنة علها تقتل فيه روح الثورة والوطن، ولما يئست من الوصول إلى مبتغاها، قامت بطرده من فلسطين.

يقول شاعرنا: (عندما كنت في فلسطين لم أكن فيها، بل كانت تسكن في سويداء قلبي، أحضنها وتحضنني، تنتقل معي من زنزانة إلى أخرى من سجن إلى آخر تشهد وتستشهد ولكنها لا تموت. لقد كانت قصائدنا ثورية، تعبر عن واقع ثوري تلازمه وتعيش معه حتى التوحد والاندماج، لذا فإنها كانت الخبز والماء والهواء... ومن هنا أدرك عدونا الخطر المحدق، فعمل على إخراج السمك من الماء، ولم يكن يعلم أن السمك الفلسطيني برمائي وبرماجوي أيضاً)... عندما أبعدتني سلطات الاحتلال خارج فلسطين لم تعلم أن فلسطين في مفهومي ليست النهر إلى البحر فحسب، وإنما هي من المحيط إلى الخليج. ولكن المفاجأة الحادة بعد أسبوع فقط من إبعادي، وجدت أن نابلس وحيفا والقدس وغزة لسن المحتلات فقط، وإنما تعداهن الاحتلال إلى عواصم ومدن الوطن العربي، ومن هنا ابتدأت الفجيعة.

لقد اصطدمت بتماثيل الرماد، فصادروا قلبي وفتشوه فوجدوني متلبساً في حب الوطن هذا الحب في رأيهم من نوع الجريمة مع سبق إصرار والترصد، لذلك عذبوني حتى النخاع ونفوني حتى الغربة. ما أجمل الوطن العربي عندما كنا بعيدين عنه، كنا نزهو بالانتماء إليه ونفخر، كنا نحس بعروبتنا ونتلذذ بها، ولكن بعد دخول هذا الوطن، فقد تنكرت لنا العروبة في شخصية شرطي وجلاد، فأهبت ظهورنا بسياطها وحاكمتنا على حبنا لها وافترضت علينا حالة من التفسخ والضياع. على أية حال، إنه وطننا...).

ومن قصيدته (صورة لنهر لن يجف) يربط الزواتي بين استشهاد منتهى الحوراني واستشهاد سمية، أول شهيدة في الإسلام. إن دماء سمية ليست إلا أولى القطرات التي بدأت تتدفق في نهر الفداء العربي الذي رفدته منتهى بدمائها التي سفحتها منجزرات العدو الصهيوني في شوارع جنين. ومنتهى ليست سوى فدائية تسير على خطى جدتها سمية:

وكانت سمية من آل ياسر
وكانت دماها قناديل حب بجوف الظلام
تنير الطريق، تنير المعابد
لتحفر في سفر أحفادها
طريق الكفاح.. ودرب المخاطر
وها منتهى في بلادي تغامر

وتسير وتصرخ
تهتف للأرض باسم الحرائر
وباسم الشيوخ.. وباسم الثكالى.. حملنا الخناجر

ومن قصيدة: طيبة الأطفال والحجارة

حررتَ لو حجرٌ يفجرّ غازيا
وتُصيرتَ لو عربٌ تجيبُ مُناديا
وجدلت من شعر الشموس مشانقا
للمسارقين فما تركت مُداجيا
ونشرت من فوق الضياء ملاحما
ونقشت بالدم ما يغيظ العاديا
هذي بلادي ما خُلِقْتُ لغيرها
ولغير رب البيت لست الجاثيا
سبعون عاما ما برحت مناديا
وظللت أصرخ ما وجدت الصاغيا
يتسابقون إذا دعوتُ، لمغنم
وإلى المعارك ما وجدت الغاديا
الراقصون على ضفاف جراحنا
والسارقون الحلم غضّا زاهيا
العاجزون على حطام عروشهم
والهادمون وماتصادفُ بانيا
الخائنون الناعمون بجهلهم
قبروا الرجولة ليت فيهم ضاريا
هم يشربون الراح ملء كؤوسهم
ويظل شعبي في المنافي صاديا

****

يا ثورة الشعب الغضوب تحية
مملوءة صدقا وحبا صافيا
إني تُمزقني قيودي في يدي
وأظل - رغم القيد - أصدح شاديا
حرقوا حروفي في فمي وأصابعي
فكتبت بالأهداب لحنَ بلاديا
يا معجز التاريخ يا شعبي الذي
صاغ الحياة مؤاسيا ومداويا
باتت أفاعي الحقد تنفثُ سمها
غَرْباً تحرك رأسها وشماليا
حرب الأفاعي أنْ تُسدّ رؤوسها
دكاً ويُسحقَ كل رأس خاويا
أني أمد إليك ضلعي حربةً
وأمد للأطفال قلبي الدانيا
هذي خيولي لم تَخُطَّ ركابها
وصهيلها مازال يملأ واديا
ماكان سيفي ذات يوم مُغمداً
إلا تجرد للمعارك عاريا
شرف الرجولة أن نعيش بعزة
وتظلّ رايتنا ترفرف عاليا

****

يا قدس، يا ألقَ الطفولة ناعما
الحلم بات على هضابك باكيا
مدّ الظلام على رُباك جناحه
والليل من فوق المآذن ساجيا
والمسجد الأقصى يقلّب كفه
وأذانه صوت العواصف داويا
حشدوا له الأوغاد رغم أنوفهم
فتجمعوا سداً ونهراً طاميا
داسوا على القرآن في عزّ الضحى
فتظاهر الأطفال وأقرأنيا!؟

صدر لحلمي الزواتي عدداً من المؤلفات منها:

١ ـ أناشيد الجراح (مجموعة شعرية) ١٩٧٠.
٢ ـ عبير الدماء (مجموعة شعرية) ١٩٧٣.
٣ ـ بالحراب على وجه الضياع (مجموعة شعرية) ١٩٧٦.
٤ ـ فاتحة الموت والغضب (مجموعة شعرية) ١٩٧٨.
٥ ـ ثلاثية الموت والارتحال (مجموعة شعرية) ١٩٢٨.
٦ ـ قبلة على جبين الشمس (مجموعة شعرية). ١٩٢٩.
٧ ـ قصائد ممنوعة التجوال (مجموعة شعرية) ١٩٨٢.
٨ ـ ترفض السرج الجياد (مجموعة شعرية) ١٩٨٢.
٩ ـ آتون من مدن الرماد (مجموعة شعرية). ١٩٨٣.
١٠ ـ لهب الجراح (مسرحية) ١٩٧٢.
١١ ـ الرقص على حد السكين (مسرحية).
١٢ ـ عناق الموت (مسرحية) ١٩٧٧.
١٣ ـ في ربوع الشمس (نقد).
١٤ ـ الفن والطفولة والاحتلال (نقد).
١٥ ـ الوجه النضالي للأغنية الشعبية الفلسطينية في الكويت.
١٦ ـ الإبحار في ذاكرة الوطن (رواية).
١٧ ـ حقوق الفلسطينيين بين الواقع النظري والتطبيق العملي في الأرض المحتلة.

أما المخطوطات فهي:

١ ـ نقوش الدم على جدران زنزانة (مذكرات).
٢ ـ اختزال الزمن والحلم الآتي (رواية).
٣ ـ الوجدان القومي لدى شعراء الأرض المحتلة (دراسة).
٤ ـ المقاومة في شعر الصحراء العربية (دراسة).
٥ ـ الفكر الصهيوني في الصحافة العربية (دراسة).

ترجمت بعض قصائده إلى عدة لغات.

المصادر والمراجع:

١ ـ مجلة الثقافة الجزائرية العدد ٨٩. صفحة ٢٠٣ ـ جريدة القبس العدد ٥١٤٩ صفحة ٢٤.
٢ ـ مجلة الدوحة القطرية العدد ١٠٦ صفحة ٧٠ ـ ٧١ ـ ٧٢ ـ ٧٣.
٣ ـ مجلة الفيصل السعودية العدد ١١/٢١ العدد ١٦/٧١ العدد ١٢/٢٧.
٤ ـ معجم البابطين ١٥٨/٢.

حلمي عبد الله أمان

(١٣٣٥ -) هـ (١٩١٦ تقريباً)م

مؤرخ، باحث

ولد في مدينة غزة في سنة ١٩١٦ تقريباً، تخرج من الكلية العربية بالقدس، عمل بعد تخرجه معلماً في مدارس غزة، ثم أصبح في عام ١٩٥٠ مديراً لمدرسة الزيتون الابتدائية للبنين في غزة. ثم عين مفتشاً للتربية والتعليم بالمدارس الأميرية بقطاع غزة. عرف الأستاذ حلمي باتزانه وخلقه الحميد، ولا يزال يقيم في غزة حتى الآن.

من مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ تاريخ فلسطين الحديث منذ الفتح العثماني. (بمشاركة إبراهيم خليل سكيك) غزة، مكتبة الاتحاد ١٩٦٣.
٢ ـ فلسطين في التاريخ الحديث. غزة مطابع دار أخبار فلسطين ١٩٦٢.
٣ ـ مختصر تاريخ فلسطين (بمشاركة إبراهيم خليل سكيك) ط ٢ غزة، مطبعة فلسطين التجارية ١٩٥٢.
٤ ـ بطولات فلسطينية وعربية. غزة ١٩٦٦.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٩٤ ـ ٩٥ ـ ١٥١.
٢ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٥.
٣ ـ معلومات من الأستاذ ناهض الريس.

حلمي محمد الأسمر

(١٣٧٧ -) هـ (١٩٥٧ -)م

شاعر، باحث، صحفي

ولد حلمي محمد الأسمر في مخيم طولكرم سنة ١٩٥٧.

حصل على الإجازة (بكالوريوس) في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية ١٩٨٠م.

يعمل بالصحافة الاردنية منذ ١٩٧٦، وهو الآن محرر مسؤول في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، ومدير لتحرير صحيفة اللواء الاسبوعية.

كتب الشعر العامودي والحديث، والمقالة والبحث والتراجم.

من شعره: رباعيات غير مكتملة

حلول

إذا ما استتبَّ الظلام أقمتُ
وحملت ما فوق كنت حملت
ورحت أفتش في جُبِّ روحي
وأبحث عما أضعتُ .. وضيعتُ
كأني... كأنك...هل أنت مني
أم أنك في جُبتي منذ كنت
ترى من أكون؟ إذا كنتُ أنتَ
ومَنْ ذا تكون إذا كنْتُ مت؟

صيرورة

سواي يعبِّيءُ كأسا، وأشرب
وغيري يلهو بروحي، وألعب
تُراني خُلِقْتُ لأنّا أكون..
وأن أستريح كغيري وأتعب؟
تراني ابتدأتُ بغير انتهاء
وظلتُ بغير عذاب معذَّبْ
وصرت ولما أكن بعد شيئا
تراني وكنت ... وكنت مغيَّبْ؟

غياب

أفتش في وأبحث عنكا
كأني لما أعدْ بعْدُ منكا
وكل اقتراب إليك ابتعاد
وكل وضوح يخلِّق شكا
وكل سؤال لديك مريبٌ
وكل جواب يؤكِّدكَ دكا!
إلى من تكلني؟ لنفسي؟ أغثني
وصِرْ فيَّ.. صرني وخذني إليكا!

كشف

نأثَمَ لنعرف أنك أنتا
وصرنا لندرك أنك متا
وخذ من تراب الفؤاد وعفر
وجوها لكَيما ترى ما فعلتا
وخذنا إليك وغيبْ فيك عنا
وكنا .. لنذفِنَ الغيب «حتى»!

من دواوينه المنشورة:

- قصائد من وراء الحدود ١٩٧٨.
- القمر والرغيف ١٩٨٣.

ومن مؤلفاته:

- صبرا وشاتيلا: مجزرة حضارة.
- الأحد الأسود: دراسة وثائقية.
- سبعة كتب وثائقية عن زعماء الصهاينة.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٢/١٥٦.

حلمي مصباح أبو شعبان
(١٣٣٢ -) هـ (١٩١٣ -) م
أديب، ناقد

ولد حلمي أبو شعبان في مدينة غزة الفلسطينية سنة ١٩١٣، درس دراسته الأولية في مدينته ثم انتقل إلى القدس حيث درس في الكلية العربية.

بعد تخرجه عمل في الصحافة، ونشر أول مقالاته في جريدة (صوت الحق) لصاحبها المحامي فهمي الحسيني، ثم نشر دراساته في (مرآة الشرق) التي حرر فيها باب خطط عفريت، وحرر حديث الصباح. ويعتبر حلمي أبو شعبان الكاتب الكاريكاتيري الفلسطيني الوحيد في سنوات الثلاثينات، نظم حلمي الشعر وخاصة الناقد، من ذلك أنه نظم قصيدة تعرض خلالها لحملة المسابح فقال في أولها:

حمل المسابح عادة
تنفي عن المرء الريب

وله مؤلفات منها:

١ ـ *أبو جلده: وهو كتاب نادر، لم يبق منه نسخ حتى عند مؤلفه.*

٢ ـ *نقد وتحليل كتاب (تاريخ غزة لعارف العارف).*

٣ ـ *مصر ع إسرائيل، القاهرة، دار أخبار اليوم ١٩٥٦.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١٤٤.*

٢ ـ *الكتاب العربي الفلسطيني ١٥ ـ ٢٠.*

٣ ـ *البيليوغرافيا الفلسطينية (مصر) ٣٣.*

٤ ـ *قائمة بالكتب والمراجع في فلسطين والأردن ٥٩.*

حليم بركات
(معاصر)
كاتب رواية، باحث

من مؤلفاته:

١ ـ *القمم الحضراء (رواية) بيروت، المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر ١٩٥٦.*

٢ ـ *ستة أيام (رواية) بيروت، دار مجلة شعر ١٩٦٨.*

٣ ـ *عودة الطائر إلى البحر (رواية) بيروت، دار مجلة شعر ١٩٦٨. ط ٢ القدس، دار صلاح الدين ١٩٧٨.*

٤ ـ *النازحون اقتلاع ونفي (بمشاركة بترجمة) بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٦٨.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *استطلاع اليوبيل ٤٨٧.*

٢ ـ *البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٩.*

٣ ـ *البيليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ١٢ ـ ٣٦ ـ ١٠١.*

حمادة فراعنة
(١٣٧١ -)هـ (١٩٥١ -)م
باحث

ولد حماده فراعنة في مدينة عمان سنة ١٩٥١.

يحمل الشهادة الجامعية الأولى. كاتب سياسي في الصحافة الأردنية.

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ النهوض الوطني في مواجهة برامج التنمية في الأرض المحتلة. قبرص، مؤسسة حنين للدراسات والأبحاث ١٩٨٦.

ـ القوى التقدمية اليهودية في مواجهة الصهيونية. بيروت ١٩٨١.

ـ مجلس التعليم العالي في الوطن المحتل ـ أهداف وقضايا، قبرص، مؤسسة حنين للدراسات والأبحاث ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ ـ *دليل الكاتب الأردني ٥٠.*

حمد الله عبد الله الهودلي

(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٧ -)م

أستاذ جامعي، كيميائي

الدكتور حمد الله عبد الله الهودلي، ولد في قرية العباسية بالقرب من مدينة يافا في سنة ١٩٤٧م.

بعد حصوله على البكالوريوس في العلوم الكيميائية حصل على الماجستير، ثم الدكتوراة بالكيمياء غير العضوية. وهو عضو في الجمعية الكيميائية الأردنية، وأستاذ بكلية العلوم في الجامعة الأردنية.

كتب عدة مقالات ودراسات علمية نشرها في الصحف الأردنية، كما قام بترجمة كتاب الكيمياء غير العضوية.

المصادر والمراجع:

١ *دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي* ١٦.

حمدي الحسيني

(١٣١٧ -) هـ (١٨٩٩ -)م

زعيم وطني، صحفي

ولد في مدينة غزة سنة ١٨٩٩م. أخذ علومه الأولية من المدرسة الرشيدية في غزة، ثم انتقل منها إلى مدرسة تبشيرية بروتستانتية كان يديرها حبيب خوري، بعد تخرجه من هذه المدرسة عمل مدرساً في الكلية الإسلامية بالقدس، حيث بدأ يعنى بدراسة الأدب، وقد ساعده في توجهه هذا بيئته المنزلية، فهو من أسرة دينية معروفة في فلسطين وغيرها من أقطار الوطن العربي. ووالده كان قاضياً شرعياً في مشيخة الإسلام في الأستانة. إلا أن انطلاق الثورة العربية في سنة ١٩١٧ حوله من الأدب إلى السياسة فالتحق بالثورة العربية.

بعد انتهاء الثورة عاد حمدي الحسيني إلى فلسطين، وبدأ حياته الصحافية محرراً في جريدة الكرمل سنة ١٩١٨م وكان يصدر مقالاته بتوقيع مستعار هو (عمر بن عبيد) ثم بدأ بنشر مقالاته في صحف الجامعة الإسلامية، والدفاع، والجامعة العربية، ومجلة لسان العرب. وكانت موضوعاته متنوعة، عالجت الأمور السياسية والاجتماعية والتاريخية، كما ألقى عدة محاضرات على منابر جمعية الشبان المسلمين في غزة، والنادي الرياضي ونادي الشباب في يافا، وعبر الإذاعة الفلسطينية من القدس.

أجاد حمدي الحسيني لغات عدة منها: الاسبانية واليونانية والإيطالية والألمانية والتركية الفارسية والعبرية، ولعل أبرز المناصب التي شغلها في حياته الصحافية توليه رئاسة تحرير صحيفة صوت الحق سنة ١٩٢٧، وتوليه تحرير جريدة الصراط المستقيم. كما برز آنذاك اسمه كسياسي فلسطيني. في أوائل سنة١٩٢٩ اتصل الحزب الشيوعي الفلسطيني بحمدي الحسيني ودعاه للتعاون ضد الانتداب دون أن يكون عضواً فيه، ثم رشحه الحزب الشيوعي كعضو في اللجنة التحضيرية لمؤتمر مقاومة الاستعمار الذي انعقد في كولونيا بألمانيا سنة ١٩٢٩، وفي هذا المؤتمر ألقى حمدي خطاباً سياسياً ترجم إلى لغات جميع الحاضرين، وتعرف على شخصيات سوفياتية هامة وجهت إليه الدعوى لزيارة موسكو، حيث قابل جوزيف ستالين وكوسن رئيس الكومنترن، آنذاك،

وعاد بعدها إلى فلسطين حيث زاول عمله الصحفي في جريدة صوت الحق، وصحف أخرى إلى أن صار عضو الهيئة المركزية لحزب الاستقلال العربي في فلسطين، واعتقل في سنة ١٩٣٦ بسبب نشاطه الوطني.

ترأس قائمة وطنية في آخر انتخابات بلدية بمدينة غزة سنة ١٩٤٦، ففازت قائمته فوزاً كبيراً، وكان من المنتظر أن يعين رئيساً لبلدية غزة، إلا أن سلطات الانتداب البريطاني حالت دون ذلك، فأصبح عضواً في مجلس بلدية غزة حتى عام ١٩٤٨.

في أوائل الخمسينات عمل موظفاً في جامعة الدول العربية بالقاهرة. في سنة ١٩٢٧ كتب حمدي الحسيني في جريدة الجامعة العربية العدد ٣٩ مقالاً تحت عنوان (اقتراح في القضية الوطنية الفلسطينية) تضمن عدة بنود منها:

١ ـ عقد مؤتمر شعبي عام يسمى مؤتمر الاستقلال الأول لوضع ميثاق قومي للعرب في فلسطين وشرقي الأردن ووسائل تنفيذه.

٢ ـ توجيه دفة القضية العربية في فلسطين وشرقي الأردن إلى رفض الانتداب، ومقاومته بالطرق المشروعة.

٣ ـ طلب الاستقلال التام لفلسطين وشرقي الأردن ضمن الوحدة العربية على أساس الحلف، وتشكيل حكومة جمهورية.

والأستاذ حمدي يقيم حالياً في مدينة غزة.

المصادر والمراجع:

١ ـ حزب الاستقلال العربي في فلسطين ٤٣ ـ ٥٨ ـ ١٤٥.

٢ ـ معلومات من الأستاذ ناهض الريس.

٣ ـ الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ١٨٥ ـ ٢٣٢.

حمدي رشيد الحنبلي

(معاصر)

من مؤلفاته:

١ ـ *الإنسان العقائدي. القاهرة، دار الثقافة العربية ١٩٦٣.*

٢ ـ *الصحة النفسية، مشاكل وحلول. بيروت ١٩٦٩.*

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١٤٥.*

حمدي سعيد أمدوخ

(معاصر)

باحث

من مؤلفاته:

ـ المختصر المفيد في معرفة القرآن وأصول التجويد. القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية ١٩٧٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ *البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين ٦.*

٢ ـ *أعلام من أرض السلام ١٤٥.*

حمزة أحمد الحسيني

(٨١٨ ـ ٨٧٤) هـ (١٤١٥ ـ ١٤٦٩)م

قاضي، فقيه، رئيس المؤذنين بجامع بني أمية

حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي. ولد سنة ٨١٨ هـ بدمشق، ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه

وتصحيحه للاسنوي، والمنهاج الأصلي، وإلفيّة الحديث والنحو والشاطبية. أخذ الفقه عن ابن قاضي شهبة والمحيوي والقبابي المصري، وأخذ الصرف والمنطق عن يوسف الرومي، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين والشهاب بن ناظر، ارتحل إلى القاهرة غير مرة وأخذ عن شيوخها. ناب في القضاء، ودرس بالعمادية، وتصدر بجامع بني أمية، وكان فاضلاً متواضعاً. ثم أقام في بيت المقدس.

من مصنفاته:

١ ـ بقايا الخبايا (استدراك على خبايا الزوايا) للزركشي في الفروع.

٢ ـ كتاب في الأوائل.

٣ ـ الايضاح على تحرير التنبيه للنووي.

٤ ـ طبقات النحاة واللغويين.

٥ ـ الذيل على مشتبه النسبة لابن حجر.

٦ ـ فضائل بيت المقدس (في مجلد).

٧ ـ الأوابد والنهى في وفيات أول النهى (جامع لأهل المذاهب في غاية الاختصار. بحيث جاء في عشرة كراريس، وهو ذيل لطبقات الشافعية لابن شهبة).

٨ ـ تلخيص المعاني في شرح حرز الأماني.

٩ ـ كتاب الألغاز.

١٠ ـ نهج النحاة إلى مسائل التحفة.

توفي ببيت المقدس سنة ٨٧٤هـ، ودفن بمأملا بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة.

المصادر والمراجع:

١ ـ الضوء اللامع ١/١٦٤ ـ ١٦٥.

٢ ـ هدية العارفين ١/٣٣٧.

٣ ـ الدارس في تاريخ المدارس ١/١٧٦.

٤ ـ مخطوطات فضائل بيت المقدس ٨٥.

٥ ـ بلادنا فلسطين ٩/٣٨٣.

حمزة خليل برقاوي

(١٣٥٧ -) هـ (١٩٣٨ -)م

باحث، مترجم

ولد حمزة بن خليل برقاوي في قرية (شوفة) بالقرب من مدينة طولكرم في ١٩٣٨/٣/١٥ أتم دراسته الثانوية في المدرسة الفاضلية بطولكرم سنة ١٩٥٦، ثم سافر إلى ألمانيا الغربية حيث حصل على دبلوم في العلوم السياسية من جامعة ميونيخ سنة ١٩٦٧م، خلال وجوده في ألمانيا مارس نشاطه الوطني من خلال اتحاد الطلاب فأصبح رئيساً للاتحاد العام للطلاب العرب في ألمانيا الاتحادية والنمسا عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١، ثم أصبح عضواً في الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٣.

بعد انتهائه من الدراسة في سنة ١٩٦٧ لم يستطع العودة إلى ارض الوطن بسبب الاحتلال الصهيوني الذي فرض احتلاله على البقية الباقية من فلسطين في سنة ١٩٦٧، فعاد إلى دمشق حيث عمل باحثاً في مديرية الدراسات في رئاسة مجلس الوزراء السوري، ومنذ عام ١٩٧٩ أصبح رئيساً لقسم الشؤون الاقتصادية في المديرية المذكورة حتى شهر آب ١٩٨٣ حيث عين مدير لمكتب التوثيق لدى رئاسة مجلس الوزراء لغاية ١٩٨٥/١/١٥ حين كلف بتسيير عمل المكتب الفني لدى مجلس الدولة السوري.

والأستاذ حمزة عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ما بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٢، وهو حاليا (١٩٨٦) نائب لرئيس فرع

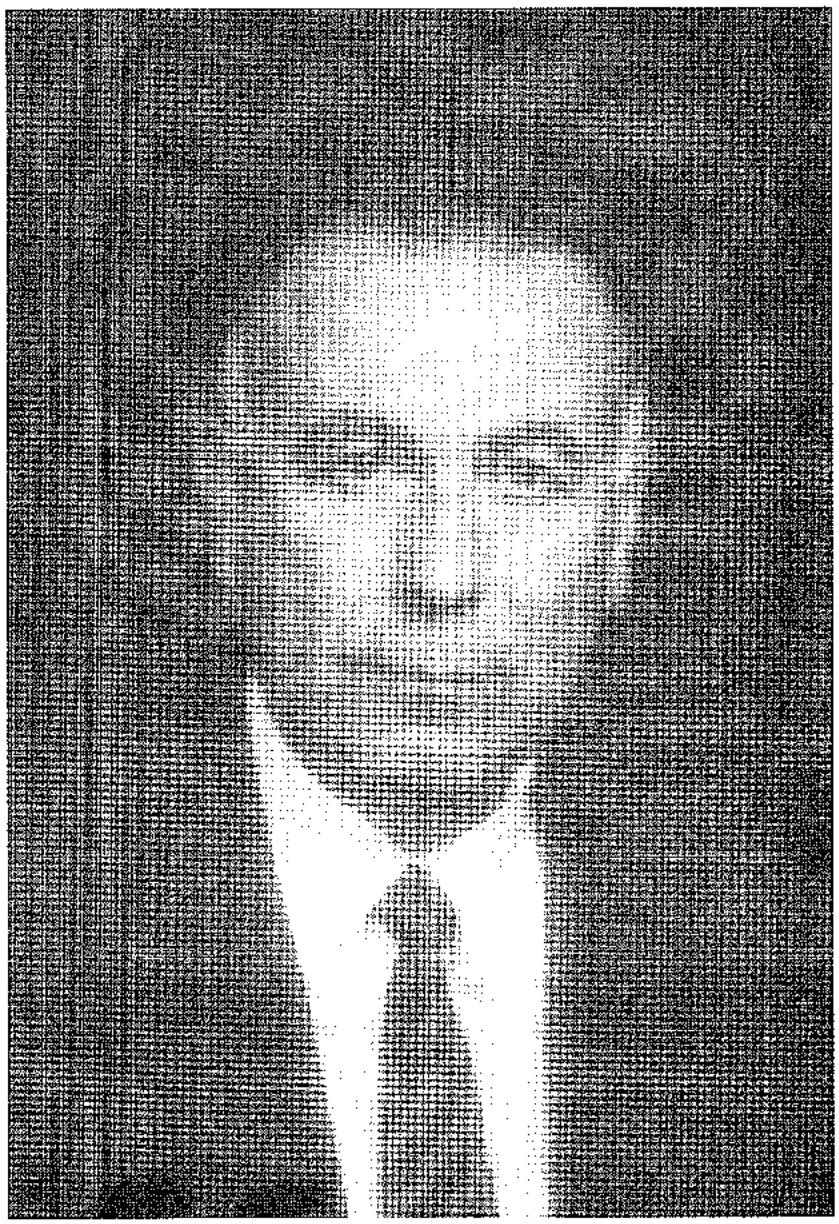

الأديب حمزه برقاوي

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سوريا، ونائب لرئيس جمعية الصداقة الفلسطينية البلغارية.

كما كان عضواً في المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين.

كتب الأستاذ حمزة برقاوي عدة مقالات نشرها في الصحف السورية والفلسطينية، كما أعد بعض البرامج الإذاعية، ولا زال حتى الآن معداً لبرنامج حول الاقتصاد الإسرائيلي الذي يذاع من إذاعة دمشق.

ترجم وألف عدداً من الأعمال منها:

١ ـ الرقابة الاقتصادية في المفهوم الاشتراكي (ترجمة) بمشاركة (الدكتور داود حيدر) دمشق، دار التقدم العربي ١٩٧٢.

٢ ـ موضوعات حول سياسة الكسوادر (ترجمة واعداد) دمشق، دار التقدم العربي ١٩٧٤.

٣ ـ الاقتصاد السياسي للرأسمالية الاحتكارية (اربعة أجزاء) (بمشاركة الدكتور كمال زبيدة) دمشق، مكتبة ميسلون ١٩٢٥ - ١٩٢٦م.

٤ ـ نقض الأيديولوجيا (ترجمة) بالاشتراك مع الأستاذ غالب جرار، دمشق، مكتبة ميسلون ١٩٢٦.

٥ ـ قراءات في القومية. دمشق، دار الجليل ١٩٨٣.

٦ ـ الدولة والقانون. دمشق ـ دار الجليل ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

١ ـ مقابلة شخصية

من مؤلفاته المطبوعة

١ ـ فوق الجبال شموخاً (شعر) عكا، مكتب الأسوار ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤٢.

ولد حمودة زلوم في الخليل سنة ١٩٤٣، أتم تعليمه في مدينته، حصل على دبلوم المعلمين ١٩٦٧، عمل في الأردن والسعودية في حقلي التعليم والصحافة، بدأ الكتابة في أوائل الستينات في الصحف الأردنية واللبنانية، وله كتابات نقدية وشعرية، وله مشاركات في الندوات الثقافية التي أقيمت في الأردن.

كتب عدداً من المقالات الأدبية والفكرية نشرها في الصحف الأردنية.

من شعره: المدائن المتوهجة

لهمُ المَدَى
ولكم هوان المرحلة
لهم الحجارة والمُدَى
ولكم لُهاث الأسئلة
فهمُ اللذين من الضياء
من الدماء
من الوفاء، من العلا
صاغوا الحياة المقبلة

***

لهمُ الزمان الصعب
والصحب الأباة
ولهم ظلال المجد
يزهو تحت أغصان الحياة

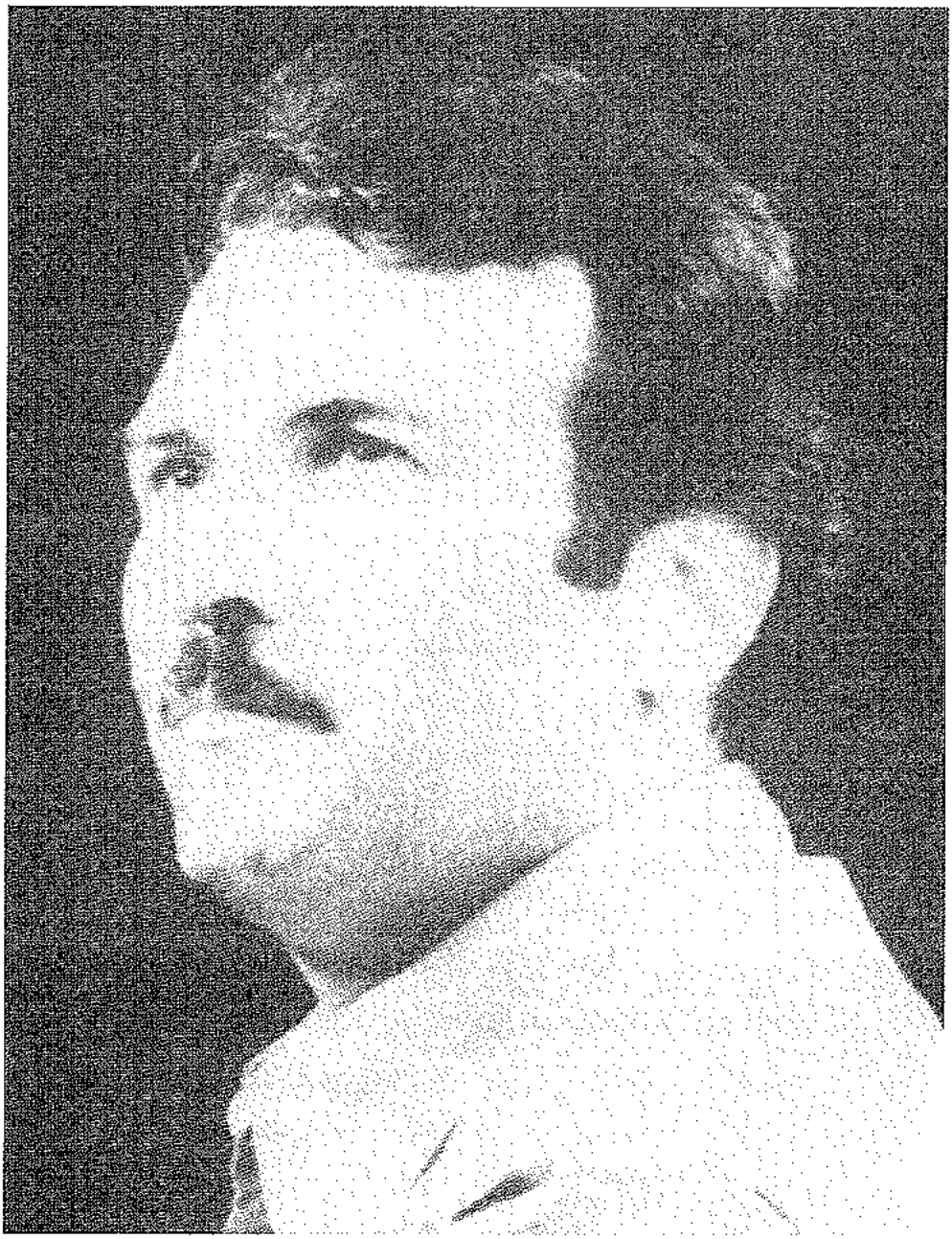

الأديب حمودة زلوم

وهم الأسى بأكفّهم غنّى الحجر
فانداح ليل واندثر
كالمارد الجبار يهزأ بالليالي المثقلة
يتلومع الأحجار آي «الزلزلة»
***

لهم الخلود
بلمسهم نطق الحجر
وازدانت الساحات حين توائبوا
كرا وفر
وتناثر الدمّ الزكي
على الروابي والقمم
وردا وحنونا
وأزهر ياسمين ونادى ألفُ فم:
«يا شعبيَ انهض
لاتنم»
وهمُ طيور الرعد
صوت الوعد
مَنْ صاغوا الحياة
نسجوا خيوط الشمس رايات
ترفرف في الذرا
ومن الطفولة أبدعوا
حلم الورى
رفضوا زمان القهقرى
غنت لمجدهم العروبة كلها
والأقربون
من المحيط إلى الخليج
***

وتضوعوا عطراً وأشواقاً
وعلى جذوع القلب
أزهر جُلّنار
حملوا جراحات السنين مع الكفن
ثاروا لكي يحيا الوطن
حملوا المشاعل والحجر
وتكاثروا... وتواعدوا
قلباً على قلب الحجر
***

فإذا الغشاوة والجدار
حين النهار أتى..
يتساقطان
حجر كحد السيف لا يرضى الهوان
حجر تمرد فانتصر
نادى بأعلى صوت
مَنْ غرقوا بوصل المرحلة
لا للحصار
لا للتردي والعثار
وألف لا .. للانتظار
لهم المدائن أشرعت أبوابها
فتوهجت
كانوا دعاة الرفض في الزمن البخيل
في القدس في ارض الخليل
وطولكرم.. في جنين
في غزة الأحرار
في الأغوار.. في يافا ورام الله
في مدن الجليل
تلك المدائن لا يزال ينبضها
يعلو الصهيل

هوامش:

١ ـ خليل السكاكيني (المربي، الأديب، الإنسان) عمان ١٩٧٢.

٢ ـ الشخصية اليهودية في الأدب الفلسطيني الحديث، عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨.

٣ ـ أبو تمام الطائي (شاعر الغيث)

٤ ـ الشعر الحديث في الأردن (مشاركة)

٥ ـ المدائن المتوهجة (شعر) ١٩٦٢.

يقول الأستاذ حمودة في كتابه الشخصية اليهودية... (فأطفالنا اعتبروا أنهم رجال صغار، فقد سجلوا أعمالاً رائعة رائدة ضد الاحتلال ولا يزالون، وكيف لا وأبناء فلسطين من نسل الأبطال الفاتحين، وهم فضلات السيوف والقنابل والدبابات).

المصادر والمراجع:

١ ـ الشخصية اليهودية ١٢١ ـ ١٢٧.

٢ ـ دليل الكاتب الأردني ٥١.

حميد أحمد الحاج

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -)م

عالم بيولوجي، مترجم.

ولد الدكتور حميد احمد الحاج في مدينة صفد في سنة ١٩٤٢، أتم دراسته الجامعية فحصل على بكالوريوس علوم (علوم بيولوجية)، ثم حصل على ماجستير (علوم بيولوجية) وعلى الدكتوراه في (علم الأجنة والخلية).

وهو عضو في رابطة البيولوجيين الأردنيين.

من إنتاجه الفكري:

١ - *البيولوجيا (ترجمة) عمان، الجمعية العلمية الملكية الأردنية ١٩٧٨.*

٢ - *دليل البيولوجيا العامة (ترجمة) (مساهمة جزئية مع بعض الأساتذة).*

٣ - *تجارب سنة أولى (بيولوجيا عامة).*

المصادر والمراجع:

١ - *دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي ١٢.*

حميد عبد الله اللخمي

(كان حيا سنة ١٢٧ هـ سنة ٧٤٣م)

والي أرمينيا في عهد مروان بن محمد)

الأمير حميد بن عبد الله اللخمي الفلسطيني، ولاه الخليفة مروان بن محمد (آخر الخلفاء الأمويين) على أرمينيا في سنة ١٢٦هـ.

فكان رضيا فيهم وحمده الناس قال الطبري: (وولي عليهم رجلاً من أهل فلسطين يقال له حميد بن عبد الله اللخمي، وكان رضيا فيهم، وكان وليهم قبل ذلك فحمدوا ولايته).

المصادر والمراجع:

١ - *تاريخ الطبري ٧/٢٩٦ - ٢٨٧.*

٢ - *بلادنا فلسطين ٤/٣١.*

حميد عياش الرملي

محدث

المحدث حميد بن عياش الرملي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه فقال: أحد أئمة الحديث المشهورين، وقد طاف بعدة بلدان، وحدث عنه في بغداد الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن أبو عبد الله الانطاكي.

المصادر والمراجع:

١ - *تاريخ بغداد ٨/٣٩.*

٢ - *مدينة الرملة ص ٣٠١.*

حنا إبراهيم الياس

(١٣٤٦ -) هـ (١٩٢٧ -)م

شاعر ، قاص، باحث

ولد في قرية البعنة (تقع شرق عكا على بعد ٢٠ كيلو متر بالقرب من الطريق العام بين عكا وصفد) سنة ١٩٢٧.

أنهى دراسته الابتدائية في قريته، والثانوية في عكا. التحق بمدرسة البوليس الفلسطيني في بيت لحم، وتخرج منها سنة ١٩٤٤ ليعمل مدرساً في المدرسة نفسها لمادة العقوبات حتى سنة ١٩٤٨.

انتسب إلى عصبة التحرر الوطني، وأسهم في العمل السري قبل وقوع نكبة عام

١٩٤٨، وبعد إعلان الكيان الصهيوني قيامه تعرض حنا للملاحقة والمضايقة، ولكنه ظل ملتزما بخطه الوطني والاشتراكي.

في عام ١٩٧٨ انتخب رئيساً لمجلس محلي قريته البعنه التي ما يزال يقيم فيها. عمل في الصحافة، كما عمل مع دار الأسوار في عكا.

كتب الشعر والقصة القصيرة، ويقوم الآن بتأليف رواية طويلة عن قضية الشعب الفلسطيني من بداية الاحتلال البريطاني حتى الآن، تتميز قصصه باقترابها الحميم من الأرض ومن لهجة الشعب. وهذا الأسلوب يبتعد بالقصة عن الأسلوب الشعري الذي ينزع عن القصة محتواها العاطفي وبعدها النفسي الذي يجسد انفعالات الشخصية ويبرز حدة التناقضات من خلال حركة الواقع نفسه.

من شعره: من قصيدة: إلى أخي خلف الخط الأحمر

قلبي عليك بقدر ما قلبي معك
فاحسب حسابي حين تحصي أضلعك
لا ذنب لي إن كنت ضلعاً قاصراً
نزعوه منك ولا يزال يقول لك
قدّر علينا أن نعيش مكافحاً
فيما أظل مصابراً

***

فإذا انتهى أمري فأنقذ موقعك
واليوم جئت عليك أعرض نجدتي
ما في يدي حجر ولا في جعبتي
إلا قصائد اشتهي أن تنفعك
أوليست الأعمال بالنيات أم
رهن لعمرك بالمكان وبالزمان
ها أنت ذا بيد تُقوّم منكراً
وأنا أحاول باللسان
ويظل كل الشعر عندي
لا يوازي إصبعك

***

قالوا لنا ... نفس الرجال قليلة
يحيي الرجال أصك هذا مسمعك؟
أتحسن حين يعربد الرشاش إذ
تغشى العيون من الدخان
وحين ترتطم الحجارة بالدروع
وإذ يشد القيد معصمك المحطم
أن أنفاسي تدفىء أضلعك

***

ماذا يوسعني أن أقول
وكان ضيعني صغيرا
مَنْ كبيراً ضيعك؟
أأقول بارك لاعنيك؟
أحب شارون المليك
وغازيا أودى بإبلك
ثم شتماً أوسعك؟!
قد قلت لو بعث المسيح
لما أحال الماء خمراً بل حجر
ولبارك الأطفال حَرْضهم
على المحتل، حملهم حجر
وأهاب حتى بالخطاة
ليرجموه بالحجر

من مؤلفاته المطبوعة:

- أزهار برية (قصص) حيفا ١٩٧٢.
- ريحة الوطن (قصص) عكا ١٩٧٩.
- الغربة في الوطن (قصص) عكا ١٩٨١.
- صوت من الشاطور (شعر) ١٩٨٢.
- العربة. عكا - دار السوار ١٩٨٦.
- هواجس يومية (قصص) عكا ١٩٨٩.
- ذكريات شاب لم يغترب. عكا ١٩٨٩.
- نشيد للناس (شعر) ١٩٥٢.
- شجرة المعرفة (شعر) ١٩٩٣.

المصادر والمراجع:

١ ـ *البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين ٦٩ ـ ١٥٢).*

٢ ـ *أعلام من ارض السلام ١٤٥.*

٣ ـ *القصة الفلسطينية القصيرة في الأرض المحتلة ١١٨.*

٤ ـ *موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٥١.*

٥ ـ *معجم البابطين ٢/١٨٠.*

حنا اسطفان البيتجالي

(ـ ١٣٦٩) هـ (ـ ١٩٤٩)م

باحث

ولد حنا اسطفان في بلدة بيت جالا، ألف عدداً من المؤلفات، وبقيت مخطوطة منها:

مخطوطين في المتحف الفلسطيني أحدهما:

١ ـ مصنف في (قضاء القدس) مخطوط في المتحف.

توفي في لبنان سنة ١٩٤٩ م عن عمر يناهز الخمسين سنة.

المصادر والمراجع:

١ ـ *أعلام من أرض السلام ١٤٥.*

حنا أمين أبو حنا

(١٣٤٧ ـ) هـ (١٩٢٨ ـ)م

شاعر، باحث، مترجم

ولد حنا أمين أبو حنا في قرية الرينة (قرب مدينة الناصرة) سنة ١٩٢٨ م، أنهى دراسته الثانوية في مدينة الناصرة، ثم التحق بالكلية العربية بالقدس فحصل على شهادة الانترميديت ١٩٤٧، ثم حصل على الإجازة في اللغة الإنكليزية وآدابها من جامعة حيفا ومن ثم الماجستير في الآداب.

عمل معلماً منذ عام ١٩٤٨، ثم اصبح مديراً للكلية الوطنية الأرثوذكسية بحيفا، ومحاضراً في كلية اللغة العربية بحيفا ١٩٨٧، ومحاضراً بكلية إعداد المعلمين العرب بحيفا.

شارك في تحرير وإعداد برامج الطلبة في إذاعتي القدس والشرق الأدنى، وشارك في إصدار مجلة «الجديد» ١٩٥١، و«العد» ١٩٥٣، و«المواكب» ١٩٨٤، و«مواقف» ١٩٩٣.

نشر شعره منذ عام ١٩٤٥ في الصحف والمجلات العربية.

من شعره: من قصيدة يتثلم كانون

تنزع الأرض معطفها الأصفر
تشرع قنية في طقوس التعزي
تنفض ريشها تلحق السرب عصفورة
تصهل في الدم شرنقة الورد
يستعر الجوع للعاصفة
يتثلم كانون
يجمّر عينيه
يتحزم بالفضة بجنوع الشمس
من فاصلة البرق يهلّ
..مدّ..مد
يابحر زنود البرعم
مدّ ....مد
يا فولاذ الحلم
مدد..مدّ

نال جائزة الشعر من الكلية العربية ثلاث مرات ، وترجمت قصائد له إلى الروسية، والإنكليزية، والفرنسية، والعبرية.

من مؤلفاته:

ـ *نداء الجرح (شعر) بيروت، دار العودة. ١٩٧٠.*

ـ *تَحرقتُ سُمّلكَ حتى المناعة (شعر) ١٩٩٠.*

الأديب حنا ابو حنا

- ليالي حزيران (رواية مترجمة) حيفا، دار الاتحاد ١٩٥٤.
- ألوان من الشعر الروماني (ترجمة) حيفا، دار الاتحاد (١٩٥٣).
- عالم القصة القصيرة. ط ٢ حيفا، مطبعة الكرمل ١٩٧٩.
- من قضايا التعليم العربي
- الأدب الملحمي
- ديوان الشعر الفلسطيني
- دار المعلمين الروسية وأثرها في النهضة الأدبية.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٤٥.
٢ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٩ - ٨٣.
٣ - البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٢٧.
٤ - معجم البابطين ٢/١٨٢.

هنا جاسر

(١٣٤٤ -) هـ (١٩٢٥ -)م

شاعر، باحث

ولد حنا جاسر في قرية الطيبة (قضاء رام الله) سنة ١٩٢٥م.

هاجر إلى الأرجنتين سنة ١٩٥١ وحصل على جنسيتها.

درس المرحلتين الابتدائية والثانوية بالقدس، وتخرج في كلية النهضة بالقدس ١٩٤٥.

عمل معلماً في الكلية الأهلية برام الله ١٩٤٩، والكلية الأهلية بنابلس ١٩٥٠، كما عمل مترجماً قانونياً في الأرجنتين، وأستاذاً للغة العربية في المعهد الأرجنتيني العربي.

رئيس اتحاد الجمعيات العربية في قرطبة بالأرجنتين، وعضو الهيئة الإدارية لفياراب - أمريكا، ورئيس جمعية الكتاب الأرجنتينيين في قرطبة من ١٩٨٧ - ١٩٨٩.

قرض الشعر منذ سن الخامسة عشرة، ونشر شعره في الصحف والمجلات العربية مثل: فلسطين والدفاع، والجريح، والدستور، والأديب، والرأي العام، والثقافة، والوطن وغيرها.

شارك في العديد من المهرجانات والندوات العربية في موريتانيا، وليبيان وسوريا والعراق، وفي كل من تشيلي، وغواتيمالا، وبوليفيا، والبرازيل وغيرهما.

من شعره من قصيدة: أناشيد معذبة... في ليلة الميلاد

سَتَبَاهَوْن رقصوا في بلدتي، وأنا
قرأت عن ليلة الميلاد في الصحف
فما احتفالك يا نفسي، إذا حتفلوا
وعربدوا فسوق تشريدي ومعتكفي
الحب يولد قبل الوعد، تجهضه
سنابك جنحت بالحقد والصلف
والناس في الأرض صمت مجرم قذر
وفي السموات رصد جِدُّ مختلف!
لمن سأرفع كأس العيد إن رُفِعت
حولي الكؤوس، وماجت حلبة الطرب
يُعيدون! وقلبي في كآبته
يوحي لوجهي ابتساما باديء الكذب
أبادل الحفل أفراحاً مزيفةً
فكلما فرحوا أغرقتُ في كربي
روحي مجزّأة: شطرٌ أعيش به
وآخرٌ حطمته ذلة العرب!
صلى المصلون. ما صلوا؟ وما طلبوا؟

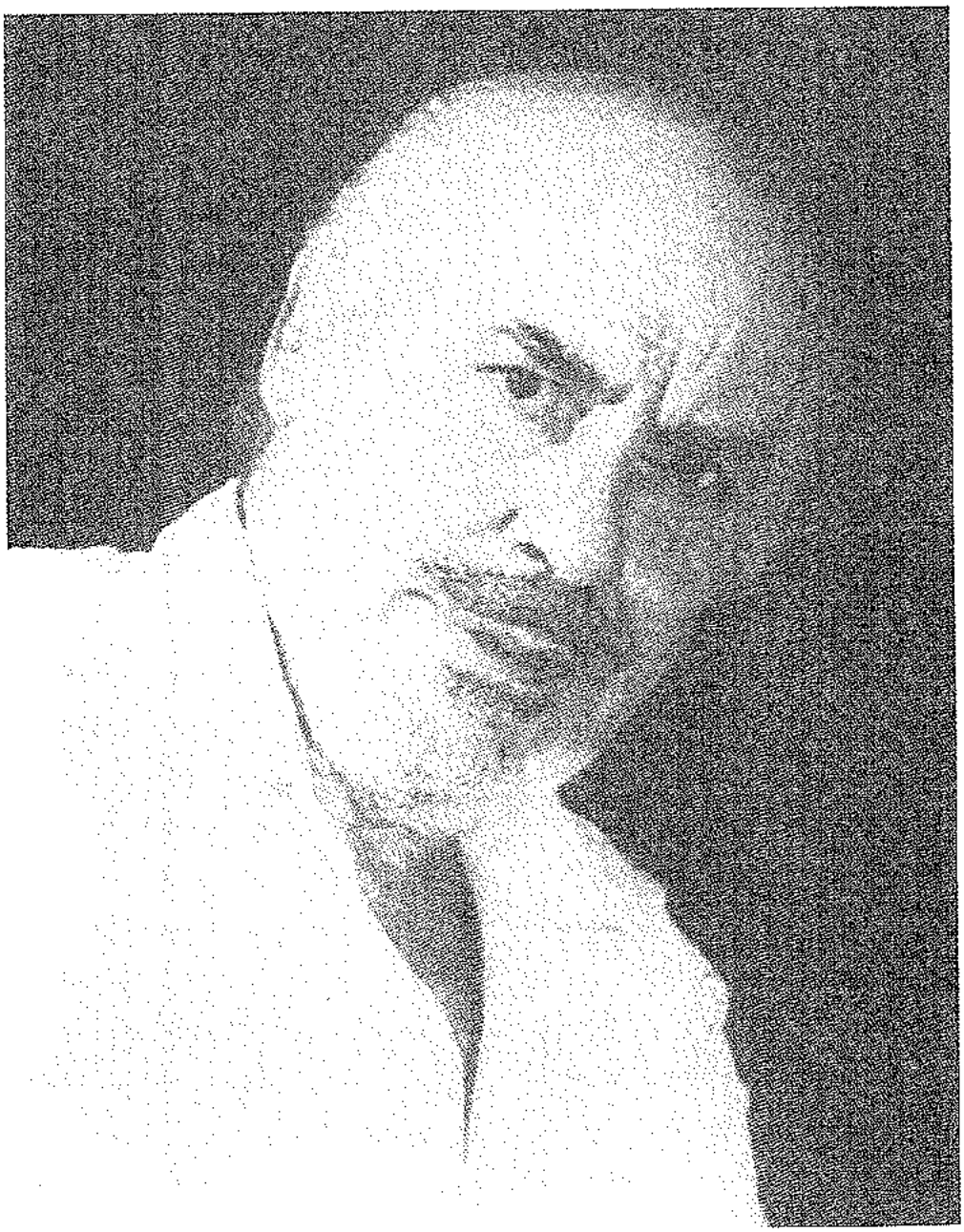

الأديب المغترب حنا جاسر

هل الصلاة لها في الكون مستمعٌ؟!
«المجد لله في عليائه وعلى السـ
أرض السلام» نشيد ملأه السمع
لا يقمع الظلم تجويد وبسملة
ولا يَدكُّ جماح الغاصب الورع
عذراؤهم، في بلاد الغرب، شامخة
في كل بيت.. وعذراتي بسلا وطنٍ
يقبّلون يديها نعمة، وأنا
أصغي إلى ندبها المكبوت يقتلني
تجول بين خيام الموت، باحثة
لطفلها ـ حرقته النار ـ عن كفن
وحولها ضجة الدولار طاغية
على النحيب.. وأكوام من العفن!
أطفالهم شرقوا بالحلو من جشع
وبين أطفال شعبي وزع الألم
لهم من المشتهى ما يشتهي، ولنا
حرب الحجارة، والإقداع، والسقم
تيتم المهد حتى من ولادته
واصطك يبحث عن معراجه الحرم
دنيا من الظلم: لاشرق نلوذ به
وليس في الغرب إلا «الخصم والحكم»!
أجراسهم صدحت مجداً وفي بلدي
أصغي إلى جرسي في الواد.. يختنق
غصت متاجرهم، خبزا والبسة
وفي المخيم ساد الجوع والحنق
يا أخت! في مركز التعذيب.. لاتسلي
عن الرجال.. فهم في فتنة غرقوا
هم يستبدون.. أمّا أنت صابرة
وصابر معك الزيتون والحبق!
يا أم: إن قطعوا ثديك ..إن ثثروا
أطفالك السمر أشلاءً.. إن نحروا
لا تصرخي.. إن أذن الليل مغلقة
وابكي بصمت إلى أن يطلع السحر!
الأرض عاقرة جدباء.. لا حبلٌ
في رحمها لأبي.. أو لمنتقم
والنصر يحلم بالأجيال تلقذه
فقد تمرّس هذا الجيل بالسقم
والحبُّ آتٍ.. ولو طالت ولادته
لا يوقظ الحب إلا لوعة الألم
يا أيها المشتكي مني، ومن ولهي
ومن بكائي على شعب ولعتُ به
إني أرجع ما يأتي.. وليس سوى
ليل الشقاوة يأتيني بخيبته!
هل كنت أشدو أناشيد معذبة
لو كان شعبي في جنات ملعبه؟!
ماذا أغني .. ولم يسلم لنا بلد
وقادة الرأي كلٌّ في تعصبه؟!

***

الخصم يرقص في الساحات محتقرا
تاريخ من فتحوا الدنيا ومن سادوا
في مسمعي همهمات الخيل، يربطها
في الشرق والغرب أبطال وأسياد
وفي التماثيل أرواح بها قلق
كأنها من حنين النار أجساد!

تبغي التفلّت من أصفاد معدنها
لتجبه الذل.. إن الذل أصفادا!

****

هنا الغروب له في مسحتي أثر
ففيه مقبرة الأنوار والحلم
الحزن حزنان: بُعد الأهل عن نظري
وقرب من ليس يشجيه صدى نغمي
يريديَ الشمسُ.. تنبيني بكارثة
في كل يوم ــ فأمليها على قلمي
فيصعد الشعر أنفاساً مُولهة
من مهجتي، والأغاني من لهيب دمي!

من مؤلفاته :

ـ أمة وجراح (شعر) ١٩٨٠.
ـ دعني أعترف (شعر) بيروت
ـ ثورة الوجدان.
ـ ديوان شعر بالاسبانية ١٩٨٦.
ـ كارثة فلسطين.
وعدد من المؤلفات باللغة الاسبانية

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٥.
٢ ـ معجم البابطين ١٨٦/٢.

من مدينة رام الله.

من مؤلفاته:

١ ـ من وحي النضال: خواطر في الوحدة العربية. القدس. المطبعة العصرية ١٩٥٦.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ٨٤٦.
٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية ١٦ ـ ١٥٢.

من مدينة رام الله

من مؤلفاته المطبوعة:

ـ دليل القوانين والسوابق القضائية الأردنية. القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية ١٩٥٣.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٦.
٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية ١٩ ـ ١٥٢.

من مؤلفاته المطبوعة

١ ـ الفنان الغريب (تأليف ج. كروتس) (ترجمة القدس ١٩٦٥.
٢ ـ سزارات العذراء في الأرض المقدسة. القدس، مطبعة الآباء الفرنسيين ١٩٥٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١١ ـ ٣٤ ـ ١٥٢.
٢ ـ الجدول المفهرس للكتب التي ترجمها الأردنيون والفلسطينيون (١٩٥٢ ـ ١٩٨٢) ٨.
٣ ـ أعلام من أرض السلام ١٤٦.

حنا صلاح
(معاصر)
باحث، مهندس

من رام الله درس الهندسة في أمريكا، عين مهندسا لبلدية يافا. كان من الموقعين على النداء من مسيحيي فلسطين إلى العالم المسيحي لإنقاذ الأماكن المقدسة من الخطر الصهيوني سنة ١٩٣٦. وهو عمدة الطائفة البروتستانتية.

من مؤلفاته:

١ - *فلسطين وتجديد حياتها. نيويورك، الجمعية الفلسطينية لمقاومة الصهيونية ١٩١٩.*

المصادر والمراجع:

١ - *الكتاب العربي الفلسطيني ٣٥.*

٢ - *القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٢ - ١٩٤٨) ٨٩٣.*

٣ - *بلادنا فلسطين ٨/٢٥٢.*

حنا عبد الله العيسى
(١٢٧٥ - ١٣٢٧) هـ (١٨٥٨ - ١٩٠٩)م
أديب، صحفي

ولد سنة ١٨٥٨م، وتعلم في مدارس الطائفة الأرثوذكسية العربية بالقدس. كان معجبا بالأصمعي، ولقبه اصدقاؤه (بابي السعيد). أصدر بيافا في ١١ أيلول سنة ١٩٠٨ مجلة أدبية نصف شهرية بالقدس اسماها (الأصمعي) ساهم بالعمل معه فيها شقيقه يوسف وصديقه خليل السكاكيني، كما ساهم بالكتابة فيها أدباء وشعراء كالأديب محمد إسعاف النشاشيبي والشيخ علي الريماوي، نشر المواضيع السياسية والقومية المناهضة للإحتلال البريطاني والاستيطان اليهودي على الأرض الفلسطينية. وطالب بتعليم المرأة، وتطوير الزراعة والصناعة.

توقفت (الأصمعي) عن الصدور بعد أن صدر منها أحد عشر عددا في مدة خمسة أشهر ونصف بسبب وفاة صاحبها حنا العيسى في سنة ١٩٠٩.

المصادر والمراجع:

١ - *بلادنا فلسطين ٤/٣٤٥.*

٢ - *الموسوعة الفلسطينية ٢/٢٨١.*

حنا عبد النور عطا الله
(معاصر)
مترجم

من ترجماته المطبوعة:

- *الأحوال رايت طليعة الطيران الأميركي.*

تأليف كوينتين رينولدز (ترجمة) عمان، دار الكتب ١٩٥٨.

المصادر والمراجع:

١ - *أعلام من أرض السلام ١٤٦.*

٢ - *الجداول المفيرس للكتب التي ترجمها الأردنيون والفلسطينيون (١٩٥٠ - ١٩٧٢) ٨.*

حنا عيسى سمارة
(معاصر)
مترجم

من ترجماته المطبوعة:

- *كلام في وصف الأرض المقدسة (ترجمة) تأليف باسيل نقولا حجرتو.*

الأديبة حنان عواد

المصادر والمراجع:
١ - أعلام من أرض السلام ٤٢.

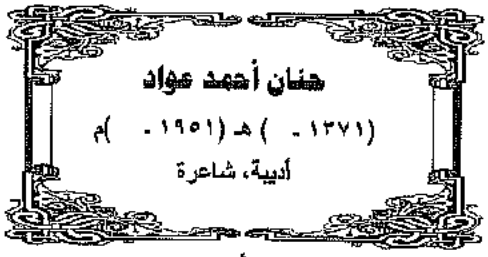

ولدت حنان أحمد عواد في مدينة القدس في ١٩٥١/٨/١٣.

أتمت دراستها الثانوية في القدس، ونالت دبلوم التربية من دار المعلمات في رام سنة ١٩٧١،

وحصلت على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية سنة ١٩٧٤. وماجستير العلوم الإنسانية من معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية في القدس سنة ١٩٧٧. ودبلوم الدراسات الإنسانية من جامعة ماكجيل بكندا، والدكتوراه من الجامعة نفسها.

كما حازت على دبلوم الدراسات العليا من جامعة الأزهر وهي تتقلد حالياً منصب رئيسة الدائرة الثقافية في كلية العلوم والتكنولوجيا في القدس، وتحاضر في جامعة بير زيت، وتمارس نشاطها الأدبي في كتابة المقالات والأبحاث في الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية. أما عن الكتابة فتقول: (بدأت الكتابة من طريق الدم الفلسطيني، طريق الآهات المنسوجة من عذابات المقهورين، هذه الطريق التي نقشت في أماكن عديدة، في ارض الوطن وفي جذور وعلى حبيبات البرتقال وحبات العرق التي تنساب على جبين فتاة فلسطينية تخيط ثوب الخلاص لليوم المنشود، يوم النصر الأكيد يوم عودة الغائب إلى أرض الوطن) ومن كتابها من دمي أكتب: (أواه يا موطني.. كم داست ثراك أرجل غريبة.. وكم قيدت حدودك أسلاك شائكة وكم كتمت أنفاسك أيادٍ همجية أواه يا تلك البراعم النامية تحت ظلال الهزيمة في سرير صرخة طفل، وصرخة ميلاد، وأرجوحة حياة، وفي كل بيت موقع لبصمات غريبة تنقش جدرانه ورغم أنفها تولد الكرامة من بين الأنقاض):

ومما قالته: (عجيبة أنت أيتها الأرض المقدسة، ماذا أرضعت أبناءك وماذا حالط شهدك الصافي يوم تفتحت العيون وتحركت جوانب الطفل الرضيع فامتص من ثدي وجودك إصرار وجوده.. هل انعكس لظى قدسيتك في قدسية خفقاته وهل توهج نورك في شباك عينيه فتولدت الطاقة في دواخله وتفاعلت لتجعل منه إنساناً عظيماً، يبرق من جبهته نور التضحية وعلى شفتيه ارتسمت بعمق شعاعات الأمل).

وعن غربتها وبعدها عن الوطن تقول: «على الطائر المسافر للوطن، اكتب اسمي، ثم أحفره بالأعماق، أرحل إليك يا وطن العظماء، لم تغادرك روحي، ولكن جسدي الصغير غادر ليأتيك بما تطلب، رحلت في كتبي إليك، في معرفتي إليك، في انتمائي إليك، حملت انكساراتي بعيدا عنك، هفواتي بعيداً عنك، وعرفت أنني أضمك في أعماقي، وان ليلي مؤرق بك».

ومن قصيدة (أخذت الخطر) تقول:

«عذبوني
حجبوا عني ضياء القمر
خيروني
بين موت وسفر
وأنا اخترت الخطر
انقل الخطوة في الخطوة
لا أخشى الحفر»

من مؤلفاتها

- من دمي اكتب. القدس، وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر ١٩٨٣.
- الفارس يزف إلى الوطن. عكا، دار الأسوار ١٩٨٨.
- احترت الخطر (شعر) القدس، اتحاد كتاب فلسطين ١٩٨٩.
- القضايا العربية في أدب غادة السمان (دراسة أدبية أكاديمية قدمت لجامعة ماكجيل في كندا، صدرت باللغة الإنكليزية عن منشورات نعمان الكندية ١٩٨٣. وصدرت (بالعربية) عن دار الطليعة، بيروت ١٩٨٩.
- ملامح الحركة الأدبية في السبعينات (دراسة للوضع الأدبي في الوطن العربي).

ومن الدراسات المنشورة:

- المرأة في الشعر الفلسطيني (قدمت لمؤتمر الفكر الفلسطيني ١٩٨٥.
- المرأة في أدب غسان كنفاني (قدمت في مهرجان غسان كنفاني ١٩٨٦ في مدينة أم الفحم).
- الرمز الديني في الشعر الثوري الفلسطيني.
- المرأة الفلسطينية والسلك الثوري.
- أثر النكبة في أدب سميرة عزام

المصادر والمراجع:

١ - جريدة القبس الكويتية العدد ٥٦٢٥ صفحة ١٠ تاريخ ١٩٨٨/١٠/١٠.

٢ - جريدة الدستور الأردنية العدد ٢٦٦٠ صفحة ٩ تاريخ ١٩٨٨/١٢/١٦.

٣ - جريدة الدستور الأردنية العدد ٦٠٨٦ صفحة ١١ تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٧.

٤ - جريدة الثورة السورية العدد ٢٦٥٠ صفحة ٩ تاريخ ١٩٨٨/٤/٢٠.

٥- جريدة الرأي الأردنية العدد ٢١٦١ صفحة ١٤ تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٢.

٦ - جريدة النهار اللبنانية العدد ١٧٥٦٢ صفحة ٦ تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٢.

من مؤلفاتها المطبوعة:

- قصائد بشتى العلل (شعر) القدس، مطبعة مسروجي ١٩٧٨.

المصادر والمراجع:

١ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٤٢.

من مؤلفاتها المطبوعة:

- الأدب الفلسطيني المعاصر تحت الاحتلال بير زيت، جامعة بير زيت.

المصادر والمراجع:

١ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٥.

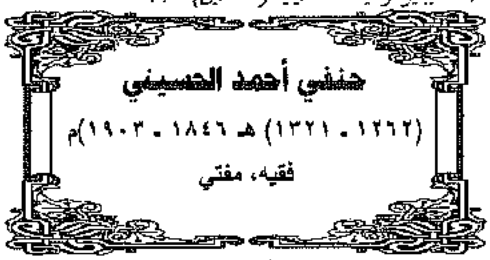

ولد حنفي أحمد الحسيني في مدينة غزة سنة ١٢٦٢ هـ ١٨٤٦م أخذ العلم عن والده الشيخ أحمد محيي الدين، وابن عمه الشيخ عبد الرزاق، والشيخ نجيب النخال، والشيخ داود البكرية، والشيخ عبد اللطيف الخزندار، والشيخ سليم شعشاعة.

رحل إلى مصر سنة ١٢٨٢هـ، حضر الدروس في الأزهر، وأخذ عن علمائه كالشيخ عبد الله الدرستاوي، والشيخ إبراهيم الزرو وغيرهما. ثم عادل إلى غزة واعتكف بعد وفاة والده في غرفة كتبه المشهورة في جامع السيد هاشم، واشتغل بالعلم، ودرس فيه، وعين إماماً ومدرساً. ثم عُين سنة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٢م رئيساً للمعارف.

عُين في العام التالي في وظيفة الإفتاء. كما عُين رئيساً لمجلس الأوقاف، وقد تحسنت أوضاع المعارف والأوقاف في عهده، وبقي في وظائفه حتى سنة ١٣١٤ هـ حينما وقعت فتن ومفاسد، فنفي وأخوه عبد الحي ووالده، إلى ولاية أنقرة، فأخذوا إليها بحراً من يافا ليلة ٢٦ رمضان ١٣١٥هـ، شباط ١٨٩٨م. وبقي حنفي منفياً إليها حتى وفاته بذات الرئة سنة ١٣٢١، ولم يعقب من الذكور غير ولده السيد أحمد عارف.

المصادر والمراجع:

١ - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، الجزء الثاني (مخطوط)

٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٩٩.

حنفي عطية المصري

(- ١٣٥٤) هـ (- ١٩٣٥)م

مجاهد، شهيد

الشهيد حنفي عطية احمد المصري. من القطر العربي المصري. سكن حيفا سنة ١٩١٣، وعمل في جمرك حيفا.

من المقربين للشيخ عز الدين القسام، وكان حنفي المصري من المجموعة التي خرجت مع الشيخ القسام من حيفا لنشر الثورة في المناطق الأخرى، وقبل خروجه أخذ أساور زوجته وباعها واشترى بأثمانها بضع بنادق له ولإخوانه المجاهدين وترك زوجته حاملاً، وبينما كان يكمن حنفي مع الشيخ القسام وسبعة من جماعته في ١٩٣٥/١١/١٩ في أحراش خربة الطرم، الواقعة على بعد نحو ميلين للشمال الشرقي من (يعبد) استطاع البريطانيون معرفة مكانهم، فضربوا بقواتهم الكبرى طوقاً مُحكماً حولهم، وطلبوا منهم الاستسلام فرفض الشيخ القسام ذلك وجابه وجماعته هذه القوة الكبيرة التي كانت مسلحة بأكمل أنواع الأسلحة، وبعد معركة امتدتْ عدة ساعات، أظهر القساميون خلالها صمودهم الرائع وبسالتهم الخارقة، استطاع البريطانيون المحتلون التفوق بسبب كثرتهم وقوة سلاحهم، فاستشهد القسام ويوسف الزيباوي ومحمد يوسف وشهيدنا البطل حنفي عطية احمد المصري. واحتفل الشعب الفلسطيني بتشييع جثمان الشهداء، احتفالاً لم تشهد له فلسطين مثيلاً حتى الآن.

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٣/١٠٤ - ١٠٥.

٢ - رجال من فلسطين ١١٤ - ١١٥.

٣ - أعلام فلسطين ١/٢٠٤ - ٣٢١.

٤ - الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ - ١٩٣٩) ٢٩ - ٣٠.

٥ - الوعي والثورة ٨٠.

حيدر علي طوقان

(١٢٨٨ - ١٣٧٢) هـ (١٨٧١ - ١٩٥٢)م

رئيس بلدية نابلس، عضو مجلس المبعوثان

ولد حيدر علي بك طوقان في مدينة نابلس سنة ١٨٧١م، عمل موظفاً في

المصرف الزراعي العثماني في نابلس ، ثم اصبح مدير فرع ذلك المصرف في طولكرم. واختير عضواً في مجلس بلدية نابلس وعضو لجنة المعارف فيها، ثم اختير عضواً في مجلس الإدارة العمومي ببيروت، وبعد سنة ١٩٠٨ أصبح من أكبر مؤيدي جمعية الاتحاد والترقي في لواء نابلس، وفاز بعضوية مجلس المبعوثان بمساعدة من الجمعية والمتصرف فتحي باشا سنة ١٩١٢م. سافر إلى الأستانة ومثل لواء نابلس والبلقاء في مجلس المبعوثان، وخلال وجوده في العاصمة العثمانية استطاع الحصول على بعض الشعرات النبوية وأحضرها معه ووضعت في الجامع الحنبلي (الغربي) الموجود في نابلس. وساهم طوقان في توسيع مبنى المستشفى الوطني بنابلس، واختير نائباً لرئيس اللجنة المسؤولة عن ذلك المشروع، وكان من أكبر مؤيدي السياسة الإسلامية العثمانية، ورئيس جمعية الاتحاد والترقي في منطقة نابلس، وفي أواخر الحرب العالمية الأولى عينه الأتراك رئيساً لبلدية مدينة نابلس، وعين بعده عمر زعيتر، آخر رؤساء البلدية في العهد العثماني.

وفي سنة ١٩٢٥ أنتخب لعضوية مجلس البلدية لمدة عامين.

توفي سنة ١٩٥٢ ودفن في نابلس.

المصادر والمراجع:

١ ـ تاريخ جبل نابلس والبلقاء، الجزء الثالث

٢ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٢٦٠.

حيدر محمود

(١٣٥٧ -) هـ (١٩٣٨ -) م

أديب، شاعر

ولد في الطيرة قرب مدينة حيفا سنة ١٩٣٨، حصل على الماجستير في الإدارة العامة من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس. وحصل على الدكتوراه الفخرية من الصين الوطنية ١٩٨٦،عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون في الأردن لسنوات طويلة.عمل في الإذاعة والتلفزيون الأردني، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وهو سفير الأردن المعتمد في الجمهورية التونسية.

من شعره: هزيمة الميراة

الليلة أجمع في شرفة حزني
كلّ الفقراءْ
لأحدثهم عن حورية بحر،
كانتْ في كل مساء
تأتي بسلال الخبز،
وتأتي بأباريق الماءْ
وترشُّ الفرحةَ.. فوق رؤوس
الحصادين
وفوق عيون الصيّادينَ.. وكان الأطفال
بين يديها.. مثل فراش
الحقل
وكانت حقل ظلال
للمحرومين.. وللمجروحين
وللمنتظرين
ولكن البحر - وللبحر جنون الموج -
استكثر مرح الشط.. فمزّقه
بالسكين
أستغرب: كيف يموتُ الزنبقُ في عزّ صباهُ؟
- هذا قدرُ الزنبقْ
ولماذا تختنقُ النغمةُ عند مصبِّ الآهْ؟
- تبلغ حد المطلقْ
يا شفاف الحزن.. تعال أضحك
حزنك هذا أكبر من أن يُحمَلَ
فإنك بعيني
خذ ما شئت من الدمع، ومني..
لكن يا ملاح سفينتنا،

هذا البحر عنيّ جداً،
فلنتسلح بالصبر، وبالإيمان
ولنتحدّ الأنواء، كما كنا نتحداها
في كل زمان

***

من مؤلفاته المطبوعة:

- بمر هذا الليل (شعر) عمان ١٩٧٠.
- شجر الدفلى على النهر يغني (شعر) عمان، وزارة الثقافة ١٩٨١.
- اعتذار عن خطل في طارىء.
- من أقوال الشاهد الأخير (شعر)
- إنهم يصنعون الفجر (شعر)
- لأغنيات الحطب ١٩٨٦ (شعر)
- الشعر الحديث في الأردن (بالاشتراك) ١٩٨٢.
- الأعمال الشعرية الكاملة ١٩٩٠.
- ألوان من الشعر الأردني (بالاشتراك) عمان، دائرة الثقافة والفنون ١٩٢٣.
- المنازلة (شعر ١٩٩١.

حصل على جائزة ابن خفاجة الاسبانية ١٩٨٦، وترجم بعض شعره إلى اللغة الاسبانية.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ١٤٦.
٢ - البيليوغرافيا الوطنية الأردنية (١٩٨١) صفحة ٥٣.
٣ - دليل الكاتب الأردني ٥٢.

حيدر محي الدين عبد الشافي

(١٣٢٨ -) هـ (١٩١٠ -) م

مناضل، مفكر، طبيب

ولد الدكتور حيدر بن محي الدين عبد الشافي في مدينة غزة حوالي سنة ١٩١٠ م درس دراسته الثانوية في الكلية العربية بالقدس، ثم التحق بالجامعة الأميركية ببيروت حيث درس الطب، بعد تخرجه عملَ طبيباً في مدينة غزة.

شارك الدكتور حيدر في المكتب العربي الذي شكله موس العلمي:

أصبح فيما بعد رئيساً للمجلس التشريعي لقطاع غزة سنة ١٩٦٢م. وحينما حاول المجلس إبرازَ الكيان الفلسطيني وجعل غزة قاعدة لهذا الكيان، فاصدر القرارات بهذا الشأن ، قامت الإدارةُ المصرية الحاكمة بقطاع غزة بإفراغ المجلس التشريعي من العناصر الفاعلة والنشطة فيه، والتي كانت وراء هذه القرارات التي صدرت عنه، والتي كانت تتناقض وتصورات الإدارة المصرية، فأبعد حيدر عبد الشافي وفاروق الحسيني وجمال الصوراني كأعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعين عبد الله أبو ستة مديراً لمكتب المنظمة في قطر، وأغرق زهير الريس في مسؤوليات جريدة أخبار فلسطين، وصدر قرار آخر بإبعاد منير الريس بعد اختلافه مع الإدارة المصرية عن رئاسة بلدية غزة وسلمت إلى الحاج راغب العلمي. ولعل من المفارقات الطريفة أن يستقيل الدكتور حيدر عبد الشافي، أو يجبر على الاستقالة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو الذي كان قبل ذلك يشغل رئاسة المجلس التشريعي في قطاع غزة، ويعين بدله شخص عرف بالتصاقه بالإدارة المصرية. والدكتور حيدر حالياً رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بقطاع غزة.

المصادر والمراجع:

١ - قطاع غزة (١٩٤٨ - ١٩٦٧) ١٩٩ - ٢٣٢ - ٢٤٣.

المصادر والمراجع

(١) - القرآن الكريم.

(٢) - ابن الأثير، علي بن محمد - الكامل في التاريخ (١٢جزءا) بيروت ١٩٦٥.

(٣) - ابن اياس، محمد أحمد الحنفي - بدائع الزهور في وقائع الدهور (٦ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢، طبعة ثانية مصورة عن الطبعة الاولى.

(٤) - ابن أيبك، صلاح الدين خليل الصفدي - الوافي بالوفيات (٩ أجزاء) باعتناء س. ديدرينغ، دار النشر فرانشتايير بفيسبادن ١٩٦٢.

(٥) - ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي الأتابكي - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة(١٦ جزءا)، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٣، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب.

(٦) - ابن الجزري، محمد بن محمد - طبقات القراء (جزءان) طبع القاهرة ١٩٣٢.

(٧) - ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج - صفة الصفوة (٤ أجزاء) تحقيق محمود فاخوري، دار الوعي ، حلب ١٩٧١.

(٨) - ابن خلّكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

(٨ أجزاء)، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٧٨.

(٩) - ابن خياط، ابو عمرو خليفة بن خياط - كتاب الطبقات (قسمان) تحقيق سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٦.

(١٠) - ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط - تاريخ خليفة بن خياط، روايةبقي بن مخلد (قسمان) تحقيق سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٧.

(١١) - ابن سعد، محمد بن منيع الزهري - الطبقات الكبرى ٧،٤. دار صادر، بيروت ١٩٥٧ - ١٩٥٨.

(١٢) - ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي الصالحي - قضاة دمشق، تحقيق صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٦.

(١٣) - ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي الصالحي - القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (جزءان)، تحقيق محمد احمد دهمان، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١.

(١٤) - ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي الصالحي ــ مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ــ مصر والشام (جزءان) تحقيق محمد مصطفى وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٢.

(١٥) - ابن عساكر، علي بن الحسن - تاريخ مدينة دمشق، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٥١ - ١٩٨٧.

(١٦) - ابن منظور، محمد بن مكرم - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، الاجزاء (٥ ــ ٦ ــ ٧) دارالفكر، دمشق ١٩٨٤، ١٩٨٥.

(١٧) - ابو صوفة، محمد أبو صوفة ــ من أعلام الفكر والأدب في الاردن، مكتبة الاقصى، عمان، ١٩٨٣.

(١٨) - ابو عجمية، يسرى ــ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ما نشره العرب في فلسطين ، ١٩٤٨ ــ ١٩٨٠، جمعية المكتبات الاردنية، عمان ١٩٨٢.

(١٩) أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل ــ المختصر في اخبار البشر (تاريخ ابي الفداء) (٤ أجزاء) دارالمعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.

(٢٠) - ابو مطر، أحمد عطية ــ الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠ ــ ١٩٧٥) وزارة الاعلام العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٠.

(٢١) ــ ابو النمل، حسين ــ قطاع غزة ١٩٤٨ ــ ١٩٦٧، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث ، بيروت ١٩٧٩.

(٢٢) الاسد، ناصر الدين ــ محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والاردن، معهد الدراسات العربية العالية، مطبعة لجنة البيان، القاهرة ١٩٥٧.

(٢٣) ــ الاصفهاني، العماد الاصفهاني الكاتب ــ فريدة القصر وخريدة العصر، قسم شعراء الشام، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.

(٢٤) - البابر، حسن البابر - مذكرات حسن البابر، مخطوط.

(٢٥) - البحيري، حسن حسن البحيري ــ تبارك الرحمن، دمشق، مطابع دار الفكر ١٩٨٣.

(٢٦) - البحيري، حسن حسن البحيري ــ ظلال الجمال، دمشق، مطابع أوفست دار الحياة ١٩٨١.

(٢٧) - البحيري، حسن حسن البحيري ــ لفلسطين أغني، دمشق، مطابع أوفست دار الحياة ١٩٧٩.

(٢٨) - بروكلمان ــ تاريخ الأدب العربي، الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية، دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٥٩.

(٢٩) ــ بسيسو ، عبد الرحمن ــ استلهام الينبوع، الاتحاد العام للكتاب

والصحفيين الفلسطينيين، مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع، ١٩٨٣.

(٣٠) - البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي بن ثابت المعروف بالخطيب. تاريخ بغداد (١٤ جزء) دار الكتاب العربي، بيروت.

(٣١) - البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد - ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد (اوفست عن الطبعة الاولى)، بدون تاريخ.

(٣٢) - البغدادي ، اسماعيل باشا بن محمد - هدية العارفين (اسماء المؤلفين وآثار المصنفين) (جزءان) مكتبة المثنى، بغداد (اوفست عن الطبعة الاولى)، بدون تاريخ.

(٣٣) - البلاذري، احمد بن يحيى - أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩.

(٣٤) - البوريني، الحسن بن محمد - تراجم الاعيان من أبناء الزمان (جزءان) تحقيق صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٩.

(٣٥) - البيطار، عبد الرزاق - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، (٣ أجزاء) تحقيق محمد بهجة البيطار، مجمع اللغة بدمشق ، ١٩٦١.

(٣٦) - التمام، بدوي - حياة بدوي التمام في سطور، بدون مكان أو تاريخ نشر.

(٣٧) - جمعية المكتبات الاردنية، البيليوغرافيا الوطنية الاردنية، السجل السنوي للانتاج الفكري في الاردن ١٩٨١.

(٣٨) - جودة، صادق أحمد داود - مدينة الرملة، منذ نشأتها حتى عام ٤٨٢ هـ ١٠٩٩ هـ مؤسسة الرسالة، دار عمار، بيروت ١٩٨٦.

(٣٩) - حاجي خليفة، مصطفى عبد الله - كشف النون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بيروت (أوفست عن الطبعة الأولى)، بدون تاريخ.

(٤٠) - الحجار، غريغوريوس الحجار - خطاب المطران غريغوريوس عن الوطن، طبع دير المخلص، لبنان، ١٩٤٠.

(٤٢) - الحسيني، ابو المحاسن الدمشقي - ذيل تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

(٤٣) - حمادة، حسين بن عمر - آثار فلسطين، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٣.

(٤٤) - حمادة، حسين بن عمر - تاريخ مدينة الناصرة، دار منارات، عمان ١٩٨٢.

(٤٦) - حمادة، محمد بن عمر - اعلام فلسطين (جزء أول) ، دار قتيبة، دمشق ١٩٨٥.

(٤٧) - الحموي، ياقوت بن عبد الله - معجم الأدباء (عشرين جزء) دار المأمون، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، القاهرة ١٩٣٦.

(٨٤) ـ طوبي ـــ أسمى ـــ عبير ومجد، مطبعةقلفاط، بيروت١٩٦٦.

(٨٥) ـــ العارف، عارف ـــ النكبة (٦ أجزاء)، منشورات المكتبةالعصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت١٩٥٦.

(٨٦) ـ العبادي ، محمد أحمد.

(٨٧) ـ طبقات الفقهاء الشافعية، طبع ليدن ١٩٦٤.

(٨٨) ـ عبد المهدي، عبد الجليل حسن ـ المدارس في بيت المقدس (في العصرين الايوبي والمملوكي) (جزءان)، مكتبة الأقصى ، عمان١٩٨١.

(٨٩) العسقلاني، احمد بن علي (ابن حجر) ـ إنباء الغمر بأبناء العمر (٣ أجزاء) تحقيق حسن حبشي، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة ١٩٦٩.

(٩٠) ـ العسقلاني، احمد بن علي (ابن حجر) ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (٤ أجزاء) ، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ.

(٩١) ـ العسلي، أحمد بن علي (ابن حجر) ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (٤ أجزاء) ، دارالجيل، بيروت، بدون تاريخ.

(٩٤) ـ الغزي، محمد الدمشقي ـ قطف الثمر في تراجم الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر، (جزءان) تحقيق محمود الشيخ، وزارة الثقافة السورية، دمشق ١٩٨١.

(٩٥) ـ الغزي، نجم الدين محمد ـ الكواكب السائرة في اعيان المئة العاشرة (٣ أجزاء)، تحقيق جبرائيل جبور، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩.

(٩٦) ـ الغزي، محمد كمال الدين النعت الاكمل، تحقيق محمد مطيع الحافظ ونزار اباظة، دارالفكر، دمشق ١٩٨٢.

(٩٧) ـ قائمة بالكتب والمراجع في فلسطين والاردن ـ الطبعة الثانية، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة، دار الكتب القاهرة ١٩٦٤.

(٩٨) ـ القلقشندي، احمد بن علي ـ صبح الاعشى في صناعة الانشا (١٥ جزء) وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٣.

(٩٩) ـ الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد ـ فوات الوفيات (جزءان) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥١.

(١٠٠) ـ كحالة، عمر رضا ـ أعلام النساء، المطبعة الهاشمية، دمشق ١٩٥٩.

(١٠١) ـ كحالة، عمر رضا ـ معجم المؤلفين (١٥ جزء)، دار إحياء التراث، مكتبة المثنى، بيروت ١٩٥٧.

(١٠٢) ـ الكرمي، حسن سعدي الكرمي ـ التفكير المستقيم والتفكير الأعوج (ترجمة) تأليف روبرت هـ .

شاولسي. سلسلة عالم المعرفة، الكويت ١٩٧٩.

(١٠٣) ـ لجنة الثقافة العربية ـ الكتاب العربي الفلسطيني، نشر ١٩٤٦ بالقدس، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، سلسلة إحياء التراث (الطبعة الثانية) ١٩٨١.

(١٠٤) ـ المحبي، محمد ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤ أجزاء) مكتبة المثنى، بغداد.

(١٠٦) ـ المصري، ابراهيم عيسى ـ مجمع الآثار، مطبعة ابن زيدون، دمشق ١٣٥٥هـ.

(١٠٧) ـ مصطفى، خالد علي ـ الشعر الفلسطيني الحديث، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٨.

(١٠٨) ـ المناوي، محمد حمدي ـ الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي، دارالمعارف بمصر، القاهرة ١٩٧٠.

(١٠٩) ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ـ دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تونس ١٩٨٣.

(١١٠) ـ النعيمي، عبدالقادر محمد ـ الدارس في تاريخ المدارس (جزءان)، تحقيق جعفر الحسني، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٤٨.

(١١١) ـ نويهض، بيان ـ القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ١٩٨١.

(١١٢) ـ نويهض، بيان ـ وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩١٨ ـ ١٩٣٩).

(١١٣) ـ الهواري، عرفان سعيد ـ أعلام من أرض السلام، مطبعة الشروق، شفا عمرو ١٩٧٩.

(١١٤) ـ هيئة الموسوعة الفلسطينية ـ الموسوعة الفلسطينية (٤ مجلدات)، مطابع ميلانو ستامبا الايطالية، ميلانو ١٩٨٤.

(١١٥) ـ الواقدي، محمد بن عمر ـ فتوح الشام (جزءان) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٦٦.

(١١٦) ـ ياغي، عبد الرحمن ـ حياةالادب الفلسطيني من أول النهضة حتى النكبة، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٦٨.

(١١٧) ـ ياغي، هاشم ـ القصة القصيرة في فلسطين والاردن، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، طبعة ثانية ١٩٨١.

المجلات

(١) ـ أوراق لبنانية، المجلد الثاني عشر، كانون أول ١٩٥٥. مجلة يصدرها ابراهيم يزبك، بيروت.

(٢) ـ الباحث، العدد ٢٤ ، ٢، مجلة فكرية تصدر ست مرات في السنة، بيروت.

(٣) ـ الثقافة، العدد ٨٩ مجلة ثقافية شهرية تصدر في الجزائر، الجزائر.

(٤) ـ الثقافة الاسبوعية، العدد ٣٨ مجلة ثقافية تصدر كل اسبوع في دمشق.

(٥) ـ الدوحة، العدد ٥٠ ـ ١٠٦. مجلة ثقافية شهرية تصدر في قطر، الدوحة.

(٦) ـ الرسالة المخلصية، العدد ٢ ـ شباط ١٩٥٦، مجلة دينية، تصدر في لبنان.

(٧) ـ شؤون فلسطينية الاعداد ٧ ـ ٨ ـ ١٦ ـ ٢٠ ـ ٢٢ ـ ٢٥ ـ ٣١ ـ ٣٢ ـ ٣٦ ـ ٣٨. مجلة شهرية، تصدر عن مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت.

(٨) ـ العربي، العدد ٢٩١، مجلة شهرية ثقافية تصدرها وزارة الاعلام بدولة الكويت.

فهرس
أسماء الأعلام

فهرس عام لأسماء الأعلام

الاسم		سنة الوفاة بالتقويم الهجري	صفحة
الباء			
باجس، موسى أبو عطوان	.....	١٣٩٤	١
بادار عبد الله القونوي	.....	٧٨٠	٢
باسل أمين عقل	.....	معاصر	٣
باسل رؤوف كبيسي	.....	١٣٩٣	٤
باسل علي طلوزي	.....	معاصر	٤
باسم أمين فارس	.....	معاصر	٥
باسم سرحان	.....	معاصر	٦
باسم سكجها	.....	معاصر	٧
باسم محمد الهيجاوي	.....	معاصر	٧
باسم فريد حلبي	.....	معاصر	٨
باسمة حلاوة	.....	١٤٠٠	٨
باهر أحمد النجار	.....	معاصر	٩
باهر عبد الله الجمالي	.....	معاصر	٩
بدر عبد الحق	.....	معاصر	١٠
بدر عمار الطبرستاني	.....	القرن الرابع	١١
بدر لاما	.....	١٣٦٨	١١
بدر محمد الحسيني	.....	٦٥٠	١١
بدر موسى الحسيني	.....	١٢٣٣	١٢
بدر الدين محمد الكناني	.....	١١٨٧	١٣
بدوي عطا التمام	.....	معاصر	١٤
بدوي العلمي	.....	١٣٨٧	١٥
بدير محمد المقدسي	.....	القرن الثالث عشر	١٦

برهان الدجاني	.....	معاصر	١٦
برهان الدين العبوشي	.....	معاصر	١٧
البزاز الرملي	.....	القرن الثالث عشر	١٨
بسام أبو غزالة	.....	معاصر	١٨
باسم الشكعة	.....	معاصر	١٩
بشارة جريش الحجار	.....	١٣٥٩	١٩
بشارة فروجي	.....	معاصر	٢١
بشرى عبدالواحد الرملي	.....		٢١
بشير البرغوثي	.....	معاصر	٢٢
بشير حسن الهواري	.....	معاصر	٢٢
بشر طالب الريس	.....	١٣٦٦	٢٢
بشير بن عقربة الجهني	.....	٨٥	٢٣
بشير محمد الخليلي المقدسي	.....	١٠٦٠	٢٤
بغداد عبد المنعم	.....	معاصرة	٢٤
أبو البقاء عبد الوهاب الصفوري	.....	١٠٣٥	٢٥
بكر التميمي النابلسي	.....	القرن الرابع عشر	٢٥
بكر عباس	.....	معاصر	٢٥
بلال سعيد الحسن	.....	معاصر	٢٦
بنايوت زيدان	.....	معاصر	٢٦
بنلدي صليبا الجوزي	.....	١٣٦١	٢٧
بهاء الدين طوقان	.....	معاصر	٢٨
بهاء الدين عبد الله الخماش	.....	القرن الثاني عشر	٢٨
بهجت عبدا لله يعقوب	.....	معاصر	٢٩
بولس سويدان	.....	١٣٧٥	٢٩
بولس شحادة	.....	١٣٦١	٣٠
بولس عبده السمعاني	.....	معاصر	٣١
بولس عبود الغسطاوي	.....	معاصر	٣١
بولس عيسى عويس	.....	معاصر	٣٢
بولس فرح	.....	معاصر	٣٢

بولس يعقوب سلمان	.....	١٣٦٧	٣٢
بيان عجاج نويض	.....	معاصرة	٣٢
بيبرس الجاليق العجمي	.....	٧٠٧	٣٣
بيبرس العلائي البندقداري	.....	٦٧٦	٣٣

التاء

تركي حسن عامر	.....	معاصر	٣٤
تقي الدين إبراهيم التبهاني	.....	١٣٩٨	٣٥
تقي الدين عبد القادر التميمي	.....	١٠١٠	٣٦
تمام الاكحل	.....	معاصرة	٣٧
تميم أوس الداري	.....	٤٠	٣٨
تميم الحارس السهمي	.....	١٣	٣٩
تميم اللخمي اليماني	.....	٢٢٨	٣٩
تودد عبد الهادي	.....	١٤١٠	٤٠
توفيق ابراهيم	.....	١٣٨٦	٤١
توفيق أبو بكر	.....	معاصر	٤١
توفيق أبو الرب	.....	معاصر	٤٢
توفيق أبو شريف	.....	معاصر	٤٢
توفيق أبو الهدى	.....	١٣٧٦	٤٣
توفيق احمد منصور	.....	١٣٦٨	٤٤
توفيق أمين زياد	.....	١٤١٥	٤٤
توفيق إيليا زريق	.....	معاصر	٤٦
توفيق بشارة كنعان	.....	١٣٨٤	٤٦
توفيق بشارة معمر	.....	معاصر	٤٨
توفيق حانا	.....	معاصر	٤٩
توفيق حسين الغصين	.....	معاصر	٤٩
توفيق الحاج	.....	معاصر	٤٩
توفيق حماد	.....	١٣٥٣	٥٠

توفيق زكي عبد العال	.....	معاصر	٥٠
توفيق زيبق	.....	معاصر	٥٢
توفيق العبد الله	.....	١٣٥٤	٥٢
توفيق عبد الله الدجاني	.....	١٣٧٨	٥٣
توفيق عبد الله صايغ	.....	١٣٩١	٥٣
توفيق الفاهوم	.....	١٣٥٤	٥٤
توفيق فياض	.....	معاصر	٥٤
توفيق المبيض	.....	معاصر	٥٥
تهاني سلامة هلسة	.....	معاصر	٥٦
تيسير النابلسي	.....	معاصر	٥٦

الثاء

ثابت الدباغ	.....	معاصر	٥٦
ثابت نعيم الجدامي	.....	١٢٧	٥٦
ثريا عبد الفتاح ملحس	.....	معاصر	٥٧
ثور عمر القيسراني	.....	٢٣٢	٥٨
ثور يزيد الكلاعي	.....	١٥٢	٥٨

الجيم

جابر صلاح دبابنة	.....	معاصر	٥٩
جار الله بن أبي بكر الحصكفي	.....	١٠٢٨	٥٩
جا را لله محمد المقدسي	.....	١١٤٤	٦٠
جسار خليل أبو صفية	.....	معاصر	٦٠
جانيت أبو لحود	.....	معاصرة	٦٠
جايل العرجا	.....	١٣٩٦	٦١
جبر عيسى أبو غوش	.....	١٢٥٨	٦٢
جبر سرور	.....	١٣٦٨	٦٢

جبرا إبراهيم جبرا	.....	١٤١٥	٦٣
جبرا نقولا	.....	١٣٩٤	٦٥
جبرائيل أبو سعدى	.....	١٣٨٥	٦٦
جبرائيل خليف	.....	معاصر	٦٧
جبرائيل سويدان	.....	معاصر	٦٧
جبرائيل كاتول	.....	١٣٩٥	٦٧
جبرائيل ميخائيل فوتيه	.....	القرن الرابع عشر	٦٨
جبريل الشيخ	.....	معاصر	٦٨
جريس الخوري ايوب	.....	١٢٦٢	٦٩
جريس عبد الله العيسى	.....	١٣٦٢	٧٠
جعفر احمد اللجوني	.....		٧١
جعفر محمد الرملي	.....		٧١
جلال عبد الهادي الصفوري	.....	٩٩٥	٧١
جلال كعوش	.....	١٣٨٦	٧٢
جمال إبراهيم أبو دف	.....	معاصر	٧٣
جمال أبو حمدان	.....	معاصر	٧٥
جمال اسكندر قعوار	.....	معاصر	٧٥
جمال بدران	.....	معاصر	٧٧
جمال بنورة	.....	معاصر	٧٨
جمال جنيد	.....	معاصر	٧٨
جمال الحوت	.....	١٣٦٨	٧٨
جمال سليم نويهض	.....	معاصر	٧٩
جمال صالح الحسيني	.....	١٤٠٢	٧٩
جمال عرفات	.....	معاصر	٨١
جمال عمر الصوراني	.....	معاصر	٨١
جمال لاوي	.....	معاصر	٨٢
جمال ناجي	.....	معاصر	٨٢
جمال يوسف سلسع	.....	معاصر	٨٢
جمال الدين عمر حجازي	.....	معاصر	٨٣

جمانة الحسيني	.....	معاصرة	٨٣
جمعة حماد	.....	معاصر	٨٣
جمعة شنب	.....	معاصر	٨٥
جميل إبراهيم علوش	.....	معاصر	٨٥
جميل البحري	.....	١٣٤٩	٨٧
جميل الحسيني	.....	١٣٧٢	٨٨
جميل دحلان	.....	معاصر	٨٩
جميل سعيد	.....	معاصر	٩٠
جميل سلحوت	.....	معاصر	٩١
جميل الشقيري	.....	معاصر	٩٠
جميل صالح وهبة	.....	معاصر	٩٠
جميل عبد الرحيم حمامي	.....	معاصر	٩١
جميل عياد الوحيدي	.....	معاصر	٩١
جميل قسطندي الجوزي	.....	معاصر	٩٢
جميل لبيب الخوري	.....	معاصر	٩٣
جميل محمود أبو صبيح	.....	معاصر	٩٣
جميل محمود علي	.....	١٣٩٥	٩٥
جميل يعقوب وهبة	.....	١٣٩١	٩٦
جندب عمرو الدوسي	.....	١٣	٩٧
جهاد احمد صالح	.....	معاصر	٩٧
جهاد عبد الفتاح الرجبي	.....	معاصر	٩٧
جهاد يوسف بدوية	.....	معاصر	٩٨
جودت السعد	.....	معاصر	٩٩
جودت محمد كساب	.....	معاصر	٩٩
جورج اسكندر دوماني	.....	معاصر	١٠٠
جورج انطونيوس	.....	معاصر	١٠١
جورج برشاق	.....	معاصر	١٠٢
جورج حبش	.....	معاصر	١٠٢
جورج الخوري سكسك	.....	١٣٩١	١٠٣

جورج ديب	.....	معاصر	١٠٣
جورج شهلا	.....	معاصر	١٠٣
جورج فرخ	.....	معاصر	١٠٥
جورج قنازع	.....	معاصر	١٠٥
جورج متى	.....	١٣٤٣	١٠٦
جورج منصور	.....	١٣٨٣	١٠٦
جورج نجيب خليل	.....	معاصر	١٠٨
جورج حبيب حنانيا	.....	١٣٣٩	١٠٨

الحاء

حاتم هايل جوعية	.....	معاصر	١١٠
حاتم بن سنان الحبلي	.....		١١٠
حاتم صديق أبو غزالة	.....	معاصر	١١٣
الحارث بن أوس بن عتيك	.....	١٣	١١١
الحارث بن عبد الله الأزدى	.....	القرن الول	١١٢
الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي	.....	١٣	١١٢
حازم نسيبة	.....	معاصر	١١٣
حافظ داود طوقان	.....	معاصر	١١٤
حافظ السعيد	.....	١٣٣٤	١١٤
حافظ صقر اللدي	.....	١٣٥٥	١١٥
حافظ عليان	.....	معاصر	١١٦
حافظ الدين محمد المقدسي (السروري)	.....	١٠٦٣	١١٦
حافظ الدين مكية	.....	١١٠٧	١١٦
حامد علي عطاري	.....	معاصر	١١٧
حامد أحمد السقا النويري	.....	١٣٢٠	١١٧
حبيب توفيق شويري	.....	١٣٩٦	١١٨
حبيب الخوري	.....	١٣٨٨	١١٨
حبيب زيدان	.....	١٣٩٧	١١٩

حبيب كركبي	معاصر	١٢٠
حبيب نوفل قهوجي	معاصر	١٢٠
حبيبة إبراهيم المقدسي	٧٤٥	١٢٢
حبيبة عبد الرحمن المقدسي	٧٣٣	١٢٢
حبيبة محمد الجماعيني	القرن السابع	١٢٢
الحجاج بن الحارث السهمي	١٣	١٢٢
حجر بن الحارث الرملي الفلسطيني		١٢٣
حجر بن موسى الحسباني	٧٨٢	١٢٣
حرب بن أبي بكر بن عبد القادر	٨٨٩	١٢٤
حرب بن محمد الحاج قاسم	١٣٩٢	١٢٤
حسام أمين الخطيب	معاصر	١٢٤
حسام الدين جار الله	معاصر	١٢٧
حسان أبو غنيمة	معاصر	١٢٨
حسان بن مالك الكلبي	٦٥	١٢٩
حسان بن مفرج	٤٢٠	١٣٠
حسن إبراهيم البابر	١٤٠٤	١٣١
حسن إبراهيم البيت لبدي	٩٢٥	١٣٢
حسن إبراهيم الصفدي	القرن التاسع	١٣٢
حسن إبراهيم العكي	القرن الثالث	١٣٣
حسن أبو السعود	١٣٧٧	١٣٣
حسن بن أبي بكر المقدسي	٨٣٦	١٣٣
حسن أحمد حميد	معاصر	١٣٤
حسن احمد بن رضوان	١٠٥٤	١٣٤
حسن احمد العسقلاني	القرن الرابع	١٣٥
حسن احمد بن حسن المقدسي	٧٧٣	١٣٥
حسن احمد عبد الهادي المقدسي (ابن	٨٨٠	١٣٦
حسن برقاوي	١٣٨٩	١٣٦
حسن بك بصري الجابي	القرن الرابع عشر	١٣٧
حسن بن بلال		١٣٧

حسن تقي الدين الزرعي	.....	القرن التاسع	١٣٨
حسين الجزري النحوي	.....	٨٨٠	١٣٨
حسن جعفر الموسوي	.....	٤٣٠	١٣٨
حسن الجلجولي	.....	١٠٠٥	١٣٩
حسن جمال الحسيني	.....	معاصر	١٣٩
حسن حجاج الطبراني	.....	القرن الرابع	١٣٩
حسن حسام الدين	.....	٨٤٢	١٤٠
حسن بن حسن البحيري	.....	١٤١٩	١٤٠
حسن بن حسين الحسيني	.....	بعد٨٦٠	١٤٣
حسن حماد	.....	١٣٦١	١٤٣
حسن بن خلف البشيتي	.....	١١٠٤	١٤٤
حسن خليل البيت ليدي	.....	١٠	١٤٤
حسن خليل حسين	.....	معاصر	١٤٥
حسن خير الدين فتيان	.....	بعد١٣٤٢	١٤٥
حسن بن ذكر العكاوي	.....	٤١٧	١٤٥
حسن بن رافع	.....	٢٢٠	١٤٦
حسن رشيد الدجاني	.....	معاصر	١٤٦
حسن زاهر العاروري	.....	١٠٧٩	١٤٦
حسن سامي يوسف	.....	معاصر	١٤٦
حسن سعيد الكرمي	.....	معاصر	١٤٧
حسن سلامة	.....	١٣٦٨	١٤٩
حسن سليم الدجاني	.....	١٢٩٤	١٥٠
حسن سواطيري	.....	معاصر	١٥١
حسن صدقي الدجاني	.....	١٣٥٧	١٥٢
حسن الصفدي العيلبوني	.....	١٠٨٥	١٥٢
حسن عبدا لله المقدسي	.....	٦٩٥	١٥٣
حسن عبد ا لله المقدسي الصالحي	.....	٦٥٩	١٥٣
حسن عبد ا لله الهاشمي الصفدي	.....	٧١٦	١٥٣
حسن عبدالرزاق العسقلاني	.....	٧١٩	١٥٤

حسن عبد الصمد العسقلاني	.....	٤٨٢	١٥٤
حسن عبد الفتاح ناجي	.....	معاصر	١٥٥
حسن عبدالطيف الحسيني	.....	١٢٢٤	١٥٥
حسن علي الحانيني	.....	١٠٣٥	١٥٨
حسن علي الخليلي	.....	١٢٦٢	١٥٨
حسين علي الرملي	.....	القرن التاسع	١٦٠
حسن علي الزغاري	.....	٧٥٣	١٦٠
حسن علي الطبراني	.....	٩٤٩	١٦٠
حسن علي الطبراني	.....	القرن الخامس	١٦١
حسن علي العكي	.....	١١٢١	١٦١
حسن علي القدسي	.....	بعد١١٤٥	١٦١
حسن علي المرداوي	.....	٩١٦	١٦١
حسن علي المنداوي	.....	١٠٢٩	١٦٢
حسن علي اليازوري	.....	٤٥٠	١٦٢
حسن عمران السعقلاني	.....	القرن الأول	١٦٤
حسن غازي	.....	القرن التاسع	١٦٤
حسن بن الفرج الغزي	.....	القرن الثامن	١٦٤
حسن فريد أوب غزالة	.....	معاصر	١٦٥
حسن قاسم الناصري النابلسي	.....	القرن التاسع	١٦٥
حسن المجذوب المكاشف	.....	١٠١٨	١٦٥
حسن محمد أبو احمد	.....	معاصر	١٦٦
حسن محمد البوريني	.....	١٠٢٤	١٦٧
حسن محمد البيساني	.....		١٧٠
حسن محمد الصفدي	.....	٩٩٠	١٧٠
حسن محمد القرطبي الصفدي	.....	٧٢٣	١٧٠
حسن محمد الغزي	.....	١١٦٥	١٧١
حسن محمد سليمان المقدسي	.....	٧٧٠	١٧١
حسن محمد المقدسي (ابن الشويخ)	.....	٩٠٦	١٧٢
حسن محمد صالح النابلسي	.....	٧٧٢	١٧٢

حسن محمود اللدي المقدسي	١١٠٠	١٧٣
حسن محيي الدين	القرن الرابع عشر	١٧٣
حسن مصطفى	معاصر	١٧٣
حسن مصطفى الباش	معاصر	١٧٤
حسن موسى المقدسي	٨١٧	١٧٥
حسن النابلسي	القرن التاسع	١٧٥
حسن ناصر الدين الكشكلي	٨٤٢	١٧٥
حسن النجمي	معاصر	١٧٥
حسن نور الدين المقدسي	١١٨٢	١٧٦
حسن هبة الله صصري التغلبي	٥٨٦	١٧٦
حسن هيثم التميمي الزبيي	القرن الثاني عشر	١٧٦
حسن يوسف التركماني	٨٨٠	١٧٧
حسني زيدلا الكيلاني	١٤٠٠	١٧٧
حسني صالح الخُفَش	١٣٩٢	١٧٧
حسني عايش خليل	معاصر	١٧٨
حسين محمود حسين	معاصر	١٧٨
حسني المقدادي	معاصر	١٨٠
حسين آغا	معاصر	١٨١
حسين إبراهيم الرملي	٨٥٥	١٨١
حسين أبو النمل	معاصر	١٨١
حسين أحمد الحسيني	١٣٢٧	١٨٢
حسين بن الاشعث الكندي الطبراني		١٨٢
حسين جمعة	معاصر	١٨٣
حسين جميل	معاصر	١٨٣
حسين جميل البرغوتي	معاصر	١٨٣
حسين حامد التبريزي	٨٠١	١٨٤
حسين حسن حسنين	معاصر	١٨٤
حسين حسن بن رضوان	١٠٧٣	١٨٥
حسين بن الحسن الرملي	٨٢٨	١٨٦

حسين بن الحسن المقدسي	.....	القرن السادس	١٨٧
حسين الحوت	.....	معاصر	١٨٧
حسين الدجاني	.....	معاصر	١٨٧
حسين راغب الخالدي	.....	١٣٨١	١٨٧
حسين روحي	.....	معاصر	١٨٩
حسين سراج	.....	معاصر	١٨٩
حسين سليم الدجاني	.....	١٢٧٤	١٨٩
حسين السيد	.....	معاصر	١٩٢
حسين بن شرف الدين العسيلي	.....	١١٩٥	١٩٢
حسين عبد الله بن رواحة	.....	٥٨٥	١٩٢
حسين عبد الكريم الغزي (ابن النخالة)	.....	١٠٥١	١٩٣
حسين عبد الهادي	.....	١٢٥٣	١٩٤
حسين عثمان البيرودي	.....	٤٠١	١٩٦
حسين عطوان	.....	معاصر	١٩٦
حسين علي نوري بن عباس (البهاء)	.....	١٣٠٩	١٩٦
حسين عمر حمادة	.....	معاصر	١٩٧
حسين فندي مهنا	.....	معاصر	٢٠٠
حسين بن المبارك الطبراني	.....		٢٠١
حسين بن المتوكل العسقلاني	.....	٨٥٤	٢٠٢
حسين محمد البالي الغزي	.....	١٢٧١	٢٠٢
حسين محمد حمادة	.....	١٣٩٥	٢٠٣
حسين محمد الخالدي	.....	١٢٠٠	٢٠٤
حسين محمد مكي	.....	١١٧٩	٢٠٥
حسين مصطفى العلمي	.....	١٣٦١	٢٠٦
حسين مسلم جمعة	.....	معاصر	٢٠٦
حسين نازك	.....	معاصر	٢٠٦
الحصن بن محمد التنوخي العكاوي	.....		٢٠٧
حفص عمر الحبطي الرملي	.....		٢٠٧
حكم بلعاوي	.....	معاصر	٢٠٨

الحكم بن ضبعان الجذامي	.....	١٣٢	٢٠٨
الحكم بن محمد علي دروزة	.....	معاصر	٢٠٩
حكمت العتيلي	.....	معاصر	٢٠٩
حلمي الزرواتي	.....	معاصر	٢٠٩
حلمي عبد الله أمان	.....	معاصر	٢١٢
حلمي محمد الأسمر	.....	معاصر	٢١٢
حلمي مصباح أبو شعبان	.....		٢١٣
حليم بركات	.....	معاصر	٢١٤
حمادة فراعنة	.....	معاصر	٢١٤
حليم عبدالله الهودلي	.....	معاصر	٢١٥
حمدي الحسيني	.....	معاصر	٢١٥
حمدي رشيد الحنبلي	.....	معاصر	٢١٦
حمدي سعيدامدوخ	.....	معاصر	٢١٦
حمزة احمدالحسيني	.....	٨٧٤	٢١٦
حمزة نجيب برقاوي	.....	معاصر	٢١٧
حمزة نجيب بشير	.....	معاصر	٢١٨
حمودة زلوم	.....	معاصر	٢١٨
حميد احمد الحاج	.....	معاصر	٢٢٠
حميد عبد الله اللخمي	.....	١٢٧	٢٢٠
حميد عياش الرملي	.....		٢٢٠
حنا إبراهيم الياس	.....	معاصر	٢٢٠
حنا اسطفان البيتجالي	.....	١٣٦٩	٢٢٢
حنا أمين أبو حنا	.....	معاصر	٢٢٢
حنا جاسر	.....	معاصر	٢٢٣
حنا خلف	.....	معاصر	٢٢٥
حنا داود الصايغ	.....	معاصر	٢٢٥
حنا الشوملي	.....	معاصر	٢٢٥
حنا صلاح	.....	معاصر	٢٢٦
حنا عبد اله العيسى	.....	١٣٢٧	٢٢٦

حنا عبد النور عطا الله	.....	معاصر	٢٢٦
حنا عيسى سمارة	.....	معاصر	٢٢٦
حنان احمد عواد	.....	معاصرة	٢٢٧
حنان عليان	.....	معاصر	٢٢٨
حنان ميخائيل عشراوي	.....	معاصر	٢٢٨
حنفي احمد الحسيني	.....	١٣٢١	٢٢٨
حنفي عطية المصري	.....	١٣٥٤	٢٢٩
حيدر طوقان	.....	١٣٧٢	٢٢٩
حيدر محمود	.....	معاصر	٢٣٠
حيدر محيي الدين عبد الشافي	.....	معاصر	٢٣١

فهرس
ألقاب الأعلام

فهرس ألقاب الأعلام

الاسم		سنة الوفاة بالتقويم الهجري	صفحة
الألف			
آغا، حسين	.....	معاصر	١٨١
ابراهيم، توفيق	.....	١٣٨٦	٤١
ابن رواحة، حسين عبد الله	.....	٥٨٥	١٩٢
أبو أحمد، حسن محمد	.....	معاصر	١٦٦
أبو بكر، توفيق	.....	معاصر	٤١
أبو حنا، حنا امين	.....	معاصر	٢٢٢
أبو دف، جمال ابرهيم	.....	معاصر	٧٣
أبو الرب، توفيق	.....	معاصر	٤٢
أبو سعدى، جبرائيل	.....	١٣٨٥	٤٢
أبو السعود، حسن	.....	١٣٧٧	١٣٣
أبو شريف، توفيق	.....	١٣٧٦	٤٢
أبوشعبان، حلمي مصباح	.....	معاصر	٢١٣
أبو صبيح، جميل محمود	.....	معاصر	٩٣
أبو صفية، جسار خليل	.....	معاصر	٦٠
أبو عطوان، باجس	.....	١٣٩٤	١
ابوغزالة، بسام	.....	معاصر	١٨
أبوغزالة، حاتم صديق	.....	معاصر	١١٣
أبوغزالة، حسن فريد	.....	معاصر	١٦٥
أبو غنيمة،حسان	.....	معاصر	١٢٨
أبو غوش، جبر عيسى	.....	١٢٥٨	٦٢

أبو لحود، جانيت	.....	معاصرة	٦٠
أبوالنمل، حسين	.....	معاصر	١٨١
الأزدي، الحارث بن عبد الله	.....	القرن الأول	١١٢
الأسمر ، حلمي محمد	.....	معاصر	٢١٢
الأكحل، تمام	.....	معاصرة	٣٧
الياس، حسن ابراهيم	.....	معاصر	٣٧
أمان، حلمي عبد الله	.....	معاصر	٢٠٩
أمدوخ، حمدي سعيد	.....	معاصر	٢١٦
انطونيوس، جورج	.....	معاصر	١٠١
أيوب، جريس الخوري	.....	١٢٦٢	٦٩

الباء

الباش، حسن مصطفى	.....	معاصر	١٧٤
البالي،حسين محمد	.....	١٢٧١	٢٠٢
البابر، حسن ابراهيم	.....	١٤٠٤	١٣١
البحري، جميل	.....	١٣٤٩	٨٧
البحيري، حسن حسن	.....	معاصر	١٤٠
بدران، جمال	.....	معاصر	٧٧
بدوية، جهاد يوسف	.....	معاصر	٩٨
برشاق، جورج	.....	معاصر	١٠٢
البرغوتي، حسين جميل	.....	معاصر	١٨٣
البرغوتي، بشير	.....	معاصر	٢٢
برقاوي، حسن	.....	١٣٨٩	١٣٦
برقاوي، حمزة خليل	.....	معاصر	٢١٧
بركات، حليم	.....	معاصر	٢١٤

البشيتي، حسن خلف	.....	١١٠٤	١٤٤
بشير، حمزة نجيب	.....	معاصر	٢١٨
بلال،حسن	.....	معاصر	٢٦
بلعاوي ، حكم	.....	معاصر	٢٠٨
البندقداري، بيبرس العلائي	.....	٦٧٦	٣٣
بنورة، جمال	.....	معاصر	٧٨
البهاء، حسينعلي نوري بن عباس	.....	١٣٠٩	١٩٦
البوريني، حسن محمد	.....	١٠٢٤	١٦٧
البيتجالي، حنا اسطفان	.....	١٣٦٩	٢٢٢
البيت لبدي، حسن ابراهيم	.....	٩٢٥	١٣٢
البيت لبدي، حسن خليل	.....	القرن العاشر	١٤٤
البيساني، حسن محمد	.....		١٧٠

التاء

التبريزي، حسين حامد	.....	٨٠١	١٨٤
التمام، بدوي عطا	.....	معاصر	١٤
التركماني، حسن يوسف	.....	٨٨٠	١٧٧
التميمي، تقي الدين عبد القادر	.....	١٠١٠	٣٦

الجيم

الجابي، حسن بك بصري	.....	القرن ١٤ هـ	١٣٧
جار ا لله، حسام الدين	.....	معاصر	١٢٧
جاسر، حنا	.....	معاصر	٢٢٣
جبرا، جبرا ابراهيم	.....	معاصر	٦٣
الجذامي، ثابت نعيم	.....	١٢٧	٥٦

الجلجولي،حسن	١٠٠٥	١٣٩
الجماعيني، حبيبة محمد	القرن السابع	١٢٢
الجمالي، بدر عبد الله	٤٨٧	٩
جمعة، حسين	معاصر	١٨٣
جمعة، حسين مسلم	معاصر	٢٠٦
جميل ، حسين	معاصر	١٨٣
جنيد ، جمال	معاصر	٧٨
الجهني، بشير بن عقربة	٨٥	٢٣
الجوزي، بندلي صليبا	١٣٦١	٢٧
الجوزي، جميل قسطندي	معاصر	٩٢
جوعية، حاتم هايل	معاصر	١١٠

الحاء

الحاج، توفيق	معاصر	٤٩
الحاج، حميد أحمد	معاصر	٢٢٠
الحاج قاسم، حرب بن محمد	١٣٩٢	١٢٤
حانا توفيق	معاصر	٤٩
الحانيني حسن علي	١٠٣٥	١٥٨
حبش، جورج	معاصر	١٠٢
الحبلي، حاتم سنان		١١٠
الحجار، بشارة جرجس	١٣٥٩	١٩
حجازي، جمالالدين عمر	معاصر	٨٣
حسام الدين، حسن	٨٤٢	١٤٠
الحسباني، حجر بن موسى	٧٨٢	١٢٣
الحسن، بلال سعيد	معاصر	٢٦
حسنين، حسين حسن	معاصر	١٨٤
حسين ، حسن خليل	معاصر	١٤٥
حسين، حسني محمود	معاصر	١٧٨

الحسيني، بدر محمد	.....	٦٥٠	١١
الحسيني، بدر موسى	.....	١٢٣٣	١٢
الحسيني، جمال صالح	.....	١٤٠٢	٧٩
الحسيني ، جمانة	.....	معاصرة	٨٣
الحسيني، جميل	.....	معاصر	٨٨
الحسيني، حسن جمال	.....	معاصر	١٣٩
الحسيني، حسن حسين	.....	بعد ٨٦٠	١٤٣
الحسيني، حسن عبد اللطيف	.....	١٢٢٤	١٥٧
الحسيني، حسين أحمد	.....	١٣٢٧	١٨٢
الحسنيني، حمزة احمد	.....	٨٧٤	٢١٦
الحسيني، حنفي أحمد	.....	١٣٢١	٢٢٨
الحصكفي، جار الله أبي بكر	.....	١٠٢٨	٥٩
حلاوة، باسمة	.....	١٤٠٠	٨
حلبي، باسم فريد	.....	معاصر	٨
حماد، توفيق	.....	١٣٥٣	٥٠
حماد، جمعة	.....	معاصر	٨٣
حماد، حسن	.....	١٣٦٠	١٤٣
حمادة، حسين عمر	.....	معاصر	١٩٧
حمادة، حسين محمد	.....	١٣٩٥	٢٠٣
حميد، حسن احمد	.....	معاصر	١٣٤
حمامي، جميل عبدالرحيم	.....	معاصر	٩١
حنانيا، جورج حبيب	.....	١٣٣٩	١٠٨
الحنبلي، حمدي رشيد	.....	معاصر	٢١٦
الحوت، جمال	.....	١٣٦٨	٧٨
الحوت، حسين	.....	معاصر	١٨٧

الخاء

الخالدي، حسن محمد	.....	١٢٠٠	٢٠٤
الخالدي،حسين راغب	.....	١٣٨١	١٨٧
الخطيب، حسام امين	.....	معاصر	١٢٤
الخفش، حسني صالح	.....	١٣٩٢	١٧٧
خلف، حنا	.....	معاصر	٢٢٥
خليف، جبرائيل	.....	معاصر	٦٧
خليل، جورج نجيب	.....	معاصر	١٠٨
خليل، حسني عايش	.....	معاصر	١٧٨
الخليلي، حسن علي	.....	القرن التاسع	١٥٨
الخوري، جيمل لبيب	.....	معاصر	٩٣
الخوري، حبيب	.....	١٣٨٨	١١٨

الدال

الداري، تميم اوس	.....	٤٠	٣٨
دبابنة، جابر صلاح	.....	معاصر	٥٩
الدباغ، ثابت	.....	معاصر	٥٦
الدجاني، برهان	.....	معاصر	١٦
الدجاني، توفيق عبدا لله	.....	١٣٧٨	٥٣
الدجاني، حسن رشيد	.....	معاصر	١٤٦
الدجاني، حسن سليم	.....	١٢٩٤	١٥٠
الدجاني، حسن صدقي	.....	١٣٥٧	١٥٢
الدجاني، حسين	.....	معاصر	١٨٧
الدجاني، حسين سليم	.....	١٢٧٤	١٨٩
دحلان، جميل	.....	معاصر	٨٩
دروزة، الحكم بن محمد علي	.....	معاصر	٢٠٩

الدوسي، جندب عمر	.....	١٣	٩٧
الدوماني، جورج اسكندر	.....	معاصر	١٠٠
ديب، جورج	.....	معاصر	١٠٣

الراء

رافع، حسن	.....	٢٢٠	١٤٦
الرحبي، جهاد عبد لفتاح	.....	معاصر	٩٧
رضوان، حسن احمد	.....	١٠٥٤	١٣٤
رضوان، حسين حسن	.....	١٠٧٣	١٨٥
الرملي، البزاز	.....	القرن الثالث	١٨
الرملي، بشرى عبد الواحد	.....		٢١
الرملي، جعفر محمد	.....		٧١
الرملي، حسن علي	.....	القرن التاسع	١٦٠
الرملي، حسين ابراهيم	.....	٨٥٥	١٨١
الرملي، حسين حسن	.....	٤٢٨	١٨٦
الرملي، حفص عمر الحبطي	.....		٢٠٧
الرملي، حميد عياش	.....		٢٢٠
الرملي الفلسطيني، حجر بن الحارث	.....		١٢٣
روحي ، حسين	.....	معاصر	١٨٩
الريس، بشير طالب	.....	١٣٦٦	٢٢

الزاى

الزرعي، حسن تقي الدين	.....	القرن التاسع	١٣٨
زريق، توفيق ايليا	.....	معاصر	٤٦
الزغاري، حسن علي	.....	٧٥٣	١٦٠
زلوم، حمودة	.....	معاصر	٢١٨
الزواتي، حلمي	.....	معاصر	٢٠٩

زيّاد، توفيق امين	معاصر	٤٤
زيبق، توفيق	معاصر	٥٢
الزيبي، حسن هيثم التميمي	القرن الثاني عشر	١٧٦
زيدان، بنايوت	معاصر	٢٦
زيدان، حبيب	١٣٩٧	١١٩

السين

سراج، حسين	معاصر	١٨٩
سرحان، باسم	معاصر	٦
سرور، جبر	٣٦٨	٦٢
السعد، جودت	معاصر	٩٩
سعيد، جميل	معاصر	٩٠
السعيد، حافظ	١٣٣٤	١١٤
سكجها، باسم	معاصر	٧
سكيك، جورج الخوري	١٣٩١	١٠٣
سلامة، حسن	١٣٦٨	١٤٩
سلحوت، جميل	معاصر	٩١
سلسع، جمال يوسف	معاصر	٨٢
سلمان، بولس يعقوب	١٣٦٧	٣٢
سمارة، حنا عيسة	معاصر	٢٢٦
السمعاني، بولس عبدة	معاصر	٣١
السهمي، تميم الحارث القريشي	١٣	٣٩
السهمي، الحجاج بن الحارث القرشي	١٣	١٢٢
سواطيري، حسن	معاصر	١٥١
سويدان، بولس	١٣٧٥	٢٩
سويدان، جبرائيل	معاصر	٦٧
السيد حسين	معاصر	١٩٢

الشين

شحادة، بولس	.....	١٣٦١	٣٠
الشقيري، جميل	.....	معاصر	٩٠
الشكعة، بسام	.....	معاصر	١٩
شنب، جمعة	.....	معاصر	٨٥
شهلا، جورج	.....	معاصر	١٠٣
اشوملي، حنا	.....	معاصر	٢٢٥
شويري، حبيب توفيق	.....	١٣٩٦	١١٨
الشيخ، جبريل	.....	معاصر	٦٨

الصاد

الصاع، حنا داود	.....	معاصر	٢٢٥
صالح، جهاد احمد	.....	معاصر	٩٧
صايغ، توفيق عبد الله	.....	١٣٩١	٥٣
صصري التغلبي، حسن هبة الله	.....	٥٨٦	١٧٦
الصفدي، حسن ابراهيم	.....	القرن التاسع	١٣٢
الصفدي حسن عبد الله الهاشمي	.....	بعد٧١٦	١٥٣
الصفدي، حسن محمد	.....	٩٩٠	١٧٠
الصفدي، حسن محمد القرطبي	.....	٧٢٣	١٧٠
صلاح ، حنا	.....	معاصر	٢٢٦
الصفوري، أبو البقاء عبد الوهاب	.....	١٠٣٥	٢٥
الصفوري، جلال عبد الهادي	.....	٩٩٥	٧١
الصوراني، جمال عمر	.....	معاصر	٨١

الطاء

الطبراني، حسن بن حجاج	القرن الرابع	١٣٩
الطبراني، حسن علي	٩٤٩	١٦٠
الطبراني، حسن علي	القرن الخامس	١٦١
الطبراني، حسين بن الاشعث الكندي		١٨٢
الطبراني، حسين بن المبارك		٢٠١
الطبرستاني، بدر عمار	القرن الرابع	١١
طلوزي، باسل على	معاصر	٤
طوقان، بهاء الدين	القرن الثاني عشر	٢٨
طوقان، حافظ داود	معاصر	١١٤
طوقان، حيدر	١٣٧٢	٢٢٩

العين

العاروري،حسن زاهر	١٠٧٩	١٤٦
عامر،تركي حسن	معاصر	٣٤
عباس ، بكر	معاصر	٢٥
العبد الله، توفيق	١٣٥٤	٥٢
عبد الحق، بدر	معاصر	١٠
عبد الشافي، حيدر محيي الدين	معاصر	٢٣١
عبد العال ، توفيق زكي	معاصر	٥٠
عبد القادر، حرب بن أبى بكر	٨٨٩	١٢٤
عبد المنعم، بغداد	معاصرة	٢٤
عبد الهادي، تودد	١٤١٠	٤٠
عبد الهادي، حسين	١٢٥٣	١٩٤
العبوشي، برهان الدين	معاصر	١٧
عتيك، الحارث بن أوس	١٣	١١١

العتيلي، حكمت	معاصر	٢٠٩
العجمي، بيبرس الجالق	٧٠٧	٣٣
العرجا، جايل	١٣٩٦	٦١
عرفات، جمال	معاصر	٨١
السعقلانين حسن احمد	القرن الرابع	١٣٥
العسقلاني، حسن عبد الرزاق	٧١٩	١٥٤
العسقلاني حسن عبد الصمد	٤٨٢	١٥٤
العسقلاني، حسن عمران	القرن الأول	١٦٤
العسقلاني، حسين بن المتوكل	٨٥٤	٢٠٢
العسيلي،حسين بن شرف الدين	١١٩٥	١٩٢
عشراوي، حنان ميخائيل	معاصرة	٢٢٨
عطا الله، حنا عبد النور	معاصر	٢٢٦
عطاري، حامد علي	معاصر	١١٧
عطوان، حسين	معاصر	١٩٦
عقل، باسل امين	معاصر	٣
العكاوي، حسين بن ذكر	٤١٧	١٤٥
العكاوي، الحصن بن محمد النتوخي		٢٠٧
العكي حسن ابراهيم	القرن الثالث	١٣٣
العكي، حسن علي	١١٢١	١٦١
العلمي، بدوي	١٣٧٨	١٥
العلمي، حسين مصطفى	١٣٦١	٢٠٦
علوش، جميل ابراهيم	معاصر	٨٥
عليان، حافظ	معاصر	١١٦
عليان، حنا	معاصر	٢٢٨
عوادن حنان أحمد	معاصرة	٢٢٧
عويس، بولس عيسى	معاصر	٣٢
العيسى، جريش عبد الله	١٣٦٢	٧٠
العيسى، حنا عبد الله	١٣٢٧	٢٢٦
العيلوني،حسن الصفدي	١٠٨٥	١٥٢

الغين

غازي، حسن	.....	القرن التاسع	١٦٤
الغزي، حسن بن الفرج	.....	القرن الثامن	١٦٤
الغزي، حسن محمد	.....	١١٦٥	١٧١
الغزي، حسين عبد الكريم (ابن خالة)	.....	١٠٥١	١٩٣
الغسطاوي، بولس عبود	.....	معاصر	٣١
الغصين، توفيق حسين	.....	معاصر	٤٩

الفاء

فارس، باسم امين	.....	معاصر	٥
الفاهوم، توفيق	.....	١٣٥٤	٥٤
فتيان، حسن خير الدين	.....	١٣٤٢	١٤٥
فراعنة ، حماده	.....	معاصر	٢١٤
فرح ، بولس	.....	معاصر	٣٢
فرح، جورج	.....	معاصر	١٠٥
فروجي بشارة	.....	معاصر	٢١
فوتيه، جبرائيل ميخائيل	.....	القرن الرابع عشر	٦٨
فياض، توفيق	.....	معاصر	٥٤

القاف

القدسي، حسن علي	.....	بعد ١١٤٥	١٦١
قعوار، جمال اسكندر	.....	معاصر	٧٥
قنازع ، جورج	.....	معاصر	١٠٥
قهوجي، حبيب نوفل	.....	معاصر	١٢٠
القونوي، بادار عبد الله	.....	٧٨٠	٢
القيسراني، ثور عمر	.....	٢٣٢	٥٨

الكاف

كاتول، جبرائيل	.....	١٣٩٥	٦٧
كبيسي، باسل رؤوف	.....	١٣٩٣	٤
ركبي، حبيب	.....	معاصر	١٢٠
الكرمي، حسن سعيد	.....	معاصر	١٤٧
كساب، جودت محمد	.....	معاصر	٩٩
الكشكلي، حسن ناصر الدين	.....	٨٤٢	١٧٦
كعوش، جلال	.....	١٣٨٦	٧٢
الكلبي، حسان بن مالك	.....	٦٥	١٢٩
الكناني، بدر الدين محمد	.....	١١٨٧	١٣
كنعان،ت وفيق بشارة	.....	١٣٨٤	٤٦
الكيلاني، حسني زيد	.....	١٤٠٠	١٧٧

اللام

لاما، بدر	.....	١٣٦٨	١١
لاوي، جمال	.....	معاصر	٨٢
اللجوني، جعفر احمد	.....		٧١
الخمي، حميد عبد الله	.....	بعد١٢٧	٢٢٠
اللدي، حافظ صقر	.....	١٣٥٥	١١٥
اللدي المقدسي، حسن محمود	.....	١١٠٠	١١٧

الميم

المبيض،توفيق	.....	معاصر	٥٤
متى، جورج	.....	١٣٤٣	١٠٦
محمود، حيدر	.....	معاصر	٢٣٠
محيي الدين، حسن	.....	القرن الرابع عشر	١٧٣

المخزومي، الحارث بن هشام بن المغيرة	١٣	١١٢
المرداوي، حسن علي	٩١٦	١٦١
المصري، حنفي عطية	١٣٥٤	٢٢٩
مصطفى ، حسن	معاصر	١٧٣
معمر، توفيق بشارة	معاصر	٤٨
مفرج، حسان	٤٢٠	١٣٠
المقدادي، حسني	١١٨٢	١٨٠
المقدسي، بدير محمد	القرن الثالث عشر	١٦
المقدسي، بشير محمد الخليلي	١٠٦٠	٢٤
المقدسي، جار الله محمد	١١٤٤	٦٠
المقدسي (السروري) حافظ الدين محمد	١٠٦٣	١١٦
المقدسي، حبيبة ابراهيم	٧٤٥	١٢٢
المقدسي، حبيبة عبد الرحمن	٧٣٣	١٢٢
المقدسي، حسن بن أبي بكر	٨٣٦	١٣٣
المقدسي، حسن احمد بن حسن	٧٧٣	١٣٥
المقدسي، حسن عبد الله	٦٩٥	١٥٣
المقدسي، حسن احمد عبد الهادي (ابن	٨٨٠	١٣٦
المقدسي، (الصالحي) حسن عبد الله	٦٥٩	١٥٣
المقدسي، حسن محمد (ابن الشويخ)	٩٠٦	١٧٢
المقدسي، حسن محمد سليمان	٧٧٠	١٧١
المقدسي، حسن موسى	٨١٧	١٧٥
المقدسي، حسن نور الدين	١١٨٢	١٧٦
المقدسي، حسين بن الحسن	القرن السادس	١٨٧
المكاشف، حسن المجذوب	١٠١٨	١٦٥
مكي، حسين محمد	١١٧٩	٢٠٥
مكية، حافظ الدين	١١٠٧	١١٦
ملحس، ثريا عبد الفتاح	معاصرة	٥٧
المناوين حسن علي	١٠٢٩	١٦٢
منصور، توفيق احمد	١٣٦٨	٤٤

منصور، جورج	.....	١٣٨٣	١٠٦
مهنا، حسين	.....	معاصر	٢٠٠
الموسوي، حسن جعفر	.....	٤٣٠	١٣٨

النون

النابلسي، بكر التميمي	.....	القرن الرابع عشر	٢٥
النابلسي، تيسير	.....	معاصر	٥٦
النابلسي، حسن	.....	القرن التاسع	١٧
النابلسي، حسن قاسم الناصري	.....	القرن التناسع	١٦
النابلسي، حسن محمد صالح	.....	٧٧٢	١٧
ناجي، جمال	.....	معاصر	٨٢
ناجي، حسن عبد الفتاح	.....	معاصر	١٥٥
نازك، حسين	.....	معاصر	٢٠
النبهاني، تقي الدين ابارهيم	.....	١٣٩٨	٣٥
النجار، باهو احمد	.....	معاصر	٩
النجمي، حسن	.....	معاصر	١٧
النحوي، حسن الجزري	.....	٨٨٠	١٣
نسيبة، حازم	.....	معاصر	١١
نقولا، جبرا	.....	١٣٩٤	٦٥
نويري، حامد أحمد السقا	.....	١٣٢٠	١١
نويهض، بيان عجاج	.....	معاصرة	٣٢
نويهض، جمال سليم	.....	معاصر	٧٩

الهاء

هلسة، تهاني سلامة	.....	معاصر	٥٦
الهواري، بشير حسن	.....	معاصر	٢٢
الهودلي، حمد الله عبد الله	.....	معاصر	٢١٥
الهيجاوي، باسم محمد	.....	معاصر	٧

الواو

الوحيدي، جيمل عياد	.....	معاصر	٩١
وهبة، جميل صالح	.....	معاصر	٩٠
وهبة، جيمل يعقوب	.....	١٣٩١	٩٦

الياء

اليازوي، حسن علي	.....	٤٥٠	١٦٢
اليرودي، حسين عثمان	.....	٤٠١	١٩٦
يعقوب، بهجت عبد الله	.....	معاصر	٢٩
اليماني، تميم اللخمي	.....	٢٢٨	٣٩
يوسف، حسن سامي	.....	معاصر	١٤٦